

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح

جمع الإمام العلامة أبي ذر موفق الدين أحمد بن الشيخ الإمام الحافظ العلامة أبي الوفاء برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي الشافعي

(٨١٨ - ٨٨٤ هـ)

من أول كتاب الوصايا إلى آخر كتاب التوحيد

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

دراسة وتحقيق

جوهرة بنت عبد الرحمن بن فهد الصبيحي

إشراف

د. عبد الله بن سعاف اللحياني

الجزء الأول

١٤٣٠هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

اسم الطالبة : جوهرة بنت عبد الرحمن بن فهد الصبيحي .

المرحلة : الماجستير .

موضوع الرسالة : التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح ، لأبي ذر أحمد بن إبراهيم سبط ابن العجمي (من أول كتاب الوصايا إلى آخر كتاب التوحيد) دراسة وتحقيق .

وقد اشتملت الرسالة على مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وكشافات علمية :

المقدمة : وتشتمل على : الموضوع ، وأهميته ، وسبب اختياره ، وخطة البحث ، ومنهج التحقيق .

القسم الأول : مقدمة التحقيق (الدراسة) وتشتمل على : تحقيق ، اسم الكتاب ، إثبات نسبة الكتاب للمؤلف ، إثبات أن الكتاب المحقق هو كتاب التوضيح ، وصف النسخ ، منهج المؤلف في الكتاب .

القسم الثاني : النص المحقق ، وكان المنهج فيه كالتالي : تحقيق النص تحقيقاً علمياً مع إثبات ما جاء في حاشية الأصل ، عزو الآيات القرآنية إلى سورها ، تخريج الأحاديث والآثار ، شرح غريب الكلمات ونحوها ، ترجمة الأعلام ، عزو الأقوال إلى أصحابها ، التعليق على المسائل التي تحتاج إلى تعليق ، التبويب والترتيب المتبع في الرسالة .

الخاتمة : ذكرت فيها خلاصة البحث ، ثم ذيلت الرسالة بعدد من الكشافات العلمية .

أما أهم النتائج فهي :

١- تبين بعد البحث والتتبع أن هذا الكتاب أجمعَ مؤلَّفٍ في بابه .

٢- ظهر في هذا الكتاب مكانة المؤلفِ العلميةِ .

٣- حفظ لنا المؤلف شيئاً من علم شيخه ابن حجر ، ووالده ، وبعض العلماء .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الطالبة	المشرف	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
جوهرة الصبيحي	د/عبد الله اللحياني	د/عبد الله الدميجي

شكر وتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر ا لله

أخص بالشكر :.

د/ عبد ا لله اللحياني الذي تفضل مثاباً ومشكوراً بالإشراف على الرسالة ، و لم يدخر وسعاً في النصح والإرشاد في حله وترحاله .

والشيخين الفاضلين **د/ محمد القناوي** و **د/ محمد بازمول** على تفضلهما بقراءة الرسالة وإبداء النصح فبارك ا لله سعيهما وأجزل لهما المثوبة والأجر .

وأبا أحمد لتعاونه .

وأخي عبد ا لله فقد كان لي الوالد بعد الوالد أسكنه ا لله الفردوس الأعلى من الجنة.

وأمي فمهما أقول لن أوف حقها .

وللأخت عائشة الحربي باقة من الشكر والعرفان .

ولكل من علمني وأرشدني وقدم لي يد العون والمساعدة .

الرموز الموجودة في الرسالة

– إذا قلت : الصحيح ، فأعني « صحيح البخاري » الطبعة السلفية إلا إذا قيدت .

– إذا قلت : الهدى ، فأعني « هدى الساري مقدمة الفتح » .

– إذا قلت : الفتح فأعني « فتح الباري شرح صحيح البخاري » .

– إذا قلت : العمدة فأعني « عمدة القارئ شرح صحيح البخاري » .

– إذا قلت : الإرشاد فأعني « إرشاد الساري شرح صحيح البخاري » .

– إذا قلت : التقريب فأعني « تقريب التهذيب » .

– إذا قلت : التلقيح فأعني « التلقيح شرح الجامع الصحيح » .

– إذا قلت : الأسد فأعني « أسد الغابة » .

– إذا ذكرت رقمين مثل (/) فأعني بالرقم الأول رقم الجزء ، والثاني رقم الصفحة .

– إذا ذكرت ثلاثة أرقام مثل (/) ( ) فأعني بالرقم الأول رقم الجزء من الكتاب والرقم الثاني رقم الصفحة ، والرقم الثالث رقم الحديث إذا كان المذكور حديثاً ، أو رقم الترجمة إذا كان المذكور علماً .

المقدمة

إن الحمد لله نحمدُه ونستعينه ونستغفرُه ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه ﷺ .

وبعد :

فسبحان واهبُ النعم ، كثيرُ المنن ، مجزلُ العطايا ، خالقُ البرايا ، خلقهم فسواهم ، وعَلِمَ مقدرتهم واستطاعتهم ، فأرسلَ الرسل مبشرين ومنذرين وأنزل الكتب وشرّع الشرائع ، وختم الرسالات ببعثة المصطفى ﷺ فأنزل عليه القرآنَ الكريمَ تبياناً لكل شيءٍ وتفصيلاً وهدىً ورحمةً ، واختص رسولَه عليه الصلاة والسلام بالبيان والإيضاح فكانت السنةُ المطهرةُ مصدراً مع القرآن في التشريع ، وقد تكفلَ الله تعالى بحفظ هذا الدين إلى قيامِ الساعةِ ، فهيأ له رجالاً يقومون عليه ينفون عنه تحريفَ الجاهلين وانتحالَ المبطلين وتأويلَ الغالين ، فمن هؤلاء الأئمةِ أصحابِ كتبِ السنةِ ، وفي مقدمتهم الإمامُ محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاري [1]- رحمه الله تعالى - لتدوينه أول مصنف في الصحيح المجرد « الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه » [2] وإذا أحب الله عبداً وضعَ له القبول ، فكان إماماً فذاً تلقت الأمةُ كتابَه بالقبول ، فكم من شارح لهُ ومختصرٍ وموضحٍ لما فيه ، ومعلق على أسانيده أو متونه ، ومن جملتهم الإمامُ العلامةُ المحدثُ موفق الدين أبو ذر أحمدُ بنُ الإمام العلامة المحدثِ برهان الدين أبي الوفا بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الحلبي المولد والدار الشافعي سبط ابن العَجَمِي - المولود سنة ٨١٨ هـ ، والمتوفي سنة ٨٨٤هـ - تتلمذ على أبيه وبعض

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي مولاهم ولد سنة ١٩٤ هـ - وتو في سنة ٢٥٦ هـ . سير أعلام النبلاء (١٢/٣٩١ - ٤٧١)

(٢) كما في هدي الساري ص (٨) ، أو « الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه » التقييد والإيضاح ص (٣٨) .

تلاميذه كابن حجر العسقلاني ، وابن ناصر الدين ، لزمَ الاعتناءَ بالحديث فأدمن قراءة الصحيحين والشفا وكذا اعتنى بالفقه وبرع بالأدب ، كان خيراً شهماً منعزلاً عن الدنيا ذا خلقٌ رفيع ، ومكانةٍ ساميةٍ ، له حافظةٌ قويةٌ مع ذكاءٍ وفطنةٍ ، حَرِصَ على صون كتبِ أبيه قبل أن يمكن أحداً منها ، له عدةُ مؤلفاتٍ في عدةِ فنون [(١)] ومن أهمها :

كتابُه التوضيحُ لمبهماتِ الجامعِ الصحيح - جوهر الموضوع ولب هذه الرسالة - وعِلم المبهمات من مُهِمَات العلوم في الحديث ، فهو [(٢)] : معرفةُ من أُغفل ذكرُ اسمه من الرجالِ والنساءِ ونحوهم في متنِ الحديثِ أو إسنادهِ ، وليس هو بعلم مبتدع فأصولُه منذُ زمنِ النبوةِ فقد كان الصحابة يسألون النبي ﷺ عن المبهم ففي الحديث : ((وأُنزل في سبأ ما أُنزل)) فقال رجل : يا رسول الله ما سبأ أرض أم امرأة ؟ ... الحديث [(٣)]، وامتد إلى زمنِ الخلفاء الراشدين ، فقال ابن عباس [(٤)] رضي الله عنهما : مكثتُ سنةً وأنا أريدُ أن أسألَ عمرَ بنَ الخطاب ﷺ عن آية فما أستطيع أن أسألَه هيبة له ، حتى خرج حاجاً فخرجت معه ، فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك [(٥)] لحاجة له قال : فوقفت له حتى فَرَغ ، ثم سرت معه فقلت له : يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي ﷺ من أزواجه ؟ فقال : تلك حفصةُ وعائشة ... الحديث ، وهكذا إلى أن دونَ وأفردَ بالتصنيف حيث ظهرت أهميتُه وفوائده [(٦)] فمن ذلك معرفةُ صحةِ الحديثِ من ضعفه بمعرفة المبهم في السند ، وتحقيق الشيء على ما هو عليه فإن النفس تتشوف إلى ذلك ، وظهور منقبة للمبهم في المتن فيُنزَل منزلتِهُ ، واشتمال

---

(١) نظم العقيان ص ٣٠ ، شذرات الذهب (٣٣٩/٧) ، أعلام النبلاء (٢٨٢/٥ - ٢٨٥) ، الأعلام (٨٨/١) .

(٢) انظر فتح المغيث (٣٠١/٤) ، تدريب الراوي (٢٩٨/٢) .

(٣) مسند أحمد (٦٧٧/١) (٢٩٠٠) وفي سنده مقال .

(٤) الصحيح (٣١٣/٣) (٤٩١٣) .

(٥) الأراك : شجر من الحمض يستاك به . القاموس ص ١٢٠٢ .

(٦) المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (٩١/١-٩٢) المقدمة .

الحديث على نسبة فعل غيرِ مناسب إليه فيحصلُ في تعيينه السلامةُ من جولانِ الظنِ في غيره من أفاضل الصحابة ، وغير ذلك من الفوائد الجمة .

وتظهرُ أهميةُ كتابِ التوضيحِ في اختصاصه بمبهمات أصحِ كتاب بعد كتاب الله تعالى وفي كون مؤلفه ممن برع في هذا الشأن وعرف بمذاكرة المبهمات وتقصيها من كتب من سبقه من العلماء في هذا الفن ، مع التحقيق والتدقيق والإستيعاب والتصويب والترجيح .

ومما حفَّزني لاختيار الموضوع عدةُ أمور منها :

١- خدمة صحيح البخاري .

٢- إحياءُ كتب السلف ﷺ ونشرها في أجواء انتشرت فيها كتب عديمة النفع عقيمة الفائدة .

٣- الاقتداء بالسلف الصالح ﷺ في الاهتمام بالسنة النبوية والذب عنها لعلنا نحشر في زمرتهم .

٤- مكانةُ المؤلف العلمية فهو من سلالة العلماء ، ذريَّةٌ بعضها من بعض .

٥- المشاركة في إبراز جهود المؤلف العلمية .

وقد قمت بتحقيق ثلثي الكتاب من أول كتاب الوصايا إلى آخر كتاب التوحيد نهاية المخطوط .

خطة البحث :

يتكون البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة وكشافات علمية .

المقدمة :

وتشتمل على : الموضوع ، وأهميته ، وسبب اختياره ، وخطة البحث ، ومنهجي في التحقيق .

القسم الأول : مقدمة التحقيق (الدراسة)

وتشتمل على [1] :

١- تحقيق اسم الكتاب .

٢- إثبات نسبة الكتاب للمؤلف .

٣- إثبات أن الكتاب المحقق هو كتاب التوضيح .

٤- وصف النسخ .

٥- منهج المؤلف في الكتاب .

القسم الثاني : التحقيق :

منهجي فيه :

١- تحقيق النص تحقيقاً علمياً مع إثبات ما جاء في حاشية الأصل .

٢- عزو الآيات القرآنية إلى سورها .

٣- تخريج الأحاديث والآثار .

٤- شرح غريب الكلمات ونحوها .

٥- ترجمة الأعلام .

٦- عزو الأقوال إلى أصحابها .

٧- التعليق على المسائل التي تحتاج إلى تعليق .

٨- التبويب والترتيب المتبع في الرسالة .

(١) وقد اقتصرت على هذه النقاط لأن الدراسة التفصيلية وتحقيق الثلث الأول من الكتاب من نصيب الأخت ليلى العوفي، تبعاً للخطة الموافق عليها

القسم الثاني : التحقيق

اتبعت في قسم التحقيق المنهج العلمي قدر المستطاع ، وسرت فيه على النحو التالي:

أولاً : تحقيق النص تحقيقاً علمياً :-

١- نسخت النص من النسخة الأحمدية التي جعلتها الأصل ، ورمزت لها بـ (أ) مع إثبات ما جاء في حاشية الأصل .

٢- مقابلة النص بالنسخة الأخرى الألمانية ، ورمزت لها بـ (م) وإثبات ما في النسخة الأخرى في النص وجعلته ما بين معقوفتين إذا كان هناك سقط في الأصل ، أو لإتمام السياق ، أو لزيادة يقتضيها المعنى مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية .

٣- بيان الفروق بين النسختين في الحاشية ، وذلك لبيان ميزة نسخة الأصل عن الأخرى .

٤- كتابة النص حسب القواعد الإملائية الحديثة ، وضبط ما يشكل ويشتبه من الألفاظ .

مع العلم أن نسخة الأصل فيها تسهيل للهمز فعائشة تكتب عايشة ، والمؤمن تكتب المومن .

ثانياً : الآيات القرآنية :

١- عزو الآيات إلى سورها مع رقم الآية وجعله بين معقوفتين في النص .

٢- إكمال بعض الآيات القرآنية التي اكتفى المؤلف بذكر جزء منها ، وذلك حين لا يفي المذكور بالغرض في تحديد الآية كقوله ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ ، معتمدةً في تحديدها على نحو ماذكرت في الصحيح ، وأجعله ما بين معقوفتين في النص مع عدم الإشارة إلى ذلك في الحاشية .

٣- كتابة الآيات القرآنية حسب القواعد الأملائية .

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- الجملة النبوية ونحوها موضع الإبهام ونحوها التي يذكرها المؤلف أعزوها إلى

موضعها في الصحيح ، وبعض شروح الصحيح المعتمدة مع ذكر رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث في طبعة الصحيح وذكر الراوي ، مع ترقيم كل جملة برقم خاص بها ، وما كان من التعاليق ونحوها فإني أذكر رقم الجزء والصفحة فقط

٢- تخريج الأحاديث النبوية موضع الشاهد في تسمية المبهم كما عزاها المؤلف إلى الكتب الحديثية مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث في الطبعة المعتمدة فالمؤلف يهتم بالطرق التي فيها تسمية المبهم أو ما يشير إليه فقط .وأحياناً أضيف على ما ذكر المؤلف وذلك :

أ- إذا لم أقف على الحديث في الكتاب الذي عزا إليه المؤلف .

ب- إذا كان الشاهد المذكور ليس فيه تصريح للمبهم ، وإنما أشار إليه ، فإني أذكر ما فيه تصريح إن وجدته .

٣- اذكر درجة الأحاديث الشواهد وطريقتي في ذلك :

أ- الاكتفاء بقول العلماء المتقدمين واذكر كلام العلماء المعاصرين من أهل التحقيق إن كان هناك زيادة بيان أو إذا لم أجد كلاماً للمتقدمين .

ب- إن لم أجد كلاماً للمتقدمين أو المعاصرين اجتهد في دراسة السند معتمدة على كتب الرجال وخاصة التقريب وأذكر ما توصلت إليه في الحكم .

٤- أصرح بمن رمز إليهم المؤلف وأجعله ما بين معكوفتين وذلك لعدم إطراده في الكتاب وقلة الرموز .

٥- عند تكرار الأحاديث أحيل على رقم المتقدم إذا ذكره المؤلف بقوله : تقدم ، وإن لم يذكره فاحيل عليه بقولي : وتقدم برقم كذا .

٦- اعتمدت في عزو الأحاديث في الصحيح على الطبعة السلفية المجردة وذلك لأن الأحاديث فيها مرقمة ، وما كان فيها من سقط فإني أحيل على النسخة اليونينية .

٧- أثبت ألفاظ الأحاديث كما جاءت في الأصل إلا إذا كان اللفظُ مغايراً لمعنى الحديث فإني أثبت ما جاء في الصحيح بين المعقوفتين ولا سيما إذا وافق ذلك ما

في النسخة الأخرى ، وأشير إلى ذلك في الحاشية .

رابعاً : شرح غريب الكلمات ونحوها :

١- بينت غريب الكلمات في الأحاديث أوالنص من كتب غريب الحديث وكتب اللغة وبعض الشروح .

٢- عرفت بالقبائل والأماكن والبقاع .

٣- عرفت بالمصطلحات الحديثية والأصولية والفقهية ونحوها .

خامساً : تراجم الأعلام :

ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم أو ألقابهم أو كناهم من كتب التراجم وغيرها حيثما وجدت ما يدل عليه ترجمة موجزة في أول موضع ذكر فيه ، وإن تكرر فإني لا أحيل عليه وذلك لكثرة الأعلام ، ولأني سوف أوردهم في كشاف الأعلام في قسم الكشافات في الموضع الذي ذكر فيه .

ومن لم أقف لهم على ترجمة فإني أذكر ذلك بقولي : لم أقف لهم على ترجمة .

سادساً : عزوالأقوال إلى أصحابها :

١- أرجع في ذلك إلى المصادر التي ذكرها المؤلف المطبوعة أو المخطوطة التي وقفت عليها .

٢- إن لم يذكر المصدر أبحث عنه في مظانه من كتب المؤلف أو غيرها من الكتب التي نقلت عنه .

٣- الأقوال التي لم يعزها لأحد أذكر قائليها إن وقفت على ذلك .

سابعاً : التعليق على المسائل التي تحتاج إلى تعليق :

١- إذا تعددت الأقوال أرجح ما ظهر لي فيه وجه ، وإلا فإني أتركها كما ذكرها المؤلف .

٢- أحياناً أضيف على ما ذكره المؤلف في بيان الإبهام ، وأذكر كلام العلماء في المسألة إن وقفت على ذلك .

٣- عند قول المؤلف (لا أعـرف) فـأجتهد في البحـث عـن المبهـم أو مـا يـدل عليـه وأذكر ما وقفت عليه وإلا قلت : لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

٤- أذكر الحديث المصرح للمبهم إذا لم يذكره المؤلف إن وقفت عليه .

ثامناً : التبويب والترتيب المتبع في الرسالة :

١-أثبت ما جاء في الأصل وإذا كان هنـاك خـلاف بـين الأصـل وبـين الطبعـات الـتي رجعت إليهـا مـن طبعـات الصحيـح وشـروحه (السـلفية - اليونينيـة - الفتـح - العمدة - الإرشاد) .

فإني أشير إلى ذلك في حاشية التحقيق سواء كان ذلك في أسماء الكتب أو في تراجم الأبواب وترتيبها أو في ترتيب الأحاديث .

٢- إذا لم يصدر الجملة النبوية بكلمة (قوله) ، فإني أكتبها في النص ما بين معقوفتين

الكشافات :

صنعت كشافات متنوعة ، وذلك حتى يسهل للمطلع الرجـوع إلى مـا يحتاجـه مـن الكتاب عند الحاجة .

ملاحظة :

لم أذكر تاريخ طبعات الكتاب عند أول ذكـره اكتفـاءً بمـا سـوف أورده في فهـرس المراجع .

هذا وقد سعدت بملازمة هذا الكتاب مدة ليست باليسيرة يتخللها عقبات منها : - كثرة إحالات المؤلف على عـدد مـن الكتـب المخطوطـة ومـا في الحصـول عليهـا مـن صعوبة لا تخفى على من جرب ذلك .

- محاولة التوفيق بين البحث العلمي الجاد والقيام بالمسؤليات والواجبات .

وأخيراً [1] « يا أيها الناظر فيه لك غُنْمه وعليّ غرمه ، ولك صفوه وعليّ كدره ، وهذه بضاعة مزجاة [2] تعرض عليك ، فما كان من صواب فمن الله وحده ، وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان والله بريء منه ورسوله ، أسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه ، مثقلاً به موازيني .

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الباحثة

(١) مقتبس من مقدمة حادي الأرواح ص ٣٣

(٢) مزجاة : الإزجاء هو السَّوق والدفع قليلاً قليلاً ، وبضاعة مزجاة : قليلة مردودة . الوسيط (٢/ ٦٣٠) .

القسم الأول

التعريف بالكتاب

مقدمة التحقيق (الدراسة)

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب .

المبحث الثاني : إثبات نسبة الكتاب للمؤلف.

المبحث الثالث : إثبات أن الكتاب المحقق هو كتاب التوضيح .

المبحث الرابع : وصف النسخ .

المبحث الخامس : منهج المؤلف في الكتاب .

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب

١- على طرة النسختين المتوفرة لدي اسم الكتاب واضحاً :

أ- على نسخة الأحمدية :

كتاب التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح . جمع شيخنا الإمام الحافظ العلامة موفق الدين أبي ذر أحمد بن الشيخ الإمام الحافظ العلامة أبي الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط بن العجمي الحلبي رحمه الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . آمين .

ب- النسخة الألمانية :

كتاب التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح جمع فقير ربه أبي ذر أحمد بن إبراهيم المحدث الشافعي .

المبحث الثاني : إثبات نسبة الكتاب للمؤلف

هناك عدد وفير من الدلائل لإثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

أ- ما جاء على طرة النسختين كما تقدم .

ب- ذكر المؤلف في مقدمة كتابه « تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم [1] » : أنه قد جمع قبله مبهمات الإمام شيخ الإسلام البخاري ، وقد أحال عليه في (٨٩) موضعاً من مبهمات مسلم .

ج- بعض الكتب التي ترجمت للمؤلف ذكرت الكتاب وهي :

١- السخاوي [2] في « الضوء اللامع » (١/١٩٩) .

٢- ابن حجر [3] في « رفع الإصر » (١/٥٢) .

---

(١) هو أول كتاب يطبع للمؤلف .

(٢) شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد - أبو الخير - إمام حافظ متقن توفي سنة ٩٠٢هـ . شذرات الذهب (١٥/٨) ، الأعلام (٦/١٩٤) .

٣- محمد راغب الطباخ [1] في « إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء » (٢٨٣/٥) .

٤- الزركلي في الأعلام (٨٨/١) .

المبحث الثالث : إثبات أن الكتاب المحقق هو كتاب التوضيح

هناك عدة دلائل تدلا على ذلك منها :

١- ما جاء في مقدمة الكتاب حيث قال المؤلف : (فهذا مؤلف جمعته لأبناء جنسي أرجو ثوابه عند حلولي في رمسي [2] وسميته التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح) [3] .

٢- وجود خط المؤلف بعد نهاية المجالس مع إثبات المقابلة .

٣- الكتاب مرتب على كتب وأبواب وأحاديث صحيح البخاري وفيه بيان لمجمل الإبهام في متنه وسنده ، فهذا يدل على أنه بالفعل كتاب في مبهمات صحيح البخاري .

٤- ما جاء في آخر لوح من نسخة (م) حيث قال : (آخر التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح) [4]

المبحث الرابع : وصف النسخ :

توفر لدينا نسختان من المخطوط :

النسخة الأولى :

---

(٣) ترجمته في ص (١) .

(١) الحلبي - مؤرخ حلب - ومن فضلائها ، توفي بحلب ١٣٧٠هـ . الأعلام (١٢٣/٦) .

(٢) في حاشية الأصل قال المؤلف رمسي : قبري .

(٣) انظر ص (ت) ، أول لوح من النسخة (أ) .

(٤) انظر : ص (ع) .

نسخة المكتبة الأحمدية بحلب في سوريا ، عنها صورة من جمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت رقم ١٠٢١٩ .

عدد الأوراق : مئتا ورقة .

عدد السطور : خمسة عشر سطراً .

عدد الكلمات في السطر الواحد : إحدى عشرة كلمة .

اسم الناسخ : الحسن بن الصدر [١] ، كما يبدو في آخر لوح .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤١ هـ .

نوع الخط : خط النسخ الجيد .

مميزات النسخة :

١- قرئت على المؤلف .

٢- النسخة مقابلة ، وذلك أن المؤلف يكتب بعد نهاية كل مجلس ، تم بلغ مقابلة وقرأه أبو ذر . إلى آخر المخطوطة .

٣- عليها حواشي وتعليقات .

٤- الخط واضح إلا في مواضع قليلة جداً .

٥- لا يوجد سقط إلا في موضع بما يقارب ستة أسطر ، ولا يوجد خروم وعدد صفحاتها كاملة .

٦- عليها تمليك في الصفحة الأولى [٢] .

٧- في آخر المخطوط خاتمة للمؤلف فيها أن النسخة قرئت عليه وفيها اسم الناسخ

---

(١) بدر الدين حسن بن علي بن يوسف الأربيلي الحلبي الشافعي المعروف بابن السيوفي ، أخذ الحديث عن أبي ذر فقرأ عليه الصحيحين وغيرها ، توفي سنة ٩٢٥ هـ . الضوء اللامع (١١٨/٣) ، إعلام النبلاء (٣٧٩/٥) .

(٢) عليها تملك من إبراهيم بن أبي اليمن بن عبد الرحمن المعروف بابن البتروني ، وهي وقف السيد أحمد أفندي زاده على مدرسة الأحمدية .

وكتب عليها الحمد لله من كتب أبي بكر بن رستم بن أحمد الشرواني .

ومتى تم ذلك وأنه قد أجازه للناسخ .

٨- فيها تسهيل للهمز فعائشة يكتبها عايشة والمؤمن يكتبها المومن .

٩- في ل ٢٠٠ بعد انتهاء المخطوط فيه فائدة وأبيات من الشعر وهذه النسخة هي التي جعلتها الأصل لما فيها من الميزات ، ورمزت لها بـ (أ)

النسخة الثانية :

مكانها : ألمانيا .

عدد الأوراق : ١٠٨ ورقة .

عدد السطور : ٢٠ سطراً في الغالب وقد يصل إلى ٢١ سطراً .

عدد الكلمات في السطر الواحد : ١٣-١٥ كلمة .

اسم الناسخ : محمد بن محمد بن محمد الغراقي (١) .

تاريخ النسخ : ٢١/ ٨ / ٨٤٢ هـ .

نوع الخط : خط الرقعة .

مميزات النسخة :

١- قرئت وقوبلت إلى ل ٤١ وذلك أن المؤلف بعد نهاية كل مجلس يكتب بخطه تم بلغ مقابلة وقرأه أبو ذر .

٢- النسخة مقسمة إلى أحد عشر جزءاً .

٣- نقلت من نسخة المؤلف كما في آخر المخطوط .

ملاحظات على النسخة :

١- الخط غير واضح نسبياً .

٢- المخطوط غير مرتب على نسق واحد .

---

(١) شمس الدين أبو البركات محمد بن محمد بن محمد بن علي الغراقي القاهري الشافعي ، دخل حلب سنة ٨٤٠ هـ وسمع من محدثها البرهان وقرأ عليه توفي سنة ٨٥٨ هـ . الضوء اللامع (٢٥٣/٨) .

٣- الأسطر متداخلة نوعاً ما .

٤- فيها سقط ، إما بعض أبواب ، أو بعض الكلام للمؤلف .

٥- قلة الحواشي والتعليقات خصوصاً بعد ل ٤١ .

ورمزت لهذه النسخة بـ (م) .

المبحث الرابع : منهج المؤلف :

ذكر المؤلف جميع أنواع المبهمات في صحيح البخاري وهي :

أ- مبهمات السند وهي قليلة : انظر : (١٤١٤) ، (١٤٧٧) ، (١٥٢٣) ، (١٥٤٧) .

ب - مبهمات المتن من إنسٍ وجنٍ وحيوانٍ ونباتٍ وجمادٍ ، ونحو ذلك .

وطريقته في ذلك :

يذكر اسم الكتاب في الصحيح ، ثم تراجم الأبواب التي في أحاديثها مبهمات ثم يذكر الجملة النبوية التي فيها الإبهام بحسب ترتيب الصحيح يسبقها كلمة : قوله ، ثم يعين المبهم ، وله في ذلك عدة مسالك :

١- تعيين المبهم دون ذكر مستند أو دليل ، أو من قال ذلك ، وإنما بحسب ما يظهر له أحياناً . انظر رقم (٨٠٣) ، (٨٠٥) ، (٨٣٤) .

٢- تعيين المبهم مع ذكر المستند ، ويختلف المستند من مبهم لآخر :

أ- فقد يكون دليلاً من السنة النبوية فيعزوه إلى مكانه من كتب الأحاديث إما رمزاً أو تصريحاً . انظر رقم (٨١٣) ، (٨١٤) ، (٨٨٩) ، فهو يرمز [1] إلى صحيح البخاري بـ (خ) ، ومسلم (م) ، وجامع الترمذي بـ (ت) ، وسنن أبي داود بـ (د) ، وقد يصرح بها في بعض المواضع وقد يكتفي بالعزو

(١) وقد كتبتها في الأصل دون رمز ، ووضعتها ما بين معقوفتين .

فقط ، وقد يذكر الشاهد مع العزو انظر رقم (٨٥٩) وتارة يذكره بالمستند بأكمله . انظر رقم (١٥٩٥) .

ب- وقد يكون من كلام شيخه ابن حجر من هدي الساري أو من الفتح (٨٠٤) ، (٨٥٩) ، أو من أجوبة ابن حجر له في سؤالاته (١٣٠١) أو من مراسلاته لشيخه (١٠٤١) ، (١٠٤٧) ، (١٣٩٣) أو مما شافهه به (١١٢٢) ، (١٣٩٤) ، (١٦٤٥) ، أو مما حفظه من كلامه (٨٥٩) ، أو مما اختص به من علم شيخه (١١٦٦) .

ج- قد يكون مما ذكره والده الإمام أبو الوفا إبراهيم سبط بن العجمي في شرحه على الصحيح ، وقد كان شغوفاً بكتب والده ، ومعتنياً بها مع إصلاح ما فيها بعد استئذان والده ، ونعم وا لله الولد الصالح للرجل الصالح . انظر (٨٩٤) ، (١٣٩٨) .

د- وقد يكون مما ذكره العلماء في كتبهم :

فتارة يصرح بالمؤلف فقط (٨٠٤) ، وتارة يذكر المرجع فقط (٨١٣) وتارة يجمع بينهما (٨١٤) ، (٨٨٩) ، (١٠٠٩) ، وأخرى يصرح بالمؤلف وكتابه وموضع الشاهد من الكتاب (١٢٧١) حاشية (٧) ، (١٣٧٩) حاشية (٥) .

هـ- وقد يحيل إلى بعض كتبه :

١- مبهمات مسلم « تنبيه المُعلم » (٨٦٥) ، (١٠٢٢) .

٢- التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح (٨٣٨) ، (١١١١) ، (١٦٠١)

وانظر فهارس أسماء الكتب التي أحال عليها المؤلف في قسم الفهارس من الرسالة .

٣- عند كثرة المبهمين :

أ- يعين بعضهم دون بعض (١١٨٤) ، (١٤٢٠) .

ب- يحيل إلى المرجع الذي ذكر أسماءهم ، ويعتذر أحياناً بكثرتهم (٩١٠) ، (٩٦٧) ، (٩٦٩) .

٤- يذكر المبهم ولا يحدده بعينه (٩٥٩) كأبناء فلان ، أو أخوة فلان .

٥- في حال عدم تعيينه للمبهم يقول لا أعرفه ، أو لا أعرفهم (٨٠٦) (٨٠٧) (٨١٥) (٨١٦) (١٤١٦) .

وتارة يذكر ما وجده عنه كاسم قبيلته أو غير ذلك (٨٤٥) .

٧- إذا تعددت الأقوال في تعيين المبهم يذكرها :

أ- إما سرداً دون ترجيح أو مناقشة (٨١٧) ، (٨٢٠) ، (٨٩٢) ، (١٠٤٠) .

ب- وتارة يرجح ما ظهر له (٨٢٩) (١٩٢٥).

ج- وقد يناقش الأقوال (١٣٤٥) .

د- وتارة يجمع بين المناقشة والترجيح (٩٠٣) ، (١٩٢٥) .

هـ- وقد يستدرك على الآخرين (٨٨٠) ، (١٠٣٩) .

و- وقد ينقل الكلام برمته أو مع الاختصار (٨٢٢) .

٨- وقد يذكر طرق الحديث التي عينت المبهم أحياناً ، وقد يكتفي بطريق واحد وتارة يقول ورد في رواية (٩٣٠) ، (١١٨١) .

٩- يتطرق إلى تصحيح وتضعيف الأحاديث (١٣٩٣) ، (١٦٩٧) ، وتارة يقول فيه فلان أو من طريق فلان (٩٨٢) .

١٠- إذا تكرر الحديث كما في الصحيح فإنه يحيل إلى موضعه السابق بقوله تقدم (٩٦٤) ، (٩٩٢) ، (١٠٠٨) ، أو تقدم في كتاب كذا (١٠٥٠) ، (١١٩٩) ، أو تقدم في باب كذا (٨٧٩) ، (٩٨٧) ، (٩٨٨) .

١١- وعند تكرر الحديث فقد يكتفي بما أحال عليه كما سبق ، أو يزيد فوائد أخرى على ما ذكره سابقاً ويصرح بذلك ، أو يقول : تقدم الكلام إلا موضع كذا (١٠٩٣)

، وقد يذكر بيان الإبهام ، ولا يحيل إلى ما سبق [1] .

١٢- عند تكرر الحديث قد يحيل إلى مواضع لا حقة يتكلم فيها عن المبهم ، ويشير إلى ذلك بقوله : سيأتي ، أو سيأتي آخره ، أو سيأتي في باب كذا ، أو كتاب كذا (٩٦٥) (١٠٣٤) (١١٣١) .

١٣- عند تكرر الحديث أحياناً وتعدد جمل الإبهام فيه لا يذكر الجملة النبوية ، وإنما يشير إلى الحديث جملة واحدة (٩٠٧) (١١٤٦) (١٢٨١) .

١٤- إن وجد الدليل في تعيين المبهم في الصحيحين فإنه يكتفي بهما في الغالب (١١٦٤) (١٢٣٥) .

١٥- أحياناً لا يذكر الجملة النبوية كما هو منصوص عليها في الصحيح ؛ وإنما يذكرها بالمعنى ؛ أو مع اختلاف في بعض الكلمات وأحرف العطف (٨٤٠) .

١٦- يضبط الأسماء بالشكل أو بالحروف (٨٢٨) (٨٣٦) (١٠٥١) ، وقد يقول : نقلته هكذا كما وجدته من غير ضبط (١٠٧٠) .

١٧- أحياناً أجد في الأصل ما يخالف الطبعات التي اعتمدت عليها في الصحيح وطبعات شروح الصحيح وذلك في :

أ- عدم وجود أسماء للكتب وبالتالي تندمج أحاديث كتاب في آخر انظر قبل (١١٤٤) .

ب- عدم وجود تراجم للأبواب وبالتالي تندمج أحاديث باب في آخر انظر قبل (٩٤٠) ، وقبل (١٠٩٨) ، وقبل (١١٠٩) .

ج- في تقديم باب على آخر ، أو حديث على آخر (١٦٤٩) ، (١٦٥٠) ، (١٦٥١) .

د- وربما وضع تراجم الأبواب خلاف ما في الصحيح قبل (٨٨٢) .

---

(١) وقد أشرت إلى ذلك في الحاشية بقولي : (وقد تقدم) مع الإحالة إلى موضعها المتقدم .

هـ- والجملة النبوية موضع الإبهام تقدم على أخرى في متن الحديث الواحد (١٣٠٩) ، (١٣١٠) ، (١٣١١) ، (١٣١٢) ، (١٣٦٤) ، (١٣٦٥) (١٣٦٦) .

و- وأحياناً عند ذكر الجملة موضع الإبهام لا يصدرها بكلمة (قوله) كما هي عادته في الكتاب .

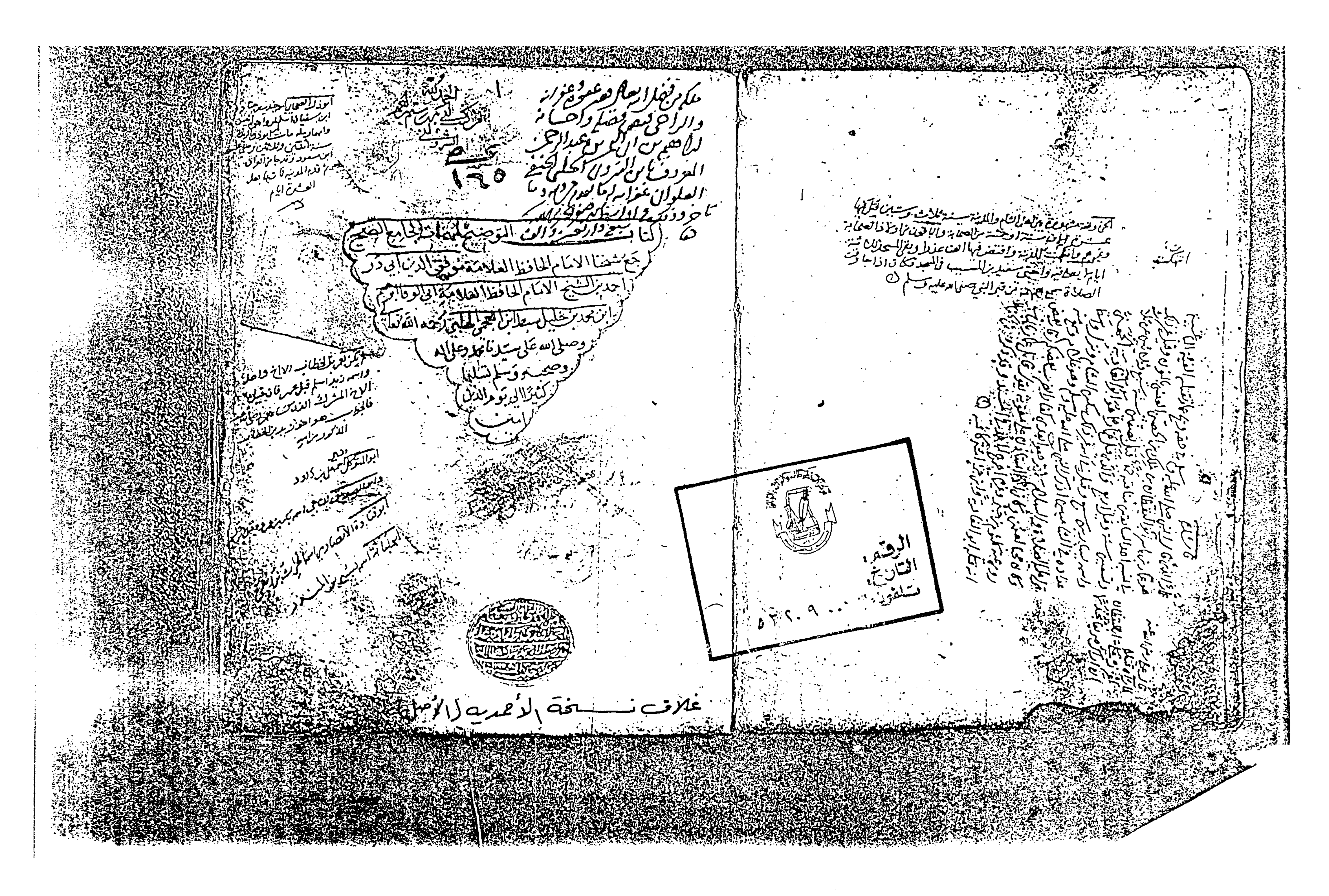
١٨- ترك بعض المواضع من غير تحديد المبهم فيها - وهي بياض في الأصل - للمراجعة وزيادة البحث والتحرير ، وقد يذكر أمام البياض في الهامش قوله : يحرر (١٠٢٥) ، (١٢٧٦) .

١٩- يذكر فوائد وإشارات من باب زيادة العلم لا تعلق لها بالمبهمات ما بعد (٩٢٥) ، (٩٥٧) .

٢٠- أدب الخلاف يظهر في الكتاب (٩٤٧) (١٣٩٣) (١٦٢٨) (١٦٤٥) .

٢١- كان متبعاً منهج السلف ويظهر ذلك في سكوته عمّا شجر بين الصحابة ﷺ (١١٢٧) .

٢٢- ينظم أبياتاً شعرية ليجمع أقوالاً وأسماءً متعددة في بيان المبهم ، عند رقم (١٣٢١) .



غلاف نسخة الأحمدية (الأصل)

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا مؤلف جمعته لإخواني أرجو نفعه عند حلولي في رمسي وسميته بالتوضيح لمبهمات الجامع الصحيح وجمعته من مبهمات الخطيب وابن بشكوال والعلامة النووي وابن طاهر وابن الملقن وابن البلقيني وشيخ الإسلام ابن حجر والشيخ ولي الدين ابن العراقي والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب وبعد أن يعلم الواقف على هذا المجموع أنه أجمع كتاب في المبهمات ولله الحمد والمنة سبحانه هو المعطي الفتاح

باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله أو إلى امرأة ينكحها هذه المرأة هي أم قيس وعن ابن دحية أن اسمها قيلة والمهاجر إليها لا يعرف تسميته للستر عليه ٥

قوله يتمثل لي الملك رجلاً الملك هو جبريل ٥

قوله وفتر الوحي قال السهيلي إنه ورد في حديث مرسل أنها سنتان ونصف سنة وقال شيخنا في الفتح وقع في تاريخ أحمد بن حنبل عن الشعبي أن مدة الفترة كانت ثلاث سنين وبه جزم ابن إسحاق انتهى وذكرت شيئاً في آخر هذا الكتاب فراجعه ٥

قوله في ركب من قريش قال الإمام جلال الدين البلقيني سمي منهم المغيرة بن شعبة وذلك في مصنف ابن أبي شيبة بإسناد صحيح وقال [illegible] والذي يظهر أن هذه الرواية يعارضها أن المغيرة كان أسلم في الحديبية وأسلم عام الخندق فيبعد أن يكون حاضراً وهو مسلم ويسكت لأنه كان كان في هدنة الحديبية انتهى والذي قاله والده لا يعارض السند الصحيح ولا يبعد أن يكون حاضراً ويسكت لأن هرقل لم يسأل عن شيء منكر وجواب أبي سفيان كله صحيح واضح ليس فيه ما ينكر أيضاً فلا ينكر عليه سكوته قال الشيخ جلال الدين وسمى علقمة [illegible] والذي أنهم كانوا ثلاثين رجلاً انتهى قال شيخنا العلامة ابن حجر وفي رواية ابن السكن أنهم كانوا نحواً من عشرين رجلاً انتهى قلت فتحصل من [illegible] لأن المغيرة بن ثقيف ٥

قوله في المدة التي [illegible] قال ابن إسحاق [illegible] على ترك الحرب عشر سنين [illegible] قال ابن سعد [illegible] كان [illegible] سنين [illegible] عن ابن طاهر عن محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة

وذكرت في تعليقي على خ حدة الكتب الواردة منه صلى الله عليه وسلم إلى هرقل [illegible]

أول لوح من نسخة الأصل

(خ)

عليها ابو بكر بعون حسن وقد قوي ذلك عبد العزيز الايلي عن
الزهري في روايته في هذه القصة وبين الواقدي من وجه اخر
انه اتاه بعد قوله يعني قوله وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم ثلاثة عشر رجلا وهم من بني مالك وعرف
منهم الشريد ولعله الشريد بن سويد الثقفي ومستند عند عبد الرزاق
قوله فقال رجل من بني كنانة هو الحليس بن علقمة قاله الزبير بن
بكار قوله فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب هو علي بن ابي
طالب قوله فاجر لي ابو جندل رجع الى مكة في جوار مكرز بن
حفص قاله ابن عائذ قوله وتدعوا حالفك هو خزاعة قاله الروي
قوله ثم جاء نسوة لا اعرف منهن الا ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط قوله فارسلوا في طلبه رجلين الرجلان اللذان
ارسلا في طلبه هما ازهر بن عبد عوف وهو عم عبد الرحمن بن
عوف والاخنس بن شريق واسمه ابي وقيل احدهما خنيس بن
جابر ومعه مولى له يوسف كوثر اسمه ابن سعد
كذلك في الزهر الباسم وقيل الرجل المبعوث خنيس بن جابر وقيل ان

قال مغلطاي في الزهر الباسم الحليس بن علقمة ابن الحارث بن عبد مناة بن كنانة هو سيد الاحابيش كما ذكره الكلبي والبلاذري وابو عبيد والزبير في اخرين
لا ما قاله السهيلي ان الحليس بن زبان هو سيد الاحابيش وقد ترنوا بينهما فانظر كلامه في الزهر الباسم فانه مفيد صح

أول لوح من الجزء المحقق (كتاب الوصايا)

٧٢

احدهما عتبة وقيل عبيد بن اسيد الثقفي قوله فقال ابو بصير
لاحد الرجلين هو مرثد بن حمران كذا لخطا العلامة علاء الدين الحاضري
وقال ابن سيد الناس انه خنيس بن جابر قوله حتى اجتمعت منهم عصابة
عدد هذه العصابة نقلا ثمانية كذا عند ابن عقبة وقال ابن اسحق تاجح
منهم قريب من السبعين ولعل من عد الجميع قال ثلاثمائة ومن عد
الاشراف قال هم سبعون واعرف منهم ابا جندل وابا بصير كما في
الصحيحين واسمه عبيد بن اسيد والوليد بن الوليد بن المغيرة
كما في الطبقات لابن سعد والله اعلم بالباقين فمن راى منهم احدا فليلحقه
مثاثا في ذلك قوله فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم لا اعرف
الرسول باب ما لا يجوز من الشروط الترجمة قوله
قال رجل للربيع لا اعرفهما كتاب الوصايا قوله
الا بلغته البيضا الطاهر انها الدلدل
تا بنت الوصية بالثلث قوله
واما الحسن هي عائشة قاله الذهبي وقال شيخنا هي ام الحكم الكبرى
قوله اتاني وليدة زمعة هو عبد الرحمن والوليدة لا اعرفها

وقال ابن الجوزي في المنتظم ابن خليس ابن جابر وقال السهيلي وكان اسمه مرثد بن حمران وقال مغلطاي انما هو مرثد بن ابي حمران واسم ابي حمران الحارث ابن معوية بن مالك ابن عوف قاله الكلبي والبلاذري وغيرهم صح

باب قول الموصي الترجمة صح

(ز)

وكذلك ابن ... السهيلي في الاعلام صح

المهودي كان حبرًا ثم اسلم ... ورأيت بخط والدي الحافظ برهان
الدين رحمه الله تعالى انه وجد بخط مجهول انه ابو فنحاص
الاعور انتهى قوله فقال ارفع يدك القائل هو عبد الله بن
سلام رضي الله تعالى عنهما انتهى قوله قول الله تعالى والله
خلقكم الترجمة قوله وعنده رجل تقدم وتقدم عن شيخنا انه
قال في سياق ات انه زهدم وكذا عند ابي عوانة في صحيحه ويحتمل
ان يكون زهدما والاول استفيد من الاكمل انتهى وكذا قال الحافظ جلال
الدين البلقيني انتهى ولا شك انهما اثنان فان زهدما جرمي وهذا من
بني تيم الله قوله وعنده من القيس تقدم قوله سأل اناس النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكهان هم ربيعة بن كعب الاسلمي وتميمة كما في مرة
قال مؤلفه شيخنا الامام الحافظ العلامة ابو ذر موفق الدين
احمد ابقاه الله تعالى ابن الشيخ الامام الحافظ الورع الزاهد برهان الدين
المحدث الشافعي رحمه الله تعالى فرغت منه نهار الجمعة خامس ذي الحجة
سنة احدى وأربعين وثمانمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل
والله الموفق والهادي لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم

آخر لوح من نسخة الأصل

[illegible]

(ض)

التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح
جمع فقير ربه أبي ذر أحمد بن إبراهيم
المحدث الشافعي

غلاف النسخة الألمانية

أول لوح من النسخة الإلمانية

[illegible]

بعد رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

... فهذا مؤلف جمعته لابنائي جنسي ... أرجو أن ينفع الله به ...

... وسميته بالتوضيح لمبهمات الصحيح وجمعته من ...

... وابن بشكوال والعلامة النووي وابن طاهر وابن الملقن وابن ...

... شيخ الإسلام ابن حجر والشيخ ولي الدين ابن العراقي والله الموفق

... وإليه المرجع والمآب نفعنا الله بالعلم النافع على هذا ...

... إنه أجمع كتاب في المبهمات ولله الحمد والمنة سبحانه هو المعطي

... لحكمه ونفعني به

... إذا رأى امرأة تبكي فتلك المرأة ... أم ...

... لا يعرف للسيد عليه ... قبيلة من المهاجرين ...

... الملك هو جبريل ... الملك هو جبريل ... في رواية ...

... الإمام جلال الدين البلقيني الذي سمي منهم العشرة ... ولا في مصنف ...

... باسناد صحيح ... ان الرواية ...

... المعروف في الجنة ... تمام الحديث فيبعد أن يكون ...

... وهو علم ... لأن ذلك كان في قصة الحديبية قال ...

... علقمة ... قال شيخنا العلامة ...

... ابن السكن ... أن رجلا ... فقوله ...

... لأن المعنى ... ابن السكن ...

... ابن البلقيني ... مفهوم العدد ...

... في اللغة ... ابن إسحاق ...

... ولذا قال ابن سعد وقال ابن ... أن الصلح كان على سنتين وكذا

[illegible]

عن ابن أبي عمر ... محمد بن سعد ... عن عطاء ... عن ابن عباس أن ...

مدة الصلح كانت إلى سنتين وروى الحاكم في المستدرك عن ...

عليه الصلاة والسلام ... بالحديبية أربع سنين قال الحاكم صحيح قال ...

الذهبي في تلخيصه بل ضعيف فإن ... ضعفوه وهو أخو عبيد الله بن عمر ...

ودحية ... لا يعرف اسمه ... عظيم بصرى قال ...

شيخنا ابن حجر ... الحارث بن أبي شمر ... ابن أبي كبشة ...

ملك بني الأصفر فهو هرقل ... وقال ابن الناطور لا أعرف اسمه ...

... الملقن هو الحارث

ابن أبي شمر ... البلقيني والحارث ... على ... ولا أعرف

... قال شيخنا ابن حجر هو ضغاطر ...

قال ابن البلقيني ... في اسمه ... ابن الأثير ...

على ذلك ... قال الذهبي ضغاطر الأسقف الرومي أسلم على يد دحية

الكلبي ... فقتلوه ... فانظر ... من الكلام ...

...

قال ذلك الأسود بن هلال المحاربي ... أبو سلام ...

قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل السائل هو ...

أبو موسى الأشعري راوي الحديث ... وقال شيخنا ابن حجر في الطبراني ...

عن عبيد بن عمير عن أبيه ... بل ...

... قالوا وهو المراد ... في قوله إن رجلا

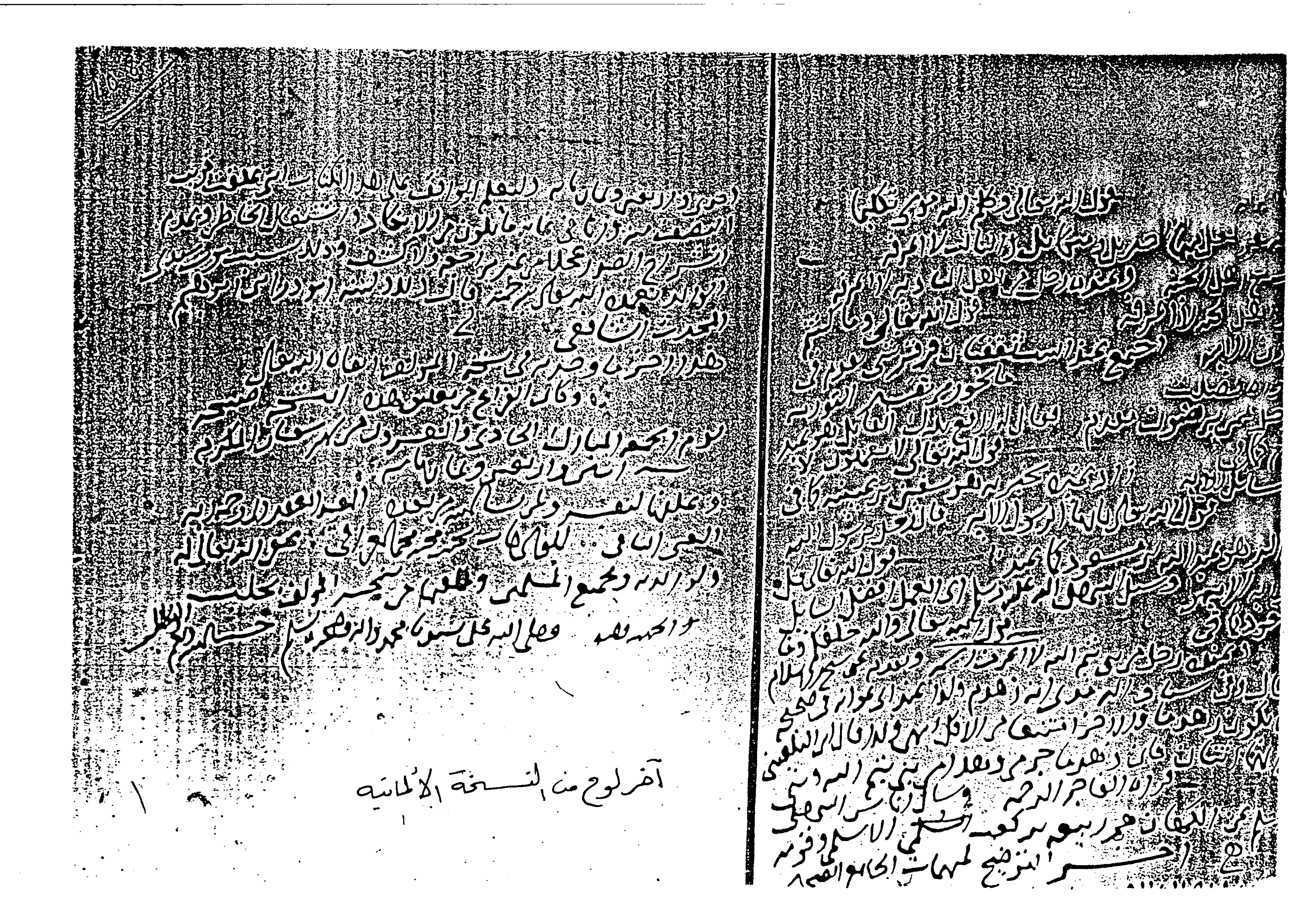
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام أفضل ... الحديث وقال شيخنا ...

... أبو ذر ... من حديث هانئ بن يزيد ...

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

فقد ... [illegible]

(ظ)



آخر لوح من النسخة الألمانية

القسم الثاني

النص المحقق

/ كتاب الوصايا

[ ] [1]

(٨٠٣) قوله : ((إلا بغلته البيضاء)) الظاهر أنها الدُلْدُلُ [2] .

باب الوصية بالثُّلث

(٨٠٤) قوله : ((وإنما لي ابنة)) هي [3] عائشة [4] قاله الذهبي [5] ، وقال شيخنا [6] هي أم الحكم الكبرى [7] .

---

(١) في الصحيح باب الوصايا وقول النبي ﷺ : ((وصية الرجل ...))

(٨٠٣) الصحيح (٢٨٦/٢) (٢٧٣٩) ، الفتح (٣٥٦/٥) ، العمدة (٢٦٠/١١) ، الإرشاد (٤/٥) مسند عمرو بن الحارث .

(٢) في (م) هذه البغلة .

والدلدل هي التي بقيت من بين البغال التي كانت عند النبي ﷺ وهي ستة ذكرها العلماء ، فعمرت بعد موته ﷺ حتى كانت عند علي بن أبي طالب ﷺ ثم عند عبد الله بن جعفر ، وبقيت إلى أيام معاوية ﷺ فماتت بينبع ، ويقال : بيضاء وشهباء ، لأن الشهبة غلبة البياض على السواد طبقات ابن سعد (٤٩١/١) ، تاريخ الطبري (٢١٨/٢) ، زاد المعاد (١٣٤/١) ، والشروح المذكورة .

(٨٠٤) الصحيح (٢٨٧/٢) (٢٧٤٤) ، الفتح (٣٦٩/٥) ، العمدة (٢٦٨/١١) ، الإرشاد (٦/٥) مسند سعد بن أبي وقاص .

(٣) في (م) هذه البنت .

(٤) عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية ، ثقة عمرت حتى أدركها مالك ، ووهم من زعم أن لها رؤية توفيت سنة ١١٧ هـ التقريب ص ٧٥٠ (٨٦٣٤) ، الثقات لابن حبان (٢٨٨/٥) .

(٥) التجريد (٢٨٦/٢) (٣٤٣٢) لكن مغاير لما ذكره المؤلف - رحمه الله - فقال : (عائشة بنت سعد قال في المبهمات هي التي تقول وليس يرثني إلا ابنة ، قلت : هذه تابعية) .

الذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان التركماني الفارقي - أبو عبد الله - الإمام العلامة المحدث المؤرخ ، توفي سنة ٧٤٨هـ ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٤ ، شذرات الذهب (١٥٣/٦) .

(٦) هدى الساري ص ٢٨٨ .

هو ابن حجر : أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المصري الإمام الحافظ فريد زمانه خاتمة الحفاظ توفي سنة ٨٥٢هـ ، لحظ الألحاظ ص ٣٢٦ ، شذرات الذهب (٢٧٠/٧) .

(٧) لم أجد لها ترجمة .

قلت : والمسألة خلافية فيها ثلاثة أقوال : الأول والثاني : كما ذكرهما المؤلف .

والثالث : أن لسعد ﷺ بنات فيهن عائشة كبرى وصغرى ، فالصغرى هي التابعية والكبرى هي المبهمة في الحديث ، الإصابة (١٤١/٨) القسم الأول .

والراجح - إن شاء الله - أنها أم الحكم الكبرى وذلك : لأن من ترجم لسعد ﷺ ذكروا أم الحكم في أول ذكر البنات و لم يذكروا أن له ابنتين كلاهما عائشة صغرى وكبرى إلا ابن حجر في الإصابة ، وذكر في مكان آخر ما يناقض هذا الكلام - والله تعالى أعلم - .

هدى الساري ص ٢٨٨، ٣٦٩، الفتح (٣٦٧/٥) ، العمدة (٢٦٦/١١) ، شرح الزرقاني على الموطأ (٦٢/٤) ، أوجز المسالك (٣٣٢/١٢) ، الرياض النضرة في مناقب العشرة (٣ ، ٢٨٨/٤) ، صفة الصفوة (٣٥٧/١) .

باب قول الوصي ... الترجمة [1]

(٨٠٥) قوله : ((إنَّ ابنَ وليدةِ زَمْعَةَ)) هو عبد الرحمن [2] ، والوليدة لا أعرفها [3]

٧٣/ب

/ باب إذا أَوْمَأَ [4] المريض ... الترجمة

(٨٠٦) قوله : ((إنَّ يهودياً)) اليهودي والجارية لا أعرفهما [5] .

باب الصدقة عند الموت

(٨٠٧) قوله : ((إنَّ رجلاً [6] قال للنبي ﷺ أي الصدقة أفضل ؟)) لا أعرفه [7] .

باب قول الله تعالى : ﴿ من بعد [وصية يُوصَى بها أو دين] [8] ﴾ ... الترجمة

[سورة النساء : آية ١٢]

(٨٠٨) قوله : ((امرأتُه الفَزارِيَّة)) لا أعرفها [9] .

---

(١) وفي (م) قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي .

(٨٠٥) الصحيح (٢٨٨/٢) (٢٧٤٥) ، الفتح (٣٧١/٥) ، العمدة (٢٦٩/١١) ، الإرشاد (٧/٥) مسند عائشة .

(٢) عبد الرحمن بن زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشي العامري : هو ابن وليدة زمعة ، وهو الذي قضى رسول الله ﷺ : ((الولد للفراش وللعاهر الحجر)) وأخته سودة زوج النبي ﷺ . الاستيعاب (٨٣٣/٢) (١٤١٣) ، التجريد (٣٤٧/١) (٣٦٨١) .

(٣) قوله : (لا أعرفها) ساقط من (م) .

ولم يسم الوليدة أحد من الشراح المذكورين ، والوليدة هي الأمة ، قاله في الهدي ص ٢٨٨ ، وهي أمة يمانية كانت لأبيه زمعة ، نسب قريش ص ٤٢١ .

(٤) أومأ : الإيماء : الإشارة بالأعضاء كالرأس والعين والحاجب . النهاية في غريب الحديث (٨١/١) .

(٨٠٦) الصحيح (٢٨٨/٢) (٢٧٤٦) ، الفتح (٣٧١/٥) ، العمدة (٢٦٩/١١) ، الإرشاد (٧/٥) مسند أنس .

(٥) لم يُسميا من قبل الشراح المذكورين .

قلت : الجارية كانت من الأنصار ولم تسم دل على ذلك رواية في صحيح مسلم (١٢٩٩/٣) (١٦٧٢) .

(٨٠٧) الصحيح (٢٨٨/٢) (٢٧٤٨) ، الفتح (٣٧٣/٥) ، العمدة (٢٧١/١١) ، الإرشاد (٨/٥) مسند أبي هريرة

(٦) في الصحيح : ((قال رجل للنبي ...)) .

(٧) في (م) قال : (هذا الرجل لا أعرف اسمه) ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

قلت : وسأل أبو هريرة النبي ﷺ عن ذلك ، وكذا أبو ذر فيما رواه البزار في مسنده (٤٢١/٩) (٤٠٢٦) وقال : والصواب عندي هو عن أبي هريرة ورواية ابن شبرمة وابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة أصح . العلل للدارقطني (٦/ ٢٨٧) (س : ١١٤٤) .

(٨) ما بين المعقوفتين من (م) .

(٨٠٨) الصحيح (٢٨٩/٢) ، الفتح (٣٧٥/٥) ، العمدة (٢٧٣/١١) ، الإرشاد (٩/٥) .

(٩) في (م) قال : (لا أعرف اسم المرأة) ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

قلت : ولها رواية في مسند أحمد (٣٢٢/١٠) (٣٧١٩٨) وكذا في الطبراني في المعجم الكبير (٣٨/٤) (٤٢٤٢) .

وقال في الإصابة (٢٥٦/٤) (١٣٩٠) في القسم الأول : (امرأة رافع بن خديج هي أم عبد الحميد لها صحبة) . وكذا في الأسد =

(٨٠٩) قوله : ((وقال بعض الناس)) [1] هو الإمام أبو حنيفة [2] .

باب ما يستحب لمن توفي ... الترجمة

(٨١٠) قوله : ((إنَّ رجلاً ...)) إلى قوله : « افتُلِتَتْ [3] نفسُهَا » الظاهر [4] أنه سعد بن عبادة [5] وأمه عَمرَةُ بنت مَسْعُودٍ [6] ، ولما ماتت كان سعدٌ غائباً في غزوة دَومَة الجندل [7] سنة خمس من الهجرة مع النبي ﷺ ، قاله شيخنا [8] .

باب وقف الدواب

(٨١١) قوله : ((إنَّ عمرَ [9] حَمَلَ على فرس)) هو الوَرْدُ [10] والذي أعطاه [11]

= (٣٥١/٧) (٧٥٤٢) .

(٨٠٩) الصحيح (٢٨٩/٢) ، الفتح (٣٧٦/٥) ، العمدة (٢٧٣/١١) ، الإرشاد (١٠/٥) .

(١) زاد في (م) قوله : (هو الإمام المجتهد) .

(٢) أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي مولاهم الكوفي ، الإمام صاحب المذهب توفي سنة ١٥٠هـ ، تاريخ البخاري الكبير (٨١/٨) ، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٩٠/٦) .

قال أبو الطيب شمس الحق آبادي : « عرَّضَ الإمام البخاري في صحيحه بالإمام أبي حنيفة في مواضع عند قوله : « قال بعض الناس » وأراد بذلك إلزام الحنفية في قولهم فشرح قولهم على ما فهمه ، وأبهم قائله كي يعلمه من يعلمه ولا يعلمه من لا يعلمه تأدباً منه في حق الإمام ونصرة الكتاب والسنة ، وكذا يفعل كل من رزق إخلاص النية وحسن الأدب ، ومنشأ الإفراط في حقه من البعض هو إكثاره من الرأي والعمل بالقياس ... وغيره إنما يوجد له ذلك قليلاً » اهـ مختصراً من رفع الالتباس عن بعض الناس ص ١٧، ١٩، ١٥٣، ١٥٥ . وانظر الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء لابن عبد البر ص ١٤٩ .

(٨١٠) الصحيح (٢٩٣/٢) (٢٧٦٠) ، الفتح (٣٨٨/٥) ، العمدة (٢٨٩/١١) ، الإرشاد (١٩/٥) مسند عائشة .

(٣) افتلتت : بضم المثناة بعد الفاء الساكنة وكسر اللام – بالبناء للمجهول – أي ماتت فجاة . النهاية لابن الأثير (٤٦٧/٣) ، معالم السنن (٣٠١/٣) .

(٤) في (م) الرجل الظاهر أنه ...

(٥) سعد بن عبادة بن دُليم الخزرجي الأنصاري الساعدي – أبو ثابت – كان نقيباً عقبياً بدرياً سيد الأنصار توفي ١١هـ ، وقيل غير ذلك . الاستيعاب (٥٩٤/٢) (٩٤٤) ، الإصابة (١٨٠/٣) (٣١٦٧) .

(٦) عمرة بنت مسعود بن قيس من بني النجار – من المبايعات توفيت سنة ٥هـ . الأسد (٢٠٠/٧) (٧١٣٤) ، التجريد (٢٨٩/٢) (٣٤٧٥) .

(٧) دومة الجندل : بفتح الدال نسبة إلى الشجر المعروف ، وهي قرية في الجوف في شمال الجزيرة العربية وسُميت كذلك لأن حصنها مبني من الجندل . معجم البلدان (٤٨٧/٢) ، معجم المعالم الجغرافية ص ١٢٧ .

(٨) زاد في (م) قوله « ابن حجر » .

الهدى ص ٢٨٨ ، وقد وردت في السنن الكبرى للنسائي (١٠٩/٤) (٢٤٧٧) رواية صرحت بذلك .

(٨١١) الصحيح (٢٩٨/٢) (٢٧٧٥) ، الفتح (٤٠٥/٥) ، العمدة (٣٠٥/١١) ، الإرشاد (٢٧/٥) مسند عبد الله بن عمر .

(٩) عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي – أبو حفص – ثاني الخلفاء الراشدين ، قتل سنة ٢٣هـ . الأسد (١٣٧/٤) (٣٨٣٠) الإصابة (٢٧٩/٤) (٥٧٣١) .

النبي ﷺ لا أعرف اسمه [1] .

باب إذا وقف أرضاً ... الترجمة

(٨١٢) قوله : ((ولا أَنْشُدُ إلا أصحابَ النبي ﷺ)) قال شيخنا [2] :

عند [النسائي] [3] وأبي داود الطيالسي [4] من طريق الأحنف بن قيس [5] أن ممّن صَدَّقَهُ على ذلك عليٌّ [6] والزُّبير [7] وطلحة [8] وسعد بن أبي وقاص [9] .

=

(١٠) في (م) قال : « تقدم الكلام على تلك الفرس واسمها الورد » .

وقد كان له ﷺ عدة افراس جمعها أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن جماعة الشافعي في بيت فقال :

والخيل سكب لُحيفُ سبحةٌ ظربٌ لِزاز مرتجز ورد لها اسرار

وقد أهدى الورد تميم الداري للرسول ﷺ . زاد المعاد (١٣٣/١) ، طبقات ابن سعد (٤٩٠/١) تاريخ الطبري (٢١٨/٢) .

(١١) وفي (م) والذي « أعطى ... » .

قلت : لعله من الأصوب أن يقول : « والذي حمله عليها لا أعرف اسمه » لأن الحديث : ((أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله له فحمل عليها رجل ...)) والله أعلم .

(١) لم يسم الرجل أحد من الشراح المذكورين ، وقد وجدت في مغازي الواقدي (٥٤٧/٢) - في غزوة ذي قرد - قال : ((حدثني مالك بن أبي الرِّجَّال عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمارة بن معمر - وفيه - وكان في الناس قيس بن سعد على فرس له يقال له الورد)) . فلعله هو الرجل الذي حمله على الفرس عمر بن الخطاب فنسب الفرس لراكبه ، ويحتمل أن يكون مجرد تشابه في أسماء الخيل والله أعلم .

(٨١٢) الصحيح (٢٩٨/٢) (٢٧٧٨) ، الفتح (٤٠٦/٥) ، العمدة (٣٠٧/١١) ، الإرشاد (٢٨/٥) عن أبي عبد الرحمن السلمي

(٢) في (م) قال : « قال شيخ الإسلام ابن حجر » وقوله في الهدى ص ٢٨٨ .

(٣) السنن الكبرى (٩٥/٤) (٦٤٣٣/١- ٦٤٣٤/٢) والحديث حسن لغيره .

النسائي : أحمد بن شعيب بن علي النسائي - أبو عبد الرحمن إمام حافظ توفي سنة ٣٠٣هـ . شذرات الذهب (٢٣٩/٢) الرسالة المستطرفة ص ١١ .

(٤) المسند ص ١٣ ، والحديث حسن لغيره ، ينظر صحيح ابن خزيمة بتحقيق د . الأعظمي (١١٩/٤) (٢٤٨٧) .

أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود - الحافظ توفي سنة ٢٠٤هـ . ثقات ابن حبان (٢٧٥/٨) ، طبقات المحدثين (٥٠٦/١) (٣١٩) .

(٥) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر اسمه الضحاك ثقة مخضرم توفي سنة ٦٧هـ . تهذيب التهذيب (١٩١/١) التقريب ص ٩٦ رقم ٢٨٨ .

(٦) في (م) « علي وطلحة والزبير » .

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي - ابن عم رسول الله ﷺ - أمير المؤمنين قتل سنة ٤٠ هـ . الأسد (٨٧/٤) (٣٧٨٩) ، الإصابة (٢٦٩/٤) (٥٦٨٢) .

(٧) الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي - أبو عبد الله - أحد العشرة شهد المشاهد كلها قتل سنة ٣٦هـ . الاستيعاب (٥١٠/٢) (٨٠٨) ، التجريد (١٨٨/١) (١٩٥٣) .

(٨) طلحة بن عبيد الله القرشي التَّيمي أبو محمد - أحد العشرة - شهد أحد وما بعدها قتل يوم الجمل سنة ٣٦هـ . الأسد (٨٤/٣) (٢٦٢٧) ، الإصابة (٢٩٠/٣) (٤٢٥٩) .

(٩)سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب القرشي الزهري - أبو إسحاق - من السابقين وأحد العشرة توفي سنة ٥٥هـ . الأسد (٤٥٢/٢)

=

/ باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا [شهادة بينكم] ﴾ الترجمة [المائدة ٧٣/أ (١٠٦-١٠٧)]

(**٨١٣**) قوله : ((خرج رجل من بني سَهْمٍ [١])) هو [٢] بُذَيل بن أبي مريم كما في [الترمذي] [٣] وفي تفسير مُقَاتل [٤] بُذَيل بن أبي مَاوِيَّة [٥] ، وقال ابن ماكولا [٦] : بُذَيل . وقال الذهبي [٧] : بذيل بن ماوية إلى أن قال - وإنما هو بزيل .

(**٨١٤**) قوله : ((فقام رجلان من أوليائِهِ)) هما عمرو بن العاص [٨] ، ودليله في الطبراني [٩] ، والمطلبُ بن أبي وداعة [١٠] ، رواهُ عبد الغني بن سعيد [١١]

=
(٢٠٣٨) ، الإصابة (٨٣/٣) (٣١٨٧) .

(٨١٣) الصحيح (٢٩٩/٢) (٢٧٨٠) الفتح (٤٠٩/٥) العمدة (٣٠٩/١١) الإرشاد (٣٠/٥) مسند ابن عباس .

(١) بنو سهم : قبيلة تنسب إلى سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ، وسهم بطن من باهلة ومن سليم . لب اللباب ص ١٣٤ .

(٢) في (م) « هذا الرجل هو ... » .

(٣) قوله : « كما في الترمذي » ساقط من (م) .

الجامع (٢٤١/٥) (٣٠٥٩) - قال أبو عيسى : هذا الحديث غريب وليس إسناده بصحيح ، وأبو النضر الذي روى عنه محمد بن إسحاق هذا الحديث هو عندي محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر وقد تركه أهل الحديث ، وهو صاحب التفسير .

الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة الإمام الحافظ توفي سنة ٢٩٧هـ . سير أعلام النبلاء (٢٧٠/١٣) شذرات الذهب (١٧٤/٢) .

(٤) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخرساني - أبو الحسن البلخي مفسر مجمع على تركه رمي بالتجسيم توفي سنة ١٥٠هـ . تاريخ البخاري الكبير (١٣/٨) (١٩٧) ، التقريب ص ٥٤٥ (٦٨٦٨) .

(٥) بديل بن مارية ، وقيل : ابن أبي مريم ، وقيل : ابن أبي مارية السهمي مولى عمرو بن العاص . معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٥١/٣) ، الأسد (٣٥٩/١) (٣٨٢) ، في الأصل ماوية بالواو .

(٦) الإكمال (٢١٩/١) باءه مضمومة وداله مفتوحة .

ابن ماكولا : علي بن هبة الله بن جعفر الأمير أبو نصر - من كبار الحفاظ توفي سنة ٤٨٧هـ . سير أعلام النبلاء (٥٦٩/١٨) شذرات الذهب (٣٨١/٣) .

(٧) التجريد (٤٥/١) (٤١٠) وفيه مارية بالراء .

قلت : وفي الاسم أربعة أقوال في ضبطه :

١- بزيل : بضم الموحدة وفتح الزاي بعدها ياء آخر الحروف ثم لام ، وهو المعروف .

٢- بريل : بالراء بدل الزاي .

٣- بديل : بالدال المهملة بدل الزاي .

٤- بذيل : بالذال المعجمة بدل الزاي وهو وهم قاله في الفتح (٤١١/٥) وكذا العمدة (٣١٢/١١) .

(٨١٤)

(٨) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السهمي أبو عبد الله صحابي جليل توفي سنة ٤٧هـ .الاستيعاب (١١٨٤/٣) (١٩٣١) ، الأسد (٢٣٢/٤) (٣٩٧١) .

(٩) في المعجم الكبير روايتان ليس فيهما تصريح بالمبهمين (٧١/١٢) (١٢٥٠٩) و (١٠٩/١٧) (٢٦٨) .

=

في تفسيره [1].

= فعلى هذا يكون صوابه في الطبري كما في الهدى ص ٢٨٨ ، ينظر تفسير الطبري (١١٥/٧) .

الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي إمام حافظ ثقة توفي سنة ٣٦٠هـ . سير أعلام النبلاء (١١٩/١٦) ، تذكرة الحفاظ (٩١٢/٣) .

(١٠) المطلب بن أبي وداعة – الحارث بن صبيرة بن سعيد القرشي السهمي أسلم عام الفتح . الاستيعاب (١٤٠٢/٣) (٢٤١٤) ، الأسد (١٨٣/٥) (٤٩٥٣) .

(١١) قوله : « ابن سعيد في تفسيره » في هامش الأصل .

عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري – أبو محمد – إمام حافظ نسابة توفي سنة ٤٠٩هـ . البداية و النهاية (٩/١٢) كشف الظنون (١٦٣٧/٢) .

(١) لم أقف عليه ولا على ما يدل عليه .

كتاب الجهاد

[ ] [1]

(٨١٥) قوله : ((جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : دُلَّنِي)) لا أعرفه [2] .

باب أفضل الناس مؤمن ... الترجمة

(٨١٦) قوله : ((قيل : يا رسول الله أيُّ الناسِ أفضلُ ؟)) لا أعرفه [3] .

باب الدعاء بالجهاد

(٨١٧) قوله : [((أنتِ من الأوَّلين))] [4] وفي رواية ((ولستِ من الآخِرين))[5] قال ابن الأثير [6] : ((امرأةٌ روى عنها عطاء بن يسار)) [7] وساق سنده إلى عطاء بن يسار أنَّ امرأةً حدَّثته فساق قصة كقصة أمّ حَرَامٍ [8] في ركوب البحر أخرجها أبو نعيم [9] قال ابن عساكر [10] : هذه غيرُ أمّ حَرَام لأنَّ هذه غزت مع المنذر بن الزبير[11]

---

(١) في الصحيح (باب فضل الجهاد والسير) .

(٨١٥) الصحيح (٣٠٢/٢) (٢٧٨٥) ، الفتح (٤/٦) ، العمدة (٣١٩/١١) ، الإرشاد (٣٣/٥) مسند أبي هريرة .

(٢) في (م) : « هذا الرجل لا أعرف اسمه » . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

قلت : وهناك روايات تدل على أن السائلين عدد من الصحابة كما في السنن الكبرى للبيهقي (١٥٨/٩) ، وكذا في سنن سعيد بن منصور (١٢٥/٢) (٢٣٢٠) .

(٨١٦) الصحيح (٣٠٢/٢) (٢٧٨٦) ، الفتح (٦/٦) ، العمدة (٣٢١/١١) ، الإرشاد (٣٤/٥) مسند أبي سعيد الخدري .

(٣) قال في الفتح (٦/٦) : « لم أقف على اسمه وقد تقدم أن أبا ذر سأله عن نحو ذلك » وهي رواية الصحيح (٢١٣/٢) (٢٥١٨) .

(٨١٧) الصحيح (٣٠٣/٢) (٢٧٨٨، ٢٧٨٩) ، الفتح (١٠/٦) ، العمدة (٣٢٣/١١) ، الإرشاد (٣٦/٥) مسند أنس بن مالك

(٤) ما بين المعقوفتين من (م) وهو موافق للصحيح ، وفي الأصل زاد بعدها قوله : « ولستِ من الآخرين » وهي رواية أخرى من الصحيح .

(٥) الصحيح (٣٢٥/٢) (٢٨٧٧ - ٢٨٧٨) .

(٦) الأسد (٤٢٣/٧) (٧٧٠٤) .

ابن الأثير : عز الدين علي بن محمد الشيباني الجزري الشافعي - أبو الحسن إمام نسابة مؤرخ أديب توفي سنة ٦٣٠هـ . سير أعلام النبلاء (٣٥٣/٢٢) ، شذرات الذهب (١٣٧/٥) .

(٧) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني - ثقة فاضل - مولى ميمونة زوج النبي ﷺ توفي سنة ١٩٤هـ . تهذيب الكمال (١٢٥/٢٠) التقريب ص ٣٩٢ (٤٦٠٥) .

(٨) أم حرام بنت ملحان بن خالد النجارية الخزرجية اسمها الرميصاء ، وقيل : الغميصاء ، ولا يصح لها اسم ، زوجة عبادة بن الصامت توفيت سنة ٢٧هـ في غزوة قبرص . الأسد (٣٠٥/٧) (٧٤١١) الإصابة (٢٢٢/٨) (١٢٠٨) .

(٩) الحلية (٦٢/٢) - وذكر قصة أم حرام فقط ، والحديث صحيح ينظر صحيح سنن أبي داود (٤٧٢/٢) (٢١٧٥) .

أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد المهراني الاصبهاني إمام حافظ ثقة توفي سنة ٤٣٠هـ . سير أعلام النبلاء (٤٥٣/١٧) ، شذرات الذهب (٢٤٥/٤)

(١٠) لم أقف عليه .

=

وأمُّ حَرَام غزت في خلافة عثمان (1) وماتت / ذلك الوقت ، فالمنذر غزا مع يزيد بن ٧٤/ ب معاوية (2) إلى القُسْطُنطِينيَّة (3) أيامَ أبيه والله أعلم . فتحصلنا على امرأة من الآخِرين لا يعرف اسمها (4) .

باب درجات المجاهدين ... الترجمة

(٨١٨) قوله : ((فقالوا : يارسول الله أَفَلاَ نَبشِّر الناس)) في [الترمذي] (5) إن المستأذن في ذلك معاذ بن جبل (6) ، وهنا قال : ((فقالوا)) فهو أحدُهُم .

(٨١٩) قوله : ((رأيتُ الليلةَ رجلينِ)) هما جبريل وميكائيل (7) .

باب فضل من يُصْرَع في سبيل الله

(٨٢٠) قوله : ﴿ ومن يخرج من بيته ﴾ الآية [النساء (١٠٠)] هذه الآية نزلت

=

ابن عساكر : علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم إمام المحدثين في وقته توفي سنة ٥٧١هـ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٨٦ ، سير أعلام النبلاء (٥٥٤/٢٠) .

(١١) المنذر بن الزبير بن العوام أبو عثمان ، الأمير ، ولد زمن عمر ، قتل سنة ٦٤هـ في حصار ابن الزبير طبقات ابن سعد (١٨٢/٥) تعجيل المنفعة ص ٢٦٩ .

(١) عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي الأموي - أمير المؤمنين - قتل سنة ٣٥هـ . الأسد (٥٧٨/٣) (٣٥٨٩) ، الإصابة (٢٢٣/٤) (٥٤٤٠) .

(٢) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي - أبو خالد تولى الخلافة بعد أبيه توفي سنة ٦٤هـ . البداية والنهاية (٢٢٩/٨) ، شذرات الذهب (٧١/١) .

(٣) القسطنطينية : نسبة إلى قسطنطين الأكبر الذي بناها ، وهي اصطنبول في تركيا . معجم البلدان (٣٤٧/٤) .

(٤) قلت : المرأة التي من الآخرين هي أم عبد الله بنت ملحان - أخت أم سليم وأم حرام التي من الأولين ، ودليله في سنن أبي داود(١٥/٣) (٢٤٩٢) ، عن عطاء عن أخت أم سليم الرميصاء قالت : نام النبي ﷺ وكانت تغسل رأسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت : يارسول الله أتضحك من رأسي قال : لا ، وساق هذا الخبر يزيد وينقص ، والحديث صحيح ، ينظر صحيح سنن أبي داود (٤٧٣/٢) (٢١٧٦) - فالقصة التي وقعت في حديث عطاء بن يسار ليست هي قصة أم سليم بل هي قصة أختها أم عبد الله بنت ملحان ، أفاده ابن حجر في الفتح (٧٦/١١، ٧٧) وكذا في بذل المجهود (٣٩٣/١١) .

(٨١٨) الصحيح (٣٠٣/٢) (٢٧٩٠) ، الفتح (١١/٦) العمدة (٣٢٧/١١) الإرشاد (٣٧/٥) مسند أبي هريرة .

(٥) الجامع (٥٨٢/٤) (٢٥٣٠) وقال : هكذا روى هذا الحديث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت ، وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل ، ومعاذ قديم الموت ، مات في خلافة عمر .

(٦) معاذ بن جبل بن عمرو الخزرجي الأنصاري ، أبو عبد الرحمن ، شهد المشاهد كلها ، توفي سنة ٨هـ على الصحيح . الاستيعاب (١٤٠٢/٣) (٢٤١٦) ، الأسد (١٨٧/٥) (٤٩٦٠) .

(٨١٩) الصحيح (٣٠٣/٢) (٢٧٩١) ، الفتح (١١/٦) العمدة (٣٣٠/١١) ، الإرشاد (٣٨/٥) ، مسند سمرة بن جندب .

(٧) جاء ذلك في رواية الصحيح (٤٢٥/١) (١٣٨٦) .

(٨٢٠) الصحيح (٣٠٥/٢) ، الفتح (١٧/٦) ، العمدة (٣٣٦/١١) ، الإرشاد (٤١/٥) .

في ضَمْرَة بن الفيضِ [1] قاله ابن عبد البَر [2] ، وقال الذهبي [3] : ابن العيص بن ضمرة بن زنبَاع الخزاعِيّ ، ووقع في تفسير ابـن عبـد السَّلام [4] « أنهـا نزلـت في أكثـم بـن صَيِّفي [5] » وأخطأ أبو نعيم [6] إذ عدَّه في الصحابة ، والصحيح أنـه لم يسلم ، وقيـل [7] : في ضمرة هذا أبو ضمـرة بـن العيـص قالـه ابـن عبـد الـبر [8] - إلى أن قـال - : والصحيح أنه ضمرة ، وذكره في الكنى [9] ، ثـم قـال : رواه إسـرائيل [10] عـن سـالم الأفطس [11] عن سعيد بن جبير [12] هكذا قال فيه ابن أبي حاتم [13] : أبو ضمـرة ابـن العَيص ، وذكره في الكنى المجردة مِمَّن لا يُعرف له اسم كما ذكرناه هاهنا ، وقد تقدم

(١) ضمرة بن أبي العيص بن ضمرة بن زنباع وقيل : ابن العيص الخزاعي ، خرج مهاجراً فتـوفي في الطريـق . الأسـد (٦٢/٣) (٢٥٧٩) ، الإصابة (٢٧٣/٣) (٤١٨٥) ، في الأصل ابن الفيض بالفاء .

(٢) زاد في (م) « قاله ابن عبد البر في الأسماء » ، الاستيعاب (٧٥٠/٢) .

ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي القرطبي المالكي أبو عمر ، إمام ثقة علامة متبحر حـافظ المغـرب تـوفي سنة ٤٦٣هـ . سير أعلام النبلاء (١٥٣/١٨) ، تذكرة الحفاظ (١١٢٨/٣) .

(٣) في (م) : « وقال الذهبي : ابن العيص في الأسماء وفي الكنى أيضاً » .

التجريد (٢٧٣/١) (٢٧٧٦) ، وقال : « ضمرة بن أبي العيص بن ضمرة الخزاعي » وكذا في التلقيح نقلاً عنه (٢/ل ٣٧٠) .

(٤) وهو في التلقيح (٢/ل ٣٧٠/ب) ، وهو تفسير كبير . كشف الظنون (٤٥٣/١) .

ابن عبد السلام : عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الشافعي أبو محمد عزالدين شيخ الإسلام سلطان العلمـاء ، تـوفي سـنة ٦٦٠هــ . شـذرات الذهب (٣٠٢/٣) ، هدية العارفين (٥٨٠/٥) .

(٥) أكثم بن صيفي بن رباح التميمي الحكيم المشهور ، كان من العرب المعمرين عاش ٣٣٠سنة مختلـف في إسـلامه ، والصحيـح أنـه لم يسـلم فقد خرج للقاء النبي ﷺ لكنه مات في الطريق . الإصابة (١١٣/١) (٤٨٢) في القسم الثالث ، التجريد (٢٧/١) (٢٣٢) .

(٦) معرفة الصحابة (٤١٩/٢) .

(٧) في (م) : « وقيل - إلى قوله - انتهى » قدمه قبل قوله : « ووقع في تفسير ابن عبد السلام » .

(٨) الاستيعاب (٧٥٠/٢) .

(٩) (١٦٩٤/٤) .

(١٠) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ثقة تُكلم فيه بـلا حجـة ، مـات سـنة ١٦٠هــ . تـاريخ بغـداد (٢٠/٧) ، التقريب ص ١٠٤ (٤٠١) .

(١١) سالم بن عجلان الأفطس القرشي الأموي ، أبو محمد الجزري الحراني مولى محمـد بـن مـروان بـن الحكـم ، قـال ابـن حجـر : ثقـة رُمي بالإرجاء قتل صبراً سنة ١٣٢هـ العلل لأحمد (٢٠٣٦ ، ٣١١٠ ، ٥٥٦٣) ، موضح أوهام الجمع والتفريق (١٤٤/٢) .

(١٢) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم ، أبو محمد ، لا يختلف في توثيقه وجلالته قتله الحجاج بن يوسف سنة ٩٤هـ ، وقيـل : ٩٥هـ . تهذيب الكمال (٢٥٨/١٠) (٢٢٤٥) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢١٦/١) (٢٠٨) .

(١٣) الجرح والتعديل (٣٩٦/٩) (١٨٨٠) ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن محمد بن أدريس الحنظلي الـرازي - أبـو محمـد - كـان بحـراً في العلوم ومعرفة الرجال توفي سنة ٣٢٧هـ . تذكرة الحفاظ (٨٢٩/٣) ، شذرات الذهب (٣٠٨/٢) .

/ في هذا الكتاب لغيره [1] أنه ضمرة بن الفيض لا أبو ضمرة ولا ابن العيص انتهى . ٧٤/أ

وقال الثعلبي [2] : نزلت في جُنْدَع بن ضمرة ، وذكر الذهبي [3] هذا الرجل ثم قال: وله صحبة ، قاله بعضهم عن ابن إسحاق [4] عن ابن قُسيط [5] فقط انتهى .

وقال الواحدي [6] في الوجيز [7] : نزلت في حبيب بن ضمرة الليثي ، وقال الشيخ ولي الدين [8] : قيل هو فذكر قولاً إنه ضمرة ، ثم قال : وقيل ضَمْضَم بن عمرو ، ثم ذكر غير ذلك ثم قال : وقيل ضمرة بن جندب الضمري ، وقيل [9] : جندب بن ضمرة الجندعي ، زاد السهيلي [10] في كتاب الإعلام [11] خالد بن حزام [12] وقيل فيه: ابن

---

(١) قول المؤلف : « لغيره » المراد به لابن عبد البر كما تقدم ص ٩، وكأنها إشارة من المؤلف بترجيح هذا القول ، ولأن عكرمة سأل عنه أربع عشرة سنة وصححه ، وكذا قال ابن حيان في البحر المحيط (٣٣٦/٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٧٥٠/٢) ، والقسطلاني في الإرشاد (٤١/٥) .

(٢) التفسير (ل ٧٤ / ب) .

الثعلبي : أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق من أهل نيسابور - مفسر له اشتغال بالتاريخ توفي سنة ٤٢٧هـ ، قال ابن تيمية : وتفسير الثعلبي وتفاسير الواحدي فيها فوائد جليلة وفيها غث من المنقولات الباطلة وغيرها . شذرات الذهب (٢٣٠/٣) ، الأعلام (١/ ٢١٢) ، الفتاوى (١٣/ ٣٨٦) .

(٣) التجريد (١/ ٩٢) (٨٦٣) .

(٤) ابن إسحاق : محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار القرشي المطلبي مولاهم المدني أبو بكر ، وقيل : أبو عبد الله صاحب السيرة النبوية توفي سنة ١٥٢هـ أو ١٥٣هـ . الجرح والتعديل (١٩١/٧) سير أعلام النبلاء (٣٣/٧) .

(٥) ابن قسيط : يزيد بن عبد الله بن قسيط - بقاف ومهملتين مصغر - ابن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني ، الأعرج ، ثقة مات سنة ١٢٢هـ . ثقات ابن حبان (٥٤٣/٥) التقريب ص ٦٠٢ (٧٧٤١) .

(٦) الواحدي : علي بن أحمد بن محمد النيسابوري - أبو الحسن - إمام في التفسير واللغة تتلمذ على الثعلبي توفي سنة ٤٦٨هـ .

سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٨) ، طبقات المفسرين (٣٩٤/١) .

(٧) (٢٨٤/١) .

(٨) قوله : « قال الشيخ ولي الدين » ساقط من (م) / المستفاد (١٤٦٤/٣) (٥٨٥) .

ولي الدين أبو زرعة : الإمام الحافظ أحمد بن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين الكردي الأصل المعروف بابن العراقي ، توفي سنة ٨٢٦هـ . شذرات الذهب (١٧٣/٧) ، الضوء اللامع (٣٣٦/١) ، رفع الإصر (٨١/١) .

(٩) قاله ابن جماعة في غرر البيان ص ٢٣٨ .

(١٠) السُهَيلي : عبد الرحمن بن عبد الله بن الخطيب أبو القاسم -الخثعمي الأندلسي المالكي ولد سنة ٥٠٨هـ ، كان عالماً باللغة والسير توفي سنة ٥٨١هـ . تذكرة الحفاظ (١٣٤٨/٤) ، الأعلام (٣١٣/٣) .

(١١) ص ٤٤ .

(١٢) خالد بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي - أخو حكيم بن حزام وابن أخي خديجة رضي الله عنها أسلم قديماً .

الاستيعاب (٤٣١/٢) (٦٠٨) ، الأسد (١١٧/٢) (١٣٥١) .

خويلد بن أخي [خديجة] [1] هاجر إلى أرض الحبشة فنهشته حية فمات قبل أن يصل إليها ، فنزلت هذه الآية ، وكذا رأيت في كلام الذهبي [2] ، والظاهر أنه في كلام المزي [3] أن هذه الآية نزلت في خالد بن حزام [4] .

باب من يُنكب [5] في سبيل الله

(٨٢١) قوله : ((فقال لهم خالي)) هو حَرَام بن مِلحَان [6] .

(٨٢٢) قوله : ((ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم)) استحضر ممن استشهد ببئر مَعُونَة [7] عامر بن فُهَيرَة [8] والحكَم بن كيسان [9] والمنذرَ بن محمد بن عُقبة [10] ،

---

(١) ما بين المعقوفتين كلمة لم أتبينها من المخطوط وفي الأعلام للسهيلي المطبوع حذيفة وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت وهو من غرر البيان ص ٢٣٨ ، وقد ساق ابن كثير في تفسيره (٤٦٧/١) رواية تدل على ذلك وقال : وهذا الأثر غريب جداً ، فإن هذه القصة مكية ونزول هذه الآية مدني فلعله أراد أنها تعم حكمه مع غيره وإن لم يكن سبب النزول . اهـ .

خديجة بنت خويلد القرشية الأسدية – أم المؤمنين – أول امرأة تزوجها ، وأول الخلق إسلاماً بالإجماع . الأسد (٨٠/٧) (٦٨٧٤) ، الإصابة (٦٠/٨) (٣٣٣) .

(٢) التجريد (١٤٩/١) (١٥٣٩) .

(٣) لم أقف عليه .

المزي : الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي الشافعي ولد سنة ٦٥٤هـ ، كان أعجوبة زمانه في الحديث واللغة والرجال والطبقات كان مصاحباً لابن تيمية توفي سنة ٧٤٢هـ . شذرات الذهب (١٣٦/٦) ، تذكرة الحفاظ (١٤٩٨/٤) .

(٤) قلت : والاختلاف في اسم هذا الشخص يطول والأقوال فيه ما يقارب أربعة عشر قولاً والله أعلم .

ضمرة بن العيص – العيص بن ضمرة بن زنباع – جندع بن ضمرة – أبو ضمرة بن العيص – حبيب بن ضمرة – حبيب بن ضمرة الليثي جندب بن ضمرة الجندعي – ضمضم بن عمرو – ضمرة بن عمرو – سبره (عن ابن الجوزي في زاد المسير (١٨٠/٢) – أكثم بن صيفي – خالد بن حزام .

(٥) ينكب : النكبة مثل العثرة فتدمي الرجل منها / مشارق الأنوار (١٢/٢) .

(٨٢١) الصحيح (٣٠٦/٢) (٢٨٠١) ، الفتح (١٨/٦) ، العمدة (٣٣٧/١١) الإرشاد (٤٢/٥) مسند أنس بن مالك .

(٦) في (م) : « خال أنس هو ... » .

حرام بن ملحان واسم ملحان مالك بن خالد النجاري الأنصاري شهد بدراً وأحداً ، وقتل ببئر معونة سنة ٤هـ . الأسد (٧١٢/١) (١١٢٤) ، الإصابة (٣٣٤/١) (١٦٤٨) ، التجريد (١٢٦/١) (١٣٩٧) .

(٨٢٢) انظر سيرة ابن هشام (١٠٣/٣) ، مغازي الواقدي (٣٥٢/١– ٣٥٣) ، والمؤلف نقل الكلام من عيون الأثر (٧٠/١) مع الاختصار .

(٧) بئر معونة : وهي بين جبال أُبْلى ، وهي جبال سوداء غرب المهد / معجم البلدان (٣٠٢/١) ، معجم المعالم الجغرافية ص ٥٢ .

(٨) عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق يكنى أبا عمرو ، من السابقين إلى الإسلام شهد بدراً واحداً . الأسد (١٣٤/٣) (٢٧٢٤) ، الاستيعاب (٧٩٦/٢) (١٣٣٨) ، الإصابة (١٤/١٤) (٤٤٠٨) .

(٩) الحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة أسلم في السنة الأولى من الهجرة . الأسد (٥٤/٢) (١٢٢٦) ، الإصابة (٣٠/٢) (١٧٨٣) التجريد (١٣٦/١) (١٤٠٧) .

(١٠) المنذر بن محمد بن عقبة من بني مالك ، شهد بدراً وأحداً . الأسد (٢٦٠/٥) (٥١١٨) ، التجريد (٩٦/٢) (١٠٨٣) .

وأبا عبيدة بن عمرو بن مِّحِصَن [1] والحارث بن الصِّمْةِ [2] وأُبَيَّ بن مُعاذ [3] وأخاه أنس [4] ، ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة [5] - يسميانه أوساً - والواقدي [6] يقول : إن أنساً هذا مات في خلافة عثمان ، وأبا شيخ بن أبي ثابت [7] وَحَراماً وسُليماً [8] خَالا أنس [9] ، ومالكاً [10] وسفيانَ [11] ابنا ثابتٍ من الأنصار ، وعروة بن أسماء [12] وقطبة بن عبد عمرو [13] ، والمنذر بن عمرو بن خُنَيسٍ [14] وهوَ / أميرهم ، ٧٥/ب ومُعاذَ بن ماعضٍ [15] وأخاهُ عائذاً [16] - وكذا عند الواقديِّ - وَمَسْعُودَ بنَ سَعْدٍ [17]

---

(١) أبو عبيدة بن عمرو بن محصن من بني مالك بن النجار ، قتل يوم بئر معونة ، الأسد (٢٠٣/٦) (٦٠٨٧) ، الإصابة (١٢٨/٧) (٧٣٥) .

(٢) الحارث بن الصمة بن عمرو من بني مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي يكنى أبا سعد ، وكان فيمن سار مع رسول الله إلى بدر فكُسر فرده وضرب له بسهمه وأجره وشهد أحداً وثبت حين انكشف الناس ، قتل يوم بئر معونة . الأسد (٦١٥/١) (٩٠٣) ، الاستيعاب (٢٩٢/١) (٤١١) .

(٣) أُبي بن معاذ بن أنس بن قيس النجاري الأنصاري الخزرجي شهد بدراً واحداً مع أخيه أنس ، وقتل يوم بئر معونة . الأسد (١٧٢/١) (٣٦) .

(٤) أنس بن معاذ بن أنس النجاري الأنصاري الخزرجي ، وقيل : أُنيس ، وقيل : أوس ، شهد بدراً وأحداً ، وقتل يوم بئر معونة ، ولا عقب له . الأسد (٢٩٩/١) (٢٦١) ، الاستيعاب (١٠٨/١) (٨١) وذكر قول ابن إسحاق والواقدي كما هو عند المؤلف .

(٥) موسى بن عقبة بن أبي عياش أبو محمد القرشي مولاهم إمام ثقة ، كان بصيراً في المغازي النبوية وهو أول من صنف في ذلك ، من صغار التابعين توفي سنة ١٤١هـ بالمدينة . سير أعلام النبلاء (١١٤/٦) ، تاريخ البخاري (٢٩٢/٧) ، ثقات ابن حبان (٤٠٤/٥) .

(٦) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم الواقدي ، أبو عبد الله العلامة صاحب التصانيف والمغازي أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه توفي سنة ٢٠٧هـ . سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٩) ، طبقات ابن سعد (٣٣٤/٧) ، تاريخ بغداد (٣/٣) .

ولم أجد قول الواقدي في مغازيه .

(٧) أبو شيخ بن أُبي بن ثابت بن المنذر بن حرام من بني مالك بن النجار ، وكذا قال ابن إسحاق ، وقال ابن هشام : أبو شيخ اسمه أُبي بن ثابت ، فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت ، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان بن ثابت ، شهد بدراً ، وقتل يوم بئر معونة الاستيعاب (١٦٩٠/٤) (٣٠٤٠) ، الأسد (١٦٥/٦) (٦٠١٤) ، الإصابة (١٠١/٧) (٦٢٢) ، وانظر سيرة ابن هشام (٢٤٩/٢) فيمن حضر بدر من الأنصار .

(٨) سُليم بن ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد النجاري الأنصاري ، شهد مع أخيه حرام بدر وأحداً وقُتلا يوم بئر معونة ، وهو أخو أم سليم وأم حرام ، ولا عقب له . الأسد (٥٤٦/٢) (٢٢٢٧) ، التجريد (٢٣٧/١) (٢٤٨٤) .

(٩) أنس بن مالك بن النضر من بني عدي من النجار الخزرجي الأنصاري - خادم رسول الله ﷺ - أبو حمزة توفي سنة ٩٠هـ ونيف . الأسد (٢٩٤/١) (٢٥٨) ، التجريد (٣١/١) (٢٧١) .

وقوله : « خالا أنس » على لغة إلزام المثنى الألف في جميع أحواله . انظر أوضح المسالك ومعه عدة السالك ص ٤٦- ٤٧ .

(١٠) مالك بن ثابت الأنصاري من بني النبيت ، قتل يوم بئر معونة مع أخيه سفيان . الأسد (١٤/٥) (٤٥٧٣) ، التجريد (٤٢/٢) (٤٥٥) .

(١١) سفيان بن ثابت الأنصاري الأسد (٤٩٤/٢) (٢١٠٨) .

(١٢) عروة بن أسماء بن الصلت السُلمي حليف لبني عمرو بن عوف ، قتل يوم بئر معونة . الأسد (٢٥/٤) (٣٦٤٥) ، التجريد =

- عند الواقدي - وخالِدَ بن ثابت بن النعمان [1] - وقيل : قتل خالد هَذَا بمُؤتَة [2] - وسُفْيَان بن حاطبٍ [3] وسَعْدَ بن عَمرو [4] وابنه الطفيل [5] وَابن أخيه سهل بن عَامرٍ [6] وعبد الله بن قيس [7] وَنَافِعَ بن بُذيل [8] ، وعند ابن سعد [9] فيهم الضَّحَّاك بن عبد عمرو [10] وذكر ابن القداح [11] منهم عمرو بن معبد [12] واسمه عند ابن إسحاق

(٣٧٩/١) (٤٠٦٧) .

(١٣) قطبة بن عبد عمرو بن مسعود الأشهلي من بني دينار النجاري الأنصاري الخزرجي ، قتل يوم بئر معونة . الأسد (٣٨٧/٤) (٤٣٠٩) التجريد (١٦/٢) (١٦٣) .

(١٤) المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة الساعدي الخزرجي الأنصاري ، وهو المعروف بالمُعْنَق ليموت ، شهد العقبة وبدراً وأحداً ، وقتل يوم بئر معونة . الأسد (٢٥٨/٥) (٥١١٤) ، التجريد (٩٥/٢) (١٠٧٧) .

(١٥) معاذ بن ماعض ، وقيل : ناعض ، وقيل : معاض - بالضاد المعجمة وفي الأسد بالصاد المهملة - بن قيس من بني زريق الأنصاري الخزرجي ، شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة . الاستيعاب (١٤١٢/٣) (٢٤٤٢) ، الأسد (١٩٦/٥) (٤٩٧١) ، الإصابة (١٠٩/٦) (٨٠٤٨) .

(١٦) عائذ بن ماعض - شهد بدراً مع أخيه معاذ وقتل يوم بئر معونة ، وقيل استشهد يوم اليمامة . الأسد (١٤٧/٣) (٢٧٥٦) ، التجريد (٢٩٠/١) (٣٠٦٧) .

قلت : الواقدي ذكر في المغازي (٣٥٣/١) معاذ فقط دون عائذ ، ولم يذكر مسعود بن سعد .

(١٧) مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة الأنصاري الزرقي شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة . الأسد (١٥٦/٥) (٤٨٨٧). الاستيعاب (١٣٩٢/٣) (٢٣٨٠) .

(١) خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث الأنصاري الظفري ، قتل يوم بئر معونة . الأسد (١١٦/٢) (١٣٤٩) ، التجريد (١٤٩/١) (١٥٣٥) .

(٢) مؤتة : بضم الميم وفوق الواو همزة ساكنة ثم تاء فهاء - بلدة في الأردن تقع جنوب الكرك غير بعيدة منها / معجم المعالم الجغرافية ص ٣٠٤ .

(٣) سفيان بن حاطب بن أمية الأنصاري الظفري ، شهد أحداً وقتل يوم بئر معونة . الأسد (٤٩٤/٢) (٢١٠٩) ، التجريد (٢٢٦/١) (٢٣٥٦) .

(٤) سعد بن عمرو بن ثقف ، واسم ثقف : كعب بن مالك النجاري شهد أحداً وقتل يوم بئر معونة . الأسد (٤٤٨/٢) (٢٠٢٦) ، التجريد (٢١٧/١) (٢٢٥٩) .

(٥) الطفيل بن سعد بن عمرو بن ثقف النجاري قتل مع أبيه يوم بئر معونة . التجريد (٢٧٦/١) (٢٩١٣) ، الأسد (٧٥/٣) (٢٦١١)

(٦) سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف قتل يوم بئر معونة . التجريد (٢٤٤/١) (٢٥٦٣) .

(٧) عبد الله بن قيس بن صِرْمة بن أبي أنس قتل يوم بئر معونة . الأسد (٣٦٦/٣) (٣١٣٩) ، التجريد (٣٣٠/١) (٣٤٨٩) .

(٨)نافع بن بديل بن ورقاء بن عمرو الخزاعي ، كان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم ، قتل يوم بئر معونة . الأسد (٥١٧٤) ، الاستيعاب (١٤٨٩/٤) (٢٥٨٥) .

(٩) محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري ، أبو عبد الله ، كاتب الواقدي صاحب الطبقات ، صدوق فاضل مات سنة ٢٣٠هـ . التقريب ص ٤٨٠ (٥٩٠٣) ، شذرات الذهب (٦٩/٢) ، ينظر طبقات ابن سعد (٥٢٠/٣) .

(١٠) الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود من بني دينار بن النجار الخزرجي الأنصاري ، شهد بدراً وأحداً ، قتل يوم بئر معونة . الأسد (٤٨/٣) (٢٥٥٧) ، الإصابة (٢٦٧/٣) (٤١٦٢) .

عمرو ، وعند ابن القَدَّاح عمير ، وذكر ابن الكلبي [1] خالد بن كعب [2] وذكر في الاستيعاب سُهيل بن عامرٍ [3] منهم ، قال ابن سيد الناس [4] : سَهل بن عامرٍ ، وأهل المغازي متفقون على أن الكل قتلوا إلا عمرو بن أميّة [5] وكعب بن زيد [6] فإنه جرح يوم بئر [7] معونة ومات بالخندق [8] .

(**٨٢٣**) قوله : ((فَأَوْمَؤُا إلى رجل منهم)) هو عامرُ بن الطفيل [9] .

(**٨٢٤**) قوله : ((إلا رجلاً أعرج صعِد الجبل)) قال هَمَّام [10] : ((وأُرَاهُ وآخر

(١١) ابن القداح : عبد الله بن ميمون بن داود المخزومي مولاهم ، وأبوه فارسي الأصل ، عرف بالقداح وهي صناعته ، وكان يبري القداح وهي السهام ، منكر الحديث متروك ، توفي سنة ١٨٠هـ . تهذيب الكمال (١٦/١٩٨) ، التقريب ص ٣٢٦ (٣٦٥٣) ، الأعلام (٤/١٤١) .

(١٢) عمرو بن معبد بن الأزعر الأنصاري الأوسي الضُبيعي ، شهد بدراً ، ويقال : عمير . الأسد (٤/٢٦٠) (٤٠٣١) ، التجريد (١/٤١٨) (٤٥١٩) . ٧٥/ أ

(١) ابن الكلبي هشام بن الأخباري محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي الشيعي أحد المتروكين كأبيه – يكنى ابا المنذر – علامة نسابة أخباري ، مات سنة ٢٠٤هـ . سير أعلام النبلاء (١٠/١٠١) ، المجروحين لابن حبان (١/٩١) .

(٢) خالد بن كعب بن عمرو بن عوف من بني مازن بن النجار الخزرجي الأنصاري ، قتل يوم بئر معونة ، ذكره هشام بن الكلبي . الأسد (٢/١٣٧) (١٣٩١) ، التجريد (١/١٥٣) (١٥٨٤) .

(٣) سهيل بن عامر بن سعد الأنصاري ، استشهد يوم بئر معونة . الاستيعاب (٢/٦٦٩) (١١٠٣) ، الأسد (٢/٥٨٤) (٢٣٢١) .

(٤) عيون الأثر (١/٧١) .

ابن سيد الناس : فتح الدين بن أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الربعي اليعمري الأشبيلي إمام حافظ توفي سنة ٧٣٤هـ . البداية والنهاية (١٤/١٧٨) الدرر الكامنة (٤/٢٠٨) الأعلام (٧/٣٤) .

(٥) عمرو بن أمية بن خويلد الكناني الضمري يكنى أبا أمية – أول مشاهده يوم بئر معونة ، توفي قبل الستين . الأسد (٤/١٨١) (٣٨٦٢) ، التجريد (١/٤٠٠) (٤٣٢٤) .

(٦) كعب بن زيد بن قيس بن مالك من بني دينار النجاري الأنصاري ، شهد بدراً ، قتل يوم الخندق ، وكان قد نجا يوم بئر معونة .
الاستيعاب (٣/١٣١٧) (٢١٩٢) ، الأسد (٤/٤٥١) (٤٤٦٥) .

(٧) وكلمة (بئر) تحت السطر ومصحح عليه .

(٨) الخندق غزوة حدثت سنة ٥هـ ، سميت بذلك لأن الرسول ﷺ أمر المسلمين بحفر خندق حول المدينة لما سمع بتحزب الكفار . عيون الأثر (٢/٨٤) ، وكان في الجهة الشمالية الغربية والشمالية الشرقية من المدينة المنورة / معجم المعالم الجغرافية ص ١١٤ .

(**٨٢٣**)

(٩) عامر بن الطفيل بن مالك العامري الجعفري سيد بني عامر في الجاهلية ، مات على الكفر ، ذكره المستغفري في الصحابة .
الأسد (٣/١٢٤) (٢٧٠٥) ، الإصابة (٤/١٠) (٤٣٩٠) .

(**٨٢٤**)

(١٠) همام بن يحيى بن دينار العَوْذي – أبو عبد الله أو أبو بكر البصري – ثقة ربما وهم ، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . تهذيب الكمال (٣٠/٣٠٢) ، التقريب ص ٥٧٤ (٧٣١٩) .

مَعَهُ)) الآخر هو عمرو بن أميَّة الضمري وفي السير قُتلوا كلهم إلا كعب بن زيد فإنه تركوه وبه رَمَق [(١)] – إلى أن قال [(٢)] : فعاش حتى قتل في الخندق ، وكان في سَرْحِ [(٣)] القوم عمرو بن أمية الضمري ورجل آخر ، قال ابن هشام [(٤)] : هو المنذر بن محمد بن عقبة ، وقال الذهبي [(٥)] : إن الذي كان في سَرْحِ القوم مع عمرو / الحارث بن الصِمةِ فيحرر ، وقال العلامة جلال الدين [(٦)] : ((لم يسلم من أصحاب بئر مَعُونَة إلا رجلان كعب بن زيد وعمرو بن أمية)) فيفسر بهما الرجلان ، وقال شيخنا [(٧)] : ((الأعرج هو كعب بن زيد الأنصاري)) . انتهى ، وقد تقدم أن كعباً عاش بعد ذاك والله أعلم

(**٨٢٥**) قوله : ((هل أنت إلا إِصْبَعُ)) هذا الشعر على القول بأنه شعر للوَليد [(٨)] ابن الوليد بن المغيرة ، وقال ابن التين [(٩)] : هو لابن رَوَاحَةَ [(١٠)] .

---

(١) رمق : بفتحتين بقية الروح / المصباح المنير ص ٩١ .

(٢) المراد به ابن سيد الناس في عيون الأثر (٦٧/١) .

(٣) سرح القوم : السرح هو المال السائم . القاموس ص ٢٨٦ .

(٤) السيرة النبوية (١٠٤/٣) .

عبد الملك بن هشام بن أيوب الذهلي السدوسي أبو محمد ، هذب السيرة النبوية كان علامة أهل مصر بالعربية والشعر توفي سنة ٢١٨هـ .

سير أعلام النبلاء (٤٢٨/١٠) ، هدية العارفين (٥/ ٦٢٤) ، الأعلام (١٦٦/٤) .

(٥) التجريد (١٠٢/١) (٩٥٧) .

(٦) التلقيح (٢/ ل ٣٧٠ / أ) .

جلال الدين ابن البلقيني – بضم الباء وكسر القاف – عبد الرحمن بن رسلان الكناني العسقلاني ، من علماء الحديث بمصر ، توفي سنة ٨٢٤هـ شذرات الذهب (١٦٦/٧) ، هدية العارفين (٥٢٩/٥) .

(٧) في (م) قال : « وقال شيخ الإسلام ابن حجر » وقوله في الهدي ص ٢٨٩ .

(**٨٢٥**) الصحيح (٣٠٦/٢) (٢٨٠٢) ، الفتح (١٩/٦) ، العمدة (٣٣٩/١١) ، الإرشاد (٤٣/٥) مسند جندب بن سفيان .

قلت : وقد روى الطبراني في المعجم الكبير رواية فيها خبر الوليد وقوله هذا الشعر لما هاجر من مكة إلى المدينة عندما وجد غفلة من القوم . مجمع الزوائد (٣٩٢/٩) ، وقال الهيثمي : « فيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك » .

(٨) الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي أخو خالد بن الوليد ، شهد بدراً مشركاً وأسره عبد الله بن جحش وأسلم بعد أن فداه أخوه هشام فحبسوه بمكة ، وكان رسول الله ﷺ يدعو له مع المستضعفين . الأسد (٤٢٣/٥) (٥٤٧٩) ، الاستيعاب (١٥٥٨/٤) (٢٧٢٤) ، التجريد (١٣٠/٢) (١٤٨٤) .

(٩) انظر التلقيح (٢/ ل ٣٧١/أ) .

ابن التين : عبد الواحد بن التين السفاقسي – أبو محمد – الفقيه المحدث المفسر المالكي شارح الصحيح توفي سنة ٦١١هـ . كشف الظنون (٥٤٦/١) ، هدية العارفين (٦٣٥/٥) ، شجرة النور (١٦٨/١) .

(١٠) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة من بني الحارث الخزرجي الأنصاري ، أبو محمد ، وقيل أبو رواحة ، شهد العقبة وكان أحد النقباء والمشاهد =

باب قول الله تعالى : ﴿ من المؤمنين رجال ... ﴾ الآية [الأحزاب (٢٣)]

(**٨٢٦**) هؤلاءِ الرجال منهم مُصعب بن عمير [(١)] كما في المستدرك [(٢)] وأنس بن النضر [(٣)] وطلحة بن عبيد الله كما في الحِليَةِ [(٤)] وكذا هو في [الترمذي] [(٥)] ، وكذا في المستدرك [(٦)] ، وعمَّارُ بن ياسِرٍ [(٧)] وحمزةُ [(٨)] وأصحابُه كما في تفسير يحيى بن سَلاَّمٍ [(٩)] ، والظاهر أنَّ المراد بأصحابه شهداء أُحُدٍ .

= كلها ، وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة واستشهد فيها . الأسد (٢٣٨/٣) (٢٩٤٤) ، التجريد (٣١٠/١) (٣٢٨٠) .

(**٨٢٦**) الصحيح (٣٠٧/٢) (٢٨٠٥) ، الفتح (٢١/٦) ، العمدة (٣٤١/١١) ، الإرشاد (٤٥/٥) .

(١) مصعب بن عمير بن هاشم القرشي العبدري ، أبو عبد الله ، من السابقين إلى الإسلام قتل بأحد شهيداً . الأسد (١٧٥/٥) (٤٩٣٦) التجريد (٧٨/٢) (٧٨٣) .

(٢) المستدرك (٢٢١/٣) (٤٩٠٥/٥٠٣) . قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، قال الذهبي في التلخيص : صحيح .

(٣) أنس بن النضر بن ضمضم – عم أنس خادم رسول الله ﷺ ، قتل يوم أحد شهيداً . الأسد (٣٠٠/١) (٢٦٣) ، الاستيعاب(١٠٨/١) (٨٢) .

(٤) (١٢١/١) . وقد جاء فيه ذكر أنس .

قلت : وإسناده ضعيف لتدليس حميد بن أبي حميد الطويل ثقة مدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين ، و لم يصرح بالسماع من أنس يقال : أن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت . ينظر : تهذيب التهذيب (٣٨/٣) ، التقريب ص ١٨١ (١٠٤٤) ، طبقات المدلسين ص ٦٠ (٥) وكذا في الحلية (٣٩٧/١٠) . وقد جاء فيه ذكر طلحة .

(٥) الجامع (٣٢٥/٥) (٣٢٠٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد جاء فيه ذكر أنس . وأما الحديث الذي فيه ذكر طلحة فهو في الجامع (٣٢٦/٥) رقم (٣٢٠٢) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإنما روي عن موسى بن طلحة عن أبيه .وكذا (٦٠٢/٥) (٣٧٤٠) .

وكذا رواه من طريق يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن أبيهما .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكير .

قال الألباني في الصحيحة (١٩٩/١) : « وبالجملة فالحديث بهذه الطرق والشواهد يرتقي إلى درجة الصحة ، وهي وإن اختلفت ألفاظها فالمؤدى واحد كما هو ظاهر وقد ثبته الحافظ في الفتح والله أعلم » .

(٦) مستدرك الحاكم (٤٥٠/٢) (٦٩٤/٣٥٥) . قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

قال الذهبي في التلخيص : بل إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك قاله أحمد . وانظر قول الألباني في الصفحة السابقة ص ١٦ .

(٧) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك المذحجي العنسي – أبو اليقظان – من السابقين ، أمه سمية ، شهد بدراً وأحداً وبيعة الرضوان ، قتل بصفين . الأسد (١٢٣/٤) (٣٨٠٤) ، التجريد (٣٩٤/١) (٤٢٥٧) .

(٨)حمزة بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله ﷺ سيد الشهداء ، قتل يوم أحد . الأسد (٦٧/٢) (١٢٥١) ، التجريد (١٣٩/١) (١٤٣٣) .

(٩) تفسيره كبير ، أجزاء منه في تونس والقيروان . الأعلام (١٤٨/٨) .

يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التميمي بالولاء ، مفسر فقيه ضعفه الدارقطني ، وقال ابن عدي : يكتب حديثه مع ضعفه ، توفي سنة ٢٠٠هـ . ميزان الاعتدال (٣٨٠/٤) ، الجرح والتعديل (١٥٥/٩) .

(٨٢٧) قوله : ((إلا أخته)) أخْتُهُ [١] هي الرُّبَيِّعُ [٢] بضم الراء .

[باب عمل صالح قبل القتال] [٣]

(٨٢٨) قوله : ((أتى النبيَ ﷺ رجلٌ مُقَنَّعٌ)) [٤] هو من بني النَبيت [٥] من الأنصار ولا أعرف اسمه هكذا [٦] قاله والدي [٧] ، وقال الكرمَاني [٨] : قيل : اسمه الأُصَيرِم - الأَصَرَم بالمهملة - عمرو بن ثابتٍ الأَشْهَلي [٩] ، وقال ابنُ عبدِ البر [١٠] في ترجمته قيل : إنه دخل الجنة و لم يصل لله سجدة فيما ذكره الطبري . [١١] وفيه نظر .

باب من قاتل لتكون كلمة ا لله هي العليا

(٨٢٩) قوله : ((جاء رجل إلى النبي ﷺ)) وَرَدَ في [مسلم] [١٢] عن أبي موسى

---

(٨٢٧) الصحيح (٣٠٧/٢) (٢٨٠٥) ، الفتح (٢١/٦) ، العمدة (٣٤٢/١١) ، الإرشاد (٤٥/٥) مسند أنس بن مالك .

(١) جاء مصرحاً بها في رواية في صحيح مسلم (١٥١٢/٣) (١٤٨= ١٩٠٣) .

(٢) الرُّبَيِّع - تصغير الربيع - بنت النضر عمة أنس بن مالك وأم حارثة بن سراقة الذي استشهد ببدر . الأسد (١٠٩/٧) (٦٩١٩) ، الإصابة (٨٠/٨) (٤١٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين من (م) وهو موافق لما في الصحيح وفي الأصل قدم اسم الباب قبل قوله : « إلا أخته » وهو خطأ .

(٨٢٨) الصحيح (٣٠٨/٢) (٢٨٠٨) ، الفتح (٢٤٦/٦) ، العمدة (٣٤٦/١١) ، الإرشاد (٤٧/٥) مسند البراء .

(٤) مقنع - بفتح القاف وتشديد النون - كمعظم عليه بيضة الحديد / القاموس ص ٩٧٨ .

(٥) بنو النبيت - بفتح النون وكسر الباء - واسم النبيت عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة من الأزد من ولده سعد بن معاذ وأسيد بن حضير ... وغيرهم من الصحابة / الإكمال (٥٥٥/١) .

(٦) من هنا إلى آخر الباب ساقط من (م).

(٧) التلقيح (٢/ ل ٣٧٤ / ب)

الإمام العلامة الحافظ المسند الفقيه إبراهيم بن محمد بن خليل أبو الوفاء الطرابلسي الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي - وهو والد المؤلف أبي ذر - توفي سنة ٨٤١هـ . شذرات الذهب (٢٣٨/٧) ، ذيل تذكرة الحفاظ (٣٠٨/٥) ، هدية العارفين (٥/ ١٩) .

(٨) الكواكب الدراري (١١١/١٢) .

الكرماني : محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني شمس الدين ، أبو عبد الله البغدادي الشافعي توفي سنة ٧٨٦ هـ . هدية العارفين (١٧٢/٦) .

(٩) أَصرم ويقال : أُصيرم اسمه : عمرو بن ثابت بن وقش الأنصاري الأوسي الأشهلي ، قتل يوم أحد ، وشهد له الرسول ﷺ بالجنة ، وهو ابن أخت حذيفة بن اليمان . الأسد (١٩٠/٤) (٣٨٨١) و (٢٥٣/١) (١٩٠) .

(١٠) الاستيعاب (١١٦٧/٣) (١٨٩٩) .

(١١) لم أجده في الطبري وهو في المعجم الكبير للطبراني (٣٢٠/٢) (٢٣٣٠) في إسناده الحجاج بن أرطأة ، قاله في المجمع (٤٥/١) .

الطبري : محمد بن جرير بن يزيد الطبري - أبو جعفر - المؤرخ المفسر الإمام توفي سنة ٣١٠ هـ . تاريخ بغداد (١٦٢/٢) سير أعلام النبلاء (٢٦٧/١٤) .

(٨٢٩) الصحيح (٣٠٩/٢) (٢٨١٠) ، الفتح (٢٧/٦) ، العمدة (٣٤٨/١١) ، الإرشاد (٤٨/٥) مسند أبي موسى .

[1] يعني الأشعري قال : ((أتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يارسول الله الرجل يقاتل ... الحديث)) وورد في الصحيح [2] أنه من الأعراب ، وقال العلامة جلال الدين [3] : يحتمل أن يفسر بلاحق بن ضُمَيرة [4] ، وذكر مستنده من الأُسد ثم قال : إنَّه معاذ بن جبل وذكر مستنده من جُزْءِ أبي بَكر بن أبي الحَديد [5] ، وكذا قال شيخنا [6] ، وظهر لي أن جلال الدين [7] أخذه من شيخنا بدليل رواية أبي موسى الثابتة في [مسلم] أن كلا منهم سأل عن ذلك فنسبت القضية إلى كل منهم والله أعلم .

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل [8]

(**٨٣٠**) قوله : ((وأخوه في حائطٍ)) قال العلامة عبد المؤمن [9] : لم يكن لأبي سعيد [10] أخ [11] بالنسب سوى قَتادة بن النُعمان [12] وكان أخاه لأمه ومات في عهد

=

(١٢) صحيح مسلم (١٥١٣/٣) .

الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشيري النيسابوري – أبو الحسين – صاحب الصحيح وله تصانيف عدة توفي سنة ٢٦٠هـ . سير أعلام النبلاء (٥٥٧/١٢) ، تاريخ بغداد (١٠٠/٣) ، تهذيب التهذيب (١٠ / ١٢٦) .

(١) عبد الله بن قيس بن سُليم الأشعري ، كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن توفي سنة ٤٤ هـ وقيل غير ذلك . الأسد (٣٦٤/٣) (٣١٣٧) ، الاستيعاب (٩٧٩/٣) (١٦٣٩) .

(٢) صحيح مسلم أيضاً (١٥١٢/٣) .

(٣) ابن البلقيني في الإفهام لما في البخاري من الإبهام (ل ٩٢ ب) .

(٤) لاحق بن ضميرة الباهلي ، روى صالح بن يحيى أبو عباد عن عقير بن مسلم أبي عامر قال : سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي يقول : وفدت على رسول الله ﷺ فسألته عن الرجل يغزو ... إلخ . الأسد (٤/ ٤٧٩) (٤٥١٧) . قال في الفتح (٢٨/٦) : « في إسناده ضعف » .

(٥) أبو بكر بن أبي الحديد محمد بن أحمد بن عثمان السُلمي الدمشقي مسند دمشق توفي سنة ٤٠٥هـ . سير أعلام النبلاء (١٨٤/١٧) الإكمال (٥٥/٢) .

(٦) قال في الفتح (٢٨/٦) : « وروينا في فوائد أبي بكر بن أبي الحديد بإسناد ضعيف عن معاذ بن جبل : يارسول الله كل بني سلمة يقاتل فمنهم من يقاتل رياء ... الحديث » .

(٧) في نسخة (م) قال : « وظهر لي أن ابن البلقيني أخذ ذلك عن شيخنا والظاهر ... » .

(٨) في الصحيح « في سبيل الله » .

(**٨٣٠**) الصحيح (٣٠٩/٢) (٢٨١٢) ، الفتح (٣٠/٦) ، العمدة (٣٥٠/١١) ، الإرشاد (٤٩/٥) عن عكرمة مولى ابن عباس .

(٩) في (م) في الهامش بمحاذاة قوله : « قال العلامة عبد المؤمن » هو الدمياطي / انظر التلقيح (٢/ ل ٣٧٥ / أ) والعمدة (٣٥٠/١١) الدمياطي : شرف الدين عبد المؤمن بن خلف – أبو محمد – ويعرف بابن الماجد ، إمام عالم محدث توفي سنة ٧٠٥ هـ . تذكرة الحفاظ (١٤٧٧/٤) ، شذرات الذهب (١٢/٦) ، الرسالة المستطرفة ص ١٣٨ .

(١٠) أبو سعيد الخدري : سعد بن مالك بن سنان – أنصاري مشهور بكنيته أول مشاهده الخندق توفي سنة ٧٤هـ . الأسد (٤٥١/٢) (٢٠٣٦) ، التجريد (٣١٨/١) (٢٦٧٠) .

(١١) في (م) : « أخ ثالث » .

عمر ، ولعل المراد هنا بأخيه شخص من الأنصار من فخذه ، أو من بني عَمِّـه انتهى .

وقال شيخنا [1] : لم أرَ في الأنساب لمالك بن سنان [2] والدِ أبي سعيد الخدريِّ ولداً ذكراً سوى أبي سعيدٍ انتهى .

ورأيت في الصحابة للذهبي [3] قال [4] : أبو شيبة [5] يقال إنه أخو أبي سعيد - إلى أن قال - توفي في حصار القسطنطينية انتهى .

لكن قال ابن السَّكن [6] : أبو شَيْبَة هو من رهط أبي سعيد الخدري انتهى .

وظهر [7] لي أنه يحتمل أن / يكون أخاه لأمه ليجمع بين كلام الذهبي وشيخنا . ٧٦/أ

باب قول الله تعالى : ﴿ ولا تحسبن ﴾ الآية [الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً - آل عمران (١٦٩)]

(**٨٣١**) قوله : ((اصْطَبح [8] ناسٌ الخمرَ)) لا أعرفهم [9] .

=

(١٢) قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري الأوسي الظفري - أبو عمرو ، وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه شهد المشاهد كلها ، توفي سنة ٢٣هـ . الأسد (٣٧٠/٤) (٤٢٧٧) ، التجريد (١٢/٢) (١٢٥) .

(١) هدى الساري ص ٢٨٩ . وقال في الفتح (٥٤١/١) : « يحتمل أن يكون أخاه من الرضاعة و لم أقف إلى الآن على اسمه » .

(٢) مالك بن سنان بن عبيد الخدري والد أبي سعيد ، قتل يوم أحد شهيداً . الأسد (٢٤/٥) (٤٦٠١) ، التجريد (٤٥/٢) (٤٨٧) .

(٣) التجريد (١٧٨/٢) (٢٠٧٢) .

(٤) كلمة (قال) ساقطة من (م) .

(٥) أبو شيبة الخدري ، لا يعرف اسمه وله صحبة مات بأرض الروم في حصار القسطنطينية . الاستغناء في معرفة المشهورين لابن عبد البر (٣٣٧/١) ، الجرح والتعديل (٣٩٠/٩) .

(٦) قول ابن السكن في التلقيح (٢/ ل ٣٧٦) وفيه ((أبو شيبة يقال إنه أخو أبي سعيد الخدري ... إلخ)) .

ابن السكن : سعيد بن عثمان بن سعيد أبو علي ، الإمام الحافظ ، جمع وصنف توفي سنة ٣٥٣ هـ . سير أعلام النبلاء (١١٧/١٦) ، شذرات الذهب (١٢/٣) .

(٧) قلت : الاحتمال غير وارد لأن كل من ترجم لأبي سعيد الخدري لم يذكر له أخوة سوى قتادة بن النعمان وهو أخوه لأمه ، فعلى هذا إن أردنا الجمع بين قول ابن حجر والذهبي نقول : إن أبا شيبة أخ لأبي سعيد الخدري من الرضاعة - والله أعلم - .

(**٨٣١**) الصحيح (٣١٠/٢) (٢٨١٥) ، الفتح (٣١/٦) ، العمدة (٣٥٤/١١) ، الإرشاد (٥١/٥) مسند جابر بن عبد الله .

(٨) اصطبح : شرب الصبوح - والمراد هنا أنهم شربوا ما أصبح عندهم من شراب / القاموس ص ٢٩١ .

(٩) في (م) : « لا أعرف أسماءهم » .

قلت : سُمي منهم عبد الله بن عمرو والد جابر بن عبد الله ، ذكر ذلك الواقدي في مغازيه (٢٦٦/١) عن جابر ﷺ ، وكذا ابن حجر في الفتح (٣١/٦) ، وكذا في الإرشاد (٥١/٥) .

باب ظل الملائكة على الشهيد

(**٨٣٢**) قوله : ((ابنةُ عمرو أو أختُ عمرو [١])) أخته هند [٢] وبنته فاطمة [٣] .

باب من طلب الولد للجهاد

(**٨٣٣**) قوله : ((فقال له صاحبه)) قيل المراد المَلَك وأبعَد من قال خَاطِره [٤] . ولا أعرف اسمهما [٥] .

باب الشجاعة في الحرب

(**٨٣٤**) قوله : ((سبقهم على فرس)) هو المندُوب [٦] .

باب ما يتعوذ من الجُبْنِ [٧]

(**٨٣٥**) قوله : ((يعلم بنيه)) أولاد سعد بن أبي وقاص .

قال ابن الجوزي [٨] في التلقيح [٩] : كان له من الولد إسحاق [١٠] الأكبر وأم

(**٨٣٢**) الصحيح (٣١٠/٢) (٢٨١٦) ، الفتح (٣٢/٦) ، العمدة (٣٥٤/١١) ، الإرشاد (٥١/٥) مسند جابر بن عبد الله .

(١) قلت : لعل الصواب ابنه عمرو وهي فاطمة كما جاء في رواية الصحيح (٣٨٥/١) (١٢٤٤) .

وكذا من ترجم للصحابيات ترجم لفاطمة بنت عمرو وهند بنت عمرو ، ولم يذكروا أخت عمرو ، وقال في الفتح (١٦٣/٣) : « وقع تسميتها في الإكليل للحاكم هند بنت عمرو فلعل لها اسمين أوأحدهما والآخر لقبها أو كانتا جميعاً حاضرتين » اهـ .

(٢) هند بنت عمرو بن حرام الأنصارية : أخت عبد الله بن عمرو وهي عمة جابر بن عبد الله . الأسد (٢٨٢/٧) (٧٣٥١) ، التجريد (٣١٠/٢) (٣٧٥٣) .

(٣) فاطمة بنت عمرو بن حرام ، عمة جابر بن عبد الله . الأسد (٢٢٤/٧) (٧١٩١) ، التجريد (٢٩٥/٢) (٣٥٤٩) .

(**٨٣٣**) الصحيح (٣١١/٢) (٢٨١٩) ، الفتح (٣٤/٦) ، العمدة (٣٥٧/١١) ، الإرشاد (٥٣/٥) .

(٤) الصواب أنه الملك دل على ذلك رواية الصحيح (٢٩٧/٣) (٥٢٤٢) .

(٥) في (م) : « ولا أعرف اسم الملك ولا الخاطر والله اعلم » .

(**٨٣٤**) الصحيح (٣١١/٢) (٢٨٢٠) ، الفتح (٣٥/٦) ، العمدة (٣٥٩/١١) ، الإرشاد (٥٤/٥) .

(٦) جاء مصرحاً في رواية الصحيح (٣٢٠/٢) (٢٨٥٧) .

(٧) الباب ساقط من (م) – الجبن – بضم الجيم وإسكان الباء الموحدة وبالنون ، ويجوز ضم الموحدة وهو ضد الشجاعة . التلقيح (٢/ ل ٣٧٨ / أ) .

(**٨٣٥**) الصحيح (٣١٢/٢) (٢٨٢٢) ، الفتح (٣٥/٦) ، العمدة (٣٦١/١١) ، الإرشاد (٥٥/٥) عن عمرو بن ميمون الأودي .

(٨) أبو الفرج – جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد – من ولد محمد بن القاسم بن أبي بكر الصديق ﷺ – إمام واعظ توفي سنة ٥٩٧هـ سير أعلام النبلاء (٣٦٥/٢١) ، شذرات الذهب (٣٢٩/٤).

(٩) تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٨ .

(١٠) ذكره في الرياض النضرة (٣، ٢٨٨/٤) .

الحكم الكبرى [1] وعمر [2] ومحمد [3] وحفصة [4] وأم القاسم [5] وأم كلثوم [6] وعامر [7] وإسحاق الأصغر [8] وإسماعيل [9] وأم عمران [10] وإبراهيم [11] وموسى [12] وأم الحكم الصغرى [13] وأم عمر [14] وهند [15] وأم الزبير [16] وأم موسى [17] وعبد الله [18] ومصعب [19] وعبد الله الأصغر [20] وبُجير واسمه عبد الرحمن [21] وحميدة [22] وعمير الأكبر [23] وحمنة [24] وعمير الأصغر [25] وعمرو [26] وعمران [27] وأم

---

(١) وانظر التلقيح ص ١١٨ ، الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) وص ١ من هذا الكتاب ، وفي الأصل (الحكيم) .

(٢) عمر بن سعد بن أبي وقاص ، نزيل الكوفة ، صدوق ، قتله المختار سنة ٦٥هـ ، ليست له صحبة فقد ولد يوم موت عمر بن الخطاب ﷺ التقريب ص ٤١٣ (٤٩٠٣) ، البداية والنهاية (٢٧٦/٨) .

(٣) محمد بن سعد بن أبي وقاص ، أبو القاسم المدني ، ثقة قتله الحجاج بعد الثمانين . تهذيب التهذيب (١٨٣/٩) ، التقريب ص ٤٨٠ (٥٩٠٤) .

(٤) ذكرها في الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) .

(٥) ذكرها في الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) .

(٦) ذكرها في الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) غير أنه قال « كلثوم » .

(٧) عامر بن سعد بن أبي وقاص ، ثقة روى عنه الجماعة مات سنة ١٠٤هـ . تهذيب الكمال (٢١/١٤) ، التقريب ص ٢٨٧ (٣٠٨٩)

(٨) أمه أم عامر بنت عمرو ، الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) .

(٩) إسماعيل ويحيى وعبد الرحمن أبناء سعد لهم ذكر . طبقات ابن سعد (١٦٩/٥) ، سير أعلام النبلاء (٣٥١/٤) .

(١٠) ذكرها في الرياض النضرة (٣ ، ٤ /٢٨٨) .

(١١) إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، ثقة ، روى عنه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة توفي بعد المائة . الجرح والتعديل (١٠١/٢) ، التقريب ص ٨٩ (١٧٨) .

(١٢) موسى بن سعد بن أبي وقاص ، له عقب ، جمهرة أنساب العرب ص ١٣٠ .

(١٣) أمها زبد . الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) .

(١٤) المرجع السابق .

(١٥) المرجع السابق .

(١٦) المرجع السابق .

(١٧) المرجع السابق .

(١٨) عبد الله بن سعد أمه خولة بنت عمرو . الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) .

(١٩) مصعب بن سعد بن أبي وقاص – أبو زرارة – روى عنه الجماعة توفي سنة ١٠٣هـ . ثقات ابن حبان (٤١١/٥) ، التقريب ص ٥٣٣ (٦٦٨٨) .

(٢٠) عبد الله الأصغر أمه أم هلال بنت ربيع بن مري . الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) .

(٢١) ينظر رقم ١٤ في الصفحة السابقة .

(٢٢) لم أجد لها ترجمة .

(٢٣) عمير بن سعد وعمرو بن سعد قتلا يوم الحرة . سير أعلام النبلاء (٣٥٠/٤) ، طبقات ابن سعد (١٦٩/٥) .

(٢٤) حمنة بنت سعد أخت عمير الأكبر – الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) .

عمرو [1] وأم أيوب [2] وأم إسحاق [3] وصالح [4] وعثمان [5] ورملة [6] وعمرة [7] وعائشة .

باب وجوب النفير [8]

(**٨٣٦**) قوله : ((يُقال وَاحِدُ الثُّبَاتِ ثُبةٌ)) [9] هو قول مَعْمر [10] - بسكون العين - بن المثنى أبي عبيدة بضم العين .

باب الكافر يقتل المسلم ... الترجمة

(**٨٣٧**) قوله : ((فقال بعض بني سعيد بن العاص)) هو أبان [11] .

(**٨٣٨**) قوله : ((ابن قَوْقَل)) [12] الظاهر أنه النُعمان [13] وفي هذا كلام كثير

=

(٢٥) عمير بن سعد هلك في حياة أبيه . جمهرة أنساب العرب ص ١٢٩ .

(٢٦) في الأصل عمر ، وقد تقدم ذكره والتصويب من التلقيح ص ١١٨ ، الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) وقتل يوم الحرة انظر رقم (٦) .

(٢٧) عمرو وعمران أمهما سلمى بنت حفص . الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) .

(١) أمها سلمى ، المصدر السابق .

(٢) أمها سلمى ، وسمى « أم أيوب » أم « أبونا » المصدر السابق .

(٣) أمها سلمى المصدر السابق .

(٤) صالح بن سعد بن أبي وقاص نزل الحيرة وقتله عَبيدُه . جمهرة أنساب العرب ص ١٢٩ .

(٥) أمه أم حجير . الرياض النضرة (٢٨٨/٤،٣) .

(٦) امها أم حجير المصدر السابق .

(٧) عمرة وهي العمياء أمها من سبي العرب . المصدر السابق .

(٨) النفير - بفتح النون وكسر الفاء الخروج إلى قتال الكفار ، وأصل النفير مفارقة مكان إلى مكان لأمر حرك ذلك . الفتح (٣٧/٦) .

(**٨٣٦**) الصحيح (٣١٣/٢) ، الفتح (٣٧/٦) ، العمدة (٣٦٤/١١) ، الإرشاد (٧٥/٥) .

(٩) الثبة : هي الجماعات في تفرقة / مجاز القرآن لأبي عبيد معمر بن المثنى (١٣٢/١) .

(١٠) مَعْمَر بن المثنى التيمي مولاهم ، البصري أبو عبيدة ، إمام في اللغة والأدب توفي سنة ٢٠٩هـ . تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) ، ميزان الاعتدال (١٥٥/٤) ، الأعلام (٢٧٢/٧) .

(**٨٣٧**) الصحيح (٣١٣/٢) (٢٨٢٧) ، الفتح (٣٩/٦) ، العمدة (٣٦٦/١١) ، الإرشاد (٥٨/٥) مسند أبي هريرة ، وقد ورد في الصحيح روايتان صرحت باسمه (١٤٢/٣) (٤٢٣٨، ٤٢٣٩) .

(١١) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية العبشمي القرشي أسلم بين الحديبية وخيبر مختلف في سنة وفاته . الاستيعاب (٦٢/١) (٤) ، الأسد (١٤٨/١) (٢) .

(**٨٣٨**)

(١٢) قوقل : بقافين مفتوحتين بينهما واو ساكنة آخره لام بوزن جعفر - الإكمال (١٢٩/٧) .

(١٣) النعمان بن قوقل ، وقيل : النعمان بن ثعلبة ، وثعلبة يدعى قوقلاً من بني عوف من الخزرج شهد بدراً وأحداً وقتل يوم أحد . الاستيعاب (١٥٠٤/٤) (٢٦٢٥) ، الأسد (٣٢٠/٥) (٥٢٦١) .

ذكرته في التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح [1] فانظر فيه .

باب قول الله تعالى : ﴿ لا يستوي القاعدون ﴾ الآية [النساء (٩٥)]

(**٨٣٩**) قوله : ((جاءه [2] ابن أم مكتوم)) [3] هو عبد الله وقيل : عمرو وكان اسمه الحُصين فسمَّاهُ ﷺ عبد الله ، وأمُّ مكتوم اسمها عَاتِكَة .

(**٨٤٠**) / قوله : ((وشكى [4] ضَرَارَتَهُ)) ضَرَارَتُهُ عَمَاهُ وقد حصل له العمي وهو ٧٧/ب صغير كما في طبقات ابن سعد [5] ورأيت والدي [6] قال : إن العمى حصل له قبل بدر بسنتين ، قال :كذا وجدته بخطي ولا أدري من أين أخذته ، انتهى .

باب فضل النفقة ... الترجمة

(**٨٤١**) قوله : ((فقام رجل فقال : يارسول الله أويأتى الخير)) لا أعرفه [7] .

باب فضل من جهز غازياً ... الترجمة

(**٨٤٢**) قوله : ((قُتِل أخوها معي)) قال العلامة جلال الدين [8] : المراد هنا هو حَرَامُ بن مِلحَان [9] .

---

(١) في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (١٦٧٨) كتاب التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح للمؤلف وما بداخله هو كتابه في المبهمات ، وفي التلقيح (٢/ ل ٣٧٩/ أ - ٣٨٠ / ب) كلام طويل عنه .

(**٨٣٩**) الصحيح (٣١٤/٢) (٢٨٣١) ، الفتح (٤٥/٦) ، العمدة (٣٧٣/١١) ، الإرشاد (٦٠/٥) مسند البراء .

(٢) في نسخة (م) « فجاءه » وكذا في نسخ الصحيح طبعة شاكر (٣٠/٢) .

(٣) عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم القرشي العامري ، ابن أم مكتوم الأعمى المؤذن ، ابن خال خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ، وقيل عبد الله ، قتل بالقادسية ومعه اللواء على قول ، وأمه عاتكة بنت عبد الله بن عنكشة بن عامر بن مخزوم ، ولم أجد لها ترجمة .
الأسد (٢٥١/٤) (٤٠١١) الإصابة (٢٨٤/٤) (٥٧٥٩) .

(٨٤٠)

(٤) في الصحيح : « وشكى ابن أم مكتوم »

(٥) (٢٠٦/٤) .

(٦) التلقيح (٢/ ل ٣٨٣ / ب) .

(**٨٤١**) الصحيح (٣١٧/٢) (٢٨٤٢) ، الفتح (٤٩/٦) ، العمدة (٣٨٠/١١) ، الإرشاد (٦٤/٥) مسند أبي سعيد الخدري .

(٧) في (م) « هذا الرجل لا أعرف اسمه » / ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**٨٤٢**) الصحيح (٣١٧/٢) (٢٨٤٤) ، الفتح (٥٠/٦) ، العمدة (٣٨٢/١١) ، الإرشاد (٦٦/٥) مسند أنس بن مالك .

(٨) في (م) « قال ابن البلقيني » ، التلقيح (٢/ ل ٣٨٥/ أ) .

(٩) في الأصل في الحاشية قال : « وفي قوله (معي) كلام ذكرته في شرحي على البخاري » ، من غير تضبيب .

باب سفر الإثنين

(٨٤٣) قوله : ((أنا وصاحبٌ لي)) لا أعرفه [١] .

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

(٨٤٤) قوله : ((في بعض أسفاره)) بَيع الجمل كان في غزوة تبوك [٢] ، وعند ابن إسحاق [٣] في ذات الرقاع [٤] ، وفي مسلم [٥] ((رجعنا من مكة إلى المدينة)) فذكر بَيعَ الجمل ، وفي [البخاري] [٦] « فلما قدم صِرَاراً » وصرَارٌ [٧] قريب من المدينة من ناحية العراق .

---

(٨٤٣) الصحيح (٣١٨/٢) (٢٨٤٨) ، الفتح (٥٣/٦) ، العمدة (٣٨٨/١١) ، الإرشاد (٦٨/٥) مسند مالك بن الحويرث .

(١) في (م) : « صاحبه لا أعرف اسمه » . قلت : صاحبه هو ابن عم رواي الحديث وهو ليثي من بني ليث بن بكر بن مناة ، دل على ذلك رواية في جامع الترمذي (٣٩٩/١) (٢٠٥) ، وانظر نصب الراية (٢٩٠/١) .

(٨٤٤) الصحيح (٣٢١/٢) (٢٨٦١) ، الفتح (٦٥/٦) ، العمدة (٣٩٨/١١) ، الإرشاد (٧٥/٥) مسند جابر بن عبد الله .

(٢) غزوة تبوك سنة ٩هـ ، طبقات ابن سعد (١٦٥/٢) .

تبوك : وهي مدينة من مدن شمال الحجاز الرئيسية / معجم المعالم الجغرافية ص ٥٩ .

(٣) السيرة النبوية (١٢٠/٣)

(٤) ذات الرقاع : سنة ٤هـ ، واختلف في سبب تسميتها / ينظر طبقات ابن سعد (٦١/٢) ، عيون الأثر (٧٩/٢) ، وهي بلدة قريبة من بلدة الحناكية المعروفة اليوم في وادي النخل / معجم المعالم الجغرافية ص ٣١٧ .

(٥) (١٢٢٢/٣) (١١١) ولفظه : « أقبلنا من مكة إلى المدينة » .

(٦) لم أجد رواية « فلما قدم صرار » في البخاري ، وإنما هي في مسلم (١٢٢٣/٣) (١١٥) .

(٧) صِرَار : موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق / معجم البلدان (٣٩٨/٣) .

قلت : والذي ترجح لي : أن بيع الجمل في غزوة ذات الرقاع لعدة أسباب :

١- في أكثر الطرق ورد سؤال النبي ﷺ لجابر هل تزوجت ؟ قال : نعم ثيب ، وعلل ذلك بوفاة والده في غزوة أحد فدل ذلك على قرب الحادثة من غزوة أحد ، وغزوة ذات الرقاع في السنة الثالثة سنة غزوة أحد ، وغزوة تبوك متأخرة جداً عن غزوة أحد ، وفي بعض الروايات أن جابراً استأذن النبي ﷺ في التقدم لأنه عروس .

٢- رواية البخاري (٢٧٤/٢) - عن جابر ﷺ « اشتراه بطريق تبوك » هو من التعاليق.

٣- في رواية مسلم « أقبلنا من مكة إلى المدينة » وطريق تبوك ليست ملاقية لطريق مكة / انظر الفتح (٦٥/٦) .

٤- جزم أهل المغازي بأنه في غزوة ذات الرقاع وهم أضبط لذلك من غيرهم ، انظر سيرة ابن سيد الناس (٧٩/٢) وابن هشام (١٢٠/٣) والواقدي (٣٩٨/١) ، الفتح (٣٢٠/٥ ، ٣٢١) .

باب من قاد دابة غيره في الغزو [1]

(٨٤٥) قوله : ((قال رجل للبرَاء [2])) هو من قيس [3] ولا أعرفه .

باب الفرس القَطُوف [4]

٧٧/أ

(٨٤٦) / قوله : ((فرساً لأبي طلحة [5])) هو المنْدُوب .

باب ناقة النبي ﷺ

(٨٤٧) قوله : ((فجاء أَعرابي على قَعُودٍ [6])) لا أعرفه [7] .

باب بغلة النبي ﷺ

(٨٤٨) قوله : ((أهدى ملك أَيْلَةَ [8])) هو يوحنه بن روبة [9] .

---

(١) في نسخ الصحيح « في الحرب » الطبعة اليونينية (٣٧/٢) .

(٨٤٥) الصحيح (٣٢٢/٢) (٢٨٦٤) ، الفتح (٦٩/٦) ، العمدة (٤٠٣/١١) ، الإرشاد (٧٧/٥) مسند البراء .

(٢) البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي - أبو عمرو وقيل : أبا عمارة وهو أصح ، مات أيام مصعب بن الزبير . الاستيعاب (١٥٥٨) (١٧٣) ، الأسد (٣٦٢/١) (٣٨٩) .

(٣) في (م) : « هذا الرجل أبي قيس ولا أعرف اسمه » والصواب ما جاء في الأصل ، وفي رواية الصحيح (١٥٤/٣) (٤٣١٧) من رواية أبي إسحاق أنه سمع البراء وسأله رجل من قيس ... الحديث » وفي طبقات ابن سعد (٥١/٤) رواية عن أبي إسحاق عن البراء وسأله : يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين ... » فعلى هذه الرواية يكون المبهم هو أبو إسحاق ، وقال في الفتح (٢٩٨/٧) « و لم أقف على اسمه ويحتمل أن يكون هو الراوي فأبهم نفسه » .

(٤) القطوف من الدواب البطيء ، وقال ابن القطاع : قطف الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو / المصباح المنير ص ١٩٤ .

(٨٤٦) الصحيح (٣٢٣/٢) (٢٨٦٧) ، الفتح (٧٠/٦) ، العمدة (٤٠٦/١١) ، الإرشاد (٧٨/٥) مسند أنس بن مالك .

(٥) أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري ، عقبي بدري نقيب شهد المشاهد كلها توفي سنة ٥١هـ على خلاف . الاستيعاب (١٦٩٧/٤) (٣٠٥٥) ، الأسد (١٧٨/٦) (٦٠٣٦) .

(٨٤٧) الصحيح (٣٢٤/٢) (٢٨٧٢) ، الفتح (٧٣/٦) ، العمدة (٤٠٩/١١) ، الإرشاد (٨٠/٥) مسند أنس بن مالك .

(٦) القعود : بالفتح للبعير من الإبل وهو البكر حين يُركب وأقله سنتان / مختار الصحاح ص ٥٤٤ .

(٧) في (م) : « هذا الأعرابي لا أعرف اسمه » / و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .وقال في الفتح (٧٤/٦) : « لا أعرف اسم هذا الأعرابي بعد التتبع الشديد » .

(٨٤٨) الصحيح (٣٢٥/٢) ، الفتح (٧٥/٦) ، العمدة (٤١٠/١١) ، الإرشاد (٨١/٥) من قول أبي حميد .

(٨) أَيْلَة : بفتح الهمزة وسكون الياء آخر الحروف وفتح اللام وفي آخره هاء ، وهي مدينة بالشام على ساحل بحر القلزم (الأحمر) مما يلي الشام / معجم البلدان (٢٩٢/١) .

(٩) يوحنه : بضم التحتانية المثناة وفتح المهملة وتشديد النون - ابن روبة - بضم الراء وسكون الواو بعدها موحدة .
وينظر سيرة ابن هشام (١٢٥/٤) ، عيون الأثر (٢٩٧/٢) ، الأموال لأبي عبيد ص ٢١٢ ، مصالحة صاحب أيلة النبي ﷺ ، وفي ص ٧٢ من الكتاب ذكر المؤلف رواية مسلم وفيها خبر الإهداء .

باب غزو المرأة في البحر

(٨٤٩) قوله : ((مع بنت قَرَظَةَ)) هي فاختة [١] .

(٨٥٠) قوله : ((عن دَابتِها)) هي بغلة [٢] .

باب غزو النساء ... الترجمة

(٨٥١) قوله : ((وقال غيره : ينقلان [٣])) قال شيخنا [٤] : غيره هو جعفر بن مهران [٥] .

باب حمل النساء القِرَب ... الترجمة

(٨٥٢) قوله : ((فقال له بعض من عنده)) لا أعرفهم أو لا أعرفه .

باب نزع السهم من البدن

(٨٥٣) قوله : ((رُمِيَ أبو عامر [٦])) الذي رماه يزعمون [٧] أنه سلمة بن دُرَيد ابن

---

(٨٤٩) الصحيح (٣٢٥/٢) (٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨) ، الفتح (٧٦/٦) ، العمدة (٤١٢/١١) ، الإرشاد (٨٢/٥) مسند أنس بن مالك

(١) ما ذكره المؤلف هو ما رجحه أكثرهم من أنها فاختة ، وقال البعض : إنها كنود بنت قرظة .

انظر المستفاد (١٦٦٠/٣) (٦٧١) ، غوامض ابن بشكوال (٣٣٢/١) (٨٦) وتاريخ خليفة ص ٦٠ .

قال في الفتح (٧٦/٦) : « ويحتمل أن يكون معاوية تزوج الأختين واحدة بعد الأخرى ».

فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف القرشية ، زوج معاوية بن أبي سفيان غـزت معه غـزوة قبرص . الإصابة (١٥٤/٨) (٨١٢) .

(٨٥٠)

(٢) المقصود بقوله « دابتها » دابة أم حرام بنت ملحان وقد تقدمت ص ٧ .

(٨٥١) الصحيح (٣٢٦/٢) (٢٨٨٠) ، الفتح (٧٨/٦) ، العمدة (٤١٣/١١) ، الإرشاد (٨٣/٥) مسند أنس بن مالك .

(٣) في الصحيح « تنقلان » فالمراد بهما عائشة وأم سليم رضي الله عنهما .

(٤) في (م) قال شيخ الإسلام ابن حجر / الهدى ص ٣٩٠ ، وأما الرواية فأخرجها الإسماعيلي ، أفاده ابن حجر في الفتح (٧٨/٦) .

(٥) جعفر بن مهران السباك البصري أبو النضر ، وثقه ابن حبان مات سنة ٢٣١ هـ أو ٢٣٢ هـ , ثقات ابـن حبـان (١٦٠/٨) ، تعجيل المنفعة ص ٥٠ (١٣٨) .

(٨٥٢) الصحيح (٣٢٦/٢) (٢٨٨١) ، الفتح (٧٩/٦) ، العمدة (٤١٥/١١) ، الإرشاد (٨٤/٥) ، الراوي ثعلبة بـن أبي مـالك. لم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٨٥٣) الصحيح (٣٢٧/٢) (٢٨٨٤) ، الفتح (٨٠/٦) ، العمدة (٤١٨/١١) ، الإرشاد (٨٥/٥) مسند أبي موسى الأشعري

(٦) أبو عامر الأشعري عم أبي موسى ، اسمه : عبيد بن سُليم بن حضَّار ، من كبار الصحابـة ، قتـل يـوم حنـين . الاستيعاب (١٧٠٤/٤) (٣٠٦٢) ، الأسد (١٨٣/٦) (٦٠٤٣) .

(٧) ينظر عيون الأثر (٢٥٩/٢) عن ابن إسحاق ، والفتح (٤٣/٨) عن الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن .

الصِمّةِ (1) ، وقال ابن هشام (2) : رماه أخوان من بني جُشَم (3) ، وعند ابن عبد البر (4) : هما العَلاَء وأوفى ابنا الحارث .

باب من غزا بصبي للخدمة

(٨٥٤) / قوله : ((وقد قُتِلَ زَوجُها)) زوج صفية (5) هو كِنَانة بن الرَّبيع بن أبي ٧٨/ ب الحقيق .

باب لا يقول فلانٌ شهيد

(٨٥٥) قوله : ((وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجل)) هذا هو قُزْمَان (6) .

(٨٥٦) قوله : ((فقال رجل من القوم)) هو أكثم بن الجَون (7) ، ويقال ابن أبي الجون .

---

(1) سلمة بن دريد بن الصمة – بكسر المهملة وتشديد الميم – بن بكر بن علقمة ، ويقال : ابن الحارث بن بكر بن علقمة من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فالصمة لقب لأبيه واسمه الحارث الجشمي – بضم الجيم وفتح المعجمة . الفتح (٤٢/٨) .

(2) السيرة النبوية (٧٤/٤) .

(3) بنو جشم قبيلة منسوبة إلى جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن منهم دريد بن الصمة الشاعر وغيره . عجالة المبتدي ص ٣٨ .

(4) الدرر في اختصار المغازي والسير ص ٢٤١ .

(٨٥٤) الصحيح (٣٢٩/٢) (٢٨٩٣) ، الفتح (٨٦/٦) ، العمدة (٢٤٦/١١) ، الإرشاد (٩٠/٥) مسند أنس بن مالك .

(5) صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين رضي الله عنها من بني النضير وهي من ولد هارون بن عمران أخي موسى عليه السلام ، سباها الرسول ﷺ يوم خيبر سنة ٧هـ وأعتقها وجعل عتقها صداقها . الاستيعاب (١٨٧٢/٤) (٤٠٠٥) ، الأسد (١٦٨/٧) (٧٠٦٣) ، تهذيب الأسماء واللغات (٣٤٩/٢) (٧٤٨) .

(٨٥٥) الصحيح (٣٣١/٢) (٢٨٩٨) ، الفتح (٨٩/٦) ، العمدة (٤٣٠/١١) ، الإرشاد (٩٢/٥) مسند سهل بن سعد الساعدي

(6) قزمان : بضم القاف وسكون الزاي بعدها ميم فألف – بن الحارث حليف بني ظفر ، قيل : لا يدرى من أين أصله وإنما كان عديداً من بني ظفر ، كان شجاعاً يعرف بذلك في حروب الأوس والخزرج ، قاتل يوم أحد قتالاً شديداً فلما أصابته الجراح قتل نفسه ، وكان منافقاً ، قال في التجريد : « ولا ينبغي أن يذكر في الصحابة » الإصابة (٢٤٠/٥) (٧١٠٢) ، التجريد (١٥/٢) (١٥٢) ، وينظر الأسماء المبهمة للخطيب ص ٢٧٦ (١٢٥) ، وغوامض ابن بشكوال (٣٦١/١) (٣٢١) ، والمستفاد للعراقي (١٢٣٣/٢) (٤٧٣) .

(٨٥٦)

(7) أكثم بن الجون ، وقيل : ابن أبي الجون واسمه : عبد العزى بن منقذ بن ربيعة ، وإليه تنسب خزاعة . الأسد (٢٧٠/١) (٢١٧) التجريد (٢٧/١) (٢٣٠) ، وقد جاء مصرحاً في الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٦/١) (٨٧٢) ، قال في المجمع (٢١٤/٧) : « وإسناده حسن » .

باب التحريض على الرَّمي

(٨٥٧) قوله : ((على نفر من أَسْلَمَ [١])) سيأتي قريباً .

(٨٥٨) قوله : ((فإنَّ أباكم كان رامياً)) أبوهم [٢] إسماعيل ﷺ .

(٨٥٩) قوله : ((وأنا مع بني فلان)) قال شيخنا [٣] في المقدمة [٤] : لم أر تعيين البطن المذكور انتهى . وأنا [٥] كنت أحفظ من كلامه أنه وَرَد في روايةٍ ((وأنا مع بني الأدرع)) وقد سمى منهم مِحْجَن [٦] وسلمة [٧] ، والأدرعُ لقب واسمه ذَكْوَان ، وعند ابن إسحاق [٨] حديثاً وفيه ((فبينا محجن يناضل رجلاً ، فقال : ارموا فألقى – إلى أن قال – والله لا أرمي مع محجن)) ، وفي الطبراني [٩] : ((وأنا مع مِحْجَن بن الأَدْرَع)) وذكر ابن الجوزي [١٠] ابن الأَدْرَع وسمَّاه سلمة بن ذكوان انتهى[١١] .

ورأيت في المستدرك [١٢] من حديث أبي هريرة [١٣] وإياس بن سلمة [١٤] : ((وأنا

---

(٨٥٧) الصحيح (٣٣٢/٢) (٢٨٩٩) ، الفتح (٩١/٦) ، العمدة (٤٣١/١١) ، الإرشاد (٩٣/٥) مسند سلمة بن الأكوع .

(١) أسلم قبيلة منسوبة إلى أسلم بن أَفْصى بن حارثة من بني الأزد بن الغوث . عجالة المبتدي ص ١٥ .

(٨٥٨)

(٢) في (م) : « أبوهم هو ... » .

(٨٥٩)

(٣) في (م) : « قال شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر » .

(٤) الهدي ص ٢٩٠ .

(٥) في (م) : « وأنا كتبت كلامه » – قلت : عبارة المؤلف المقصود به شيخه ابن حجر ، وما نقله من الكلام بعده هو في التلقيح (٢/ ل ٤٠٢/ أ- ٤٠٣/ ب) ، من كلام والده .

(٦) مِحْجَن بن الأدرع الأَسْلمي – قديم الإسلام ، توفي في المدينة آخر أيام معاوية . الأسد (٦٤/٥) (٤٦٨٤) ، الإصابة (٤٦/٦) (٧٧٣٢) .

(٧) سلمة بن الأدرع ، واسم أبيه ذكوان له رواية . الأسد (٥١٥/٢) (٢١٥١) ، الإصابة (٢٣٠/١) (٢٤٠١) .

(٨) في كتاب المغازي ذكر ذلك في التلقيح (٢/ ل ٤٠٣/ ب) والهدي ص ٢٩٠ ، والإصابة (٤٧/٦) عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أشياخ من قومه من الصحابة قالوا : مر رسول الله ﷺ ونحن نتناضل ... الحديث .

(٩) المعجم الكبير (١٥٨/٣) (٢٩٨٩) . قال في المجمع (٢٦٨/٥) : « وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف » .

(١٠) تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٢٠١ .

(١١) في (م) : « والله أعلم » ، وما بعد ذلك من الكلام إلى آخر الباب – في هامش الأصل وساقط من (م) .

(١٢) (١٠٣/٢) (٩٠/٢٤٦٥) قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي في التلخيص ، و (٩١/٢٤٦٦) قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح على شرط مسلم .

(١٣) أبو هريرة الدوسي ، اسمه عبد الرحمن أو عبد الله – من أصحاب الصفة توفي سنة ٥٧هـ . الاستيعاب (١٧٦٨/٤) (٣٢٠٨) ،

مع ابن الأَدْرَع)) .

(٨٦٠) قوله : ((فقالوا : كيف نرمي)) عُرف مِن القائلين نَضْلَةُ الأَسلمِيُّ [١] .

/ قال شيخنا [٢] : ويحتمل أن يكون هو أبا بَرْزَة فإنَّ اسمه نَضْلَة بن عُبيد انتهى . اعلم ٧٨/ب أنه يقال له نَضْلَة بن عبيد ، وقيل : نَضْلَة بن عايد ، وقيل : ابن عبد الله السُلمي .

باب المِجَنّ [٣] ... الترجمة

(٨٦١) قوله : ((يَتَتَرَّس مع النبي ﷺ بترس)) هذا [٤] الترس [٥] لا أعرفه بعينه ، وكان له عليه الصلاة والسلام ثلاثة أتراس : ألزَلوق [٦] وَفُتَقُ [٧] وتُرس فيه تِمثالُ عُقَاب [٨] أو كَبْش فوضع يده عليه فذهب التمثال .

(٨٦٢) قوله : ((وَكُسِرَت رَبَاعِيَته [٩])) الذي كسرها هو عُتْبَةُ بن أبي وقاص [١٠]

= الأسد (٣١٣/٦) (٦٣٣٦) .

(١٤) إياس بن سلمة بن الأكوع – أبو سلمة – ثقة توفي سنة ١١٩هـ . تهذيب الكمال (٤٠٤/٣) ، التقريب ص ١١٦ (٥٨٨) .

(٨٦٠)

(١) نَضلة بن عُبيد بن الحارث الأسلمي أبو برزة ، اختلف في اسمه واسم أبيه كما ذكر المؤلف وأصحها ما ذكرته وهو قول أحمد بن حنبل وابن معين ، أسلم قديماً ، توفي آخر أيام معاوية أو أيام يزيد بن معاوية ،الأسد (٣٠٥/٥) (٥٢٢٦) و (٢٨/٦) (٥٧٢٦) ، الإصابة (٢٣٣/٦) (٨٧١٠) .

(٢) في (م) « قال شيخنا ابن حجر » ، الهدي ص ٢٩٠ .

(٣) في (م) باب المحجن الترجمة .

المجن : بفتح الميم وكسر الجيم وتثقيل النون وهو الترس / القاموس ص ١٥٩١ ، مختار الصحاح ص ١١ .

(٨٦١) الصحيح (٣٣٣/٢) (٢٩٠٢) ، الفتح (٩٣/٦) ، العمدة (٤٣٤/١١) ، الإرشاد (٩٥/٥) مسند أنس بن مالك .

(٤) في (م) « هذه الترس » .

(٥) الترس : بضم التاء وسكون الراء معروف ، وتترس بالشيء جعله كالترس وتستر به والجمع ترسة مثل عنبة ، وتروس مثل فلوس وتراس كسهام وربما قيل أتراس / المصباح المنير ص ٢٩ .

(٦) الزلوق : أي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه / النهاية في غريب الحديث (٣١٠/٢) .

(٧) فتق : فَتق الشيء شقَّه / القاموس المحيط ص ١١٨٢ .

(٨) عُقاب : نوع من الطيور الجوارح أنثى وجمعها عِقبان / المصباح المنير ص ١٦٠ .

(٨٦٢)

(٩) الرباعية بوزن الثمانية السن التي بين الثّنية والناب والجمع رباعيات بالتخفيف / المصباح المنير ص ٨٢ .

(١٠) عُتبة بن أبي وقاص أخو سعد ، لا يوجد دليل على إسلامه ، بل إن الرسول ﷺ دعا أن لا يحول عليه الحول حتى يموت كافراً وذلك لما كسر رباعيته ، وهو الذي عهد إلى سعد في ابن زمعة ، وابن منده فقط هو الذي ذكره في الصحابة استناداً لعهده إلى سعد . الإصابة =

(**٨٦٣**) قوله : ((وأدْمىَ وجهُهُ)) الذي أدماه هو عبد ا لله بن شهاب [١] وابن قَمِئَة [٢] جَرح وجنته [٣] وهو عبد ا لله ، وقال ابن القيم [٤] : عمرو

(**٨٦٤**) قوله : ((إلى حصير)) هذا كان بَرْدِياً [٥] قاله ابن القيم [٦] .

باب من علق ... الترجمة

(**٨٦٥**) قوله : ((فإذا عنده أعرابي)) هو [٧] غَورَث بن الحَارِث [٨] ، وذكرته بأطول من هذا في مبهمات [مسلم] [٩] .

باب ما قيل في الرماح

(**٨٦٦**) قوله : ((فسأل أصحابه)) لا أعرفهم .

=

(١٦٣/٥) (٦٧٤٤) القسم الثالث ، الأسد (٥٦٥/٣) (٣٥٦٢) .

(٨٦٣)

(١) عبد ا لله بن شهاب بن عبد ا لله الزهري القرشي جد الفقيه ابن شهاب الزهري من قبل أمه شهد أحداً مع الكفار وهو الذي شج وجه النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك ومات بمكة . الأسد (٢٧٨/٣) (٣٠١٣) ، الإصابة (٨٥/٤) (٤٧٤٣) .

(٢) عبد ا لله بن قمئة مات كافراً لما رمى رسول الله ﷺ فأصابه قال : خذها وأنا ابن قمئة فقال الرسول : ((أقمأك ا لله عز وجل)) ، قال يزيد بن جابر – الراوي – : انصرف ابن قمئة من ذلك اليوم إلى أهله ، فخرج إلى غنمه فوافاها على ذروة جبل ، فأخذ فيها يعترضها ويشّد عليها تيسها فنطحه نطحة أرداه من شاهقة الجبل فتقطع . عيون الأثر (٢٢/٢) .

(٣) وجنته : الوَجْنَة ما ارتفع من الخدين / القاموس ص ١٥٩٧ .

(٤) زاد المعاد (١٩٧/٣) .

ابن القيم : محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي شمس الدين – أبو عبد ا لله مشهور بابن قيم الجوزية نسبة إلى مدرسة كان أبوه قيماً عليها ، إمام علامة حافظ توفي سنة ٧٥١ هـ . البداية والنهاية (٢٤٦/١٤) ، شذرات الذهب (١٦٨/٦) .

(٨٦٤)

(٥) بردياً : البردي نبات يعمل منه الحصر / المصباح المنير ص ١٧ .

(٦) زاد المعاد (٤٩/٤) .

(٨٦٥) الصحيح (٣٣٥/٢) (٢٩١٠) ، الفتح (٩٦/٦) ، العمدة (٤٣٩/١١) ، الإرشاد (٩٩/٥) مسند جابر بن عبد ا لله .

(٧) في (م) : « هذا الأعرابي هو غورث بن الحارث وفيه كلام طويل تركته اختصاراً » .

(٨) غورث بن الحارث الذي قال : من يمنعك مني ، قال رسول ا لله ﷺ : ((ا لله)) فوقع السيف من يده وأسلم . الإصابة (١٩١/٥) (٦٩١٧) ، التجريد (٣/٢) (٢٦) .

(٩) تنبيه المعلم ص ١٦٣ (٣٣٧) . وانظر الصحيح (١٢٢/٣) (٤١٣٦) الأسماء المبهمة للخطيب ص ٢٤٧ ، الغوامض لابن بشكوال (٤١٦/١) (١٢٠) ، مبهمات عبد الغني الأزدي (ل ١٠) .

(٨٦٦) الصحيح (٣٣٦/٢) (٢٩١٤) ، الفتح (٩٨/٦) ، العمدة (١١/ ٤٤٣) ، الإرشاد (١٠١/٥) مسند أبي قتادة .

و لم يسمهم أحد من الشراح المذكورين.

باب دَعْوَي اليهودي [(١)] ... الترجمة

(٨٦٧) قوله : ((وما كتب النبي ﷺ إلى كسرى [(٢)])) كتب النبي ﷺ إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي [(٣)] .

(٨٦٨) قوله / ((وقيصر [(٤)])) وكتبَ ﷺ مَعَ دِحْيَةَ الكلبي [(٥)] . ٧٩/ب

(٨٦٩) قوله : ((فاتخذ خاتماً)) صَائغ الخاتم [(٦)] هو يَعْلَى بن أُمية [(٧)] كما رواه أبو داود الطيالسي [(٨)] .

باب دعاء الناس إلى الإسلام ... الترجمة

(٨٧٠) قوله : ((فوجَدنا رسول قيصر)) رسول قيصر لا أعرفه [(٩)]

(٨٧١) (٨٧٢) قوله : ((ببعض الشام)) كانوا [في غزة [(١٠)]] ، وتقدم [(١١)]

---

(١) في الصحيح « دعوة اليهود » .

(٨٦٧) الصحيح (٣٤٢/٢) ، الفتح (١٠٨/٦) ، العمدة (٢١/١٢) ، الإرشاد (١١٠/٥) .

(٢) كسرى : هو لقب لكل ملك من ملوك الفرس / العمدة (٢١/١٢) .

(٣) عبد الله بن حذافة بن قيس القرشي السهمي - أبو حذافة - أسلم قديماً ، توفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما . الاستيعاب (٨٨٨/٣) (١٥٠٨) ، الأسد (٢١٣/٣) (٢٨٩١) . وقد جاء مصرحاً بذلك في رواية الصحيح (١٨٠/٢) (٤٤٢٤) .

(٨٦٨)

(٤) قيصر : ملك الروم وهو لقب له ومعناه البقير في لغتهم لأن أمه لما أتاها الطلق به ماتت فبقر بطنها عنه فخرج حياً واسمه هِرَقْل / الفتح (٣٣/١) ، الإرشاد (١١٠/٥) .

(٥) دِحْيَة بن خليفة الكلبي ، شهد أحداً وما بعدها ، وكان جبريل يأتي في صورته أحياناً . الأسد (١٩٧/٢) (١٥٠٧) ، التجريد (١٦٥/١) (١٧١٠) . وقد جاء مصرحاً بذلك في رواية الصحيح (٣٤٢/٣) (٢٩٤٠) .

(٨٦٩) الصحيح (٣٤٢/٢) (٢٩٣٨) ، الفتح (١٠٨/٦) ، العمدة (٢١/١٢) ، الإرشاد (١١٠/٥) مسند أنس بن مالك .

(٦) في (م) قال : « صائغ الخاتم لا أعرف اسمه »

(٧) يَعْلَى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي الحنظلي ، أبو صفوان ، وقيل : أبو خالد ، ومعروف بيعلى بن مُنْية وهي أمه ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً والطائف وتبوك ، وكان جواداً كريماً قتل مع علي ﷺ بصفين . الأسد (٤٨٦/٥) (٥٦٤٧) ، الإصابة (٣٥٣/٦) (٩٣٦٠)

(٨) لم أجد الرواية في المسند وانظر رقم (٢٠٩٨) .

(٨٧٠) الصحيح (٣٤٣/٢) (٢٩٤١) ، الفتح (١٠٩/٦) ، العمدة (٢٣/١٢) ، الإرشاد (١١١/٥) مسند ابن عباس .

(٩) في (م) : « رسوله لا أعرف اسمه » ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٨٧١)

(٨٧٢)

(١٠) ما بين المعقوفتين من (م) وفي (أ) « في بغزة » وكلمة « في » في هامش الأصل . غزة : مدينة غزة بفلسطين / معجم المعالم الجغرافية ص ١٦١ .

بقية الحديث أوَّلَهُ خلا قوله : ((ليدفعه إلى قيصر)) الذي حمل الكتاب من الحارث [1] إلى قيصَر هو عَدِيُّ بن حَاتم [2] .

[باب التَّوديع] [3]

(**٨٧٣**) قوله :((إنْ لقيتم فلاناً وفلاناً)) لرجلين من قُريش هُمَا هَبَّار بن الأسود [4] ونافع بن عَبد قيسٍ [5]، ويقال : خالدُ بن عبدِ قيس ، قاله البزار [6] وفي مكان آخر [7] وأبو الحويرث [8] الذي أمر بقتله مع ابن خَطَّل [9] الذي نَخَس [10] بعير زينب [11] هو وَهَبَّار بن الأسود ، قال شيخنا [12] : أمير هذه السرية حمزة بن عمرو الأسلمي [13]

=

(١١) (ل ٢ =) .

(١) الحارث بن أبي شَمْر الغساني ، أرسل له النبي ﷺ كتاباً يدعوه إلى الإسلام فأتاه الرسول وهو بغوطة دمشق ، ولم يسلم . عيون الأثر (٣٥٦/٢) .

(٢) عَدِيُّ بن حَاتِم الطائي – أبو طريف ، وقيل : أبو وهب أسلم سنة ٩ هـ ، وتوفي سنة ٦٧هـ وقيل : ٦٩هـ . الأسد (٧/٤) (٣٦١٠) التجريد (٣٧٦/١) (٤٠٢٩) .

(٣) ما بين المعقوفتين من (م) وهو ساقط من الأصل .

(**٨٧٣**) الصحيح (٣٤٧/٢) (٢٩٥٤) ، الفتح (١١٥/٦) ، العمدة (٣٣/١٢) ، الإرشاد (١١٨/٥) مسند أبي هريرة .

(٤) هَبَّار بن الأسود بن المطلب القرشي ، قدم على رسول الله ﷺ في منصرفه من الجعرانة مسلماً . الأسد (٣٦٠/٥) (٥٣٤١) ، الإصابة (٢٧٩/٦) (٨٩٣٠) .

(٥) نافع بن عبد قيس – وسماه ابن حزم – ابن عبد بن قيس – بن لقيط من بني الحارث بن فهر بن مالك ، نخس بزينب بنت رسول الله ﷺ مع هبار بن الأسود / جمهرة أنساب العرب ص ١٧٧ .

قال في الفتح (١٥٠/٦) : « وحكى السهيلي عن مسند البزار أنه خالد بن عبد قيس فلعله تصحف عليه ، وإنما هو نافع كذلك في النسخ المعتمدة من مسند البزار ... إلخ »

(٦) البزار : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي – بفتح العين والتاء المنقوطة من فوق وكسر الكاف البصري ، إمام حافظ توفي سنة ٢٩١هـ . تاريخ بغداد (٣٣٤/٤) ، سير أعلام النبلاء (٥٥٤/١٣) ، شذرات الذهب (٢٠٩/٢) .

(٧) ذكر ذلك في التلقيح (٢/ ل ٢٩١) عن ابن البلقيني في غير السيرة .

(٨) أبو الحويرث « لم أجد له ترجمة » .

(٩) عبد الله بن خطل قتله سعيد بن مزيت المخزومي وأبو برزة الأسلمي لأنه أسلم ثم ارتد . عيون الأثر (٢٣٧/٢) .

(١٠) نخس : دفع وحرك / النهاية في غريب الحديث (٣٢/٥) .

(١١) زينب بنت رسول الله ﷺ أكبر بناته – تزوجها أبي العاص بن الربيع توفيت سنة ٨ هـ . الأسد (١٣١/٧) (٦٩٦٤) ، التجريد (٢٧٢/٢) (٣٢٧٤) .

(١٢) الهدي ص ٢٩١ .

(١٣) حمزة بن عمرو ، وهو ابن عويمر بن الحارث الأسلمي أبو صالح ، وقيل : أبو محمد – توفي سنة ٦١ هـ . الأسد (٧١/٢) (١٢٥٢) التجريد (١٣٩/١) (١٤٣٦) .

كما في الطبراني الأوسط [1] وفي [البخاري] [2] أن أبا هريرة كان فيها .

باب البيعة في الحرب ... الترجمة

(**٨٧٤**) قوله : ((تحت الشجرة [3])) كانت سَمُرة [4] .

(**٨٧٥**) قوله : ((أتاه آتٍ)) لا أعرِفُهُ [5] .

(**٨٧٦**) قوله : ((فقال له : إنَّ ابن حَنْظَلَة)) هو عبد الله [6] .

(**٨٧٧**) قوله : ((أتيت النبي / ﷺ أنا [7] وأخي)) هو مُجَالد بن مسعودٍ [8] . ٧٩/ أ

باب عزم الإمام ... الترجمة

(**٨٧٨**) قوله : ((لقد أتاني اليوم رجل)) لا أعرفه [9]

---

(١) قلت : ابن حجر في الهدي لم يحدد أي المعاجم ، والحديث ليس في الأوسط وإنما هو في المعجم الكبير (١٥٨/٣) (٢٩٩٠) قال في الفتح (١٤٩/٦) : « إسنادصحيح » .

(٢) رواية الصحيح (٢٩٥٤) – هي رواية الباب – وكذا (٣٦٢/٢) (٣٠١٦) .

(٨٧٤) الصحيح (٣٤٨/٢) ، الفتح (١١٧/٦) ، العمدة (٣٧/١٢) ، الإرشاد (١٢٠/٥) .

(٣) « تحت الشجرة » هي جزء من الآية (١٨) من سورة الفتح .

(٤) السمرة : بضم الميم من شجر الطلح والجمع سَمُر على وزن رَجُل وسَمُرات ، قال الراغب : السَمُرة شجرة تشبه أن تكون للونها سميت بذلك . مختار الصحاح ص ٣١٣ ، ومفردات القرآن للراغب ص ٢٤٧ .

وقد جاء مصرحاً بذلك في رواية صحيح مسلم (١٤٨٣/٣) (٩٧= ١٨٥٦ و ٦٩) ، وتفسير ابن كثير (٤/ ١٦٩) .

(٨٧٥) الصحيح (٣٤٨/٢) (٢٩٥٩) ، الفتح (١١٨/٦) ، العمدة (٣٨/١٢) ، الإرشاد (١٢٠/٥) مسند عبد الله بن زيد .

(٥) في (م) « الآتي لا أعرفه » ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٨٧٦)

(٦) عبد الله بن حنظلة – غسيل الملائكة – بن أبي عامر الأنصاري الأوسي ، أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو بكر ، قتل سنة ٦٣هـ يوم الحرة الاستيعاب (٨٩٢/٣) (١٥١٧) ، الأسد (٢١٩/٣) (٢٩٠٨) .

وقد جاء مصرحاً في رواية الصحيح (١٣٠/٣) (٤١٦٧) .

(٨٧٧) الصحيح (٣٤٨/٢) (٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣) ، الفتح (١١٩/٦) ، العمدة (٣٩/١٢) ، الإرشاد (١٢١/٥) مسند مجاشع بن مسعود .

(٧) مُجاشع بن مسعود بن ثعلبة السُلمي ، أسلم قبل مجالد ، قتل يوم الجمل مع عائشة وطلحة والزبير رضي الله عنهم . الأسد (٥٥/٥) (٤٦٦٩) التجريد (٥١/٢) (٥٦٢) .

(٨) مُجالد بن مسعود – أخو مجاشع – أسلم بعد الفتح مات بالبصرة . الأسد (٥٨/٥) (٤٦٧٢) ، التجريد (٥١/٢) (٥٦٧) .

وقد جاء مصرحاً في رواية الصحيح (٣٨١/٢) (٣٠٧٨-٣٠٧٩) .

(٨٧٨) الصحيح (٣٤٩/٢) (٢٩٦٤) ، الفتح (١١٩/٦) ، العمدة (٤١/١٢) ، الإرشاد (١٣١/٥) مسند عبد الله بن مسعود .

(٩) في (م) « لا أعرف اسمه » ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

باب استئذان الرَّجلِ الإمامَ ... الترجمة

(**٨٧٩**) قوله : ((فلقيني خالي)) تقدم [١] في باب الشفاعة في وضع الدَين .

(**٨٨٠**) قوله : ((تَزوَّجْتُ ثَيِّباً)) هِيَ سُهَيمَة بنت مسعودٍ [٢] وَوَقَع في المقدمة [٣] سُهَيلة وهو خَطَأ من النَّاسخ .

(**٨٨١**) قوله : ((ولي أَخَوَات)) لا أعرفُهنَّ [٤] .

باب من اختار الغزو [٥]

(**٨٨٢**) قوله : ((فرساً لأبي طلحة)) هُوَ المندُوبُ ، وكذا هو المراد في باب السرعة والركض [٦] .

باب الجعَائِل [٧]

(**٨٨٣**) قوله : ((حَمَلْتُ على فَرس)) هُوَ الوَرْدُ ، والذي كان عنده لا أعرفُهُ .

باب الأَجير

(**٨٨٤**) قوله : ((وأعطى صَاحِبَه)) لا أعرِفُهُ .

(**٨٧٩**) الصحيح (٢/٣٤٩) (٢٩٦٧) ، الفتح (٦/١٢١) ، العمدة (١٢/٤٣) ، الإرشاد (٥/ ١٢٤) مسند جابر بن عبد الله .

(١) تقدم (ل = ٦١/أ) .

(٨٨٠)

(٢) سُهَيمة بنت مسعود بن أوس الأنصارية الظَّفرية زوج جابر بن عبد الله ولدت له عبد الرحمن بايعت رسول الله ﷺ . الأسد (٧/١٥٦) (٧٠٣٢) ، التجريد (٢/٣٧٩) (٣٣٦٣) .

(٣) في (م) : « ووقع في المقدمة في عدة أماكن سهيلة باللام ولعله من الكاتب وصوبته على الحاشية » / المقدمة ص ٢٩١ .

(٨٨١)

(٤) في (م) : لا أعرف أسماءهن ، و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين ، ولا ممن ترجم للصحابة وانظر في الأسد (٧/٤٠٠) (٧٦٣٦) في أسماء النساء المجهولات .

(٥) في الصحيح « باب مبادرة الإمام عند الفزع » .

(**٨٨٢**) الصحيح (٢/٣٥٠) (٢٩٦٨) ، الفتح (٦/١٢٢) ، العمدة (١٢/٤٤) ، الإرشاد (٥/١٢٥) مسند أنس بن مالك .

(٦) الصحيح (٢/٣٥٠) (٢٩٦٩) ، الفتح (٦/١٢٣) ، العمدة (١٢/٤٥) ، الإرشاد (٥/١٢٥) مسند أنس بن مالك .

(٧) الجعائل : - بفتح الجيم وبالعين المهملة جمع جعيلة وهو ما يتطوع به من المال في سبيل الله - مختصر من التلقيح (٢/ ل ٤٧٩)

(**٨٨٣**) الصحيح (٢/٣٥١) (٢٩٧٠) ، الفتح (٦/١٢٣) ، العمدة (١٢/٤٦) الإرشاد (٥/١٢٦) مسند أسلم وتقدم ص ٤ .

(**٨٨٤**) الصحيح (٢/٣٥١) ، الفتح (٦/١٢٥) ، العمدة (١٢/٤٩) ، الإرشاد (٥/١٢٧) ، و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٨٨٥) قوله : ((أستأجرت أجيراً)) اسْمُهُ عَطَاءْ [١] .

(٨٨٦) قوله : ((فقاتل [رجلاً] [٢])) هُوَ يعلى كَنَى به عن نفسه .

باب حمل الزاد [٣] ... الترجمة

(٨٨٧) قوله : ((قال رجل : يا أبا عبد الله)) الرجل هو أبو الزبير [٤] وأبو عبدالله / هو جابر [٥] كما [٦] في [مسلم [٧]] . ٨٠/ ب

باب الجهاد بإذن الأبوين

(٨٨٨) قوله : ((جاء رجل إلى النبي ﷺ)) قال شيخنا [٨] : يحتمل أن يفسر بجَاهِمَة [٩] أو بمعاوية بن جَاهِمَة [١٠] رواه [البيهقي] [١١] وغيره [١٢] .

---

(٨٨٥) الصحيح (٣٥١/٢) (٢٩٧٣) ، الفتح (١٢٥/٦) ، العمدة (٥٠/١٢) الإرشاد (١٢٧/٥) مسند يعلى بن أمية .

(١) وفي تنبيه المعلم ص ٢٨٧ ، ذكر أن ابن حجر سمى المبهم ، وسماه ابن حجر في الأجوبة الواردة ص ٣٨ ، وذكر أنه وضح ذلك في الفتح ومستنده و لم أقف عليه ، وكذا لم يسمه بقية الشراح المذكورين .

(٨٨٦)

(٢) ما بين المعقوفتين من الصحيح ، وفي الأصل « فقاتل إنساناً » وهو لفظ مسلم (١٣٠١/٣) (٢٣) ، وقد جاء مصرحاً في رواية مسلم (١٣٠٠/٣) (١٨ = ١٦٧٣) .

(٣) باب حمل الزاد على الرقاب . حتىلا يلتبس بالباب الذي قبله في الصحيح .

(٨٨٧) الصحيح (٣٥٤/٢) (٢٩٨٣) ، الفتح (١٣٠/٦) ، العمدة (٥٤/١٢) ، الإرشاد (١٣١/٥) مسند جابر بن عبد الله .

(٤) أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشي الأسدي المكي مولى حكيم بن حزام ، صدوق إلا أنه يدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين توفي سنة ١٢٦هـ . تهذيب الكمال (٤٠٢/٢٦) ، التقريب ص ٥٠٦ (٦٢٩١) ، طبقات المدلسين ص ٧٠ (٣٥) .

(٥) جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي – أبو عبد الله ، من رواة الأحاديث توفي سنة ٧٤هـ ، وقيل : ٧٧هـ . الأسد (٤٩٢/١) (٦٤٧) ، التجريد (٧٣/١) (٦٨٣) .

(٦) زيد في هامش الأصل قوله « رواه » والسياق مستقيم بدونها .

(٧) (١٥٣٥/٣) (١٧ = ١٩٣٥) .

قلت : في الصحيح (٢٠٣/٢) (٢٤٨٣) و (١٦٥/٣) (٤٣٦٠) .ما يدل على أن القائل هو وهب بن كيسان .

(٨٨٨) الصحيح (٣٥٩/٢) (٣٠٠٤) ، الفتح (١٤٠/٦) ، العمدة (٦٨/١٢) ، الإرشاد (١٣٩/٥) مسند عبد الله بن عمرو .

(٨) في (م) « قال شيخنا ابن حجر » الهدي ص ٢٩١ .

(٩) جَاهِمَة بن العبّاس بن مِرداس السُّلمي – أبو معاوية – له حديث في بر الأم رواه عنه ابنه . الأسد (٣٠٥/١) (٦٦٦) ، التجريد (٧٥/١) (٧٠٤) .

(١٠) معاوية بن جاهمة السُّلمي – ابن المتقدم – عداده في أهل الحجاز ، مختلف فيه . الأسد (١٩٨/٥) (٤٩٧٩) ، الإصابة (١١٠/٦) (٨٠٥٥) ، التجريد (٨٢/٢) (٩٢٢) .

(١١) ما بين المعقوفتين من الهدي ص ٢٩١ ، وفي الأصل الثقفي ، وهو في السنن الكبرى (٢٦/٩) ، وقال الحاكم في المستدرك (١٦٨/٤) : « صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص » .

=

باب ما قيل في الجرس ... الترجمة

(٨٨٩) قوله : ((فأرسل رَسَولُ الله ﷺ رَسولاً)) هُوَ زيد [١] مولى رسول الله ﷺ والحجة له في مسند الحارث بن أبي أسامة [٢] .

باب من أكتتب ... الترجمة

(٨٩٠) قوله: ((فقال له رجل [٣] - إلى أن قال - وامرأتي [٤] حَاجَّةٌ)) لا أعرفهما [٥]

باب الجاسوس

(٨٩١) قوله : ((أنا والزبير والمقداد [٦])) لا تَفْهَم [٧] من هذا الحصر . وجملة من استحضر أنه كان في هذه السرية الزبير والمقداد وَعَلي وأبو مرثد الغَنَويُ [٨] وَعَمَّار

= البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني ، أبو بكر - إمام حافظ فقيه توفي سنة ٤٥٨هـ . سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٨) ، تذكرة الحفاظ (١١٣٢/٣) ، هدية العارفين (٧٨/٥) .

(١٢) كذا رواه النسائي في السنن الكبرى (٨/٣) (١/٤٣١٢) ، والخطيب في تاريخه (٣٢٤/٣) . وأما الروايات التي صرحت بأنه معاوية بن جاهمة ففي مسند أحمد (٢٩٠/٥) (١٥٥٣٨) ، وابن الأثير في الأسد (١٩٨/٥) .

(٨٨٩) الصحيح (٣٥٩/٢) (٣٠٠٥) ، الفتح (١٤١/٦) ، العمدة (٦٩/١٢) ، الإرشاد (١٤٠/٥) مسند أبي بشير الأنصاري .

(١) زيد مولى رسول الله ﷺ أبو يسار له حديث في فضل الاستغفار . الاستيعاب (٥٥٩/٢) (٨٦٣) ، الأسد (٣٥٩/٢) (١٨٣٨) .

(٢) وقد أخرجه ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (٩٢/١) (٨) من طريقه .

الحارث بن داهر التميمي مولاهم - أبو محمد ، صدوق صاحب المسند توفي سنة ٢٨٢ هـ . تاريخ بغداد (٢١٨/٨) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٨/١٣) ، شذرات الذهب (١٧٨/٢) .

(٨٩٠) الصحيح (٣٥٩/٢) (٣٠٠٦) ، الفتح (١٤٣/٦) ، العمدة (٧١/١٢) الإرشاد (١٤٠/٥) مسند ابن عباس .

(٣) في الصحيح : « فقام رجل فقال ... » .

(٤) في الصحيح : « وخرجت امرأتي حاجة » .

(٥) في (م) : « لا أعرف اسمه ولا اسم امرأته » .

(٨٩١) الصحيح (٣٦٠/٢) (٣٠٠٧) ، الفتح (١٤٣/٦) ، العمدة (٧٢/١٢) ، الإرشاد (١٤١/٥) مسند علي بن أبي طالب .

(٦) المقداد بن عمرو بن ثعلبة القضاعي - المعروف بالمقداد بن الأسود لأنه حليفه وتبناه - أبو معبد وقيل أبو الأسود شهد المشاهد كلها توفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما . الاستيعاب (١٤٨٠/٤) (٢٥٦١) ، الأسد (٢٤٢/٥) (٥٩٧٦) .

(٧) في (م) : « لا يُفهم من هذا ولعله بعثهما أميرين على السرية وإلا فجمله » وقوله « ولعله ... إلخ » مضروب عليها في الأصل .

(٨) كَنّاز بن حصين بن يربوع القيسي حليف حمزة بن عبد المطلب شهد بدراً توفي سنة ١٢هـ . طبقات ابن سعد (٤٧/٣) ، الأسد (٢٧٦/٦) (٦٢٣٧) .

قلت : وقد جاءت روايات فيها تصريح بأسمائهم فمن ذلك : رواية الصحيح (٨٧/٣) (٣٩٨٣) و (١٤٢/٤) (٦٢٥٩) سُمي فيها علي والزبير وأبا مرثد ، وفي تفسير ابن كثير (٣٠٣/٤) والطبراني في الأوسط انظر المجمع (١٦٨/٦) سُمي فيها عمر وعلي وقال في المجمع « فيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف »

وفي تفسير الكشاف (٨٥/٤) سُمي فيها الجميع ، قال ابن حجر في الكاف الشاف ص ١٦٧ (١٢٨) « هكذا ذكره الثعلبي والبغوي بغير =

وَطَلحَةُ وعُمَرُ .

(٨٩٢) قوله : « فإن بها ظَعِينَةً [١] » هِيَ أم سَارَة [٢] ويقال : سَارَة [٣] ، ويقال كَنُود [٤] والجمع : أمُّ سَارَة كنيتها وَسَارَةٌ اسمها وكنودُ لقبها أو العكس [٥] .

(٨٩٣) قوله : « إلى أُناس من المشركين » [٦] هم صفوان بنُ / أميَّةَ [٧] وسهيل بن ٨٠/ أ عَمْرٍو [٨] وَعكرمَة بن أبي جهل [٩] .

(٨٩٤) قوله : ((يَحْمُون بها قرابتي)) قال والدي [١٠] : في حفظي أنه كان له فيهم والدةٌ . وقال الزركشي [١١] - ما مَعْنَاهُ - كان له هنا أهل وَولدٌ .

= إسناد وفيه مخالفة شديدة لما في الصحيحين ... إلخ »

(٨٩٢)

(١) ظعينة : بفتح الظاء المعجمة وكسر العين المهملة وسكون الياء وفتح النون على وزن فعلية ، وهو في الأصل وصف المرأة في هودجها ، ثم سميت بهذا الاسم وإن كانت في بيتها . مختار الصحاح ص ٤٠٤ ، المصباح المنير ص ١٤٦ .

(٢) أم سارة ، وقيل : سارة مختلف في اسمها مولاة لقريش وقصتها مع حاطب معروفة . الأسد (٣٢٥/٧) (٧٤٦٠) ، الإصابة (٢٣٦/٨) (١٢٧٧) ، وكذا سماها الخطيب في الأسماء المبهمة ص ١٢٩ (٦٩) ، وابن طاهر في إيضاح الإشكال ص ١٣٠ (١٧٨) .

(٣) كذا سماها ابن هشام في السيرة (٢٩/٤) ، والواقدي في المغازي (٧٩٩/٢) ، وابن بشكوال في الغوامض (٢٨٣/١) ، والذهبي في التجريد (٢٧٤/٢) (٣٢٩٥) .

(٤) سماها الواقدي في المغازي في رواية (٧٩٨/٢) .

(٥) قلت : وقد امتن الله سبحانه وتعالى على المؤلف بهذا الجمع الجيد ، فلم أر أحداً جمع بين هذه الأقوال .

(٨٩٣)

(٦) في الصحيح « إلى أناس من أهل مكة » .

(٧) صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجمحي ، أبو وهب وقيل : أبو أمية ، أسلم بعد حُنين وكان من المؤلفة قلوبهم ، مات سنة ٤٢هـ بمكة وقيل غير ذلك . الاستيعاب (٧١٨/٢) (١٢١٤) ، الأسد (٢٤/٣) (٢٥١٠) .

(٨) سُهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري ، أبو يزيد ، أسلم يوم الفتح ، مات سنة ١٨هـ . الأسد (٥٨٥/٢) (٢٣٢٦) ، التجريد (٢٤٧/١) (٢٥٩٢) .

(٩) عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي ، أسلم بعد الفتح ، استشهد في اليرموك . الأسد (٦٧/٤) (٣٧٤١) الإصابة (٢٥٨/٤) (٥٦٣٢) .

قلت : وقد ذكر الواقدي في المغازي (٧٩٨/٢) رواية فيها تسميتهم ، ولكنها مرسلة كما قال في الإرشاد (١٤٢/٥) .

(٨٩٤)

(١٠) التلقيح (٢/ ل ٢٨٩/ ب) .

(١١) التنقيح لألفاظ الصحيح (ل ٩٦/ أ) .

الزركشي : بدر الدين محمد بن عبد الله بهادر التركي الشافعي - أبو عبد الله - إمام علامة فقيه أديب توفي سنة ٧٩٤هـ . شذرات الذهب (٣٣٥/٦) ، الرسالة المستطرفة ص ١٩٠ .

قلت : في السيرة النبوية (٣٠/٤) ، ومغازي الواقدي (٧٩٧/٢) ما يشهد لقول الزركشي .

ثم رأيت [1] ما قاله والدي رحمه الله تعالى في مسند أحمد [2] ولم يسمها ولا أعرفها ، ثم رأيت في شرح والدي على [البخاري] في غزوة الفتح ما لفظه [3] وقد كان ولد له بالحبشة محمد [4] والحارث [5] أمهما أمُّ جميل فاطمة بنت المجلل [6] ، وقيل : جويرية بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس إلى آخر كلامه . قلت : وهذا انتقال حفظ من وَالدي ، وإنما هذه أمُّ جميل زوجة حاطب بن الحارث بن مَعْمَر الجمحي [7] لا زوجة حاطب بن أبي بلتَعَة [8] ، وممَّن نص على ذلك أبو عمر في استيعابه في عدة 81/ ب أماكن منها في النساء [9] فقال : أم جميل بنت المجلل - إلى أن قال - هَاجرت مع زوجها حَاطب بن الحارث بن مَعْمَر الجمحي إلى أرض الحبشة ، وقال [10] في حاطب بن الحارث بن مَعْمَر : إنه مات بأرض الحبشة مُهَاجراً ، وكان خرج إليها مع امرأتهِ فاطمة بنت المجلل - إلى أن قال - وَوَلدت لهُ هناك ابنيه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب . وقال في الأُسد [11] : أم جميل بنت المجلل - إلى أن قال -/ هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة ، ولو نَصَبْنَا جميع ما يحضرنا من الأدِلةِ على ما

---

(1) من هنا إلى آخر الباب ساقط من (م) .

(2) مسند أحمد (1/224) (827) وإسناده صحيح ، المسند شرح أحمد شاكر (2/827) (827) ولفظه فيها « أهل ومال »
أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني - أبو عبد الله - قال الذهبي : هو الإمام حقاً وشيخ الإسلام صدقاً توفي سنة 241هـ . تاريخ بغداد (4/412) ، سير أعلام النبلاء (13 /177) .

(3) لم أقف عليه .

(4) محمد بن حاطب بن الحارث القرشي الجمحي ، أبو القاسم ، وقيل : أبو إبراهيم توفي سنة 74هـ ، وقيل : 86هـ . الأسد (5/80) (4717) ، التجريد (2/56) (614) .

(5) الحارث بن حاطب بن الحارث القرشي الجمحي ، وهو أسن من محمد . الأسد (1/597) (865) ، الإصابة (1/289) (138)

(6) فاطمة بنت المُجَلّل بن عبد الله القرشية العامرية - أم جميل - من السابقين إلى الإسلام ، وممن هاجر إلى الحبشة زوجة حاطب بن الحارث ابن مَعْمَر وأم محمد والحارث . الأسد (7/225) (7194) ، التجريد (2/295) (3551) .

(7) حاطب بن الحارث بن مَعْمَر الجمحي القرشي ، مات بأرض الحبشة مهاجراً وهو أبو محمد والحارث . الأسد (1/661) (1012) ، الإصابة (1/314) (1533) .

(8) حاطب بن أبي بَلْتَعَة واسمه - عمرو بن عمير بن سلمة - من لخم ، أبو عبد الله وقيل : أبو محمد حليف لبني أسد توفي سنة 30هـ .
الأسد (1/659) (1011) ، الإصابة (1/314) (1534) .

(9) (4/1927) (4130) .

(10) (1/312) (456) .

(11) (7/298) (7394) .

قلناهُ لطال الفصل ، و لله الإحاطة وا لله أعلم . وقد ضربت على كلام وَالدي في شرحه لأنه أذن لي في إصلاحه وا لله تعالى أعلم .

باب الكِسْوَةِ للأُسَارَى

(٨٩٥) قوله :((أُتي بالعباس)) [١] الذي أسَرَهُ هُوَ أبو اليَسرِ كعب بن عمرو [٢] قاله [٣] أبو عمر في الكنى [٤] في أبي اليسر ، ورأيت بخط والدي [٥] رحمه ا لله قيل : وأسره معه طارق بن عُبَيد [٦] ، وقيل : أسره عُبَيد بن أوس [٧] من بني ظَفُر [٨] ، ثم رأيت ابن عبد البر [٩] قال : عُبيد بن أوس أَسر أربعة يوم بدر ، وهو الذي أسر عقيل بن أبي طالب [١٠] يومئذ ، ويقال أنه أسر العباس ونوفلاً [١١] وعقيلاً – إلى أن قال – وبنو سَلِمة [١٢] يدَّعُون أن أبا اليَسَر كعب بن عمرو أسر العباسَ وكذلك قال ابن إسحاق [١٣] .

---

(٨٩٥) الصحيح (٣٦٠/٢) (٣٠٠٨) ، الفتح (١٤٤/٦) ، العمدة (٧٥/١٢) ، الإرشاد (١٤٣/٥) مسند جابر بن عبد ا لله .

(١) العباس بن عبد المطلب – عم رسول ا لله ﷺ – أبو الفضل – توفي سنة ٣٢هـ . الأسد (١٦٣/٣) (٢٧٩٩) ، الإصابة (٣٠/٤) (٤٤٩٨) .

(٢) أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو من بني سلمة ، شهد المشاهد كلها توفي في المدينة سنة ٥٥هـ . الأسد (٣٢٦/٦) (٦٣٥٢) ، الإصابة (٢١٨/٧) (١٢٤٣) .

(٣) من هنا إلى آخر الباب ساقط من (م) .

(٤) الاستيعاب (١٧٧٦/٤) (٣٢٢١) .

(٥) التلقيح (٢/ ل ١٦٦ ب) .

(٦) طارق بن عبيد بن مسعود أحد النفر الذين أسروا الأسرى يوم بدر . الأسد (٦٩/٣) (٢٥٩٦) ، الإصابة (٢٨٢/٢) (٤٢٢١) .

(٧) عبيد بن أوس بن مالك الأنصاري يكنى أبا النعمان من الأوس شهد بدراً . الأسد (٥٢٨/٣) (٣٤٨٦) ، التجريد (٣٦٤/١) (٣٨٨٤) .

(٨) بنو ظفر : ينسبون إلى ظفر واسمه كعب بن الخزرج بن النبيت بن مالك بن أوس بطن من الأنصار . عجالة المبتدي ص ٨٦ .

(٩) الاستيعاب (١٠١٥/٣) (١٧٢٥) .

(١٠) عقيل بن أبي طالب – أبو يزيد ابن عم رسول ا لله ﷺ ، أسلم قبل الحديبية توفي في خلافة معاوية . الاستيعاب (١٠٧٨/٣) (١٨٣٤) الأسد (٦١/٤) (٣٧٣٢) .

(١١) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب – أبو الحارث ابن عم رسول ا لله ﷺ ، أسلم بعد بدر توفي سنة ١٥هـ بالمدينة . الأسد (٣٤٧/٥) (٥٣١٧) ، التجريد (١١٤/٢) (١٣٠١) .

(١٢) بنو سلمة : ينسبون إلى سَلِمة بن سعد بن علي من بني الخزرج بن حارثة وهم بطن من الأنصار / عجالة المبتدي ص ٧٤ .

(١٣) هو في الروض الأنف (٣٥٢/٥) ، والأحكام السلطانية للماوردي ص ٥٧ – ٥٨ .

باب أهل الدَّار يُبَيَّتُونَ (1)

(٨٩٦) قوله : ((وَسئَل عن أهل الدَّار (2))) في [مسلم] (3) ما يَدُلُّ على أن السَّائِلَ الصَعْبُ بن جثامَةَ (4) كذا رأيته بخطي في مبهمات مسلم (5) .

باب قتل الصبيَان

(٨٩٧) قوله : ((إنّ امرَأةً وُجِدَتْ)) لا أعرفها .

(٨٩٨) قوله :((في بَعْضِ مغازِي النَّبي ﷺ)) اتفق مثل هذه القصة في غزوة الطَّائف (6) وقال ابن البلقيني (7) : « لعلها فتح مكة (8) » ثم ذكر قصة مثل هذه من الأوسط للطبراني (9) انتهى .

وجزم شيخنا (10) بأنَّ هذه الغزوةَ هِيَ الفتح ، وكذلك اتفق في الخندق .

---

(1) يبيتون من بيَّت الهجوم ليلاً على العدو / مختار الصحاح ص ٧٠ .

(٨٩٦) الصحيح (٣٦٢/٢) (٣٠١٢) ، الفتح (١٤٦/٦) ، العمدة (٧٨/١٢) ، الإرشاد (١٤٦/٥) مسند الصعب بن جثامة .

(2) في (م) قال : « هذا السائل لا أعرف اسمه » .

(3) (١٣٦٤/٣) (١٧٤٥ = ٢٧) .

(4) الصَّعْب بن جثّامَة هو : يزيد بن قيس بن ربيعة الكناني الليثي حالف قريش ، توفي في خلافة الصديق . الأسد (١٩/٣) (٣٥٠٣) ، التجريد (٣٦٥/١) (٢٧٩٢) .

(5) تنبيه المعلم ص ٣٠١ (٦٩٣) .

(٨٩٧) الصحيح (٣٦٢/٢) (٣٠١٤) ، الفتح (١٤٨/٦) ، العمدة (٨٢/١٢) ، الإرشاد (١٤٧/٥) مسند عبد الله بن عمر .

لم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(٨٩٨)

(6) وردت رواية في المراسيل لأبي داود ص ٢٤٧ (٣٣٣) ، ورجاله ثقات رجال الشيخين قاله المحقق شعيب الأرنؤوط / وقال الحافظ في التلخيص (١١٤/٤) : « وصله الطبراني في الكبير من حديث مقسم عن ابن عباس وفيه الحجاج بن أرطاة ... »

غزوة الطائف سنة ٨هـ ، طبقات ابن سعد (١٥٨/٢) .

(7) التلقيح (٢/ ل ٢٩١) .

(8) الفتح سنة ٨ هـ ، طبقات ابن سعد (١٣٤/٢) .

(9) (١٢٦/٥) (٤٢٣٩) .

قلت : وأهل السير على أنها غزوة حنين ، انظر سيرة ابن هشام (٧٥/٤) عن ابن إسحاق ومغازي الواقدي (٩١٢/٣) وكذا في مصنف عبد الرزاق (٢٠١/٥) (٩٣٨٣) .

(10) الهدى ص (٢٩١) .

باب لا يعذب بعذاب الله

(٨٩٩) قوله : ((إن علياً حَرَّق قوماً)) هم أتباع [١] عبد اللهِ بن سبأ [٢] وَكَانُوا يَدَّعون في عَلي الإلهيَّة . وفي ابن أبي شيبة [٣] / أنهم كانوا يعبدون الأصنام . ٨١/ أ

(٩٠٠) قوله : ((فَبَلَغَ ابن عَبَّاسٍ [٤])) لا أعرف القَائِلَ .

باب إذا حَرَّقَ المشرك ... الترجمة

(٩٠١) تقدم [٥] الكلام على ما في هذا الحديث من المبهم في باب أبوال الإبل .

باب بغير ترجمة

(٩٠٢) قوله :((قرصت [نملة] [٦] نبياً)) هذا النبي هُوَ عزير [٧] ، قالَهُ المنذري [٨].

---

(٨٩٩) الصحيح (٣٦٣/٢) (٣٠١٧) ، الفتح (١٥١/٦) ، العمدة (٨٣/١٢) ، الإرشاد (١٤٨/٥) .عن عكرمة مولى ابن عباس

(١)يقال لهم السبئية ، ورأسهم عبد الله بن سبأ الذي غلا في علي وزعم أنه كان نبياً ، ثم غلا فيه حتى زعم أنه إله ، ودعا إلى ذلك قوماً من غلاة الكوفة ، ورُفع خبرهم إلى علي رضي الله عنه فأمر بإحراق قوم منهم في حفرتين . الفرق بين الفرق ص ١٧٧ .

(٢) عبد الله بن سبأ أصله من اليمن ، وقيل : كان يهودياً وأظهر الإسلام ورحل إلى الحجاز فالبصرة فالكوفة ، نفاه علي بن أبي طالب إلى ساباط المدائن حيث القرامطة وغلاة الشيعة ، كان يقال له ابن السوداء لسواد أمه توفي نحو سنة ٤٠هـ . قال ابن حجر : ابن سبأ من غلاة الزنادقة أحسب علياً حرقه بالنار . لسان الميزان (٢٨٩/٣) ، الإعلام (٨٨/٤) .

(٣) المصنف (٥٦٤/٥) (٢٩٠٠٣) رجاله ثقات .

ابن أبي شيبة : عبد الله بن محمد القاضي أبي شيبة إبراهيم خُواستي العبسي مولاهم – أبو بكر إمام حافظ توفي سنة ٢٣٥ هـ / تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ، سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) .

(٩٠٠)

(٤) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب – ابن عم رسول الله ﷺ أبو العباس حَبر الأمة توفي سنة ٦٨ هـ . الأسد (٢٩١/٣) (٣٠٣٧) ، التجريد (٣٢٠/١) (٣٣٨٠) .

قلت : من المستحسن أن يقال : لا أعرف المبلغ ، أولا أعرف القائل الذي بَلَّغَ ابن عباس حتى لا يلتبس الكلام لأن القائل : « فبلغ ابن عباس» هو عكرمة مولاه رواي الحديث والله أعلم .

(٩٠١) الصحيح (٣٦٣/٢) (٣٠١٨) ، الفتح (١٥٣/٦) ، العمدة (٨٦/١٢) ، الإرشاد (١٤٩/٥) مسند أنس بن مالك .

(٥) (ل / ١٧) .

(٩٠٢) الصحيح (٣٦٤/٢) (٣٠١٩) ، الفتح (١٥٤/٦) ، العمدة (٨٧/١٢) ، الإرشاد (١٥٠/٥) . مسند أبي هريرة .

(٦) ما بين المعقوفتين من (م) وكذا في الصحيح .

(٧) عزير من ذرية هارون بن عمران وقصة موته مائة عام مشهورة ، والمشهور أنه نبي من الأنبياء . قصص الأنبياء لابن كثير ص ٤٦٥ – ٤٦٨ .

(٨) الترغيب والترهيب (٦٢٨/٣) .

المنذري : زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشامي الأصل – أبو محمد – الإمام العلامة توفي سنة ٦٥٦ هـ . سير أعلام النبلاء (٣١٩/٢٣) ، شذرات الذهب (٢٧٧/٥) .

تنبيه .: في [أبي داود] [1] ((لا أدري أعزيرٌ نبي أم لا)) وصححه الحاكم [2] ، وقال المحب الطبري [3] : هو مُوسَي ، وكذلك الحكيم الترمذي [4] .

فائدة : نملة سليمان اسمها طَاخِيَهْ [5] ، ورأيت [6] في تاريخ ابن كثير [7] قال : اسمها جُرَش ، والوادي كان بالطائف انتهى .

وقيل : منذرة ، وشعرها الذي أنشدته لسيدنا سليمان عليه السلام معروف وهو : [8]

ألم ترنا نُهدي إلى الله مالَهُ ... وإن كان عنه ذا غِنيً فهو قابلُه

ولو كان يهدى للغني بقدره ... لقصَّر عنه البحر حين يساجله[9]

ولكننا نُهدي له بعض ماله ... فيقبله منا ويشكر فاعله

وما ذاك إلا من كريمٍ فِعَالِهِ ... وإلا فما [في] مُلكنا من يماثِله

---

(١) السنن (٥/٥٤) (٤٦٧٤) .

أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني ، إمام ومحدث فقيه ، توفي سنة ٢٧٥ هـ . تاريخ بغداد (٩/٥٥) ، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٠٣) .

(٢) المستدرك (٢/٣١٠) (٣١١٧/٢٣٦) .

الحاكم : محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري - أبو عبد الله ، العلامة الإمام الناقد - توفي سنة ٤٠٣هـ . تاريخ بغداد (٩/٥٥)، سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٢) ، ميزان الاعتدال (٣/٦٠٨).

(٣) انظر قوله في التلقيح (٢/ ل ٢٥٩ و ل ٢٩٢) .

المحب الطبري : أحمد بن محمد الطبري أبو العباس محب الدين فقيه شافعي توفي سنة ٦٩٤هـ . شذرات الذهب (٥/٤٢٥) ، طبقات الشافعية (٥/٨) .

(٤) في التلقيح (٢/ ل ٢٥٩ و ل ٢٩٢ /أ) .

الحكيم الترمذي : محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله ، زاهد من الزهاد له مصنفات وفضائل . سير أعلام النبلاء (١٣/٤٣٩) ، تذكرة الحفاظ (٢/٦٤٥) .

(٥) وانظر الأعلام للسهيلي ص ١٢٦ ، وغرر البيان لابن جماعة ص ١٨٠ .

(٦) من هنا إلى آخر الباب ساقط من (م) .

(٧) (١/١٨) وفيه جرس بالسين المهملة ، وكذا في تفسيره (٣/٣٠٨) ، وقصص الأنبياء له ص ٤٣٤ .

ابن كثير : إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي - عماد الدين أبو الفداء - فقيه حافظ توفي سنة ٧٧٤هـ . شذرات الذهب (٦/٢٣١) الأعلام (١/٣٢٠) .

(٨) انظر حياة الحيوان (٢/٣٠٥) ، تفسير القرطبي عن الثعلبي (٦/٤٨٨٨) مع اختلاف في بعض الكلمات وما بين المعقوفتين من المصادر المذكورة حتى يستقيم المعنى .

(٩) ساجله : باراه وفاخره . القاموس ص ١٣٠٩

باب حرق الدور ... الترجمة

(٩٠٣) قوله : ((فقال رسول جرير [١])) هُوَ أَرْطَاةُ ، وقيل : حُصَين [٢] ، وفي [البخاري] [٣] [أبو] [٤] أَرْطَاة . والجمع أن حُصَيناً اسْمُهُ وأبا أَرْطَاة كنيته وأرطاة لقبه .

وقال شيخنا [٥] : وَهِمَ من سَمَّاه أَرْطَاة [٦] كأنه انقلب من كنيته إلى اسمه .

باب قتل النائِم المشركِ

(٩٠٤) قوله :((بَعَث رسولُ ا لله ﷺ رَهْطاً من الأنصار)) أعرفُ منهم عبد ا لله بن عَتِيك [٧] ومسعود بن سنان [٨] وعبد ا لله بن أُنيس [٩] وأَبَا قَتَادَةَ بن ربعيّ [١٠]

---

(٩٠٣) الصحيح (٣٦٤/٢) (٣٠٢٠) ، الفتح (١٥٤/٦) ، العمدة (٨٨/١٢) ، الإرشاد (١٥١/٥) مسند جرير البجلي .

(١) جرير بن عبد ا لله بن جابر وهو الشَّليل يكنى أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد ا لله البجلي ، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين ليلة ، توفي سنة ٥٤ هـ وقيل : سنة ٥١ هـ . الاستيعاب (٢٣٨/١) (٣٢٢) ، الأسد (٥٢٩/١) (٧٣٠) ، التجريد (٨٢/١) (٧٧٢) .

(٢) الحصين بن عامر بن الأزور ، وقيل : حصن ، والأول أكثر – أبو أرطاة الأحمس – بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة نسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة أرسله جرير إلى رسول ا لله يبشره بإحراق صنم ذي الخلصة . الإستغناء في معرفة المشهورين (١٠٥/١) (٢٣) ، الأسد (٣٣/٢) (١١٨٣) ، التجريد (١/ ١٣٢) (١٣٦٠) .

(٣) الصحيح (١٦٤/٣) (٤٣٥٧) .

(٤) ما بين المعقوفتين من (م) وهو الصواب .

(٥) الهدي ص ٢٩٢ .

(٦) في (م) كأنه انقلب من اسمه إلى كنيته .

(٩٠٤) الصحيح (٣٦٤/٢) (٣٠٢٢) ، الفتح (١٥٥/٦) ، العمدة (٩٠/١٢) ، الإرشاد (١٢٥/٥) مسند البراء بن عازب .

(٧) عبد ا لله بن عتيك – بفتح العين المهملة وكسر التاء المثناة من فوق – من بني مالك بن معاوية أحد قتلة أبي رافع شهد أحد قتل باليمامة سنة ١٢ هـ . الأسد (٣٠٨/٣) (٣٠٦٢) ، الإصابة (١٠١/٢) (٤٨٠٧) ، التجريد (٣٢٣/١) (٣٤٠٧) وجاء تسميته في الصحيح (٣٦٥/٢) (٣٠٢٣) .

(٨) مسعود بن سنان الأسلمي حليف بني سلمة ، قتل يوم اليمامة شهيداً . الأسد (١٥٧/٥) (٤٨٨٨) ، التجريد (٧٤/٢) (٨١٨) .

(٩) عبد ا لله بن أنيس الجهني ثم الأنصاري حليف بني سلمة من الأنصار كان مهاجري عقبي شهد بدر وأحد وما بعدها . الأسد (١٧٨/٣) (٢٨٢٤) ، الإصابة (٣٧/٤) (٤٥٤١) .

(١٠) أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري السلمي مشهور بكنيته ، يقال له : فارس رسول ا لله ﷺ توفي بالكوفة في خلافة علي رضي ا لله عنهما الاستيعاب (٢٨٩/١) (١٤٠٢) ، الأسد (٦٠٥/١) (٨٧٩) ، التجريد (٩٩/١) (٩٣٢) .

وخزاعِيَّ بن أَسْوَدَ [١] حَليف لهم من أسْلَم وأسعَدَ بن حَرَام [٢] .

وقال / شيخنا [٣] : سَمَّى المصنف [٤] في المغازي منهم عبد الله بن عُتْبَة [٥] والله ٨٢/ب أعلم [٦] .

وقال الدمياطي [٧] عند قول [البخاري] عبد الله بن عتبة : « صوابه عبد الله بن أُنَيس » وكان البعث في رمضان سنة سِتٍ ، وقيل : في ذي الحجة سنة خمس ، وقيل : بعَد بَدرٍ وقبل غزوةِ السَّويق [٨] ، وقيل : قبل دَوْمَة الجندَل ، وقيل : بعد بدر الموعِد سنة أربع ، وقيل : بعد غزوة ذات الرقاع والله أعلم [٩] .

(**٩٠٥**) قوله : ((فانطلق رجل منهم)) هُوَ عبد الله بن عتيك كما في [البخاري] [١٠]

---

(١) خزاعي بن الأسود الأسلمي ، وقيل : الأسود بن خزاعي – من حلفاء بني سلمة الأنصار شهد أحداً وخيبراً . الأسد (٢٢٦/١) (١٣٨) معرفة الصحابة (٢٨٤/٢) (١٣٢) ، الإصابة (٤١/١) (١٥٣) .

قلت : وفي السيرة النبوية (١٧١/٣) ، ومغازي الواقدي (٣٩١/١) وردت روايتان سُمي فيها من خرج عدا أسعد بن حرام وعبد الله بن عتبة .

(٢) أسعد بن حرام الخزرجي أحد قتلة بن أبي الحقيق كما ذكر موسى بن عقبة فقط . الإصابة (٣٢/١) (١٠٩) ، التجريد (١٤/١) (١٠٥) ، عيون الأثر (١٢١/٢) .

(٣) الهدي ص ٢٩٢ .

(٤) الصحيح (١٠٠/٣ - ١٠١) (٤٠٣٨ - ٤٠٤٠) .

(٥) عبد الله بن عتبة الأنصاري أحد قتلة ابن أبي الحقيق كما في الصحيح . الإصابة (١٠١/٢) (٤٨٠٥) .

(٦) في (م) « والله أعلم انتهى » .

(٧) في (م) « وقال العلامة الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي » . ولم أقف عليه .

(٨) غزوة السويق : سنة ٢ هـ ، وسميت كذلك لأن المسلمين أخذوا السويق الذي كان المشركون يلقونه حتى يتخففون من أجل الإسراع في السير / طبقات ابن سعد (٣٠/٢)

قلت : وفي تحديد موعد البعث أقوال أخرى غيرما ذكر المؤلف والله تعالى أعلم بالصواب إلا أن الكل متفق أنها بعد غزوة بدر بمدة أطالها البعض وقصرها البعض الآخر ، وفي التلقيح (٢/ ل ٢٩٣ / أ) عزو الأقوال إلى قائليها . وانظر طبقات ابن سعد (٩١/٢) ، مغازي الواقدي (٣٩٥/١) ، التلقيح ص ١٤٠ .

(٩) في (م) زاد « انتهى » بعد قوله « والله أعلم » .

(٩٠٥)

(١٠) الصحيح (١٠٠/٣) (٤٠٣٩) .

باب الكذب في الحرب

(٩٠٦) قوله :((فقال محمد بن مَسْلَمَة [١])) لا يُفْهَم الحصرُ من هذا ، وقد اشترك في قتل كعب بن الأشرف [٢] مَعَ محمد المذكور سِلْكَان [٣] بن سَلامَة [٤] وَعَبَّادُ بن بشر [٥] والحارث بن أوس [٦] وأبو عبس بن جبر [٧] وسيأتي [٨] هذا أيضاً .

باب ما يجوز من الاحتيال ... الترجمة

(٩٠٧) تقدم [٩] الكلام على حديث ابن صَيَّاد [١٠] في الجنائز [١١] .

---

(٩٠٦) الصحيح (٣٦٦/٢) (٣٠٣١) ، الفتح (١٥٩/٦) ، العمدة (٩٧/١٢) ، الإرشاد (١٥٦/٥) مسند جابر بن عبد الله .

(١) محمد بن مسلمة - بفتح الميم واللام - الحارثي - أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله من الأوس - حليف بني الأشهل شهد المشاهد كلها إلا تبوك فقد أذن له النبي ﷺ ، وقيل : استخلفه ، توفي سنة ٤٣ هـ ، وقيل غيرذلك . الاستيعاب (١٣٧٧/٣) (٢٣٤٤) ، الأسد (١٠٦/٥) (٤٧٦٨) ، الإصابة (٦٧/٣) (٧٨٠٠) .

(٢) كعب بن الأشرف أحد بني نبهان من طيء ، وأمه من بني النضير - بعد غزوة بدر حزن على مصاب المشركين وذهب إلى مكة يحرض على الرسول ﷺ والمسلمين ويبكي على أصحاب القليب ، ثم رجع إلى المدينة فشبب بنساء المسلمين حتى آذاهم / عيون الأثر (٤٤٨/١) .

(٣) في الأصل قال « وسلكان » فحذفت الواو لمناسبة السياق ، وكذا في (م) حذف الواو .

(٤) سِلْكَان بن سَلاَمة بن وَقْش بن عبد الأشهل - كنيته أبو نائلة -وهو مشهور بها أخو كعب بن الأشرف من الرضاعة شهد بدراً . الأسد (٥٠٧/٢) (١٤٢) ، الثقات (١٧٨/٣) ، التجريد (٢٢٩/١) (٢٣٩٢) .

(٥) عباد بن بشر بن وقش الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي يكنى أبا بشر ، وقيل : أبا الربيع شهد المشاهد كلها ، قتل باليمامة . الأسد (١٤٩/٣) (٢٧٦١) ، طبقات ابن سعد (٤٤٠/٣) ، التجريد (٢٩١/١) (٢٠٧٣) .

(٦) الحارث بن أوس بن النعمان الأنصاري الأوسي ابن أخي سعد بن معاذ حضر قتل كعب الأشرف . الأسد (٥٨٩/١) (١٥٠) ، الإصابة (٢٨٧/١) (١٣٦٨) ، التجريد (٩٦/١) (٩٠٢) .

(٧) أبو عبس بن جبر اسمه عبد الرحمن بن جبر ، ويقال : ابن جابر الأنصاري الحارثي ، شهد المشاهد كلها ، مات سنة ٣٤ هـ . الاستيعاب (١٧٠٨/٤) (٣٠٧٤) ، الأسد (١٩٨/٦) (٦٠٧٧) ، التجريد (١٨٤/٢) (٢١٤١) .

وقد جاء في رواية الصحيح (١٠٠/٣) (٤٠٣٧) تسمية من ذكر عدا سلكان فإنه ذكر بكنيته .

(٨) قوله : « وسيأتي ... إلخ » ساقط من (م) .

(٩٠٧) الصحيح (٣٦٧/٢) (٣٠٣٣) ، الفتح (١٦٠/٦) ، العمدة (٩٩/١٢) ، الإرشاد (١٥٧/٥) مسند عبد الله بن عمر .

(٩) تقدم (ل : ٤٠/أ) .

(١٠) عبد الله بن صياد : ويقال : ابن صائد كان أبوه من اليهود ، ولد على عهد الرسول ﷺ أعور ، مختلف في إسلامه وقيل : أنه الدجال ، قال ابن حجر : لا معنى لذكره في الصحابة . الأسد (٢٨٣/٣) (٣٠٢٣) ، الإصابة (١٣٦/٥) (٦٦٠٣) في القسم الرابع.

(١١) زاد في (م) : « وأنه في باب إذا أسلم الصبي ... الترجمة في الجنائز وسيأتي في باب كيف يعرض الإسلام على الصبي » (ل : ٤٠/أ)

باب دَوَاء الجرح ... الترجمة

(٩٠٨) تقدم [١] الكلام على الحصير أنه كان برديًّا .

باب ما يكره من التنازع والاختلاف ... الترجمة

(٩٠٩) / قوله :((غير اثني عشر رجلاً)) أعرف ممن ثبت مَعَهُ أبا بكر ، ومحمد بن مسلمة ، وعَاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلَح [٢] وسَهْل بن حُنَيف [٣] وأبا دُجَانَة سِمَاك ابن خَرَشَةَ [٤] والحُبَاب بن المنذر [٥] وأُسيد بن حُضَير [٦] وعلياً ، وعبد الرَّحمن بن عوف [٧] وسعد بن أبي وقَّاص ، وطلحةَ بن عبيد الله ، وأبا عبيدةَ بن الجرَّاح [٨] والزبير ، والحَارثَ ابن الصِمةِ ، وسعد بن معاذٍ [٩] وسعد بن عُبادَةَ .

٨٢/ أ

---

(٩٠٨) الصحيح (٣٦٨/٢) (٣٠٣٧) ، الفتح (١٦٣/٦) ، العمدة (١٠١/١٢) ، الإرشاد (١٥٨/٥) مسند سهل بن سعد الساعدي .

(١) تقدم برقم (٨٦٤) .

(٩٠٩) الصحيح (٣٦٨/٢) (٣٠٣٩) ، الفتح (١٦٣/٦) ، العمدة (١٠٣/١٢) ، الإرشاد (١٥٨/٥) مسند البراء بن عازب .

(٢) عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح واسمه – قيس – الأنصاري الأوسي الضُّبَعي ، شهد بدراً قتل في غزوة الرجيع . الأسد (١٠٧/٣) (٢٦٦٥) ، التجريد (٢٨١/١) (٢٩٦٧) .

(٣) سَهْل بن حُنَيف بن واهب الأنصاري الأوسي – أبو سعد وقيل غير ذلك شهد المشاهد كلها ، توفي سنة ٣٨ هـ . الاستيعاب (٦٦٢/٢) (١٠٨٤) ، الأسد (٥٧٢/٢) (٢٢٨٩) .

(٤) سِمَاك بن خَرَشَة الخزرجي الأنصاري الساعدي – أبو دجانة – مشهور بها شهد المشاهد كلها كانت له عصابة حمراء يعرف بها في الحرب قتل يوم اليمامة . الأسد (٥٥٠/٢) (٢٢٣٦) ، الإصابة (٥٧/٧) (٣٧١) .

(٥) حُباب بن المنذر بن الجَمُوح الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو عمر وقيل : أبو عمرو ، شهد المشاهد كلها توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . الأسد (٦٦٥/١) (١٠٢٣) ، التجريد (٢١/١) (١٧٨) .

(٦) أُسيد بن حُضَير بن سماك الأنصاري الأوسي الأشهلي ، أبو يحيى ، وقيل غير ذلك توفي سنة ٢٠ هـ . الأسد (٢٤٠/١) (١٧٠) ، التجريد (٢١/١) (١٧٨) .

(٧) عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، أبو محمد ، من السابقين إلى الإسلام ، شهد المشاهد كلها ، أحد العشرة ، توفي سنة ٣١هـ . الأسد (٤٧٥/٣) (٣٣٧٠) ، التجريد (٣٥٣/١) (٣٧٤٤) .

(٨) أبو عبيدة بن الجَرَّاح ، قيل : اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح وقيل غير ذلك – القرشي الفهري أحد العشرة ، شهد المشاهد كلها مات في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ . الأسد (٢٠١/٦) (٦٠٨٤) ، طبقات ابن سعد (٤٠٩/٣) .

(٩) سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري ، الأوسي ، الأشهلي – أبو عمرو – وهو الذي حكم في بني قريظة ، توفي بعدها من جرح يوم الخندق . الاستيعاب (٦٠٢/٢) (٩٥٨) ، الأسد (٤٦١/٢) (٢٠٤٦) .

قلت : في السيرة النبوية (٢٩/٣ – ٣٠) ، وطبقات ابن سعد (٤٢/٢) ، والفتح (٣٤٦/٧) ، والعمدة (١٠٤/١٢) ذُكر هؤلاء يزيدون وينقصون فممن زادوا : عمر بن الخطاب ، وسهيل بن بيضاء ، وأم عمارة المازنية ؛ وزياد بن السكن أو عمارة بن يزيد بن السكن وعدهم ابن سعد ١٤ رجلاً .

(٩١٠) (٩١١) قوله : ((فأصابوا مِنا سبعين)) ، وكذا قوله : ((وكان النبي ﷺ وَأصحابه أصاب من المشركين يَومَ بدر أربعين وَمِائةً ، سبعين أسيراً وسبعين قتيلاً)) أمَّا قتلى أحدٍ من المسلمين وَقتْلَى بَدرٍ من المسلمين وَالأسرى فقد ذكرهم ابن سَيد النَّاس [١] بطول فإن أردتهم فانظرهم [٢] .

باب من رأى العَدُوَّ ... الترجمة

(٩١٢) قوله : ((غلام لعبد الرحمن بن عوف)) لا أعرفه [٣] .

(٩١٣) قوله : ((أُخِذَتْ لِقَاحُ [٤] النبي ﷺ)) عدة اللِقَاح عشرون كما عند ابن سَعْدٍ [٥] .

(٩١٤) قوله :((غَطَفَانُ [٦] وَفَزَارَةُ [٧])) كانوا أربعين فارساً كما عند ابن سعدٍ [٨]

باب من قال خذها ... الترجمة

(٩١٥) قوله : ((خُذها وأنا ابن الأَكْوَعِ)) هو سلمة [٩] .

---

(٩١٠)

(٩١١)

(١) عيون الأثر (١/٤٢ - ٤٨) .

(٢) في (م) زاد « حذفت ذلك اختصاراً » .

(٩١٢) الصحيح (٢/٣٦٩) (٣٠٤١) ، الفتح (٦/١٦٤) ، العمدة (١٢/١٠٧) ، الإرشاد (٥/١٦٠) مسند سلمة بن الأكوع .

(٣) وانظر رقم (١٣٦٥) فقد فصل المؤلف في ذلك .

(٩١٣)

(٤) لقاح : بكسر اللام جمع لقحة وهي الناقة الحلوب الغزيرة اللبن . لسان العرب (٥/٤٠٥٨) .

(٥) الطبقات (٢/٨٠) .

(٩١٤)

(٦) غطفان قبيلة منسوبة إلى غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان / عجالة المبتدي ص ٩٨ .

(٧) فزارة : قبيلة منسوبة إلى فزارة بن ذبيان بن بفيض بطن كبير / عجالة المبتدي ص ١٠١ .

(٨) (٢/٨٠) .

(٩١٥) الصحيح (٢/٣٦٩) (٣٠٤١) ، الفتح (٦/١٦٤) ، العمدة (١٢/١٠٧) ، الإرشاد (٥/١٦٠) مسند سلمة بن الأكوع .

(٩) سلمة بن الأكوع – واسمه سنان بن عبد الله الأسلمي – أبو إياس ، ممن بايع تحت الشجرة توفي سنة ٧٤ هـ . الأسد (٢/٥٧٧) (٢١٥٥) ، التجريد (١/٢٣٠) (٢٤٠٤) .

(٩١٦) والذي سَأل البرَاء تقدم [١] / أنَّه من قيس ولا يُعرَف اسمه . ٨٣/ ب

باب قتل الأسير ... الترجمة

(٩١٧) تقدم [٢] الكلام على قاتل ابن خطل - وأن الرجل المخبر بِهِ لا يُعرُف - في الحج في باب دُخول الحرم ... الترجمة .

[ ] [٣]

(٩١٨) قوله :((بعث رسول الله ﷺ عشرة رهطٍ)) عُرف منهم مَرْثَد بن أبي مَرثد الغَنَويَ [٤] وَخالد بن البكير [٥] وَعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وَخبيب بن عَدي [٦] وَزيد بن الدثنة [٧] وَعبد الله بن طارق [٨] وَمُعَتِّبُ بن عبيد [٩] ، وقيل : إن المبعوثين ستة [١٠] ، وأنشد لحسَّان بن ثابت [١١] يرْثي [١٢] أصحَاب الرَّجيع الستةَ :

---

(٩١٦) الصحيح (٣٧٠/٢) (٣٠٤٢) ، الفتح (١٦٥/٦) ، العمدة (١٠٩/١٢) ، الإرشاد (١٦٢/٥) مسند البراء بن عازب .

(١) رقم (٨٤٥) .

(٩١٧) الصحيح (٣٧٠/٢) (٣٠٤٤) ، الفتح (١٦٥/٦) ، العمدة (١١١/١٢) ، الإرشاد (١٦٣/٥) مسند أنس بن مالك .

(٢) (ل - ٤٨/أ) .

(٣) في الصحيح (باب هلْ يَسْتَأسِر الرجل ؟ ومن لم يستأسر) .

(٩١٨) الصحيح (٣٧١/٢) (٣٠٤٥) ، الفتح (١٦٦/٦) ، العمدة (١١٣/١٢) ، الإرشاد (١٦٣/٥) مسند أبي هريرة .

(٤) مَرْثد بن أبي مرثد واسمه كنَّاز الغنوي شهد بدراً هو وأبوه وهما حليفان لحمزة بن عبد المطلب ، استشهد في غزوة الرجيع . الأسد (١٣٢/٥) (٤٨٣١) ، التجريد (٦٨/٢) (٧٤٤) .

(٥) خالد بن البكير بن عبد ياليل الليثي الكناني حليف بني عدي شهد بدراً وقتل يوم الرجيع . الاستيعاب (٤٢٦/٢) (٦٠١) ، الأسد (١١٦/٢) (١٣٤٨) .

(٦) خُبيب بن عَدي بن مالك الأنصاري الأوسي شهد بدراً ، وأسر يوم الرجيع قتل صبراً بمكة . الأسد (١٥٤/٢) (١٤١٧) ، التجريد (١٥٦/١) (١٦١٢) .

(٧) زيد بن الدَّثِنة بن معاوية الأنصاري الخزرجي البياضي شهد بدراً وأحداً وقتل يوم الرجيع . الأسد (٣٥٧/٢) (١٨٣٥) ، الإصابة (٢٧/٣) (٢٨٩٢) .

(٨) عبد الله بن طارق الظَّفري وقيل : عبدالله بن طارق بن عمرو البلوي ، شهد بدراً وقتل يوم الرجيع سنة ٣هـ . الأسد (٢٨٤/٣) (٣٠٢٦) ، الإصابة (٨٨/٤) (٤٧٦٠) ، طبقات ابن سعد (٤٥٤/٣) .

(٩) مُعَتِّب بن عُبيد بن إياس البلوي ، حليف بني ظفر من الأنصار شهد بدراً وأحداً وهو أخو عبد الله بن طارق لأمه ، قتل يوم الرجيع . الأسد (١٢٦/٥) (٥٠١٦) ، طبقات ابن سعد (٤٥٥/٣) .

(١٠) هو قول ابن إسحاق السيرة النبوية (٩٣/٣) ، وقد جاء في رواية الباب تسمية ثلاثة منهم وهم عاصم وخبيب وزيد ﷺ .

(١١) حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي النجاري ، شاعر رسول الله ﷺ مات وعمره ١٢٠ سنة ، توفي سنة ٥٤ هـ . الأسد (٦/٢) (١١٥٣) ، التجريد (١٢٩/١) (١٢٣١) .

ألا لَيْتَني فِيهَا شـهدْتُ ابـن طـارقٍ وَزَيداً ومـا تُغْنـى الأَمـاني وَمَرْثَـدَاً

وَدَافعت عن حِبِّي خُبَيبٍ وَعَـاصِمٍ وكانَ شِـفَاءً لَـوْ تَدَارَكْـتُ خـالِدَاً

وعلى قول ابن سعد [1] وَجعْلِه عبد الله بن طارق و [ابن] [2] طارق بن عمرو اثنين وهما أخوان لأمٍ ، وقال : قُتِلَ طارق يوم الرَّجيع يَكون المعروف منهم ثمانيه .

(**٩١٩**) قوله : ((وَرَجل آخر)) هوَ الرجل الثالث الآتي ذكرهُ وهو عبد الله بن طارق ، وقيل : طارق بن عمرو [3] .

(**٩٢٠**) قوله : ((فابتاع خُبَيْباً بنو الحارث)) الذي باع خُبَيْباً قال ابن إسحاق [4] : في شعر حسَّان [5] :

شـراهُ زُهير بـن الأَغـرّ وَجـامِعٌ وكانـا جميعـاً يركبـان المحارمـا

قال ابن هشام [6] : زهير وجامع الهذليان / اللذان باعا خبيباً ، والذي اشتراه هوَ ٨٣/ أ حُجير بن أبي إهاب التميمي [7] حَلِيف بني نوفل [8] لعقبة بن الحارث [9] ، والجمع أن

= (١٢) ديوان حسان بن ثابت ص ٢٩ - ٣٠ مع اختلاف الأبيات ، وما ذكر من الشعر في الأصل هو في عيون الأثر (٦٥/٢) عن كتاب ذيل المذيل لأبي جعفر الطبري .

(١) قلت : الصواب أن ابن سعد في الطبقات (٥٥/٢) قال : « ومعتب بن عبيد وهو أخو عبد الله بن طارق لأمه وهما من بلي حليفان في بني ظفر .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من التجريد (٣١٩/١) (٣٣٦٩) لأني لم أجد في تراجم الصحابة ولا في المغازي من اسمه طارق بن عمرو وإنما الخلاف في اسم عبد الله بن طارق وانظر ترجمته ص ٤٨ حاشية (٨) ، ولعله حصل خطأ في التجريد في ترجمة عبد الله بن طارق عند النقل عن ابن سعد فعلى هذا يكون المعروف منهم سبعة والله تعالى أعلم .

قال ابن حجر في الفتح (٣٨٠/٧) : « فلعل الثلاثة الآخرين كانوا أتباعاً لهم فلم يحصل الاعتناء بتسميتهم » .

(٩١٩)

(٣) في (م) زاد « والله أعلم »

(٩٢٠)

(٤) السيرة النبوية (٩٥/٣) .

(٥) ديوان حسان ص ٢٣٦ وفيه « وكانا قديماً يركبان المحارما »

(٦) السيرة النبوية (١٠٠/٣)

(٧) حُجير - بضم الحاء تصغير حجر - بن أبي أهاب التميمي - حليف بني نوفل . الأسد (٧٠٠/١) (١٠٩٩) ، التجريد (١٢٣/١) (١٢٧١) .

(٨) بنو نوفل قبيلة منسوبة إلى نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب منهم آل جبير بن مطعم وغيرهم / عجالة المبتدي ص ١٢١ .

(٩)عقبة بن الحارث بن عامر القرشي النوفلي ، أسلم عام الفتح وهو أخو أبي سروعة على قولٍ . الأسد (٤٨/٤) (٣٧٠٤) ، الإصابة =

حُجيراً اشتراه لهم بطريق التكلم فنُسب الشراءُ تارةً إلى بني الحارث [١] وتارة إلى حُجَير [٢] . وأعرف من بني الحارث عقبة بن الحارث وزينب [٣] أو ماويَّة على ما يأتي وأبا سِرْوعه[٤] على القول بأن عقبة وَأبا سِرْوعة أخوانِ وهو قول أهل النسب وأخوهما لأمهما حجير بن أبي إهَابٍ .

(**٩٢١**) قوله : ((إن ابنة الحارث)) هي زينب بنت الحارث قاله خلف [٥] .

والذي في الصحيح أنه استعار الموسى من بنت الحارث ، وفي الإستيعاب [٦] استعاره من مَاوِية مولاة حُجَير [٧] المذكور وحبس في بيتها سمى ابن إسحاق بنت الحارث مَاوِية ، وقيل : مَارِيَة وبين الكلامين كلامِ ابن إسحاق وخلف تَبَايُن [٨] وا لله أعلم .

(**٩٢٢**) قوله : ((فأخذ ابناً لها)) هو أبو الحسين بن الحارث بن عَامِر بن نوفل بن

=

(٢٤٩/٤) (٥٥٨٥) .

(١) هم أبناء الحارث بن عامر القرشي النوفلي .

(٢) في (م) جعل قوله : « وتارة إلى حجير » في آخر الكلام وأعقبها بقوله « وا لله أعلم » .

(٣)قوله : « وزينب أو ماوية على ما يأتي » في هامش الأصل .

زينب بنت الحارث بن عامر القرشية النوفلية أخت عقبة بن الحارث . الإصابة (٩٤/٨) (٤٧١) .

(٤) أبو سروعة – بفتح السين المهملة وكسرها ثم راء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم عين مهملة ثم تاء التأنيث هو عقبة بن الحارث بن عامر النوفلي في قول أهل الحديث ، ومصعب الزبيري ، وقيل : هو أخوه واسمه الحارث أسلم يوم الفتح . الأسد (١٣١/٦) (٥٩٤٦) ، الإصابة (٨١/٧) (٥٠٢) ، التلقيح (٢/ ل ١٧٣ / أ).

(٩٢١)

(٥) قال المزي في أطرافه وفي كتاب خلف عن زينب بنت الحرث . التلقيح (٢/ ل ١٧٢/ أ) .

خلف بن محمد الواسطي – أبو محمد أو أبو علي – إمام حافظ ناقد صاحب أطراف الصحيحين توفي سنة ٤٠١ هـ . تاريخ بغداد (٣٣٤/٨) سير أعلام النبلاء (٢٦٠/١٧) .

(٦) (١٩١١/٤) (٤٠٨٩) .

(٧) مارية – أو ماوية – بواو بدل الراء مع التشديد المثناة التحتانية – مولاة حجير بن أبي إهاب أسلمت وحسن إسلامها وكانت تحدث بقصة خبيب .الأسد (٢٥٤/٧) (٧٢٧٩) ، الإصابة (١٨٦/٨) (٩٨٢) .

(٨) قلت : لا يوجد تباين بين كلامي ابن إسحاق وخلف فالأول سمى مولاة حجير و لم يذكر ابنة الحارث انظر السيرة النبوية (٩٥/٣) والثاني سمى ابنة الحارث ، وإنما الخلاف فيمن كان عندها خبيب ورأت قطف العنب قال في الفتح (٢٨٢/٧) : « فإن كان محفوظاً – أي ما ذكره ابن إسحاق – احتمل أن يكون كل من مارية وزينب رأت القطف في يده يأكله وأن التي حُبس في بيتها مارية والتي كانت تحرسه زينب جمعاً بين الروايتين ويحتمل أن يكون الحارث أباً لمارية من الرضاع » .

(٩٢٢)

عبد مناف [1] ، وهو بدليل رواية [البخاري] [2] ابنُ ابنة الحارث لا ابنُهُ لصلبه .

(٩٢٣) قوله : ((ليقتلوه في الحِلِّ)) الذي قتله هُوَ عُقْبَةُ بن الحارث ، وقال ابن عبد البر [3] : وَأبو هُبَيْرَةَ العبدَري [4] . وقال ابن سيد الناس [5] : يوشك أن يكون أبو هُبَيْرَة تصحيفاً ، وإنما ذكره ابنُ إسحاق [6] أبو مَيْسَرَةَ [7] .

(٩٢٤) قوله : ((وبعث [8] ناس من أهل مكة)) لا أعرف أسماءهم .

(٩٢٥) قوله :((وكان قتل رَجُلاً من عُظَمَائهم)) الرَّجل هُوَ عُقْبَة بن أبي مُعَيطٍ [9] واختلفوا في الذي قتل عقبه [10] ، والصحيح أن علياً قتله بأمر النبي ﷺ ، وَهذا الحديث تكرَّرَ في أماكنَ من الصحيح منها هُنَا وفي المغازي [11] / والتوحيد [12] فَلا ٨٤/ب حَاجة [13] إلى إعادة الكلام فيه .

---

(١) لم أجد له ترجمة – قال في التلقيح (٢/ ل ١٧٣ / ب) : « لا أعرف له ترجمة والظاهر هلاكه على دينهم » .

(٢) (٣٧١/٢) (٣٠٤٥) – وهي رواية الباب .

(٩٢٣)

(٣) الاستيعاب (٤٤٢/٢) (٦٣٢) .

(٤) لم أجد له ترجمة

(٥) قال في التلقيح (٢/ ل ١٧٣ / أ) : « ورأيت بخط ابن سيد الناس تجاه هذا الكلام ...إلخ » . ولم أجده في سيرته .

(٦) قال ابن إسحاق – السيرة النبوية (٩٦/٣) – بسنده عن عقبة بن الحارث قال : « ما أنا والله قتلت خبيباً لأني كنت أصغر من ذلك ، ولكن أبا ميسرة أخا بني عبد الدار أخذ الحربة فجعلها في يدي ثم أخذ بيدي وبالحربة ثم طعنه بها حتى قتله » . قال في الفتح (٣٨٥/٧): « إسناده صحيح » . قلت : وفي الصحيح (١١١/٣) (٤٠٨٧) – إن الذي قتله أبا سِرْوَعَة – والجمع بين ذلك كما عند الواقدي (٣٦٠/٣) – وهو تتمة خبر ابن إسحاق : « فلما طعنه بالحربة أفلت فصاحوا : يا أبا سروعة بئس ما طعنه أبو ميسرة فطعنه أبو سروعة حتى أخرجها من ظهره فمكث ساعة يوحد الله ويشهد أن محمداً رسول الله » .

(٧) أبو ميسرة : لم أجد له ترجمة .

(٩٢٤)

(٨) في (م) « فبعث » / ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٩٢٥)

(٩) عقبة بن أبي معيط – أبان بن ذكوان العبشمي – أبو الوليد من رؤساء قريش في الجاهلية ، قتل بعد بدر كافراً ، وكان من الأسرى . الروض الأنف (٧٦/٢) ، الأعلام (٢٤٠/٤) .

(١٠) فابن إسحاق في السيرة النبوية (٢٠٨/٢) ، وفي تاريخ الطبري (٣٨/١) ، البداية والنهاية (٣٠٦/٢) ، الأسد (١٠٨/٣) (٢٦٦٥) أن عاصماً هو الذي قتله » .

(١١) (٨٩/٣) (٣٩٨٩) و (١١١/٣) (٤٠٨٦) .

(١٢) (٣٨٤/٤) (٧٤٠٢) .

(١٣) في (م) « فلا حاجة في إعادة ما فيه » .

إشارة [1] : في السِير لما قُتل عاصمٌ أرادت هُذَيل [2] أخذ رأسه ليبيعوه من سُلافَةَ بنت سعد [3] وكانت قد نذرت حين أصاب ابنيها يوم بدر لئن قدرت على رأس عاصم لتشربن في قِحْفه [4] الخمر فمنعته الدَبْرُ [5] ، فلما حالت بينهم وبينه قالوا : دعوه حتى يُمسي فتذهب عنه فتأخُذَه ، فبعث الله الوادِيَّ فاحتمل عاصماً فذهب به وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أن لا يمسَهُ مشرك ولا يمس مشركاً أبداً تنجساً فكان عمر يقول [6] – حين بلغه أن الدَّبر منعته : يحفظ الله العبدَ المؤمنَ كان عاصم نذر أن لا يمسه مشرك ولا يمس مشركاً أبداً في حياته فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منه في حياته ، وابناها هما مُسَافِع [7] بنُ طَلحَة والجُلاَس [8] .

باب فِدَاءِ المشركين

(٩٢٦) قوله : ((إن رجالاً منَ الأنصَار استأذنوا النبي ﷺ)) لا أعرف أحداً منهم .

باب الحربي إذا دخل ... الترجمة

(٩٢٧) قوله : ((أتى النبيَّ ﷺ عينٌ من المشركين)) لا أعرف اسمه .

---

(١) ما ورد في الإشارة ساقط من (م) .

(٢) هذيل قبيلة منسوبة إلى هُذيل بن مدركة من مضر منها عبد الله بن مسعود / عجالة المبتدي ص ١٢٤ .

(٣) سُلافة الصُغْرى بنت سعد بن شُهَيْدْ / نسب قريش ص ٢٥٢ .

(٤) القِحْف : بكسر القاف وسكون الحاء المهملة – أعلى الدماغ / المصباح المنير ص ١٨٧ .

(٥) الدَبر : بفتح الدال جماعة النحل / حياة الحيوان (٢٨٤/١) .

(٦) تاريخ الطبري (٧٨/٢) .

(٧) مُسافع بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزي بن عبد الدار بن قصي بن كلاب – وبه يكنى – قتل يوم أحد ومعه اللواء ، نسب قريش ص ٢٥٢ ، طبقات ابن سعد (٥٦/٢) .

(٨) الجُلاس بن طلحة بن أبي طلحة – نسب قريش ص ٢٥٢ .

(٩٢٦) الصحيح (٣٧٢/٢) (٣٠٤٨) ، الفتح (١٦٨/٦) ، العمدة (١١٨/١٢) ، الإرشاد (١٦٧/٥) مسند أنس بن مالك ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين ، وقال في التلقيح (٢/ ل ١٧٤/ ب) ، « والظاهر أنهم من بني عدي بن النجار لأنهم أخوال عبد المطلب ولد العباس »

(٩٢٧) الصحيح (٣٧٣/٢) (٣٠٥١) ، الفتح (١٦٨/٦) ، العمدة (١١٩/١٢) الإرشاد (١٦٨/٥) مسند سلمة بن الأكوع ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٩٢٨) قوله : ((وَهُوَ في سفر)) كَانَ في حُنَين [١] كما في [مسلم] [٢] .

باب هل يستشفع إلى أهل الذمه

(٩٢٩) قوله : ((اشتدَّ برسول ا للهِ ﷺ وَجعُهُ)) اشتَدَّ به في بيت مَارية [٣] ، ويقال في بيت زينب بنت جحش [٤] ، وإستُعِزَّ به [٥] في بيت مَيمُونَةَ [٦] .

(٩٣٠) قوله : ((ونسيت الثالثةَ)) النَّاسِي هو سعيدُ بن جبـير ، وَ عنـد الإسمـاعيلي [٧] أن النَّاسي هُوَ ابن عُيَيْنَةَ [٨] ، وَقَد بَيَّنَهُ [البخاري] في الجزيَةِ [٩] .

والثالثة : هي تجهيز جيش أسَامَة [١٠] ، وَرَد [١١] في روَايةٍ أنهـا القـرآن [١٢] ، وقـال عِياض [١٣] : يَحْتَمِل أنها قوله ﷺ : ((لا تتخذوا قبري وَثَناً يُعْبَـد [١٤])) وَقـال شـيخ

---

(٩٢٨)

(١) الغزوة سنة ٨ هـ طبقات ابن سعد (١٤٩/٢) وحنين : وادي من أودية مكة يقـع في شـرقها وهـو وادي الشـرائع اليـوم / معجـم المعـالم الجغرافية ص ١٠٧ .

(٢) (١٣٧٤/٣) (١٧٥٤) .

(٩٢٩) الصحيح (٣٧٣/٢) (٣٠٥٣) ، الفتح (١٧٠/٦) ، العمدة (١٢١/١٢) ، الإرشاد (١٦٩/٥) مسند ابن عباس .

وانظر السيرة النبوية (٢١٣/٤) ، طبقات ابن سعد (٢٠٥/٢) ، والمصنف (٤٢٩/٥) .

(٣) مَارية القبطية : مولاة رسول ا لله ﷺ وسُريته وهي أم ولده إبراهيم ، أهداها المقوقس صاحب الاسـكندرية ، توفيـت في خلافـة عمـر سـنة ١٦هـ . الأسد (٢٥٣/٧) (٧٢٧٦) ، التجريد (٣٠٣/٢) (٣٦٥٢) .

(٤) زينب بنت جحـش الأسـدية ، أم المؤمنـين ، وهـي أول نسـائه لحوقـاً بـه توفيـت سـنة ٢٠هــ . الأسـد (٢٦/٧) (٦٩٥٥) ، التجريـد (٢٧١/٢) (٣٢٦٣) .

(٥) إستعز به : أي إشتد وغلب / مشارق الأنوار (٨٠/٢) .

(٦) ميمونة بنت الحارث الهلالية – أم المؤمنين – توفيت سنة ٦٣هـ . الأسد (٢٦٢/٧) (٧٣٠٥) ، التجريد (٣٠٦/٢) (٣٦٩٢) .

(٩٣٠)

(٧) انظر الفتح (١٣٥/٨) ، التلقيح (٢/ ل ١٧٦ / أ) .

الإسماعيلي : أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني – أبو بكر – شيخ الشافعية ، توفي سنة ٣٧١ هـ . سير أعلام النبلاء (٢٩٢/٦) ، الرسـالة المستطرفة ص ٢٦ .

(٨) ابن عيينة سفيان بن عيينة الهلالي – أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس على الثقات توفي سنة ١٨٩ هـ . تهذيب الكمال (١٧٧/١١) ، التقريب ص ٢٤٥ (٢٤٥١) .

(٩) (٤١٠/٢) (٣١٦٨) وفيها أن الناسي هو سعيد بن جبير .

(١٠) أسامة بن زيد بن حارثة ، حبُّ رسول ا لله ﷺ توفي سنة ٥٩ هـ . الأسد (١٩٤/١) (٨٤) ، التجريد (١٣/١) (٩٠) .

(١١) في (م) « وورد في رواية ... » .

(١٢) سنن ابن ماجة (٩٠٠/٢) (٣٦٩٦) من قول عبد ا لله بن أبي أوفى .

(١٣) شرح النووي لصحيح مسلم (٩٤/١١) .

الإسلام ابن حجر [(١)] : وقع في صحيح ابن حبانَ [(٢)] مَا يُرشِدُ إلى أنها الوَصِيَّة بالأَرحَام والله أعلم .

باب كيف يُعرَضُ الإسلام على الصَّبي

(**٩٣١**) تقدم [(٣)] الكلام عَلى مَا في هذا الحديث وَهوَ حديث ابنِ صَيّاد في الجنائز .

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ... الترجمة

(**٩٣٢**) / قوله : ((وَنَعَمَ [(٤)] ابنِ عوف)) هو عَبدُ الرَّحمَن . ٨٤/ أ

(**٩٣٣**) قوله : ((ونَعَمَ ابنِ عَفَّان)) هُوَ عثمان .

(**٩٣٤**) قوله : ((لولا المَال الذي أَحْمِلُ عليه)) قال أبو عبيد [(٥)] في الأموال عن مَالكٍ [(٦)] : أي الخيل وعِدَتُها أربَعُونَ ألفاً .

عياض بن موسى اليَحْصَبِي الأندلسي – أبو الفضل القاضي الإمام الحافظ توفي سنة ٥٤٤ هـ . تهذيب الأسماء واللغات (٤٣/٢) ، سير أعلام النبلاء (٢١٢/٢٠).

(١٤) رواه أحمد في المسند (٤٤/٣) (٧٣٦٢) مرفوعاً عن أبي هريرة ولفظه ((اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد ... إلخ)) وإسناده صحيح ، المسند « أحمد شاكر » (٨٦/١٣) (٧٣٠٢) ، ورواه مالك في الموطأ (٢٢٣/١) (٥٧٠) مرسلاً وإسناده صحيح . وانظر الدر النضيد في تخريج كتاب التوحيد ص ٧٢ (٤٨) .

(١) الهدي ص ٢٩٣ .

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٣٣٢/١) (٤٣٧) ورجاله ثقات .

محمد بن حِبَّان التميمي الدارمي البُستي ، أبو حاتم ، من أوعية العلم توفي سنة ٣٥٤ هـ . تذكرة الحفاظ (٩٢٠/٣) ، شذرات الذهب (١٦/٣) .

(**٩٣١**) الصحيح (٣٧٤/٢) (٣٠٥٥) ، الفتح (١٧٢/٦) ، العمدة (١٢٤/١٢) ، الإرشاد (١٧١/٥) مسند عبد الله بن عمر .

(٣) (ل – ٤٠/ أ) .

(**٩٣٢**) الصحيح (٣٧٥/٢) (٣٠٥٩) ، الفتح (١٧٦/٦) ، العمدة (١٢٨/١٢) ، الإرشاد (١٧٤/٥) مسند أسلم .

(٤) نَعَم : المال الراعي وهو جمع ولا واحد له من لفظه وأكثر ما يقع على الإبل / المصباح المنير ص ٢٣٤ .

(**٩٣٣**)

(**٩٣٤**)

(٥) أبو عبيد القاسم بن سَلاّم ، كان أبوه مملوكاً رُومياً لرجل هروي ، كان ثقة دَيِّناً من بحور العلم توفي سنة ٢٢٤ هـ . صفة الصفوة (١٣٠/٤) ، سير أعلام النبلاء (٤٩٠/١٠) .

(٦) ص ٣١١ (٧٤٣) وهو من بلاغات مالك

مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني – أبو عبدالله – إمام دار الهجرة توفي سنة ١٩٧ هـ . تاريخ البخاري الكبير (٣١٠/٧) (١٣٢٣) سير أعلام النبلاء (١٤٨/٨) .

باب كتابةِ الإمام الناسَ

(٩٣٥) قوله : ((جاء رجل إلى رسول ا لله ﷺ)) تقدم [١] أنه لا يُعرَف ولا تُعـرَف امرأته .

[ ] [٢]

(٩٣٦) قوله : ((فقاتل الرجل قتالاً شديداً)) تقدم [٣] هذا الحديث .

(٩٣٧) قوله : ((فأُخبِرَ النبيُّ ﷺ بذلك)) الظاهر أن المُخبر بذلك أَكْثَم [٤] .

باب العون بالمدد

(٩٣٨) قوله : ((أتاهُ رِعْل [٥] وَذَكوَان [٦])) قال ابن إسحاق [٧] : الـذي [٨] أتـى النبي ﷺ وَأخذ مَعَهُ الجَمَاعَةَ إنما هو أَبُو بَرَاءٍ عامر بن مَالكٍ [٩] ملاعب الأسِنَّة كمـا في السِيَر .

(٩٣٩) قوله : ((فَأَمَدَّهُم النَّبيُّ ﷺ بسبعين من الأنصَارِ)) كذا هنا وفي [البخـاري]

---

(٩٣٥) الصحيح (٣٧٦/٢) (٣٠٦١) ، الفتح (١٧٨/٦) ، العمدة (١٣٠/١٢) ، الإرشاد (١٧٥/٥) مسند ابن عباس .

(١) رقم (٨٩٠) .

(٢) في الصحيح (باب إن ا لله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر) .

(٩٣٦) الصحيح (٣٧٦/٢) (٣٠٦٢) ، الفتح (١٧٩/٦) ، العمدة (١٣١/١٢) ، الإرشاد (١٧٥/٥) مسند أبي هريرة .

(٣) رقم (٨٥٥) .

(٩٣٧)

(٤) في (م) « اكثم المذكور » .

(٩٣٨) الصحيح (٣٧٧/٢) (٣٠٦٤) ، الفتح (١٨١/٦) ، العمدة (١٣٤/١٢) ، الإرشاد (١٧٧/٥) مسند أنس بن مالك .

(٥) رعل : بكسر الراء وسكون العين على وزن حمل من الرعله وهي النخلة الطويلة – وهي قبيلة منسوبة إلى رِعْـل بـن مـالك بـن عـوف مـن قبائل سُليم . جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٢ ، المصباح المنير ص ٨٨ .

(٦) ذكوان قبيلة منسوبة إلى ذكوان بن ثعلبة من بني قيس بن عيلان من سُليم منهم صفوان بن المعطل / عجالة المبتدي ص ٦٢ .

(٧) السيرة النبوية (١٠٣/٣) .

(٨) في (م) ((الذي أتى النبي ﷺ ملاعب الأسنة وأخذ معه جماعة))

(٩) عامر بن مالك بن جعفر العامري الكلابي ، أبو براء ملاعب الأسنة لقب بذلك لأنه أسرع إلى المـوت ، والصحيـح أنـه لم يسـلم . الأسـد (١٣٨/٣) (٢٧٣٣) ، الإصابة (١٦/٤) (٤٤١٧) ، التجريد (٢٨٨/١) (١٠٤٢) .

(٩٣٩)

أيضاً بسبعين أو أربعين بالشك [1] ، وعند ابن إسحاق [2] ((بَعَثَ رَسولُ ا لله ﷺ المنذِرَ ابن عمرو في أربعين)) انتهى .

وقيل : كانوا ثلاثين [3] ، وأعرف منهم [4] عَامِرَ بن فُهَيرة وهذا قرشي ، والحَكَم بن كيسَان وهو مولى بني مَخْزومٍ ، والمُنْذِرَ بنَ محمَّدِ بن عُقبَة ، وأبا عُبَيدةَ بن عَمرو بن مِحْصَنٍ ، والحارِثَ / ابن الصّمة ، وَأُبَيَّ بن معاذ بن أنس وأخاه أنساً – وابن إسحَاقَ ٨٥/ ب وَابن عُقْبَةَ يسميانه أوساً . والواقدي يقول : إن أنساً هذا مَاتَ في خلافة عثمان – وأبا شيخ بن أبي ثابتٍ ، وحراماً وسُليماً وهما ابنا ملْحَان ، ومَالكاً وَسُفْيَان وهما [5] ابنا ثابت ، وذلك ممَّا انفرد به محمد بن عُمَر الواقدي . لم يُوجَد ذِكْر مالكٍ وسفيان في شهداء بئر مَعُونة عن غير الواقدي ، وَعُروَةَ بن أسماء بن الصلت ، وَ قُطْبَةَ بن عبد عمرو ، وَ المنذِرَ بنَ عَمرو وَهو أميرُهُم ، وَ مُعَاذ بنَ ماعصٍ ، وأخاه عَائذاً – وَ غيرُ الوَاقدي يَقُول : جُرِحَ مُعَاذ ببدر وَمَاتَ منهُ بالمدينة ، وقيل : في عَائذ مَاتَ باليمامة – ومسعود بنَ سَعْدٍ ، وَ خالِدَ بن ثابت ، وَ سفيانَ بن حاطبٍ ، وسعدَ بن عمرو وَ ابنه الطفيل وَ ابن أخيه سهل بن عامر ، وَ عبد ا لله بن قيس ونافع بن بُذيل ، وَ الضَّحَّاكَ بن عَبدِ عمرو ، وَ عمرو بن مَعْبَدٍ ، وَ خالِد بن كَعْب ، وَ سَهيلَ بن عَامِرٍ . وهذا مُلَخص من كلام أبي جعفر الطبري وَ ابن سَعْدٍ وَ ابن القَدَّاحِ [6] .

تنبيه .: قوله : ((من الأنصار)) فيه مجاز إذ فيهم عَامِر بن فُهَيرة من المهاجرين والحكم بن كيسان مَولَى بني مخزومٍ ، وأعرف جَمَاعةَ أنصار بين مهاجرين وهم

---

(١) (٤١١/٢) (٣١٧٠) .

(٢) السيرة النبوية (١٠٤/٣) .

(٣) قال في الفتح (٣٨٧/٧) : « ووهم من قال : كانوا ثلاثين فقط » .

(٤) وتقدم ذكرهم عند رقم (٨٢٢) .

(٥) كلمة « وهما » مكررة في هامش الأصل وساقطة من (م) .

(٦) زاد في (م) : « وا لله أعلم » في آخره .

ذكوانُ بن عبد قيس [(١)] ، وَ عُقْبةُ بن وَهْب [(٢)] ، وَ العَبَّـاسُ بـن عُبَـادةَ بـن نَضْلَـة [(٣)] ، قال الدَّمِيري [(٤)] في شرح المنهاج [(٥)] : لا رَابعَ لهم ، انتهى . وليس كما قـال بـل لهـم رَابع وَهو زيادُ بن لَبيد [(٦)] قاله ابن عبد البر [(٧)] . وَ خَامِس وهو عبد الله بن أُنَيس قالـه أيضاً [(٨)] . وسادس وهو سُفْيان بنَ مَعمَر [(٩)] وسَـابُع وثَـامِن وهمـا ابنـاه جُنَـادَه [(١٠)] وَ جَابر [(١١)] ، وتَاسِعٌ وعَاشِرٌ وَهمَا أبو قيسٍ صَيفِيّ [(١٢)] وَ أخوه وَحْـوَج [(١٣)] ، وَ حَـادي عشر وَهو سالم [(١٤)] موَلَى أبي حُذيفَة . والصحيح أنَّ أبا قيسٍ تابعي [(١٥)]، والمـرأة الـتي

---

(١) ذكوان بن عبد قيس الأنصاري الخزرجي الزرقي – أبو السبع ، شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ﷺ بمكة فقيل له : أنصاري مهاجري قتل يوم أحد . الأسد (٢/٢١٠) (١٥٣١) ، التجريد (١/١٦٧) (١٧٣٥) .

(٢) عُقبة بن وهب بن كلدة الغطفاني ، شهد العقبتين وبدراً وأحداً ، أسلم وهاجر إلى مكـة ثـم إلى المدينـة . الأسـد (٤/٥٩) (٣٧٢٧) ، التجريد (١/٣٨٦) (٤١٦٩) .

(٣) عَبَّاس بن عُبادة بن نضلة الأنصاري الخزرجي ، شهد العقبتين ، ثم خـرج إلى مكـة ثـم إلى المدينـة ، قتـل يـوم أحـد . الأسـد (٣/١٦٢) (٢٧٩٨) ، الإصابة (٤/٣٠) (٤٤٩٧) .

(٤) الدميري : محمد بن موسى بن عيسى – أبـو البنـاء – مـن فقهـاء الشـافعية تـوفي سنة ٨٠٨ هـ . شـذرات الذهـب (٧/٧٩) ، الأعـلام (٧/١١٨) .

(٥) قوله « في شرح المنهاج » ساقط من (م) ، وكتابه « النجم الوهاج في شرح المنهاج » كشف الظنون (٢/١٩٣٠) لم أقف عليه .

(٦) زياد بن لبيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي – أبو عبد الله – شهد المشاهد كلها ، توفي في أول أيـام معاويـة . الأسـد (٢/٣٣٩) (١٨٠٩) ، الإصابة (٣/٢٠) (٢٨٥٨) .

(٧) الاستيعاب (٢/٥٣٣) (٨٣٤) .

(٨) الاستيعاب (٣/٨٧٠) (١٤٧٧) .

(٩) سفيان بن مَعْمَر القرشي الجُمحي – أبو جابر – وهو من الخزرج ، قدم مكة ولزم معمر الجُمحي فتبناه وغلب معمـر علـى نسـب سـفيان ونسب بنيه ، مات في خلافة عمر بن الخطاب . الأسد (٢/٤٩٩) (٢١٢٤) ، التجريد (١/٢٢٧) (٢٣٧٣) .

(١٠) جُنادة بن سفيان الأنصاري – من مهاجرة الحبشة – مات في خلافـة عمـر بـن الخطـاب ﷺ . الأسـد (١/٥١٠) (٧٩٤) ، الإصابـة (١/٢٥٨) (١٢٠٢) .

(١١) جابر بن سفيان الأنصاري – من مهاجرة الحبشة – مـات في خلافـة عمـر بـن الخطـاب ﷺ . الأسـد (١/٤٨٧) (٦٣٦) ، الإصابـة (١/٢٢١) (١٠١٢) .

(١٢) أبو قيس : صيفي بن الأسلت الأنصاري – يقال هرب إلى مكة فكان فيها مع قريـش إلى عـام الفتـح ، مختلـف في إسـلامه . الاستيعاب (٢/٧٣٤) (٦٢٢٨) . الأسد (٦/٢٥٠) (٦١٨٦) ، الإصابة (٧/١٥٨) (٩٣٥) القسم الأول ، التجريد (٢/١٩٥) (٢٢٦٠)

(١٣) وَحْوَج في الأصل – بالجيم المعجمة – وفي كتب التراجم بالحاء المهملة . وَحْوَح بن الأسلت الأنصاري – أخو أبي قيس – المتقـدم – لـه صحبة شهد الخندق وما بعدها . الاستيعاب (٤/١٥٦٦) (٢٧٤٠) ، الأسـد (٥/٤١٠) (٥٤٥٠) ، الإصابـة (٦/٣٥١) (٩١١١) التجريد (٢/١٢٧) (١٤٤٩) .

(١٤) سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة – أبو عبد الله – من أهل فارس ، مهاجراً لأنه مولى لأبي حذيفة القرشـي ، أنصـاري لأن مولاتـه المُعتقـة ثبيتة الأنصارية – شهد المشاهد كلها – قتل يوم اليمامة . الأسد (٢/٣٨٢) (١٨٩٢) ، التجريد (١/٢٠٣) (٢١١٧)

(١٥) التابعي : هو من لقي الصحابي ، واشترط البعض مصاحبة الصحابي . تدريب الراوي (٢/٢٠٦) ، الباعث الحثيث ص ١٨٦ .

صَنَعَ غُلامُهْا المِنبر وَرَدَ في [البخاري] أنها مهاجرية (1) . وَوَرَدَ فيه أنها أنصاريَّة (2) . وقد قيل إن هذه هِيَ الصواب ، وعبد الله بن عُرفُطَة (3) .

[باب إذا غنم المشركون ... الترجمة] (4)

(٩٤٠) قوله : ((وأَبَقَ (5) عبدٌ له)) تقدم (6) .

باب ما يُكره مِن ذَبْح الإبل ... الترجمة

(٩٤١) قوله : ((فأَهْوَى (7) إليه رَجل)) في [البخاري] (8) مَا يَدُل على أنه أبو رَافع (9) الرَاوي ، وفي [مسلم] (10) من رِواية أبي رَافع ((فرمَيْنَاهُ)) فيكون هُوَ أحد الرُّمَاةِ .

باب البِشَارة في الفُتوح

(٩٤٢) تقدم (11) الكلامُ على رسولِ جَرير [في باب حَرقِ الدُور] (12) .

= قلت : في قوله « الصحيح إن أبا قيس تابعي » لم أر لمن ترجم للصحابة ممن وقفت عليهم من قال ذلك بل هو مختلف في إسلامه ، وقد كان أكثر الناس سؤالاً عن الإسلام وقد ترك حرب الأوس والخزرج إلى أن هدي إلى دين إبراهيم عليه السلام ولقي النبي ﷺ لما بعث وسأله ولما ذهب إليه لقيه ابن سلول فقال له : هربت من حربنا ... إلخ ، فقال : أسلم بعد حول فمات و لم يمر عليه عام ورجح الذهبي عدم إسلامه وانظر الحاشية رقم (٩) .

(1) (٢٢٨/٢) (٢٥٦٩) .

(2) (٨٧/٢) (٢٠٩٥) .

(3) عبد الله بن عُرفطة بن عدي الأنصاري ، شهد بدراً . الأسد (٣٣٤/٣) (٣٠٧٤) ، التجريد (٣٢٤/١) (٣٤٢٠) .

(4) ما بين المعقوفتين من (م) وهو ساقط من الأصل .

(٩٤٠) الصحيح (٣٧٨/٢) (٣٠٦٧) ، الفتح (١٨٢/٦) ، العمدة (١٣٦/١٢) ، الإرشاد (١٧٩/٥) مسند ابن عمر .

(5) أبق : هرب / النهاية في غريب الحديث (١٥/١) ، وفي الأصل ((وأبق عبد لي)) التصويب من الصحيح .

(6) (ل : ٦٤/أ)

(٩٤١) الصحيح (٣٨٠/٢) (٣٠٧٥) ، الفتح (١٨٨/٦) ، العمدة (١٤٤/١٢) ،الإرشاد (١٨٣/٥) مسند رافع بن خديج .

(7) أهوى إليه : مد يده نحوه وأمالها إليه . النهاية (٢٨٥/٥) .

(8) (٢٠٩/٢) (٢٥٠٧) .

(9) أبو رافع : ظُهير بن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي – شهد العقبة وبدراً . الأسد (١٠٣/٣) (٢٦٥٦) ، التجريد (٢٨٠/١) (٢٩٥٧) .

(10) (١٥٥٩/٣) (٢٢= ١٩٦٨) .

(٩٤٢) الصحيح (٣٨١/٢) (٣٠٧٦) ، الفتح (١٨٩/٦) العمدة (١٤٤/١٢) الإرشاد (١٨٣/٥) .مسند جرير البجلي .

(11) رقم (٩٠٣) .

(12) ما بين المعقوفتين من (م) .

باب إذا اضْطر الرجل إلى النظر في شَعْرِ [1] أهِل الذمة

(**٩٤٣**) قوله : ((لابن عَطِيه)) هُوَ حِبَّانُ [2] ، وَ تَقَدمَ [3] الكَلامُ على هذا الحديث في باب الجاسوس .

---

(١) في الصحيح ((في شعور)) بدل في ((شعر)) .

(**٩٤٣**) الصحيح (٣٨٢/٢) (٣٠٨١) ، الفتح (١٩١/٦) ، العمدة (١٤٦/١٢) ، الإرشاد (١٨٥/٦) مسند علي بن أبي طالب .

(٢) حِبان - بكسر الحاء المهملة - ابن عطية السّلمي - لا تعرف له رواية ، وإنما له ذكر في البخاري . تهذيب الكمال (٣٣١/٥) (١٠٧٠) ، تهذيب التهذيب (٧٢/٢) ، التقريب ص ١٤٩ (١٠٧٥) . وقد جاء مصرحاً في رواية الصحيح (٢٨٢/٤) (٦٩٣٩) .

(٣) رقم (٨٩١) .

[ ] [1]

باب فرض الخمس [2]

(٩٤٤) قوله : ((واعَدت رجُلاً صَوَّاغاً [3])) لا أعرف اسمه [4] .

(٩٤٥) قوله : ((إلى جَنْب حُجرة رجل من الأنصار)) / لا أعرف اسمه . ٨٦/ب

(٩٤٦) قوله : ((في شَرْبٍ [5] مِنَ الأنصار)) لا أعرفهم [6] .

(٩٤٧) قوله : ((فإذا رسولُ عمرَ)) هو يرفا [7] إنتهى . قاله شيخنا [8] ، وفيه نظر فإن يَرْفَا إنما كان حاجبهُ قاله والدي [9] ، وهذا النظر لا يظهر لي لأنه قد يكون حاجبَهُ ورسولاً له في هذه القصة .

---

(١) في الصحيح (كتاب فرض الخمس) .

(٢) الخمس : خمس الغنيمة يقسم إلى خمسة أسهم سهم لله ورسوله سهم لذوي القربى سهم لليتامى سهم للمساكين سهم لابن السبيل . توضيح الأحكام (٤٢٥/٥)

(٩٤٤) الصحيح (٣٨٥/٢) (٣٠٩١) ، الفتح (١٩٩/٦) ، العمدة (١٥٤/١٢) ، الإرشاد (١٨٩/٥) مسند علي بن أبي طالب

(٣) صَوَّاغ : بفتح الصاد وتشديد الواو - أي صائغ - انظر الشروح المذكورة - وهو يهودي من بني قينقاع كما في رواية الباب .

(٤) في (م) « تقدم ذكر الصواغ في البيوع » .

(٩٤٥) قوله « اسمه » في هامش الأصل ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين ، وقال في الفتح (٢٠٠/٦) : « لم أقف على اسمه ، ووقع في رواية ابن جريج في الشرب طابع بمهملتين وموحدة ،وطالع بلام بدل الموحدة أي من يدله ويساعده ، وقد قال أنه اسم الصائغ المذكور ، كذا قال بعضهم وفيه بعد » ا .هـ

(٩٤٦)

(٥) شرب : بفتح الشين وسكون الراء كصحب جماعة يجتمعون على شرب الخمر / الصحاح ص ١١٧ ، الإرشاد (١٩٠/٥) .

(٦) في (م) « لا أعرف أحداً منهم » / ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين ، وقال في الفتح (٢٠٠/٦) : « إن كان ثابتاً - أي الشعر الذي في الرواية أنه لعبد الله بن السائب المخزومي المدني - فقد عرف بعض المبهم ... لكن المخزومي ليس من الأنصار ، وكأن ذلك عليهم بالمعنى الأعم » .

(٩٤٧) الصحيح (٣٨٦/٢) (٣٠٩٤) ، الفتح (٢٠٤/٦) ، العمدة (١٦٠/١٢) ، الإرشاد (١٩٣/٥) .

(٧) يرفا : بفتح التحتانية وسكون الراء بعدها فاء مشبعة بغير همز ، وقد تهمز وهو من موالي عمر ﷺ أدرك الجاهلية ولا تعرف له صحبة ، وقد حج مع عمر في خلافة أبي بكر ﷺ . قرة العين في ضبط رجال الصحيحين ص ٦١ ، الإصابة (٣٥٨/٦) (٩٣ ٨٩) القسم الثالث .

(٨) في (م) « قاله شيخنا ابن حجر » الهدي ص ٢٩٣ .

(٩) تلقيح فهوم أهل الأثر (٢/ ل ١٨٨/أ) .

باب ما جاء في بُيُوت أزواج النبي ﷺ

(**٩٤٨**) قوله : ((إستأذنَ أزوَاجَهُ)) أزوَاجُهُ اللاتي توفي عنهن من عدا عائشه [١] هي حفصه [٢] ، وَ زينبُ بنت جحشٍ ، وَ صفيَّة ، وَسَودَة بنت زمْعَةَ [٣] وأم حَبيبَةَ [٤] وجويرية [٥] ، وَ أم سَلمة [٦] ، وَ ميمونة بنت الحارث . وقد توفي في حَيَاتهِ من زَوْجَاتِهِ خديجَة ، وزينب بنت خُزَيْمَة [٧] واختلف في مارية وَريحانة [٨] هَلْ هُما زوجتان أمْ سُرِيَتَان [٩] .

(**٩٤٩**) وتقدم [١٠] الكلام على الرجلين اللَذين مَرَّا على النبي ﷺ وما قيل فيهما : أنهمَا عَبَّادُ بن بشرٍ وَأسَيْدُ بن حضير وَأنه لا يصحُ .

(**٩٤٨**) الصحيح (٣٨٩/٢) (٣٠٩٩) ، الفتح (٢١١/٦) ، العمدة (١٦٦/١٢) ،الإرشاد (١٩٧/٥) مسند عائشة .

(١) عائشة بنت أبي بكر الصديق – أم المؤمنين – تزوجها بعد خديجة بثلاث سنين توفيت سنة ٥٧ هـ . الأسد (١٨٦/٧) (٧٠٩٣) الإصابة (١٣٩/٨) (٧٠١) .

(٢) حفصة بنت عمر بن الخطاب – أم المؤمنين – تزوجها بعد عائشة رضي الله عنهما توفيت سنة ٤١ هـ . الأسد (٦٧/٧) (٦٨٥٢) التجريد (٢٥٩/٢) (٣١٣٦) .

(٣) سودة بنت زمعة بن قيس القرشية العامرية – أم المؤمنين – تزوجها بعد خديجة بمكة توفيت آخر خلافة عمر . الأسد (١٥٧/٧) (٧٠٣٥) ، التجريد (٢٨٠/٢) (٣٣٦٧) .

(٤) أم حبيبة بنت أبي سفيان – اسمها رملة – أم المؤمنين – تزوجها بعد زينب بنت خزيمة بأرض الحبشة توفيت سنة ٤٤ هـ . الأسد (١١٦/٧) ، التجريد (٢٦٨/٢) (٣٢٣٧) .

(٥) جويرية بنت الحارث الخزاعية المصطلقية – أم المؤمنين – كانت من سبايا غزوة بني المصطلق سنة ٥ هـ فادى عنها رسول الله ﷺ وتزوجها – بعد زينب بنت جحش . الأسد (٥٧/٧) (٦٨٢٩) ، التجريد (٢٥٦/٢) (٣١٠٨) .

(٦) أم سلمة بنت أبي أمية القرشية المخزومية – اسمها هند – أم المؤمنين – من مهاجرات الحبشة والمدينة . الأسد (٣٢٩/٧) (٧٤٧٢) التجريد (٣٢٢/٢) (٣٩٠٧) .

(٧) زينب بنت خزيمة بنت الحارث الهلالية – أم المؤمنين – تزوجها بعد حفصة ماتت في حياته . الأسد (١٣٠/٧) (٦٩٦١) ، التجريد (٢٧٢/٢) (٣٢٧١) .

(٨) ريحانة بنت شمعون القرظية – سُرية رسول الله ﷺ ماتت في حياته سنة ١٠هـ . الأسد (١٢١/٧) (٦٩٤٢) ، التجريد (٢٧٠/٢) (٣٢٤٧) .

(٩) قلت : ماريه لا خلاف في أنها سُرية ، أما ريحانة فقد وقع فيها الخلاف والراجح أنها سُرية كما ذكر ذلك ابن القيم في الزاد (١١٣/١) وابن الأثير في التاريخ (٣١١/٢) .

(**٩٤٩**) الصحيح (٣٨٩/٢) (٣١٠١) ، الفتح (٢١١/٦) ، العمدة (١٦٧/١٢) ، الإرشاد (١٩٨/٥) مسند صفية بنت حيي .

(١٠) (ل ٢٥/أ) .

(٩٥٠) قوله : ((وإنها سمعت صوت إنسان)) لا يعرف [(١)] .

باب ما ذكرَ في درع النبي ﷺ

(٩٥١) قوله : ((خطب ابنَةَ أبي جهل [(٢)])) هيَ العَوْرَاءُ [(٣)] ، وَ قيل : جويرية [(٤)] وقيل : جَهْدَمَة [(٥)] وقال الكِرْمَاني [(٦)] : وقيل جَمِيلة بفتح الجيم إنتهى [(٧)] .

(٩٥٢) قوله : ((وذكر صِهراً لهُ)) هو أبو العاص بن الربيع واسْمُهُ / لَقِيطٌ [(٨)] . ٨٦/أ

(٩٥٣) قوله : ((فمُرْ سُعَاتك [(٩)])) لا أعرفهم [(١٠)] .

باب قول الله تعالى : ﴿ فأن لله خمسه ﴾ [الأنفال (٤١)]

(٩٥٤) قوله : ((وُلِدَ لِرَجُلٍ منّا مِنَ الأنْصَارِ غُلامٌ)) الرجل هُوَ أنس بن فَضَالَةَ [(١١)]

---

(٩٥٠) الصحيح (٣٩٠/٢) (٣١٠٥) ، الفتح (٢١١/٦) ، العمدة (١٦٨/١٢) ، الإرشاد (١٩٩/٥) مسند عائشة .

(١) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين ، وهو عم حفصة بنت عمر رضي الله عنهما من الرضاعة كما جاء في الرواية .

(٩٥١) الصحيح (٣٩١/٢) (٣١١٠) الفتح (٢١٣/٦) العمدة (١٧١/١٢) الإرشاد (٢٠٠/٥) مسند المسور بن مخرمة .

(٢) ابنة أبي جهل – مختلف في اسمها أدركت النبي ﷺ وروت عنه ، لما ترك علي بن أبي طالب خطبتها تزوجها عتاب بن أسيد فولدت له عبد الرحمن . الأسد (٥٤/٧، ٥٧) (٦٨١٧ ، ٦٨٢٨) ، التجريد (٢٥٥/٢) (٣٠٩٥) .

(٣) ابن طاهر في إيضاح الإشكال ص ١٤٨ .

(٤)الحاكم في الإكليل . انظر الفتح (٧/ ٨٦) .

(٥)السهيلي في الروض الأنف . (٨٦/٧) .

(٦) قول الكرماني ساقط من (م) / الكواكب الدراري (٨٨/١٣) .

(٧) ينظر المستفاد (٩٣٩/٢) (٣٦٢) ، وإيضاح الإشكال ص ١٤٨ (٢٠٨) ، الفتح (٨٦/٧) فقد ذكروا هذه الأقوال وغيرها في اسمها ، وأشهرها جويرية كما قال في الفتح .

(٩٥٢)

(٨) أبو العاص بن الربيع القرشي العبشمي زوج زينب بنت رسول الله ﷺ وهو ابن خالتها ، اسمه لقيط ، وهو الأكثر وقيل غير ذلك أسلم قبل الفتح توفي سنة ١٢هـ . الاستيعاب (١٧٥١/٤) (٣٠٦١) ، الأسد (١٨٢/٦) (٦٠٤٢) . وقد جاء مسمى في رواية الصحيح (٢٧/٣) (٣٧٢٩) .

(٩٥٣) الصحيح (٣٩١/٢) (٣١١١) ، الفتح (٢١٥/٦) ، العمدة (١٧٢/١٢) ، الإرشاد (٢٠١/٥) عن محمد بن الحنفية .

(٩) السعاة : جمع ساع وهو العامل الذي يسعى لاستخراج الصدقة ممن تجب عليه ويحملها إلى الإمام . القاموس ص ١٦٧٠ .

(١٠) ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٩٥٤) الصحيح (٣٩٢/٢) (٣١١٤) ، الفتح (٢١٨/٦) ، العمدة (١٧٦/١٢) ، الإرشاد (٢٠٣/٥) مسند جابر بن عبد الله .

(١١) أنس بن فضالة الأنصاري المدني ، وسماه البعض فضالة ، قتل يوم أحد . معرفة الصحابة (٢٢٠/٢) ، التجريد (٣٠/١) (٢٦٨) .

قاله ابن مندَة [(١)] : قاله شيخنا ابن حجر [(٢)] وَالغُلام هُوَ القاسِمُ [(٣)] .

باب قول النبي ﷺ : ((أُحِلَّت لي الغَنَائم))

(٩٥٥) قوله : ((غزا نبي من الأنبياء)) هُوَ يُوشع بن نُونٍ [(٤)] ، وَدَليله [(٥)] في المُسْتَدْرَك [(٦)] كما رأيتهُ فيهِ .

(٩٥٦) قوله : ((فَدَنَا مِنَ القرية)) هِيَ أَريحَا [(٧)] . كما رأيته [(٨)] في المستَدرَكِ [(٩)] ، وقيل : بيت المقدس . ورَأيت [(١٠)] في تاريخ ابن كثير [(١١)] لما ذَكَرَ حَبْسَ الشمس قال ذِكرُهم أن هذا في فتح أريحا فيه نظر . والأشبه إنما كان في فتح بيت المقدس ، ثم ساق حديثاً من عند أحمد [(١٢)] يدل على ذلِكَ .

---

(١) انظر التلقيح (٢/ ل ١٩٤/أ) .

ابن مندة : محمد بن إسحاق العبديُّ الأصبهاني ، ابو عبد الله ، ومندة أحد أجداده واسمه إبراهيم ، الإمام الحافظ محدث الإسلام توفي سنة ٣٩٥ هـ . سير أعلام النبلاء (١٧/٢٨) ، الرسالة المستطرفة ص ١٢٧ .

(٢) الهدي ص ٢٩٣ .

(٣) قلت : الأصوب أن يقول والغلام هو محمد لأن الأنصاري أراد أن يسميه القاسم فنهاه النبي ﷺ حتى لا يكنى بكنيته وأمره أن يسميه محمداً محمد بن أنس بن فضالة ، وسماه البعض محمد بن فضالة بن أنس حج الوداع وعمره ١٠ سنوات معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٨٣) الاستيعاب (٣/١٣٦٥) (٢٣١٧) ، الإصابة (٣/٥٠) (٧٧٥١) .

(٩٥٥) الصحيح (٢/٣٩٣) (٣١٢٤) ، الفتح (٦/٢٢١) ، العمدة (١٢/١٨١) ، الإرشاد (٥/٢٠٦) مسند أبي هريرة .

(٤) يوشع بن نون من أولاد يوسف عليه السلام ، وهو فتى موسى المذكور في سورة الكهف ، متفق على نبوته عاش بعد موسى ٢٧سنة توفي وعمره ١٢٧ سنة . تاريخ الطبري (١/٢٥٧) ، قصص الأنبياء لابن كثير ص ٣٨٣ .

(٥) من قوله « ودليله ... إلخ » ساقط من (م) .

(٦) مستدرك الحاكم (٢/١٥١) (٢٦١٨/٣٤) . قال الحاكم : هذا الحديث غريب صحيح و لم يخرجاه ، وقال في التلخيص : صحيح غريب . وبيان المبهم والذي بعده من كلام كعب الأحبار.

(٩٥٦)

(٧) أَرِيْحا - بهمزة مفتوحة ثم راء مكسورة فتحتانية ساكنة فحاء مهملة مقصوراً مدينة في الغور من أرض الأردن بالشام بينها وبين بيت المقدس يوم / معجم البلدان (١/١٦٥) .

(٨) قوله : « كما رأيته في المستدرك » ساقط من (م) .

(٩) حاشية (٦) في نفس الصفحة .

(١٠) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م) .

(١١) (١/٣٠١) .

(١٢) المسند (٣/٢١٤) (٨٣٢٢) ، قال في الفتح (٦/٢٢١) : « وقد ورد أصله من طريق مرفوعة صحيحة أخرجها أحمد » ، وقال ابن كثير في تاريخه (١/٣٠١) : « إنفرد به أحمد من هذا الوجه وهو على شرط البخاري »

(**٩٥٧**) قوله : ((فلزقت يد رجل بيده)) اسْمُه عَاجِز .

تنبيهٌ ∴ المقام الذي قُسِمَتْ فيه الغَنِيمَة [١] سُمِيَ باسمِ الذي وُجِدَ عِنْدَهُ المَغْلُولُ [٢] ، وهو عاجز فقيل للمكان غَوْرُ [٣] عَاجِز رواه الطبراني [٤] . نَقَلَهُ شيخنا ابن حجر [٥] .

باب من قاتل للمغنم ... الترجمة

(**٩٥٨**) قوله : ((قال أعرابي للنبيِّ ﷺ)) الأعرابي هو لاَحِقُ بن ضُمَيْرَة .

باب بَرَكَةِ الغازي في ماله ... الترجمة

(**٩٥٩**) قوله : ((بعض بني عَبدِ ا لله بن الزبير [٦])) بَنُو عبدِ ا لله هم خُبَيْب [٧] ، وعَبَّاد [٨] وَهَاشم [٩] ، وثابت [١٠] ، وَبَاقي وَلَدِهِ وُلِدُوا بعد هذا ، والمبهم هُنَا واحدٌ ممن تقدم . ولا أعرفه بعينه .

(**٩٦٠**) قوله : ((يَومَئِذٍ تسعة بنين)) قال شيخ الإسلام ابن حجر [١١] : / هم ٨٧/ب

---

(٩٥٧)

(١) الغنيمة : ما نيل من أهل الشرك عنوة والحرب قائمة / المصباح المنير ص ١٧٣ .

(٢) الغلول : ما أخذ من الغنيمة خيانة / مختار الصحاح ص ٤٧٩ .

(٣) غَور- بالفتح - القَعْرُ من كل شيء / القاموس ص ٥٨١ .

(٤) لم أجد ما ذكره المؤلف في الطبراني ولكن في تاريخ الطبري (٢٦٠/١) عن أهل التوراة قال - بعد ذكر قصة يوشع في فتح أريحا - « وسموا الموضع باسم صاحب الغلول وهو عاجز فالموضع إلى هذا اليوم غور عاجز » وكذا في التلقيح (٢/ ١٩٦/ أ) عزاه للطبري .

(٥) الهدي ص ٢٩٣ ، وفيه رواه الطبراني أيضاً فلعله تصحيف من النساخ - وا لله أعلم .

(٩٥٨) الصحيح (٣٩٥/٢) (٣١٢٦) ، الفتح (٢٢٦/٦) ، العمدة (١٨٤/١٢) ، الإرشاد (٢٠٩/٥) مسند أبي موسى الأشعري وتقدم ص ١٨ .

(٩٥٩) الصحيح (٣٩٦/٢) (٣١٢٩) ، الفتح (٢٢٨/٦) ، العمدة (١٨٧/١٢) ، الإرشاد (٢١٠/٥) مسند عبد ا لله بن الزبير .

(٦) عبد ا لله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي - أبو بكر - أمه أسماء ذات النطاقين ، أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة ، قتل سنة ٧٣هـ في حصار الحجاج له . الاستيعاب (٩٠٥/٣) (١٥٣٥) ، الأسد (٢٤١/٣) (٢٩٤٩) .

(٧) خُبيب بن عبد ا لله بن الزبير روى عن أبيه وكعب الأحبار وعائشة ثقة عابد روى عنه النسائي مات سنة ٧٣ هـ . تهذيب الكمال (٢٢٣/٨) ، التقريب ص ١٩٢ (١٧٠١) .

(٨) عباد بن عبد ا لله بن الزبير ، أبو يحيى - كان قاضياً في مكة زمن أبيه حدث عن أبيه وجدته أسماء وخالته عائشة أم المؤمنين . التقريب ص ٢٩٠ (٣١٣٥) ، سير أعلام النبلاء (٢١٧/٤) .

(٩) هاشم بن عبد ا لله بن الزبير لا عقب له - أمه أم هشام بنت منظور أخت تماضر - نسب قريش ص ٢٤٣ ، جمهرة أنساب العرب ص ١٢٢ .

(١٠) ثابت بن عبد ا لله بن الزبير له عقب ، أمه تماضر بنت منظور - نسب قريش ص ٢٤٠ ، جمهرة أنساب العرب ص ١٢٢ .

(٩٦٠)

عبد الله وَعروَة [1] والمنذرُ وعَمرٌو [2] وخالد [3] وَمصعَب [4] وحَمْزَة [5] وعُبَيْدَةُ [6] وَجَعْفَرُ [7] ، وَبَاقي أولادِ الزبير مَاتوا قَبْلَهُ ، وَعُبَيْدَةُ بهاءٍ في كلام شيخنا ، وفي كلامِ ابن الجَوزي [8] بغير هَاء ، وَذكر ابن الجوزي أولادهُ جميعهم .

(**٩٦١**) قوله : ((تسع بناتٍ)) قال شيخ الإسلامِ [9] : هُنَّ خدِيجَة وَأمُّ الحسن وعائشة وحَبيبة وَسَوَدَة وهند وَرَمْلَة وَحفصَة وزينبُ .

وقد ذكرهُ [10] ابن الجوزي [11] فزاد خديجة الصُغْرى وخديجة الكُبرَى فخديجة في كلام شيخنا شائعة بينهما .

(**٩٦٢**) قوله : ((فأصَاب كلَّ امرَأةٍ)) أعرف للزبير زوجات منهن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص [12]، والرّباب بنت أُنَيْفٍ [13]، وَزينب بنت بشر [14]،

=

(١١) الهدي ص ٢٩٣ .

(١) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي – أبو عبد الله – عالم المدينة أحد الفقهاء السبعة توفي في آخر خلافة عمر بن عبد العزيز . طبقات ابن سعد (١٧٨/٥) ، سير أعلام النبلاء (٤٢١/٤).

(٢) عمرو بن الزبير بن العوام مات بمكة وله أخبار في التاريخ . طبقات ابن سعد (١٨٥/٥) .

(٣) خالد بن الزبير – أمه أسماء بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية وله محمد ورملة وغيرهم . طبقات ابن سعد (١٨٤/٥) .

(٤) مصعب بن الزبير بن العوام – أبو عبد الله – تولى إمرة العراق من قبل أخيه عبد الله ، قتله المختار بن عبد الله سنة ٧٢ هـ . طبقات ابن سعد (١٨٢/٥) .

(٥) حمزة بن الزبير – شقيق مصعب – أمه الرباب بنت أنيف . طبقات ابن سعد (١٨٦/٥) ، نسب قريش ص ٢٣٦ .

(٦) عبيدة بن الزبير أمه زينب بنت بشر من بني قيس بن ثعلبة – نسب قريش ص ٣٦ .

(٧) جعفر بن الزبير ، بقي حتى خلافة سليمان بن عبد الملك . طبقات ابن سعد (١٨٤/٥) .

(٨) تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٥ ، وفي المطبوع بهاء ، وفيه عمر بدل عمرو ، وزاد عاصم والمهاجر .

(٩٦١)

(٩) الهدي ص ٢٩٣- ٢٩٤ . ولم أجد لهن ترجمة .

(١٠) في (م) « ذكرهم » .

(١١) التلقيح ص ١١٥ ، ولم يذكر حفصة .

(٩٦٢)

(١٢) أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشية ، اسمها أمه ، تأخرت وفاتها . الأسد (٣١٣/٧) (٧٤٣١) ، التجريد (٣١٨/٢) (٣٨٥٤) .

(١٣) الرباب بنت أنيف بن عبيد الكلبية – أم مصعب بن الزبير وحمزة ورملة . الطبقات(١٠٠/٣) .

(١٤) زينب بنت بشر بن عبد عمرو بن مرثد من بني قيس بن ثعلبة أم جعفر وعبيدة / نسب قريش ص ٢٣٦ .

وعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل [1] ، وطلق في حَيَاتِهِ أسماء بنت أبي بكر [2] ، وأم كلثوم بنت عُقْبَةَ بن أبي مُعَيطٍ [3] .

باب إذا بعث الأَمَامُ رَسُولاً ... الترجمة

(**٩٦٣**) قوله : ((كان تحته بنتُ رَسُول ا لله ﷺ)) هذه البنت هي رُقَيَّة [4] .

باب ومن الدليل [على أن الخمس لنوائب المسلمين ... الترجمة] [5]

(**٩٦٤**) قوله : ((حين جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازنَ)) تقدمَ [6] هَذَا الحَديث برُمَّتِهِ .

(**٩٦٥**) قوله : ((وَعنده رَجل من بني تَيمِ ا للهِ [7])) سيأتي آخره [8] .

(**٩٦٦**) قوله : ((في نفر من الأشعريين [9])) تقدمَ [10] مَن عُرِفَ / منهم . ٨٧/ أ

(١) عاتكة بنت زيد بن نفيل - كانت عند عبد ا لله بن أبي بكر الصديق فمات ثم عند عمر بن الخطاب ثم الزبير . الإصابة (١٣٦/٨) (٦٥٢) التجريد (٢٨٥/٢) (٣٤٢٣)

(٢) في (م) قدّمَ أسماء بنت أبي بكر وقال : « وقد طلقها » .

أسماء بنت أبي بكر الصديق - أم عبد ا لله - ذات النطاقين - عاشت وطال عمرها حتى توفي ابنها عبد ا لله سنة ٧٣ هـ . الأسد (٧/٧) (٦٧٠٥) ، التجريد (٢٤٤/٢) (٢٩٥٠) .

(٣) في (م) ذكر أم كلثوم قبل عاتكة

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية القرشية ، أخت عثمان بن عفان لأمه أسلمت قديماً من المهاجرات . الاستيعاب (١٩٥٣/٤) (٤٢٠٣) ، الإصابة (٢٧٤/٨) (١٤٦٧) .

(**٩٦٣**) الصحيح (٣٩٧/٢) (٣١٣٠) ، الفتح (٢٣٥/٦) ، العمدة (١٩٤/١٢) ، الإرشاد (٢١٣/٥) مسند ابن عمر .

(٤) رقية بنت رسول ا لله ﷺ أمها خديجة بنت خويلد ، زوجة عثمان بن عفان ﷺ - توفيت يوم بدر ، وقد ذكر في الاستيعاب رواية تدل على ذلك . الاستيعاب (١٨٣٩/٤) (٣٣٤٣) ، الأسد (١١٤/٧) (٦٩٢٩) ، التجريد (٢٦٨/٢) (٣٢٣٤) .

(٥) ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل « باب ومن الدليل الترجمة »

(**٩٦٤**) الصحيح (٣٩٧/٢) (٣١٣١) (٣١٣٢) ، الفتح (٢٣٩/٦) ، العمدة (١٩٧/١٢) ، الإرشاد (٢١٤/٥) مسند المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم .

(٦) (ل / ٦٥ ب) .

(**٩٦٥**) الصحيح (٣٩٨/٢) (٣١٣٣) ، الفتح (٢٣٩/٦) ، العمدة (١٩٨/١٢) ، الإرشاد (٢١٥/٥) .مسند أبي موسى الأشعري

(٧) تيم ا لله ابن ثعلبة ، ويقال : تيم اللات . اللباب (١٩٠/١) .

(٨) في (م) « لا أعرف اسمه » وسيأتي رقم (٢٧٠٠) .

(**٩٦٦**)

(٩) الأشعريون قبيلة منسوبة إلى الأشعر واسمه نَبْتُ بن أُدَد بن زيد من سبأ / عجالة المبتدي ص ١٧ .

(١٠) (ل = ٦٥/أ) .

(٩٦٧) قوله : ((فوَافَقْنَا جعفر بن أبي طالب [١] وَأصحابه)) ذكر ابن سـيد النـاس في سيرته الكُبرَى [٢] من هَاجر مَعَ جعفر إلى الحبشة . فإن أَرَدْتَهُ فانظُرهُ .

(٩٦٨) قولـه : ((إذ قـالَ لَـهُ رجـل : اعْـدِل)) هُـوَ ذُو الخويصِـرَة [٣] كـذا في [البخـاري] [٤] وَكـذا في [مسـلم] [٥] واسمُـهُ حُـرْ قُـوصُ بـنُ زُهَـيرٍ ، وَوقـع في [البخاري] [٦] أنه عبدُ الله بن ذي الخُويصِرَة .

باب مَا مَنَّ النبي ﷺ ... الترجمة

(٩٦٩) قوله : ((في هَؤلاء النَّتنى [٧])) هم الأَسْرَى وَهُم سَبْعُون أسِيراً سمـاهُم ابـن سيد الناس في سيرته [٨] .

باب ومن الدَليل عَلى أن الخمس للإمام ... الترجمة

(٩٧٠) قوله : ((وكان نوفل [٩] أخـاهم لأبيهـم)) أمُّ نوفـل هـي وَاقِـدةُ بنـتُ أبـي عَدِي السُلَميه [١٠] .

---

(٩٦٧) الصحيح (٣٩٩/٢) (٣١٣٦) ، الفتح (٢٤١/٦) ، العمدة (٢٠١/١٢) ، الإرشاد (٢١٧/٥) مسند أبي موسى .

(١) جعفر بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب – ابن عم رسول الله ﷺ – قتل يوم مؤتة سنة ٨ هـ . الأسد (٥٤١/١) (٧٥٩) التجريد (٨٥/١) (٨٠٢) .

(٢) عيون الأثر (٢٠٩/١– ٢١٢) . وله سيرة صغرى هي نور العين اختصر فيها عيون الأثر .

(٩٦٨) الصحيح (٣٩٩/٢) (٣١٣٨) الفتح (٢٤٣/٦) العمدة (٢٠٢/١٢) الإرشاد (٢١٨/٥) مسند جابر بن عبد الله .

(٣) ذو الخويصرة التميمي حرقوص – بضم أوله وسكون الراء وضم القاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة – ابن زهير السعدي له ذكر في فتوح العراق ، رأس الخوارج قتل معهم يوم النهروان قال ابن حجر في الإصابة : وعندي في ذكره في الصحابة وقفة . الأسد (٢١٤/٢) (١٥٤١) الإصابة (٣٣٥/١) (١٦٥٦) (١٧٥/١) (٢٤٤٦) التجريد (١٢٦/١) (١٣٠١)

(٤) (١٢١/٤) (٦١٦٣) .

(٥) (٧٤٤/٢) (١٤٨) .

(٦) (٢٨١/٤) (٦٩٣٣) .

(٩٦٩) الصحيح (٤٠٠/٢) (٣١٣٩) ، الفتح (٢٤٣/٦) ، العمدة (٢٠٣/١٢) ، الإرشاد (٢١٨/٥) . مسند جبير بن مطعم .

(٧) النتنى : جمع واحدهم نَتِن كَزَمِن وزَمْنَى – وهم أسارى بدر / سماهم نتنى لكفرهم . النهاية في غريب الحديث (١٤/٥) .

(٨) (٤٣٣/١ - ٤٣٤) .

(٩٧٠) الصحيح (٤٠٠/٢) (٣١٤٠) ، الفتح (٢٤٥/٦) ، العمدة (٢٠٥/١٢) ، الإرشاد (٢١٩/٥) مسند جبير بن مطعم .

(٩) نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، نسب قريش ص ١٥ ، جمهرة أنساب العرب ص ١٤ .

(١٠) واقدة بنت أبي عَدي – من بني مازن بن صعصعة السُلمية . المصادر السابقة .

باب من لم يخمس الأسْلاب

(**٩٧١**) قوله : ((فرأيتُ رجلاً من المشركين عَلا رَجلاً من المسلمين)) لا أعرفهما

(**٩٧٢**) قوله : ((فقال رجل : صدق)) هذا الرَّجل من قُرَيش والذي شهدَ لأبي قَتَادَة بالسَّلَب [١] هُوَ الأسوَدُ بنُ خُزَاعِيٍّ وعبد الله بن أُنَيسٍ ، قاله المنذري [٢] .

باب ما كان النبي ﷺ ... الترجمة

(**٩٧٣**) قوله : ((قال : إذهب فأَرسِلِ الجاريتَيْنِ)) لا أعْرِفهما .

(**٩٧٤**) قوله : / ((أعطى رسولُ الله ﷺ قوماً ومنعَ آخرين [٣])) أمَّا الذين أعطاهُم ٨٨/ب من غنيمةِ هَوَازِن [٤] فأعرفُ منهُم أبا سُفيان بن حَرْبٍ [٥] وَابنَهُ مُعاوِيةَ [٦] وَابنه يزيدَ [٧] ، وحَكِيمَ بن حزَامٍ [٨] ، وَالنضَيرَ بن الحارِثِ [٩] وَأَسيدَ بن جَارِيَةَ [١٠] والعَلاءُ ابن

(**٩٧١**) الصحيح (٤٠١/٢) (٣١٤٢) ، الفتح (٢٤٩/٦) ، العمدة (٢٠٩/١٢) ، الإرشاد (٢٢١/٥) مسند قتادة .

و لم يسميا من قبل الشراح المذكورين .

(**٩٧٢**) و لم يسم الرجل أحد من الشراح المذكورين .

(١) السلب : من باب قتل ، وهو أخذ كل ما على الإنسان من اللباس فهو سلب وجمعه أسلاب . لسان العرب (٢٠٥٧/٣) ، المصباح المنير ص ١٠٨ .

(٢) وعزاه في التلقيح (٢/ ل ٢٠٦ / أ) إلى نسخة من حواشي المنذري . وكذا سماه الواقدي في مغازيه (٩٠٨/٣) .

(**٩٧٣**) الصحيح (٤٠٢/٢) (٣١٤٤) ، الفتح (٢٥٣/٦) ، العمدة (٢١٢/١٢) ، الإرشاد (٢٢٤/٥) مسند عمر بن الخطاب .

و لم يسمهما أحد من الشراح المذكورين .

(**٩٧٤**) الصحيح (٤٠٢/٢) (٣١٤٥) ، الفتح (٢٥٣/٦) ، العمدة (٢١٣/١٢) ، الإرشاد (٢٢٤/٥) مسند عمرو بن تغلب .

(٣) في (م) زاد « أما الممنوعين فهم من الأنصار ولا يحصي عددهم » .

(٤) هوازن قبيلة منسوبة إلى هوازن بن منصور من قيس بن عَيْلان / عجالة المبتدي ص ١٢٥ .

(٥) أبو سفيان – صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي – أسلم يوم الفتح توفي سنة ٣١ هـ وقيل غير ذلك . الأسد (٩/٣) (٢٤٨٦) ، الإصابة (٢٣٧/٣) (٤٠٤١) .

(٦) في (م) « واسمه معاوية » بدل « وابنه معاوية » وهو تصحيف بَيِّن .

معاوية بن أبي سفيان ، الخليفة – أسلم يوم الفتح – توفي سنة ٦٠هـ . الأسد (٢٠١/٥) (٤٩٨٤) ، التجريد (٨٣/٢) (٩٢٧) .

(٧) يزيد بن أبي سفيان – كان يسمى يزيد الخير – أسلم يوم الفتح مات سنة ١٨هـ في طاعون عمواس . الاستيعاب (١٥٧٥/٤) (٢٧٧٢) ، الأسد (٤٥٦/٦) (٥٥٥٧) .

(٨) حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي ولد في الكعبة ، أسلم يوم الفتح – توفي سنة ٥٤هـ ، وقيل : ٥٨ هـ . الأسد (٥٨/٢) (١٢٣٤) ، الإصابة (٣٢/٢) (١٦٩٥) .

(٩) النُضير بن الحارث بن علقمة القرشي العبدري – أبو الحارث أسلم يوم الفتح توفي سنة ١٥ هـ في اليرموك . الأسد (٣٠٦/٥) (٥٢٢٩) ، التجريد (١٠٧/٢) (١٢٠٨) .

(١٠) أسيد – بفتح الهمزة – بن جارية بن أسيد الثقفي ، أسلم يوم الفتح ، شهد حنيناً . الأسد (٢٣٧/١) (١٦٢) ، الإصابة (٤٦/١)

جاريه [١] ، ومَخْرمةَ بن نوفل [٢] ، وَالحـارِثَ بـنَ هشـام [٣] ، وَسَعِيدَ بـنَ يَرْبُـوع [٤] وصفوانَ بنَ أميَّةَ ، وَقَيسَ بن عَدِي [٥] ، وعثمان بـن وَهْـبٍ [٦] ، وسُـهَيل بـنَ عمـرو وَحُوَيطِبْ بن عبد العزَّى [٧] وَهشامَ بن عمرٍو العَـامِرِيَّ [٨] ، وَالأقـرَعَ بـنَ حَـابِسٍ [٩] وعُيينةَ بن حِصْنٍ [١٠] ، وَمَالكَ بنَ عَوفٍ [١١] ، وَالعبَّاسَ بنَ مِـرْدَاسٍ [١٢] ، وَعُمـيرَ بـن وَذْفَة [١٣] .

(**٩٧٥**) قوله : ((فطفـق [١٤] يُعطي رِجَـالاً مـن قريـش المائـةَ مِـنَ الإبـل)) الذيـن

=

. (١٧٤)

(١) العلاء بن جارية الثقفي حليف بني زهرة ، البعض يقول ابن حارثة وابن خارجة ، من المؤلفة . الأسد (٤/٧٠) (٣٧٤٤) ، الإصابة (٤/٢٥٩) (٥٦٣٥) .

(٢) مخرمة بن نوفل القرشي الزهري – والد المسور بن مخرمة – من مسلمة الفتح توفي سنة ٥٤ هـ . الأسد (٥/١١٩) (٤٧٩٨) ، التجريد (٢/٦٤) (٧٠٧) .

(٣) الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي – أبو عبد الرحمن – أسلم يوم الفتح – توفي سنة ١٥ هـ . الاستيعاب (١/٣٠١) (٤٤٠) ، الأسد (١/٦٤٣) (٩٧٩) .

(٤) سعيد بن يربوع القرشي المخزومي – أسلم يوم الفتح – كان اسمه صرماً فسماه الرسول ﷺ سعيداً توفي سنة ٥٤هـ . الأسد (٢/٤٩١) (٢١٠٢) ، التجريد (١/٢٢٥) (٢٣٤٧) .

(٥) قيس بن عدي السهمي – وسماه البعض عدي بن قيس – قال في الإصابة : فما أدري أهما واحد انقلب أو اثنان . الأسد (٤/١٦) (٣٦٢٢) ، الإصابة (٥/٢٦١) (٧٢٠٢) .

(٦) عثمان بن وهب المخزومي من مسلمة الفتح . طبقات ابن سعد (٢/١٥٣) ، الإصابة (٤/٢٢٥) (٥٤٤٨) .

(٧) حويطب بن عبد العزى القرشي العامري – أبو محمد – من مسلمة الفتح مات آخر خلافة معاوية . الأسد (٢/٩٨) (١٣١٠) التجريد (١/١٤٥) (١٤٩٦) .

(٨) هشام بن عمرو بن ربيعة العامري – من المؤلفة – الأسد (٥/٣٧٨) (٥٣٨١) ، الإصابة (٦/٢٨٨) (٨٩٧٣) .

(٩) الأقرع بن حابس بن عِقال التميمي – قدم مع وفد بني تميم – شهد فتح مكة وحنيناً والطائف . معرفة الصحابة (٢/٤٠٧) (٢١٦) ، الأسد (١/٢٦٤) (٢٠٨) .

(١٠) عُيينة بن حصن الفزاري – من المؤلفة قلوبهم – ومن الأعراب الجفاة – كان من المرتدين ثم أُسر ثم أسلم . الاستيعاب (٣/١٢٤٩) (٢٠٥٥) ، الأسد (٤/٣١٨) (٤١٦٦) .

(١١) مالك بن عوف بن سعد النصري – من هوازن – من المؤلفة قلوبهم – كان رئيس المشركين يوم حنين . الأسد (٥/٣٨) (٤٦٣٤) التجريد (٢/٤٧) (٥٢٤) .

(١٢) عباس بن مرداس السُّلمي ، أسلم قبل فتح مكة بيسير – من المؤلفة قلوبهم . الأسد (٣/١٦٧) (٢٨٠١) ، التجريد (١/٢٩٥) (٣١٢٠) .

(١٣) عمير بن وَذْفَة – أحد المؤلفة في كتب التراجم ابن ودقة بالدال المهملة والقاف . الأسد (٤/٢٨٧) (٤٠٩٤) ، التجريد (١/٤٢٥) (٤٥٩٦) ، الإصابة (٥/٣٥) (٦٠٥١) .

(**٩٧٥**) الصحيح (٢/٤٠٣) (٣١٤٧) ، الفتح (٦/٢٥٤) ، العمدة (١٢/٢١٤) ، الإرشاد (٥/٢٢٥) مسند أنس بن مالك .

(١٤) طفق فيها لغتين كسر الفاء وفتحها أي جعل / مختار الصحاح ص ٣٩٤ .

قلت : وكذا أعطى عيينة بن حصن ، والأقرع ورد ذلك في الصحيح (٢/٤٠٤) (٣١٥٠) .

أعطاهم ﷺ مِائةً مِنَ الإبل وَهُم من قريش هم : أبو سُـفيَانَ وابنـه يزيـدُ وكذلـك ابنـه مُعَاوية ، وَحَكِيمُ بن حزَامٍ والنُضَيرُ بن الحَارثِ والحارث بن هشـامٍ وَصَفْـوَانَ بـنُ أُمَيَّـة وَسُهَيْل بنُ عَمرٍو ، وحُوَيطبُ بن عبد العزى .

(٩٧٦) قوله : ((فحدَّث رَسُولُ ا للهِ ﷺ [بمقالتهم] [١])) قَالَ شَيْخُنَا [٢] : الـذي حَدَّثَهُ يُحتملُ [٣] أن يكونَ ابنَ مَسْعُودٍ [٤] .

(٩٧٧) قوله : ((فأدركه أعرَابي)) لا أعرفُهُ .

باب مايُصِيب من الطَّعَام ... الترجمة

(٩٧٨) / قوله : ((فَرمى إنسان بجراب [٥])) لا أعرفه . ٨٨/ أ

(٩٧٩) قوله : ((فَنَادَى مُنَادي رَسُـولِ ا للهِ ﷺ)) المنـادى هـو أبـو طلحـة كمـا في [مسلم] [٦] وفي [النسائي] [٧] عبد الرحمن بن عوف وَالظاهِرُ أنه أمَرهُمَا فَنَادَيَا .

---

(٩٧٦)

(١) ما بين المعقوفتين من (م) وكذا هو في نسخ الصحيح وفي الأصل « بمقالته » .

(٢) الهدي ص ٢٩٤ .

(٣) قلت : الذي حدَّث رسول ا لله ﷺ بمقالة الأنصار هو سعد بن عبادة سيدهم قال ابن إسحاق في السيرة النبوية (١٠٥/٤) عن ابي سعيد الخدري : ((لما أعطى رسول ا لله ما أعطى من تلك العطايا في قريش – إلى أن قال – فدخل عليه سعد بن عبادة فقال : يا رسول ا لله إن هذا الحي من الأنصار ... إلخ))

وأما ابن مسعود فإنه حدث رسول ا لله ﷺ بمقالة المنافق فعند الواقدي في المغازي (٩٤٩/٣) قال عبد ا لله بن مسعود : سمعت رجلاً من المنافقين يومئذ ورسول ا لله يعطي من تلك العطايا وهو يقول : أنها العطايا لا يراد بها وجه ا لله قلت : أما وا لله لأبلغن رسول ا لله ﷺ ما قلت فجئت رسول ا لله فأخبرته ... إلخ)) فحديث الباب يدور كله حول الأنصار وموقفهم من العطايا للمؤلفة قلوبهم ... وا لله أعلم .

(٤) عبد ا لله بن مسعود الهذلي – أبو عبد الرحمن – أسلم قديماً – من قراء الصحابة وفضلائهم توفي سنة ٣٢ هـ وقيل : ٣٣ هـ . الاستيعاب (٩٨٧/٣) (١٦٥٩) ، الأسد (٣٨١/٣) (٣١٨٢)

(٩٧٧) الصحيح (٤٠٤/٢) (٣١٤٩) ، الفتح (٢٥٤/٦) ، العمدة (٢١٥/١٢) ، الإرشاد (٢٢٦/٥) مسند أنس بن مالك . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٩٧٨) الصحيح (٤٠٥/٢) (٣١٥٣) ، الفتح (٢٥٦/٦) ، العمدة (٢١٨/١٢) ، الإرشاد (٢٢٨/٥) مسند عبد ا لله بن مغفل .

(٥) الجراب – بكسر الجيم ولا يفتح – المزود أو الوعاء . القاموس ص ٨٥ . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٩٧٩) الصحيح (٤٠٥/٢) (٣١٥٥) ، الفتح (٢٥٧/٦) ، العمدة (٢١٩/١٢) ، الإرشاد (٢٢٨/٥) مسند عبد ا لله بن أبي أوفى

(٦) (١٥٤٠/٣) (٣٥) .

(٧) (١٥٢/٤) (٣/٦٦٤٧) / قلت : وإسناده ضعيف فيه بقية بن الوليد ، كثير التدليس عن الضعفاء والمجاهيل فلا يحتج بحديثه إلا بما صرح فيه بالسماع وهنا عنعن . طبقات المدلسين ص ٧٦ .

[ ] [1]

باب الجزيةِ [2] والموادعة [3] ... الترجمة

(٩٨٠) قوله : ((بمالٍ من البحرين [4])) قالَ شيخنا [5] : في مصنف ابن أبي شيبَةَ[6] عن حُمَيد بن هِلال [7] أنه مِائةُ ألفٍ [8] وَهذا [9] المال في [البخاري] [10] مُصَرَّحاً به وإن الذي قدم به هُوَ أبُو عُبَيْدَةَ بن الجراح . وقال ابن الملقن [11] – في كتاب الرقائق : قدم أبو عبيدة بمائة ألف ألف وثمانين ألف ألف كذا في جامع المختصر

(٩٨١) قوله : ((فأسلم الهُرْمُزَان [12])) اسمُهُ رُسْتَم [13] سَمَّاهُ ابن أبي شَيْبَةَ [14] من

---

(١) في الصحيح (كتاب الجزية والموادعة) .

(٢) الجزية : هي مال يؤخذ من أصل الذمة – اليهود والنصارى والمجوس – على وجه الصّغار كل عام بدلاً عن قتلهم وإقامتهم بدارنا / هداية الراغب ص ٣٠٣ .

(٣) الموادعة : المصالحة / مختار الصحاح ص ٧١٤

(٩٨٠) الصحيح (٤٠٦/٢) (٣١٥٨) ، الفتح (٢٦٢/٦) ، العمدة (٢٢٤/١٢) ، الإرشاد (٢٣٠/٥) مسند عمرو بن عوف الأنصاري .

(٤) البحرين : البلد المشهور بالعراق وهو بين البصرة وهجر ، وهي سواحل نجد بين قطر والكويت هذا المراد بها ، وهجر هي الأحساء / معجم المعالم الجغرافية ص ٢٦ ، ٤٠ .

(٥) الهدي ص ٢٩٤ .

(٦) (٢٥٣/٧) (٣٥٨٠٥) وإسناده صحيح .

(٧) حميد بن هلال بن هبيرة العَدَوي – أبو نصر البصري ثقة عالم / تهذيب الكمال (٤٠٣/٧) ، التقريب ص ١٨٢ (١٥٦٣) .

(٨) الذي في المصنف ثمان مائة ألف فلعله حصل سقط .

(٩) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م) .

(١٠) لم أجد في الصحيح رواية صرحت بمقدار المال ، وإنما رواية الباب صرحت بمن قدم به ، والله أعلم.

(١١) التلقيح (٢/ ل ٢١٦/ أ) .

ابن الملقن : عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الوادي آشي الأندلسي الأصل سراج الدين أبو علي ، علم الائمة وعمدة المحدثين توفي سنة ٨٠٤ هـ والملقن زوج أمه كان يلقن القرآن . لحظ الألحاظ ص ١٩٧ ، الأعلام (٥٧/٥) .

(٩٨١) الصحيح (٤٠٧/٢) (٣١٥٩) ، الفتح (٢٦٤/٦) ، العمدة (٢٢٥/١٢) ، الإرشاد (٢٣١/٥) .عن جبير بن حية .

(١٢) الهرمزان : بضم الهاء وسكون الراء وضم الميم وتخفيف الزاي وفي آخره نون – من عظماء الفرس كان في الجيش الذي أرسله يزدجر في القادسية سنة ١٤ هـ ، أما الهرمزان فهرب وأسر بعد قتال تستر . تاريخ الطبري (٣٩٤/٢ – ٣٩٩) ، الفتح (٢٦٤/٦) .

(١٣) قلت : الهرمزان ليس هو رستم ، فرستم القائد الأول للفرس في القادسية ، والهرمزان من قواده ينظر تاريخ الطبري (٣٩٤/٢، ٣٩٩) ورستم قتل في القادسية ، أما الهرمزان فهرب وأسر بعدقتال تستر (٤٢٤/٢– ٤٢٥– ٤٢٧) في تاريخ الطبري .

(١٤) المصنف (٥٥١/٦) (٣٣٧٤٧) إسناده صحيح .

رِوَايَة أبي وائل شقيق بن سَلمة [1] قالَهُ شيخنا [2] .

(٩٨٢) قوله : ((فخرجَ علينا عَامل كِسرَى)) سألت شيخنا [3] عن اسمِهِ فأجَابَ اسْمُهُ بُنْدَار سَمَّاهُ الطبري [4] في رِوَايته من طريق مُبَارَكِ بن فَضَالَةَ [5] ، وَوَقع في ابن أبي شَيبَةَ [6] في حديث مَعقِلِ بن يَسارٍ [7] أنه ذُو الحَاجِبَين ويجمع بأنَّ ذَاك اسْمُهُ والثاني لقبه انتهى . ثم [8] بعد مُدَّة رأيت حديث مَعْقِلِ بن يَسَارٍ في المستدرك [9] قال فيه : ومَلكهُم ذو الحَاجبين .

وفي أُمراءِ الفرس بَهْمًّا جَاذُوْيَةَ المعروف بذي الحاجبين ، وأنما قيل له ذو الحاجبين لأنه كان يَعْصِب حَاجبيهِ بعصابَةٍ كِبَراً . لَهُ ذِكرٌ في وقائعهم .

(٩٨٣) قوله : ((فقام ترجُمَان)) لاأعرفه .

باب إذا وَادَعَ الإمامُ ... الترجمة

(٩٨٤) قوله : ((وَأَهْدَي مَلِكُ أَيْلَةَ)) هُو يُوحَنَّا بنُ رُؤْبَةَ ، وَبخط الدِمياطِيِّ / ٨٩/ ب

---

(١) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه توفي سنة ٩٩ هـ طبقات ابن سعد (٩٦/٦) ، الأسد (٦٣٦/٢) (٢٤٤٧)

(٢) الهدي ص ٢٩٤ .

(٩٨٢)

(٣) الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة ص ٥٣ .

(٤) تاريخ الطبري (٥٢٠/٢) فيه أسد بن موسى وهو صدوق يغرب وفيه نصب التقريب رقم (٣٩٩) ومبارك عنعن .

(٥) مبارك بن فضالة – بفتح الفاء وتخفيف المعجمة – أبو فضالة البصري صدوق يدلس ويُسَوِّي مات سنة ١٦٦ هـ من المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين . التقريب ص ٥١٩ (٦٤٦٤) ، طبقات المدلسين ص ٦٨ (٢٧) .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٥٥٩/٦) (٣٣٧٩٣) رجاله ثقات ، وفيه – فأرسل النعمان المغيرة بن شعبة إلى ملكهم وهو يقال له ذو الجناحين ... إلخ – وليس كما ذكر المؤلف .

(٧) معقل بن يسار بن عبد الله المزني – أبو عبد الله وقيل : أبو يسار ممن بايع تحت الشجرة توفي في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان . الاستيعاب (١٤٣٢/٣) (٢٤٦٤) ، الأسد (٢٢٤/٥) (٥٠٣٨) .

(٨) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م)

(٩) المستدرك (٣٣٢/٣) (٨٧٧/٥٢٧٩) ، وفي تاريخ الطبري (٥١٨/٢) سماه ذو الحاجب .

(٩٨٣) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين – وكذا الطبري في تاريخه عند ذكره للواقعة .

(٩٨٤) الصحيح (٤٠٨/٢) (٣١٦١) ، الفتح (٢٦٦/٦) ، العمدة (٢٢٩/١٢) ، الإرشاد (٢٣٣/٥) مسند أبي حميد الساعدي .

يُوحَنَّه [1] وَفي [مسلم] [2] ابنُ العَلْمَاءِ .

باب مَا أقطَعَ النبيُّ ﷺ من البَحْرَين

(**٩٨٥**) قوله : ((فكان أكثر مَال أتي به)) الذي أتاه به تقدم [3] وقال الشيخ أبو محمد [4] : كان مِائةً وَثمانِين ألفا ، وقالَ الداوُدي [5] : كان ثمانين ألفاً . وَلعله سَقط من الكاتب مِائةَ ألفٍ كما نبه عليهِ ابن التين [6] ، هذا لفظ ابن الملقن [7] وفي [8] هذا الباب قبل هذا فلما قُبِضَ النبي ﷺ وَجَاء مَال البَحْرَينِ إنتهى . فهذا المال غير ذاك المال وَرَأيت في المستدرك [9] عن أبي مُوسَى أن العَلاء بن الحَضْرمي [10] بَعَثَ إلَى رَسُولِ الله ﷺ بمال من البَحْرَين ثمانين ألفاً . والمالُ الذي جاءَ بعد النبي ﷺ في ولاية الصديق لا أعرف مقدارَهَ.

باب إذا غدر المشركونَ ... الترجمة

(**٩٨٦**) قوله : ((أُهْدِيت للنبيِّ ﷺ شاةٌ فيها سُمٌّ)) المُهْدِية زينب بنت الحارث أخت مَرحَب [11] ، وعَن الوَاقدي [12] عن الزهري [13] أن زينب التي سمته هي ابنة أخي مَرحب .

---

(١) وقد تقدم ص ٢٦ وكذا في التلقيح (٢/ ل ٢١٦/ أ) قال : « وعن خط الدمياطي » .

(٢) (١٧٨٥/٤) (١١= ١٣٩٢) .

(**٩٨٥**) الصحيح (٤٠٨/٢) (٣١٦٥) ، الفتح (٢٦٨/٦) ، العمدة (٢٣١/١٢) ، الإرشاد (٢٣٤/٥) مسند أنس بن مالك .

(٣) قوله : « الذي أتاه به تقدم » ساقط من (م) ، تقدم رقم (٩٨٠) .

(٤) الشيخ أبو محمد هو الدمياطي – عبد المؤمن بن خلف وقوله في التلقيح (٢/ل ٢١٦/ أ) ، وكذا في كتاب الجامع للقيراوني ص ٢٩٧ .

(٥) قول الداودي في التلقيح (٢/ ل ٢١٦/ أ) .

الداودي : أحمد بن سعيد الداودي – أبو جعفر – شارح الصحيح ينقل عنه ابن التين . كشف الظنون (٥٤٥/١) .

(٦) التلقيح (٢/ل ٢١٦ / أ) .

(٧) المصدر السابق ,

(٨) في (م) « وكذا في تلخيص المستدرك وتقدم كلام شيخنا ابن حجر أعلاه فيه » وما في الأصل إلى آخر الباب ساقط من (م) .

(٩) المستدرك (٣٧٢/٣) (٥٤٢٣ /١٠٢١) . قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١٠) العلاء بن الحضرمي واسمه عبد الله بن عباد من حضرموت حليف حرب بن أمية ، كان مجاب الدعوة توفي سنة ١٤هـ ، وقيل : ٢١هـ ، تولى البحرين في زمن النبي ﷺ وأمرّه أبو بكر ثم عمر ﷺ . الأسد (٧١/٤) (٣٧٤٥) ، التجريد (٣٨٨/١) (٤١٨٧) .

(**٩٨٦**) الصحيح (٤١٠/٢) (٣١٦٩) ، الفتح (٢٧٢/٦) ، العمدة (٢٣٥/١٢) ، الإرشاد (٢٣٦/٥) مسند أبي هريرة .

(١١) ينظر شرح مسلم للنووي (١٤ /١٣٨) ، سنن أبي داود (٦٤٧/٤) ، تنبيه المعلم ص ٣٧٣ (٩٠٨) .

(١٢) (٦٥٤/٢ – ٦٧٧) ، وكذا في طبقات ابن سعد (٢٠١/٢) .

باب دعاء الإمام ... الترجمة

(٩٨٧) قوله : ((فإنَّ فُلانـاً يَزْعـم أنـك)) هـو محمـد بـن سـيرين [١] ، وتقـدم [٢] الكلامُ عَلى بقية [٣] مَا في هَذا الحديث في باب العَونِ بالمَدَدِ .

باب أمَان النساء وجِوارِهن

(٩٨٨) / قوله : ((إنه قاتل رَجُلاً)) تقـدم [٤] الكـلامُ علـى هـذا الحديـث في بـاب ٨٩/ أ الصلاة في الثوب الواحد .

باب هل يُعفى عن الذِّمِّي إذا سَحَرَ

(٩٨٩) قوله : ((صِنِعَ به [٥] ذِلكَ)) صَـانِعُ السـحر لبيـد بـن الأعصـم [٦] وأعانتـه زينب اليهودية .

باب بغير ترجمةٍ

(٩٩٠) قوله : ((قَدِمَت عَلَيَّ أمي)) هي قتله [٧] وَيقال : قُتَيْلَه ، واختلف فيها هـل هي أُمها من الرَّضَاع أو النسب [٨] ، وهل أَسْلَمت أو لا [٩] .

=

(١٣) الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله من بني زهرة بن كلاب القرشي – أبو بكر – فقيه حـافظ متقـن مـات سنة ١٢٥هـ . تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦) ، التقريب ص ٥٠٦ (٦٢٩٦) .

(٩٨٧) الصحيح (٤١١/٢) (٣١٧٠) ، الفتح (٢٧٢/٦) ، العمدة (٢٣٦/١٢) ، الإرشاد (٢٣٧/٥) مسند أنس بن مالك .

(١) محمد بن سيرين – أبو بكر – مولى أنس بن مالك – فقيهاً ورعاً فاضلاً متقناً مات سنة ١١٠هـ . تـاريخ البخـاري الكبـير (٩٠/١) ، ثقات ابن حبان (٣٤٨/٥) .

(٢) رقم (٩٣٨)

(٣) في (م) « على بقية مبهم هذا ... » .

(٩٨٨) الصحيح (٤١١/٢) (٣١٧١) ، الفتح (٢٧٣/٦) ، العمدة (٣٧/١٢) ، الإرشاد (٢٣٧/٥) مسند أم هانيء ابنة أبي طالب .

(٤) (ل/ ٢١/ب) .

(٩٨٩) الصحيح (٤١٣/٢) الفتح (٢٧٧/٦) العمدة (٢٤٣/١٢) الإرشاد (٢٤٠/٥) عن ابن شهاب .

(٥) في الصحيح ((صنع له ذلك)) .

(٦) لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة بعدتحتانية ساكنة ثم موحدة . مشتبه النسبة (٣٥٦/٧) .

(٩٩٠) الصحيح (٤١٦/٢) (٣١٨٣) ، الفتح (٢٨١/٦) ، العمدة (٢٥٠/١٢) ، الإرشاد (٢٤٥/٥) مسند أسماء بنت أبي بكر

(٧) قتله– بفتح أوله وسكون المثناة الفوقية – أو قتيلة بالتصغير – القرشية العامرية – أم أسماء وعبد الله أبناء أبـي بكـر الصديـق . طبقـات ابـن سعد (٢٤٩/٨) ، التجريد (٣٩٧/٢) (٣٥٧٦) .

(٨) قلت : الراجح أنها أمها من النسب ففي مسند الطيالسي ص ٣٢٨ « أن أبا بكر طلق امرأته قتيلة في الجاهلية وهي أم أسماء بنـت أبـي بكـر فقدمت عليهم في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش » .

(٩٩١) قوله : ((مَعَ ابنها)) هوَ الحارث بن مُدْرِكٍ [١] آفادَهُ الزبير بن بَكَّار [٢] .

باب إثم الغادر للبر وَالفاجر

(٩٩٢) قوله : ((سَاعَةً من نهار)) تقدم [٣] .

=

(٩) في الرواية أنها لم تسلم ، وأوردها المستغفري في الصحابيات وقال : تأخر إسلامها ، قال أبو موسى : ليس في شيء من الروايات ذكر إسلامها وقولها : « راغبة » ليست في الإسلام بل في الصلة ، ولو كانت مسلمة لما احتاجت أسماء أن تستأذن في صلتها إلا أن تكون أسلمت بعد ذلك ، وقال ابن حجر : إن كانت عاشت إلى الفتح فالظاهر أنها أسلمت . الإصابة (١٦٩/٤) (٨٨٠) ، الاستيعاب (١٧٨١/٤) (٣٢٢٦) في ترجمة أسماء .

(٩٩١)

(١) قال في التلقيح (٢/ ل ٢٢٣ / ب) : « الحارث بن مدرك بن عبيد بن عمر بن مخزوم » وقال في الفتح (٢٣٤/٥) : « ولم أر له - أي للحارث بن مدرك - ذكراً في الصحابة فكأنه مات مشركاً .

(٢) الزبير بن بكار بن عبد الله من ذرية عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي - أبو عبد الله - العلامة الحافظ النّسابة قاضي مكة وعالمها توفي سنة ٢٥٦ هـ . تاريخ بغداد (٤٦٧/٨) ، سير أعلام النبلاء (٣١١/١٢) .

(٩٩٢) الصحيح (٤١٧/٢) (٣١٨٩) ، الفتح (٢٨٤/٦) ، العمدة (٢٥٣/١٢) ، الإرشاد (٢٤٧/٥) مسند ابن عباس .

(٣) زاد في (م) « من بكرة النهار إلى العصر كذا في الأموال لأبي عبيد وأفاد منه شيخنا ابن حجر أنه كذلك في مسند أحمد » وتقدم (ل - ٣٣) .

كتاب بدء الخلق

[ ] [1]

(**٩٩٣**) قوله : ((جَاءَ نَفَرٌ من بني تميم [2] إلى النبي ﷺ)) أعرف من رؤسائهم عُطَارد بن حَاجب [3] ، وَالزبرقان بن بَدرٍ [4] ، وَقيسَ بن عَاصمٍ [5] والأَقْرَع بن حَابسٍ ، وقيس بن الحارث [6] ، وَنعيم بن سَعْدٍ [7] ، وعمرو بن الأهتم [8] وَرِيَاح بن الحَارثِ بن مُجاشِع [9] .

(**٩٩٤**) قوله : ((قالوا : بَشَّرْتنا فَأَعْطِنا)) قال ابن الجوزي [10] : القائل ذلك هو الأَقْرَعُ بن حَابِسٍ انتهى . وَهنا قال : قالوا فهو من القائلين .

(**٩٩٥**) قوله : ((فجاء رجل فقالَ : يا عمران [11])) لا أعرفه .

---

(١) في الصحيح باب قول الله :﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه ﴾ (الروم –٢٧).

(**٩٩٣**) الصحيح (٤١٨/٢) (٣١٩٠) ، الفتح (٢٨٨/٦) ، العمدة (٢٥٤/١٢) ، الإرشاد (٢٤٨/٥) مسند عمران بن حصين .

(٢) بنو تميم : قبيلة منسوبة إلى تميم بن مُرٍّ بن أُدٍّ بن طابخة بن إلياس من ولد عدنان / عجالة المبتدي ص ٣١ .

(٣) عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي ، كان سيداً في قومه – وقدم على النبي ﷺ سنة ٩ هـ . الأسد (٤٠/٤) (٣٦٨٥) ، التجريد (١٨٢/١) (٤١١٣) .

(٤) الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس التميمي – واسمه لحصين – ممن ثبت في الردة . الاستيعاب (٥٦٠/٢) (٨٦٦) ، الأسد (٣٠٣/٢) (١٧٢٨) .

(٥) قيس بن عاصم المنقري التميمي – كان عاقلاً حليماً مشهوراً به . الأسد (٤١١/٤) (٤٣٧٠) ، التجريد (٢٢/٢) (٢٣٥) .

(٦) قيس بن الحارث التميمي – ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم . الأسد (٣٩٦/٤) (٤٣٣٤) ، الإصابة (٢٤٩/٥) (٧١٤٥) .

(٧) نُعيم بن سعد ، سماها ابن إسحاق ابن يزيد . طبقات ابن سعد (١٦١/٢)، الإصابة (٢٤٨/٦) (٨٧٧٥) ، السيرة النبوية (١٥٢/٤)

(٨) عمرو بن الأهتم التميمي المنقري – كان خطيباً أديباً شاعراً بليغاً . الأسد (١٨٤/٤) (٣٨٦٨) ، التجريد (٤٠١/١) (٤٣٣٠) .

(٩) رياح بن الحارث المجاشعي التميمي . الإصابة (/٢٥١) (٢٦٩٨) ، التجريد (١٨٧/١) (١٩٤١) ، وانظر السيرة النبوية (١٥٢/٤–١٥٣) ، وزاد ابن إسحاق عيينة بن حصن ، وزاد ابن هشام الحتات بن يزيد ، وكذا عيون الأثر (٢٧٧/٢) ، وزاد المعاد (٥١٠/٣) ، ولم يذكر القعقاع بن معبد بن زرارة وهو في رواية الصحيح (١٦٦/٣) (٤٣٦٧) .

(**٩٩٤**)

(١٠) لم أجد قوله فيما وقفت عليه من كتبه وقد ذكره في التلقيح (٢/ ل ٢٢٥/ أ) أن ابن الجوزي نبه عليه – وكذا الشراح المذكورين .

(**٩٩٥**)

(١١) عمران بن حصين بن عُبيد الخزاعي الكعبي – أبو نُجيد – أسلم عام خيبر – كان مجاب الدعوة توفي سنة ٥٢هـ . الأسد (٢٦٩/٤) (٤٠٤٨) ، التجريد (٤٢٠/١) (٤٥٣٩) . ولم يسم الرجل أحد من الشراح المذكورين .

باب صِفَةِ الشمس والقَمَر

(٩٩٦) / قوله : ((وَقَال غَيرُه)) هُوَ الفَرَّاءُ يحيى بن زياد [١] . ٩٠/ ب

(٩٩٧) قوله : ((يقالُ يولِجُ يُكَوِّرُ)) هوَ قول مَعْمر بن المُثنى أبي عُبَيْدَةَ [٢] .

باب ذكر الملائكة

(٩٩٨) تقدم [٣] الكلامُ عَلى خَازن السماءِ [٤] وأنه إسْمَاعيل [٥] .

باب ما جاء في صفة الجنّهِ

(٩٩٩) ((يقال : مَسْكوب جَارٍ)) هذا قول الفراء [٦] .

(١٠٠٠) قوله : ((إلى جَانِب قَصْرٍ)) هو من ذَهب كمَا في [البخاري] [٧] وَغيره [٨] .

(١٠٠١) (١٠٠٢) قوله : ((أُهدِي للنبيِّ ﷺ جُبَّةُ [٩] سُندُسٍ)) المُهدِي هُنَا وَفي : قوله : بَعْدَهُ ((أُتـيَ رَسَولُ اللهِ ﷺ بثوب من حرير)) هو أُكَيدِر بن

(٩٩٦) الصحيح (٤٢٠/٢) ، الفتح (٢٩٨/٦) ، العمدة (٢٦٣/١٢) ، الإرشاد (٢٥٦/٥) .

(١) معاني القرآن (١١٢/٣) .

الفراء : الفراء يحيى بن زياد بن عبد الله الأسدي مولاهم ، الكوفي النحوي صاحب الكسائي ، توفي سنة ٢٠٧هـ . تاريخ بغداد (١٤٩/١٤) سير أعلام النبلاء (١١٨/١٠) .

(٩٩٧) الصحيح (٤٢٠/٢) ، الفتح (٢٩٨/٦) ، العمدة (٢٦٣/١٢) ، الإرشاد (٢٥٦/٥) .

(٢) في (م) « أبو عبيدة » / المجاز (١٨٨/٢)

(٩٩٨) الصحيح (٤٢٢/٢) (٣٢٠٧) ، الفتح (٣٠٨/٦) ، العمدة (٢٧٣/١٢) ، الإرشاد (٢٦٢/٥) مسند مالك بن صعصعة .

(٣) (ل ٢٠/ أ) .

(٤) رواه الطبراني في المعجم الصغير وفيه أبو هارون واسمه عمارة بن جوين وهو ضعيف جداً . قاله في المجمع (٨١/١) .

(٥) في (م) : « وأنه إسماعيل وتقدم » .

(٩٩٩) الصحيح (٤٣١/٢) ، الفتح (٣١٧/٦) ، العمدة (٣٠/١٢) ، الإرشاد (٢٨٠/٥) .

(٦) معاني القرآن (١٢٥/٣) .

(١٠٠٠) الصحيح (٤٣١/٢) (٣٢٤٢) ، الفتح (٣٢٣/٦) ، العمدة (٣٠٢/١٢) ، الإرشاد (٥/ ٢٨٠) . مسند أبي هريرة .

(٧) (٣٠٥/٤) (٧٠٢٤) .

(٨) في (م) : « وفي غيره » / جامع الترمذي (٥٧٨/٥) (٣٦٨٨) وقال : حديث حسن صحيح .

(١٠٠١) الصحيح (٤٣٣/٢) (٣٢٤٨) ، الفتح (٣٢٦/٦) ، العمدة (٣٠٨/١٢) ، الإرشاد (٢٨٤/٥) مسند أنس بن مالك .

(١٠٠٢) الصحيح (٤٣٣/٢) (٣٢٤٩) ، الفتح (٣٢٦/٦) ، العمدة (٣٠٨/١٢) ، الإرشاد (٢٨٤/٥) مسند البراء بن عازب .

(٩) جبة : نوع من الملابس معروفة – المصباح المنير ص ٣٤ .

عبد المَلِكِ [١] .

(**١٠٠٣**) قوله : ((إنَّ في الجنةِ لشجرة)) الظاهِرُ أنها طُوبى كذا في مُسْنَدِ أحْمَدَ [٢] وَفي مسند عَبدٍ [٣] مَا يَدُلُّ عَلى أنها شجرة الخلد .

والظاهِرُ أنهمَا شجرتان وكل منهما [٤] يسير الرَّاكب في ظلها مائة عامٍ .

باب صفة النار

(**١٠٠٤**) قوله : ((يقال غَسقَتْ [٥] عَيْنُهُ)) هُوَ قول أَبي عُبيدَةَ [٦] .

(**١٠٠٥**) قوله : ((وقال غيره : حَاصِباً الريح)) هُوَ قوله أيضاً [٧] .

(**١٠٠٦**) قوله [٨] : ((وَيقال : حصَب [٩] في الأَرضِ ذهبَ)) هُوَ قول الخليل في العين [١٠] .

---

(١) أكيدر بن عبد الملك – صاحب دومة الجندل ، أهدى إلى رسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم قُتل في حصار خالد لدومة الجندل في عهد الصديق . الأسد (٢٧٣/١) (٢٢٠) ، الإصابة (١٢٩/١) (٥٤٦) – القسم الرابع ، وقد جاء مصرحاً به في رواية الصحيح (٢٤١/٢) (٢٦١٦) .

(**١٠٠٣**) الصحيح (٤٣٣/٢) (٣٢٥١) ، الفتح (٣٢٦/٦) ، العمدة (٣٠٨/١٢) ، الإرشاد (٢٨٤/٥) مسند أنس بن مالك .

(٢) (٢٠١/٦) (١٧٦٥٩) . قال في المجمع (٤١٤/١٠) : « فيه عامر بن زيد البكالي وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات » ا . هـ .

(٣) المنتخب حديث رقم (١٤٥٧) والحديث ضعيف فيه أبو الضحاك وهو مقبول .

عبد بن حميد بن نصر الكِسِّي ، ويقال : الكَشِّي ، ويقال : اسمه عبد الحميد إمام حافظ توفي سنة ٢٤٩ هـ . سير أعلام النبلاء (٢٣٥/١٢) شذرات الذهب (١٢٠/٢) .

(٤) في (م) « وكل شجرة » .

(**١٠٠٤**) الصحيح (٤٣٥/٢) ، الفتح (٣٣١/٦) ، العمدة (٣١١/١٢) ، الإرشاد (٢٨٧/٥) .

(٥) غسقت عيناه : سالت / المجاز (٢٨٢/١) .

(٦) المجاز (٢٨٢/١) .

(**١٠٠٥**)

(٧) المجاز (٣٨٥/١) .

(**١٠٠٦**)

(٨) من قوله « ويقال حصب الأرض – إلى قوله – في العين » ساقط من (م)

(٩) في مادة (حصب) في العين (١٢٣/١) لم أجد ما نسبه إلى الخليل بن أحمد .

(١٠) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، البصري – أبو عبد الرحمن – إمام في اللغة ومنشئ علم العروض ، توفي سنة ١٧٠ هـ، الجرح والتعديل (٣٨٠/٣) سير أعلام النبلاء (٤٢٩/٧) .

(١٠٠٧) قوله : ((لو أَتيتَ فُلانا)) هُو عثمان بن عَفَّان رَضِيَ الله عنه وكذا رأيته في كلام الكرمَاني [١] .

باب صفَة إبْليسَ وجُنُوده

(١٠٠٨) / قوله : ((سُحِرَ النبيُّ ﷺ)) تقدم [٢] . ٩٠/أ

(١٠٠٩) قوله : ((أتاني رجلان)) هما جبريل ومِيكَائل كما في سيرة مُغْلَطاي [٣]

(١٠١٠) قوله : ((ذُكِرَ عند النبيِّ ﷺ رَجُل)) [٤] لاأعرفه .

(١٠١١) قوله : ((ابن أبي أنسٍ [٥])) هُوَ [نَافِع] [٦] .

(١٠١٢) قوله : ((فمَرَّ رَجُلان من الأنصار)) تقدم [٧] .

(١٠١٣) قوله : ((ورَجلان يَسْتَبَّان [٨])) لا أعرفهُمَا .

(١٠٠٧) الصحيح (٤٣٦/٢) (٣٢٦٧) ، الفتح (٣٣٤/٦) ، العمدة (٣١٧/١٢) ، الإرشاد (٢٩٠/٥) عن أبي وائل .

(١) الكواكب الدراري (١٩٤/١٣) . وجاء مصرحاً به في صحيح مسلم (٢٢٩٠/٤) (٢٩٨٩) .

(١٠٠٨) الصحيح (٤٣٧/٢) (٣٢٦٨) ، الفتح (٣٤٠/٦) ، العمدة (٣٢١/١٢) ، الإرشاد (٢٩١/٥) مسند عائشة .

(٢) رقم (٩٨٩) .

(١٠٠٩)

(٣) الزهر الباسم (١/ ل ١٦٤/ أ) .

مغلطاي بن قليج بن عبد الله البَكْجَري الحنفي - علاء الدين - أبو عبد الله - إمام حافظ توفي سنة ٧٦٢ هـ . ذيل تذكرة الحفاظ ص ١٣٣ ، شذرات الذهب (١٩٧/٦) .

(١٠١٠) الصحيح (٤٣٧/٢) (٣٢٧٠) ، الفتح (٣٤٠/٦) ، العمدة (٣٢٢/١٢) ، الإرشاد (٢٩٢/٥) مسند عبد الله بن مسعود

(٤) زاد في (م) « رجل نام حتى أصبح » ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٠١١) الصحيح (٤٣٩/٢) (٣٢٧٧) ، الفتح (٣٤١/٦) ، العمدة (٣٢٤/١٢) ، الإرشاد (٢٩٤/٥) مسند أبي هريرة .

(٥) ابن أبي أنس نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهيل مولى تيم ، وهو عم مالك بن أنس من الثقات روى عنه الجماعة . علل الإمام أحمد (١٠٤/٣) تهذيب الكمال (٢٩٠/٢٩) التقريب ص ٢٨٢ ، ٥٥٨ (٧٠٨١) .

(٦) ما بين المعقوفتين من الشروح المذكورة وفي الأصل « رافع » .

(١٠١٢) الصحيح (٤٣٩/٢) (٣٢٨١) ، الفتح (٣٤٢/٦) ، العمدة (٣٢٧/١٢) ، الإرشاد (٢٩٦/٥) مسند صفية بنت حيي .

(٧) في (م) « تقدم الكلام عليها » / تقدم (ل = ٥٢/ ب) .

(١٠١٣) الصحيح (٤٤٠/٢) (٣٢٨٢) ، الفتح (٣٤٢/٦) ، العمدة (٣٢٧/١٢) ، الإرشاد (٢٩٧/٥) مسند سليمان بن صرد . ولم يعينهما أحد من الشراح المذكورين .

(٨) يستبان من السَّبّه وهي الشتم . انظر القاموس ص ١٢٣ .

(١٠١٤) قوله : ((فقالوا : إنَّ النبي ﷺ)) من القائلين مُعَاذ كما في [أبي داود][1]

(١٠١٥) قوله : ((إن الشَّيْطَانَ عَرَضَ لي)) هُوَ إبليس [2] .

(١٠١٦) قوله : ((فَوَ اللهِ مَا احتَجَزوا عنه حتى قَتَلُوهُ)) الذي قتله هُوَ عُتبةُ بن مسعود [3] أخو عبد الله ، وكذا هو في كلام الكرماني [4] .

(١٠١٧) قوله : ((وعِندَه نِساء من قُريش)) قال شيخنا [5] : هِيَ عائشة وَحَفْصَة وَأُمُّ سَلمةَ وَزينب بنت جحش وَغيرهن .

باب ذكْرِ الجن وثوابِهِم وعقابِهِم

(١٠١٨) تقدم [6] الكلام على قوله تعالى : ﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجِنِّ ﴾ [الأحقاف (٢٩)] في باب الجهر بقراءة صلاةِ الصُبحِ .

باب خَمسٌ من الدَّوَابِّ فواسق [7] ... الترجمة

(١٠١٩) قوله : ((دَخَلَتِ امرأَةٌ النَّارَ)) تقدَّمَ [8] .

(١٠١٤)

(١) (١٣٩/٥) (٤٧٨٠) .

(١٠١٥) الصحيح (٤٤٠/٢) (٣٢٨٤) ، الفتح (٣٤٢/٦) ، العمدة (٣٢٨/١٢) ، الإرشاد (٢٩٧/٥) مسند أبي هريرة .

(٢) كما جاء في صحيح مسلم (٣٨٥/١) (٥٤٢) .

(١٠١٦) الصحيح (٤٤١/٢) (٣٢٩٠) ، الفتح (٣٤٢/٦) ، العمدة (٣٣١/١٢) ، الإرشاد (٢٩٩/٥) مسند عائشة .

(٣) عتبة بن مسعود الهُذلي – أبو عبد الله – شهد أحداً وما بعدها – أسلم قديماً توفي في خلافة عمر رضي الله عنه. الأسد (٥٦٣/٣) (٣٥٥٩) التجريد (٣٧٢/١) (٣٩٧١) .

(٤) قوله « وكذا هو في كلام الكرماني » ساقط من (م) الكواكب الدراري (٢٠٦/١٣) وفيه عقبة بالقاف .

(١٠١٧) الصحيح (٤٤٢/٢) (٣٢٩٤) ، الفتح (٣٤٢/٦) ، العمدة (٣٣٤/١٢) ، الإرشاد (٣٠١/٥) مسند سعد بن أبي وقاص

(٥) الهدي ص ٢٩٦ .

(١٠١٨) الصحيح (٤٤٣/٢) ، الفتح (٣٤٦/٦) ، العمدة (٣٣٩/١٢) ، الإرشاد (٣٠٦/٥) .

(٦) (ل ٣٠/ أ – ب) .

(٧) فواسق : الفسوق أصله الخروج عن الإستقامة والجور ، وسميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الإستعارة لخبثهن ، وقيل : لخروجهن من الحرمة . الفائق (٢٧٥/٢ ، ٢٧٦).

(١٠١٩) الصحيح (٤٤٧/٢) (٣٣١٨) ، الفتح (٣٥٧/٦) ، العمدة (٣٥٢/١٢) ، الإرشاد (٣١٤/٥) مسند ابن عمر .

(٨) (ل = ٣٠/ب) .

(١٠٢٠) قوله : ((نزل نبيٌّ من الأَنْبياءِ)) تقدمَ [1] .

(١٠٢٠) الصحيح (٤٤٧/٢) (٣٣١٩) ، الفتح (٣٥٣/٦) ، العمدة (٣٥٣/١٢) ، الإرشاد (٣١٤/٥) مسند أبي هريرة .

(١) زاد في (م) « تقدم الكلام عليه » رقم ٩٠٢ .

كتاب الأنبياء [1]

[ ] [2]

(١٠٢١) قوله : ((وقال غيره : الرِّياش)) هُوَ أبو عُبَيْدَة [3] .

(١٠٢٢) قوله : ((لأهون أهلِ النارِ عَذَاباً)) / هُوَ أبو طَالب [4] وَذكرت في ٩١/ ب مُبهمات [مسلم] [5] شيئاً فَرَاجعه .

(١٠٢٣) قوله : ((على ابن آدَمَ الأَوَّل)) هُوَ قَابيل قَتَلَ هَابيل [6] .

باب قول الله تعالى ﴿ وأما عاد [7] ﴾ ... الترجمة [الحاقة (٦)]

(١٠٢٤) قوله : ((رجل غَائر العَيْنَين)) هُوَ ذُو الخُويصِرة حُرقُوص بن زُهَير .

باب قصة يأجوج ومأجوج

(١٠٢٥) قوله : ((قِطْرا رَصَاصاً)) ويقالُ الحديد هو قول [8] ... [بياض في الأصل] .

(١) في نسخة صحيحة من اليونينية طبعة شاكر (١٥٩/٢) والسلفية كتاب أحاديث الأنبياء .

(٢) في الصحيح باب (خلق آدمَ وذُرِّيته) .

(١٠٢١) الصحيح (٤٤٩/٢) ، الفتح (٣٦٥/٦) ، العمدة (٣٦١/١٢) ، الإرشاد (٣١٨/٥) .

(٣) المجاز (٢١٣/١) .

(١٠٢٢) الصحيح (٤٥٢/٢) (٣٣٣٤) ، الفتح (٣٦٩/٦) ، العمدة (٣٦٩/١٢) ، الإرشاد (٣٢٤/٥) مسند أنس بن مالك

(٤) هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، عم رسول الله ﷺ ، مات على الكفر . الأعلام (١٦٦/٤) .

(٥) ص ٩٣ (١٦٥) .وفي رواية مسلم (١٩٦/١) (٢١٢) صُرح بذلك ، وقوله « وذكرت في مبهمات ... إلخ » ساقط من (م) .

(١٠٢٣) الصحيح (٤٥٢/٢) (٣٣٣٥) ، الفتح (٣٦٩/٦) ، العمدة (٣٧٠/١٢) ، الإرشاد (٣٢٥/٥) مسند عبد الله بن مسعود

(٦) بإزائه في حاشية الأصل مصححاً ما نصه « غريبه : قيل إن قابيل وهابيل كانا في بني إسرائيل » .

(٧) في طبعة السلفية (٤٥٦/٢) (باب قوله (وإلى عاد ...) هود (٥٠) .

(١٠٢٤) الصحيح (٤٥٦/٢) (٣٣٤٤) ، الفتح (٣٧٧/٦) ، العمدة (٣٨٥/١٢) ، الإرشاد (٣٣٥/٥) مسند أبي سعيد الخدري وتقدم رقم (٩٦٨) .

(١٠٢٥) الصحيح (٤٥٨/٢) ، الفتح (٣٧٧/٦) ، العمدة (٣٩٢/١٢) ، الإرشاد (٣٣٧/٥) .

(٨) بعد قوله « هو قول ...» بياض في الأصل ، وفي الهامش بخط مخالف لناسخ الكتاب قال : « سألت شيخنا المؤلف عن البياض المخلي فقال : لا نعرفه » ا .هـ وقال في الهدي ص ٣٩٦ : « هذا قول أبي عبيدة » وانظر الفتح (٣٨٥/٦) . قال أبو عبيدة في المجاز (٤١٥/١) « وجعله قوم الرصاص النُّقر – أي القطر » فعلى هذا ليس من قول أبي عبيدة كما أشار الحافظ .

(١٠٢٦) قوله : ((وَ يقال الصُّفرُ)) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره [١] من رواية الضحَّاك بن مُزاحمٍ [٢] عن ابن عَبَّاسٍ ، وَقال الراغب [٣] - في مُفْرَدات القرآن [٤] - القِطرُ : النُحاسْ الذائب قاله شيخنا [٥] .

(١٠٢٧) قوله : ((وقال بعضُهم)) لا أعرف بعضَهم .

(١٠٢٨) قوله : ((قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ : رأيت السدَّ)) لا أعرفُهْ .

باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ [النساء (١٢٥)]

(١٠٢٩) قوله : ((إنَّ نَاساً مِنْ أصحابي)) فيهم أَقوال : أَحَدُهَا الذين إرتدوا بَعدَ النبي ﷺ .

(١٠٣٠) قوله : ((يا رَسُولَ الله : مَن أكرَمُ الناس)) لا أعرف القائل [٦] .

(١٠٣١) قوله : ((أتاني الليلةَ آتيان)) هُما جبريل وَميكائيل .

(١٠٢٦) الصحيح (٤٥٨/٢) ، الفتح (٣٨٥/٦) ، العمدة (٣٩٢/١٢) ، الإرشاد (٣٣٧/٥) .

(١) (٢٣٨٩/٧) رواية عن ابن عباس في قوله : (قطرا) النحاس ، وفي (٣٣٩٢/١٠) في قوله : (جمالات صفر) قطع النحاس عن ابن عباس ، وفي (٢٢٥٤/٧) عن سعيد بن جبير أنه قرأ (من قطران) قال : القطر الصفر .

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي - أبو القاسم - أبو محمد الخراساني صدوق كثير الإرسال مات بعد المائة . تهذيب الكمال (٢٩١/١٣) التقريب ٢٨٠ (٢٩٧٨) .

(٣) الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد بن المفضل - أبو القاسم - محقق من أذكياء المتكلمين ، توفي سنة نيف وخمس مائة . سير أعلام النبلاء (١٢٠/١٨) ، هدية العارفين (٣١١/٥) .

(٤) ص ٤٢٢ .

(٥) لم أجده في الهدي ولا في الفتح فلعله مما اختص به المؤلف عن شيخه .

(١٠٢٧) الصحيح (٤٥٨/٢) ، الفتح (٣٨٥/٦) ، العمدة (٣٩٧/١٢) ، الإرشاد (٣٣٨/٥) . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٢٨) الصحيح (٤٥٨/٢) ، الفتح (٣٨٦/٦) ، العمدة (٣٩٣/١٢) ، الإرشاد (٣٣٤/٥) . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٢٩) الصحيح (٤٥٩/٢) (٣٣٤٩) ، الفتح (٣٩٠/٦) ، العمدة (٤٠١/١٢) ، الإرشاد (٣٤٣/٥) مسند ابن عباس .

(١٠٣٠) الصحيح (٤٦٠/٢) (٣٣٥٣) ، الفتح (٣٩٠/٦) ، العمدة (٤٠٢/١٢) ، الإرشاد (٣٤٤/٥) مسند أبي هريرة . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين

(٦) قلت : وقد دلت هذه الرواية وكذلك الروايات (٣٣٧٤ ، ٣٣٨٣ ، ٣٤٩٠ ، ٤٦٨٩) في الصحيح أن السائلين جماعة وليس شخصاً واحداً .

(١٠٣١) الصحيح (٤٦٠/٢) (٣٣٥٤) ، الفتح (٣٩٠/٦) ، العمدة (٤٠٤/١٢) ، الإرشاد (٣٤٥/٥) مسند سمرة بن جندب ، وقد جاء مصرحاً في رواية الصحيح (٤٢٥/١) (١٣٨٦) .

(**١٠٣٢**) قوله : ((اختتن إبرَاهيم [(١)] بالقَدُّوم [(٢)])) هُوَ مَوضِع عند حلب .

(**١٠٣٣**) قوله : ((إذ أَتي على جَبَّار)) تقدم [(٣)] .

(**١٠٣٤**) قوله : ((إلى قول لقمان لابنه)) يأتي [(٤)] في تفسير سورة لقمان .

٩١/ أ

/ باب يزفُّونَ النَّسَلانُ في المشي

(**١٠٣٥**) قوله : ((مِنْ قِبَل أُمِّ إسماعيل)) هي هَاجَر .

(**١٠٣٦**) قَوْلُهُ : ((فإذا هِيَ بالمَلَك)) هُوَ جبريل [(٥)] ورأيتُ [(٦)] كلاماً في مختصر تاريخ مكة والمدينة [(٧)] عن ابن عباس أن المَلَك الذي أخرج زمزم لهاجَر وقال لها : سيأتي أبو هذا الغلام فَيَبنِي بيتاً هذا مكانه ، وأشار إلى موضع البيت ، ثم انطلق الملك قال ابن عباس [(٨)] : هذا المَلَك غير جبريل .

(**١٠٣٧**) قوله : ((فأرسَلوا جَرِيَّاً [(٩)])) لا أعرفه .

(**١٠٣٢**) الصحيح (٤٦١/٢) (٣٣٥٦) ، الفتح (٣٩٠/٦) ، العمدة (٤٠٥/١٢) ، الإرشاد (٣٤٦/٥) مسند أبي هريرة .

(١) زاد في (م) ((إبراهيم النبي)) .

(٢) القدوم : بالتخفيف قيل هي قرية بالشام ، ويروى بغير الف ولام ، وقيل .: القدوم بالتخفيف والتشديد : قَدُوم النجار / النهاية في غريب الحديث (٢٧/٤) .

(**١٠٣٣**) الصحيح (٤٦١/٢) (٣٣٥٨) ، الفتح (٣٩٣/٦) ، العمدة (٤٠٧/١٢) ، الإرشاد (٣٥١/٥) مسند أبي هريرة .

(٣) (ل - ٥٦/ ب)

(**١٠٣٤**) الصحيح (٤٦٢/٢) (٣٣٦٠) ، الفتح (٣٩٥/٦) ، العمدة (٤١٠/١٢) ، الإرشاد (٣٥١/٥) مسند عبد الله بن مسعود

(٤)في (م) « تقدم الكلام عليه » / يأتي رقم (١٦٠٨) .

(**١٠٣٥**) الصحيح (٤٦٢/٢) (٣٣٦٤) ، الفتح (٤٠٠/٦) ، العمدة (٤١٥/١٢) ، الإرشاد (٣٥٢/٥) مسند ابن عباس .

(**١٠٣٦**)

(٥) وقد جاء مصرحاً في رواية الصحيح (٣٣٦٥) .

(٦) من هنا إلى آخر الباب ساقط من (م) .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) في أخبار مكة – للأزرقي (٤٠/٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه جبريل .

(**١٠٣٧**)

(٩) الجري : بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد التحتانية – الوكيل والرسول وسُمي كذلك لأنه يجري مجرى موكله / مختار الصحاح ص ١٠١ . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**١٠٣٨**) قوله : ((زَوَّجُوه [١])) هي جِدًّا بِنْتُ سَعْدٍ وَ رَأيت [٢] في كتاب مكة للأزرَقي [٣] أنها ضمارة بنت سَعِيد بن أُسَامة .

(**١٠٣٩**) قوله : ((وَ تزوَّج منهم أُخْرى)) قَال السُهَيلي [٤] : الزوجة الثانية هي سَّامَةُ بنت مُهَلْهِل ، وَ قيل : عَاتكة [٥] ، وَ قيل : السيدة [٦] ، قَالَ ابن الملقن [٧] : وَعند ابن سَعْدٍ [٨] أمّ ولد إسمَاعيل رِعْلَة بنتِ مُضَاض بن عَمْرو الجُرهمِي ، وعند [ابن] الكلبي [٩] رِعْلَة بنت [يشجب بن يعرب] [١٠] بن لَوْدَان بن جُرّهم ، وعند الجوني [١١] هَالة بنت الحارث ، وَيُقَالُ : سَلمَى ، ويقال : الحَيفَاء ، وقال شيخنا [١٢] : قال [١٣] هشام بن الكلبي : هي رِعْلَة بنت يشجب بن يعْرب بن لَوْدَانَ ، ثم قَالَ : قلت : وَالنَفْس إلى ما قال ابن الكلبي أمْيَلُ وا للهُ أعلم انتهى .

فحصل [١٤] تناقضٌ بين قول شيخنا فيما عَزَاهُ لابن الكلبي ، وَ بين قول ابن الملقن

(١٠٣٨)

(١) في (م) « زوجوه امرأة »

(٢) من « ورأيت ... إلخ » ساقط من (م) .

(٣) تاريخ مكة (٥٧/١) وفيه (عمارة) .

الأزرقي : محمد بن عبد الله بن أحمد – أبو الوليد – يماني الأصل – مؤرخ – توفي سنة ٢٥٠ هـ . الرسالة المستطرفة ص ١٣٤ ، الأعلام (٢٢٢/٦) .

(١٠٣٩)

(٤) الروض الأنف (٩٣/١) .

(٥) قال في الفتح (٤٠٠/٦) : سماها المسعودي في مروج الذهب ، و لم أجده فيه (٤٧/٢) بل سماها سامة .

(٦) الطبري في تاريخه (١٨٩/١) ، وابن كثير في تاريخه (١٨٠/١) .

(٧) التوضيح ص ٤٠ ، رسالة ماجستير .

(٨) الطبقات (٥١/١) .

(٩) انظر المصدر السابق ، ما بين المعقوفتين زيادة

(١٠) ما بين المعقوفتين تصويب من طبقات ابن سعد (٥١/١) ، والهدي ص ٢٩٦ ، الفتح (٤٠٤/٦) وكذا عند المؤلف بعد قول هشام ابن الكلبي .

(١١) الجوني : موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري – أبو عمران – من الحفاظ توفي سنة ٣٠٧ هـ . تاريخ بغداد (٥٦/١٣) ، شذرات الذهب (٢٥١/٢) نقل قوله ابن حجر في الهدي ص ٢٩٦ ، وهو في الزهر الباسم (١/ ل ٢/ أ) .

(١٢) الهدي ص ٢٥٦ .

(١٣) انظر الزهر الباسم (١/ ل ٢/ أ) .

(١٤) في (م) قال : « فحصل تناقض بين قول شيخنا ابن حجر وبين قول ابن الملقن في نسب رعلة » وما عدا ذلك فهو ساقط .

في نَسَب رِعْلَةَ ، وَ الحقُ مَعَ شيخنا ، قَالَ في الزهر البَاسم [1] : قال ابن سـعد [2] : في رِوايةِ محمد بن إسحاقَ أم ولد إسْمَاعيل [رِعْلَة بنت مضاض بـن عمـرو الجرهمـي وفي رواية ابن الكلبي] رِعلة بنت يشجب بن يعرب بن لودَان بن جرهم بن عابَرَ بن شـالح بن أرْفَخْشَذَ بن سَامَ .

وَعند [الجوني] [3] اسْمُهَا هَاله بنت الحَارث بن مضاض ، وَيقـال سَـلمِى ، ويقـال الخَيْفَاءُ ، وَ أمَّا مِضاض فقال الصَّغَاني [4] : بميم مَكسورَةٍ / وَ مضمومَةٍ ومن خط ابـن ٩٢/ ب دَرَّاج [5] بفتح الميم انتهى .

باب قول الله تعالى ﴿ وَنبئهم عن ضيف إبراهيم ﴾ [الحجر (٥١)]

(**١٠٤٠**) ضَيْفُهُ [6] قال ابن عَبَّاسٍ [7] وَ مقَاتِل [8] : كانوا إثْنيْ عشرَ رجلاً مَلَكـاً ، وقال محمـد بـن كعـب [9] : كَـانَ جـبريل وَكـان مَعَـهُ سَبْعَه عليهـم السَّـلامَ ، وقـال عطاء [10] وَجَمَاعَةَ : كانوا ثَلاثَةً جبريل وَ ميكائيل وَمَعَهما مَلَك آخرّ .

---

(١) (١/ ل ٢/ أ)

(٢) الطبقات (٥١/١) ومابين المعقوفتين من الطبقات والزهر الباسم .

قلت : ابن الملقن ذكر نسب رعلة عن ابن إسحاق قاله ابن سعد في الطبقات ، وابن حجر نقل قول ابن الكلبي ، وأما ما ذكره المؤلف من الزهر الباسم عن ابن إسحاق فهو خلاف ما وجدته في الزهر الباسم فالذي ذكره في نسبها هو قول ابن الكلبي وليس رواية ابن إسحاق .

(٣) ما بين المعقوفتين تصويب وفي الأصل الجواني – وكتب فوقه وكذا بإزائه لعله الجوني وهو كما قال إذ تقدم قبل أسطر .

(٤) وهو في الزهر الباسم (١/ل ٢/ أ) .

الصَّغاني أو الصَّاغانّي : محمد بن إسحاق بن جعفر – أبو بكر – إمام حافظ كان ذا معرفة ورحلة شاسعة توفي سنة ٢٧٠ هـ . تاريخ بغداد (٢٤٠/١) سير أعلام النبلاء (٥٩٢/١٢) .

(٥) ابن دَرَّاج : أحمد بن محمد بن العاص القسطلي الأندلسي – أبو عمر – من أعيان الأدباء وفحول الشعراء مات سنة ٤٢١ هـ . سير أعلام النبلاء (٣٦٥/١٧ – ٥٠٠) ، النجوم الزاهرة (٢٧٢/٤) .

(**١٠٤٠**) الصحيح (٤٦٧/٢) ، الفتح (٤١١/٦) ، العمدة (٤٢٦/١٢) ، الإرشاد (٣٦٢/٥) .

(٦) في (م) « ضيف إبراهيم » .

(٧) زاد المسير (١٢٧/٤) .

(٨) قوله : « ساقط من (م) ذكر ابن الجوزي عنه (١٢٧/٤) أنهم جبريل وميكائيل وملك الموت » .

(٩) انظر زاد المسير (١٢٧/٤) .

محمد بن كعب بن سليم القُرَظي – أبو حمزة – ثقة عالم – توفي سنة ١٢٠ هـ . ثقات ابن حبان (٣٥١/٥) ، التقريب ص ٥٠٤ (٦٢٥٧)

(١٠) عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم – القرشي مولاهم ثقة فقيه كثير الإرسال ، أخرج حديثه الجماعة توفي سنة ١١٤ هـ . تهذيب الكمال (٦٩/٢٠) ، التقريب ص ٣٩١ (٤٥٩١) .

(١٠٤١) قوله : ((لأَجَبْتُ الدّاعِي)) قالَ شيخنا [١] : لَم أقف عليه صَرِيحاً ، ثم ذكر كلاماً طَوِيلاً في وَرَقةٍ عندي .

باب قول الله تعالى ﴿ واذكر في الكتاب إسمَاعِيل ﴾ الآية [مريم (٥٤)]

(١٠٤٢) قوله : ((عَلَى نفرٍ من أَسْلَم [٢])) تقدمَ [٣] في باب التحريض على الرَّميّ .

باب قول الله تعالى : ﴿ وَلوطاً ﴾ النمل (٥٤)

(١٠٤٣) قوله : ((إلا امرَأَتَهُ)) امْرَأة لُوطٍ هي وَاهِلَةُ قاله ابنُ عبد السلام [٤] .

باب قوله تعالى ﴿ وإلى ثمود أخاهم صَالِحا ﴾ [الأعراف (٧٣)]

(١٠٤٤) قوله : ((وَذكر الذي عَقَر النَاقَةَ)) عَاقِرْهَا قُدَارُ بن سَالف وَاسمُ أمِّهِ قُدَيْرَةُ وَيقالُ شَرِكة مِصْدَعٍ .

تنبيه [٦] :. عقرها يَومَ الأربعاء ، ونزل العقابُ يَومَ السبت . وسيأتي بزيَادَةٍ [٧] .

باب قول الله تعالَى ﴿ لقد كان في يوسف [وإخوته آيات للسائلين] [٨] ﴾

[يوسف (٧)]

(١٠٤٥) أمَّا إخوة يُوسَفَ فهم [٩]: رُوْبِيل وَشَمعُونْ ولاَوَي وَيَهُوذَا وَربالوَنُ [١٠] / ٩٢/ أ

(١٠٤١) الصحيح (٤٦٧/٢) (٣٣٧٢) ، الفتح (٤١٣/٦) ، العمدة (٤٢٨/١٢) ، الإرشاد (٣٦٣/٥) مسند أبي هريرة .

(١) لم أجد قول ابن حجر المشار إليه في الهدي ولا الفتح ولا الأسئلة الوافدة ولعل هذا مما اختص به المؤلف فرحم الله تعالى الجميع .

وكتب بإزائه « وهي من فضل عنه كاتبه أيضاً » وهي بالخط المعتاد للحواشي و لم تصحح .

(١٠٤٢) الصحيح (٤٦٨/٢) (٣٣٧٣) ، الفتح (٤١٣/٦) ، العمدة (٣/١٣) ، الإرشاد (٣٦٣/٥) مسند سلمة بن الأكوع .

(٢) في (م) ((مر على نفر من أسلم)) .

(٣) رقم (٨٥٧) .

(١٠٤٣) الصحيح (٤٦٨/٢) ، الفتح (٤١٥/٦) ، العمدة (٥/١٣) ، الإرشاد (٣٦٥/٥) .

(٤) سماها السهيلي في التعريف والأعلام ص ٧٨ (والهة) وكذا في غرر البيان ص ٢٨٣ .

تنبيه :. الباب الآتي ساقط بأكمله من صحيح البخاري الطبعة السلفية - كذا الفتح .

(١٠٤٤) الصحيح (١٨٠/٢) الطبعة اليونينية ، الفتح (   ) ، العمدة (٩/١٣) ، الإرشاد (٣٦٦/٥) مسند عبد الله بن زمعة.

(٦) وانظر غرر البيان لابن جماعة ص ٢٦٠ (٣٣٣) .

(٧) قوله : « سيأتي بزيادة » ساقط من (م) .

(٨) من (م) .

(١٠٤٥) الصحيح (٤٦٩/٢) ، الفتح (٤١٩/٦) ، العمدة (١٣/١٣) ، الإرشاد (٣٦٩/٥) .

(٩) وفي تاريخ الطبري (١٩٠/١) ، تاريخ ابن كثير (١٨٢/١) ، وغرر البيان ص ٢٨٤ ، أسمائهم مع الاختلاف في بعضها .

وَ سموط وَ دان وَ نفتالي وجَاد وَ إشريم وَ بنيامين .

(١٠٤٦) وأمَّا حديث عَائشة في قصةِ الإفك فتقدمَ [١] الكَلاَمُ عليهِ في بـاب تعديـل النساءِ بعضهن بَعضاً .

(١٠٤٧) وأمَّا قوله : ((فَعَلَ ا للهُ بفلان وَفعل)) الذي ظهـر لي أنهمَـا مِسْـطَح [٢] وعَبد ا للهِ بن أبي بن سَلُول [٣] ، وَكتبت إلى شيخنا أُعلِمهُ بذلكَ فقالَ : يحتمل ما قلته وَأقربَ مِنه عَدُّ حَسَّانَ بن ثابتٍ بَدَلَ عبد ا لله ثم ذكر مستنده .

باب قوله تعالى ﴿ واذكر في الكتاب موسى ﴾ مريم (٥١) [٤]

(١٠٤٨) قوله : ((وَ قالَ غَيرُهُ : كلما لم ينطق)) هُوَ أبُو عبيدة [٥] .

[ ] [٦]

(١٠٤٩) ((وَقالَ رَجلٌ مؤمن)) هُوَ خِربيل [٧] ، وَقيل : حبيب النجَّار [٨] ، وقيل

=

(١٠) في (م) « ربالون » بزيادة ثلاث نقاط تحتانية .

(١٠٤٦)

(١) (ل : ٦٩/ب) .

(١٠٤٧) الصحيح (٤٧٠/٢) (٣٣٨٨) ، الفتح (٤١٩/٦) ، العمدة (١٥/١٣) ، الإرشاد (٣٧١/٥) مسند أم رومان .

(٢) مِسْطح بن أثاثة بن عبَّاد القرشي المطلبي - أبو عباد ، شهد بدراً - توفي سنة ٣٤هـ أو ٣٧هـ . الأسد (١٥٠/٥) (٤٨٧٢) ، التجريد (٧٢/٢) (٨٠١)

(٣) وقد جاء مصرحاً في رواية الصحيح (١٢٣/٣) (٤١٤١) .

تنبيه .:. في الرواية المبهم شخص واحد ، وفي بيان الإبهام ذكر المؤلف شخصين ، فالظاهر أن المؤلف اعتمد على الرواية (١٢٦/٣) (٤١٤٣) - وفيها (فعل الله بفلان وفعل بفلان ...) .

(٤) في الصحيح باب قوله تعالى ﴿ وهل أتاك حديث موسى * إذ رأى ناراً ﴾ طه (٩ - ١٢)،

(١٠٤٨) الصحيح (٤٧٢/٢) ، الفتح (٤٢٥/٦) ، العمدة (٢٤/١٣) ، الإرشاد (٣٧٥/٥) .

(٥) المجاز (١٨/٢) .

(٦) في الصحيح باب ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه ﴾ غافر (٢٨).

(١٠٤٩) الصحيح (٤٧٣/٢) ، الفتح (٤٣٨/٦) ، العمدة (٢٨/١٣) ، الإرشاد (٣٧٥/٥)

(٧) وسماه البعض حزقيل بن برحايا .

(٨) وهو غلط أفاده ابن حجر في الفتح (٤٩٣/٦) .

سمعان [١] ، وقيل : جبر [٢] ، وقيل : جَابُون [٣] ، وقيل : يُوشع [٤] .

باب حديث الخَضِر مَعَ موسى

(**١٠٥٠**) أما حديث مُوسى فتقدم [٥] في كتاب العلم .

(**١٠٥١**) قوله : ((أَمَامَهُم مَلِك)) لم يتقدم الكلامُ عليهِ وَاختلف في اسمهِ فقال [البخاري] [٦] : يزعمون عن غير سعيد [٧] أنه هُدَد بن بُدَد ، انتهى .

وقيل : اسمُهُ جلُنْدَى ، قال [٨] ابن خَلكان [٩] – في تاريخه [١٠] في ترجَمَةِ أبي محمد يوسف السيرافي [١١] مَا لفظه – : الجُلُنْدَى الملك بضم الجيم وَاللام وسكون النون وَفتح الدال المهملة وَبعدها ألف انتهى . وكذا رأيته في تاريخ [١٢] صاحب حماه [١٣] وفي الصحاح [١٤] أنه مقصور وتُعقِب في القاموس [١٥] ، وقال : إِنه مَمدود وأنشد له شاهداً انتهى .

---

(١) ضُبط بالشين المعجمة وبه قال السهيلي في التعريف والأعلام ص١٥١ .

(٢) في تاريخ الطبري (٢٤٢/١) (خبرك) ، وعند السهيلي (خير) .

(٣) سُمي حابوت ، بالمثناة من فوق ، وهو الذي التقط موسى إذ كان في التابوت . غرر البيان ص٤٥٨ .

(٤) جزم به ابن التين وهو بعيد لأن يوشع من ذرية يوسف عليه السلام وليس من آل فرعون . قاله العيني في العمدة (٢٨/١٣) .

(**١٠٥٠**) الصحيح (٤٧٥/٢) (٣٤٠١) ، الفتح (٤٣٣/٦) ، العمدة (٣٤/١٣) ، الإرشاد (٣٨٠/٥) مسند ابن عباس .

(٥) في (م) : (فتقدم الكلام على الرجل الذي سأل موسى هل تعلم أحداً أعلم منك وأنه لايعرف وعلى بقيته في كتاب العلم) .

(ل : ١٢/أ)

(**١٠٥١**)

(٦) (٢٥٦/٣) (٤٧٢٦) . وفي (م) (في تفسير سورة ...)

(٧) هو ابن جبير

(٨) من هنا إلى آخره ساقط من (م) .

(٩) ابن خلكان : أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي – أبوالعباس – مؤرخ وأديب توفي سنة ٦٨١ هـ . شذرات الذهب (٣٧١/٥) ، الأعلام (٢٢٠/١)

(١٠) (٧٢/٦) .

(١١) يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافي – أبو محمد ، أديب لغوي توفي سنة ٣٨٥ هـ . وفيات الأعيان (٧٠/٦) ، الأعلام (٢٢٤/٨)

(١٢) التاريخ الكبير و لم أقف عليه .

(١٣) صاحب حماه : الملك المنصور محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي ، كان شجاعاً محباً للعلماء مات سنة ٦١٧ هـ . سير أعلام النبلاء (١٤٦/٢٢) ، شذرات الذهب (٧٧/٥) .

(١٤) (٢١٩/١) .

(١٥) ص ٣٤٩ مادة (جلد) .

أو مَنُولة بن الجُلُنْدَى ، أو فلغ [1] ، أو قَنَانَ ، وَهذا [2] القول الأخير قاله الصغاني [3] / في ذيله عَلى الصحَاح في قتن . ٩٣/ ب

تنبيه [4] ∴ غير سعيد لا أعرفه بعينهِ لكن قَالَ البَغْوِي [5] في تفسيره [6] : قال شُعَيبٌ الجَبَائِيُّ [7] : اسْمُهُ هُدَد بن بُدد انتهى - وَ الجبَائي بفتح الجيم ثم مُوَحَّدة كذلك ثم همزة مقصُورَة قاله الذهبي في المشتبه [8] ، وله ترجمة في الميزان [9] ، وَذكره ابن حبَّانَ في الثقات [10] ، فلعله هُوَ المراد بقول [البخاري] غير سَعيد وَا لله أعلم . وَقالَ الثعلبيُّ في تفسيره [11] : قال محمدُ بن إسحاق : كان اسمه - يعنِي الملك - هَاد بن كدي ، وقيل : جلز ، وَلعله تصحيف من جُلُنْدَا وا لله أعلم . وفي الزهر الباسم [12] أن اسم الملك ثعلبة بن مازن وَذِكْرُ هذا هنا غِنَاءٌ أَغْنَى عَن إعَادَتهِ في تفسير سُورَة الكهف .

وقيل : اسْمُهُ هُدَد بن العمال ، وأما [13] هُدَد بن بُدَد فقال الكرماني [14] : هو بفتح

---

(١) في (م) « قلع » .

(٢) من هنا إلى قوله « قتن » ساقط من (م) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) في (م) جعل التنبيه بعد قول الثعلبي حاشية (٩) .

(٥) البغوي : الحسين بن مسعود بن محمد ، الإمام القدوة المفسر ، كان يلقب بمحيي السنة توفي سنة ٥١٦ هـ . سير أعلام النبلاء (٤٣٩/١٩) ، طبقات المفسرين للداووي (١٦٠/١) .

(٦) معالم التنزيل (١٧٦/٣) .

(٧) شعيب الجبائي : من أهل اليمن أخباري متروك قاله الأزدي حدث عنه محمد بن إسحاق قال ابن أبي حاتم : يروي عن الكتب . الجرح والتعديل (٣٥٣/٤) .

(٨) (١٢٧/١ - ١٢٨) .

(٩) (٢٧٨/٢) (٣٧٣١) .

(١٠) (٤٣٨/٦) .

(١١) قوله « في تفسيره » ساقط من (م) (٦/ ل ٧٣/ ب) وفيه « و اسمه جلندا وكان كافراً وقال محمد ابن إسحاق : اسمه مقولة ابن جلندا الأزدي وقال شعيب الجبائي : اسمه هود بن يرد » ا. هـ .

(١٢) قوله : « وفي الزهر الباسم - إلى قوله - ابن مازن » ساقط من (م) (١/ ل ٦/ب) .

(١٣) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م) .

(١٤) الكواكب الدراري (٥٢/١٤) .

الهاء وبدد بفتح الباء الموحدة . قال : وقيل بضم الهاءِ ، وقال الكرماني [1] في التفسير : بضم الهاءِ وفتح المهملة الأولى وبدد بضم الموحدة وفتح المهملة الأولى . قال في جامع الأصول [2] بفتح الهاء والموحدة .

(**١٠٥٢**) قوله : ((جِدَاراً)) سُمْكُ [3] هذا الجدار مِائَتا ذِرَاع [4] وَطُولهُ على وَجهِ الأرَض خمسمائة ذِراع وَعَرضهُ خمسُونَ ذراعاً انتهى .

والجدار لأصْرَم وَ صُرَيم قالهما الثعلبي [5] الأوَّلُ في العرائس [6] وَالثاني في التفسير [7] .

(**١٠٥٣**) قوله : ((عَمَدْتَ إلى سفينتهم)) السفينة كانت لمساكين [8] وَهُم عَشَرة إخوَة ، وكانت تساوي ألف دينار [9] .

(**١٠٥٤**) قوله : ((وَكَانَ أبوَاهُ مؤمنين)) اسم أبيه سلاس وأمه رحمى قاله الثعلبي [10] . وقال السهيلي [11] : أبوه كَازْبَرَا وأمه سَهْوَا .

---

(١) الكواكب الدراري (١٧/ ١٩٨) .

(٢) تتمة جامع الأصول (٢/٩٩٢) .

(١٠٥٢)

(٣) سُمك .. الارتفاع سمك سُموكاً : رفعه فارتفع القاموس ص ١٢١٨ .

(٤) الذراع : بالكسر من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى والساعد وقد تذكر فيهما - القاموس ص ٩٢٥ .

والذراع كوحدة قياس للطول معروفة عند الأمم القديمة والذراع الشرعي = ٤٦,٢ سم ، والذراع العمرية = ٣٧, ٧٦ سم / الإيضاح والتبيان لمعرفة المكيال والميزان ص ٧٧ ، ٨٩ .

(٥) في (م) قال : « قاله الثعلبي » وما بعده ساقط .

(٦) ص ١٥٨ وفيه « سمك ذلك الحائط ثلاثين ذراعاً بذراع ذلك القرن » .

(٧) (٦/ ل ٧٤/ب) .

(١٠٥٣)

(٨) في (م) زاد « لمساكين يعملون في البحر » .

(٩) وانظر تفسير الثعلبي (٦/ ل ٧٣) وغرر البيان ص ٣٢٢ .

(١٠٥٤)

(١٠) في (م) قوله « قاله الثعلبي » وما بعده ساقط ، عرائس المجالس ص ١٥٧ ، وفي المطبوع ملاس وأمه رحمة - عن وهب بن منبه . وفي غرر البيان ص ٣٢٣ ملاس وأمه رحمى .

(١١) التعريف والإعلام ص ١٠٥ .

باب بغير ترجمة

٩٣/أ

(١٠٥٥) / قوله : ((فقال له رَجُلٌ)) هُوَ مُعَتِّب بن قُشَير [١] .

باب وَفَاةِ مُوْسَى [٢]

(١٠٥٦) قَوْلُهُ : ((استبَّ رَجُـلان [٣])) لا أعرفهمـا ، وَاتفـق مثـل هـذه للصِّدِيق وَفِنْحَاصٍ [٤] قصتهما ذكرها [٥] ابن سيد الناس في سيرته [٦] ، وَتقـدم بـأطول [٧] مـن هـذا ، وكذلـك الـذي يَـأتي في بـاب (﴿ وإن يونـس لمـن المرسـلين ﴾ [الصافـات (١٣٩)]) في

(١٠٥٧) قوله : ((بينما يهودي)) - إلى أن قال - ((فسمعه رَجُل منَ الأنصَـار)) لاَ أعرفهما .

باب قول ا للهِ تعالَى ﴿ وَوَهَبْنَا لدَاوُدَ سُليمان ﴾ [ص (٣٠)]

(١٠٥٨) قوله : ((إن عِفْريتاً من الجن)) لعله إبليس بدليل روايـة [البخـاري] [٨] ((إن عَدُوَّ ا للهِ إبليس)) .

(١٠٥٥) الصحيح (٤٧٧/٢) (٣٤٠٥) ، الفتح (٤٣٨/٦) ، العمدة (٤٠/١٣) ، الإرشاد (٣٨٥/٥) مسند عبد ا الله بن مسعود

(١) معتب - بضم أوله وفتح المهملة وكسر المثناة المشددة بعدها موحدة - ابن قشير - بقاف ومعجمة مصغراً - ابن بليل بن زيـد الأنصـاري الأوسي شهد العقبة وبدراً وأحداً ، وقيل : أنه كان منافقـاً ، وقيـل : أنـه تـاب . الاستيعاب (١٤٢٩/٣) (٢٤٥٦) ، الأسـد (٢١٦/٥) (٥٠١٧) ، الإصابة (١٢٢/٦) (٨١١٤) وقد سماه الواقدي في المغازي (٩٤٩/٣) .

(٢) في (م) « باب وفاة موسى وذكر بعده »

(١٠٥٦) الصحيح (٤٧٨/٢) (٣٤٠٨) ، الفتح (٤٤٣/٦) ، العمدة (٤٥/١٣) ، الإرشاد (٣٨٨/٥) مسند أبي هريرة .

(٣) في (م) « استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود هاذان لا أعرفهما »

(٤) في (م) زاد « وا لله أعلم » ، فنحاص الأعور بكسر الفاء وسكون النون ومهملتين حبر من أحبار اليهود ، وهو القـائل : ا لله فقير ونحن أغنياء ليستقرض منا ، عندما نزل قوله تعالى ﴿ من ذا الذي يقرض ا لله قرضاً حسناً ﴾ الحديد (١١) . مغازي الواقـدي (٣٢٨/١) ، الفتـح (٤٤٣/٦) .

(٥) قوله « ذكرها ابن سيد الناس في سيرته » ساقط من (م) .

(٦) عيون الأثر (٣٤٣/١) .

(٧) في (م) جعل قوله : « وتقدم بأطول من هذا » في آخر الباب ، تقدم (ل - ٦٢/ ب) .

(١٠٥٧) الصحيح (٤٨٠/٢) (٣٤١٤) ، الفتح (٤٥١/٦) ، العمدة (٥٢/١٣) ، الإرشاد (٣٩٢/٥) مسند أبي هريرة .

(١٠٥٨) الصحيح (٤٨٣/٢) (٣٤٢٣) ، الفتح (٤٥٩/٦) ، العمدة (٦٦/١٣) ، الإرشاد (٤٠١/٥) مسند أبي هريرة .

(٨) الرواية في صحيح مسلم (٣٨٥/١) (٥٤٢) وليست في صحيح البخاري كما ذكر المؤلف رحمه ا لله - وقد تقدم ص ٧٩ .

(**١٠٥٩**) قوله : ((كانت امرأتان [معهما ابنان] [(١)])) لا أعرفهما ولا ابناهُمَا .

باب ﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية ﴾ [يس (١٣)]

(**١٠٦٠**) هي أَنْطَاكية [(٢)] قالهُ عكرمَة [(٣)] وغيره .

باب ﴿ واذكر في الكتاب مَريَمَ [إذ انتبذت من أهلها] [(٤)] ﴾ [مريم (١٦)]

(**١٠٦١**) قوله : ((وَقالَ غيره : نسياً منسياً [(٥)])) قال شيخنا [(٦)] : أشارَ إلى هذا الفراءُ [(٧)] ، وَرَوَى مَعْنَاهُ الطبري [(٨)] عن الربيعِ بنِ أنسٍ [(٩)] .

(**١٠٦٢**) أمَّا حديث جُرَيج فَتَقَدَّمَ [(١٠)] .

(**١٠٦٣**) قوله : ((وَأتيتُ بإنَائَين فقيل لي)) القائل هُوَ جبريل [(١١)] والآتى بهما لا أعرفه .

(**١٠٦٤**) قوله : ((رأى عيسَى رَجلاً يسرق)) لا أعرفه .

(١٠٥٩) الصحيح (٤٨٤/٢) (٣٤٢٧) ، الفتح (٤٦٤/٦) ، العمدة (٦٨/١٣) ، الإرشاد (٤٠٣/٥) مسند أبي هريرة .

(١) ما بين المعقوفتين من (م) ، ولم يسمهما أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٦٠) الصحيح (٤٨٤/٢) ، الفتح (٤٦٧/٦) ، العمدة (٧٠/١٣) ، الإرشاد (٤٠٤/٥) .

(٢) أنطاكية : بالفتح ثم السكون والياء مخففة ، مدينة بالشام بينها وبين حلب يوم وليلة . معجم البلدان (٢٦٦/١) .

(٣) قوله في التعريف والإعلام ص ١٤٣ ، وغرر البيان ص ٤٣٤ وزاد المسير (١٠/٧) .

عكرمة : أبو عبد الله – مولى ابن عباس – أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير توفي سنة ١٠٤ هـ تهذيب التهذيب (٢٦٣/٧) ، التقريب ص ٣٩٧ (٤٦٧٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين من (م)

(١٠٦١) الصحيح (٤٨٧/٢) ، الفتح (٤٧٩/٦) ، العمدة (٨١/١٣) ، الإرشاد (٤١١/٥) .

(٥) في الصحيح وقال غيره : النسيء الحقير .

(٦) الهدي ص ٢٩٧ .

(٧) معاني القرآن (١٦٤/٢) .

(٨) التفسير (٦٦/١٥) .

(٩) الربيع بن أنس البكري – أو الحنفي – بصري ، صدوق له أوهام ، رُمي بالتشيع مات سنة ١٤٠ أو قبلها . الجرح والتعديل (٤٥٤/٣) ، التقريب ص ٢٠٥ (١٨٨٢) .

(١٠٦٢) الصحيح (٤٨٧/٢) (٣٤٣٦) ، الفتح (٤٨٠/٦) ، العمدة (٨٢/١٣) ، الإرشاد (٤١١/٥) مسند أبي هريرة .

(١٠) في (م) زاد « الكلام عليه في باب إذا دعت الأم ولدها إلى الصلاة » تقدم (ل= ٣٤/ أ) .

(١٠٦٣) الصحيح (٤٨٨/٢) (٣٤٣٧) ، الفتح (٤٨٤/٦) ، العمدة (٨٥/١٣) ، الإرشاد (٤١١/٥) مسند أبي هريرة .

(١١) وقد جاء مصرحاً في حديث الإسراء الطويل في الصحيح (٤٢٥/١) (١٣٨٦) .

(١٠٦٤) الصحيح (٤٨٩/٢) (٣٤٤٤) الفتح (٤٨٩/٦) العمدة (٩٠/١٣) الإرشاد (٤١٧/٥) مسند أبي هريرة .

(١٠٦٥) قوله : ((إن رجلاً من [١] خراسان [٢] قال / [للشعبي] [٣])) لا ٩٤/ ب أعرفه [٤] .

باب نزول عيسى بن مريم ﷺ

(١٠٦٦) قوله : ((وإمَامُكم منكم)) هو المَهْدِي مُحمدُ بن عبد الله [٥] ، وكذب الرَوَافِضُ [٦] حيث قالوا : إن المهدي محمد بن الحسَن [٧] إنما هو محمد بن عبد الله [٨] وهو حَسنِي لا حُسَيْني .

باب ما ذكر في بني إسرائيل

(١٠٦٧) قوله : ((إن رَجُلاً حَضرَهُ الموتُ)) هو إسرائيلي ولا أعرفه .

(١٠٦٨) قوله : ((قاتَل الله فلاناً)) تقدم [٩] .

=

ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٦٥) الصحيح (٢/٤٩٠) (٣٤٤٦) ، الفتح (٦/٤٩٠) ، العمدة (١٣/٩١) ، الإرشاد (٥/٤١٧) . أخبرنا صالح بن حييٍّ .

(١) في الصحيح : (إن رجلاً من أهل خراسان) .

(٢) خراسان اقليم يضم أربعة أرباع وهي نيسابور ومرو وهراة وبلخ / بلدان الخلافة الشرقية ص ٢١ .

(٣) ما بين المعقوفتين من الصحيح وفي الأصل (الشعبي) . وهي خلاف السياق .

الشعبي بفتح المعجمة – عامر بن شراحيل – أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل مات بعد المائة . تهذيب التهذيب (١٤/٢٨) ، التقريب ص ٢٨٧ (٣٠٩٢) .

(٤) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٦٦) الصحيح (٢/٤٩٠) (٣٤٤٩) ، الفتح (٦/٤٩٣) ، العمدة (١٣/٩٣) ، الإرشاد (٥/٤١٩) مسند أبي هريرة .

(٥) وشاهده في سنن أبي داود (٤/٤٧٣) (٤٢٨٢) . وفيها « من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي » وكذا في جامع الترمذي (٤/٤٣٨) (٢٢٣٠) (٢٢٣١) قال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح .

(٦) الروافض : هم فرقة ضالة من الشيعة وهي من الفرق التي ظهرت في عصر الإسلام وهم عدة أقسام : السبئية والزيدية والإمامية الكيسانية وغلاة وسموا بالروافض لرفضهم وتركهم لزيد بن علي رحمة الله لما منعهم من الطعن في أبي بكر الصديق ﷺ فقال لهم : رفضتموني ، قالوا : نعم . الفرق بين الفرق ص ١٦ ، الشيعة والتشييع ص ٢٧٠ .

(٧) وهذا اعتقاد عند جمهور الروافض ويسمون القطعية أو الاثنى عشرية . انظر الفصل في الملل والنحل (٥/٣٨) ومقالات الإسلاميين ص ٣٠ ، والفرق بين الفرق ص ٤٣ .

(٨) وفي هذا الموضوع يرجع إلى كتاب الاحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المنتظر للشيخ حمود التويجري رحمه الله .

(١٠٦٧) الصحيح (٢/٤٩١) (٣٤٥٢) ، الفتح (٦/٤٩٧) ، العمدة (١٣/٩٥) ، الإرشاد (٥/٤٢٠) مسند حذيفة بن اليمان ، قلت : وكان نباشاً دل على ذلك قول عقبة بن عمرو « وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشاً » وهو بعد حديث الباب في الصحيح .

(١٠٦٨) ، الصحيح (٢/٤٩٣) (٣٤٦٠) ، الفتح (٦/٤٩٨) ، العمدة (١٣/٩٩) ، الإرشاد (٥/٤٢٣) مسند ابن عباس .

(٩) في (م) قال : « تقدم الكلام عليه في باب لا يذاب شحم الميتة الترجمة » / (ل = ٥٦/ ب) .

(١٠٦٩) حديث [(١)] أبرص وأقرع وأعمى لا أعرف أسمَاءَهم ولا اسم الملك – بفتح اللام – الذي جَاءَهُم .

(١٠٧٠) قوله [(٢)] : ﴿ أم حسبت أن أصحَاب الكهف ﴾ الآية [الكهف (٩)] ، أمَّا أصحابُ الكهف فاختُلِف في أسمائهم [(٣)] فقيل مَلِيخَا وَ كَسْلَمينا وَ مرّطوس وَبَرَانِس وَ اريطانِس وَ اَيُونُسْ وَشلططيوُش وَ مَدِينتهم افسُوس .

وفي بعض التفاسير [(٤)] كانوا سَبْعَةً هُم كسْلمَينا ويمليخا وَ مرْطُونَس وَ نَينونَس وَ سَاوَيْنُوس وَ ذَوّذوَانِسْ و كفيشيططيونس انتهى .

وَهذه الأسمَاءُ لَم أر أحَداً ضَبطها بالحروف وَنقلتها كما شاهَدْتها مَضْبوطَةً بالقلم فليُعلم ذلِكَ وَا لله أعلم .

باب بغير ترجمة

(١٠٧١) قوله : ((بينا امَرأة)) لا أعرفها .

(١٠٧٢) قوله : ((ترضع ابنها)) لا أعرفه .

(١٠٧٣) / قوله : ((مَرَّ بها راكب)) لا أعرفه . ٩٤/ أ

(١٠٦٩) الصحيح (٤٩٤/٢) (٣٤٦٤) ، الفتح (٥٠١/٦) ، العمدة (١٠٢/١٣) ، الإرشاد (٤٢٤/٥) مسند أبي هريرة ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١) في الطبعة السلفية (٤٩٤/٢) باب حديث ...

(١٠٧٠) ، الصحيح (٤٩٥/٢) ، الفتح (٥٠٣/٦) ، العمدة (١٠٤/١٣) ، الإرشاد (٤٢٦/٥) .

(٢) في الطبعة السلفية (٤٩٥/٢) باب قوله ((أم حسبت ...)) .

(٣) انظر التعريف والإعلام ص ١٠٠ ، وغرر البيان ص ٣١٥ .

(٤) قوله « وفي بعض التفاسير – إلى قوله – وا لله أعلم » ساقط من (م) / وانظر الوسيط للواحدي (١٤٢/٣) ، الكشاف (٣٨٥/٢) تفسير ابن كثير (٧٠/٣) وقال : « فإن الصحيح عن ابن عباس أنهم كانوا سبعة وهو ظاهر الآية » اهـ ، وهناك اختلاف في هذه الأسماء في التفاسير .

(١٠٧١) الصحيح (٤٩٦/٢) (٣٤٦٦) ، الفتح (٥١٦/٦) ، العمدة (١٠٨/١٣) ، الإرشاد (٤٢٩/٥) مسند أبي هريرة .

قلت : وهي من بني إسرائيل . ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٧٢) وهي من بني إسرائيل . ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٧٣) وهو من بني إسرائيل . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**١٠٧٤**) قوله : ((وَمَرَّ بامرأة)) لا أعرفها .

(**١٠٧٥**) قوله : ((إذ رَأته بغي [١])) لا أعرفها .

(**١٠٧٦**) قوله : ((عَام حَجَّ)) تقدمَ في [باب] [٢] صوم يوم عاشوراء .

(**١٠٧٧**) قوله : ((بَيدِ حَرَسِي [٣])) لا أعرفه .

(**١٠٧٨**) قوله : ((كان في بني إسرَائيل رَجُل)) لا أعرفه ورأيت [٤] في تاريخ ابن كثير [٥] بعد أن ذكر قصة طَالُوت وقَتلِهِ العلماءَ بسبب دَاوُدَ ، قال [٦] : قلت : وقيل : إن هذا هو المراد ، بقوله ﷺ في الحديث الصحيح ((كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نَفْساً)) .

(**١٠٧٩**) قوله : ((قتل تسعَةً وَتِسعين)) لا أعرفهم .

(**١٠٨٠**) قوله : ((فَأَتى رَاهباً)) لا أعرفه .

(**١٠٨١**) قوله : ((فقال رَجُل)) لا أعرفه .

(١٠٧٤) وهي من بني إسرائيل . ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٧٥) الصحيح (٤٩٧/٢) (٣٤٦٧) ، الفتح (٥١٦/٦) ، العمدة (١٠٩/١٣) ، الإرشاد (٤٣٠/٥) مسند أبي هريرة .

(١) بغي : بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد الياء هي الزانية / المصباح المنير ص ٢٣ . ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٧٦) الصحيح (٤٩٧/٢) (٣٤٦٨) ، الفتح (٥١٦/٦) ، العمدة (١٠٩/١٣) ، الإرشاد (٤٣٠/٥) مسند معاوية .

(٢) ما بين المعقوفتين من (م) وتقدم (ل = ٥١/ أ) .

(١٠٧٧)

(٣) حرسي : واحد حرس السلطان / القاموس المحيط ص ٦٩٢ .

(١٠٧٨) الصحيح (٤٩٧/٢) (٣٤٧٠) ، الفتح (٥١٧/٦) ، العمدة (١١٠/١٣) ، الإرشاد (٤٣٠/٥) مسند أبي سعيد الخدري ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٤) من هنا إلى قوله « نفساً » ساقط من (م) .

(٥) (٩/٢) .

(٦) من قوله « قال : قلت : وقيل : إن هذا هو المراد بقوله ﷺ ... إلخ » لم أجده في تاريخ ابن كثير حيث أشار - أي بعد قصة طالوت -

(١٠٧٩) ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٨٠) لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٨١) لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**١٠٨٢**) قوله : ((إئتِ قريةَ كذا)) هي نَضْدَه .

(**١٠٨٣**) قوله : ((وَأَوحَى إلى هذه أن تباعَدِي)) هِي كفره رَوَاه الطبراني [(١)] .

وأُخبرتُ [(٢)] أن إلى جانب كَفْرة قرية يقال لها نَصْرة ، وهي التي تدعى الآن بالنَاصِرة [(٣)] واشتهرت على أَلسِنة الناس بالنون والصاد المهملة وبعدها راء مهملة وا لله أعلم . وقال الجوهري [(٤)] : ونصران قرية بالشام نسب إليها النصارى ويقال [ناصرة] [(٥)] .

(**١٠٨٤**) قوله : ((بينا رَجُل يَسُوق بقرةً)) تَقَدَّم [(٦)] أنه لا يُعرف والكلام على بقية الحديث تقدم أيضاً .

(**١٠٨٥**) إلا قوله : ((فقال الناس : سبحان ا لله)) فلا أعرفهم .

(**١٠٨٦**) قوله : ((اشترى رَجْل من رَجُل عَقَاراً)) لا أعرفهما .

(**١٠٨٧**) قوله : ((فتحاكَمَا إلى رجل)) قال الغزالي [(٧)] : إنه كِسرَي ، وَقَال

(١٠٨٢)

(١٠٨٣)

(١) قوله : « رواه الطبراني » ساقط من (م) المعجم الكبير . قال في المجمع (٢١١/١٠) : « رجاله رجال الصحيح » ، وقال في الهدي ص ٢٩٧ « إسناده لا بأس به » .

(٢) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م) .

(٣) الناصرة : قرية بينها وبين طبرية ١٣ميلاً ، إليها انتقل المسيح عيسى عليه السلام مع أمه / معجم البلدان (٢٥١/٥) .

(٤) الصحاح (١٠٥/١) .

الجوهري : إسماعيل بن حماد التركي – أبو نصر – إمام اللغة صاحب الصحاح توفي سنة ٣٩٣ هـ . سير أعلام النبلاء (٨٠/١٧) ، شذرات الذهب (١٤٢/٣) .

(٥) ما بين المعقوفتين من الصحاح وفي الأصل غير واضحة .

(١٠٨٤) الصحيح (٤٩٨/٢) (٣٤٧١) ، الفتح (٥١٨/٦) ، العمدة (١١٢/١٣) ، الإرشاد (٤٣١/٥) مسند أبي هريرة .

(٦) في(م) قال : « تقدم الكلام عليه في باب استعمال البقرة للحراثة / (ل ٥٩/ أ) .

(١٠٨٥) قلت : الناس هم من الصحابة دل على ذلك أول الرواية .

(١٠٨٦) الصحيح (٤٩٨/٢) (٣٤٧٢) ، الفتح (٥١٨/٦) ، العمدة (١١٣/١٣) ، الإرشاد (٤٣٢/٥) مسند أبي هريرة .

و لم يسمهما أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٨٧)

(٧) نصيحة الملوك الغزالي . انظر الفتح (٥١٩/٦) .

شيخنا [١] : إنه دَاوُدٌ ، وذكر مُسْتَنَده من المبتدأ [٢] لِوَهبِ بن مُنَبه [٣] .

(١٠٨٨) قوله : ((أنكحوُا الغلامَ الجارية)) لا أعرفهما ، وَكذا قال شيخنا [٤] .

(١٠٨٩) قوله : ((شأن المرأة المخزومية)) هي فاطِمة [٥] وَذكرته [٦] بَعْدَ هذا بأطول من هذا فليراجع .

(١٠٩٠) قوله : ((قالوا : ومن يجترئ عليه)) أعرف من القائلين مَسْعُودَ بنَ الأَسوَدِ [٧] رَوَاهُ ابن أبي شيبةَ [٨] .

(١٠٩١) قوله : ((سَمِعتُ رَجُلاً قرأ)) في مُسندِ أحمَدَ [٩] شيءٌ / يُسْتَأنَسُ به على ٩٥/ ب أن الرجل هو عمرو بن العاص قَالَه شيخنا [١٠] .

= الغزالي : محمد بن محمد بن محمد الطوسي – أبو حامد – الإمام الحجة صاحب التصانيف توفي سنة ٥٠٥ هـ . سير أعلام النبلاء (٣٢٢/١٩) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٣٧ .

(١) الهدي ص ٢٩٧ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) وهب بن مُنبه بن كامل اليماني الذّماري الصنعاني – أبو عبد الله – له اعتناء بكتب الأولين وأخبارهم توفي سنة ١١٤ هـ تاريخ البخاري الكبير (١٦٤/٨) ، شذرات الذهب (١٥٠/١) . قلت : في البداية والنهاية (١٣٨/٢) ذكر أنها وقعت في زمن ذي القرنين لأحد قضاته وذكر مستنده ، قال في الفتح (٥١٨/٦) : « وصنيع البخاري يقتضي ترجيح ما وقع عند وهب لكونه أورده في ذكر بني إسرائيل » .

(١٠٨٨)

(٤) في (م) : « قال شيخ الإسلام ابن حجر و لم أقف على اسمهما » و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٠٨٩) الصحيح (٤٩٩/٢) (٣٤٧٥) ، الفتح (٥٢٠/٦) ، العمدة (١١٥/١٣) ، الإرشاد (٤٣٤/٥) مسند عائشة .

(٥) فاطمة بنت أبي الأسد – أو أبي الأسود – ابن عبد الأسد المخزومية وقيل فاطمة بنت الأسود . الاستيعاب (١٨٩١/٤) (٤٠٥٣) ، الأسد (٢١٣/٧) (٧١٧٧) .

(٦) قوله : « وذكرته بأطول ... إلخ » ساقط من (م) رقم (١١٨٠) ورقم (٢٣٨٧) .

(١٠٩٠)

(٧) مسعود بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي ، معروف بابن العجماء وهي أمه ، مات يوم مؤتة – الأسد (١٥١/٥) (٤٨٧٣) الإصابة (٨٨/٦) (٧٩٣٠) .

(٨) المصنف (٤٧٤/٥) (٢٨٠٨١) . قال في مصباح الزجاجة (٣٠٥/٢) : « هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق » .

(١٠٩١) الصحيح (٤٩٩/٢) (٣٤٧٦) ، الفتح (٥٢١/٦) ، العمدة (١١٦/١٣) ، الإرشاد (٤٣٥/٥) مسند عبد الله بن مسعود

(٩) الفتح الرباني (٣٨/١٨) – كتاب فضائل القرآن – أبواب القراءات . قال في المجمع (١٥٠/٧) : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنه مرسل »

(١٠) الهدي ص ٢٩٧ . قلت : والأرجح أن الشخص الذي سمعه ابن مسعود يقرأ هو أبي بن كعب وجاءت رواية صرحت بهما في مسند أحمد (٢٥/٨) (٢١٢٠٧) .

(١٠٩٢) قوله : ((يحكي نبياً من الأنبياء)) هُـوَ يحكـي نفسَـهُ ﷺ وفي الكـامل [١] لابن الأثير ((أن نوحاً عليه السلام كان يخنقه قومُهُ حتى يُغشـى عليـهِ ، فـإذا أفـاق ، قـال : اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون)) وهـذه غـيرُ قِصَّـةِ الصحيـح لأنـه لم يَذْكـر فيهـا خروج دَمٍ وَلا مَسْحَهُ [٢] .

(١٠٩٣) وأما حَدِيثُ الرَّجُل الذي أوصى بنيه عند الموت بإحرَاقه ، فـلا أعـرف [٣] اسمه ، ولا أعرف بنيهِ . وهذا الحديث من حديث ربعـي بـن حِـرَاش [٤] وَيتكـرَّرُ بَعْـدَ حديث بَعَّدهُ من حديث أبي هُرَيرة [٥] ، وَفيه وَقالَ غيره : ((مَخَـافَتك)) وقـد رَوَى مسلم [٦] هذا الحديث من طريق الزهري عن حُميد بن عبد الرَّحَمن [٧] عن أبي هريرة بالشك ((خَشْيَتَك يَارَب أو مخافتك)) وَرَوَاهُ [٨] من طريق عُقبـة بـن عَبـد الغَـافِر [٩] عن أبي سعيد [١٠] فذكره ، وَقَال : ((مخافتك)) بغير شك وَا للهُ أعلم .

(١٠٩٢) الصحيح (٤٩٩/٢) (٣٤٧٧) ، الفتح (٥٢١/٦) ، العمدة (١١٦/١٣) ، الإرشاد (٤٣٥/٥) مسند عبد الله بن مسعود

(١) (٦٨/١) .

(٢) في (م) زاد في آخره « والله أعلم » . قال في الهدي ص ٢٩٨ : « قيل هو نوح » وفي الفتح (٥٢١/٦) : « لم أقـف على اسـم هـذا النبي صريحاً » .

قلت : يشكل على ما ذكره المؤلف أن البخاري رحمه الله أورد هذا الحديث في باب ما ذكر في بني إسرائيل فهذا النبي مـن أنبيـاء بـني إسـرائيل وقطعاً لم يكن نوح عليه السلام منهم ولا محمد ﷺ والله أعلم .

(١٠٩٣) الصحيح (٤٩٩/٢) (٣٤٧٨) ، الفتح (٥٢١/٦) ، العمدة (١١٦/١٣) ، الإرشاد (٤٣٦/٥) مسند أبي سعيد الخدري

(٣) في (م) : « فلا استحضر اسمه ولا اسم بنيه » . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٤) الصحيح (٥٠٠/٢) (٣٤٧٩) ، الفتح (٥٢١/٦) ، العمدة (١١٧/١٣) ، الإرشاد (٤٣٦/٥) . مسند حذيفة بن اليمان .

ربعي بن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العبسي ثقـة عـابد مخضرم مـات سنة ١٠٠ هـ . تهذيـب التهذيـب (٢٣٦/٣) التقريب ص ٢٠٥ (١٨٧٩) .

(٥) الصحيح (٥٠٠/٢) (٣٤٨١) ، الفتح (٥٢١/٦) ، العمدة (١١٩/١٣) ، الإرشاد (٤٣٨/٥) . مسند أبي هريرة .

(٦) (٢١١٠/٤) (٢٥) .

(٧) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ثقة مات سنة ١٠٥ هـ على الصحيح . تهذيب الكمـال (٣٧٨/٧) التقريـب ص ١٨٢ (١٥٥٢) .

(٨) (٢١١١/٤) (٢٧٥٧/٢٧)

(٩) عقبة بن عبد الغافر الأزدي العوْذي - أبو نهار - ثقة مات سنة ٨٣ هـ . تهذيب الكمال (٢٠٩/٢٠) ، التقريب ص ٣٩٥ (٤٦٤٤)

(١٠) هو الخدري رضي الله عنه .

(١٠٩٤) وَأما الحديث الذي بينهما فتقدم [١] الكلام عَلَيْهِ في باب من أنظر معسراً

(١٠٩٥) وأمَّا المرأةُ التي عُذِبت في الهرة فلا تُعرف وتقدم [٢] .

(١٠٩٦) قوله : ((بينما رَجُل يجر إزارَهُ)) هذا الرجل زَعَم بعضُهم [٣] أنه قارونُ وقال السهيلي – في مُبْهَمَاتِ القرآن [٤] – : أنه الهَيْزَن [٥] من أعراب فارسَ انتهى.

ثم رأيت [٦] في / صحاح [٧] الجوهري أنه قارون كما قال بعضهم [٨] ، والله أعلم ٩٥/أ

(١٠٩٧) قوله : ((قَدِمَ مُعاوية بن أبي سفيان)) آخر قدمَة هذه كانت سنة تسع وخمسين قاله أبو جعفر الطبري [٩] .

(١٠٩٤) الصحيح (٥٠٠/٢) (٣٤٨٠) ، الفتح (٥٢٣/٦) ، العمدة (١١٨/١٣) ، الإرشاد (٤٣٨/٥) . مسند أبي هريرة .

(١) (ل = ٥٣/ أ) وفي الأصل « في باب من أنظر مؤسراً » وهو خطأ .

(١٠٩٥) الصحيح (٥٠٠/٢) (٣٤٨٢) ، الفتح (٥٢٣/٦) ، العمدة (١١٩/١٣) ، الإرشاد (٤٣٩/٥) مسند عبد الله بن عمر

(٢) (ل = ٣٠/ ب) .

(١٠٩٦) الصحيح (٥٠١/٢) (٣٤٨٥) ، الفتح (٥٢٤/٦) ، العمدة (١٢٠/١٣) ، الإرشاد (٤٤٢/٥) مسند عبد الله بن عمر

(٣) هو أبو بكر الكلاباذي في معاني الأخبار افاده في الفتح (١٠/ ٢٦٠) .

(٤) ص ١٤٦ .

(٥) ضبطها من (م) وزاد بعدها « رجل من ... »

(٦) قوله « ثم رأيت » ساقط من (م) .

(٧) (٤٠١/٢) .

(٨) قوله : « كما قال بعضهم » ساقط من (م) .

(١٠٩٧) الصحيح (٥٠١/٢) (٣٤٨٨) ، الفتح (٥٢٤/٦) ، العمدة (١٢١/١٣) ، الإرشاد (٤٤٤/٥) سعيد بن المسيب .

(٩) في (م) زاد « قاله شيخنا » . قلت : آخر قدمة لمعاوية ﷺ سنة ٥١ هـ كما ذكرها الشراح المذكورين وكذا في تاريخ الطبري (٢٣٢/٣) ، أما سنة ٥٩ هـ فالذي حج بالناس هو محمد بن أبي سفيان كما في الطبري (٢٥٩/٣) والله أعلم .

[ ][1]

[ ][2]

(**١٠٩٨**) قوله : ((مَلِكٌ [من][3] قَحطانَ)) قال ابن دحيَة[4] : لعله الذي يقالُ لَهُ الجَهْجَاه ، وَقال ابن ماكولا[5] : اسمه مُهَزِم بزاءٍ مُعجَمةٍ مَكسورَةٍ . وَسيَأتي بَاب ذكر قحطان[6] ، وَفيه ((يَخْرج رَجل من قَحطانَ)) وَالقول هُنَا كالقول هناك

(**١٠٩٩**) قوله : ((مَعَ أُنَاس من بني زُهْرَة[7])) أعرف منهم عبد الرَّحمَنِ بنَ الأَسَودِ[8] والمسوَرَ بن مخرمَة[9] .

---

(١) في الصحيح (كتاب المناقب) .

(٢) في الصحيح (باب مناقب قريش) .

(١٠٩٨) الصحيح (٥٠٤/٢) (٣٥٠٠) ، الفتح (٥٣٥/٦) ، العمدة (١٣٠/١٣) ، الإرشاد (٦/٦) حديث محمد بن جبير بن مطعم .

(٣) ما بين المعقوفتين من الصحيح .

(٤) وهو في التلقيح (٢/ ل ٤٥٨/ب) .

ابن دحية الكلبي عمر بن الحسن بن علي من أهل سبتة بالأندلس ، أديب مؤرخ حافظ توفي سنة ٦٣٣ هـ . شذرات الذهب (١٦٠/٥) الأعلام (٤٤/٥) . قلت : ودليل قول ابن دحية ما أورده مسلم في صحيحه (٢٢٣٢/٤) (٦١ = ٩١١) .

وفيه : « لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه » فالإمام مسلم أورده بعد حديث « لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يملك الناس بعصاه ».

(٥) الإكمال (٣٠٥/٧) : « مهرم براء مكسورة ، قال الحباب : قال ابن أبي أويس ، اسم قحطان مهرم » قلت : وليس في الإكمال مهزم بكسر الزاي كما ذكر المؤلف وإنما هي لغتان فيه (٣٠٤/٧) :

١-مِهْزَم بكسر أوله وسكون الهاء ثانيه وفتح الزاي وتخفيفها .

٢- مُهَزّم بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الزاي وفتحها .

والراجح – إن شاء الله – هو قول ابن دحيه وذلك :

أ- لرواية مسلم .

ب- لأن مراد ابن ماكولا الجد الأكبر من قحطان وليس الملك الذي سيظهر آخر الزمان .

(٦) الصحيح (٥٠٨/٢) (٣٥١٧) .

(١٠٩٩) الصحيح (٥٠٤/٢) (٣٥٠٣) ، الفتح (٥٣٥/٦) ، العمدة (١٣٢/١٣) ، الإرشاد (٧/٦) عن عروة بن الزبير .

(٧) بنو زهرة قبيلة منسوبة إلى زُهْرَة بن كلاب بن مرة بطن من قريش . عجالة المبتدي ص ٦٩ .

(٨) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث القرشي الزهري ، أدرك النبي ﷺ لا تصح له رواية ولا صحبة ، كان ذا قدر كبير ومنزلة بين الناس . الأسد (٤٢٣/٣) (٣٢٧١) ، التجريد (٣٤٣/١) (٣٦٣٨) .

(٩) المِسْور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري – أبو عبد الرحمن – مات سنة ٦٤ هـ . الأسد (١٧٠/٥) (٤٩٢٦) ، الإصابة (٩٨/٦) (٧٩٨٧) ، وقد جاء مصرحاً في رواية الصحيح (٥٠٥/٢) (٣٥٠٥) .

باب نسبة اليمن [1]

(١١٠٠) قوله : ((على نفر من أسْلَم [2])) تقدم [3] .

[باب ذكر أسلم] [4]

(١١٠١) قوله : ((فقالَ رجُل خابوُا وخسِروا)) الرجل هو الأَقْرَع بنُ حَابسٍ سَمَّاهُ [البُخاري] [5] في الحديثِ الذي بَعْدَهُ .

باب [6] ابن أختِ القوم منهم [7]

(١١٠٢) قوله : ((إلا ابن أُختٍ لنا)) هُوَ النُعمانُ بنُ مُقْرنٍ [8] .

باب قصة زمزم

(١١٠٣) قوله : ((فَقُلْتُ لأخي)) أخو أبي ذر [9] هو أُنَيْسٌ [10] صُرِّحَ بهِ في [مُسلمٍ] [11] .

---

(١) في (م) زاد بعد اسم الباب قوله الترجمة .

(١١٠٠) الصحيح (٢/٥٠٦) (٣٥٠٧) ، الفتح (٦/٥٣٩) ، العمدة (١٣/١٣٦) ، الإرشاد (٦/٩) مسند سلمة بن الأكوع .

(٢) في (م) قال « مر على نفر من أسلم » .

(٣) رقم (٨٥٧) .

(٤) ما بين المعقوفتين من (م) .

(١١٠١) الصحيح (٢/٥٠٧) (٣٥١٥) ، الفتح (٦/٥٤٤) ، العمدة (١٣/١٤٠) ، الإرشاد (٦/١٣) مسند أبي بكرة .

(٥) (٢/٥٠٧) (٣٥١٦) .

(٦) في الطبعة السلفية آخر هذا الباب بعد البابين بعده – باب ما ينهى من دعوى الجاهلية ثم باب قصة زمزم ثم باب ابن أخت القوم .

(٧) في (م) زاد قوله الترجمة .

(١١٠٢) الصحيح (٢/٥١١) (٣٥٢٨) ، الفتح (٦/٥٥٢) ، العمدة (١٣/١٤٢) ، الإرشاد (٦/١٤) مسند أنس بن مالك .

(٨) النعمان بن مقرن المزني – أبو عمرو ، وقيل : أبو حكيم – قائد المسلمين في نهاوند وفيها قتل سنة ٢١ هـ الاستيعاب (٤/١٥٠٥) (٢٦٢٦) ، الأسد (٥/٣٢٣) (٥٢٦٨) . وقد جاء مسمى في رواية مسند الإمام أحمد (٤/٤٤٣) (١٣٢٠) إسناده صحيح .

(١١٠٣) الصحيح (٢/٥٠٩) (٣٥٢٢) ، الفتح (٦/٥٥٠) ، العمدة (١٣/١٤٣) ، الإرشاد (٦/١٤) مسند ابن عباس .

(٩) أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري – أسلم قديماً – هاجر إلى المدينة بعد الخندق ، توفي في عهد عثمان بالربذة . الأسد (١/٥٦٢) (٨٠٠) ، الإصابة (٧/٦٠) (٣٨٢) .

(١٠) أنيس بن جنادة الغفاري – أخو أبو ذر أسلم معه قديماً وكان شاعراً . الاستيعاب (١/١١٣) (٩٣) ، التجريد (١/٣٢) (٢٨١)

(١١) (٤/١٩٢٠) (١٣٢ – ٢٤٧٣) .

باب ما ينهى من دَعْوةِ جاهِليةِ

(١١٠٤) / قوله : ((وَكَانَ مِن المُهَاجرين رَجل لعاب [١])) هو جَهْجَاه بن مَسْعُود[٢] وقال ابنُ عَبد البَر [٣] : جَهْجَاهُ بن سَعْدٍ . ٩٦/ ب

(١١٠٥) قوله : ((فَكَسعَ [٤] أنصارياً)) هُوَ سِنانُ بن وَبْرٍ [٥] بإسْكَان المَوحَّدةِ عند بعضهم ، وقال ابن عَبد البر [٦] : سِنان بن تَيْم ، وَيقالُ : ابن وَبَر ، وفي كتاب ابن شبة [٧] سنَانُ بنُ أبَير ، وعند ابن إسحَاقَ [٨] سِنَانَ بن عَمرو ، ويقالُ : ابن وَبرة .

باب قصة الحبش

(١١٠٦) قوله : ((وَعندهَا جارِيتان)) عرفت إحداهما كما تقدم [٩] والأخرى لا أعرفها .

باب كنية النبي ﷺ

(١١٠٧) قوله : ((فقَالَ رَجُل يَا أبا القاسم)) لا أعرف اسْمَهُ [١٠] .

(١١٠٤) الصحيح (٥٠٨/٢) (٣٥١٨) ، الفتح (٥٤٦/٦) ، العمدة (١٤٦/١٣) ، الإرشاد (١٦/٦) مسند جابر بن عبد الله .

(١) لعاب : أي بطال ، وقيل : كان يلعب بالحراب كما تصنع الحبشة . الفتح (٥٤٧/٦) .

(٢) جهجاه بن مسعود الغفاري ، ويقال : ابن سعيد بن سعد ، ويقال : ابن قيس مدني / مات بعد عثمان ﷺ بيسير . الأسد (٥٧٤/١) (٨١٨) ، التجريد (٩٢/١) (٨٧٠) .

(٣) الاستيعاب (٢٦٨/١) (٣٥٢) وفيه جهجاه بن سعيد بن سعد .وقد سماه ابن إسحاق في السيرة (١٨٢/٣) ، وفي الغوامض والمبهمات (١٢١/١) ، والمستفاد (١٣٠٢/٢) .

(١١٠٥)

(٤) كسع : كمنع ضرب دبره بيده / القاموس ص ٩٨٠ .

(٥) سنان بن وبر الجهني ، ويقال : وبرة ، شهد غزوة المريسيع . الأسد (٥٦٥/٢) (٢٢٧٣) ، التجريد (٢٤١/١) (٢٥٣٥) .

(٦) الاستيعاب (٦٥٦/٢) (١٦٠٧) .

(٧) أخبار المدينة النبوية (٣٣٩/١ - ٣٤٠) - وهو مرسل رجاله ثقات ، قاله الشيخ الدويش ، وهو كما ذكر المؤلف (أبير) إلا أنه لم يصحح غيره إلى وبرة كما وجد في التراجم وعلق على ذلك .

ابن شبة : عمر بن شبة بن عبدة النميري البصري - أبو زيد - علامة حافظ توفي سنة ٢٦٢ هـ . تذكرة الحفاظ (٥١٦/١) ، توضيح المشتبه (٢٨٨/٥) .

(٨) السيرة النبوية (١٨٢/٣) وسماه سنان بن وبر .

(١١٠٦) الصحيح (٥١٢/٢) (٣٥٢٩) ، الفتح (٥٥٣/٦) ، العمدة (١٥٣/١٣) ، الإرشاد (٢٠/٦) مسند عائشة .

(٩) (ل - ٣٣/ ب) .

(١١٠٧) الصحيح (٥١٣/٢) (٣٥٣٧) ، الفتح (٥٦٠/٦) ، العمدة (١٦٠/١٣) ، الإرشاد (٢٣/٦) مسند أنس بن مالك .

[ ] (1)

(١١٠٨) قوله : ((إن خالتي ذهبت بي)) هي فاطِمَة قَالهُ شيخنا ابن حجر (2) ، وقال – هنا في مُبهَمَاتِه (3) – : لا أَعرِف اسْمَها فلعَلَّهُ اطَّلَعَ عَلَى اسِمها بَعْدَ هَذَا .

[ ] (4)

(١١٠٩) قوله : ((مَا قالَ المُدلجي)) هُوَ مُجزِزُ المُدْلِجيُ (5) .

(١١١٠) قوله : ((ألا يُعجبك أبو فُلان)) هو أبو هُريرة .

[ ] (6)

(١١١١) قوله : ((جَاءَه ثلاثة نفرٍ قبل أن يُوحى إليه)) أحَدُهم جِبْريل (7) وأما قوله : ((قبل أن يُوحَى إليه)) فتكَلمتُ عليه في كتابي التوضيح للأوهام الواقعة في

---

(١٠) قال في الهدي ص ٢٩٨ : « يقال إن القائل كان يهودياً و لم يسم »

(١) في الصحيح (باب) .

(١١٠٨) الصحيح (٥١٤/٢) (٣٥٤٠) ، الفتح (٥٦١/٦) ، العمدة (١٦١/١٣) ، الإرشاد (٢٣/٦) مسند السائب بن يزيد .

(٢) لم أجد في الهدي ولا الفتح تسميتها بفاطمة ، وفي التلقيح (٢/ ل ٤٦٧/ أ) ذكر ذلك عن ابن حجر ، وفي الهدي ص ٢٥٤ سماها (سلمى) .

(٣) الهدي ص ٢٩٨ . قلت : قال أبو ذر في مبهمات مسلم ص ٣٩٩ رقم (٩٧٠) : « خالة السائب بن يزيد في حفظي أنها فاطمة بنت شريح » وفي الاستيعاب (١٨٨٦/٤) (٤٠٣٧) قال « عُلية – بالتصغير – بنت شريح الحضرمي هي أم السائب بن يزيد » فعلى هذا خالته ابنة شريح إذا كانت شقيقة أمه أو أختها لأبيها ، وفي التجريد (٢٩٤/٢) (٣٥٤١) : « فاطمة بنت شريح ذكرها أبو عبيدة في الزوجات كذا قال ابن بشكوال » .

(٤) في الصحيح (باب صفة النبي ﷺ) .

(١١٠٩) الصحيح (٥١٧/٢) (٣٥٥٥) ، الفتح (٥٧٤/٦) ، العمدة (١٧١/١٣) ، الإرشاد (٣٠/٦) مسند عائشة .

(٥) مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الأولى المشددة – بن الأعور بن جعدة الكناني المدلجي – بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام والجيم نسبة إلى مدلج – القائف ، قيل له مجزز لأنه كلما أسر أسيراً جز ناصيته . الأسد (٦١/٥) (٤٦٧٩) ، الإصابة (٤٥/٦) التجريد (٥٢/٢) (٥٧٢) . وقد جاء مسمى في رواية الصحيح (٢٤٤/٤) (٦٧٧١) .

(١١١٠) الصحيح (٥١٩/٢) (٣٥٦٨) ، الفتح (٥٧٨/٦) ، العمدة (١٧٧/١٣) ، الإرشاد (٣٤/٦) مسند عائشة .

وقد جاء مسمى في رواية الصحيح (١٩٤٠/٤) (١٦٠ = ٢٤٩٣) .

(٦) في الصحيح (باب كان النبيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ ولا ينام قلبه) .

(١١١١) الصحيح (٥٢٠/٢) (٣٥٧٠) ، الفتح (٥٧٩/٦) ، العمدة (١٧٨/١٣) ، الإرشاد (٣٥/٦) مسند أنس بن مالك .

(٧) قال في العمدة (١٧٨/١٣) : « الذي يظهر لي أن هؤلاء جبريل وميكائيل وأسرافيل لأني رأيت في كتب كثيرة مخصوصة بالمعراج أنهم نزلوا عليه والبراق معهم » . قلت : وقد جاء تسمية جبريل في الصحيح (٤٠٧/٤) (٧٥١٧) ، و (٤٢٥/١) (١٣٨٦) تسمية جبريل وميكائيل .

الصحيح [1] .

بابُ عَلامَات النُبوَّة في الإسْلام

(١١١٢) قوله : ((فاعتزل رَجُل من القوم)) لا أعرفُهُ [2] .

(١١١٣) قوله : ((إذا نحن بامَرأةٍ)) لا أعرفها .

(١١١٤) [قوله : ((فهدى الله ذاكَ الصِّرمَ [3])) لا أعرف اسم أحد منهم] [4].

(١١١٥) قوله : ((فَأُتِيَ بوَضُوء)) رَأيتُ في كَلامِ شيخنا [5] أنَّ الذي / أَتَاهُ ٩٦/ أ بالوَضُوءِ هُوَ أنسٌ وذكر مسْتَنَدَهُ مِن مسند الحَارث بن أبي أُسَامَة [6] قال : وأخرجه أبو نُعيم في [7] كتاب دَلائل النبوَّة [8] .

(١١١٦) وَقولَهُ بَعدُ ((فانطلق رجل)) هُو المقصود أيضاً .

(١١١٧) قوله : ((وَأن أصحاب الصفةِ [9] كانُوا أناساً فقراءَ)) أصحَابُ الصفةِ في [البخاري ومسلم] [10] من حَديثِ أبي هُرَيرَة ((لقد رأيتُ سبعين مِن أصحَاب

---

(١)وانظر التلقيح (٢/ ل ٤٧٤/ أ) وملخص مافيه « أن هذه العبارة وهم من الرواي شريك لأن الإسراء حصل بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام » .

(١١١٢) الصحيح (٥٢٠/٢) (٣٥٧١) ، الفتح (٥٨٤/٦) ، العمدة (١٧٩/١٣) ، الإرشاد (٣٥/٦) مسند عمران بن حصين .

(٢) و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١١١٣) و لم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١١١٤)

(٣) الصرم : بكسر الصاد المهملة وسكون الراء بعدها ميم – الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بإبلهم ناحية من الماء والجمع أصرام – مثل حمل وأحمال / المصباح المنير ص ١٢٩ .

(٤) ما بين المعقوفتين من (م) وساقط من الأصل .

(١١١٥) الصحيح (٥٢١/٢) (٣٥٧٣) ، الفتح (٥٨٤/٦) ، العمدة (١٨٠/١٣) ، الإرشاد (٣٧/٦) مسند أنس بن مالك .

(٥) الهدي ص ٢٩٨ .

(٦) لم أقف عليه

(٧) في (م) « في كتاب » .

(٨) ص ٣٦ – ٣٧ وفيه أن الذي أتاه هو أبو قتادة ، إسناده صحيح .

(١١١٦) الصحيح (٥٢٢/٢) (٣٥٧٤) ، الفتح (٥٨٤/٦) ، العمدة (١٨١/١٣) ، الإرشاد (٣٨/٦) مسند أنس بن مالك .

(١١١٧) الصحيح (٥٢٤/٢) (٣٥٨١) ، الفتح (٥٩٥/٦) العمدة (١٨٧/١٣) ، الإرشاد (٣٨/٦) مسند عبد الرحمن بن أبي بكر

(٩) أصحاب الصفة – أهل الصفة – كانوا أضياف الإسلام كانوا يبيتون في مسجده ﷺ وهي موضع مظلل من المسجد / القاموس ص ١٠٧٠

(١٠) الصحيح (١٥٩/١) (٤٤٢) وهو في البخاري فقط .

الصُّفَّةِ)) وَأَبوُ نعيم عَدَّهم في الحليةِ [1] جريدةً مِائةً وَنيْفاً ، وأمَّا شِهَابُ الدين السُّهْرَوَرْدِيُ [2] فقال : كانوا نحو أربعمائةٍ وَقد عُدَّ منهم أبو هُريرة وهوَ عَرِيفُهم ، وَأبو ذَرّ ، ووَاثِلَة بن الأَسقَع [3] ، وقَيسَ بن طِخفَةَ الأَنْصَارِي [4] ، وَ أبو لُبَابَة الأنصاري كما في ترجمته في الحلية [5] .

(**١١١٨**) قوله : ((فهوَ أنا وَأمي)) تقدمت [6] .

(**١١١٩**) قوله : ((وَامرأتي)) تقدمَتْ [7] .

(**١١٢٠**) قوله : ((فقام رَجُل)) هُوَ خَارِجة بن حِصْنٍ [8] تقدم [9] .

(**١١٢١**) وحديث المِنْبر [10] تقدمَ [11] في الجُمعة .

---

(١) (٣٣٧/١) - (٣٣/٢) .

(٢) وقد ذكر ذلك في التلقيح (٢/ ل ٤٧٧/ أ) عنه في أول معارفه .

السهروردي - يحيى بن حبش بن أميرك - أبو الفتوح شهاب الدين ، فيلسوف من الأذكياء - توفي مقتول سنة ٥٨٧ هـ . شذرات الذهب (٢٩٠/٤) ، الأعلام (١٤٠/٨) .

(٣)واثلة بن الأسقع الكناني الليثي - أبو شداد وقيل غير ذلك ، أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك توفي سنة ٨٣ هـ . الأسد (٣٩٩/٥) (٥٤٢٩) التجريد (١٢٥/٢) (١٤٢٥) .

(٤) قيس بن طِخفة - أبو يعيش الغفاري - اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً . الاستيعاب (١٢٩٤/٣) (٢١٣٩) ، الأسد (٤١٠/٤) (٤٣٦٦)

(٥) قوله : « وأبو لبابة الأنصاري ... » ساقط من (م) / (٣٦٦/١) .

أبو لبابة - رفاعة بن عبد المنذر من النقباء شهد العقبة ، وبدراً فرده رسول الله ﷺ واستخلفه على المدينة . الأسد (٢٦٠/٦) (٦٢٠٥) الإصابة (١٦٥/٦) (٩٧٢) .

(**١١١٨**)

(٦) في (م) « هي أم رومان » (ل = ٢٧/ أ - ب) .

(**١١١٩**)

(٧) (ل = ٢٧ / أ) .

(**١١٢٠**) الصحيح (٥٢٤/٢) (٣٥٨٢) ، الفتح (٦٠١/٦) ، العمدة (١٩٠/١٣) ، الإرشاد (٤٤/٦) مسند أنس بن مالك .

(٨) خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري - أبو أسماء - قدم على الرسول ﷺ حين رجع من تبوك . الأسد (١٠٧/٢) (١٣٢٨) ، التجريد (١٤٧/١) (١٥١٤) .

(٩) (ل = ٣٣/ب) .

(**١١٢١**) الصحيح (٥٢٥/٢) (٣٥٨٣) ، الفتح (٦٠٢/٦) ، العمدة (١٩٠/١٣) ، الإرشاد (٤٤/٦) مسند عبد الله بن عمر .

(١٠) في (م) « وأما حديث المنبر فتقدم الكلام عليه في كتاب الجمعة » .

(١١) (ل ٢٢/ أ) .

(١١٢٢) قوله : ((تابَعَهُ [١] غَيْرُهُ عن عبد الرَّزاق [٢] وفي نسخةٍ عَبْدَة [٣])) أمَّا عَبْدَة [٤] فَلا أعرِفُهُ بعينه ، وَكذا غيره ولا أَعرف في الرُّواة عن عبد الرَّزَّاق أحداً يقال له عبدة وإنما عَبدُ بن حُميد روى عن عبد الرزاق وَا للهُ أعلم . وَسَأَلت شيخنا [٥] عن ذلِكَ فَأَجَاب : إنني لم أر في شيءٍ مِنَ الأصول التي وقفت عليها بلفظ عَبْدَة بل في الجميعِ بلفظِ غَيْره ، وكذا اقتصر عليه المِزي في / الأطراف [٦] ، وقد أخرجه أحمد [٧] وَ إسحاق [٨] في مُسْنَدَيهما عن عبد الرَّزَّاق . ٩٧/ ب

(١١٢٣) قوله : ((وَهم [٩] هذا البارز [١٠])) هم الأكراد [١١] قالهُ أبوهريرة ، أخرجه أبو نعيم [١٢] .

(١١٢٢) الصحيح (٥٢٦/٢) (٣٥٩٠) ، الفتح (٦٠٨/٦) ، العمدة (٩٦/١٣) ، الإرشاد (٤٨/٦) .

(١) المتابعة : هو أن يشارك الراوي غيره في رواية الحديث وهي قسمان :

١- متابعة تامة : أن تحصل المشاركة في الإسناد كله .

٢- متابعة ناقصة : أن تحصل المشاركة في بعض الإسناد .

تدريب الراوي (٢٠٢/١) ، فتح المغيث (٢٤١/١) ، توضيح الأفكار (١٣/٢) .

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم - أبو بكر - الصنعاني - ثقة حافظ مات سنة ٢١١هـ . سير أعلام النبلاء (٥٦٣/٩) ، التقريب ص ٣٥٤ (٤٠٦٤) .

(٣) قال في التلقيح (٢/ ل ٤٧٩/ أ) : « قوله تابعه غيره كذا في أصلنا الدمشقي وكان فيه عبدة فضرب عليها وخرج في الهامش غيره » اهـ .

(٤) في (م) : « فعبدة » .

(٥) الفتح (٦٠٨/٦) وزاد « ووقع في بعض النسخ (تابعه عبدة) وهو تصحيف » اهـ .

(٦) (١٠/ ٤٠٥) (١٤٧٣٢) .

(٧) (٢٠٠/٣ ، ٢٠١) (٨٢٤٧) وإسناده صحيح .

(٨) إسحاق بن إبراهيم بن راهوية المروزي الحنظلي ، ثقة حافظ مات سنة ٢٣٨ هـ . تهذيب الكمال (٣٧٣/٢) ، التقريب ص ٩٩ (٣٣٢)

(١١٢٣) الصحيح (٥٢٦/٢) (٣٥٩١) ، الفتح (٦٠٩/٦) ، العمدة (١٩٦/١٣) ، الإرشاد (٤٩/٦) . مسند أبي هريرة .

(٩) في نسخة الصحيح « وهو هذا البارز » .

(١٠) البارز : فيها عدة لغات : ١- بتقديم الراء على الزاي : أ- مع فتح الراء وهم الديلم والبارز بلدهم ، ب- بكسر الراء وهم البارزون لقتال الإسلام .

٢- بتقديم الزاي على الراء : وهم أهل البازر أهل فارس كذا هو بلغتهم قاله سفيان بن عيينة / وهو ملخص من التلقيح (٢/ ل ٤٨٠/ ب) .

(١١) الأكراد : قبائل متفرقة من العجم تسكن في إقليم فارس في شهر زور شمال غرب الدينور ، وأبهر غرب قزوين وجبل جيلويه / بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٢٥ ، ٢٥٧ ، ٣٠٢ .

(١٢) قوله : « أخرجه أبو نعيم » ساقط من (م) دلائل النبوة ص ١٩٨ من حديث أبي هريرة وسماهم الترك ، والحديث الأول في سنده محمد ابن إسحاق ، والثاني رجاله ثقات .

(١١٢٤) قوله : ((إذْ أتاهُ رَجل)) قَال شيخ الإسلام [١] : لم يسم الرَّجُلان يعني هذا والذي بَعْدَهُ الذي أتى يشكوا قطعَ السيل لكن في دَلائل النبوة [٢] لأبي نعيم مَا يُرشد إلى أنهما صُهيب وَسَلْمَان انتهى .

(١١٢٥) قوله : ((هلاكُ أمتي على يدي غلمة [٣] من قريش)) قال القرطبي [٤] : كأنهم وَا للهُ أعلم يزيد بن مُعَاوية وَعُبَيدُ ا للهِ بن زيادٍ [٥] .

(١١٢٦) قوله : ((بني فُلانٍ وَبني فُلانٍ)) قال شيخنا [٦] ، يَعني بني حَرْبٍ [٧] وَبني مَرْوَان [٨] .

(١١٢٧) قوله : ((حَتّى يقتَتِل فئتَان [٩])) هُمَا عَلِيٌّ ومعاوية رضي الله عنهما .

(١١٢٨) قوله : ((حتى يُبعَث دَجَّالُون [١٠] كذابُونَ قريباً مِن ثلاثين)) منهم الأسوَدُ العِنسيُ [١١] وَ مُسَيلمة الكَذَّابُ [١٢] .

(١١٢٤) الصحيح (٥٢٧/٢) (٣٥٩٥) ، الفتح (٦١٣/٦) ، العمدة (١٩٨/١٣) ، الإرشاد (٥٠/٦) . مسند عدي بن حاتم .

(١) الهدي ص ٢٩٩ .

(٢) ص ١٥٩ – ١٦٠ ولم أجد فيه ما يرشد إلى ما ذكره المؤلف .

(١١٢٥) الصحيح (٥٢٩/٢) (٣٦٠٥) ، الفتح (٦١٥/٦) ، العمدة (٢٠٣/١٣) ، الإرشاد (٥٥/٦) . مسند أبي هريرة .

(٣) غِلمة بكسر الغين المعجمة وسكون اللام جمع قلة مفردها غلام وهو الابن الصغير ويطلق الغلام على الرجل مجازاً / المصباح المنير ص ١٧٢

(٤) التذكرة (٧٣٣/٢) .

القرطبي : بَقيُّ بن مَخْلَد بن يزيد الأندلسي – الإمام الحافظ صاحب التفسير والمسند توفي سنة ٢٧٦ هـ . سير أعلام النبلاء (٢٨٥/١٣) ، شذرات الذهب (١٦٩/٢) .

(٥) عبيد ا لله بن زياد بن أبيه – أبو حفص – أمير العراق قتل سنة ٦٧ هـ . التاريخ الكبير (٣٨١/٥) ، سير أعلام النبلاء (٥٤٥/٣) .

(١١٢٦)

(٦) الهدي ص ١٩٩ .

(٧) بنو حرب هم ولد حرب بن أمية بن عبد شمس وهم الحارث وعمر وأبا سفيان / جمهرة أنساب العرب ص ١١١ .

(٨) بنو مروان هم ولد مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس / المصدر السابق ص ٨٧ .

(١١٢٧) الصحيح (٥٣٠/٢) (٣٦٠٨) (٣٦٠٩) ، الفتح (٦١٦/٦) ، العمدة (٢٠٥/١٣) ، الإرشاد (٥٦/٦) مسند أبي هريرة .

(٩) فئتان بكسر الفاء بعدها همزة مفتوحة مثنى فئة وهي الجماعة ولا واحد لها من لفظها . المصباح المنير ص ١٨٥ .

(١١٢٨) الصحيح (٥٣٠/٢) (٣٦٠٩) ، الفتح (٦١٧/٦) ، العمدة (٢٠٥/١٣) ، الإرشاد (٥٧/٦) مسند أبي هريرة .

(١٠) دجالون : من دَجَّلَ تدجيلاً : وهو الكذب والتغطية والتمويه / القاموس ص ١٢٨٩ .

(١١) الأسود العنسي : عبهلة بن كعب بن عوف المذحجي – ذو الخمار من أهل اليمن – كان بطاشاً جباراً ، ارتد في أيام النبي ﷺ – قتل سنة ١١هـ . تاريخ الطبري (٢٤٧/٢ – ٢٥٠) ، الأعلام (١١١/٥) .

(١١٢٩) قوله : ((رَجل أسودُ)) هُـوَ ذُو الثَّديَّـة [١] ، واسمُـهُ نَـافِع كـذا في [أبـي داود] [٢] وَفي الصحاح [٣] أنَّ اسمَهُ ثَرمَلَة ، وقيل [٤] : حُرْقـوصُ وفي مَـرآةِ الزَمَـانِ [٥] أنَّ اسمه بلْبُول .

(١١٣٠) قوله : ((كان الرجل فيمن قبلكم)) إلى أن قال ((فَيُجَاءُ بالمِيْشَـارِ [٦])) يحتمل أنه أشار إلى قصة عبد الله بن ثامر [٧] والذي شُقَّ نِصّفين هُوَ جليـس الملـك ولا أعرف اسْمُهُ والملك اسمه يُوسف / ذو نُؤاس بنُ شُرَحبيل قَالَهُ الثعلبيّ [٨] ، وأما الرَاهـبُ الذي كان يَمُر بهِ، فقال الدمياطي [٩] – في حواشيه على [مسلم] –: أنه فَيمَيونُ [١٠]،

٩٧/ أ

=

(١٢) مسيلمة بن ثمامة بن كبير الحنفي الوائلي – كذا ب اليمامة قتل يوم اليمامة سنة ١٢ هـ . شذرات الذهب (٢٣/١) ، الأعلام (٢٢٦/٧) . وقد جاء مسمى في مسند أبي يعلى (١٩٩/٦) (٦٧٨٦) ، قال في الفتح (٦١٧/٦) « إسناده حسن » ، وزاد الشراح : طليحة بن خويلد وسجاح التميمية والحارث الكذاب .

(١١٢٩) الصحيح (٥٣٠/٢) (٣٦١٠) ، الفتح (٦١٨/٦) ، العمدة (٢٠٦/١٣) ، الإرشاد (٥٧/٦) .

(١) ذو الثدية : لأن الرسول ﷺ وصفه في الحديث فقال : ((آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة ... إلخ))

(٢) السنن (١٢٧/٥) (٤٧٧٠) وإسناد الحديث ضعيف فيه نعيم بن حكيم صدوق له أوهام . التقريب (٧١٦٥) .

(٣) الصحاح (٤٥٢/٢) .

(٤) في (م) = « ويقال » .

(٥) وقد عزاه في التلقيح (٢/ ل ٤٨٥ /ب) إلى شيخه البلقيني عن مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي . مرآة الزمان في تاريخ الأعيان لأبي المظفر يوسف قز أوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤هـ ، كتاب يقع في أربعين مجلداً ، قال الذهبي : نـراه يـأتي بمناكير الحكايات ، وما أظنه بثقة فيما ينقله ، بل يجسه ويجازف ، ثم إنه يترفض ، كشف الظنون (١٦٤٧/٢) ومنه نسخة بخزانة الأسكوريال بإسبانيا ، ولها مصورة بالجامعة الإسلامية برقم ٣٧٢٤ فيلم .

(١١٣٠) الصحيح (٥٣١/٢) (٣٦١٢) ، الفتح (٦١٩/٦) ، العمدة (٢٠٨/١٣) ، الإرشاد (٧٠/٦) مسند خباب بن الأرت .

(٦) في (م) « بالمنشار » بدل « الميشار » .

الميشار : من أشر أي شق يقال : وشرت الخشبة بالميشار ، ويقال : منشار بالكسر من نشر وهو اسم الآلة ، ونشر الخشبة قطعها بالمنشار / المصباح المنير ص ٦ و ص ٢٣١ ، ومختار الصحاح ص ٦٦٠ .

(٧) عبد الله بن ثامر : هو الذي أرسله والده الثامر إلى الساحر ليتعلم منه فمر على راهب فأسلم وكان ما كان من قصة أصحاب الأخدود – تفسير ابن كثير (٤٣٢/٤) .

(٨) الكشف والبيان (١٣/ ل ٦٩/ أ) .

(٩) لم أقف عليه .

(١٠) في تنبيه المعلم ص ٤٥٧ ضبطه فقال : وفيميون : بالياء المثناة تحت قبل الواو وكذا رأيته في نسخة من السيرة لابن هشام .

في الأصل كتبه : فيمنون بالنون وليس بالياء والصواب ما أثبتناه حسب ضبط المؤلف وكما جاء في السيرة لابن هشام (٢٦/١) وانظر قصته فيها .

وَأَمَّا الدابة العظيمة التي قطعت الطريق ففي الترمذي [1] أنها أسَدٌ ، وَرَأيت [2] في تفسير الثعلبي [3] أنها حَيَّةٌ وَالسَّاحِرُ [4] ذكرته في مبهمات [مسلم] [5] .

(**١١٣١**) قوله : ((قَالَ رَجُل يارَسُولَ ا للهِ : أنا أعلم لك علمه)) سيَأتي [6] في الحجرات الإختلاف [7] فيه .

(**١١٣٢**) قوله : ((قَرَأَ رَجل الكهف)) هُوَ أسيد بن حُضَير .

(**١١٣٣**) قوله : ((فإذا أنا براع)) في مسند أحمد [8] أنه عبد ا لله بن مسعود وتقدم [9] .

(**١١٣٤**) قوله : ((لرجل من أهل المدينة أو مَكة [10])) في مسند أحمد [11] أنه عقبة بنُ أبي مُعَيْطٍ وتقدم [12] .

---

(١) الجامع (٥/٤٠٧) (٣٣٤٠) – قال أبو عيسى : هذا الحديث حسن غريب .

(٢) قوله : « ورأيت » ساقطة من (م) .

(٣) الكشف والبيان (١٣/ل ٦٩) .

(٤) في (م) « والساحر لا أعرفه »

(٥) ص ٤٥٧ وقال : « قال الشريف النسابة : هو دولعان ، وذكر نسبته ، وكذا رأيته منقولاً عنه »

(**١١٣١**) الصحيح (٢/٥٣١) (٣٦١٣) ، الفتح (٦/٦٢١) ، العمدة (١٣/٢٠٩) ، الإرشاد (٦/٦١) مسند أنس بن مالك .

(٦) رقم (١٦٤٠) .

(٧) في (م) : « والاختلاف » .

(**١١٣٢**) الصحيح (٢/٥٣٢) (٣٦١٤) ، الفتح (٦/٦٢٢) ، العمدة (١٣/٢١١) ، الإرشاد (٦/٦١) مسند البراء بن عازب . وقد جاء مسمى في الصحيح (٣/٣٤٤) (٥٠١٨) .

(**١١٣٣**) الصحيح (٢/٥٣٢) (٣٦١٥) ، الفتح (٦/٦٢٣) ، العمدة (١٣/٢١٢) ، الإرشاد (٦/٦٢) مسند البراء بن عازب .

(٨) (٢/١٥) (٣٥٩٨) وإسناده صحيح قاله أحمد شاكر في شرح المسند (٥/٢١٠) (٣٥٩٨) .

(٩) قوله « وتقدم » ساقط من (م) وكتب « ولا يصح » / (ل ٦٢ / أ)

(**١١٣٤**)

(١٠) قوله : ((لرجل من أهل المدينة أو مكة)) هو شك من أحد الرواة وكلاهما صحيح في نفسه أما مكة فظاهر لأنه وردت رواية في البخاري تجزم بذلك بدون شك ((فسمى رجلاً من أهل مكة)) وأما المدينة فلما كان الراعي قريباً من مكة قال : المدينة ، أي مدينة مكة وليست المدينة النبوية لأنها في ذلك الوقت كانت تسمى يثرب ، ووردت رواية في الصحيح ((لرجل من قريش)) ولأنه لم يكن من عادة الرعاة البعد مسافات بعيدة للرعي . / انظر التلقيح (٢/ ل ٤٨٦/ أ) الهدي ص ٢٩٩ . والشروح المشار إليها سابقاً .

(١١) تقدم حاشية (٦) .

(١٢) قوله « وتقدم » ساقط من (م) وكتب مكانها « وفيه نظر » .

(**١١٣٥**) [قوله : ((دخل على أعرابي يعوده)) في ربيع الأبرار [١] للزمخشري أنه قيس بن أبي حازم [٢] ، انتهى . وفيه نظر] [٣] .

(**١١٣٦**) قوله : ((كَانَ رَجُلاً نصرَانياً)) لا أعرف اسْمَهُ ، وهو من بني النجار [٤] كما في [مسلم] [٥] وفي [٦] سنن أبي داود [٧] في كتاب الخراج كان السجل كاتباً لرسول الله ﷺ وقال ابن دحية [٨] : كان يكتب له ثم تنصر ، فأظهر الله لنبيه ﷺ فيه معجزة وهو أنه لما دفن لفظته الأرض و لم تقبله [أي طرحته ، انتهى] * .

[و] كلام الدميري [في] المنهاج [٩] في [الذي] يكون هو و [هناك] كلام في كونه كاتباً له ذكره رحمه الله في السيرة و [قال] : إن هذا لا [يصح] [١٠] .

(**١١٣٥**) الصحيح (٥٣٣/٢) (٣٦١٦) ، الفتح (٦٢٥/٦) ، العمدة (٢١٤/١٣) ، الإرشاد (٦٣/٦) مسند ابن عباس .

(١) (١١٠/٤) .

(٢) قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي أسلم في حياة النبي ﷺ و لم يره على الصحيح وأدى صدقة ماله ، وقد رُوي عنه أنه قال : أتيت النبي ﷺ لابايعه فوجدته قد قبض وأبو بكر قائم مقامه ، فهو من كبار التابعين ، وأحد المخضرمين ، قال في الإصابة « وإن كان ما ذكره الزمخشري ثابتاً فهو غير قيس بن أبي حازم التابعي المشهور » الأسد (٣٩٧/٤) (٤٣٣٧) ، الإصابة (٢٤٩/٥) (٧١٤٧) (٢٧٢/٥) (٧٢٦٨) (٢٧٧/٥) (٧٢٨٩) القسم الثالث ، التجريد (١٩/٢) (١٩٧) - وكذا قال في التلقيح (٢/ ل ٤٨٧/ ب) عن ابن البلقيني .

(٣) ما بين المعقوفتين من (م) وساقط من الأصل .

(**١١٣٦**) الصحيح (٥٣٣/٢) (٣٦١٧) ، الفتح (٦٢٥/٦) ، العمدة (٢١٥/١٣) ، الإرشاد (٦٤/٦) . مسند أنس بن مالك .

(٤) بنو النجار قبيلة منسوبة إلى النجار واسمه تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ينسب إليه بطون من الأنصار / عجالة المبتدي ص ١١٨ .

(٥) قوله : « كما في مسلم » ساقط من (م) وكتب مكانها « انتهي وفيه نظر » (٢١٤٥/٤) (١٤- ٢٧٨١) .

(٦) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م) .

(٧) (٣٤٨/٣) (٢٩٣٥) ، قال في الزهر الباسم (٢/ ل ١٠٨/ أ) : « والسجل ذكره أبو داود بسند صحيح على شرط ابن حبان - وذكر الحديث - وكان بعض مشايخنا الشاميين يطعن في ذكر السجل وحديثه ويقول : هو كذب وباطل من غير أن يستدل على ذلك ومثل هذا لا يقال إلا بدليل ، فإن قيل : إنما ذكره جاء في حديث واحد ، قيل له : ليس ذلك بعلة يرد بها الحديث ، على ذلك جماعة من المحدثين وليس سلمنا ذلك قولك بأنه علة » .

(٨) لم أقف عليه .

* ملاحظة : ما بين المعقوفات غير واضح في الأصل فهو في هامش اللوح ، واجتهدت في قراءته على النحو المرقوم .

(٩) لم أقف عليه .

(١٠) قلت : وفي كلمة السجل أربعة أقوال :

١- الصحيفة - وقيل : هو حجر كان يكتب فيه ثم سُمي كل ما يكتب فيه سجلاً .

٢- ملك من الملائكة .

٣- معناه الرجل بالحبشية .

=

(١١٣٧) قوله : ((فرجع إلى امرَأته)) امرَأة أُميَّةَ بن خلف [١] هيَ صفية [٢] .

باب قول الله تعالى ﴿ يعرفونه ﴾ [البقرة (١٤٦)]

(١١٣٨) قوله : ((إنَّ رَجُلاً منهم وامرأَةً)) المرأةُ هي بُسَرةُ قاله السُهَيلي [٣] . والرَجُل لا أعرف اسمَهُ .

(١١٣٩) قوله : ((فوضع أحَدُهُم يده)) هُوَ عبد الله بن صوري [٤] ، ويقال صوريا وسيأتي بأطوَل من هَذا [٥] .

=

٤- كاتب النبي ﷺ - وفيه قولان :

الأول : ذهب جماعة من العلماء إلى رفض هذا القول وحجتهم في ذلك :

أ- ضعف الأحاديث الواردة فيه وأنها لا تصح أصلاً ومنكرة ، وذهب جماعة إلى القول بوضعها وإن كانت في سنن أبي داود كما ذكر ابن كثير عن شيخه المزي .

ب- لا يعرف في الصحابة أحداً اسمه السجل ومن ذكره منهم اعتمد على هذا الحديث لا على غيره .

ج- كُتاب النبي ﷺ معروفون وليس فيهم أحد اسمه السجل .

د- الصحيح في معنى السجل هو الصحيفة - عن ابن عباس قاله علي بن أبي طلحة والعوفي عنه ونص على ذلك مجاهد وقتادة وغير واحد واختاره ابن جرير لأنه المعروف في اللغة وعليه يكون معنى قوله تعالى : ﴿ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب ﴾ الأنبياء (١٠٤) .

القول الثاني : إنه اسم كاتب النبي ﷺ وحجتهم في ذلك :

أ- حديث سنن أبي داود المتقدم - انظر حاشية رقم (٦) .

ب- ما رواه ابن مردوية وابن مندة من طريق حمدان بن سعيد عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كان للنبي ﷺ كاتب يقال له السجل فأنزل الله : ﴿ يوم نطوي ... ﴾ الآية والحديث صححه ابن حجر في الإصابة ، وقال : وغفل عمن زعم أنه موضوع .

ج- أنه فُعل به ذلك ليقوم الحجة على من رآه من الكفار وعرفه . انظر القاموس ص ١٣٠٩ ، بصائر ذوي التمييز (١٩٢/٣) ، الوسيط للواحدي (٢٥٣/٣) . التلقيح (٢/ ٤٨٧/ ب) ، تفسير ابن كثير (١٧٤/٣) ، الإصابة (٦٥/٣) (٣٠٨٨) القسم الأول ، الأسد (٤٠٧/٢) (١٩٤٠) ، بذل المجهود (٢٢٤/١٣) ، فتح القدير للشوكاني (٤٣٢/٣) .

(١١٣٧) الصحيح (٥٣٦/٢) (٣٦٣٢) ، الفتح (٦٣٠/٦) ، العمدة (٢٢٣/١٣) ، الإرشاد (٧١/٦) مسند عبد الله بن مسعود.

(١) أمية بن خلف بن وهب من بني لؤي - قتل يوم بدر مشركاً . الأعلام (٢٢/٢) .

(٢) صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح من رهط أمية فهو ابن عم أبيها ، وقيل : اسمها كريمة ، وقيل : فاختة بنت الأسود / نسب قريش ص ٣٨٨ ، الفتح (٢٨٣/٧) .

(١١٣٨) الصحيح (٥٣٧/٢) (٣٦٣٥) ، الفتح (٦٣١/٦) ، العمدة (٢٢٧/١٣) ، الإرشاد (٧٣/٦) مسند عبد الله بن عمر .

(٣) التعريف والإعلام ص ٥٠ / والرجل من اليهود كما دلت الرواية و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١١٣٩)

(٤) عبد الله بن صوري ، ويقال : صوريا الإسرائيلي من أحبار اليهود ، يقال : أنه أسلم ثم أرتد بعد ذلك . الإصابة (٨٦/٤) (٤٧٥٥) ، التجريد (٣١٩/١) (٣٣٦٤) .

(٥) قوله : « سيأتي بأطول من هذا » وساقط من (م) / رقم (٢٦٩٨) . وقد جاء مسمى في مسند أحمد (٢٠٨/٢) (٤٤٩٨) إسناده صحيح قاله أحمد شاكر في المسند (٢٣١/٦) (٤٤٩٨) .

باب سؤال المشركين [1] النبي ﷺ ... الترجمة

(١١٤٠) / قوله : ((إن أهلَ مكة سألوُا النبي ﷺ)) الحديث يأتي [2] . ٩٨/ ب

باب بغير ترجمةٍ .

(١١٤١) قوله : ((إن رَجلين خرجا من عند النبي ﷺ)) تقدم [3] الكلام عليهما في باب هل يَخْرُج المعتكف الحديث .

وَ أصحاب النور [4] أسيد بن حُضَير [5] / وَعَبَّاد بن بشر [6] ، وَ حمزة بن عمرو الأسلمي [7] ، وقتادة بن النعمان [8] ، والطفيل بن عمرو الدَوسي [9] ، والحسنُ بن علي بن أبي طالب [10] .

(١١٤٢) قوله : ((فَأَشتَرى لهُ به شَاتَين)) لا أعلم اسم البائع وَكذا[11]

---

(١) في الصحيح (باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ) .

(١١٤٠) الصحيح (٥٣٨/٢) (٣٦٣٧) ، الفتح (٦٣٢/٦) ، العمدة (٢٢٩/١٣) ، الإرشاد (٧٤/٦) . مسند أنس بن مالك .

(٢) رقم (١٢٣٤) .

(١١٤١) الصحيح (٥٣٨/٢) (٣٦٣٩) ، الفتح (٦٣٣/٦) ، العمدة (٢٣٠/١٣) ، الإرشاد (٧٥/٦) . مسند ابن عباس .

(٣) (ل = ٥٢/ ب) .

(٤) في (م) قال : « فنقول استحضر من ذُكر وحمزة بن عمرو الأسلمي وقتادة بن النعمان والطفيل بن عمرو الدوسي والحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ وقولي من الصحابة إحترازاً من غيرهم فقد ذكر الأسنوي في ترجمة الإمام الرافعي أنه كان يكتب تحت كرمه فيطفى سراجه فأوقدت له حتى كتب » وقد تقدم (ل = ٢٥/ أ) .

(٥) جاء ذلك في الصحيح (٤٤/٣) (٣٨٠٥) في قصة خروجهم من عند النبي ﷺ في المسجد في ليلة ظلماء .

(٦) المصدر السابق .

(٧) جاء ذلك في الطبراني ورجاله ثقات وفي كثير بن زيد خلاف قاله في المجمع (٤١١/٩) في سفر مع النبي ﷺ .

(٨) ذكر في الأسد (٣٧١/٤ - ٣٧٢) في ترجمة قتادة عن أبي سعيد الخدري وذلك لما خرج في ليلة ظلماء ممطرة إلى صلاة العشاء فأعطاه النبي ﷺ عرجوناً ليستضيء به .

(٩) الطفيل بن عمرو بن طريف الأزدي الدوسي - يلقب ذا النور - قتل يوم اليمامة / الاستيعاب (٧٥٧/٢) (١٢٧٤) ، الأسد (٧٧/٣) (٢٦١٣) - وذكر في الأسد قصة النور لما ذهب يدعو قومه فسأل الله آية - فكان نور في سوطه كالقنديل المعلق .

(١٠) الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي - أبو محمد - سبط رسول الله ﷺ سيد شباب أهل الجنة توفي سنة ٤٩ هـ / الأسد (١٣/٢) (١١٦٥) ، التجريد (١٣٠/١) (١٣٤٢) .

وقد وردت رواية في مسند أحمد (٥٩٢/٣) (١٠٦٦٤) والمعجم الكبير للطبراني (٥١/٣ - ٥٢) (٢٦٥٩) - قال في المجمع (١٨١/٩) ورجال أحمد ثقات - وهي قصة الحسن والحسين عندما كانا في المسجد يلعبان فوق ظهره ﷺ في سجوده ، فلما أرادا الرجوع إلى أمهما أضاءت لهما برقة حتى دخلا بيتهما . قلت : فهنا زيادة على ما ذكر المؤلف وهو الحسين بن علي رضي الله عنهما .

(١١٤٢) الصحيح (٥٣٩/٢) (٣٦٤٢) ، الفتح (٦٣٤/٦) ، العمدة (٢٣٢/١٣) ، الإرشاد (٧٦/٦) عن عروة .

(١١) في (م) « وقوله » ولم يتطرق إليهما أحد من الشراح المذكورين .

(**١١٤٣**) قوله : ((فباعَ إحداهمَا)) لا أعلم اسمَ المشتري .

(١١٤٣)

[ ] [1]

باب بغير ترجمة [2]

(١١٤٤) قوله : ((جَاءت [3] امرَأة النبي ﷺ)) لا أعرف اسمها .

(١١٤٥) قوله : ((وما معه إلا خمسة أعبُدٍ وَامرأتَان)) من الأعبد بلال [4] ، وَ زيد بن حَارثة [5] وَ أبو رَافع إبراهيم [6] ، وَقيل : أسلم ، وَقيل : هُرمز ، وَيَجوز أن يُعَد منهم عامر بن فَهيرَة ، وَمنهم أبو فكيهة [7] ، أسلَم حينَ أسلم بلال لَخّصْتُهُ من كلام الشيخ جلال الدين [8] ، وَقال شيخنا [9] : هم : بلال ، وَ زيد بن حَارثة ، وعَامِرُ بن فُهيرَة وأبو فكيهة ، وياسر [10] والد عَمَّار ، والمرأتان خديجة وَسمية [11] والدة عَمَّار [12] ، وقال الدمياطي [13] : هُمَا خَديجةُ وَ أم الفَضل لُبَابَة بنت

(١) في الصحيح (كتاب فضائل الصحابة) .

(٢) في بعض نسخ الصحيح تحت باب فضل أبي بكر الصديق .

(١١٤٤) الصحيح (٨/٣) (٣٦٥٩) ، الفتح (٢٤/٧) ، العمدة (٢٤٧/١٣) ، الإرشاد (٨٧/٦) . مسند المطعم بن عدي .

(٣) في الصحيح ((أتت امرأة)) و لم تسم من قبل الشراح المذكورين .

(١١٤٥) الصحيح (٨/٣) (٣٦٦٠) ، الفتح (٢٤/٧) ، العمدة (٢٤٧/١٣) ، الإرشاد (٨٧/٦) . مسند عمار بن ياسر .

(٤) بلال بن رباح – مولى أبي بكر ، مؤذن الرسول ﷺ وخازنه شهد المشاهد كلها ، من السابقين إلى الإسلام توفي سنة ١٧ أو ١٨ هـ . الأسد (٤١٥/١) (٤٩٣) ، الإصابة (١٧٠/١) (٧٣٢) .

(٥) زيد بن حارثة بن شراحيل من بني قضاعة– أبو أسامة – مولى رسول الله ﷺ قتل يوم مؤتة أميراً على الجيش . الأسد (٣٥٠/٢) (١٨٢٩) ، التجريد (١٩٨/١) (٢٠٥٥) .

(٦) أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ، مختلف في اسمه ، توفي في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه . الاستيعاب (٦٥٦/٤) (٢٩٤٨) ، الأسد (١٠٢/٦) (٥٨٧٤) .

(٧) أبو فكيهة مولى لبني عبد الدار – من مهاجرة الحبشة – من السابقين إلى الإسلام ، مات قبل بدر . الاستيعاب (١٧٣٠/٤) (٣١٢٦) التجريد (١٩٣/٢) (٢٢٣٨) .

(٨) في (م) « من كلام ابن البلقيني » . الإفهام (ل ٥١/ أ) .

(٩) الهدي ص ٣٠٠ .

(١٠) ياسر بن عامر العَنْسي ، والد عمار بن ياسر – حليف بني مخزوم – أبو عمار . الأسد (٤٣٣/٥) (٥٥٠٣) ، التجريد (١٣٢/٢) (١٥٠٩) .

(١١) سمية أم عمار بن ياسر – بنت خبّاط – وقيل خياط – قُتلت معذبة في مكة أول الإسلام . الأسد (١٥٢/٧) (٧٠٢١) ، الإصابة (١١٣/٨) (٥٨٢) .

(١٢) زاد في (م) « انتهى » بعد قوله ((وسمية والدة عمار)) وفي الهدي ص ٣٠٠ زاد ((أو أم أيمن)) .

(١٣) لم أقف عليه .

الحارث [1] انتهى [2] .

(١١٤٦) وَ حَدِيث مكلم الذئب تقدم في بَاب الحَرثِ [3] .

(١١٤٧) / قوله : ((فَقَالَ قائل : قتلتم سَعْدَ بن عُبَادَةَ)) القائل لا أعرفه . ٩٨/ أ

(١١٤٨) قوله : ((وقد تركتُ أخي يتوضَّأُ)) أخو أبي موسى الأشعري قال شيخنا [4] : هُوَ أبوُ رُهمٍ [5] ، أَوْ أبو بُرْدَة [6] انتهى . وَأعرِف لَهُ إخوَة وَهُم : أبو بُرْدَة وأبو رُهمٍ ، ومجدي بن قيسٍ ، وقيل : أبو رُهم اسْمُهُ مجدي ، ومحمد بن قيس [7] ، وقال الذهبي [8] : أبو عَامِرٍ الأَشعَرِي أخو أبي مُوسى هُوَ هاني ، وقيل : عَبدُ الرَّحمَنِ ، وقيل : عَبَّاد ، وَقيل : عُبيدٌ .

باب مناقب عمر

(١١٤٩) قوله : ((وَعندهُ نِسْوَة مِن قريش)) تقدم [9] في باب صفة النار .

(١١٥٠) قوله : ((إنَّ رَجلاً سَأل النبي ﷺ فقال : متى الساعة ؟)) قال ابن بَشْكُوَال [10] الرَّجُل إن شاءَ اللهُ هُوَ أبو موسى الأَشعري أو أبو ذر انتهى . وَذكر ابن

---

(١) أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية - زوج العباس بن عبد المطلب وأخت ميمونة زوج النبي ﷺ من السابقات إلى الإسلام . الاستيعاب (١٩٠٧/٤) (٤٠٨٠) ، الأسد (٢٤٦/٧) (٧٢٥٢) .

(٢) قوله « انتهى » ساقطة من (م) .

(١١٤٦) الصحيح (٩/٣) (٣٦٦٣) ، الفتح (٢٧/٧) ، العمدة (٢٥٠/١٣) ، الإرشاد (٨٩/٦) مسند أبي هريرة .

(٣) في (م) « تقدم الكلام عليه في باب الحرث » (ل ٥٩/ أ) .

(١١٤٧) الصحيح (١١/٣) (٣٦٦٨) الفتح (٣١/٧) العمدة (٢٥٣/١٣) الإرشاد (٩٢/٦) مسند عائشة .

ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١١٤٨) الصحيح (١٢/٣) (٣٦٧٤) ، الفتح (٣٧/٧) ، العمدة (٢٥٨/١٣) ، الإرشاد (٩٥/٦) مسند أبي موسى الأشعري .

(٤) الهدي ص ٣٠٠ .

(٥) أبو رُهُم الأشعري هاجر إلى المدينة مع أخويه أبي موسى وأبي بردة ، حين افتتحت خيبر . الأسد (١١٣/٦) (٥٩٠٠) (٥٩/٥) (٤٦٧٦) ، الإصابة (٦٨/٧) (٤١٥) (٤٤/٦) (٧٧٢٣) .

(٦) أبو بردة الأشعري - واسمه عامر . الاستيعاب (١٦٠٨/٤) (٢٨٦٨) ، الأسد (٢٦/٦) (٥٧٢٣) .

(٧) محمد بن قيس الأشعري - أخو أبي موسى . الأسد (١٠٤/٥) (٤٧٦٣) ، التجريد (٦١/٢) (٦٦٦) .

(٨) التجريد (١٨١/٢) (٢١٠٥) .

(١١٤٩) الصحيح (١٥/٣) (٣٦٨٣) ، الفتح (٤٧/٧) ، العمدة (٢٦٥/١٣) ، الإرشاد (١٠٠/٦) مسند سعد بن أبي وقاص .

(٩) في (م) « تقدم الكلام عليهن في باب صفة النار كتاب بدء الخلق » رقم (١٠١٧) .

(١١٥٠) الصحيح (١٦/٣) (٣٦٨٨) ، الفتح (٤٩/٧) ، العمدة (٢٦٨/١٣) ، الإرشاد (١٠٣/٦) مسند أنس بن مالك .

بَشكُوَال [1] أيضاً حَدِيثاً عن ابن مسعودٍ من عند الدارقطني [2] قال : جَاءَ أعرابي فذكرهُ ، ثم قالَ : وقد تقدم أن هَذَا الأَعرابي البائل هُو ذُو الخويصرة فيكون هُو السائل أيضاً انتهى .

وقال شيخنا [3] - بَعد ذكر مَا قالهُ ابن بشكوال مَا لفظه : وَليس فيما ساقَهُ مَا يشهد لصحةِ مَا ذكر ، وفي الدارقطني من حديث ابن مسعود التصريح / بأن السائل عن ذلك هو الذي بال في المسجد . وفي جزء أبي الجهم [4] أن السائل عن ذلك هو عمير بن قتادة [5] وفي العلم [6] للمرهبي [7] أن السائل هو عمر بن الخطاب وأظن هذا من جملة الحكمة في إيراد البخاري هَذَا الحدِيثَ في مناقبِ عمَر ، والله أعلم انتهى

٩٩/ ب

=

(١٠) الغوامض والمبهمات (٢/٤٠٠) (٣٦٦) .

ابن بشكوال : خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي - أبو القاسم إمام عالم ناقد توفي سنة ٥٧٨ هـ . سير أعلام النبلاء (٢١/١٣٩) ، شذرات الذهب (٤/٢٦١) .

(١) قلت : حديث ابن مسعود لم أجده عند ابن بشكوال وإنما ذكر حديث أنس بن مالك ((أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال : يارسول الله متى الساعة ... إلخ)) هو من طريق البخاري لا من طريق الدارقطني ، ولم يسم ابن بشكوال المبهم في هذا الموضع وإنما أورده لوجود مبهم آخر فيه . الغوامض والمبهمات (١/٢٦٩) (٦٢) .

قلت : والذي تبين لي أن المؤلف رحمه الله تعالى أخطأ في العزو فالذي أورد حديث ابن مسعود من عند الدارقطني - وقال : قد تقدم أن هذا الأعرابي ... إلخ - هو ابن حجر فقال في الفتح (٧/٤٩) : « عند الدارقطني من حديث ابن مسعود أن الأعرابي الذي بال في المسجد قال : يا محمد متى الساعة ؟ قال : وما أعددت لها ؟ فدل على أن السائل في حديث أنس هو الأعرابي الذي بال في المسجد وتقدم في الطهارة أنه ذو الخويصرة اليماني كما أخرجه أبو موسى المديني في دلائل معرفة الصحابة » ا . هـ - والله أعلم .

(٢) السنن (١/١٣٢) (٣) . والحديث في سنده المعلى المالكي وهو مجهول / تخريج الأحاديث الضعاف من الدارقطني ص ٤٠ رقم ٩٥ .

الدارقطني : علي بن عمر بن أحمد البغدادي - أبو الحسن إمام حافظ من الجهابذة توفي سنة ٣٨٥ هـ تاريخ بغداد (١٢/٣٤) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٤٩) .

(٣) الهدي ص ٣٠٠ ، وقال في الفتح (٧/٤٩) : « وسؤال هذين - أي أبي موسى وأبي ذر - إنما وقع عن العمل ، والسؤال في حديث الباب إنما وقع عن الساعة فدل على التعدد »

(٤) والرواية سيذكرها المؤلف وفيها السائل عمر بن الخطاب وليس عمير كما ذكر هنا .

أبو الجهم : العلاء بن موسى الباهلي - محدث ثقة توفي سنة ٢٢٨ هـ سير أعلام النبلاء (١٠/٥٢٥) ، شذرات الذهب (٢/٦٥) .

(٥) عمير بن قتادة بن سعد الليثي ، سكن مكة ، الأسد (٤/٢٨٤) (٤٠٨٥) ، التجريد (١/٤٢٤) (٤٥٨٦) .

(٦) لم أقف عليه أو على من نسبه للمرهبي ، وفي الرسالة المستطرفة ص ٥٦ كتاب فضل العلم للموهبي أحمد بن علي بن الحارث المعافري توفي سنة ٨٦٧ هـ .

(٧) في (م) (الذهبي) / وسيذكر الرواية بعد أسطر .

المرهبي : ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني - أبو عمر الكوفي والد عمر بن ذر وكلاهما رمي بالإرجاء وأخرج الجماعة حديث ذر ، توفي قبل المائة ، وابنه توفي سنة ١٥٣ هـ . تهذيب الكمال (٨/٥١١) . (٢١/٣٣٤) . التقريب ص٢٠٣ (١٨٤٠) . ص٤١٢ (٤٨٩٣) وقد أوردت ترجمة ذر وابنه عمر لأنني لم أجد مرجح لأحدهما .

كلام شيخنا .

وقد (1) دخلت في جزء أبي الجهم العلاء بن موسى (2) ، فرأيته روى عن علي قال صلى رسول ا لله ﷺ يوماً بغلس (3) فقال له رجل : يا رسول ا لله متى الساعة ؟ قال : ما أعددت لها عُدَّتها ، فجلس حتى إذا أسفر وَ نَوَّرَ ، قال : من السائل عن الساعة ، فجثى (4) لركبته فقال : أنا يا رسول ا لله . فإذا هو عمر بن الخطاب فذكر الحديث ودخلت في العلم للمرهبي (5) فإذا فيه ((أن رجلاً قام إلى النبي ﷺ حين صلى الغداة بغلس . فقال : يا رسول ا لله خبِّرني عن الساعة وسكت عنه حتى إذا أسفر الناس ورأى بعضهم بعضاً ، قال : أين السائل عن الساعة ، فقام الرجل فإذا هو عمر بن الخطاب)) فيحرر .

(**١١٥١**) قوله : ((فما أولته)) تقدَّمَ (6) .

(**١١٥٢**) قوله : ((لَمَّا طعن عمر)) الذي طَعَنَهُ هُوَ أبو لُؤلُـؤة (7) فيروز لعنه ا لله تعَالَى .

باب مَنَاقِبِ عثمان

(**١١٥٣**) قوله : ((من جهز جيش العُسْرة (8))) جهزهم عثمان بتسع مائة وخمسين بَعيراً وخمسين فرساً قاله ابن عبد البر (9) ، وَعن قتادَة (10) قال : حمل عثمان

---

(1) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م) . دخل في الأمر دخولاً أخذ فيه . المصباح المنير ص ٧٢ .

(2) ذكره في كشف الظنون (٥٨٤/١) ، وتاريخ التراث العربي (٢٨٨/١) ذكر مواضع نسخه .

(3) بغلس :- الغلس بقية ظلمة الليل بعد الفجر وهو بعد الغبش / غريب الحديث للخطابي (٢٨٢/٢) .

(4) جثى : جلس على ركبتيه للخصومة ونحوها / لسان العرب (٥٤٦/١) .

(5) لم أقف عليه .

(**١١٥١**) الصحيح (١٧/٣) (٣٦٩١) الفتح (٥١/٧) ، العمدة (٢٧٠/١٣) ، الإرشاد (١٠٤/٦) مسند أبي سعيد الخدري .

(6) في (م) (تقدم الكلام على من عرف من القائلين في أول كتاب الإيمان) / (ل/٤/أ) .

(**١١٥٢**) الصحيح (١٧/٣) (٣٦٩٢) ، الفتح (٥٢/٨) ، العمدة (٢٧١/١٣) ، الإرشاد (١٠٤/٦) ، مسند المسور بن مخرمة .

(7) أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة ، كان نصرانياً ، وكان يشتغل بالنجارة والحدادة والنقش . تاريخ الطبري (٥٥٩/٢) .

(**١١٥٣**) الصحيح (١٨/٢) ، الفتح (٥٤/٧) ، العمدة (٢٧٢/١٣) ، الإرشاد (١٠٦/٦) .

(8) جيش العسرة :- هو جيش غزوة تبوك وسمى بها لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ وكان وقت إيناع الثمار وطيب الظلال فعسر عليهم وشق / النهاية في غريب الحديث (٢٣٥/٣) .

(9) الاستيعاب (١٠٤٠/٣) وكذا قول قتادة .

في جيش العُسرَةِ عَلَى ألف بَعير وَ سبعين فرساً ، وَ في [الترمذي] (١) عن [عبد الرحمن بن] (٢) خبَّاب السُلَمي (٣) قال : شهدت النبي ﷺ وَهْوَ يَحُثُّ عَلَى جيش العُسرة ، فقال عثمان بن عَفَّان : عليَّ مِائةُ بعير بأحلاسها (٤) وأقتابها (٥) في سبيل الله . ثم حَثَّ (٦) عَلى الجيش ، فقال عثمان : عَلَيَّ مِائتَا بعير بأحلاسهَا و أقتابها ثم حَثَّ عَلَى الجيش ، فقال عثمان : يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيَّ ثلاث مِائة بعير بأحلاسهَا وأقتابها في سبيل الله ، فذكر الحديث وَفيه (٧) أيضاً عن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ (٨) قال : جَاءَ عثمانُ إلى النبي ﷺ / بألف دينار حتى جَهَّز جيش العسرة فذكر الحديث .

وَ في أبي يَعلى (٩) أنه جَاءَ بسبع مَائة أوقية ذهب (١٠) . ٩٩/أ

(١١٥٤) قوله : ((إذ جَاءَ رَسُول عثمان)) لا أعرفه ، وَ الذين شهدُوا على الوليد (١١) بما فعل هُم أبو زينب الأزدي (١٢) ، وَ سَعْدُ بن مالكٍ الأشعري (١٣) ، وأبو

---

(١٠) قتادة بن دِعَامة السَّدوسي – أبو الخطاب البصري ثقة مات سنة بضع عشرة ومائة . تهذيب الكمال (٤٩٨/٢٣) التقريب ص ٤٥٣ (٥٥١٨) .

(١) الجامع (٥٨٤/٥) (٣٧٠٠) . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة .

(٢) ما بين المعقوفتين من جامع الترمذي وانظر عارضة الأحوذي (١٩١/١٠) .

(٣) عبد الرحمن بن خبَّاب السَّلمي ، وهم من قال أنه ابن خباب بن الأرت من البصريين . الأسد (٤٣٧/٣) (٣٢٩٤) ، التجريد (٣٤٦/١) (٣٦٦٤) .

(٤) أحلاسها : جمع حِلْس : كل شيء وَلِيَ ظهر البعير والدابة تحت الرحل / لسان العرب (٩٦١/٢)

(٥) أقتابها : القتب الإكاف الصغير على قدر السنام / القاموس ص ١٥٧ .

(٦) في الترمذي « ثم حض »

(٧) جامع الترمذي (٥٨٥/٣) (٣٧٠١) . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

(٨) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي – أبو سعيد – أسلم يوم الفتح توفي سنة ٥٠ هـ أو ٥١ هـ . الأسد (٤٥٠/٣) (٣٣٢٣) ، التجريد (٣٤٨/١) (٣٦٩٤) .

(٩) المسند (٣٩٠/١) (٨٤٩) قال في المجمع (٨٥/٩) : « فيه إبراهيم بن عمر بن أبان وهو ضعيف ».

(١٠) أوقية : بالضم سبعة مثاقيل / القاموس ص ١٧٣١ .

والأوقية = ٤٠ درهم ، والدرهم = ٢,٩٧٥ جم ، الدينار = مثقال = ٤,٢٥ جم . فقه الزكاة للقرضاوي (٢٥٢/١ – ٢٥٩) .

(١١٥٤) الصحيح (١٨/٣) (٣٦٩٦) ، الفتح (٥٥/٧) ، العمدة (٢٧٤/١٣) ، الإرشاد (١٠٧/٦) عبيد الله بن عدي بن الخيار . ولم يسم الرسول أحد من الشراح المذكورين .

(١١) الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط القرشي الأموي – أسلم يوم الفتح – كان أمير الكوفة زمن عثمان ﷺ . الاستيعاب (١٥٥٢/٤) (٢٧١٢) الأسد (٤٢٠/٥) (٥٤٧٥) .

(١٢) أبو زينب : زهير بن الحارث بن عوف – لا دليل على صُحبته . الأسد (١٢٧/٦) (٥٩٣٤) ، التجريد (١٧٠/٢) (١٩٨٣) .

(١٣) سعد بن مالك الأشعري : ذكره ابن شبة في أخبار المدينة (١٨٩/٣) .

مُورِّع [1] ، وَجندب الأزدي [2] ، وَ حُمْرَانُ [3] مَوْلى عثمانَ ، وقبيصَةُ بن جـابر [4] ، قاله شيخنا [5] انتهى . وفي [مسلم] [6] أنَّ حُمرَانَ وَ آخر شهدا عليه .

(١١٥٥) قوله : ((جَاءَ رَجل من أهل مصْر)) سَـمَّاهُ [البخـاري] [7] حكيمـا ، وفي خصائص النسائي [8] أنه العَلاءَ بن عَرَارٍ [9] ، وَ قال شيخنا [10] : هُـوَ يزيـدُ بـن بشر السَكسَكي [11] .

(١١٥٦) قوله : ((تحته بنت رَسُول اللهِ ﷺ) هذه البنت هي رُقَيَّةُ .

[باب] [12] قصَّةُ البَيْعَةِ

(١١٥٧) قوله : ((فَطارَ العلج [13])) تقدم [14] اسْمُهُ قبله [15] بقليل .

---

(١) أبو مورع الأسدي . تاريخ الطبري (٦١١/٢)

(٢) جندب بن كعب الأزدي الغامدي – مات غازياً في أرض الروم في خلافـة معاويـة . الأسـد (٥٦٨/١) (٦٠٨) ، التجريـد (٩١/١) (٨٥٦) .

(٣) حمران مولى عثمان – ابن أبان ، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق ، ثقة مات سنة ٧٥ هـ وقيل غير ذلـك . تهذيـب الكمـال (٣٠١/٧) التقريب ص ١٧٩ (١٥١٣) .

(٤) قبيصة بن جابر قيل : أدرك الجاهلية وعِداده في التابعين . الأسد (٣٦٢/٤) (٤٢٦١) ، الإصابة (٢٧٣/٥) (٧٢٧٠) .

(٥) الهدي ص٣٠٠

(٦) من قوله : « وفي مسلم ... إلخ » ساقط من (م) / (١٣٣١/٣) (٣٨ = ١٧٠٧) .

(١١٥٥) الصحيح (١٩/٣) (٣٦٩٨) ، الفتح (٥٨/٧) ، العمدة (٢٧٨/١٣) ، الإرشاد (١٠٩/٦) عثمان بن موهب .

(٧) جميع الروايات في هذا الموضوع في الصحيح مبهمة وقد سماه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٢/٨) ورجاله ثقات .

(٨) السنن الكبرى (١٣٨/٥) (٢/٨٤٩٠) (٣/٨٤٩١) وإسناده حسن لذاته .

(٩) العلاء بن عرار بمهملات – الخارفي – بمعجمة وراء مكسورة ثم فاء – الكوفي ثقة – وضبطه ابن ناصر الدين بكسر العين عِـرار . تهذيـب الكمال (٥٢٨/٢٢) ، التقريب (ص ٤٣٥) (٥٢٥٠) – توضيح المشتبه لابن ناصر (٢١٧/٦) .

(١٠) الهدي ص ٣٠١ .

(١١) يزيد بن بشر السكسكي – بفتح المهملتين بينهما كاف ساكنة – قال أبو حاتم : مجهول . الجرح والتعديل (٢٥٤/٩) ، تعجيل المنفعـة ص ٢٩٥ .

(١١٥٦)

(١٢) ما بين المعقوفتين من (م)

(١١٥٧) الصحيح (١٩/٣) (٣٧٠٠) ، الفتح (٦٣/٧) ، العمدة (٢٨٢/١٣) ، الإرشاد (١١١/٦) عن عمرو بن ميمون .

(١٣) العلج : بكسر العين – الرجل من كفار العجم / القاموس ص ٢٥٤ .

(١٤) رقم (١١٥٢) .

(١٥) في (م) « قبلها » .

(١١٥٨) قوله : ((حَتى طعَن ثَلاثة عشر رَجُلاً)) قال [١] ابن عبد البرّ [٢] : ذكـر عبد الرَّزَّاق [٣] عن معْمَر [٤] ، قَالَ : سَمعتُ الزُهريَّ يَقُول : إنَّ أبا لؤلؤة طعَـن إثنَـي عشر رَجُلاً ، فمَات منهم عُمَر وكليب [٥] ، وَ عَاش منهم سته إلى آخر كلامه .

وقال شيخنا [٦] : سُمِيَ منهم كليب بن البكير الليثي انتهى . ورأيـت في جـزء أبـي الجهـم [٧] بينـا كليـب يتوضـأ عنـد المسجد إذ جـاء أبـو لؤلـؤة قـاتل عمـر فبقـر [٨] بطنه . قال نافع [٩] : قتل أبو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر انتهى .

وقَالَ الذهبيُ : في المشتبه [١٠] في الجرَّار قال : وَ كليب بن قيس الليثي الجَـرَّار الـذي وثب / على أبي لؤلؤة فقتله أبو لؤلؤة . ذكره ابن الفوطي [١١] في كتاب بَدَائع التُحَف في ذكر من نسب من العلماءِ إلى الصنَـائع وَ الحِرَف ، وَ قَـال : وَإنمـا قيـل لـهُ الجَـرَّار لإقدامهِ في الحرب ، وَقال – في التجريد – [١٢] : كليب قَتَلَهُ أبو لؤلؤة مَـعَ عُمـر وهَـو

١٠٠/ ب

(١١٥٨)

(١) من هنا ... إلخ ساقط من (م) وفيها « سمى منهم كليب بن البكير الليثي » .

(٢) الاستيعاب (١٣٢٩/٣) (٢٢١٦) .

(٣) المصنف (٤٧٤/٥) (٩٧٧٥) .

(٤) مَعْمَر بن راشد الأزدي مولاهم – أبو عروة ، ثقة ثبت فاضل مات سنة ٥٤ هـ . تهذيب التهذيب (٢٤٣/١٠) ، التقريب ص ٥٤١ (٦٨٠٩) .

(٥) كليب رجل من الصحابة قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر ﷺ ، قال الذهبي : هو كليب بن قيس وقال ابن حجر : كليب بن البكير الليثي كما سيأتي . الاستيعاب (١٣٢٩/٣) (٢٢١٦) ، الأسد (٤٧٢/٤) (٤٥٠٣) ، الإصابة (٣١٣/٥) (٧٤٤٥) ، التجريـد (٣٥/٢) (٣٧٩) .

(٦) الهدي ص ٣٠١ . قلت : وسماه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٣٩/٧) (٣٧٠٧٤) وإسناده حسن .

(٧) انظر الإصابة (٣١٣/٥) (٧٤٤٥) .

(٨) بقر : أي شق وفتح / المصباح المنير ص ٢٣ .

(٩) انظر الإصابة (٣١٣/٥) (٧٤٤٥) .

نافع – أبو عبد الله – مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مات سنة ١١٧ هـ . التقريب ص ٥٥٩ (٧٠٨٦) ، شذرات الذهب (١٥٤/١) .

(١٠) (١٦/١) بفتح الجيم وتشديد الراء وبعد الألف راء أخرى .

(١١) نقل كلامه الذهبي في المشتبه (١٦/١) .

ابن الفوطي : عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني الشيباني البغدادي – أبو الفضل – كمال الديـن – مؤرخ تـوفي سنة ٧٢٣ هـ . البداية والنهاية (١١٠/١٤) شذرات الذهب (٦٠/٦) .

(١٢) (٣٥/٢) (٣٧٩)

كليبُ بن قيس انتهى . وفي تاريخ ابن الأثير [١] ودخل أبو لؤلؤة في الناس ، وبيده خنجر له رأسان نصابه [٢] في وسطه ، فضرب عمر ست ضربات إحداهن تحت سُرَّتِه وهي التي قتلته ، وقتل معه كليب بن أبي البكير الليثي ، وهو حليفه وقتل جماعة غيرهُ وفيه أن كعب الأحبار [٣] جاء إلى عمر وقال له : اعهد فإنك ميت في ثلاث ليال . قال عمر : وما يدريك ؟ قال : أجد في التوراه . قال عمر : إنك لتجد عمر في التوراه قال : اللهم لا ولكني أجد صفتك وحليتك وأنك قد فني [٤] أجلك ، قال : وعمر لا يحس وجعاً ، فلما كان من الغد جاء [٥] كعب وقال : بقي يَومان فلما كان الغد جاءَه كعب ، وقال : مضى يومان وبقي يوم فلما أصبح خرج عمر إلى الصلاة فذكرَه .

(**١١٥٩**) قوله : ((فلما رَأى ذلكَ رَجُل مِنَ المسلمين)) هذا الرجل هو من أهل العِرَاقِ ، ورأيت [٦] في دِول الإسلام للذهبي [٧] بخط العَلاَّمَةِ [٨] ابن الحَسْبَاني [٩] أنهُ عبد الرحمن بن عوف وَعزى العَلاَّمَة جَلال الدين [١٠] إلى دِوَل الإسلام أنه عَبدُ اللهِ ابن عوف [١١] ، وَفي طبقات ابن سَعْدٍ [١٢] أنه أخذه رَهط من قريش منهم هَاشِم بن

---

(١) (٣/٥٠) .

(٢) نصابه : النِّصاب الأصل والمرجع / القاموس ص ١٧٧ .

(٣) كعب الأحبار – بن ماتع الحميري – أبو إسحاق ، أدرك النبي ﷺ أسلم في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ كان يهودياً ، توفي سنة ٣٢ هـ . الإصابة (٥/٣٢٢) (٧٤٩٠) – القسم الثاني ، سير أعلام النبلاء (٣/٤٨٩) .

(٤) فني : كرضِيَ ، فناء : عُدم / القاموس ص ١٧٠٤ .

(٥) في تاريخ ابن الأثير (٣/٥٠) « جاءه » .

(١١٥٩)

(٦) في (م) « وفي »

(٧) (١/١٨) .

(٨) كلمة (العلامة) ساقطة من (م) .

(٩) ابن الحسباني : أحمد بن إسماعيل بن خليفة الدمشقي – أبو العباس – علم من الأعلام توفي سنة ٨١٥ هـ . لحظ الألحاظ ص ٢٤٦ .

(١٠) في (م) « ابن البلقيني » ساقط من النسخة التي رجعت إليها من الإفهام .

(١١) عبد الله بن عوف الزهري ، أخو عبد الرحمن بن عوف – أسلم يوم الفتح . الأسد (٣/٣٥٥) (٣١١٢) ، التجريد (١/٣٢٧) (٣٤٥٩) .

(١٢) (٣/٣٤٧ – ٣٤٨) .

عتبه [1] وَرَجل من بني سَهْمٍ ، فطرح عليه عبد الله بن عوفٍ إلى أن قال واحتز [2] رَأسه عبد الله بن عوف .

وفي ذيل الإستيعاب [3] أن الذي ألقي عَلَيهِ البُرنْسَ [4] حطانُ التميمي [5] .

(١١٦٠) قوله : ((فصلَّى بهم عَبْدُ الرَّحمَن صَلاَةً خَفِيفَةً)) في الإستيعاب [6] أنه قرأ ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ وَ ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ وَفيه أيضاً أنه قرأ بـ ﴿ قل هو الله أحَدٌ ﴾ وَ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ .

(١١٦١) قوله [7] : ((فأتي بنبيذ [8] فشربه)) في تاريخ ابن الأثير [9] دُعي له طبيب من بني الحارث بن كعب [10] فسقَاهُ نبيذاً [فخرج غير متغير فسقاه لبناً فخرج كذلك أيضاً فقال له : اعهد يا أمير المؤمنين ، قال : قد فرغتُ ...] [11] .

(١١٦٢) قوله : ((وَجَاء رَجُل شَابٌ)) قال الشيخ جلال الدين [12] : أنه ابن عبَّاسٍ ومستنده / عند ابن سَعْدٍ في طبقَاته [13] وَكذا قالَهُ شيخنا [14] ، قَالَ شيخنا : ١٠٠/أ

(١) هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري – أبو عمرو ويعرف بالمرقال – أسلم يوم الفتح من الشجعان الأبطال ، قتل يوم صفين سنة ٣٧ هـ مع علي ﷺ . الاستيعاب (١٥٤٦/٤) (٢٧٠٠) ، الأسد (٣٥٣/٥) (٥٣٢٨) .

(٢) أحتز = من الحَزُّ وهو القطع . القاموس ص ٦٥٣ .

(٣) في الفتح (٦٣/٧) : « وهذ أصح مما رواه ابن سعد بإسناد ضعيف منقطع » .

(٤) البرنس : قلنسوة طويلة – نوع من أنواع الملابس – المصباح المنير ص ١٧ .

(٥) حطان التميمي اليربوعي . الإصابة (٢٥/٢) (١٧٥٦) .

(١١٦٠)

(٦) (١١٥٣/٣ – ١١٥٥)

(١١٦١)

(٧) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م)

(٨)نبيذ : هو طرح التمر أو الزبيب في الماء / مشارق الأنوار (٢/٢) .

(٩) (٥٢/٣) .

(١٠) بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جلد بن مالك بن أُدَد – من اليمن / جمهرة أنساب العرب ص ٤١٦ . عجالة المبتدي ص ٤٥

(١١) ما بين المعقوفتين من تاريخ ابن الأثير (٥٠/٣) وهو مطموس في الأصل .

(١١٦٢)

(١٢) الإفهام (ل ٥٢/ ب) .

(١٣) (٣٥١/٣)

(١٤) الهدي ص ٣٠١ .

وَيحتمل أنه أطلق عليه أنصاريٌّ بالمعنى الأَعَمِ . وفي مُصَنَّف ابن أبي شيبة [(١)] من طريق المِسْوَر بن مخرمة ما يرشد إلى أنه المِسْوَرُ . والمسـور أيضاً قرشـيٌّ انتهى . وَرَأيتُ [(٢)] أَنَا في المستَدرَك [(٣)] من حديث ابن عباس قَالَ : دَخَلتُ عَلَى عمر حين طُعِنَ ، فقلتُ : أبشر بالجَنَّةِ أسلمت حين كفر النَّاسُ ، وَجَاهدت مَعَ رسول ا لله ﷺحين خذلهُ النَّـاسُ، وَ قُبضَ رَسُولُ ا لله ﷺ وَ هوَ عنك رَاضٍ ، وَذكر الحديثَ .

وَالحدِيثُ يُشبه حَدِيثَ الصَّحِيح .

(**١١٦٣**) قوله : ((فأسنده رَجُل إليهِ)) لا أعرفهُ [(٤)] .

باب مناقب علي رضي الله عنه

(**١١٦٤**) قوله : ((فَأَرْسِلوُا إليهِ فَأتوني بهِ)) الذي أتى به هُـوَ سَلمةُ بـن الأكـوُع كما في [مسلم] [(٥)] .

تنبيه :. ذكر ابـن البلقيـني [(٦)] أنَّ سَلمةَ هُـوَ الـذي جَـاءَ بـهِ ، وَعـزاهُ إلى طبقـات ابـن سعد [(٧)] وَهو في [مسلم] كما ترى ، فعزوهُ إلى الطبقات فيه قصُـورٌ ، والإحاطـة للهِ

---

(١) (٧/ ٤٣٨) (٣٧٠٦٦) وإسناده حسن ، وقال في الهدي ص ٣٠١ « والأولى أصح » أي رواية ابن سعد و (٣٧٠٦٧) وإسناده صحيح في المصنف .

(٢) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م)

(٣) (٣/٩٨) (٤٥١٥/ ١١٣) وإسناده حسن .

(**١١٦٣**)

(٤) قال في الفتح (٧/٦٦) : « لم أقف على اسمه ويحتمل أنه ابن عباس ويؤيده ما في رواية المبارك أن ابن عباس لما فرغ من الثناء عليه قال : (فقال له عمر : ألصق خدي بالأرض يا عبد الله بن عمر قال ابن عباس : فوضعته من فخذي على ساقي فقال : ألصق خدي بالأرض ، فوضعته حتى وضع لحيته وخده بالأرض فقال : ويلك عمر إن لم يغفر الله لك » .

(**١١٦٤**) الصحيح (٣/٢١) (٣٧٠١) ، الفتح (٧/٧٢) ، العمدة (١٣/٢٨٧) ، الإرشاد (٦/١١٥) مسند سهل بن سعد .

(٥) صحيح مسلم (٤/١٨٧٢) (٣٥/٢٤٠٧) .

قلت : ورواية مسلم ليس فيها تسمية للمبهم فسلمة رضي الله عنه قال : ((فإذا نحن بعلي وما نرجوه)) ولكن وردت رواية صريحة في مصنف ابن أبي شيبة (٦/٣٧٠) (٣٢١٠٠) ، وفيها قال سلمة : ((فجئت به أقود أرمد ...)) وإسناده ضعيف فيه عكرمة بن عمار صدوق يغلط التقريب (٤٦٧٢) .

(٦) ساقط من النسخة التي رجعت إليها من الإفهام .

(٧) لم أجده في الطبقات.

عزَ وجَل ، وَسَيَأتي [١] في خيبر بأطوَلَ من هَذَا .

(١١٦٥) قوله : ((إنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى سهل بن سَعْدٍ)) قال شيخنا [٢] : لم يُسم.

(١١٦٦) قوله : ((هَذا فُلان لأمير المدينة)) قال ابن حجر [٣] : هو مروان [٤] /١٠١/ ب بن الحكم فيما أظن انتهى . وفي صحيح [مسلم] [٥] ((أنه رَجلٌ مِن آلِ مَرْوَانَ)) وَقد قيل في معنى قولهِ تعَالَى : ﴿ اعملوا آلَ دَاودَ شكراً ﴾ [سبأ (١٣)] أن داوُدَ هَوَ المرادُ بقولهِ : ﴿ آلَ دَاوُدَ ﴾ [٦] وكتبت إلى شيخنا ابن حجر أعلمهَ بمَا وَقعَ في صحيح [مسلم] فَأَرْسَلَ يَقُول : طريق الجمع بَينَ الرِّوايتين مَا سَبَقت الإشارة إليه يَعنِي الذي أوَّلتُهُ أنا بِهِ من حمل آل فلان عَلى فُلانٍ ، وَهَذَا شائع في كلام كثير من المفسرين حتى قال الراغب – في كتاب مُفرَداتِ القرآن – [٧] : وَآل الشخص شخصُهُ المتردد فأفصَحَ بالسَّبب الذي لأَجلهِ أطلقَ آلُ فُلانٍ عَلى فُلانٍ نفسِهِ ، وَليس هوَ بطريق المجَازِ [٨] بل بطريق الإشتراك [٩] .

(١١٦٧) قوله : ((جَاءَ رَجل إلى ابن عمر فسَألهُ عن عثمان)) تقدمَ [١٠] الكلامُ

---

(١) قوله : ((وسيأتي في خيبر ... إلخ)) ساقط من (م) رقم (١٣٧٩) .

(١١٦٥) الصحيح (٢٢/٣) (٣٧٠٣) ، الفتح (٧٢/٧) ، العمدة (٢٨٩/١٣) ، الإرشاد (١١٦/٦) . مسند سهل بن سعد .

(٢) الهدي ص ٣٠١ .

(١١٦٦)

(٣) الهدي ص ٣٠١ .

(٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي – أبو عبد الملك – الخليفة ، وُلد على عهد النبي ﷺ و لم يره مات مقتولاً . الأسد (١٣٩/٥) (٤٨٤٨) ، التجريد (٦٩/٢) (٧٦٤) .

(٥) صحيح مسلم (١٨٧٤/٤) (٢٤٠٩/٣٨) .

(٦) قوله : (بقوله آل داود) ساقط من (م) .

(٧) ص ٢٦ .

(٨) المجاز : اسم لما أريد به غير ما وضع له المناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسداً – التوقيف على مبهمات التعريف ص ٦٣٧ .

(٩) الإشتراك : والمشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير لاشتراكه بين المعاني ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلة / التعريفات ص ٢١٥ .

(١١٦٧) الصحيح (٢٢/٣) (٣٧٠٤) ، الفتح (٧٢/٧) ، العمدة (٢٩٠/١٣) ، الإرشاد (١١٦/٦) عن سعد بن عبيدة .

(١٠) رقم (١١٥٥) .

عَلى هذا الرَّجل قريباً ، وَقَالَ شيخنا ابن حجر [1] هُنَا : هَذَا هـو نـافع بـن الأزرق [2] وَذكر مستَنَدَهُ من مُسنَدِ ابن أبي شَيْبة [3] ، ثم قال : وَليـس هـذا السَكسَكِيُ المتقـدم فيما أَظُنُّ .

باب مناقب جعفر ﷺ

(١١٦٨) قوله : ((إذا سَلم عَلى ابن جعفرٍ)) هوَ عبدُ ا للهِ [4] .

ذكر العَبَّاس ﷺ

تَنْبيهٌ .: (١١٦٩) استسقى عمرُ بالعبَّاس ﷺ عَامَ الرَّمَادة [5] سَـنَة سَبع عَشرَة مـن خِلافتِهِ .

باب مناقب قرابة رَسُولِ ا للهِ ﷺ

(١١٧٠) / قوله : ((إنَّ فَاطِمَة أَرسَلَت إلى أبي بكر)) لا أعـرف اسـمَ الرَّسُـول ، ١٠١/أ وَلعلهُ عثمان ﷺ فإنَّ نِسَاءَهُ عليهِ الصلاة والسَّلام أرسَلنه إلى أبي بَكر يَطْلبْنَ الميرَاث [6] وقال شيخنا [7] : هو محتمل وَالذي يَغلبُ عَلى ظني أنه عَلِي لقَول عُمَرَ [8] : وَجَـاءني هَذَا يَطلبُ نَصِيب امرأَتِهِ من أبيها انتهى وَهَذا الذي أشار إليه شيخنا كَـانَ في خلافـةِ

---

(١) الهدي ص ٣٠١ .

(٢) نافع بن الأزرق بن قيس بن نهار من بني حنيفة – أبو راشد وإليه تنسب الأزراقة من الخوارج . جمهرة أنساب العرب ص ٣١١ .

(٣) المصنف (٣٧٣/٦) (٣٢١٢٧) إسناده ضعيف جداً فيه (أبو هارون عمارة بن جُوين) متروك كذاب شيعي . التقريب (٤٨٤٠) .

(١١٦٨) الصحيح (٢٤/٣) (٣٧٠٩) ، الفتح (٧٦/٧) ، العمدة (٢٩٣/١٣) ، الإرشاد (١١٩/٦) عن الشعبي .

(٤) عبد ا لله بن جعفر – ذي الجناحين – بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي لـه صحبة كـان يسمى بحر الجود – توفي سنة ٨٠ هـ . الأسد (١٩٩/٣) (٢٨٦٤) ، التجريد (٣٠٢/١) (٣١٩٦) .وقد جاء مسمىً فيما أورده الذهبي في السير (٤٥٨/٣) عن الشعبي .

(١١٦٩) الصحيح (٢٤/٣) (٣٧١٠) ، الفتح (٧٧/٧) ، العمدة (٢٩٤/١٣) ، الإرشاد (١٢٠/٦) مسند أنس بن مالك

(٥) سُمي عام الرمادة لأن الأرض أسودت من قلة المطر حتى عاد لونها شبيهاً بالرماد وقيل : لأنها تسفي الريح تراباً كالرماد . تـاريخ الطبري (٥٠٧/٢) وتاريخ ابن كثير (٩٢/٧) .

(١١٧٠) الصحيح (٢٤/٣) (٣٧١١) ، الفتح (٧٩/٧) ، العمدة (٢٩٥/١٣) ، الإرشاد (١٢٠/٦) .مسند عائشة .

(٦) الحديث في الصحيح (٢٣٦/٤) (٦٧٣٠) .

(٧) قوله « قال شيخنا » ساقط من (م) و لم أجده في الهدي ولا الفتح فلعله مما اختص به المؤلف رحمه ا لله .

(٨) الصحيح (٢٣٦/٤) (٦٧٢٨) .

عُمَر بَعد وَفْاة فَاطِمَة بمدةٍ .

باب مَناقب الزبير بن العَوَّام ﷺ

(١١٧١) قوله : ((فَدَخل عليهِ رَجُل من قريش)) قَالَ شيخنا [١] ابن حجر : هوَ طلحَةُ بن عبيد الله .

(١١٧٢) قوله : ((فدخل عليه رَجُلٌ - أحسِبُهُ الحَارث)) هُوَ ابنُ الحكم [٢] أخوُ مَرْوَان .

بَاب مَناقب سَعْدِ بن أبي وَقاصٍ الزُهري ﷺ

(١١٧٣) قوله : ((إني لأوَّلُ العَرب رَمَى بسهم في سبيل الله)) كَانَ رَمْيُ هذا السَهمِ في بَعْثِ عُبَيدَةَ بنِ الحَارثِ [٣] ، وَمَعَهُ ستُونَ أو ثمانُونَ رَاكباً مِن المهاجرين ، فسَار حتى بلغ مَاءَ الحجاز بأسْفَلَ ثنيةِ المُرَّةِ [٤] يلقى بها جمعاً عَظِيماً من [٥] قريش فلم يَكن بَينهم قتالٌ ، إلا أَنَّ سَعْداً رَمَى بسهم في سبيل اللهِ تعالَى .

(١١٧٤) قوله : ((ثم أصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ [٦] تُعَزِّرُني [٧] عَلَى الإسلام)) قال ابن بطال [٨] : / إنَّ عمر بن الخطابِ من بني أَسَدٍ . وَهوَ عجيبٌ لأنه من بني عَدِيٍ [٩] ١٠٢/ ب

(١١٧١) الصحيح (٢٥/٣) (٣٧١٧) ، الفتح (٨٠/٧) ، العمدة (٢٩٨/١٣) ، الإرشاد (١٢٢/٦) . مروان بن الحكم .

(١) الهدي ص ٣٠١ .

(١١٧٢)

(٢) الحارث بن الحكم بن أبي العاص الأموي وله عبد الملك وعبد العزيز وعبد الواحد وعبد رب . نسب قريش ص ١٥٩ -١٦٩ .

وزاد بعده في الأصل بعد علامة المقابلة بخط مخالف لخط الأصل ما لفظه : « قاله الكرماني وكذا شيخنا » .

(١١٧٣) الصحيح (٢٧/٣) (٣٧٢٨) ، الفتح (٧٤/٧) ، العمدة (٣٠٣/١٣) ، الإرشاد (١٢٥/٦) مسند سعد بن أبي وقاص .

(٣) عبيدة بن الحارث بن المطلب القرشي - أبو الحارث - أسلم قديماً شهد بدراً توفي بعد بدر من جراحه فيها . الأسد (٥٤٧/٣) (٣٥٣٤) ، التجريد (٣٦٩/١) (٣٩٣٩) .

(٤) ثنية المُرَّة : الثنية هي المسلك بين جبلين ، موقع بين غدير خُمّ والفرع ، على طريق الهجرة / معجم المعالم الجغرافية ص ٢٨٩،٧٢ .

(٥) في الأصل كرر كلمة (من) .

(١١٧٤)

(٦) بنو أسد قبيلة منسوبة إلى عبد العزى بن كلاب أسد قريش منهم آل الزبير بن العوام / عجالة المبتدي ص ١٢ .

(٧) تُعزرني : معناه تؤدبني ومنه التّعزيُر الذي هو التأديب على الرية ونحوها ، والمعنى : أنه يعلمني الصلاة ويعيرني بأني لا أحسنها / أعلام الحديث للخطابي (١٦٤١/٣) .

(٨) انظر الفتح (٨٤/٧) .

قَالَ النووي [1] : وَالظاهِرُ أن المراد ببني أَسَدٍ بَنُو الزُبير بن العَوَّام .

باب ذِكْرِ أَصْهَارِ النبي ﷺ ... الترجمة

(١١٧٥) قوله : ((وَهَذَا عَلي نَاكح بنت أبي جهل)) اسمها العَوراء ، وقيل : جُوَيرية ، وقيل : جَهْدَمَة ، وَقيل : جميلة . واقتصر [2] المحب الطبري في ذخائر العقبى[3] على القول الثاني ، وقال : جويرية أسلمت وتزوجها عتاب بن أسيد [4] ، ثم أَبَانُ بن سعيد بن العاص، وقال ابن الأثير [5] : جويرية بنت أبي جهل ، وهي التي خطبها علي ﷺ ، وقيل : اسمها جميلة ، ولما ترك علي الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب [6] أخرجه ابن منده [7] .

(١١٧٦) قوله : ((وَذكر صهراً لَهُ)) هُوَ أبو العَاصِ بن الرَّبيع بفتح الراء .

=

ابن بطال : علي بن خلف البكري القرطبي – ويعرف بابن اللَّجَّام – شارح الصحيح توفي سنة ٤٤٩ هـ . سير أعلام النبلاء (٤٧/١٨) شذرات الذهب (٢٨٣/٣) .

(٩) بنو عدِي : منسوبون إلى عَدِيّ بن كعب بن لؤي من بطون قريش منهم آل عمر بن الخطاب / عجالة المبتدي ص ٩١ .

(١) شرح مسلم (١٨/ ١٠١) .

قال ابن حجر في الفتح (٨٥/٧) – بعد ذكر قول النووي : « وهو وهم أيضاً » ، وقال (٨٤/٧) – المراد بنو أسد – « أي ابن خزيمة بن مدركة وكانوا ممن شكاه لعمر في القصة التي تقدم بيانها في صفة الصلاة » .

النووي : يحيى بن شرف بن مري ، محيي الدين أبو زكريا ، إمام محدث فقيه له عدة مصنفات ، توفي سنة ٦٧٦ هـ . شذرات الذهب (٣٥٤/٥) ، تاريخ ابن كثير (٢٩٤/١٧) ، طبقات علماء الحديث (٢٥٤/٤) .

(١١٧٥) الصحيح (٢٧/٣) (٣٧٢٩) ، الفتح (٨٦/٧) ، العمدة (٣٠٤/١٣) ، الإرشاد (١٢٥/٦) مسند المسور بن مخرمة . وتقدم رقم (٩٥١) .

(٢) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م)

(٣) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى – مجلد – كشف الظنون (٨٢١/١) .

(٤)عَتَّاب بن أسيد بن أبي العيص القرشي الأموي – أبو عبد الرحمن وقيل : أبو محمد ، أسلم يوم الفتح ، توفي يوم وفاة الصديق رضي الله عنهما . الاستيعاب (١٠٢٣/٣) (١٧٥٦) ، الأسد (٥٤٩/٣) (٣٥٣٨) .

(٥)الأسد (٥٧/٧) (٦٨٢٨) .

(٦) عبد الرحمن بن عَتَّاب بن أسيد القرشي الأموي – كان مع عائشة رضي الله عنها يوم الجمل وقتل فيه . الأسد (٤٦٧/٣) (٣٣٥٣) ، التجريد (٣٥١/١) (٣٧٢٤) .

(٧) الأسد (٥٧/٧) (٦٨٢٨) .

(١١٧٦) الصحيح (٢٨/٣) (٣٧٢٩) ، الفتح (٨٦/٧) ، العمدة (٣٠٥/١٣) ، الإرشاد (١٢٦/٦) مسند المسور بن مخرمة . وسمى في الرواية السابقة لهذه الرواية .

باب مناقب زيد بن حارثة ... الترجمة

(١١٧٧) قوله : ((بَعَثَ النبيُ ﷺ بعثاً [١])) هذا البعثُ هُوَ آخِرَ البعوث بَعَثَهُ إلى أُبْنَى [٢] وَهي أرض الشَراةِ نَاحِيَةُ البَلقاءِ [٣] ، وَذلكَ يَومُ الإثنين لأربع لِيَالٍ بقين من صَفَرٍ .

تنبيْهٌ ∴ عُرِفَ من البعثِ الصِّديقُ ، وَعُمر بن الخطابِ ، وَ أبو عُبَيْدَةَ ، وسَعْدُ بن أبي وَقاصٍ ، وسعيد بن زَيدٍ [٤] ، وقتادة بن النعمان ، وَسَلمة بنُ أَسْلم [٥] .

وأنكر ابن تيميَّة [٦] أن يَكوُن الصديق ، وُعمرُ كانا في هذا البعث .

(١١٧٨) قوله : ((فطعن بَعض النَّاسِ في أمَارَتـه)) الطاعن في أمَارَتـه رِجَال من المهاجرين عرف منهم عَيَّاشُ بن أبي رَبِيعَةَ [٧] .

(١١٧٩) قوله : ((دَخل عَليَّ قائف)) هُوَ مجزز المدلجيُّ [٨] .

(١١٧٧) الصحيح (٢٨/٣) (٣٧٣٠) ، الفتح (٧٨/٧) ، العمدة (٣٠٦/١٣) ، الإرشاد (١٢٦/٦) مسند عبد الله بن عمر .

(١) كلمة (بعثاً) وضعها تحت السطر وهي غير مضبب عليها وهي في نسخة (م) وكان سنة ١١ هـ / طبقات ابن سعد (١٨٩/٢) .

(٢) أبني : بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بوزن حُبلى موضع بالشام من جهة البلقاء / معجم البلدان (١/ ٧٩) .

(٣) البلقاء .. بفتح الباء وسكون اللام ثم قاف ، إقليم من أرض الشام في الأردن يتصل بـه في الجنوب إقليم الشراة وقاعدته معان . معجم المعالم الجغرافية ص ٤٩ . وانظر سيرة ابن هشام (٢١٢/٤) ، و طبقات ابن سعد (١٨٩/٢) ، ومغازي الواقدي (١١١٧/٣) ، و عيون الأثر (٣٦٩/٢) وفيها تسمية بعض ممن كان في البعث .

(٤) قوله « وسعيد بن زيد » ساقط من (م) .

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي ، أسلم قديماً من العشرة المبشرين بالجنة توفي سنة ٥٠ هـ أو ٥١ هـ . الأسد (٤٧٦/٢) (٢٠٧٦) ، التجريد (٢٢٢/١) (٢٣١٦) .

(٥) سلمة بن أسلم بن حريش الأنصاري الأوسي الحارثي – أبو سعد – شهد المشاهد كلها قتل سنة ١٤ هـ . الأسد (٥١٦/٢) (٢١٥٢) التجريد (٢٣٠/١) (٢٤٠٢) .

(٦) منهاج السنة (٢٧٦/٤ – ٢٨٢) .

ابن تيمية : أحمد بن عبد السلام بن عبد الحليم الحراني – أبو العباس – شيخ الإسلام توفي سنة ٧٢٨ هـ . البداية والنهاية (١٤١/١٤) شذرات الذهب (٨٠/٦) .

(١١٧٨)

(٧) عياش بن أبي ربيعة المخزومي – أسلم قديماً قتل يوم اليرموك . الاستيعاب (١٢٣٠/٣) (٢٠٠٩) ، الأسد (٣٠٨/٤) (٤١٤٥) وقد سماه الواقدي في مغازيه (١١٨/٣) .

(١١٧٩) الصحيح (٢٨/٣) (٣٧٣١) ، الفتح (٨٧/٧) ، العمدة (٣٠٦/١٣) ، الإرشاد (١٢٧/٦) مسند عائشة .

(٨) قوله : (المدلجي) ساقط من (م) وتقدم رقم (١١٠٩) .

باب ذِكرِ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ﷺ

(١١٨٠) / قوله : ((أَهمَّهم شَأنُ المخزوميَّة)) هِيِ فاطمةُ وَسيأتي [١] بـأطوَلَ مـن ١٠٢/ أ هَذَا .

(١١٨١) قوله : ((إن امرَأَةً مِن بـنِي [مخـزوم] [٢])) سَـرَقت المسـرُق هُـوَ قطيفـة كما في مسندِ أحمَدَ [٣] ، وَكانت تُسَاوِي أحَدَ عشر درهماً كما في رِوَايةٍ [٤] .

باب بغير ترجمة

(١١٨٢) قولُهُ : ((فقالَ لهُ إنسانٌ)) لا أعرفه .

(١١٨٣) قوله : ((وَحَدَّثَنِي [٥] بَعضُ أصحَابي)) سألت شيخنا عن اسمِهِ فقـالَ [٦] : هُوَ محمد بن يحيى الذُهلِي [٧] وَقع لنا من روَايةِ ابن الشرقي [٨] عَنهُ ، ثم قـالَ : وَقَـد أخرجه البيهقي في دَلائِل النبوة [٩] من طَرِيـق يَعقـوبَ بـن سـفيَان [١٠] ، وَالطـبرانيُ في

(١١٨٠) الصحيح (٢٨/٣) (٣٧٣٢) ، الفتح (٨٨/٧) ، العمدة (٣٠٧/١٣) ، الإرشاد (١٢٨/٦) مسند عائشة .

(١) قوله : « سيأتي بأطول من هذا » ساقط من (م) رقم (٢٣٨٧) .

(١١٨١) الصحيح (٢٨/٣) (٣٧٣٣) ، الفتح (٨٨/٧) ، العمدة (٣٠٧/١٣) ، الإرشاد (١٢٨/٦) مسند عائشة

(٢) ما بين المعقوفتين من الصحيح وفي الأصل (مخزم) .

(٣) مسند أحمد (١٢٥/٩) (٢٣٥٣٨) في سنده محمد بن إسحاق .

(٤) لم أقف على هذه الرواية .

(١١٨٢) الصحيح (٢٨/٣) (٣٧٣٤) ، الفتح (٨٨/٧) ، العمدة (٣٠٧/١٣) ، الإرشاد (١٢٨/٦) مسند عبد الله بن دينار ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١١٨٣) الصحيح (٢٩/٣) (٣٧٣٧) ، الفتح (٨٩/٧) ، العمدة (٣٠٨/١٣) ، الإرشاد (١٢٩/٦) عن حرملة مولى أسامة بن زيد .

(٥) في نسخة الصحيح قال « وزادني بعض أصحابي » .

(٦) الأجوبة الواردة ص ٥٠ .

(٧) محمد بن يحيى بن عبد الله الذُهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل مات سنة ٢٥٨ هـ . تهذيب الكمال (٦١٧/٢٦) ، التقريب ص ٥١٢ (٦٣٨٧) .

(٨) ابن الشرقي : أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري – أبو حامد إمام حافظ ثقة ، توفي سنة ٣٢٥ هـ . تاريخ بغداد (٤٢٦/٤) ، سير أعلام النبلاء (٣٧/١٥) .

(٩) (١٤٩/١ – ١٥٠) من طريق ابن شهاب .

(١٠) يعقوب بن سفيان الفارسي ، أبو يوسف الفَسَوي ، ثقة حافظ مات سنة ٢٧٧ هـ . تهذيب التهذيب (٣٨٥/١١) ، التقريب ص ٦٠٨ (٧٨١٧) .

مسندِ الشاميين [1] من طريق أبي عَامِر محمد بن إبرَاهيم الصُوري [2] عـن سليمان بنِ عَبدِ الرّحمَنِ [3] . وَالذي ترجحَ لي أنهُ الذهْلِي وَ البخاريُ من عَادَاتِهِ أنه لا يفصح بِهِ

باب مَنَاقب أبي عُبَيدة ﷺ

(١١٨٤) قوله : ((لأهل نَجْران)) هَـؤلاءِ كـانوا ستينَ رَاكبـاً فيهـم أربعـة عشـر رَجُلاً مِن أشرافهم ، وَهُم العَاقب وَاسْمه عَبدُ المسـيح [4] ، وَالسـيد [5] وَاسْمُـهُ الأيهـم ، وَ أبوُ حَارثة بن علقمَة [6] ، وَ الحارث ، وَ زيد ، وَ قيس ، وَ يزيد ، وَ نُبَيْهٌ ، وخويلـد وَ خويلد ، وَ عمرو ، وَ خالد ، وَعبد ا لله ، ويُحنّـس [7] ، وَ أوْسٌ وَ قصتهـم مَعرُوفـة ذكرها [8] / ابن إسحاق [9] فانظرها مِن سيرته أو من سِيرَة ابن سَيد النَّاسِ [10] . ١٠٣/ ب

باب مَنَاقِبِ الحَسَنِ وَ الحُسَينِ رضي ا لله عَنهُمَا

(١١٨٥) قوله : ((أُتِيَ عُبيدُ ا للهِ بن زيادٍ برَأسِ الحسين)) الذي أتاهُ بهِ هُـوَ خـولى بن يزيد الأَصْبحي من حِمْيَر [11] قَالهُ ابن عَبد البَرِ [12] .

(١١٨٦) قوله : ((سَأله رجل عن المُحرم يَقتل الذبَابَ)) لا أعرفهُ [13] .

---

(١) المعجم الكبير (٩٠/٢٥) (٢٣١) .

(٢) أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري روى عن عبد ا لله بن ذكوان وعنه الطبراني وغيره . بغية الوعاة للسيوطي (١٧/١) .

(٣) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي – أبو أيوب – صدوق يُخطئ توفي سنة ٢٣٣ هـ . التقريب ص ٢٥٣ (٢٥٨٨) ، سير أعلام النبلاء (١٣٦/١١) .

(١١٨٤) الصحيح (٣١/٣) (٣٧٤٥) ، الفتح (٩٣/٧) ، العمدة (٣١٣/١٣) ، الإرشاد (١٣٢/٦) مسند حذيفة بن اليمان .

(٤) العاقب – عبد المسيح – أمير القوم وذو رْأيهم وصاحب مشورتهم ولا يخالفون رأيه / سيرة ابن هشام (١١٥٨/٢) .

(٥) السيد – الأيهم هو الذي يرجعون إليه ويقوم بأمرهم وصاحب رحلهم ومجتمعهم / المصدر السابق .

(٦) أبو حارثة بن علقمة – من بني بكر بن وائل ، أسـقف وحبر وعـالم مـن علمـائهم ، وكـان لـه مكانـة عنـد ملوكهـم . سيرة ابـن هشـام (١٥٩/٢) وبقية الوفد لم أجد لهم ترجمة .

(٧) في (م) « وطيس » .

(٨) في (م) « وذكر » .

(٩) السيرة النبوية لابن هشام (١٥٨/٢ – ١٦٠) .

(١٠) عيون الأثر (١٤٣/١ ، ٢٢٦) .

(١١٨٥) الصحيح (٣١/٣) (٣٧٤٨) ، الفتح (٩٦/٧) ، العمدة (٣١٥/١٣) ، الإرشاد (١٣٣/٦) مسند أنس بن مالك .

(١١) حمير : قبيلة تنسب إلى حِمْيَر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهم في اليمن / عجالة المبتدي ص ٥٠ .

(١٢) الاستيعاب (٣٩٣/١) في ترجمة الحسين بن علي رضي ا لله عنهما .

(١١٨٦) الصحيح (٣٢/٣) (٣٧٥٣) ، الفتح (٩٨/٧) ، العمدة (٣١٨/١٣) ، الإرشاد (١٣٥/٦) مسند عبد ا لله بن عمر .

بَاب مَنَاقب خالدٍ ﷺ

(١١٨٧) قوله : ((حتى أخذهَا سَيْفٌ مِن سيُوف ا للهِ)) هُوَ خَالِدٌ [١] .

بَابَ مَنَاقِب عَبْدِ ا للهِ بن مَسْعُودٍ ﷺ

(١١٨٨) قولُهُ : ((فرأيتُ شيخاً مُقبلاً)) هُوَ أبوُ الدَّرْدَاءِ [٢] .

(١١٨٩) قوله : ((أو لم يكن فيكم الذي أُجيرَ من الشيطَانِ)) هُوَ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ.

(١١٩٠) قوله : ((أو لم يَكن فيكم صَاحِبُ السِّرِ)) هُوَ حُذَيفَةُ [٣] .

(١١٩١) قوله : ((قدمتُ أنا وَ أخي من اليَمن)) تقدم [٤] الكلام عَلى أخوة أبـي مُوسَى .

ذِكر مُعَاوِيَةَ ﷺ

(١١٩٢) قوله : ((وعنده مَوْلى لابنِ عَبَّاسٍ)) في كتاب الوِتْرِ [٥] لمحمَّدِ بن نَصْرٍ [٦]

=

(١٣) يحتمل أن يكون عبد الرحمن بن أبي أنعم الرواي عن ابن عمر قال في الفتح (٩٨/٧) : « ورأيـت في بعض النسخ من رواية أبي ذر الهروي وسألته فإن كانت محفوظة فقد عرف اسم السائل ».

(١١٨٧) الصحيح (٣٣/٣) (٣٧٥٧) ، الفتح (١٠١/٧) ، العمدة (٣٢٠/١٣) ، الإرشاد (١٣٧/٦) مسند أنس بن مالك .

(١) جاء مسمى في مستدرك الحاكم (٣٣٧/٣) (٥٢٩٥ - ٨٩٣) قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وقال في التلخيص : صحيح خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، أبو سليمان ، توفي سنة ٢١هـ . الأسد (١٤٠/٢) (١٣٩٩) ، الإصابة (٩٨/٢) (٢١٩٧) .

(١١٨٨) الصحيح (٣٤/٣) (٣٧٦١) ، الفتح (١٠٣/٧) ، العمدة (٣٢٣/١٣) ، الإرشاد (١٣٩/٦) عن علقمة .

(٢) وجاء مسمى في رواية الصحيح (٣٠/٣) (٣٧٤٣) . وترجمته ص (٢٥٤) .

(١١٨٩) في رواية الصحيح (٣٠/٣) (٣٧٤٢) : ((أفيكم الذي أجاره ا لله من الشيطان يعني على لسان نبيه ﷺ وفيها أقوال محتملة :

١- ثباته على الإيمان لما أكرهه المشركون على النطق بكلمة الكفر فنزلت فيه ﴿ إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ النحل (١٠٦) .

٢- قوله عليه الصلاة والسلام : ((ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار)) .

٣- قوله : ((ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما)) .

٤- قوله : ((مليء إيماناً إلى مشاشه)) .

٥- صرعِه شيطان عندما أراد أن يستقي ماء فاعترضه شيطان فصرعه . وانظر الفتح (٩٢/٧) .

(١١٩٠)

(٣)حذيفة بن اليمان - حسل - بن جابر العبسي - أبو عبد ا لله - حليف الأنصار صاحب سر رسول ا لله توفي سنة ٣٦ هـ . الأسد (٧٠٦/١) (١١١٣) ، التجريد (١٢٥/١) (١٢٨٦) .

(١١٩١) الصحيح (٣٤/٣) (٣٧٦٣) ، الفتح (١٠٣/٧) ، العمدة (٣٢٣/١٣) ، الإرشاد (١٣٩/٦) مسند أبي موسى الأشعري

(٤) رقم (١١٤٨) .

(١١٩٢) الصحيح (٣٤/٣) (٣٧٦٤) ، الفتح (١٠٤/٧) ، العمدة (٣٢٤/١٣) ، الإرشاد (١٤٠/٦) عن ابن أبي مليكة .

(٥) لم أجده في كتاب صلاة الوتر لمحمد بن نصر المروزي اختصار المقريزي مسمى وإنما مبهماً ص ٧٦ (٧١) .

أنه كُرَيبٌ [1] قاله شيخنا ابن حجر [2] .

(**١١٩٣**) قوله : ((فقيل لابن عَبَّاسٍ)) في الكتاب المذكور [3] أنَّ القائل هُوَ عَلِي بن عبد الله بن عَبَّاس [4] .

/ باب فضل عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنها

١٠٣/أ

(**١١٩٤**) قوله : ((فأرسَل رَسُولُ اللهِ ﷺ في طلبها)) إن كانت هَذهِ القِصَّة ليلاً [5] بالأبوَاءِ [6] ، فالذي أرسَلهُ في طلبه أُسَيد بن حضير وَالزبير بن العوَّام [7] قالهُ ابن بشكوال [8] .

(**١١٩٥**) قوله : ((فاجتمع صَوَاحِبي)) صَوَاحِبَها [هن] [9] بقية أزوَاجهِ عليهِ الصلاة والسَّلامُ ، وتقدم [10] تسميتهن في بَاب مَاجَاءَ في بيوت أزواج النبي ﷺ .

---

(٦) محمد بن نصر المروزي – أبو عبد الله – إمام في الفقه والحديث توفي سنة ٢٩٤ هـ . تاريخ بغداد (٣١٥/٣) ، تذكرة الحفاظ (٢٠١/٢) .

(١) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، أبو رشدين مولى ابن عباس ثقة مات سنة ٩٨ هـ . تهذيب الكمال (١٧٢/٢٤) ، التقريب ص ٤٦١ (٥٦٣٨) .

(٢) الهدي ص ٣٠١ .

(**١١٩٣**) الصحيح (٣٥/٣) (٣٧٦٥) ، الفتح (١٠٤/٧) ، العمدة (٣٢٤/١٣) ، الإرشاد (١٤٠/٦) عن ابن أبي مليكة .

(٣) لم أجده في الكتاب المذكور كما تقدم حاشية (٥) ص ١٣١ ، وفي السنن الكبرى للبيهقي (٢٦/٣) أنه كريب مولى ابن عباس ، وفي مصنف عبد الرزاق (٢١/٣) (٤٦٤١) أنه عكرمة مولى ابن عباس – في السندين عتبة بن محمد بن الحارث وهو مقبول . التقريب (٤٤٤١) وفي نسخة أخرى من كتاب الوتر في الحاشية : هو كريب مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنه أو عليّ ابنه والراجح هو الأول ا.هـ .

(٤) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب – أبو محمد الهاشمي السجّاد من العلماء توفي سنة ١١٨ هـ . سير أعلام النبلاء (٢٥٢/٥ ، ٢٨٤) ، شذرات الذهب (١٤٨/١) .

(**١١٩٤**) الصحيح (٣٦/٣) (٣٧٧٣) ، الفتح (١٠٨/٧) ، العمدة (٣٢٨/١٣) ، الإرشاد (١٤٣/٦) مسند عائشة .

(٥) في (م) « ليلة الأبواء » .

(٦) الأبواء : بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة ، سميت لتبوء السيول بها ، وادي من أودية الحجاز التهامية – وهو اليوم وادي الخُرَيْبة / معجم البلدان (٧٩/١) .معجم المعالم الجغرافية ص ١٤ .

(٧) حديث الزبير في المعجم الكبير للطبراني (١٢١/٢٣) (١٥٩) والحديث فيه محمد بن حميد الرازي متهم بالكذب كما في تهذيب التهذيب (١١٣/٩) ، وانظرقول ابن الملقن في التوضيح (١٣٠٨/٤ – ١٣١٣) كتاب التيمم – رسالة ماجستير .

(٨) الغوامض والمبهمات (٣٩٤/١) (٣٦٠) – ولم يذكر سوى أسيد بن حضير .

(**١١٩٥**) الصحيح (٣٦/٣) (٣٧٧٥) ، الفتح (١٠٨/٧) ، العمدة (٣٢٩/١٣) ، الإرشاد (١٤٤/٦) عروة بن الزبير .

(٩) ما بين المعقوفتين في الأصل (هي) .

(١٠) رقم (٩٤٨) .

مَنَاقب الأنصار

(١١٩٦) قوله : ((أو عَلى رَجل من الأزدِ [١])) قال شيخنا ابن حجر [٢] : هذا شكٌّ من الرَّاوي وَالمُبهَم هو غَيْلانُ الأزديُّ [٣] .

(١١٩٧) قوله : ((وأعطى قريشاً)) تقدم [٤] الكَلامُ عَلَى من عرفتُ من المُعطون في بَابِ ما كان النبيُّ ﷺ يُعطي المؤلفة التَرجَمة .

باب آخى النَّبي ﷺ بين المُهَاجِرينَ وَالأنْصَار

(١١٩٨) قوله : ((وَلي امرَأتان)) إحديهما عَمْرَةُ بنت حَزْم [٥] ، أخت عُمْرو بن حزم [٦] سماها إسماعيل القَاضِي [٧] في أحكامِ القران [٨] ، وَالأخرى لم تسم : قاله ابن حجر [٩] .

(١١٩٩) قوله : ((تزوجت امرَأةً من الأنصار)) تقدم [١٠] الكلام عليها في أول كتاب البيع .

(١١٩٦) الصحيح (٣/٣٧) (٣٧٧٦) ، الفتح (٧/١١١) ، العمدة (١٣/٣٣٠) ، الإرشاد (٦/١٤٥) غيلان بن جرير .

(١) الأزد : ينسبون إلى أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . الإكمال (١/٥١) .

(٢) الهدي ص ٣٠١ .

(٣) غيلان بن جرير المعولي - بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو بعدها لام - الأزدي - من التابعين ثقة مات سنة ١٢٩ هـ . تهذيب الكمال (٢٣/١٣٠) ، تهذيب التهذيب (٨/٢٥٣) ، التقريب ص ٤٤٣ (٥٣٦٩) وسُمي في الصحيح (٣/٥٣) (٣٨٤٤) .

(١١٩٧) الصحيح (٣/٣٧) (٣٧٧٨) ، الفتح (٧/١١١) ، العمدة (١٣/٣٣١) ، الإرشاد (٦/١٤٦) مسند أنس بن مالك .

(٤) رقم (٩٧٤) .

(١١٩٨) الصحيح (٣/٣٨) (٣٧٨٠) ، الفتح (٧/١١٣) ، العمدة (١٣/٣٣٣) ، الإرشاد (٦/١٤٨) مسند عبد الرحمن بن عوف

(٥) عمرة بنت حزم الأنصارية كانت تحت سعد بن الربيع قتل عنها يوم أحد من المبايعات . الأسد (٧/١٩٧) (٧١٢٤) ، الإصابة (٨/١٤٦) (٧٣٩) .

(٦) عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي النجاري ، شهد الخندق ، توفي بعد الخمسين . الأسد (٤/٢٠٢) (٣٩٠٥) ، الإصابة (٤/٢٩٣) (٥٨٠٥) .

(٧) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الجهضمي الأزدي البصري - أبو إسحاق القاضي الإمام فقيه مالكي توفي سنة ٢٨٢ هـ . سير أعلام النبلاء (١٣/٣٣٩) ، كشف الظنون (١/٢٠) .

(٨) قال الذهبي في السير (١٣/٣٤٠) « لم يُسبق إلى مثله » .

(٩) الهدي ص ٣٢٠ ، الفتح (٩/٢٣٣) .

(١١٩٩)

(١٠) (ل / ٥٢/أ) .

باب قول النبي ﷺ للأنصار : ((أنتم أحبُ الناسِ إلَيَّ))

(١٢٠٠) قوله : ((جاءَتِ امرَأَةٌ مِن الأنصَار)) لاأعرف اسمها .

(١٢٠١) قوله : ((ومعها صَبِيٌّ لها)) / لا أعرف اسْمَهُ . ١٠٤/ ب

باب فضل دُورِ الانصَارِ

(١٢٠٢) قوله : ((فقيل قد فضلكم عَلى كثير)) القائل هو سَهْلُ [(١)] بن أَخِي سَعْدِ بن عُبَادَةَ كما في مسلم [(٢)] .

باب قول النبي ﷺ للأنصار ((اصبروا ...)) الترجمة

(١٢٠٣) قوله : ((إن رَجُلاً مِنَ الأنصَارِ قالَ للنبي ﷺ : الأ تستعملني كما استعملت فُلاناً)) هَذَا الرَّجل هُوَ أَبُو أسيد الرَّواي [(٣)] وفلان هُوَ عمرو بن العَاصِ قاله شيخنا [(٤)] .

(١٢٠٤) قوله : ((سترون بَعدي أثرةً [(٥)])) هِيَ في دَوْلة معَاوية .

باب ﴿ ويؤثرون على أنفُسِهِم ﴾ الآية [الحشر (٩)]

(١٢٠٥) قوله : ((إن رَجُلاً أتى النبي ﷺ)) قَالَ الواحِدِي [(٦)] : إنه من أهل الصفةِ

(١٢٠٠) الصحيح (٣٩/٣) (٣٧٨٦) ، الفتح (١١٤/٧) ، العمدة (٣٣٥/١٣) ، الإرشاد (١٥١/٦) مسند أنس بن مالك ، ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٠١) لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٠٢) الصحيح (٤٠/٣) (٣٧٨٩) ، الفتح (١١٦/٧) ، العمدة (٣٣٧/١٣) ، الإرشاد (١٥٢/٦) مسند أبي أسيد .

(١) سهل الأنصاري وهو ابن أخي سعد بن عبادة الساعدي . الأسد (٥٦٨/٢) (٢٢٨١) ، التجريد (٢٤٢/١) (٢٥٤٣) .

(٢) (١٩٥٠/٤) (١٧٩ - ٢٥١٥) .

(١٢٠٣) الصحيح (٤١/٣) (٣٧٩٢) ، الفتح (١١٨/٧) ، العمدة (٣٣٩/١٣) ، الإرشاد (١٥٤/٦) مسند أسيد بن حضير .

(٣) قلت : لعل الصواب أن المبهم هو أسيد الرواي كما ذكر ابن حجر لأن أبا أسيد حضير بن سماك قتل يوم بعاث ، قاله في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٩ - فهو لم يدرك الإسلام .

(٤) الهدي ص ٣٠٢ . وقد تردد ابن حجر فقال في الفتح (١١٨/٧) : « لم أقف على اسمه لكن ذكرت في المقدمة أن السائل أسيد بن حضير والمستعمل عمرو بن العاص ، ولا أدري الآن من أين نقلته » .

(١٢٠٤)

(٥) أثرة : بفتح الهمزة والمثلثة - مثل قصبة وهو الاسم من أثر وهو الإستبداء بالشيء واختيار أحسن الأشياء لنفسه دون غيره . القاموس ص ٤٣٦ ، والمصباح المنير ص٢ .

(١٢٠٥) الصحيح (٤٢/٣) (٣٧٩٨) ، الفتح (١١٩/٧) ، العمدة (٣٤١/١٣) ، الإرشاد (١٥٥/٦) مسند أبي هريرة .

وَفي الأَوسط للطبري [١] : إنه أَبُو هُرَيرَة ولا تناقض فهو عريفُهم [٢] .

(**١٢٠٦**) قوله : ((فقالَ : رَجُل من الأنصَارِ)) قَالَ ابن بشكوال [٣] : هُوَ ثابتُ بن قيس بن شَماس [٤] ، وَقيل : أَبُو طلحة زيد بن سَهْلٍ الأنصاريُ ، وَسَاق شاهِدَ الأول من أحكَام القرآن [٥] للقاضِي إسماعيل وَغيره ، وَشَاهِدَ الثاني من مُسلمٍ ، وَالذي في [مسلم] [٦] أبو طلحة فقط من غير تسميته ، وَقيل : عبد الله [٧] بن رَوَاحَة حكاهُ يحيَى بن مزين [٨] . قالَ الخطيب [٩] - بَعْدَ ذِكر القَولِ الثاني - : وَلا أُرَاهُ أبا طلحةَ زيد بن سَهْلٍ بل أخر يُكنى أبا طلحة انتهى . قال وَالدي [١٠] : ولا أعرف في الصحَابَةِ من يُكنى بأبي طلحة مشهوراً / إلا هُوَ .

١٠٤/أ

(**١٢٠٧**) قوله : ((فانطلق الرَّجل إلى امرَأَتِهِ)) إن كَان الرَّجل هو ثابت بن قيسٍ فسيأتي [١١] الكَلامُ عَلَى المختلعَةِ منهُ ، وقد كان تَحْتَه زَوْجَان [١٢] .

=

(٦) أسباب النزول ص ٣٤٥ .

(١) (٤/١٦٧ - ١٦٨) (٣٢٩٥ - ٣٢٩٦) رجاله ثقات .

(٢) قوله : « ولا تناقض فهو عريفهم » ساقط من (م) .

(١٢٠٦)

(٣) الغوامض والمبهمات (٢/٤٧٠ - ٤٧٢) بسند مرسل كما قال في الفتح (٧/١١٩) .

(٤) ثابت بن قيس بن شَمَّاس الخزرجي الأنصاري - أبو محمد - شهد أحداً وما بعدها قتل في اليمامة . الاستيعاب (١/٢٠٠) (٢٥٠) ، الأسد (١/٤٥١) (٥٦٩) .

(٥) ذكره ابن بشكوال في الغوامض (٢/٤٧١) .

(٦) (٣/١٦٢٥) (٢٠٥٤) .

(٧) ذكره ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (٢/٤٧٢) ولم يذكر لذلك مستنداً .

(٨) يحيى بن مزين الفقيه شرح الموطأ وله كتاب في رجاله . سير أعلام النبلاء (٨/٨٦) .

(٩) الإشارات للنووي ص ٥٩١ (٢٣٨) .

الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت - أبو بكر - محدث وقته وخاتمة الحفاظ ، صاحب التصانيف توفي سنة ٤٦٣ هـ . سير أعلام النبلاء (١٨/٢٧٠) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٥٤ . قلت : الراجح أنه أبو طلحة ، لصحة الحديث وموافقته لما في الصحيح .

(١٠) التلقيح (٢/ ل ٤٧٦/ أ - ٤٧٧/ ب) .

(١٢٠٧)

(١١)رقم (١٨٨٢) .

(١٢) في (م) « وكان تحته زوجات » .

وإن كَانَ أبا طلحة زَيدَ بن سَهْلٍ فزوجته أم سليم [1] ، وَالأولادُ [2] أنسٌ وأخوته .

وإن كَانَ عَبدَ اللهِ بن رَواحَةَ فلا أعلم اسم زوجته .

باب مَنَاقِبِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ

(١٢٠٨) قوله : ((أهديت للنبي ﷺ حُلة)) المهدي أُكَيْدِرُ بن عبد الملك كما في [مسلم] [3] وَرجحه ابن البلقيني [4] ، وَجَاء أن عُطَارداً أهدَى [5] أيضاً حُلة ، وَفي مشكل الطحاوي [6] أنها كانت مَعَ لبيد بن رَبيعة [7] ، وَ الجَمْعُ سَهْلٌ .

(١٢٠٩) قوله : ((قال رَجل لجابر)) لاأعرفُ اسمَهُ .

(١٢١٠) قوله : ((إن ناساً نزلُوا عَلى حُكم سَعْدٍ)) هم ستمائةٍ أو سبعمائة وَقيل مَا بَين الثمانمائة إلى تسعمائة .

باب منقبَةِ أُسَيد بن حُضَيْرٍ

(١٢١١) قوله : ((إن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ)) تقدمَ [8] الكَلام عليهما

---

(١) أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصاري الخزرجية النجارية – أم أنس بن مالك – مختلف في اسمها . الأسد (٣٣٣/٧) (٧٤٧٩) ، الإصابة (٢٤٣) (١٣١٤) .

(٢) في (م) « وأولاده » .

(١٢٠٨) الصحيح (٤٣/٣) (٣٨٠٢) ، الفتح (١٢٣/٧) ، العمدة (٣٤٥/١٣) ، الإرشاد (١٥٨/٦) . مسند البراء بن عازب .

(٣) قوله : « كما في مسلم » ساقط من (م) وكتب مكانها وقيل : أكيدر / (١٩١٧/٤) (٢٤٦٩) .

(٤) الإفهام (ل / ١٥/ ب وَ ل ٨٥/ أ) .

(٥) السنن الكبرى للنسائي (٤٧٢/٥) (٩٦١٦/٢) وإسناده صحيح .

(٦) (٣١٧/١٢) (٤٨٣٠) وإسناده صحيح .

الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي – أبو جعفر – الإمام المحدث ، توفي سنة ٣٢١هـ . سير أعلام النبلاء (٢٧/١٥) شذرات الذهب (٢٨٨/٢)

(٧) لَبيد بن ربيعة بن عامر الجعفري ، من فحول الشعراء – كان شريفاً في الجاهلية والإسلام مات سنة ٤١هـ وعمره ١٥٧سنة . الاستيعاب (١٣٣٥/٣) (٢٢٣٣) ، الأسد (٤٨٢/٤) (٤٥٢٧) .

(١٢٠٩) الصحيح (٤٣/٣) (٣٨٠٣) ، الفتح (١٢٣/٧) ، العمدة (٣٤٦/١٣) ، الإرشاد (١٥٨/٦) مسند جابر بن عبد الله ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٢١٠) الصحيح (٤٣/٣) (٣٨٠٤) ، الفتح (١٢٤/٧) ، العمدة (٣٤٦/١٣) ، الإرشاد (١٥٩/٦) مسند أبي سعيد الخدري ، والناس هم بنو قريظة الذين حكم سعد بن معاذ فيهم .

(١٢١١) الصحيح (٤٤/٣) (٣٨٠٥) ، الفتح (١٢٥/٧) ، العمدة (٣٤٧/١٣) ، الإرشاد (١٦٠/٦) . مسند أنس بن مالك .

(٨) (ل = ٢٥/ أ) .

باب مناقب عَبدِ ا للهِ بن سَلامٍ [(١)]

(١٢١٢) قوله : ((فقالوا : هَذَا من أهل الجَنَّةِ)) عُرِفَ من القائلين عَبدُ ا للهِ بنُ عُمر ، وأبو سَعِيدٍ الخدري ، وَاسمُهُ سَعْدَ بنِ مَالِكِ بن سِنَانٍ كما في التعبير من [البخاري] [(٢)] .

/ ## باب ذكر حُذَيفه بن اليمان العَبْسي

١٠٥/ ب

(١٢١٣) قوله : ((حتَّى قتلوه)) عُرِف مِنَ القاتلين عتبة بن مَسْعُودٍ .

باب حَديثِ زيد بن عمرو بن نفيل [(٣)]

(١٢١٤) قوله : ((فلقى عَالِما [من اليهود] [(٤)])) لا أعرف اسمَهُ .

(١٢١٥) قوله : ((فلقي عَالِماً من النصارَى)) لا أعرفَهُ

باب أيام الجاهليه

(١٢١٦) قوله : ((دخل أبو بَكر عَلى امرأة من أَحْمَس [(٥)])) هِيَ زينب كما جَاءَ تسميَتها في هذا الحدِيثِ ، وَفي ثقات ابن حبَّان [(٦)] زينب بنت أبي حَازم [(٧)] أخت

---

(١) عبد ا لله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي الأنصاري حليفهم ، من بني قينقاع ، أسلم لما قدم النبي ﷺ مهاجراً مات سنة ٤٣ هـ . الاستيعاب (٩٢١/٣) (١٥٦١) ، الأسد (٢٦٥/٣) (٢٩٨٦) .

(١٢١٢) الصحيح (٤٦/٣) (٣٨١٣) ، الفتح (١٣٠/٧) ، العمدة (٣٥٤/١٣) ، الإرشاد (١٦٥/٦) . عن قيس بن عباد .

(٢) الصحيح (٣٠٢/٤) (٧٠١٠) .

(١٢١٣) الصحيح (٤٨/٣) (٣٨٢٤) ، الفتح (١٣٢/٧) ، العمدة (٣٦٢/١٣) ، الإرشاد (١٧٠/٦) مسند عائشة .

وقد ذكر ذلك الواقدي في المغازي (٣٠٠/١) . وتقدم رقم (١٠١٦) .

(٣) زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي ، ابن عم عمر بن الخطاب ، لم يدرك الإسلام وتوفي قبل البعثة بخمس سنين على دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام . الأسد (٣٦٨/٢) (١٨٦٠) ، الإصابة (٣١/٣) (٢٩١٧) .

(١٢١٤) الصحيح (٤٩/٣) (٣٨٢٧) ، الفتح (١٤٤/٧) ، العمدة (٣٦٦/١٣) ، الإرشاد (١٧٢/٦) مسند ابن عمر .

(٤) ما بين المعقوفتين من الصحيح . ولم يسميا من قبل الشراح المذكورين .

(١٢١٥)

(١٢١٦) الصحيح (٥١/٣) (٣٨٣٤) ، الفتح (١٥٠/٧) ، العمدة (٣٧٠/١٣) ، الإرشاد (١٧٥/٦) مسند قيس بن أبي حازم

(٥) أحمس : بمهملتين على وزن أحمد وهي قبيلة من بجيلة . تتمة جامع الأصول (١٩٧/١) ، عجالة المبتدي ص ٩ .

(٦) (٢٧٢/٤) .

(٧) زينب بنت جابر الأحمسية من المخضرمات ، مشتبه في صحبتها ، وفيه كلام طويل ذكره في الإصابة . الأسد (١٢٥/٧) (٦٩٥٤) ، الإصابة (١٠٠/٨) (٥١١) ، القسم الثالث .

قيس بن أبـي حَـازِم ، فذكـر هـذه القصه الـتي في [البخـاري] ، وَقـال شـيخنا ابـن حجر [1] : هي زينب بنت عوف أو بنت جابر ، وَقيل : بنت المهاجر بن جابر انتهى.

(**١٢١٧**) قوله : ((أسلمت امرأة سَودَاءُ)) لا أعرف اسْمَها .

(**١٢١٨**) قوله : ((كان لأبي بَكر غُلام)) لا أعرف اسْمَهُ ولا الذى تكَهَّن لَهُ .

القَسَامَة [2] في الجاهِلية

(**١٢١٩**) قوله : ((كَان رَجـل مـن بـني هَاشـمٍ [3])) المستـأجَرَ - بفتـح الجيـم - عمرو بن علقمة بن المطلب بن عَبد مَنَاف [4] .

(**١٢٢٠**) قوله : ((استأجَرَهُ رَجل)) المستأجِر - بكسر الجيـم - هُـوَ خِـدَاش بـن عبد الله بن [أبي] [5] قيس .

تنبيه :. ذكر الزبير بن بكارٍ [6] أن السفر كان إلى الشام وَالحاكم بينهم هُوَ الوليـد ابـن المغيره [7] .

(**١٢٢١**) قوله : ((فمر به رَجل من بني هَاشمٍ)) لا أعرف اسْمَهُ .

---

(١) الهدي ص ٣٠٢ ، وقال في الفتح (١٥٠/٧) : « والجمع بين هذه الأقوال ممكن بأن من قال ابنة المهاجر نسبها إلى أبيهـا ، أو ابنـة جـابر نسبها إلى جدها الأدنى أو ابنة عوف نسبها إلى جدها الأعلى » .

(**١٢١٧**) الصحيـح (٥١/٣) (٣٨٣٥) ، الفتـح (١٥١/٧) ، العمـدة (٣٧١/١٣) ، الإرشـاد (١٧٦/٦) مسـند عائشـة . و لم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(**١٢١٨**) الصحيـح (٥٢/٣) (٣٨٤٢) ، الفتـح (١٥٤/٧) ، العمـدة (٣٧٥/١٣) ، الإرشـاد (١٧٨/٦) مسـند عائشـة . و لم يسميا من قبل الشراح المذكورين .

(٢) القسامة : هي الأيمان المكررة في دعوى القتل / المقنع (٤٣٠/٣) .

(**١٢١٩**) الصحيح (٥٣/٣) (٣٨٤٥) ، الفتح (١٥٧/٧) ، العمدة (٣٧٧/١٣) ، الإرشاد (١٧٩/٦) مسند ابن عباس .

(٣) بنو هاشم : منسوبون إلى هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب منهم آل علي وآل العباس / عجالة المبتدي ص ١٢٤ .

(٤) عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف - أمه سَلمى بنت عامر بن بياضة من خزاعة وهـو الـذي قتلـه خِـدَاش فكـانت فيـه القسـامة في الجاهلية / نسب قريش ص ٩٧ .

(**١٢٢٠**)

(٥) خداش بن عبد الله بن أبي قيس بت عبد وُدْ بن نصر بن مالك بن حِسْل - أبو مخرمة / نسب قريش ص ٤٢٤ . و ما بـين المعقوفتـين مـن نسب قريش .

(٦) نسب قريش ص ٤٢٤ .

(٧) الوليد بن المغيرة المخزومي - أبو عبد شمس من زعماء قريش هلك على الكفر / الأعلام (٨ /١٢٢) .

(**١٢٢١**) و لم يسم من قبل الشراح المذكورين .

(١٢٢٢) قوله [١] : ((فمر به رجل من أهل اليمن)) لا أعرف اسْمَهُ .

(١٢٢٣) قوله : ((فأتته / امرَأَةٌ من بني هَاشمٍ كانت تحت رَجل منهـم قـد وَلَـدَت لَهُ)) أمُّ حُويطبٍ بن عبد العزى اسمها زينب بنت علقمة من بني عَـامِرِ بـن لُـؤَي [٢] ، كما في طبقات ابن سعد [٣] . ١٠٥/أ

(١٢٢٤) قوله : ((ابني)) ابنها هُوَ حويطب بن عَبدِ العزى .

تنبيه ∴ حُوَيطب عَامِرِيٌّ ، وَقد ذكر الوَالدُ في شـرحه [٤] علـى هـذا المكـان في تفسـير هذين المبهمين شيئاً حسناً ، وَهَو تعقب على مَن قالَ أن هذه المـرأة هِـيَ زَيـنـب ينبغـي لك أن تَنظُرَهُ .

(١٢٢٥) قوله : ((فأتاه رجَل منهم)) لا أعرف اسْمَهُ .

(١٢٢٦) قوله : ((فجَاءَ ثمانية وَأربَعُون فَحَلَفُوا)) لاَ أعرف اسمَ أحدٍ منهم .

(١٢٢٧) قوله : ((ونسي الثالثة)) قال شيخ الإسلام ابن حجـر [٥] : الناسـي هـو عبيد ا لله [٦] ؛ أي المذكُورُ في السنَدِ .

(١٢٢٢) لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١) من هنا إلى آخر الكلام في هامش الأصل ، و لم يسم من قبل الشراح المذكورين .

(١٢٢٣)

(٢) زينب بنت علقمة من بني عامر بن لؤي بن غزوان بن يربوع / نسب قريش ص ٤٢٦ .

(٣) سلسلة الناقص من الطبقات (الطبقة الرابعة) (٤٤٢/٢) .

(١٢٢٤)

(٤) لم أقف عليه

(١٢٢٥) و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٢٦) ولم يسموا من قبل أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٢٧) الصحيح (٥٤/٣) (٣٨٥٠) ، الفتح (١٦١/٧) ، العمدة (٣٨١/١٣) ، الإرشاد (١٨٣/٦) مسند ابن عباس .

(٥) الهدي ص ٣٠٢ .

(٦) عبيد ا لله بن أبي يزيد المكي ، مولى آل قارظ بن شيبة ، ثقة كثير الحديث ، مات سنة ١١٦ هـ . تهذيب التهذيب (٥٦/٧) التقريب ص ٣٧٥ (٤٣٥٣) .

باب إسلام أبي بكر الصديق ﷺ

(١٢٢٨) قوله : ((وما معه إلا خمسة أعبد وَامرأتان)) تقدم [١] الكلام عليهم في مَنَاقب الصِّدِيق .

باب ذكر الجن

(١٢٢٩) الشَجَرَةُ الذي آذَنتْ [٢] بالجن هي سمرة كما في [أبي داود] [٣] وتقدمَ [٤] ذلكَ .

باب إسلام أبي ذَرٍّ

(١٢٣٠) قوله : ((قَالَ لأخيه)) هُوَ أنيس صَرَّح بِهِ [مسلم] [٥] .

باب إسلام عمر بن الخطاب ﷺ

(١٢٣١) قوله : ((إذ مَرَّ به رَجُل جَمِيلٌ)) هُوَ سَوَادُ بن قارب [٦] ذكره [٧] البيهقي في / دلائله [٨] ، وفي كلام الكرماني [٩] الأسود بن قارب ، ويحتمل أن يكون ١٠٦/ ب من الكاتب .

(١٢٢٨) الصحيح (٥٦/٣) (٣٨٥٧) ، الفتح (١٧٠/٧) ، العمدة (٣٩٠/١٣) ، الإرشاد (١٨٧/٦) مسند عمار بن ياسر .

(١) رقم (١١٤٥) .

(١٢٢٩) الصحيح (٥٦/٣) (٣٨٥٩) ، الفتح (١٧٢/٧) ،العمدة (٣٩١/١٣) ، الإرشاد (١٨٩/٦) مسند عبد الله بن مسعود .

(٢) آذنت : من آذن ممدودة الهمزة وفتح الذال -أي أعلمت وأشعرت / مشارق الأنوار (٢٥/١) .

(٣) لم أقف عليه في السنن – قال في الفتح (١٧٢/٧) « في مسند إسحاق بن راهويه عن أبي أسامة آذنت بهم سمرة » .

(٤) (ل/ ٣٠/أ – ب) وهو حديث استماع الجن للقرآن – أما حديث السمرة فقد رواه البخاري في هذا الموضع فقط من الصحيح .

(١٢٣٠) الصحيح (٥٦/٣) (٣٨٦١) ، الفتح (١٧٤/٧) ، العمدة (٣٩٣/١٣) ، الإرشاد (١٨٩/٦) مسند ابن عباس .

(٥) (١٩١٩/٤) (١٣٢ – ٢٤٧٣) .

(١٢٣١) الصحيح (٥٨/٣) (٣٨٦٦) ، الفتح (١٧٩/٧) ، العمدة (٣٩٧/١٣) ، الإرشاد (١٩٢/٦) مسند عبد الله بن عمر .

(٦) سواد بن قارب الأزدي الدوسي له صحبة ، كان شاعراً وكاهناً في الجاهلية . الاستيعاب (٦٧٤/٢) (١١٠٩) ، التجريد (٢٤٨/١) (٢٦٠٠) .

(٧) من قوله « ذكره البيهقي ... إلخ » ساقط من (م) .

(٨) (٢٥٢/٢) .

(٩) الكواكب الدراري (١٥ / ٨٧) .

(١٢٣٢) قوله : ((إذ جَاءَ رَجل بعجل)) لاَ أعرف اسمه [١] .

(١٢٣٣) قوله : ((أنا وَأخته وَ ما أسلم)) أخت عمر هي فاطِمَةُ بنتُ الخطاب[٢]

باب انشقاق القمر

(١٢٣٤) قوله : ((إن أهل مَكةَ سَألوُا رَسُولَ اللهِ ﷺ)) في دلائل النبوة للبيهقي[٣] أن السائل عن هَذه الآيَةِ الوليد بن المغيرة ، وَأبوجهل [٤] ، وَالعاص بن وائل [٥] ، وَالعَاص بن هشام [٦] ، وَالأسوَد بن عبد يَغُوث [٧] ، والأسود بن المطلب [٨] وَابنه زمْعَةُ [٩] ، وَ النضر بن الحَارث [١٠] ، وهم الذين قالوا : سحرهم .

(١٢٣٥) قوله : ((اشهَدُوا)) المخاطب بذلك في الدَّلائل [١١] المذكُورَة أبو سَلمة

(١٢٣٢)

(١) الرجل هو ابن عبس كما في مسند الإمام أحمد (٦٠٣/٥) (١٦٦٩٥) ورجاله ثقات الفتح (١٨١/٧) .

(١٢٣٣) الصحيح (٥٩/٣) (٣٨٦٧) ، الفتح (١٨١/٧) ، العمدة (٤٠٠/١٣) ، الإرشاد (١٩٤/٦) مسند سعيد بن زيد .

(٢) فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية العدوية أخت عمر ﷺ أسلمت قديماً وكانت سبباً في إسلام عمر . الأسد (٢١٥/٧) (٧١٨٢) الإصابة (١٦١/٨) (٨٣٣) ، التجريد (٢٩٤/٢) (٣٥٣٨) .

(١٢٣٤) الصحيح (٥٩/٣) (٣٨٦٨) ، الفتح (١٨٢/٧) ، العمدة (٤٠١/١٣) ، الإرشاد (١٩٥/٦) مسند أنس بن مالك .

(٣) لم يرد تسميتهم عنده (٢٦٢/٢ - ٢٦٨) وإنما سماهم أبو نعيم في دلائله ص ٩٥ .

(٤) أبو جهل - عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي من أشهر الناس عداوة للإسلام قتل يوم بدر . عيون الأثر (٤٣٣/١) ، الأعلام (٨٧/٥) .

(٥) العاص بن وائل بن هاشم السهمي القرشي - أحد الحكام في الجاهلية مات على الكفر قبل الهجرة . نسب قريش ص ٤٠٨ ، الأعلام (٢٤٧/٣) .

(٦) العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي - أخو أبي جهل - قتل يوم بدر على الشرك . الأعلام (٢٤٧/٣) .

(٧) الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة كان من المستهزئين فكفاه الله فمات قبل الهجرة بالاستسقاء على الكفر . سيرة ابن هشام (٤٠/٢) .

(٨) في الأصل « الأسود بن عبد المطلب » والتصويب من (م) وكذا في السيرة .

الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب - أبو زمعة - كان من المستهزئين مات بالعمى على الكفر . المصدر السابق .

(٩) زمعة بن الأسود ممن قتل يوم بدر على الكفر طبقات ابن سعد (١٨/٢) .

(١٠) النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف من بني عبد الدار - صاحب لواء المشركين يوم بدر وقتل بعدها صبراً / نسب قريش ص ٢٥٥ .

(١٢٣٥) الصحيح (٥٩/٣) (٣٨٦٩) ، الفتح (١٨٣/٧) ، العمدة (٤٠١/١٣) ، الإرشاد (١٩٥/٦) مسند عبد الله بن مسعود .

(١١) لم ترد تسميتهم في دلائل البيهقي وإنما في دلائل أبي نعيم ص ٩٥ .

ابن عبد الأسد [1] ، والأرقم بن أبي الأرقم [2] ، وَ ابن مَسْعُود انتهى . قاله شيخنا ابن حجر [3] . وَكون المخاطب بذلكَ ابن مسعُودٍ هو في [البخاري] [4] ومسلمٍ [5] فلا حَاجَةَ إلى عَزْوِه إلى الدلائل .

باب هجره الحبشه

(١٢٣٦) قوله : ((إذ جَاءَ [6] رَسُول عثمان)) لاَ أعرف اسْمَهُ .

باب المعراج

(١٢٣٧) قوله : ((إذ أتاني آتٍ)) هُوَ جبريل ، وفي رواية [7] ((جَاءني رَجُلاَن)) هما : جبريل وميكائيل .

(١٢٣٨) قوله : ((فاستفتح خازنُ السمَاء)) هو إسماعيل وتقدم [8].

باب وفود الأنصار

(١٢٣٩) قوله / : ((شَهِدَ خالاَيَ العَقَبَـةَ [9])) تَقَـدَّمَ [10] الكَـلاَمُ عَلَـى خاليـه في باب الشفاعة في وضع الدِّين . ١٠٦/ أ

(١) أبو سلمة بن عبد الأسد هلال بن عبد الله القرشي المخزومي – اسمه عبد الله – ابن عمة النبي ﷺ – أسلم قديماً – مات سنة ٣ هـ . الأسد (١٤٨/٦) (٥٩٧٨) ، التجريد (٣٢٠/١) (٣٣٨١) .

(٢) الأرقم بن أبي الأرقم عبد مناف بن أسد المخزومي – أسلم قديماً – شهد بدراً ، توفي سنة ٥٣ هـ . الأسد (١٨٧/١) (٧٠) ، التجريد (١٢/١) (٧٥) .

(٣) الهدي ص ٣٠٣ .

(٤) (٥٩/٣) (٣٨٦٩) .

(٥) (٢١٥٨/٤) (٤٣: ٢٨٠٠) .

(١٢٣٦) الصحيح (٦٠/٣) (٣٨٧٢) ، الفتح (١٨٩/٧) ، العمدة (٤٠٤/١٣) ، الإرشاد (١٩٧/٦) عبيد الله بن عدي بن الخيار .

(٦) وفي الصحيح « جاءني » وتقدم رقم (١١٥٤) .

(١٢٣٧) الصحيح (٦٣/٣) (٣٨٨٧) ، الفتح (٢٠٣/٧) ، العمدة (٧/١٤) ، الإرشاد (٢٠٣/٦) مسند مالك بن صعصعة .

(٧) الصحيح (٤٢٢/٢) (٣٢٠٧) وسميا في رواية الصحيح (٤٢٥/١) (١٣٨٦) .

(١٢٣٨)

(٨) رقم (٩٩٨) و (ل ٢٠/ أ) .

(١٢٣٩) الصحيح (٦٥/٣) (٣٨٩٠) ، الفتح (٢٢١/٧) ، العمدة (١٦/١٤) ، الإرشاد (٢٠٨/٦) مسند جابر بن عبد الله .

(٩) العقبة : الجبل الطويل بعرض الطريق فيأخذ فيه ، وهو منزل في طريق مكة ، وقيل : القاع لمن يريد مكة / معجم البلدان (١٣٤/٤) .

(١٠) (ل / ٦١/ أ) .

(١٢٤٠) قوله : ((ومن أصحاب ليلةِ العَقَبَةِ)) تقدمَ [١] الوَعْدَ بالكلام عَلَى النقبَاء ليلة العقبه في أوَّل كتاب الإيمَان ، فنقوُل : كَانوا إثَنيْ عشر أَسْعَدُ بن زُرَارَة [٢] ، سَعْدُ ابن الربيع [٣] ، عَبدُ اللهِ بنُ رَوَاحة ، رَافع بن مالك [٤] ، البَراءُ بن مَعْرُور [٥] ، عَبدُ اللهِ بن عمرو بن حرَام [٦] ، سَعْدُ بن عُبَادَةَ ، المنذر بن عمرو ، عُبَادَةُ بن الصَّامِتِ [٧] ، أَسَيْدُ بن الحضير ، سَعْدَ بن خيثمَةَ [٨] وَصَوَابُهُ سَعْدُ بن خَبْتَةَ [٩] ، رفاعَة بن عبد المنذر [١٠] - وأسقط رفاعَةَ ابنُ عبد البَرِّ [١١] وَعَدَّ مكانَهُ - أبا الهيثم بن التَّيْهَان [١٢] .

(١٢٤١) وأمَّا قوله : ((وَمن أصحاب ليلةِ العقبه)) أمَّا أهل العَقبه الثانية[١٣]

(١٢٤٠) الصحيح (٦٥/٣) (٣٨٩١) ، الفتح (٢٢٢/٧) ، العمدة (١٧/١٤) ، الإرشاد (٢٠٩/٦) مسند جابر بن عبد الله .

(١) (ل / ٤ / أ) .

(٢) أسعد بن زرارة بن عُدس الأنصاري الخزرجي النجاري - أبو أمامة - أول من أسلم من الأنصار مات سنة ١ هـ قبل بدر . الأسد (٢٠٥/١) (٩٨) ، التجريد (١٤/١) (١٠٦) .

(٣) سعد بن الربيع بن عمرو الأنصاري الخزرجي - عقبي بدري نقيب - قتل يوم أحد . الاستيعاب (٥٨٩/٢) (٩٣١) ، الأسد (٤٣٢/٢) (١٩٩٣) .

(٤) رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الخزرجي الزُّرقي - أبو مالك - وقيل : أبو رفاعة . نقيب عقبي بدري قتل يوم أحد . الأسد (٢٤٢/٢) (١٥٩٨) ، التجريد (١٧٤/١) (١٨٠٦) .

(٥) البراء بن معرور بن صخر الأنصاري الخزرجي السلمي - أبو بشر - نقيب عقبي مات قبل الهجرة بشهر . الأسد (٣٦٤/١) (٣٩٢) الإصابة (١٤٩/١) (٦١٩) .

(٦) عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي - أبو جابر - عقبي نقيب بدري - قتل يوم أحد . الأسد (٣٤٣/٣) (٣٠٨٦) ، التجريد (٣٢٥/١) (٣٤٣٢) .

(٧) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي - أبو الوليد - نقيب شهد المشاهد كلها توفي سنة ٣٤ هـ الاستيعاب (٨٠٧/٢) (١٣٧٢) ، الأسد (١٥٨/٣) (٢٧٩١) .

(٨) سعد بن خيثمة بن الحارث الأنصاري الأوسي - أبو خيثمة - وقيل : أبو عبد الله عقبي بدري نقيب قتل يوم بدر . الأسد (٤٢٩/٢) (١٩٨٦) ، الإصابة (٧٥/٣) (٣١٤٢) .

(٩) قلت : لم أر من قال « سعد بن خبتة ، بل ابن خيثمة ، وفي طبقات ابن سعد (٥٢/٦) سعد بن حبتة استُصغر يوم أحد وهو قطعاً غير ابن خيثمة .

(١٠) رِفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة الأنصاري عَقبي بدري أخو أبي لبابة . الأسد (٢٨٣/٢) (١٦٩١) ، التجريد (١٨٤/١) (١٩١٠)

(١١) الاستيعاب (٨٠/١) .

(١٢) أبو الهيثم مالك بن التيهان بن مالك الأنصاري - الأوسي - عقبي نقيب ، شهد المشاهد كلها قتل يوم صفين على الأكثر . الأسد (٣١٧/٦) (٦٣٣١) ، التجريد (٢١٠/٢) (٢٤١٨) .

(١٢٤١)

(١٣) في (م) « أهل العقبة لا الثانية » وكتب الأولى لا الثانية ثم ضرب على كلمة الأولى .

فكانوا اثني عشر رَجلاً ، وَفي الأكليل [1] ، وَ المستَدرك [2] أحَدَ عشر وَأمَّا الأولى فكانوا سِتة وَهم : أسعد بن زرارَة ، عَوف بن الحارث بن رفاعَة [3] ، رَافع بن مَالِكٍ ، قطبة بن عَامرٍ [4] ، عقبة بن عامر [5] جَابر بن عبد الله بن رئاب [6] .

ومنهم [7] من يجعل فيهم عُبَادَةَ بن الصامت وَيسقط جَابراً ، وَأما أهل العقبة الثانيةِ فتقدمَ الخلاف في عَدَدِهم وهم خمسةٌ من الستة المذكورين وهم مَاعَدَا جابرٍ وبقيتهم : مُعَاذ بن الحارث [8] ، وَذكوان بن عَبد قيس ، وَعباده بن الصامت / وَ العبَّاس بن عُبَادَةَ ، وَ يزيدُ بن ثعلبة [9] ، وَ مَالك بن التيهان ، وَ عُوَيم بن سَاعِدَة .

١٠٧/ ب

وأما أهل الثالثه فهم ثلاثة وَ سَبعُون رَجلاً وَ امرأتان ، وَقالَ ابن سَعْدٍ [10] : سَبعُون يزيدونَ رَجُلاً أو رَجلين ، وَ امَرأتان ، وَقالَ الحاكم [11] : خمسة وَ سَبعُون نفساً – قالَ الوالدُ [12] : لعلهُ أرَادَ عَدَّ المرأتين مَعَهُم انتهى .

---

(١) هو كتاب في أيام النبي وأزواجه وأحاديثه ، قاله الذهبي في السير (١٦٧/١٧) ، وفي معجم المصنفات الواردة في الفتح ص ٧٤ ، أنه بلغه وجود نسخة منه في ألمانيا الشرقية .

(٢) (٦٨١/٢) (٢٦٠/٤٢٥٠) قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال في التلخيص : على شرط مسلم .

(٣) عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد من بني النجار – أخو معاذ ومعوذ أبناء عفراء قتل يوم بدر . الاستيعاب (١٢٢٥/٣) (٢٠٠٢) ، الإصابة (٤٢/٥) (٦٠٨٧) .

(٤) قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري الخزرجي السَّلمي – أبو زيد – عقبي شهد المشاهد كلها توفي في خلافة عثمان . الأسد (٣٨٧/٤) (٤٣٠٨) ، التجريد (١٥/٢) (١٦٢) .

(٥) عقبة بن عامر بن نابي الأنصاري السلمي ، عقبي شهد بدراً وأحداً ، واستشهد يوم اليمامة . الأسد (٥٢/٤) (٣٧١٢) ، الإصابة (٢٥١/٤) (٥٥٩٥) .

(٦) جابر بن عبد الله بن رئاب الأنصاري السلمي ، عقبي شهد المشاهد كلها . الاستيعاب (٢١٩/١) (٢٨٥) ، الأسد (٤٩٢/١) (٦٤٦) .

(٧) ابن هشام في السيرة النبوية (٦٥/٢) .

(٨) معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري الخزرجي النجاري – ابن عفراء – شهد المشاهد كلها عاش إلى زمن علي بن أبي طالب . الأسد (١٩٠/٥) (٤٩٦٢) ، التجريد (٢٨١/٢) (٩٠٢) .

(٩) يزيد بن ثعلبة بن خرمة البلوي – حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج – أبو عبد الرحمن أو أبو عبد الله شهد العقبتين . الأسد (٤٤٦/٥) (٥٥٣٦) ، التجريد (١٣٥/٢) (١٥٤٣) .

(١٠) الطبقات (٢٢١/١) .

(١١) في المستدرك (٣٢٥/٣) (٥٢٥٨) رواية فيها « وأسيد بن حضير أحد السبعين من الأنصار الذين بايعوا الرسول ﷺ ليلة العقبة » وفي (٣٩٨/٣) ذكر مناقب عبادة عن ابن إسحاق في تسمية السبعين الذين شهدوا العقبة .

(١٢) التلقيح (١/ ل ٢٤/ ب) .

وَالمرأتان من بني مَازن [1] نَسِيبَةُ بنت كَعْبٍ [2] ، وَ الثانيه أم مَنيع أسماء بنت عَمرو [3] .

باب تزويج النبي ﷺ عَائشة ... الترجمة

(١٢٤٢) قوله : ((وَمَعِي صَوَاحِبُ)) لا أعرفُ أسمَاءَ هُنَّ .

(١٢٤٣) قوله : ((فإذا نِسوَةٌ من الأنصَار)) أعرف منهن أسمَاءَ بنت يزيد بن السَّكن [4] ، وَأسَماء هِيَ مُقيِّنة [5] عَائشة كما رأيته أنا في مسند أحمد [6] .

تنبيه ∴ جَاءَ في روَاية أنها أسمَاءُ بنت عُمَيس [7] ، وَرُدَّ بأنها إذ ذَاك كانت بالحبشه . قالَ ابن البلقيني [8] : ثم رَأيتُ هَذه الرِّوَايةَ في مسند أحمَد وكتب الكاتب على قوله عميس كذا .

باب هجرة النبي ﷺ ... الترجمة

(١٢٤٤) قوله : ((قُتِل مُصْعَبُ بنُ عمير [9])) الذي قتله هُوَ ابن قَمئَةَ الليثيُّ [10]

---

(١) بنو مازن : ينسبون إلى مازن بن النجار وهم تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بطن من الأنصار / عجالة المبتدي ص ١١١ .

(٢) نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية - أم عمارة - شهدت العقبة وأحداً وبيعة الرضوان واليمامة . الاستيعاب (١٩٤٨/٤) (٤١٩٠) الأسد (٢٦٩/٧) (٧٣١٩) .

(٣) أم منيع الأنصارية وقيل : أم شبات - أسماء بنت عمرو بن عدي من بني كعب بن سلمة شهدت العقبة . الأسد (٣٨٩/٧) (٧٦١٤) التجريد (٣٣٦/٢) (٤٠٨١) .

(١٢٤٢) الصحيح (٦٦/٣) (٣٨٩٤) ، الفتح (٢٢٤/٧) ، العمدة (١٩/١٤) ، الإرشاد (٢١٠/٦) مسند عائشة . ولم يسمهن أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٤٣)

(٤) أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس من بني عبد الأشهل الأنصارية أم سلمة خطيبة النساء شهدت اليرموك . الاستيعاب (١٧٨٧/٤) (٣٢٣٣) الأسد (١٧/٧) (٦٧١٨) الإصابة (١٢/٨) (٥٨)

(٥) القينة : الماشطة ، وهي التي تزين العرائس يقال : قد قينتها فهي مقينة . غريب الحديث للخطابي (٦٥٤/١) . في (م) زاد « وهي المذكورة » بعد كلمة « مقينة » .

(٦) (٤٤١/١٠) (٧٦٦٢) فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام . التقريب (٢٨٣٠) .

(٧) أسماء بنت عُميس بن معد الخثعمية أسلمت قديماً تزوجت جعفر الطيار ثم أبو بكر ثم علي ﷺ . الاستيعاب (١٧٨٤/٤) (٣٢٣٠) الأسد (١٢/٧) (٦٧١٣) .

(٨) الإفهام (ل ٦٩/أ) .

(١٢٤٤) الصحيح (٦٦/٣) (٣٨٩٧) ، الفتح (٢٢٩/٧) ، العمدة (٢٢/١٤) ، الإرشاد (٢١٢/٦) مسند خباب بن الأرت .

(٩) في الصحيح « منهم مصعب بن عمير قتل » .

(١٠) في (م) « عبد الله بن قمئة الليثي » .

قَالهُ ابن إسحاق [1] .

(١٢٤٥) قوله : ((أو امرأة يتزوَّجها)) تقدمَ [2] الكَلاَمُ عَلَى هذه المرأة ، والمهاجر إليها أوَّلَ باب بَدء الوحْي .

(١٢٤٦) قوله : ((لقيهُ ابن الدَّغنَةِ [3])) هُوَ مَالِكٌ ، وقيل : الحارثِ وَتقدمَ[4] بأطول من هَذا .

(١٢٤٧) ((قال : قائل لأبي بَكر)) قال / شيخنا ابن حجر [5] : يحتمل أن يفسر بعامر بن فهيرة . ١٠٧/أ

(١٢٤٨) قوله : ((بالثمن)) ثمن الراحِلَةِ التي أخذها عليهِ الصلاة والسَّلاَم كان أربَعَمِائةٍ [6] .

(١٢٤٩) قوله : ((واستأجر رَسُولُ الله ﷺ وأبو بكر رَجُلاً)) تقدمَ [7] الكلام عليه في بَابِ إستئجار المشركين .

---

(١) السيرة النبوية (٥٩/٣) .

(١٢٤٥) الصحيح (٦٧/٣) (٣٨٩٨) ، الفتح (٢٢٩/٧) ، العمدة (٢٢/١٤) ، الإرشاد (٢١٣/٦) مسند عمر بن الخطاب .

(٢) (ل = ٢/ب) .

(١٢٤٦) الصحيح (٦٨/٣) (٣٩٠٥) ، الفتح (٢٣٣/٧) ، العمدة (٢٩/١٤) ، الإرشاد (٢١٥/٦) مسند عائشة .

(٣) الدغنة : بضم المهملة والمعجمة وتشديد النون - كخُرُقَّة : الدُّجُنَّة - عند أهل اللغة ، أما أهل الحديث ، بفتح أوله وكسر ثانيه وتخفيف النون - ككلمة ، والصحيح الأول والمحدثون بالنون من دغن يومنا : دجن وهو إلباس الغيم الأرض وأقطار السماء والمطر الكثير . القاموس ص ١٥٤٣ . والدغنة اسم أمه ، وقيل : أم أبيه ، وقيل : دايته ومعناه المسترخية قال السهيلي : أنه مالك ، وقال الزهري : أنه الحارث بن يزيد . الفتح (٢٢٣/٧) بتصرف .

(٤) قوله : « وتقدم باطول من هذا » ساقط من (م) / (ل : ٥٨/ب) .

(١٢٤٧)

(٥) الهدي ص ٣٠٣ .

قلت : في المعجم الكبير للطبراني (١٠٦/٢٤) (٢٨٤) رواية تدل على أن القائل هي أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : ((كان النبي ﷺ يأتينا بمكة كل يوم مرتين فلما كان يوماً من ذلك جاءنا في الظهيرة فقلت : يا أبه هذا رسول الله ﷺ ... إلخ)) قال في المجمع (٥٤/٦) : « وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

(١٢٤٨)

(٦) مقدار الثمن ذكره عبد الغني في سيرته ، قال ذلك ابن حجر في الهدي ص ٣٠٣ .

(١٢٤٩)

(٧) (ل = ٥٦/أ - ٥٧ ب).

(**١٢٥٠**) قوله : ((جَاءنا رُسُل كُفَّارِ قُرَيش)) لَا أعرفُ أسْمَاءَهُم [١] .

(**١٢٥١**) قوله : ((دية كل وَاحِدٍ منهم [٢])) الدِيَة التي جَعَلوُهَا كَانَت مائةً من الإبل .

(**١٢٥٢**) قوله : ((رَجُل منهم حَتى قَامَ علينا)) لا أعرف اسْمَهُ .

(**١٢٥٣**) قوله : ((فلاناً وَ فلاناً)) لا أعرف أسْمَاءهمَا .

(**١٢٥٤**) قوله : ((فأمَرْتُ جَاريتي [٣])) لا أعرف اسْمَهَا .

(**١٢٥٥**) قوله : ((لَقِيَ [٤] الزُبَيرَ في رَكبٍ)) لا أعرفهم .

(**١٢٥٦**) قوله : ((أَوْفَى رجل من يَهُودَ)) لا أعرفُ اسْمَه .

(**١٢٥٧**) قوله : ((بل نَهَبُه لكَ)) اعْلَم أنه اشتَرَاهُ بعشرة دنانير وَأَمَر الصِدِيق فوفاهَا من مَالِهِ ﷺ .

(**١٢٥٨**) قوله : ((فمرُّوا براعي [٥])) في مُسنَدِ أحمد [٦] وكذا في الإستيعاب [٧]

(١٢٥٠) الصحيح (٦٩/٣) (٣٩٠٦) ، الفتح (٢٤٠/٧) ، العمدة (٣٤/١٤) ، الإرشاد (٢١٨/٦) مسند سراقة بن مالك .

(١) في (م) بعد قوله « لا أعرف أسماءهم » زاد « وأما الذين أرسلوا الرسل ... [بياض لم يكمل] » ولم يتطرق إليهم أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٥١)

(٢) في (م) « منهما » وقد جاء مصرحاً بمقدارها في حديث الطبراني ص ١٤٦ المتقدم حاشية (٦) وكذا ابن إسحاق في السيرة النبوية (٩٦/٢) .

(١٢٥٢) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٥٣) ولم يسمهما أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٥٤) ولم يسمهما أحد من الشراح المذكورين .

(٣) في (م) « جارتي » ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٥٥) ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٤) كلمة « لقي » في هامش الأصل وفي (م) زاد « في ركب من المسلمين » ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٥٦) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٥٧) دل على مقدار الثمن ما ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٣٩/١) عن الزهري .

(١٢٥٨) الصحيح (٧١/٣) (٣٩٠٨) ، الفتح (٢٤٨/٧) ، العمدة (٣٧/١٤) ، الإرشاد (٢٢٢/٦) مسند البراء بن عازب .

(٥) في الصحيح « فمر براع » .

(٦) تقدم تخريجه عند رقم (١١٣٣) حاشية (٨) ص ١٠٩ .

(٧) (٩٨٧/٣) (١٦٥٩) .

لابن عبد البرِ أنه عَبدُ ا لله بن مَسْعُودٍ انتهى . وَفيهِ نظر لأنَّ مُرُورَهم عَلى ابـن مَسـعُودٍ كَانَ في غير الهجره .

(**١٢٥٩**) قوله : ((حَدَّثنا محمد بـن الصَّبَّـاح [١] [أو بلغنـا] [٢] عنـه)) لا أعـرف اسمَ الذي بلغ البخاري [٣] .

(**١٢٦٠**) قوله:((فتزوَّجَها ابنُ عَمّهَا)) هَذَا الشاعِرُ هُوَ ابن سَوَادَة قالهُ ابن الأثير[٤] وَقَالَ أبوذر [٥] - في حواشيه عَلى سيرة ابن هشام - : إنه أبـو بكـر بـن الأسـود [٦] /١٠٨/ ب وَسَمَّاهُ ابن إسحاق شَدَّادَ بنَ الأَسَود [٧] انتهى .

(**١٢٦١**) قوله : ((جَاءَ النبي ﷺ أعْرابيٌّ [٨] فسأله عن الهجره)) لا أعرف اسْمَهُ .

باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة ... الترجمة

(**١٢٦٢**) قوله : ((ثم قدمَ [عمر بن الخطاب] [٩] في عشرين من أصحَاب النبي ﷺ)) أعـرِف منهـم زَيَـد بـنِ الخَطَّـاب [١٠] ، وَ سَـعِيدَ بـنَ زَيـد ،

(**١٢٥٩**) الصحيح (٧٤/٣) (٣٩١٦) ، الفتح (٢٥٦/٧) ، العمدة (٤٣/١٤) ، الإرشاد (٢٢٥/٦) مسند ابن عمر .

(١) محمد بن الصباح البزاز الدولابي أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ مات سنة ٢٢٧ هـ . تهذيب الكمال (٣٨٨/٢٥) ، التقريب ص ٤٨٤ (٥٩٦٦) .

(٢) في (م) (أو بلغني) وكذا في الصحيح .

(٣) قال في الفتح (٢٥٦/٧) : « أما من بلغ البخاري عنه فيحتمل أن يكون هو عباد بن الوليد فقد أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه عن محمد بن الصباح المذكور » اهـ .

(**١٢٦٠**) الصحيح (٧٥/٣) (٣٩٢١) ، الفتح (٢٥٨/٧) ، العمدة (٤٥/١٤) ، الإرشاد (٢٢٧/٦) مسند عائشة .

(٤) لم أجده في تاريخه .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) أبو بكر بن الأسود بن عبد شمس بن مالك من بني شجع الليثي - ويقال : الأسود بن شعوب نسبه إلى أمه ، شاعر له رثاء يوم بدر في المشركين . جمهرة أنساب العرب ص ١٨٢ ، السيرة النبوية (٢٧٤/٢) .

(٧) السيرة النبوية (٢٧٤/٢) .

(**١٢٦١**) الصحيح (٧٥/٣) (٣٩٢٣) ، الفتح (٢٥٩/٧) ، العمدة (٤٦/١٤) ، الإرشاد (٢٢٨/٦) مسند أبي سعيد الخدري .

(٨) في الصحيح « جاء أعرابي إلى النبي ﷺ » . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**١٢٦٢**) الصحيح (٧٦/٣) (٣٩٢٥) ، الفتح (٢٦١/٧) ، العمدة (٤٨/١٤) ، الإرشاد (٢٢٩/٦) مسند البراء بن عازب .

(٩) ما بين المعقوفتين من الصحيح وفي الأصل « ثم قدم النبي ﷺ ... إلخ » .

(١٠) زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، كان أسن من عمر ، شهد المشاهد كلها قتل باليمامة . الاستيعاب (٥٥٠/٢) (٨٤٦) الأسد (٣٥٦/٢) (١٨٣٤) .

وَعمر[١] وَعبدَ اللهِ[٢] وَهما ابنا سُرَاقة ، وَخُنَيسَ بن حُذَافَةَ[٣]، وَوَاقِدَ بن عَبد اللهِ[٤]، وَخوليا[٥] وهَلاَلاً[٦] وَ هُمَا[٧] : ابنا خولي ، وَعَيَّاشَ بن أبي رَبيعَة ، وخالِداً وَ إياساً[٨] وَ عَاقلاً[٩] وَهُم بنو البكير . وَقَالَ شيخنا ابن حجر[١٠] : وَ لعَل الباقي أتباع.

(**١٢٦٣**) قوله : ((وَكَان بلالٌ إذا أخذته[١١] الحمى يَقُول)) اعلم[١٢] أن الشعر الذي قالهُ بلاَلَ ، وَكذا الذي قالَهُ الصِّديق ليس لهما وَ تقدم[١٣] عَزوُهُمَا ، وَيزيدُ[١٤] هُنَا رأيت في الزهر البَاسِم[١٥] للعَلاَّمَةِ مغلطاي في قوله : « كُل امرءُ مُصَبَّحٌ في أهلِهِ » زعمَ المرْزَبَاني[١٦] أنه لحكيم بن الحارث بن نهيك النَهْشَلي[١٧] شاعرٌ جَاهِليٌّ .

---

(١) عمر بن سراقة بن المعتمر بن انس القرشي العدوي ، شهد بدراً ، قال الذهبي : والأصح عمرو . الأسد (١٦٨/٤) (٣٨٣٢) ، التجريد (٣٩٧/١) (٤٢٩٢) .

(٢) عبد الله بن سراقة القرشي العدوي -أخو عمر شهد المشاهد كلها . الأسد (٢٥٦/٣) (٢٩٧٠) ، الإصابة (٧٥/٤) (٤٦٩٥) .

(٣) خُنيس بن حذافة بن قيس القرشي السهمي ، مات بأحد وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ . الأسد (١٨٨/٢) (١٤٨٥) ، التجريد (١٦٣/١) (١٦٨٦) .

(٤) واقد بن عبد الله بن عبد مناف الحنظلي اليربوعي – أسلم قديماً ، شهد المشاهد كلها توفي في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ . الأسد (٤٠٣/٥) (٥٤٣٩) ، التجريد (١٢٦/٢) (١٤٣٧) .

(٥) خَوْلي بن خولي – أو ابن أبي خولي – العجلي – حليف الخطاب والد عمر ، شهد المشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ . الأسد (١٩٢/٢) (١٤٩٣) ، الإصابة (١٤٤/٢) (٢٢٩٦) .

(٦) هلال بن خولي ، شهد بدراً – حليف عمر بن الخطاب . الأسد (٣٨٢/٥) (٥٣٩٢) ، التجريد (١٢١/٢) (١٣٧٩) .

(٧) كلمة « وهما » ساقطة من (م) .

(٨) إياس بن البكير بن عبد ياليل الكناني الليثي ، شهد المشاهد كلها من السابقين إلى الإسلام توفي سنة ٣٤ هـ . الاستيعاب (٣٢٤/١) (١٢٢) ، الأسد (٣٣٤/١) (٣٣٤) .

(٩) عاقل بن البكير – كان اسمه غافلاً – بالفاء فلما أسلم سماه النبي ﷺ عاقلاً – قتل ببدر . الأسد (١١٣/٣) (٢٦٧٧) ، التجريد (٢٨٢/١) (٢٩٨٢) .

(١٠) الهدي ص ٣٠٣ ، وقد سمى ابن إسحاق في السيرة (٨٦/٢) من ذكر المؤلف إلا انه قال عمرو بن سراقة ومالك بن خولي بدل هلال وزاد عامر بن البكير .

(**١٢٦٣**) الصحيح (٧٦/٣) (٣٩٢٦) ، الفتح (٢٦٢/٧) ، العمدة (٤٩/١٤) ، الإرشاد (٢٢٩/٦) مسند عائشة .

(١١) في الصحيح « أقلع عنه » .

(١٢) كلمة « أعلم » ساقطة من (م) .

(١٣) (ل = ٤٩/ أ) .

(١٤) من قوله « ويزيد هنا إلى آخره » ساقط من (م) .

(١٥) (٢/ ل ٢١/ أ) .

(١٦) المرزباني : محمد بن عمران بن موسى – أبو عبيد الله – إخباري مؤرخ أديب معتزلي توفي سنة ٣٨٤هـ . سير أعلام النبلاء (٤٤٧/١٦) الأعلام (٣١٩/٦) .

(١٢٦٤) قوله : ((وَعندهَا قينتان [١])) تَقَدَّم [٢] الكلامُ عليهمـا في بـاب الحِراب وَالدِرَق [٣] يوم العيد .

(١٢٦٥) قوله : ((فنزلَ في عُلْوِ المدينةِ)) نـزل علـى كلثـوم بـن الهـدم [٤] وَقيـل : سَعْدَ بن خَيْثَمَةَ .

باب قولِ النبي ﷺ ((أمضي لأصَحابي / هجرتَهُم)) ... الترجمة ١٠٨/أ

(١٢٦٦) قوله : ((إلا ابنة)) هي عَائشه قالَهُ الذهبي [٥] ، وَحَمَّر عليها [٦] ، وهـيَ تابعيه لها رؤيَةٌ وقال شيخنا [٧] : هِيَ أم الحكم الكبرى .

باب بغير ترجمة

(١٢٦٧) قوله : ((بَاعَ شريكٌ لي)) لا أعرف اسمَهُ .

باب إتيان اليهود ﷺ ... الترجمة

(١٢٦٨) قوله : ((لو آمَنَ بي عشرة من اليَهُود)) وسَمِعَ كَعْبُ الأحبَارِ أَبا هُرَيـرة يَقُول : لو آمن بي عشرة من اليَهُودِ فقال : إنما هُمَ اثنا عشر ، وَمصداقُهُ قولـه تعـالى :

=

(١٧) لم أقف على ترجمته .

(١٢٦٤) الصحيح (٧٧/٣) (٣٩٣١) ، الفتح (٢٦٥/٧) ، العمدة (٥٢/١٤) ، الإرشاد (٢٣٢/٦) . مسند عائشة .

(١) قينتان : مفردها قينة وهي الأمةُ مُغَنِّية كانت أو غير مغنية . المصباح المنير ص ٥٦٠ .

(٢) (ل = ٣٣/ ب) .

(٣) الدَرَق : جمع دَّرقة : الجحفة وهي القطعة من السمن وبقية الماء في جوانب الحوض .مختار الصحاح ص ٢٠٣ ، القاموس ص ١٠٢٧ .

(١٢٦٥) الصحيح (٧٧/٣) (٣٩٣٢) ، الفتح (٢٦٦/٧) ، العمدة (٥٣/١٤) ، الإرشاد (٢٣٢/٦) مسند أنس بن مالك .

(٤) كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس الأنصاري الأوسي توفي قبل بدر بيسير . الأسد (٤٦٧/٤) (٤٤٩٤) ، التجريـد (٣٤/٢) (٣٦٧) . وقد جمع ابن إسحاق بين القولين في السيرة النبوية (٩٩/٢) وهو أنه إذا خرج ﷺ من بيت كلثوم بن الهدم جلس للناس في بيـت سعد لأنه كان عزباً وكان بيته يسمى بيت العزاب لأنه مأوى لهم .

(١٢٦٦) الصحيح (٧٨/٣) (٣٩٣٦) ، الفتح (٢٦٩/٧) ، العمدة (٥٦/١٤) ، الإرشاد (٢٣٤/٦) مسند سعد بن أبي وقاص .

(٥) تقدم رقم (٨٠٤) .

(٦) في مقدمة التجريد للذهبي « ومن حمر اسمه فهو تابعي وخبره مرسل »

(٧) تقدم رقم (٨٠٤) .

(١٢٦٧) الصحيح (٧٩/٣) (٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠) ، الفتح (٢٧٤/٧) ، العمدة (٥٩/١٤) ، الإرشاد (٢٣٧/٦) عن عبدالرحمن بن مطعم . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٦٨) الصحيح (٨٠/٣) (٣٩٤١) ، الفتح (٢٧٥/٧) ، العمدة (٥٩/١٤) ، الإرشاد (٢٣٧/٦) مسند أبي هريرة .

﴿ وَ بعثنا منهم اثني عشر نقيباً [1] ﴾ [المائدة (١٢)] قال يحيى بن سَلاَّم [2] : كلاهما صِدْقٌ لأن النبي ﷺ قال : لو اتَبَعَني عشرة من اليهود بَعَد هذين الذِّينِ أسلما انتهى . يعني عَبد ا للهِ بن سَلامٍ وَ مخريقاً [3] .

قال شيخنا ابن حجر [4] – في دلائل النبوة [5] – سمى أبو نعيم : منهُم الزبير بن بَاطِيَا [6] ويوشع ولفظه [7] ((لو آمن بي الزبير وَ ذووه من يهودَ لأَسْلَمُوا كلهم)) انتهى .

وَعلى حاشيةٍ بصحيح [البخاري] بخط مَجهُولٍ مَا لفظه هُم : كعب بن الأشرف، حيي بن أخطب [8] ، الزَبير بن باطا ، خالد بن الصيف [9] ، أعزل بن سَمَؤَل [10] ، أبو رَافعٍ [11] ، فنحاصُ بن الأعور ، مرحب [12] . فتلخص من رواية أبي نعيم وَهذا الخط تسعة [13] انتهى .

---

(١) نقيب : أي كفيل وضمين ضمنوا عن قومهم الوفاء بالعهد . الوجيز (٣١١/١) .

(٢) الرواية التي سمع كعب الأحبار أبا هريرة أوردها يحيى بن سلام في تفسيره ، أفاد ذلك ابن حجر في الفتح (٢٧٦/٧) .

(٣) في (م) « ومحمد بن بعالا) وكتب أمامها في الهامش يحرر مكان قوله « ومخريقاً » .

مخريق حبر يهود أوصى بماله للنبي ﷺ ثم قاتل يوم أحد حتى قتل – من بني النضير . التجريد (٦٥/٢) (٧١٦) .

(٤) الهدي ص ٣٠٣ .

(٥) ص ١٧٩ سمى الزبير ، ص ١٨ سمى يوشع .

(٦) الزبير بن باطيا أو باطا من بني قريظة قتل معهم ، وله قصة مع ثابت بن قيس . مغازي الواقدي (٥١٨/٢ – ٥٢٠) .

(٧) يوشع : قتل بخيبر ، قتله الحُباب بن المنذر عندما دعاه إلى المبارزة / مغازي الواقدي (٦٥٩/٢) ولم أجد اللفظ في الدلائل .

(٨) حيي بن أخطب من يهود بني قريظة قتل معهم / مغازي الواقدي (٥١٦/٢) .

(٩) خالد بن الصيف – في الروض الأنف (٣٧٣/٤) ذكر خالد بدون نسبه ، وفي (٤/ ٣٤٧ ، ٣٧٤) ذكر مالك بن الصيف فلعله يكون هو .

(١٠) أعزل بن سَمَوْأل – غزَّال – من بني قريظة قتل معهم . مغازي الواقدي (٥١٦/٢) .

(١١) أبو رافع سلام بن أبي الحقيق قتله نفر من الخزرج بعد الخندق لأنه قد جمع بعض المشركين لحرب المسلمين . عيون الأثر (١٢٠/٢) .

(١٢) مرحب – بفتح الميم والحاء – من رؤسائهم قتل بخيبر قتله علي بن أبي طالب ﷺ من بني النضير . مغازي الواقدي (٦٥٤/٢) ، تهذيب الأسماء واللغات (٨٦/٢) .

(١٣) قلت : العاشر زيد بن سعنه أسلم ودليله في دلائل النبوة لأبي نعيم ص ٢٣ .

[ ] [1]

/ باب قصة غزوة بدر

١٠٩/ ب

(١٢٦٩) قوله : ((يريدُ عِيرَ قريش)) كانت هَذه ألفَ بَعِير وَبَاعُوا مَا عَلَيْهَا فجاءَت خمسين ألفَ دينارٍ .

باب عدة أصحَاب بَدْرٍ

(١٢٧٠) قوله : ((الذين جاوَزوا مَعَهُ النَهْر)) هُوَ نهر بينَ الأردن وفلسطين .

باب قتل أبي جَهل

(١٢٧١) قوله : ((قد ضَرَبَهُ ابنا عَفْرَاءَ)) قالَ ابن الملقن [2] : ابنا عفراءَ مُعَاذ بن عمرو بن الجموح [3] وَ مُعَاذ بن عَفْرَاءَ [4] انتهى . وَهَذَا غَلَط وَبَنُو عفراءَ مُعَاذ وَعَوذ [5] وَيقالُ : عَوف وَ مُعَوِّذ [6] شهدوا بَدْراً . وَ ابن إسحاق [7] يزيد فيهم رَابعاً

---

(١) في الصحيح (كتاب المغازي) .

(١٢٦٩) الصحيح (٨٢/٣) (٣٩٥١) ، الفتح (٢٨٦/٧) ، العمدة (٦٨/١٤) ، الإرشاد (٢٤٤/٦) مسند كعب بن مالك ، وقد ذكر شاهده ابن سعد في الطبقات (٣٧/٢) .

(١٢٧٠) الصحيح (٨٣/٣) (٣٩٥٧- ٣٩٥٨- ٣٩٥٩) ، الفتح (٢٩٢/٧) ، العمدة (٧٣/١٤) ، الإرشاد (٢٤٨/٦) مسند البراء ابن عازب . وذكره في غرر البيان لابن جماعة ص ٢١٩ (١١٥) .

(١٢٧١) الصحيح (٨٤/٣) (٣٩٦٢ - ٣٩٦٣) ، الفتح (٢٩٤/٧) ، العمدة (٧٦/١٤) ، الإرشاد (٢٤٩/٦) مسند أنس بن مالك

(٢) لم أقف عليه .

(٣) معاذ بن عمرو بن الجموح الأنصاري الخزرجي السَّلمي ، شهد العقبة وبدراً ، وهو الذي قطع رجل أبي جهل يوم أحد . الأسد (١٩٤/٥) (٤٩٦٩) ، التجريد (٨١/٢) (٩١١) .

(٤) معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري الخزرجي النجاري وأمه عفراء بنت عبيد وبها يعرف ، شهد المشاهد كلها ، شارك في قتل أبي جهل عاش إلى زمن عثمان ، وقيل : إلى زمن علي . الأسد (١٩٠/٥) (٤٩٦٢) ، الإصابة (١٠٧/٦) (٨٠٣٤) .

(٥) عوذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري الخزرجي النجاري - ابن عفراء - وقال البعض : أنه عوف . الأسد (٢٩٦/٤) (٤١١٦) التجريد (٤٢٧/٢) (٤٦٢١) .

(٦) معوذ بن الحارث - ابن عفراء - شهد العقبة وبدراً ، ، وهو قاتل أبي جهل ، قتل يوم بدر . الاستيعاب (١٤٤٢/٤) (٢٤٧٣) ، الأسد (٢٣١/٥) (٥٠٥٦) .

(٧)لابن إسحاق روايتان :

١- ذكر رفاعة بن الحارث فيمن شهد بدراً وهي في الأسد (١٩١/٥) في ترجمة معاذ بن عفراء .

٢- لم يذكر رفاعة فيمن شهد بدراً وإنما ذكر إخوته وهي في السيرة النبوية (٢٤٨/٢) .

رفاعة[1] شهد عنده بَدْراً ، وَأنكره الوَاقدي [2] . وَالخلاف فيمن قتل أَبَا جَهْلٍ [3] ليس هذا مكانه وَا للهُ أَعْلَم .

وقال [4] الزمخشري [5] - كما قاله الكرماني [6] عنه - قال : قيل : قاتله النضر بن الحارث انتهى . وَالنضر بن الحارث كافر معروف ، وفي الصحابة من يقال له النضر بن الحارث اثنان أحدهما : أوسي [7] - وقد ذكره النَمَري [8] في نصرٌ بالمهملة - والثاني العبدَري . وذِكْرُه في الصحابة وهمٌ . إذ قتله عليٌّ بعد ما أُسِرَ يوم بدر وأجمع على ذلك أهل المغازي قاله الذهبي [9] .

تنبيه .: وقع في كلام أبي نعيم [10] وابن منده [11] أن النضر شهد حنيناً ، وكان مسلماً من المؤلفه وعزوا ذلك إلى ابن إسحاق [12] . قال النووي [13] : وهذا غلط لإجماع أهل السير والمغازي ، وأجمعوا على أنه قتل يومَ بدرٍ كافراً .

(**١٢٧٢**) قوله : ((سأل [14] رَجل البَراءَ وَأنا أسمع)) لاَ أعرفُ اسْمَهُ .

---

(١) رفاعة بن الحارث - ابن عفراء - شهد بدراً عند ابن إسحاق وحده . الأسد (٢٧٨/٢) (١٦٨٤) ، التجريد (١٨٣/١) (١٩٠٣) .

(٢) المغازي (١٦٢/١) .

(٣) وانظر السيرة النبوية (٢٠١/٢) ، ومغازي الواقدي (١٤٩/١) .

(٤) من هنا ... إلخ » ساقط من (م) .

(٥) الزمخشري محمد بن عمر بن محمد الخوارزمي أبو القاسم - كبير المعتزلة - توفي سنة ٥٣٨ هـ . سير أعلام النبلاء (١٥١/٢٠) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٢٢٨ .

(٦) الكواكب الدراري (١٦٠/١٥) ولم أجد ما قاله .

(٧) النضر بن الحارث بن عبد رزاح الأنصاري الأوسي الظفري ، شهد المشاهد كلها قتل بالقادسية وسماه بعضهم نصر . الأسد (٣٠١/٥) (٥٢١٨) .

(٨) ابن عبد البر في الاستيعاب (١٤٩٣/٤) (٢٦٠٤) .

(٩) التجريد (١٠٦/٢) (١١٩٧) .

(١٠) انظر المصدر السابق .

(١١) انظر المصدر السابق .

(١٢) لم أقف عليه وانظر السيرة (١٠١/٤ - ١٠٢) .

(١٣) تهذيب الأسماء واللغات (١٢٦/٢) .

(**١٢٧٢**) الصحيح (٨٥/٣) (٣٩٧٠) ، الفتح (٢٩٨/٧) ، العمدة (٧٩/١٤) ، الإرشاد (٢٥١/٦) مسند البراء بن عازب .

(١٤) في (م) « فسأله » / وتقدم رقم (٨٤٥) .

(١٢٧٣) [قوله] : ((غير إن شيخاً أخذ كفاً مِن تراب)) تَقَدَّمَ [١] الكَـلاَمُ عليـه في باب سجودِ القرآن .

(١٢٧٤) قوله : ((حين قتل عَبدُ اللهِ بن الزبير)) قتله جماعه لا أستحضر أسمَاءهُم

(١٢٧٥) قوله : ((وأخذه بَعْضُنا)) قال شيخنا ابن حجر [٢] : آخِـذُهُ هُـوَ عُثمـانُ [٣] أخو هشَام [٤] .

(١٢٧٦) قوله : ((إن النبي [٥] ﷺ أمَرَ بأربَعَةٍ وعشرين رَجُلاً من صَنَادِيد [٦] قريش فَقُذِفُوا في طَوِى [٧])) سَمَّاهُمْ / ابن إسحاق [٨] [...] [٩] . ١٠٩/أ

ووقع [١٠] تسمية بعضِهم في الصحيح [١١] وَهُم : أبُو جَهْل ، وَعتبـة بـن رَبِيعَـة [١٢] وَشيبه بن رَبيعة [١٣] ، وأما عقبه بن أبي مُعَيط ، وَأميه بن خلف أو أبي بن خلـف [١٤]

(١٢٧٣) الصحيح (٨٥/٣) (٣٩٧٢) ، الفتح (٢٩٩/٧) ، العمدة (٨٠/١٤) ، الإرشاد (٢٥٢/٦) مسند عبد الله بن مسعود .

(١) (ل = ٣٤/ ب) .

(١٢٧٤) الصحيح (٨٥/٣) (٣٩٧٣) ، الفتح (٣٠٠/٧) ، العمدة (٨١/١٤) ، الإرشاد (٢٥٢/٦) عن عروة بن الزبير . وانظر البداية والنهاية لابن كثير (٣٣٤/٨) في صفته وقتله ﷺ .

(١٢٧٥)

(٢) الهدي ص ٣٠٤ .

(٣) عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام المدني – أصغر من أخيه هشام ومات قبل ١٤٠ هـ وهو ثقة . تهذيب الكمال (٤٤٠/١٩) التقريب ص ٣٨٥ (٤٥٠١) .

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام – ثقة فقيه مات سنة ١٤٥ هـ أو سنة ١٤٦ هـ . التقريب ص ٥٧٣ (٧٣٠٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٤/٦).

(١٢٧٦) الصحيح (٨٦/٣) (٣٩٧٦) ، الفتح (٣٠٢/٧) ، العمدة (٨٣/١٤) ، الإرشاد (٢٥٣/٦) مسند أنس بن مالك .

(٥) في الصحيح ((إن نبي ﷺ))

(٦) صناديد : جمع صنديد وهو الرجل العظيم الشريف والملك الضخم / مشارق الأنوار (٤٦/٢) .

(٧) طويّ : بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء – كغني وهي البئر المطوية بالحجارة / القاموس ص١٦٨٧ ، معجم البلدان (٥١/٤) .

(٨) السيرة النبوية (٢٠٤/٢) سمى أربعة فقط وهم عتبة بن ربيعة وأخاه شيبة وأمية بن خلف وأبا جهل بن هشام .

(٩) بياض في الأصل قدره ثلاثة أسطر وكذا في (م) وكتب على الحاشية « بياض في نسخة الأصل » .

(١٠)من هنا إلى آخره ساقط من (م) .

(١١) (٩٦/١) (٢٤٠) و (١٨٠/١) (٥٢٠) .

(١٢) عتبة بن ربيعة بن عبد شمس – أبو الوليد – كبير قريش ومن ساداتها قتل يوم بدر . الأعلام (٢٠٠/٤) .

(١٣) شيبة بن ربيعة بن عبد شمس من زعماء قريش ، قتل يوم بدر . الأعلام (١٨١/٣) عيون الأثر (٤٣٣/١) .

(١٤) أبي بن خلف بن وهب من لؤي القرشي – أخو أمية – قتله رسول الله ﷺ يوم أحد . عيون الأثر (٤٩/٢) . والصواب أنه أمية كما قال شعبة في الصحيح (٣٤١/٢) (٢٩٣٤) .

فَلَم يُلقَيَا في البئر . أمَّا عقبه فقتل في مضيق الصفراء [1] وَأما الآخر فتقطعت أوصالـه فردمَ بالحجَارَة [2] . ورأيت في التعريف للسهيلي [3] والزهر البَاسِم [4] لمغلطاي أن زمعة بن الأسود ألقي في البئر . زاد في التعريف [5] والحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم [6] ، وقال ابن إسحاق [7] سعيد مكان سعد .

باب فضل من شهد بَدْراً

(١٢٧٧) قوله : ((أصيب حَارِثَةُ [8])) الذي أصَابَهُ هُوَ حِبَّان بن العَرِقَه [9] .

(١٢٧٨) قوله : ((فجاءت أمُّهُ)) هيَ الرُّبيّع بضم الراء بنت النضر عمَّةُ أنس .

(١٢٧٩) وأما حديث حاطب فتقدم [10] الكلام عليه في باب الجاسوس .

باب بغير ترجمه

(١٢٨٠) قوله : ((فتيَان)) تقدمَ [11] .

---

(١) مضيق الصفراء : مكان من وادي الصفراء ، وهو بين جبلين ، قرب بلدة المسيجيد وهي على ٩٠ كيلاً من المدينة / معجم المعالم الجغرافية ص ٢٩٩ .

(٢) جاء ذلك في الصحيح (٤١٦/٢) (٣١٨٥) و (٣/ ٥٥) (٣٨٥٤) .

(٣) ص ٩١ .

(٤) (١/ ل ١٦٤/ أ) و (٢/ ل ٥١/ أ) .

(٥) ص ٩١

(٦) الحارث بن قيس بن عدي بن سهم القرشي السهمي وأحد أشراف قريش في الجاهلية ، كان أحد المستهزئين ، عده أبو عمر في الصحابة فقال : أسلم وهاجر إلى الحبشة . الاستيعاب (٢٩٩/١) (٤٣٣) ، الأسد (٦٣١/١) (٩٤٨) .

(٧) السيرة النبوية (٢٥٥/٢) .

(١٢٧٧) الصحيح (٨٧/٣) (٣٩٨٢) ، الفتح (٧/ ٣٠٥) ، العمدة (٨٦/١٤) ، الإرشاد (٢٥٦/٦) مسند أنس بن مالك .

(٨) زاد في (م) « أصيب حارثة يوم بدر » .

حارثة بن سراقة بن الحارث الأنصاري الخزرجي النجاري ، أمه الرُبيع عمة أنس ، وهو أول شهيد في بدر ، وكان غلام أصابه حبان وهو يشرب من الحوض . الإصابة (٣١١/١) (١٥٢٠) ، التجريد (١١٢/١) (١٠٥٥) .

(٩) حبان - بكسر الحاء وآخره نون - ابن العَرِقَة من قريش وهو الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق . طبقات ابن سعد (٦٧/٢) (٤٢٥/٣) .

(١٢٧٨)

(١٢٧٩) الصحيح (٨٧/٣) (٣٩٨٣) ، الفتح (٧/ ٣٠٥) ، العمدة (٨٧/١٤) ، الإرشاد (٢٥٦/٦) مسند علي بن أبي طالب.

(١٠) رقم (٨٩١) .

(١٢٨٠) الصحيح (٨٨/٣) (٣٩٨٨) ، الفتح (٧/ ٣٠٨) ، العمدة (٩٠/١٤) ، الإرشاد (٢٥٩/٦) مسند عبد الرحمن بن عوف

(١١) زاد في (م) « تقدم الكلام عليها في باب عدة أصحاب بدر أنهما ابنا عفراء في الورقة التي قبل هذه » رقم (١٢٧١) .

(١٢٨١) وأما [1] حديث عَاصِم بن ثابت فتقدم [2] .

باب بغير ترجمه

(١٢٨٢) قوله : ((وهو مولى لامرأه من الأنصَارِ)) هي ثُبَيْتَةُ [3] ، وقيل : اسمَ معتقتِه سَلمى بنت تعار بالمثناه فوق [4] ، وقيل : بالمثناة تحت [5] ، وقيل : عمره بنت يَعارٍ [6] .

(١٢٨٣) / قوله : ((غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ)) الذي بنى بالرُبيع بنت مُعَوِّذ [7] هو إيَاسُ ١١٠/ ب بن البُكير . قالهُ شيخنا [8] عن ابن سَعْدٍ [9] .

(١٢٨٤) قوله : ((وَ جويريَات يضربن)) لاَ أعرفهُنَّ .

(١٢٨٥) قوله : ((يندبن [10] مَن قتل من آبائي [11] يَومَ بَدْرٍ)) أبوهَا معوذ ، وَعَمها عَوفٌ قتلا في بَدرٍ .

(١٢٨١) الصحيح (٨٩/٣) (٣٩٨٩) ، الفتح (٧/ ٣١٠) ، العمدة (٩١/١٤) ، الإرشاد (٢٥٩/٦) مسند أبي هريرة .

(١) زاد في (م) « فتقدم الكلام عليه في باب قتل الأسير » .

(٢)رقم (٩١٨) .

(١٢٨٢) الصحيح (٩١/٣) (٤٠٠٠) ، الفتح (٣١٥/٧) ، العمدة (١٠١/١٤) ، الإرشاد (٢٦٥/٦) مسند عائشة .

(٣) ثبيتة - بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغرة - بنت يعار - بفتح التحتانية ثم مهملة خفيفة - ابن زيد الأنصارية امراة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة اعتقته فصار مولى أبي حذيفة ، من المهاجرات الأول ، سماها مصعب ثبية . الاستيعاب (١٧٩٩/٤) (٣٢٦٥) الأسد (٤٦/٧) (٦٧٩٧) الإصابة (٣٥/٨) (٢١١) .

(٤) قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب .المصدر السابق .

(٥) قاله إبراهيم بن المنذر . المصدر السابق .

(٦) قاله أبو طوالة . المصدر السابق .

(١٢٨٣) الصحيح (٩١/٣) (٤٠٠١) ، الفتح (٣١٦/٧) ، العمدة (١٠٢/١٤) ، الإرشاد (٢٦٥/٦) مسند الربيع بنت معوذ .

(٧) في الأصل « الذي بنى علي بالربيع » والتصويب من نسخة (م) .

الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية من المبايعات تحت الشجرة وكانت تغزو فتداوي الجرحى . الأسد (١٠٨/٧) (٦٩١٨) ، التجريد (٢٦٧/٢) (٣٢٢٢) .

(٨) في (م) « قاله ابن سعد نقله عنه شيخنا » الهدي ص ٣٠٤ .

(٩) الطبقات (٤٤٧/٨) .

(١٢٨٤) ولم يسمهن أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٨٥)

(١٠) يندبن : يعددن محاسن الموتى كأنهم يسمعونها / المصباح المنير ص٢٢٨ .

(١١) في نسخة الصحيح « آبائهن » .

(١٢٨٦) قوله : ((حتى قالت جَارية)) لا أعرف اسمها .

(١٢٨٧) قوله : ((وَاعدت رجلاً صواغاً)) تقدمَ [1] الكَـلاَمُ عليـهِ في أوِّل كتـاب البيع في باب الصواغ .

(١٢٨٨) قوله : ((إلى جنب حجرة رَجل من الأنصَار)) لا أعرف اسمَهُ .

(١٢٨٩) قوله : ((في شَرْبٍ من الأنصار)) لاَ أعرفُ أسمَاءَهُم .

(١٢٩٠) قوله : ((ألاَ يَا حَمْزُ [2] لِلشُّرُفِ [3] النِّوَاءِ [4])) هذا الشعر لعبدِ اللهِ بـن السَّائب المخزومي [5] كما ذكرهُ المرزبَاني في معجم الشعراء [6] .

(١٢٩١) قوله : ((غَنَّتْهُ قينة)) لاَ أعرف اسمَها .

(١٢٩٢) قوله : ((كبَّر على سهل بن حنيف فإنه [7] شهد بَدْراً)) كَانَ مـن عَـادَة عَلِي ﷺ أن يُكبر عَلى أهلِ بَدْرٍ ستاً ، وَعَلى بقيةِ الصَّحَابَة خمساً ، وَعَلى غير الصحَابةِ أربعاً ، وَ الظاهر أنه كبَّر عَلى سَهْلٍ ستاً . ثم رأيت كَلاَمَ شَيخِنَا ابنِ حجر [8] فقالَ : في المستخرج للإسماعيلي [9] أنهُ كَبْرَ عَليهِ سِتاً .

(١٢٨٦) ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٨٧) الصحيح (٩٢/٣) (٤٠٠٣) ، الفتح (٣١٦/٧) ، العمدة (١٠٣/١٤) ، الإرشاد (٢٦٦/٦) مسند علي بن أبي طالب

(١) (ل : ٥٤/ ب) ، وعند رقم (٩٤٤) .

(١٢٨٨) وتقدم رقم (٩٤٥) .

(١٢٨٩) وتقدم رقم (٩٤٦) .

(١٢٩٠)

(٢) يا حمز : أي ياحمزة : ويسمى الترخيم وهو حذف آخر المنادى المعرفة تخفيفاً . قطر الندى ص ٢١٦ .

(٣) الشرف : بضم الشين والراء جمع شارف، وهو المسن من النوق / مشارق الأنوار (٢٤٨/٢) .

(٤) النواء : بكسر النون ممدود ومعناه السِمان / المصدر السابق .

(٥) عبد الله بن السائب بن أبي السائب – صيفي بن عائذ القرشي المخزومي القارىء أخذ عنه أهل مكة القراءة توفي سنة ٧٣ هـ . الأسد (٢٥٤/٣) (٢٩٦٦) ، الإصابة (٧٤/٤) (٤٦٨٩) .

(٦) يوجد منه جزء مطبوع ، و لم أجد فيه ما ذكره المؤلف .

(١٢٩١) و لم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٢٩٢) الصحيح (٩٣/٣) (٤٠٠٤) ، الفتح (٣١٨/٧) ، العمدة (١٠٤/١٤) ، الإرشاد (٢٦٧/٦) عن ابن معقل .

(٧) في الصحيح : « فقال : إنه » .

(٨) في الهدي ص ٣٠٤ .

(٩) الفتح (٣١٨/٧) .

(١٢٩٣) قوله : ((الآيتان من آخر سُورَة البقرة)) أوَّلهما ﴿ آمَـنَ الرَّسُـولُ ... ﴾ [٢٨٥-٢٨٦] - إلى آخرهَا .

(١٢٩٤) قوله : ((إن عَمَّيْهِ وَكانا شَهِدَا بَدْراً)) تقدمَ [1] الكَلاَمُ عَليهمـا في بَـاب كِرَاءِ الأرض بالذَهَب الترجَمةَ .

(١٢٩٥) قوله : ((قُلتُ : لسَالِمٍ [2])) / القائل هُوَ الزهريُ . ١١٠/أ

(١٢٩٦) قوله :((إن رجَالاً [3] مِنَ الأنصَارِ)) لاَ أعرف أحَداً منهم قال وَالدي [4] : والظاهر أنهم من الخزرج [5] .

(١٢٩٧) قوله : ((في هَؤلاءِ النتنَى)) المـراد بهـم الأسرَى وَكـانوا سبَعِينَ فـانظر السِّيَرَ إن أرَدْتَ أسمَاءَهُم .

باب حَدِيث بني النضير [6]

(١٢٩٨) قوله : ((في دِيَةِ الرّجلين)) هُمَا : من بني عَامِرٍ [7] ، وَقَالَ ابنُ هشامٍ[8]:

(١٢٩٣) الصحيح (٩٣/٣) (٤٠٠٨) ، الفتح (٣١٩/٧) ، العمدة (١٠٥/١٤) ، الإرشاد (٢٦٩/٦) مسند أبي مسعود البدري

(١٢٩٤) الصحيح (٩٤/٣) (٤٠١٢ ، ٤٠١٣) ، الفتح (٣٢١/٧) ، العمدة (١٠٧/١٤) ، الإرشـاد (٢٧٠/٦) مسند رافع بن خديج .

(١) (ل = ٦٠/ ب) .

(١٢٩٥)

(٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، أبو عبد الله ، أحـد الفقهـاء السـبعة ، مـات سـنة ١٠٦ هـ . تهذيب الكمال (١٤٥/١٠) ، التقريب ص ٢٢٦ (٢١٧٦) .

(١٢٩٦) الصحيح (٩٥/٣) (٤٠١٨) ، الفتح (٣٢٢/٧) ، العمدة (١٠٩/١٤) ، الإرشاد (٢٧١/٦) مسند أنس بن مالك .

(٣) في (م) « أن رجلاً » ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٤) التلقيح (٢/ ل ١٦٦/ أ و ل ١٧٤/ ب) .

(٥) لأن جدة العباس أم عبد المطلب من الخزرج . أفاده في الفتح (٣٢٢/٧) .

الخزرج : قبيلة منسوبة إلى الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة والأنصار كلهم من ولد الأوس والخزرج . عجالة المبتدي ص ٥٤ .

(١٢٩٧) الصحيـح (٩٥/٣) (٤٠٢٤) ، الفتـح (٣٢٤/٧) ، العمـدة (١١٢/١٤) ، الإرشـاد (٢٧٣/٦) مسـند جبير بـن مطعـم وتقدم رقم (٩٦٩) .

(٦) بنو النضير قبيلة منسوبة إلى النضير بن الخزرج بن الصَّريح من بني عزراء أخو قريظة . عجالة المبتدي ص ١١٩ .

(١٢٩٨) الصحيح (٩٧/٣) ، الفتح (٣٣٠/٧) ، العمدة (١٢٠/١٤) ، الإرشاد (٢٧٨/٦) .

(٧) قاله ابن إسحاق السيرة النبوية (١٠٨/٣) .

بنو عامر : ينسبون إلى عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بطن كبير من مضر / عجالة المبتدي ص ٨٧ .

من بني كلابٍ [١] ، وَذكر أبو عَمرو المزني [٢] أنهما من بني سُليم [٣] .

باب قَتْلِ كَعْبِ بن الأشرفِ

(**١٢٩٩**) تنبيه .:. الذين قتلوا كَعب بن الأشرف أستَحْضر مِنهم : محمد بن مَسلَمَةَ وَسْلِكان بن سَلامَة [٤] ، وَ عَبَّادَ بن بشر ، وَ الحارث بن أوَسٍ ، وَ أبا عَبس بن جَبْرٍ. قاله ابنُ هشامٍ في سِيرتِهِ [٥] ، وتقدمَ [٦] ذلكَ .

(**١٣٠٠**) قوله : ((فقالت له : امرأتهُ)) لا أعرِف اسمَهـا . وَقالَ ابن الملقن [٧] : كانت تَحْتَهُ ابنة عُمَير [٨] .

(**١٣٠١**) قوله : ((وَقَالَ غير عَمرو)) سَألت شيخنا العَلاَّمَةَ ابن حجر عن هذا فقالَ [٩] : إنَّ الحُمَيْدِيَّ [١٠] سَمَّاهُ في مُسْنَده [١١] عن سفيان وَأنَّ سفيان حَدَّث بذلك عَن عِكرمَةَ [١٢] مُرسَلاً [١٣] انتهى . وَكَذلِكَ

---

(٨) السيرة النبوية (١٠٥/٣) .

(١) بنو كلاب : قبيلة منسوبة إلى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بطن من بني عامر بن صعصعة . عجالة المبتدي ص ١٠٨ .

(٢) السيرة النبوية (١٠٥/٣) وسماه أبو عمرو المدني - و لم أقف للمزني على ترجمة .

وأما أبو عمرو المدني : فهو سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولاهم - صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه ، التقريب ص ٢٣٦ (٢٣٢٦) . وإن كان غيره فهو مجهول . التقريب ص ٦٦١ (٨٢٧٣) .

(٣) بنو سليم : قبيلة منسوبة إلى سُليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . عجالة المبتدي ص ٧٤ .

(**١٢٩٩**) الصحيح (٩٩/٣) (٤٠٣٧) ، الفتح (٣٣٧/٧) ، العمدة (١٢٨/١٤) ، الإرشاد (٢٨٢/٦) مسند جابر بن عبد الله .

(٤) في (م) (سكلان بن سلام) .

(٥) (١٠/٣) .

(٦) قوله « وتقدم » ساقط من (م) / وتقدم رقم (٩٠٦) .

(**١٣٠٠**) ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين

(٧) لم أقف عليه .

(٨) لم أجد لها ترجمة .

(**١٣٠١**)

(٩) الأجوبة الواردة ص ٥٢ .

(١٠) الحميدي : عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه مات سنة ٢١٩ هـ . تهذيب الكمال (٥١٢/١٤) التقريب ص ٣٠٣ (٣٣٢٠) .

(١١) (٥٢٧/٢) (١٢١٥) .

(١٢) في مسند الحميدي سفيان حدث عن العسي ، قال أبو علي : كذا في كتابي ، وفي أصول عندي العبسي عن عكرمة .

(١٣) المرسل : هو قول التابعي : قال رسول الله ﷺ مما سمعه من غيره . نزهه النظر ص ٤١ ، والنكت على ابن الصلاح (٥٤٦/٢) .

(١٣٠٢) قولهُ : - بَعدَ هَذا - ((وَقَالَ غير عَمرو)) وهُوَ المرادُ [١] أيضاً .

باب قتل أبي رَافع ... الترجمة

(١٣٠٣) قوله : ((بعث رَسُولُ اللهِ ﷺ رَهْطاً إلى أبي رَافع)) / أعرف مِنهُم ١١١/ ب عَبدَ اللهِ بن عَتيكٍ ، وَ مَسعُود بن سنانٍ ، وَ عَبد اللهِ بنَ أُنيسٍ ، وَأبا قَتَادَةَ بنَ ربعي ، وَخُزَاعيَّ بنَ أسوَدَ ، وَ بخط ابن سَيِّد الناسِ عن موسَى بن عُقْبَةَ أنهُ عَدَّ منهم أسعَدَ بن حَرَام بالحاءِ وَ الرَّاء .

(١٣٠٤) قوله : ((فهتف بهِ البَوَّاب)) لاَ أعرف اسمَهُ .

(١٣٠٥) قوله : ((الناعي)) [٤] لاَ أعرفُ اسمَهُ .

[ ] [٥]

(١٣٠٦) قوله : ((وَأجلس رَسُولُ اللهِ ﷺ جيشاً مِنَ الرُّماة)) كَانُوا خمسين رَجُلاً أمِيرُهُم عَبدُ اللهِ [٦] بن جُبَير .

(١٣٠٧) قوله [٧] : ((اصطَبحَ نَاس الخمر)) لا أعرفُ أسماءَهم .

(١٣٠٢)

(١) في (م) « وهو الرواي » .

(١٣٠٣) الصحيح (٣/١٠٠) (٤٠٣٨) ، الفتح (٧/٣٤٢) ، العمدة (١٤/١٣١) ، الإرشاد (٦/٢٨٥) مسند البراء بن عازب . وقد تقدم رقم (٩٠٤) .

(١٣٠٤) الصحيح (٣/١٠٠) (٤٠٣٩) ، الفتح (٧/٣٤٢) ، العمدة (١٤/١٣٢) ، الإرشاد (٦/٢٨٦) مسند البراء بن عازب . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٣٠٥)

(٤) الناعي : من نعي يقال : نعي الميت إذا أذاع موته وأخبر به . النهاية في غريب الحديث (٥/٨٥) . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين، وهو من اليهود كما دلت الرواية .

(٥) في الصحيح (باب غزوة أحد) .

(١٣٠٦) الصحيح (٣/١٠٢) (٤٠٤٣) ، الفتح (٧/٣٥٠) ، العمدة (١٤/١٣٩) ، الإرشاد (٦/٢٩١) مسند البراء بن عازب .

(٦) في (م) « عبيد الله » .

عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري الأوسي – شهد العقبة وبدراً ، وقتل يوم أحد ، وكان على الرماة . الأسد (٣/١٩٤) (٢٨٥٧) التجريد (١/٣٠١) (٣١٩٠) .

(١٣٠٧) الصحيح (٣/١٠٣) (٤٠٤٤) ، الفتح (٧/٣٥٣) ، العمدة (١٤/١٤٠) ، الإرشاد (٦/٢٩٣) . مسند جابر بن عبد الله

(٧) في (م) أخر قوله « اصطبح ... إلخ » بعد بيان قوله « قال رجل ... إلخ » وتقدم رقم ٨٣١ .

(١٣٠٨) قوله : ((قَالَ رَجُل للنبي ﷺ أرَأيـتَ إن قتلـت)) الرجُـل هـو عُمَـير بـن الحُمَام [١] بضم الحاء ، وَالذي في السِّيَر [٢] وَمُسْلم [٣] من حَدِيث أنسٍ أن عمـيراً قـالَ ذلِكَ بَبدرٍ رأيت [٤] هذا الكلام برمته في كلام الكرماني [٥] .

(١٣٠٩) قوله : ((فُهزم النـاسَّ [٦])) أعـرف منهـم : عثمـان ﷺ وغفـر لـه [٧] ، وسعد بن عثمان [٨] ، وأخاه عقبه بن عثمان [٩] وخارجة بن عَامرٍ [١٠] كذا سمـاه ابـن سيد الناس [١١] وابن عبد البر [١٢] ، وسَمَّى الذَّهبيُّ [١٣] أبَاهُ عَمراً .

(١٣١٠) قوله : ((إن عَمَّهُ غَابَ عن بدر)) هو أنسُ بن النَضْر .

(١٣١١) قولـه : ((عرفتـه أختـه)) هـي الرُّبيـع [بنـت] [١٤] النضـر صـرح بهـا

(١٣٠٨) الصحيح (١٠٣/٣) (٤٠٤٦) ، الفتح (٣٥٤/٧) ، العمدة (١٤١/١٤) ، الإرشاد (٢٩٤/٦) مسند جابر بن عبد الله

(١) عمير بن الحمام بن الجُموح بن زيد بن حرام الأنصاري ، شهد بدراً ، وقتل فيهـا . الأسـد (٢٧٨/٤) (٤٠٧٢) ، الإصابة (٣١/٥) (٦٠٢٥) .

(٢) انظر السيرة النبوية (١٩٦/٢) ، و عيون الأثر (٣٩٧/١) .

(٣) (١٥١٠/٣) (١٤٥: ١٩١) . والظاهر أنهما قصتان لعمير في بدر والرجل الآخر في أحد لا يُعرف ، كما استنبط ذلـك ابـن حجـر في الفتح (٣٥٤/٧) .

(٤) من قوله « ورأيت هذا ... إلخ » ساقط من (م) .

(٥) الكواكب الدراري (٢٢١/١٥) .

(١٣٠٩) الصحيح (١٠٣/٣) (٤٠٤٨) ، الفتح (٣٥٥/٧) ، العمدة (١٤٢/١٤) ، الإرشاد (٢٩٥/٦) مسند أنس بن مالك في رواية الصحيح (٣٠٧/٢) (٢٨٠٥) جاء التصريح به .

(٦) في متن الحديث في الصحيح هذه العبارة بعد قوله « أن عمه غاب عن بدر » .

(٧) جاء مصرحاً به في الصحيح (١٩/٣) (٣٦٩٨) .

(٨) قال في الأصل : « قوله وسعد بن عثمان وأخاه عقبة ... » وهذه الجملة ليست في الرواية فحذفت كلمـة (قولـه) حتـى تستقيم العبـارة لأنه يعدد من فر يوم أحد .

سعد بن عثمان بن خلدة الأنصاري الزرقي - أبو عبادة - شـهد بـدراً وكـان ممـن فـر يـوم أحـد . الأسـد (٤٤٦/٢) (٢٠١٩) ، الإصابـة (٨١/٣) (٣١٧١) .

(٩) عقبة بن عثمان بن خلدة الأنصاري الزرقي - أخو سعد - شهد بدراً وكان ممن فر يـوم أحـد . الأسـد (٥٤/٤) (٣٧١٦) ، الإصابـة (٢٥٢/٤) (٥٥٩٨) .

(١٠) خارجة بن عمرو الأنصاري ، مذكور في الذين تولوا يوم أحد . الأسد (١١١/٢) (١٣٣٥) ، الإصابة (٨٥/٢) (٢١٣٥) .

(١١) عيون الأثر (٣٨/٢) .

(١٢) الاستيعاب (٤١٩/٢) (٥٩٣) في بعض النسخ ، وفي بعضها عمرو .

(١٣) التجريد (١٤٧/١) (١٥٢١) .

وزاد الواقدي في المغازي (٢٧٧/١) = « الحارث بن حاطب ، ثعلبة بن حاطب ، وسواد بن غزية ، وأوس بن قيظي » .

(١٣١٠)

[مسلم] [1] بضم الرَّاء .

(١٣١٢) قوله : ((رَجَعَ نَاسٌ مِمن خرجَ مَعَهُ)) كانوا ثلاثمائةٍ رأسهم المنافق عبد الله بن أُبَي بن سَلُول .

بَابٌ ﴿ إذ هَمَّتْ طَائفتان ﴾ الآية [آل عمران (١٢٢)]

(١٣١٣) / قَوْلُهُ : ((بل ثَيْباً)) هِيَ سُهَيْمَةُ بنت مَسْعُودٍ . ١١١/أ

(١٣١٤) قوله : ((وَمَعَهُ رَجُلاَنِ)) هُمَا جبريل وَ ميكائيل كمَا في [مسلم] [2] وَكذا في [البخاري] [3] في الفضائِلِ .

(١٣١٥) قوله : ((وَقَالَ غيرهُ : تنقلان [4])) قال شيخنا العَلاَّمة ابن حَجر : هُوَ جعفر بن مهرَانَ السَّبَّاك .

بَاب قولِ اللهِ تَعَالى : ﴿ إنَّ الذين تولّوا منكم ﴾ الآية [5] [آل عمران (١٥٥)]

(١٣١٦) قوله : ((جَاءَ رَجُل حَج البيتَ)) تَقَدَّم [6] الكلامُ عليهِ .

(١٣١١)

(١٤) ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل « ابن » .

(١) (١٥١٢/٣) (١٩٠٣/١٤٨) وتقدم رقم (٨٢٧) .

(١٣١٢) الصحيح (١٠٤/٣) (٤٠٥٠) ، الفتح (٣٥٦/٧) ، العمدة (١٤٣/١٤) ، الإرشاد (٢٩٦/٦) مسند زيد بن ثابت . وانظر السيرة النبوية (١٧/٣) .

(١٣١٣) الصحيح (١٠٤/٣) (٤٠٥٢) ، الفتح (٣٥٧/٧) ، العمدة (١٤٤/١٤) ، الإرشاد (٢٩٧/٦) مسند جابر بن عبد الله وتقدم رقم (٨٨٠) .

(١٣١٤) الصحيح (١٠٥/٣) (٤٠٥٤) ، الفتح (٣٥٨/٧) ، العمدة (١٤٦/١٤) ، الإرشاد (٢٩٧/٦) مسند سعد بن أبي وقاص (٢) (١٨٠٢/٤) (٤٦ = ٢٣٠٦) .

(٣) قلت : لا يوجد في البخاري رواية في كتاب الفضائل صرحت بهما .

(١٣١٥) الصحيح (١٠٦/٣) (٤٠٦٤) ، الفتح (٣٦٣/٧) ، العمدة (١٤٨/١٤) ، الإرشاد (٢٩٩/٦) مسند أنس بن مالك .

(٤) قوله : « وقال غيره : تنقلان » لا توجد هذه الرواية في الصحيح وإنما هي في الرواية (٢٨٨٠) من الصحيح . كتاب الجهاد - باب غزو النساء . وتقدم رقم (٨٥١) .

(٥) في (م) زادبعد الآية قوله « الترجمة » .

(١٣١٦) الصحيح (١٠٦/٣) (٤٠٦٦) ، الفتح (٣٦٤/٧) ، العمدة (١٥١/١٤) ، الإرشاد (٣٠٠/٦) عن عثمان بن موهب .

(٦) تقدم رقم (١١٥٥) .

بَابُ ﴿ لَيسَ لكَ مِن الأمْرِ شيءٌ ﴾ [1] [آل عمران (١٢٨)]

(**١٣١٧**) قوله : ((شج النبي ﷺ)) الذي شَجَه [2] في رَأسِهِ هو عُتبَةُ بن أبي وَقاصٍ

(**١٣١٨**) قوله : ((اللهم العَنْ فُلاَناً وفلاناً)) سمَاهُم الترمِذِيُ [3] أبا سفيان [4] ، وَالحارث بنُ هشامٍ وَصفوانُ بن أميَّة .

تَنْبيه .: وَقعَ في رَوضِ الأُنُف [5] أنَّ في [الترمذي] [6] مَرْفُوعاً في التفسير أنه عليه الصلاة والسَّلاَمُ كَانَ يَدْعو عَلى أبي سُفْيَانَ ، والحارِثَ بن هشامٍ ، وَ عمرو بن العَاص فَذِكرُ عَمرو متعقب بلا شَكٍ وَا للهُ أعْلَم . قَالَ وَالدي [7] - رحمَهُ ا للهُ تَعَالى - : وَلم أرَّ ذلكَ في أصلٍ عندي بالترمذي . وقالَ شيخنا العَلاَّمَةُ ابن حجر [8] : في كتاب ابن أبي شَيْبةَ [9] منهم العَاص بن هشَامٍ [10] ، وَهو وَهمٌ فإن العَاص [قتل] [11] قَبْلَ

---

(١) في (م) زاد بعد الآية قوله « الترجمة » .

(**١٣١٧**) الصحيح (١٠٧/٣) ، الفتح (٣٦٥/٧) ، العمدة (١٥٣/١٤) ، الإرشاد (٣٠٣/٦) .

(٢) الذي شجه هو عبد ا لله بن شهاب الزهري ، وأما عتبة فكسر رباعياته وجرح شفته السفلى ، وقد ذكر المؤلف ذلك رقم (١٣٢٣) انظر السيرة النبوية (٢٨/٣) ، وقد تقدم (٨٦٢ و ٨٦٣) .

(**١٣١٨**) الصحيح (١٠٧/٣) (٤٠٦٩) ، الفتح (٣٦٦/٧) ، العمدة (١٥٤/١٤) ، الإرشاد (٣٠٣/٦) مسند عبد ا لله بن عمر .

(٣) الجامع (٢١٣/٥) (٣٠٠٤) وقال : حديث حسن غريب .

(٤) في (م) « أبا سفيان بن حرب » .

(٥) (٨٢/٦) .

(٦) تقدم حاشية رقم (٥) .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) الهدي ص ٣١١ .

(٩) المصنف (٢١٦/٢) (٦) وفي نسخة أخرى من المصنف (١٠٨/٢) (٧٠٤٦) « سلمة بن هشام » تقديم كمال الحوت . قال ابن حجر في الإصابة (١٢٧/٥) : « وقد وقع ذكر العاص بن هشام في حديث مرسل وهو غلط يتعين التنبيه عليه هنالك قال أبو بكر بن شيبة في مصنفه - وذكر الحديث - فقوله العاص بن هشام غلط من بعض رواته فإن الحديث ثابت في الصحيحين بسند موصول إلى أبي هريرة وفيه سلمة بن هشام وا لله أعلم » اهـ .

(١٠) العاص بن هشام بن خالد المخزومي ، غلط من قال إنه قتل ببدر فالمقتول يوم بدر هو العاص بن هشام بن الحارث بن أسيد بن عبد العزى بن قصي - أبو البختري - وقد أطال ابن حجر في ترجمته من إشكالات وقعت له والذي أرجحه أنهما اثنان لا واحد . انظر الإصابة (١٢٦/٥) (٦٥٤٤) - القسم الرابع - تعجيل المنفعة ص ١٣٦ (٤٩٨) ، الأسد (١٠٧/٣) (٢٦٦٣) ، طبقات ابن سعد (٣١/٥) ، التجريد (٢٨١/١) (٢٩٦٥) .

(١١) ما بين المعقوفتين من الهدي ص ٣١١ .

ذلِكَ بِبَدْرٍ انتهى . وَالذي أعرِفُه أنَّ ابن عبد البَرِّ [1] ، وَابن إسحاقَ [2] ، وَتبعهما ابن سيد الناس [3] / قالوا : إن العَاص [4] قتل بِبَدْرٍ كَافِراً ، وليس بصَحيح فقد أسْلَم وَصَحِبَ . 112/ب

[باب ذكر أم سليط] [5]

(1319) قوله : ((فقالَ لَهُ بعض مَن عنده)) لا أعرِفُ اسْمَهُ أو اسمَهُم [6] .

باب قتل حمزة

(1320) قوله : ((فأرسَلوا إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَسُولاً)) وفي نسخه ((رُسُلاً)) هم : رَجلانِ من الأَحلافِ [7] ، وثلاثه من بني مَالكٍ [8] [الحكم بن] [9] عمرو ابن وَهب ، وَ شرحبيل بن غَيْلَان [10] ، وعثمانُ بنُ أبي العَاصِ [11] ، وَأوس بن عَوْفٍ [12] ونُميرَ بن خَرْشَةَ [13] ، وخرجوا مع عَبْدِ يالِيلَ [14] ، وقصتهم معروفة في السِّيَرِ [1]

---

(1) الاستيعاب في ترجمة المُجذر بن ذياد قاتل العاص بن هشام .

(2) السيرة النبوية (2/252) .

(3) عيون الأثر (1/433) .

(4) في (م) (الحارث) .

(5) ما بين المعقوفتين من (م) .

(1319) الصحيح (3/108) (4071) ، الفتح (7/367) ، العمدة (14/155) ، الإرشاد (6/304) ثعلبة بن مالك .

(6) في (م) لا أعرف اسمهم أو اسمه وتقدم رقم (852) .

(1320) الصحيح (3/108) (4072) ، الفتح (7/368) ، العمدة (14/156) ، الإرشاد (6/305) عن جعفر بن عمرو الضمري .

(7) الأحلاف هم ولد عوف بن ثقيف وهم ومالك قبيلتي ثقيف . الأسد (2/53) .

(8) بنو مالك : ينسبون إلى مالك بن ثعلبة بطن من أسد بن خزيمة من مضر . عجالة المبتدي ص 111 .

(9) ما بين المعقوفتين من (م) .

الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب الثقفي – من وفد ثقيف . الإصابة (2/30) (1780) ، التجريد (1/136) (1405) .

(10) شرحبيل بن غيلان بن سلمة بن مُعتّب – الثقفي – من وفد ثقيف له حديث مات سنة 60 هـ الأسد (2/623) (2415) ، التجريد (1/255) (2691) .

(11) عثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي – أبو عبد الله – إستعمله الرسول ﷺ على الطائف مات سنة 51 هـ . الأسد (3/573) (3581) ، الإصابة (4/221) (5433) .

(12) أوس بن عوف الثقفي – سكن الطائف – توفي سنة 59 هـ . الاستيعاب (1/120) (115) ، الأسد (1/325) (313) .

(13) نمير بن خرشة بن ربيعة الثقفي – حليف لهم – من وفد ثقيف . الأسد (5/339) (5299) ، التجريد (2/113) (1218) .

(14) عبد ياليل بن عمرو بن عمير الثقفي – من وجهاء ثقيف . الأسد (3/507) (3436) ، الإصابة (4/192) (5260) .

(١)

(**١٣٢١**) قوله : ((ووثب إليه رَجُل من الأنصار)) قال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي [٢] : أنه عبد الله بن زيد بن عَاصمٍ [٣] . وقَالَ سيف [٤] : أنه عَدِي بن سَهْل [٥]

تنبيه .: الذين اشتركوا في قتل مُسَيْلمة أبو دُجَانة سِمَاكُ بن خرشة ، وَوحشي بن حرب [٦] ، وعَبد الله بن زيد بن عاصم ، وَ عَدِي بن سَهْل ، وزيد بن الخطاب ، وَ خداش بن بَشير [٧] ، وأم عُمَارَة ، وقد نظمتهم فقلتُ :

خِداش ووَحْشِي وَزيدٌ نَسِيبَةٌ ... سِمَاك عَدِيٌّ وَابن زيد بن عَاصِمِ
كذاك ابن صَخْرٍ زَادَهُ الله رفعَةً ... هُمُوا قَتَلُوا الكَذَّابَ عندَ التَّلاحُمِ

ورأيت [٨] في الزهر الباسم [٩] أن في كتاب الردة [١٠] للواقِدِي أن معاويه بن أبي / ١١٢/أ سفيان كان يَقُولُ أنا قَتَلْتُه وقال شيخنا ابن حجر [١١] : وأغرب وَثيمَة [١٢] فزعم أن

---

(١) السيرة النبوية (١٣٥/٤) ، ومغازي الواقدي (٩٦٠/٣) - وهم وفد ثقيف .

(١٣٢١)

(٢) الفتح (٣٧٠/٧) .

(٣) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري الخزرجي المازني - ابن أم عمارة - أبو محمد - شهد أحداً وما بعدها شارك وحشي في قتل مسيلمة رماه وحشي بالحربة وضربه عبد الله بالسيف فقتله بثأر أخيه حبيب الذي قطعه مسيلمة عضواً عضواً - قتل يوم الحرة . الأسد (٢٥٠/٣) (٢٩٥٨) ، التجريد (٣١٢/١) (٣٢٩٥) .

(٤)قوله في الفتح (٣٧٠/٧) .

سيف الدين علي بن أبي علي بن محمد التغلبي الآمدي علامة مصنف توفي سنة ٦٣١ هـ . سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢٢) ، شذرات الذهب (١٤٤/٥) .

(٥) عدي بن سهل - لم أقف على ترجمة له - ولعله هو سهل بن عدي التميمي حليف الأنصار استشهد باليمامة - الإصابة (١٤١/٣) (٣٥٣٥) ، وفي التجريد (٢٤٥/١) (٢٥٦٧) - سهل بن عدي بن زيد الخزرجي - استشهد يوم اليمامة .

(٦) وحشي بن حرب الحبشي - أبو دَسْمَة - قاتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد ، ومسيلمة يوم اليمامة . الأسد (٤٠٩/٥) (٥٤٤٩) التجريد (٢/ ١٢٧) (١٤٤٨) .

(٧) خِداش بن بشير بن الأصم من بني عامر بن لؤي - اشترك في قتل مسيلمة . الأسد (١٥٧/١) (١٤١٩) ، الإصابة (١٠٤/٢) (٢٢٢١) .

(٨) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م) .

(٩) (٢/ ل ٦١ / ب) .

(١٠) انظر المصدر السابق .

(١١) الفتح (٣٧٠/٧) .

اسم الذي ضَرَب مسيلمة - شَنّ (1) ، بفتح المعجمه وتشديد النون - ابـن عبـد الله ، وأنشد

ألم تـــر أنـــــي ووَحشــــيَّهم	ضربنـــا مســـــيلمةَ المفتْتــــنَ
يســـألني النـــاس عـــن قتلـــه	فقلـــت ضَرَبـــتُ وهـــذا طعـــن
فلســـتُ بصاحبـــه دونـــهُ	وليـــس بصاحبـــه دون شـــن

وأغرب من ذلك ما حكى أبـو عمـر (2) أن الـذي قتـل مسيلمة خِـدَاشُ بـن بَشـير ابن الأصم .

(١٣٢٢) قوله : ((اشتد غَضَبُ الله)) إلى أن قالَ : ((يشير إلى رَبَاعيته)) الـذي كَسر رَبَاعيته هُوَ عُتبَةُ بن أبي وقَّاصٍ .

(١٣٢٣) قوله : ((اشتد غَضَبُ اللهِ على من قتله النبي ﷺ)) هُوَ أُبَيّ بن خَلَف .

(١٣٢٤) قوله : ((على قوم دَمَّوْا وَجهَ نبي الله ﷺ)) الذي دَمَى وَجهه وَشَجَّه فيه هُوَ عبد الله بن شهاب وَ الذي جرحَ وجنته هُوَ ابن قَمِئَة .

[ ] (3)

(١٣٢٥) قوله : ((لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب)) الذي أَصَابَهُ أنه كسـرت

---

(١٢) وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي - أبو زيد - المعروف بالوشاء الفسوي - نزيل مصر توفي بها سنة ٢٣٧ هـ صنف كتاب الـردة ، وهو أحد الحفاظ . شذرات الذهب (٨٩/٢) ، كشف الظنون (٤٩٩/٦) .

(١) شن الجرشي حليف الأنصار ، ذكـر وثيمـة في الـردة أنـه شـارك وحشـي بـن حـرب في قتـل مسـيلمة واسـتدركه ابـن فتحـون . الإصابـة (٢١٤/٣) (٣٩٢١) .

(٢) ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٤٤/٢) .

(١٣٢٢) الصحيح (١٠٩/٣) (٤٠٧٣) ، الفتح (٣٧٢/٧) ، العمدة (١٤/ ١٥٩) ، الإرشاد (٣٠٦/٦) مسند أبي هريـرة . ونقدم رقم (٨٦٢) .

(١٣٢٣) الصحيح (١٠٩/٣) (٤٠٧٤) ، الفتح (٣٧٢/٧) ، العمدة (١٤/ ١٥٩) ، الإرشاد (٣٠٦/٦) مسند عبد الله بن عباس تقدم رقم (٨٦٣) ، وانظر السيرة النبوية (٢٨/٣ ، ٣١) .

(١٣٢٤) المصدر السابق .

(٣) في الصحيح باب ﴿ الذين استجابوا لله والرسول ﴾ [آل عمران (١٧٢)].

(١٣٢٥) الصحيح (١١٠/٣) (٤٠٧٧) ، الفتح (٣٧٤/٧) ، العمدة (١٤/ ١٦٠) ، الإرشاد (٣٠٧/٦) مسند عائشة .

رباعيته ، وَشج وَجهه وَشفته السُّفْلى ، وجرحَت وَجْنَتَهُ ، وجحشت [1] رُكبتُهُ وَمنكبه الأيمن في مُتَوَهِّنٌ [2] .

(١٣٢٦) قوله : ((فانتدبَ)) منهم سَبْعونَ رَجُلاً . قَالَ ابن البلقيني [3] : سُمِّي منهم غير المذكُورين يعني الصِّدِّيق ، وَ الزُبَيْر عُمَرُ ، وَ عثمانُ ، وَ عَلي ، وَ طَلحَةُ ، وَ سعدُ ، وعبد الرحمن بن عوفٍ ، وَ أبو عُبَيدة بن الجراحِ ، وَ عبد ا لله بن مسعود ، وَحذَيفَة بن اليمان .

باب من قتل من المسلمين يوم أحُدٍ [4]

(١٣٢٧) قوله : ((رأيت في رؤيَاي أنى هَزَزْت سيفاً)) الرؤيا كانت في ليله الجمعَةِ قَالَهُ ابن عَائذ [5] .

باب غَزْوة الرَّجيع – أي بفتح الراء – [ورعل] [6] ... الترجمة

(١٣٢٨) / قوله : ((قتل عظيماً)) تَقَدَّم [7] . ١١٣/ ب

(١٣٢٩) قوله [8] : ((وسأل رجل أنساً عن القنوت)) السائل هو عاصم

---

(١) جَحْشُ : كالمَنْع :: سَحْجَ الجلد وقَشْرهُ من شيء يصيبه أو كالخَدش . القاموس ص ٧٥٦ .

(٢) متوهن : من الوهن وهو الضعف في العمل .القاموس ص ١٥٩٩ .

(١٣٢٦)

(٣) وزاد في الفتح (٣٧٤/٧) عمار .

(٤) زاد في (م) قوله (الترجمة) .

(١٣٢٧) الصحيح (١١٠/٣) (٤٠٨١) ، الفتح (٣٧٦/٧) ، العمدة (١٤/ ١٦٣) ، الإرشاد (٣٠٩/٦) مسند أبي موسى الأشعري

(٥) محمد بن عائذ – بتحتانية ومعجمة في آخره – ابن أحمد القرشي الدمشقي – أبو عبد ا لله – الحافظ الكاتب من القدرية ، له كتاب السير والمغازي توفي سنة ٢٣٣ هـ أو ٢٣٤ هـ . شذرات الذهب (٧٨/٢) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٧٠) .

(٦)ما بين المعقوفتين من (م) .

(١٣٢٨) الصحيح (١١١/٣) (٤٠٨٦) ، الفتح (٣٨٤/٧) ، العمدة (١٤/ ١٦٧) ، الإرشاد (٣١٤/٦) مسند أبي هريرة .

(٧) قوله « قتل عظيماً تقدم » ساقط من (م) تقدم (٩٢٥).

(١٣٢٩) الصحيح (١١٢/٣) (٤٠٨٨) ، الفتح (٣٨٧/٧) ، العمدة (١٤/ ١٦٩) ، الإرشاد (٣١٥/٦) مسند أنس بن مالك .

(٨) قوله « سأل رجل ... إلخ » في الأصل جعلها تحت الباب السابق في أوله وهو مخالف لترتيب الصحيح وكذا نسخة (م) .

الأحول[1] رواه [البخاري] [2] أيضاً .

(١٣٣٠) قوله : ((بعث خاله)) أخاً لأم سُليم هُوَ حَرَام بن ملحان .

(١٣٣١) قوله : ((في بيت أمِ فلانٍ)) سَلُولِيَّةٌ [3] لا أعرف اسمها .

(١٣٣٢) قوله : ((هُوَ وَرَجل أعرَجُ)) تقدم [4] الكَلاَمُ عليهِ في باب من ينكبُ في سَبيل ا لله [5] .

(١٣٣٣) قوله : ((وَرجُل من بني فُلاَن [6])) قال شيخنا العَلامـة ابـن حجـر [7] : كأنه عمرو بن أمَيَّةَ انتهى . فإن كان كذلِكَ فهُم بَنو ضمرة [8] .

(١٣٣٤) قوله : ((إلى رَجل منهُم)) قالَ ابن البلقيني [9] : أنه عَامِرُ بـن الطفيـل ، وقال الوالد [10] : وفيه نظر .

---

(١) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري مولى بني تميم – ثقة روى عنه الجماعة . تهذيب الكمـال (٤٨٥/١٣) ، التقريب ص ٢٨٥ (٣٠٦٠) .

(٢) (٣١٦/١) (١٠٠٢) .

(١٣٣٠) الصحيح (١١٣/٣) (٤٠٩١) ، الفتح (٣٨٧/٧) ، العمدة (١٤/ ١٧١) ، الإرشاد (٣١٦/٦) مسند أنـس بـن مـالك . جاء مصرحاً في الرواية نفسها والتي بعدها (٤٠٩٢) .

(١٣٣١)

(٣) قال في الإرشاد (٣١٦/٦) : « وهي سلول بنت شيبان ، وزوجها مرة بن صعصعة أخو عامر بن صعصعة ينسب بنـوه إليهـا ، وجـاءت رواية في المعجم الكبير للطبراني (١٢٥/٦) (٥٧٢٤) تصرح بأنها سلولية . قال في المجمع (١٢٦/٦) : « وفيه عبد المهيمن بن عباس وهـو ضعيف » .

(١٣٣٢)

(٤) رقم (٨٢٥) .

(٥) لفظ الجلالة في أعلى صفحة الأصل .

(١٣٣٣)

(٦) في (م) « وبني فلان لا أعرفهم »

(٧) قول ابن حجر : وما بعده ساقط من (م) ، الهدي ص ٣٠٥ .

(٨) بنو ضمرة : ينسبون إلى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وبلادهم سيف البحر / عجالة المبتدي ص ٨٣ .

(١٣٣٤)

(٩) التلقيح (٢/ ل ٣٧٠/ ب) .

(١٠) التلقيح (٢/ ل ٣٧٠ / ب) .

(**١٣٣٥**) قوله : ((لما طُعِنَ حَرَام)) الذي طَعَنَهُ أَسْلَمَ كما في الطبراني الصَّغِير [(١)] ولا أعرفُ اسمَهُ .

(**١٣٣٦**) قوله : ((فقتل عَامِر بن فُهَيْرَةَ)) الذي قتله هُوَ عَامِرُ بن الطفيل [(٢)] قالهُ ابن سَيِّد الناس [(٣)] ، وَكذا في الإستيعَابِ [(٤)] .

وقال ابن سَعْدٍ [(٥)] : هُوَ جَبَّارُ بن سُلْمى [(٦)] ، وَكذا في الإستيعاب [(٧)] وَلعلَهمَا اشتركا في قتلِهِ

(**١٣٣٧**) قوله : ((فإن فلانا أخبرنا عَنكَ)) تقدمَ [(٨)] في القُنُوت .

بَاب غَزوَةِ الخندق [(٩)]

(**١٣٣٨**) قوله : ((فقلت لامرأتي)) هي سُهَيْمَة كما تقدم [(١٠)] .

(**١٣٣٩**) قوله : ((كَانَ من أمر النَّاسِ ما كان [(١١)])) قَالَ شيخنا شيخ الإسلام

(**١٣٣٥**) الصحيح (٣/١١٣) (٤٠٩٢) ، الفتح (٧/٣٨٨) ، العمدة (١٤/ ١٧٢) ، الإرشاد (٦/٣١٦) مسند أنس بن مالك .

(١) المعجم الصغير (١/١٩٤) رجاله ثقات .

قلت : الذي طعن حرام هو عامر بن الطفيل ذكره ابن سعد في الطبقات (٢/٥٢) ، والمؤلف في مبهمات مسلم ص ٣٣٠ (٧٨٩) .

(**١٣٣٦**) الصحيح (٣/١١٣) (٤٠٩٣) ، الفتح (٧/٣٩٠) ، العمدة (١٤/ ١٧٣) ، الإرشاد (٦/٣١٨) سند عائشة .

(٢) عامر بن الطفيل بن مالك العامري الجعفري سيد بني عامر في الجاهلية مات على الكفر وذكره المستغفري في الصحابة . الأسد (٣/١٢٤) (٢٧٠٥) ، الإصابة (٤/١٠) (٤٣٩٠) .

(٣) عيون الأثر (٢/٦٩) .

(٤) (٢/٧٩٦) (١٣٣٨) .

(٥) (٢/٥٢) .

(٦) جَبَّار بن سُلْمي بن مالك من بني عامر بن صعصعة كان سبب إسلامه قتله عامر بن فهيرة . الأسد (١/٥٠٤) (٦٦٩) ، التجريد (١/٧٥) (٧٠٧) .

(٧) (١/٢٣٠) .

(**١٣٣٧**) الصحيح (٣/١١٤) (٤٠٩٦) ، الفتح (٧/٣٩١) ، العمدة (١٤/ ١٧٦) ، الإرشاد (٦/٣٩١) مسند أنس بن مالك .

(٨) (ل = ٣٣ / أ) .

(٩) في (م) زاد قوله (الترجمة) .

(**١٣٣٨**) الصحيح (٣/١١٥) (٤١٠١) ، الفتح (٧/٣٩٧) ، العمدة (١٤/ ١٨٠) ، الإرشاد (٦/٣٢١) مسند جابر بن عبد الله

(١٠) رقم (٨٨٠)

(**١٣٣٩**) الصحيح (٣/١١٧) (٤١٠٨) ، الفتح (٧/٤٠٣) ، العمدة (١٤/ ١٨٥) ، الإرشاد (٦/٣٢٤) مسند عبد الله بن عمر .

(١١) في الصحيح « ما ترين » .

ابن حجر [1] : هَذا في قصَّةِ الحكمين بصفين [2] بَيَّنَ ذلِكَ محمدُ بن قدامَةَ الجَوهرِيُ [3] في تَصْنِيفِهِ [4] .

/ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب [5] ... الترجمة

١١٣/أ

(**١٣٤٠**) قوله : ((أصيب سَعْدٌ يومَ الخندق)) في [البخاري] [6] ((رمَاهُ رَجل يقالُ لهُ حِبَّانُ بن العَرِقَةِ)) وحِبَّان بكسْر الحاءِ المُهمَلةِ ، وَ بالبَاءِ الموحَدَة ، هَذا هُوَ المَشهُور في ضَبْطِ اسمِهِ ، وَقيل غير ذلكَ ، وَعندَ ابن سَيد النَّاسِ في سيرَتهِ [7] وَيقال : بَل الذي رَمَاهُ خَفَاجة بن عَاصِمِ بن جُبَارَةَ [8] ، وَيُقَالُ بل الذي رَمَاهُ أَبُو أسَامَةَ الجشمي [9] حليف بني مخزوم [10] ، قال وَالدي [11] : وَالقولاَن حبان وَأبوأسَامة في كلام ابن إسحاقَ [12] ، وَأمَّا خفاجَة فمِمَّا زادَهُ ابن هشام [13] عَلَى ابن إسحاق ، والثلاثة لاَ أعلَم لهم إسْلاَماً .

(**١٣٤١**) قوله : ((يا أهل الخيمة)) كانت هذه الخيمة لرُفَيْدَةَ [14] وفي سيرة [15]

---

(١) الهدي ص ٣٠٥ .

(٢)قوله « بصفين » تحت السطر وهي في نسخة (م)

(٣)محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري – أبو جعفر البغدادي – فيه لين – مات سنة ٢٣٧ هـ . تهذيب الكمال (٤١٠/٩) التقريب ص ٥٠٣ (٦٢٣٤)

(٤) أخبار الخوارج . قال في الفتح : « هو كتاب كبير » (٨١/٣) (٤٠٤/٧) وانظر معجم المصنفات الواردة في الفتح ص ٤٥ .

(٥) في (م) قال بعدها «من بني غفار » لا أعرف أسماءهم وما بعده ساقط منه .

(**١٣٤٠**) الصحيح (١١٩/٣) (٤١٢٢) ، الفتح (٤١٢/٧) ، العمدة (١٤/ ١٩٣) ، الإرشاد (٣٣٠/٦) مسند عائشة .

(٦) رواية الباب (٤١٢٢) .

(٧) عيون الأثر (٩٥/٢) .

(٨) خفاجة بن عاصم بن جُبارة – ذكره في البداية (١١٠/٤) وقال : حبان – بدل – جبارة .

(٩) أبو أسامة الجشمي – حليف بني مخزوم / البداية والنهاية (١١٠/٤) .

(١٠) بنو مخزوم : ينسبون إلى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بطن من قريش . عجالة المبتدي ص ١١٢ .

(١١) التلقيح (١/ ل ١٧٣/) مختصر الغوامض (ل ١٤ حديث ١٧٨) .

(١٢) السيرة النبوية (١٣٦/٣) .

(١٣) المصدر السابق .

(**١٣٤١**)

(١٤) رُفَيْدة الأنصارية وقيل : الأسلمية ، كانت تداوي جراحات المسلمين في خيمة في المسجد النبوي . الأسد (١١١/٧) (٦٩٢٥) الإصابة (٨١/٨) (٤٢٢) . وسماها ابن إسحاق في السيرة النبوية (١٤٥/٣) .

(١٥) في (م) « في سيرة مطولة » .

لا أعرف اسمَ صَاحِبَها كانت لكعيب بنت سعد الأسلميه [1] . وفي الصحابيات كعيبَة بنت سَعِيد [الأسلمية] [2] ، فَلَعَلَّهَا هِي [3] وَتصحف [4] عَلَى الكَاتب .

باب غزوه ذات الرقاع

(**١٣٤٢**) قوله : ((عَمَّن شهدَ مَعَ النبي ﷺ)) هَـذَا هُـوَ سَـهْلُ بـن أبـي حَثْمَـةَ [5] صَرَّحَ بِهِ [البخاري] [6] في بعض الطرقِ ، وكذا قَالَهُ المحبُ الطَبَريُّ [7] ، وَقَالَ قطـبُ الدِين الحلبي [8] : وَفيهِ نَظَرٌ انتهى . وَالنظر الذي فيه أنَّ ابن عَبد البّرِّ [9] قَـالَ : وُلِـدَ / ١١٤/ ب سَهْلٌ سَنَةَ ثَلاث من الهجرة ، وَالذي قَالَهُ ابن عَبـد الـبَرِّ لاَ يَظْهَـرُ ، وقـد حَضَـرَ أحُـداً والحُدَيْبِيَةَ وَا للهُ أعلَم .

(**١٣٤٣**) قولـه : ((وَإذا عنـده أعرَابـيٌّ)) هُـوَ غَـوْرَثُ بـن الحَـارث وَا للهُ أَعْلَـم . وقد [10] أطلت النفسَ فيهِ في مُبهمَاتِ مُسلمٍ [11] فَأَقُولُ هُنَـا ، قَـالَ الذهبـيُ [12] – في حرف الغين المُعجمةِ : غورث بن الحارث الذي قَالَ : من يَمنَعُكَ مِـني ؟ قَـالَ : ا للهُ .

---

(١) كتب فوق كلمة (كعيب وسعد) كذا .

(٢) ما بين المعقوفتين من (م) .

كعيبة بنت سعيد الأسلمية ، شهدت خيبر ، كانت لها خيمة تداوي الجرحى والمرضى فيهـا . الاستيعاب (١٩٠٧/٤) (٤٠٧٩) ، الأسـد (٢٤٤/٧) (٧٢٤٩) .

(٣) في الأصل « فلعلها وهي » .

(٤) في (م) « فتصحف » .

(**١٣٤٢**) الصحيح (١٢١/٣) (٤١٢٩) ، الفتح (٤٢٢/٧) ، العمدة (١٤/ ١٩٨) ، الإرشاد (٣٣٣/٦) عن صالح بن خوات .

(٥)سهل بن أبي حثمة – اختلف في اسم أبيه فقيل : عبد الله ، وعبيد الله ، وعامر بن ساعدة بن عامر بـن عـدي الأوسـي الأنصـاري ، تـوفي أول أيام معاوية . الأسد (٥٧٠/٢) (٢٢٨٦) ، التجريد (٢٤٧/١) (٢٥٤٨) .

(٦) (١٢١/٣) (٤١٣١) .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) قطب الدين الحلبي : عبد الكريم بن عبد النور بن منير – حافظ للحديث ولد سنة ٦٦٤ هـ له عدة مصنفات توفي سنة ٧٣٥ هـ شـذرات الذهب (١١٠/٦) ، الأعلام (٥٣/٤) .

(٩) الاستيعاب (٦٦١/٢) (١٠٨٢) .

(**١٣٤٣**) الصحيح (١٢١/٣) (٤١٣٥) ، الفتح (٤٢٧/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٠١) ، الإرشاد (٣٣٥/٦) مسند جابر بن عبد الله

(١٠) من هنا إلى آخره ساقط من (م) .

(١١) ص ٣٩٥ (٩٥٨) .

(١٢) التجريد (٣/٢) (٢٦) .

فوقع السيف من يَده فَأَسّلم انتهى . وَأَعْلَم أن هَذا يقال فيه - بفتح الغين وَضمها - وَهوَ قليل ، قال ابن قُرْقُول [1] : أن في روَاية المُسْتَملي [2] وَالحَموُي [3] بالعَين المُهمَلَةِ انتهى

باب حديث الإفك

(**١٣٤٤**) تقدم [4] الكَلاَمُ عَلَى مَا فيهِ من المبهَمَات في بَاب تَعْدِيل النسَاءِ بَعْضهن بعضاً .

(**١٣٤٥**) قوله [5] : ((إذ وَلجتِ امرَأَةٌ من الأنصَار فقالت : فَعَلَ الله بفُلاَنٍ وَفعَل، فَقَالَتْ أمُّ رُومَان [6] : وما ذاك . قالت : ابني فيمن حَدَّثَ الحديث)) إلى آخر الحَدِيث مقتضى هَذِهِ العبَارَة أَنَّ هَذِهِ المرأَةَ هَي أم مِسْطَح [7] . لكن قال الداودي [8] ١١٤/أ في رِوَايةِ أبي وَائل [9] عن مَسْرُوق [10] عن أمِّ رُومَانَ - بعض الوهم لأنَّ أُمَّ مِسْطَحٍ قُرَشِيَّةٌ وَهيَ فقد قالَتْ : ((بَيْنَا أنا قاعدة أنا وَعَائشه إذ وَلجت امرَأَةٌ من الأنصار))

---

(١) مطالع الأنوار (٢/ل٢٧٦) ، ابن قرقول إبراهيم بن يوسف الوهراني - أبو إسحاق - عالم أديب توفي سنة ٥٦٩ هـ . الرسالة المستطرفة ص ١٥٧ ، الأعلام (٨١/١) .

(٢) المستملي إبراهيم بن أحمد البلخي - أبو إسحاق - راوي الصحيح عن الفربري توفي سنة ٣٧٦ هـ . سير أعلام النبلاء (٤٩٢/١٦) شذرات الذهب (٨٦/٣) .

(٣) الحموي : عبد الله بن أحمد بن حمية سمع الصحيح من الفربري توفي سنة ٣٨٠ هـ . سير أعلام النبلاء (٤٩٢/١٦) تبصير المنتبه (٥١٥/٢) .

(**١٣٤٤**) الصحيح (١٢٣/٣) (٤١٤١) ، الفتح (٤٣٥/٧) ، العمدة (١٤/ ٢١٠) ، الإرشاد (٣٣٨/٦) مسند عائشة .

(٤) (ل = ٦٩/ ب) .

(**١٣٤٥**) الصحيح (١٢٦/٣) (٤١٤٣) ، الفتح (٤٣٧/٧) ، العمدة (١٤/ ٢١٤) ، الإرشاد (٣٤٣/٦) مسند أم رومان .

(٥) من هنا إلى آخر الكلام ساقط من (م) .

(٦) أم رومان بنت عامر الكنانية - امرأة أبي بكر الصديق وأم عائشة وعبد الرحمن ﷺ توفيت سنة ٦ هـ . الأسد (٣٢٠/٧) (٧٤٥٠) الإصابة (٢٣٢/٨) (١٢٦٤) .

(٧) أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب القرشية ابنة خالة أبي بكر الصديق ﷺ . الأسد (٣٨٣/٧) (٧٥٩٧) ، التجريد (٣٣٥/٢) (٤٠٦٢) .

(٨) ذكر قوله في الزهر الباسم (٢/ ل ١٠٤/ أ) .

(٩) هي رواية الباب (٤١٤٣) .

(١٠) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي - أبو عائشة ثقة فقيه عابد ، مخضرم مات سنة ٦٢ هـ أو ٦٣ هـ . تهذيب الكمال (٤٥١/٢٧) ، التقريب ص ٥٢٨ (٦٦٠١) .

انتهى . وَقبل أن أنظر كَلاَمَ الداوديُ / كان قَويّ في فَهْمِي أنَّ قَولَهُ : ((قَالَت : ابني))
هُوَ كَلاَمُ أمِّ مِسْطَحٍ ، وأن الأنصارية غَيرُها فيكوُنُ تقديرُ الكَلاَمِ فَقَالَتْ : ((إذْ وَلجتِ
امرَأَةٌ منَ الأنصَارِ فقالت : فعَل الله بفُلاَن وَفعَل . فقالَت أمُّ رُومَانَ : وَمَا ذَاكِ ؟
فَقَالَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ : ابني)) وَأن لاَ تكُونَ الأنصَاريَّة قالَت : ابني ، أو يكون ابن
الأنصَارية تكلم أيضاً في الإفك كمَا تكلم ابن أم مِسْطَحٍ .

(**١٣٤٦**) قوله [١] : ((قالت : ابني فيمن حَدث الحديث)) إنْ كانت المرأةُ أم
مسطحٍ فابنها هُوَ عَمرو [٢] ، ويقال : عَوفٌ [٣] وإنْ كَانت أنصَارِية فلا أعرفهُ .

باب غزوة الحُدَيبيَةِ [٤]

(**١٣٤٧**) قوله : ((لَحِقَتْ عُمرَ امرَأةٌ)) لا أعرف اسمها [٥] .

(**١٣٤٨**) قولُهُ : ((هلك زوجي)) لاَ أعرف اسْمَهُ .

(**١٣٤٩**) قوله : ((وَتَركَ صِبيَةً صِغَاراً)) لاَ أعرف أسْمَاءَهم قاله والدي .

(**١٣٥٠**) قوله : ((فقالَ رَجل : يَا أميرَ المؤمنين أكثَرْتَ لها)) لاَ أعرف اسْمَهُ .

(**١٣٥١**) قوله : ((إني لأرى أبا هذه وَأخَاها)) أبوها خُفاف بن إيماء [٦] وَأخوها

(١٣٤٦)

(١) في (م) « قوله : قاله ابني لمن حدث الحديث ابنها عمرو ويقال : عوف » .

(٢) في كتب تراجم الصحابة لم أجد من سمى مسطح بعمرو وإنما عمرو بن أبي إثاثة وهو شخص آخر غير مسطح انظر الإصابة (٢٨٣/٤) (٥٧٥١) .

(٣) عوف بن أثاثة – هو مسطح . الأسد (٢٩٦/٤) (٤١١٨) .

(٤) الحديبية : على بعد ٢٢ كيلاً غرب مكة على طريق جدة القديم / معجم المعالم الجغرافية ص ١١٨ .

(١٣٤٧) الصحيح (١٢٩/٣) (٤١٦٠ ، ٤١٦١) ، الفتح (٤٤٦/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٢٢) ، الإرشاد (٣٤٨/٦) عن أسلم .

(٥) قلت : هي حمراء بنت خفاف – بضم أوله وتخفيف الفاء – ابن إيماء – بكسر الهمزة وسكون التحتانية – ابن رخصة – بفتح الراء المهملة ثم معجمة – الغفاري . ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة (١٣٨/٢) (٢٢٦٨) في ترجمة والدها خفاف ، كما دلت رواية الباب على اسم والدها مصرحة به لعمر بن الخطاب .

(١٣٤٨) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٣٤٩)

(١٣٥٠) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٣٥١)

(٦) خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري -إمامهم وخطيبهم ، شهد الحديبية وبيعة الرضوان . الأسد (١٧٧/٢) (١٤٦٢) ، الإصابة (١٣٨/٢) (٢٢٦٨) .

الحارث [1] أو مُخَلَّدٌ [2] .

(١٣٥٢) قوله : ((قد [حَاصَرا] [3] حِصناً)) لاَ أعرفه . وقـال [4] شيخنا [5] في الفتح : ويحتمـل احتمـالاً قوياً أن يكـون خَيْبَرَ [6] لأنهـا بعـد الحديبيـة ، وحُوصِـرت حُصَونُها انتهى . وفي صحيح البخاري [7] ((حَاصرا حصناً زماناً طويلاً)) فينظر هـل حصون خيبر طال حصارها انتهى .

(١٣٥٣) قوله : ((لقد رَأيتُ الشجرة)) كَانَتْ سَمْرَةً .

(١٣٥٤) قوله : ((إذ نَادَى مُنَادِي رَسـول ا للهِ صَلى ا للهُ عليـهِ وَسَـلم)) المنـادى بتحريـم الخُمـر هُوَ أبـو طلحـةَ كمـا في [مسـلم] [8] وفي [النسـائي] [9] أنـه عبـد الرَّحمن بن عَوْفٍ ، / وَلعلهمَا نَادَيا . ١١٥/ ب

تنبيه .:. وَقع في الرافِعَى [10] أن المنادي خالِد بن الوَليد انتهـى . قـال بعضهـم : وفي هذا نظر لأن خَالِداً أَسْلَم في الثامنه انتهى . ولحوم [11] الحمـر الأهليـة نسـخت مرتـين فلعله نادى ثانياً بعد إسلامِهِ ، وَالمنادي بتحريم المتعة هُوَ على بن أبي طَالب كما رَأيتـه

---

(١) الحارث بن خفاف الغفاري – وهو المقصود بالمبهم في هذه الرواية لأن أخاه مخلداً تابعي شهير الإصابة (٢٩١/١) (١٣٩٨) .

(٢) مخلد بن خفاف الغفاري – مقبول – من الطبقة الثالثة . الجرح والتعديل (٣٤٧/٨) ، التقريب ص ٥٢٣ (٦٥٣٦) .

(١٣٥٢)

(٣) ما بين المعقوفتين من (م) وكذا في الصحيح وفي الأصل (حاصر) .

(٤) من هنا إلى آخره ساقط من (م) .

(٥) (٤٤٦/٧) .

(٦) خيبر : تبعد عن المدينة ١٦٥ كيلاً شمالاً على طريق الشام / معجم المعالم الجغرافية ص ١١٨ .

(٧) رواية (٤١٦٠ ، ٤١٦١) وفيها « حاصراً حصناً زماناً » فقط .

(١٣٥٣) الصحيح (١٢٩/٣) (٤١٦٢) ، الفتح (٤٤٧/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٢٣) ، الإرشاد (٣٤٩/٦) عن المسيب ، وقـد جاء ذلك في صحيح مسلم (١٤٨٣/٣) (٦٧ : ١٨٥٦) .

(١٣٥٤) الصحيح (١٣٠/٣) (٤١٧٣) ، الفتح (٤٥١/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٢٨) ، الإرشاد (٣٥٢/٦)مسند زاهر الأسلمي .

(٨) تقدم رقم (٩٧٩) حاشية (٦ ، ٧) .

(٩) المصدر السابق

(١٠) الرافعي : عبد الكريم بن العلامة محمد بن عبد الكريم القزويني ، شيخ الشافعية إمام مصنف توفي سنة ٦٢٣ هـ . تهذيب الأسماء واللغات (٢٦٤/٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٥٢/٢٢) .

(١١) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

في تاريخ ابن خلكان [(١)] .

(١٣٥٥) قوله : ((سَمِعت صَارخاً)) لا أعرف اسْمَهُ .

(١٣٥٦) قوله : ((وَبعث عَيْناً له من خزاعَةَ [(٢)])) هُوَ بشْر بن سفيان [(٣)] بالإعجام وَالإهمَال .

(١٣٥٧) قوله : ((فجاءَ أهلِها)) تقدمَ [(٤)] الكلام عليهما في الصلح .

(١٣٥٨) قوله : ((إن بعض بني عبد الله)) هُمَا عبيد الله [(٥)] وَسَالم إبنَاهُ .

(١٣٥٩) قوله : ((فنحر النبيُّ ﷺ هَدَايَاهُ)) هَدْيُهُ في الحديبيَةِ كان سبعين بَدَنَةً كما في [مسلم] [(٦)] ، وكذا رَوَاه ابن إسحاق [(٧)] بسنده .

(١٣٦٠) قوله : ((وَحَلَقَ النبي ﷺ)) الحَالق له يَومَ الحديبية تقدمَ [(٨)] في بَاب الصلح مع المشركين .

---

(١) لم أقف عليه .

(١٣٥٥) الصحيح (٣/١٣١) (٤١٧٧) ، الفتح (٧/٤٥٣) ، العمدة (١٤/ ٢٢٩) ، الإرشاد (٦/٣٥٣) عن أسلم . لم يعينه أحد من الشراح .

(١٣٥٦) الصحيح (٣/١٣١) (٤١٧٨ ، ٤١٧٩) ، الفتح (٧/٤٥٤) ، العمدة (١٤/ ٢٣٠) ، الإرشاد (٦/٣٥٣) عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم .

(٢) خزاعة قبيلة تنسب إلى خزاعة وهو كعب بن عمرو بن ربيعة من بني عامر ماء السماء / عجالة المبتدي ص ٥٤ .

(٣) بُسْر - بضم الباء وسكون السين - ابن سفيان بن عمرو الخزاعي الكعبي ، كان شريفاً أسلم سنة ست - في كتب تراجم الصحابة بالإهمال ، وفي رواية المسند بالإعجام . الأسد (١/٣١٧) (٤١١) ، التجريد (١/٤٨) (٤٤١) ، الإصابة (١/١٥٤) (٦٤٣) وقد جاء مسمى في مسند أحمد (٦/٤٨٧) (١٨٩٣٢) .

(١٣٥٧) الصحيح (٣/١٣١) (٤١٨٠ ، ٤١٨١) ، الفتح (٧/٤٥٤) ، العمدة (١٤/ ٢٣١) ، الإرشاد (٦/٣٥٤) المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم .

(٤) في (م) « تقدم الكلام عليها » / (ل - ٧١/ ب) .

(١٣٥٨) الصحيح (٣/١٣٢) (٤١٨٥) ، الفتح (٧/٤٥٥) ، العمدة (١٤/ ٢٣٣) ، الإرشاد (٦/٣٥٥) مسند عبد الله بن عمر .

(٥) عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي - أبو بكر ، ثقة ، مات سنة ١٠٦ هـ . تهذيب التهذيب (٧/٢٥) التقريب ص ٣٧٢ (٤٣١٠) وقد صرح بهما البخاري في السند الأول للرواية .

(١٣٥٩)

(٦) (٢/٩٥٥) (٣٥٣) .

(٧) السيرة النبوية (٣/١٩٧) .

(١٣٦٠)

(٨) (ل - ٧١/ ب) .

(١٣٦١) قوله : ((وَقَصَّرَ أصحَابُـهُ)) أعرف مـن المقصريـن عثمـانَ وَأبـا قَتَـادَةَ ، وتقدم [١] بأطول من هَذَا .

(١٣٦٢) قوله : ((عند رَجل مـن الأنصَـارِ)) لم يسـم هَـذَا الرَّجُـل ، ويصلـح أن يَكُونَ أَوْسَ بن خَوْلى [٢] قَالَهُ شيخنا العَلاَّمَة ابن حجـر [٣] وَالـذي ظهَـر لي أن مَـدْرَك شيخِنا في ذَلكَ أَنَّ أوسَ بنَ خَوْلي كَانَ جَارَهُ في عَوالي المدِينَةِ ، وَتقدم [٤] الكلامُ عَلَـى جَارِهِ في باب التناوب في العلم .

باب قصة عُكْلٍ [٥] وَعُرَيْنَة [٦]

(١٣٦٣) تقدمَ [٧] الكَلامُ عَلَـى جميـع / مُبهَـم هَـذَا الحدِيـث في بَـاب أبـوَال الإبـل التَرجمة ١١٥/ أ

باب غزوة ذي قرَدَ [٨]

(١٣٦٤) قوله : ((وأغاروا على لقاح النبي ﷺ)) هذه اللقاح كانت عشرين .

(١٣٦٥) [٩] قوله : ((قلت : مَن أخذها . قال : غطفان)) كـانوا أربعين فارساً

(١٣٦١)

(١) قوله « وتقدم بأطول من هذا » ساقط من (م) / (ل : ٤٦/أ) .

(١٣٦٢) الصحيح (١٣٢/٣) (٤١٨٦) ، الفتح (٤٥٦/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٣٤) ، الإرشاد (٣٥٥/٦) عن نافع مولى ابن عمر .

(٢) أوس بن خولي بن عبد الله الأنصاري الخزرجي – أبو ليلي – شهد المشاهد كلها – توفي في خلافة عثمان . الأسد (٣٢٠/١) (٣٠٢) التجريد (٣٦/١) (٣١٧) .

(٣) الهدي ص ٣٠٦ .

(٤) (ل = ١٠/أ) .

(٥) عكل : قبيلة منسوبة إلى عُكل وهي امرأة حضنت ولد عوف بن إياس بن قيس . عجالة المبتدي ص ٩٣ .

(٦) عُرَيْنَة : قبيلة منسوبة إلى عُرَيْنَة بن نذير بن قسر / المصدر السابق ص ٩٢ .

(١٣٦٣) الصحيح (١٣٣/٣) (٤١٩٢) ، الفتح (٤٥٨/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٣٧) ، الإرشاد (٣٥٧/٦) .

(٧) (ل = ١٧/ ب) .

(٨)غزوة ذي قرد (الغابة) سنة ٦ هـ / طبقات ابن سعد (٨٠/٢)

قرد بالتحريك جبل أسود بأعلى وادي النقمي شمال شرق المدينة على قرابة ٣٥ كيلاً / معجم المعالم الجغرافية ص ٢٥٠ .

(١٣٦٤) الصحيح (١٣٤/٣) ، الفتح (٤٦٠/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٣٨) ، الإرشاد (٣٥٨/٦) وتقدم رقم (٩١٣) .

(١٣٦٥) الصحيح (١٣٤/٣) (٤١٩٤) ، الفتح (٤٦٠/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٣٩) ، الإرشاد (٣٥٨/٦) مسند سلمة بن الأكوع

(٩) قوله : (قلت من أخذها ...) في متن حديث الصحيح بعد قوله (فلقيني غلام ...) رقم (١٣٦٦) .

رأسهم عيينه ، وقيل :. عبد الرحمن بن عيينه [1] ، وقيل :. عبد الله بن عيينه [2] .

(١٣٦٦) قوله : ((فلقيني غلام عبد الرحمن)) هذا الغلام [3] قال شيخنا في الفتح [4] : يحتمل أن يكون هو رباحاً [5] غلام رسول الله ﷺ كما في رواية [مسلم] [6] وكأنه كان ملك أحدهما ، وكان يخدم الأخر فنسب تارة إلى هذا وتارة إلى هذا

باب غزوة خيبر

(١٣٦٧) قوله : ((قال رَجل من القوم لعامرٍ [7])) لا أعرف اسْمَهُ .

(١٣٦٨) قوله : ((فقَال رجل من القوم : وَجَبَت)) هو عُمَر رضي الله عنه كما في [مسلم] [8] . ونقله [9] الكرماني [10] عن ابن عبد البر [11] .

(١٣٦٩) قوله : ((فقال رَجل : أَوْنُهَرِيقها [12])) قال شيخنا ابن حجر [13] : يحتمل أن يكون هو عمر .

---

(١) عبد الرحمن بن عيينة : ذكره ابن سعد في الطبقات (٨٢/٢) فيمن أغار على اللقاح .

(٢) عبد الله بن عيينة : لم أجد له ترجمة ولا من ذكر ذلك عنه .

(١٣٦٦)

(٣) في (م) « هذا الغلام لا أعرف اسمه »

(٤) ساقط من (م) ، الفتح (٤٦١/٧) .

(٥) رباح بن الأسود مولى رسول الله ﷺ هو الذي أستأذن لعمر بن الخطاب في المَشْربة . الأسد (٢٤٨/٢) (١٦٠٧) الإصابة (١٩٣/٢) (٢٥٦١) . قلت : ذكر الواقدي في (٥٣٩/٢) « أن غلام عبد الرحمن بن عوف كان على إبل سيده فعلى هذا يكون ليس هو رباح »

(٦) (٣/ ١٤٣٣) (١٨٠٧) .

(١٣٦٧) الصحيح (١٣٤/٣) (٤١٩٦) ، الفتح (٤٦٥/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٤١) ، الإرشاد (٣٥٩/٦) مسند سلمة بن الأكوع ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين ، وفي السيرة النبوية (٢١١/٣) ذكر ابن إسحاق بسنده أن القائل هو النبي ﷺ .

(٧) عامر بن سنان وهو الأكوع الأسلمي ، كان شاعراً قتل بخيبر . الاستيعاب (٧٨٥/٢) (١٣١٧) ، الأسد (١٢١/٣) (٢٧٠١).

(١٣٦٨)

(٨) (١٤٢٩/٣) (١٢٤) وليس في الراوية التصريح بقول عمر : « وجبت » وأصرح منه ما ذكره ابن إسحاق بسنده (٢١١/٣) انظر في السيرة النبوية (٢١١/٣) .

(٩) في الأصل « ويقله » وقوله « ونقله الكرماني ... إلخ » .

(١٠) الكواكب الدراري (٨٩/١٦) .

(١١) الاستيعاب (٧٨٦/٢) .

(١٣٦٩)

(١٢) في الأصل « نهريق » والتصويب من الصحيح .

(١٣) الهدي ص ٣٠٦ .

(١٣٧٠) قوله : ((سَاقَ يهودي)) هُوَ مَرحَبٌ [١] .

(١٣٧١) قوله : ((زعمُوا أن عَامِراً حبط عمَلهُ)) الذي زعم ذلكَ هُوَ أسَيدُ بن حضير وَفلان وفلان لا أعرف اسم [٢] الزاعمين مَعَ أسيد .

(١٣٧٢) قوله : ((فنادَي مُنَادِي النبي ﷺ)) تَقَدَّمَ [٣] .

(١٣٧٣) قوله : ((جَاءَ [٤] جاءٍ)) لا أعرف اسْمَهُ .

(١٣٧٤) قوله : ((وفي أصحاب رَسُولِ اللهِ ﷺ رجل)) هو قُزْمان . وكذا قاله الكرماني [٥] .

(١٣٧٥) قوله / : ((فَقَال رَجُل من القوم : أنا صَاحِبُهُ)) يحتمل أن يَكُونَ أكثم ١١٦/ ب ابن الجون أو ابن أبي الجوَن قالهُ ابن البلقيني [٦] .

(١٣٧٦) قوله : ((فجُرح الرجل)) لا أعرف جارِحَه .

(١٣٧٧) قوله : ((فكادَ بعض النَّاسِ)) لا أعرفه أو لأأعرفهم .

(١٣٧٨) قوله : ((قم يا فلان فأذن)) هو بلال كما في [البخاري] [٧] وَوَقع في

(١٣٧٠)

(١)وذكر في الاستيعاب (٧٨٦/٢) رواية صرحت بذلك .

(١٣٧١) جاء ذلك في صحيح مسلم (١٤٢٧/٣) (١٢٣: ١٨٠٢) .

(٢) في (م) « لا أعرف اسم هذين الزاعمين » .

(١٣٧٢) الصحيح (١٣٥/٣) (٤١٩٨) ، الفتح (٤٦٨/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٤٤) ، الإرشاد (٣٦١/٦) مسند أنس بن مالك .

(٣) رقم (٩٧٩) .

(١٣٧٣) الصحيح (١٣٥/٣) (٤١٩٩) ، الفتح (٤٦٨/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٤٤) ، الإرشاد (٣٦١/٦) مسند أنس بن مالك .

(٤) في (م) « جاءني جاء » وفي الصحيح « جاءه جاء » ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٣٧٤) الصحيح (١٣٦/٣) (٤٢٠٢) ، الفتح (٤٧٢/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٤٦) ، الإرشاد (٣٦٢/٦) مسند سهل الساعدي .

(٥) قوله « وكذا قاله الكرماني » في هامش الأصل وساقط من (م) . الكواكب الدراري (٩٢/١٦) . وتقدم (٨٥٥) .

(١٣٧٥)

(٦) الإفهام (ل ٨٥/ أ) .

(١٣٧٦) ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين

(١٣٧٧) الصحيح (١٣٦/٣) (٤٢٠٣) ، الفتح (٤٧٣/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٤٦) ، الإرشاد (٣٦٣/٦) مسند أبي هريرة . ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(١٣٧٨)

(٧) الصحيح (٢١٠/٤) (٦٦٠٦) .

الطبَراني [١] ، وَالبيهقي [٢] من حَدِيثِ العربَاض بن سَارية [٣] أن النبي ﷺ قَالَ : ((قم يا عَبدَ الرَّحمن إركبْ فرسَكَ فنادِ في النّاسِ)) الحديث ، وفي البيهقي أن عبد الرحمن هو ابن عَوفٍ انتهى . وَوَقع في [مسلم] [٤] أنَّ ابن الخطاب هو المنادي ، وَالظاهر أن الجميع أَذنوا لكن بلالاً وَعُمر أذنَا ماشيين وَعبد الرحمن راكباً .

(**١٣٧٩**) قوله : ((قيل : يا رَسُولَ ا للهِ يشتكي عينيهِ . قالَ : فَأرسَلوا إليهِ)) الرَّسُولُ هُوَ سلمة بن الأكوع كما في [مسلم] [٥] .

تنبيه :. قال ابن البلقيني [٦] : أنه سلمة وَسَاق شاهدَهُ من طبقات ابن سَعْدٍ فلا حاجة [٧] إلى ذلك فهو في [مسلم] كما تقدمَ [٨] .

تنبيهٌ :. أخَر [٩] :. وَقع في حياة الحيوان للدميري [١٠] في حرف الحاء في حَيدرَة ما لفظه رَوَي البخاري عن سلمة بن الأكوع قال : أَرسلنِي رَسُول ا للهِ ﷺ إلى عَلِي يوم خيبر)) فذكر الحديث . وَهَذَا متعقبٌ التَّصريحُ بأنَّ سلمةَ هُوَ الرسُولُ إنما هُوَ في [مسلم] لا في [البخاري] وا للهُ أعلم .

---

(١) المعجم الكبير (١٩/٨٣ - ٨٤) (١٧٠) قال في المجمع (٧/٢١٧) : « وفيه محمد بن خالد الواسطي ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، وقال ابن معين : رجل سوء كذاب » ، ورقم (١٧١) قال في المجمع (٧/٢١٣) : « فيه جماعة لم أعرفهم » والحديثان من رواية كعب بن مالك ، والمؤذن بلال .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) عِرباض بن سارية السلمي - أبو نجيح - من أهل الصفة توفي سنة ٧٥ هـ . الأسد (٤/١٩) (٣٦٣٠) ، الإصابة (٤/٢٧٤) (٥٤٩٣) .

(٤) (١/١٠٧) (١٨٢ : ١١٤) .

(**١٣٧٩**) الصحيح (٣/١٣٧) (٤٢١٠) ، الفتح (٧/٤٧٧) ، العمدة (١٤/ ٢٥٠) ، الإرشاد (٦/٣٦٧) مسند سهل الساعدي .

(٥) وتقدم رقم (١١٦٤) .

(٦) وتقدم رقم (١١٦٤) حاشية (٥) .

(٧) في (م) « فلا حاجة »

(٨) وتقدم رقم (١١٦٤) حاشية (٤) .

(٩) التنبيه ساقط من (م) .

(١٠) (١/٢٣٧) .

(١٣٨٠) قوله : ((ذكر له جَمَالُ صفية)) الذاكر لا أعرف اسْمَهُ .

(١٣٨١) / قوله : ((وقد قتل زوجُهَا)) هُوَ كنانة بن الرَّبيع بفتح الرَّاء الْمُهْمَلَةِ . ١١٦/أ

(١٣٨٢) قوله : ((فرمى إنسان بجراب)) الجراب [1] بكسر الجيم ، وحكى القزاز [2] فتحها ، وقد حكاها صاحب القاموس [3] عن النووي [4] لا أعرف اسْمَهُ .

(١٣٨٣) قوله : (([أهداه] [5] له أَحَدُ بنى الضبيب [6])) المهدى هُوَ رفاعَـةُ بـنُ زيد بن وَهب [7] .

(١٣٨٤) قوله : ((فجاء رَجل إلى أن قال بشـراكٍ [8] أو شـراكين)) قـال شيخنا العَلاَّمَة ابن حجر [9] وَوَالدي [10] : لا يعرف اسْمُـهُ ، زادَ شيخنا ابـن حجـر إلا أن في رواية ابن إسحاق [11] وَغيرِهِ أنه أنصَارِى .

(١٣٨٠) الصحيح (١٣٨/٣) (٤٢١١) ، الفتح (٤٧٩/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٥١) ، الإرشاد (٣٦٧/٦) مسند أنس بن مالك ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٣٨١) وتقدم رقم (٨٥٤) .

(١٣٨٢) الصحيح (١٣٨/٣) (٤٢١٤) ، الفتح (٤٨٢/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٥٢) ، الإرشاد (٣٦٨/٦) مسند عبد الله بن مغفل

(١) من هنا إلى قوله « النووي » في حاشية الأصل وليست مصححة وهي بخط الأصل ، ولعل الناسخ ترك التصحيح سهواً ، وفي (م) ذكره بعد قوله « لا أعرف اسمه » وزاد « وحكى القزاز فتحها قاله ابن حجر » وتقدم رقم (٩٧٨) .

(٢) قوله في كتاب « الجامع وهو كتاب كبير حسن ، متقارب ، رتبه على حروف المعجم ، معجم الأدباء (١٠٧/١٨) ، معجم المصنفات في الفتح ص ١٥١ .

القزاز محمد بن جعفر التميمي – أبو عبد الله – عالم باللغة توفي سنة ٤١٢ هـ . شذرات الذهب (١٦٤/٣) ، الأعلام (٧١/٦) .

(٣) ص ٨٥ .

(٤) تهذيب الأسماء واللغات (٤٩/٣) .

(١٣٨٣) الصحيح (١٤١/٣) (٤٢٣٤) ، الفتح (٤٨٩/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٦٢) ، الإرشاد (٣٧٣/٦) مسند أبي هريرة .

(٥) ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل « أهدي » وهي رواية أخرى .

(٦) بنو الضبيب : قبيلة منسوبة إلى ضبينة بطن من جذام / عجالة المبتدي ص ٨٣ ، جمهرة أنساب العرب ص ٤٧٧ .

(٧) رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضُّبيي ، قدم في هدنة الحديبية مع قومه فأسلموا . الاستيعاب (١٩٠٨) وجاء ذلك في رواية الصحيح (٢٣٠/٤) (٦٧٠٧) .

(١٣٨٤)

(٨) شِّراك : بكسر المعجمة وتخفيف الراء وآخره كاف – سير النعل الذي على ظاهرها . المصباح المنير ص ١١٨ .

(٩) الهدي ص ٣٠٦ .

(١٠) لم أقف عليه .

(١١) في (م) « في رواية محمد بن إسحاق » السيرة النبوية (٢١٩/٣) وليس فيها أنه أنصاري .

(**١٣٨٥**) قوله : ((فقالَ له بعض بنى سعيد بن العَاصِ)) هو أبان .

(**١٣٨٦**) قوله : ((ابن قوقل)) هو النُعمَانُ .

(**١٣٨٧**) قوله : ((ذَكرَ شَأنَ عَلِي وَعُذرَهُ [١])) عذره مَارَوَاهُ عبدُ الرَّزاق [٢] عن مَعْمَرٍ عن أيوبَ عن عكرمة . قال : ((لَمَّـا بُويـع لأبـي بكـر تخلـف عَلِـيٌّ عـن بَيعتـه وجلس في بيته فلقيهُ عُمَر ، فقال : تخلفت عَن بَيعَةِ أبي بكر . فقال : أني آلَيْتُ بيمين حين قَضَى [٣] رَسُولُ الله ﷺ أن لا أَرْتَدِي برداي [٤] إلا إلى الصلاه المكتُوبَـة [٥] حتـى أجمَعَ القرآن)) وَالظاهِرُ أن هَذَا عُذْرٌ مِن أَعْذَارِهِ ، واعتذر في الصحيح [٦] بأنه لم يأخذه نَفَاسَة [٧] على الصديق – الحديث .

باب استعمال النبي ﷺ عَلى أهل خيبر

(**١٣٨٨**) قوله : ((استعمل النبي ﷺ رَجُلاً على خيبر [٨])) تقدمَ الكَلامُ / عَلَيهِ في ١١٧/ ب بَابِ مَن أرَادَ بَيعَ تَمَر بثمر خيرٍ منه وقال الكرماني [٩] : هنا هو سواد بن غزيه [١٠] .

(**١٣٨٥**) الصحيح (١٤١/٣) (٤٢٣٧) ، الفتح (٤٩٠/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٦٤) ، الإرشاد (٣٧٥/٦) مسند أبي هريرة ، وتقدم رقم (٨٣٧) (٨٣٨) .

(**١٣٨٦**) المصدر السابق

(**١٣٨٧**) الصحيح (١٤٢/٣) (٤٢٤٠ ، ٤٢٤١) ، الفتح (٤٩٤/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٦٧) ، الإرشاد (٣٧٦/٦) مسند عائشة .

(١) في الصحيح « ذكر شأن عليٍّ وتخلفه عن البيعة وعذره » وفي (م) « وعدوه » .

(٢) المصنف (٤٥٠/٥) (٩٧٦٥) .

(٣) في المصنف « قبص » .

(٤) في (م) « براي » ، برداي : تثنية بردة وهو كساء صغير مربع / المصباح المنير ص ١٧ .

(٥) كلمة « المكتوبة » ساقطة من (م) .

(٦) رواية الباب .

(٧) نفاسه : من نفِسَ أي حسد / القاموس ص ٧٤٥ .

(**١٣٨٨**) الصحيح (١٤٣/٣) (٤٢٤٤ ، ٤٢٤٥) ، الفتح (٤٩٦/٧) ، العمـدة (١٤/ ٢٦٨) ، الإرشـاد (٣٧٧/٦) مسند أبي سعيد الخدري وأبي هريرة .

(٨) (ل – ٥٥/أ) .

(٩) ساقط من (م) ، الكواكب الدراري (١١٤/١٦) .

(١٠) سواد بن غَزِيَّة الأنصاري ، شهد المشاهد كلها – عامل الرسول ﷺ على خيبر . الأسد (٥٩٠/٢) (٢٣٣٣) ، التجريـد (٢٤٨/١) (٢٥٩٩) .

باب الشاة التي سُمَّت لرَسُولِ ا للهِ ﷺ

(١٣٨٩) قوله : ((أُهدِيت لِرَسُـولِ ا للهِ ﷺ شَاة)) الـتي سَـمَّتْ هَـذِهِ الشَّـاةَ هِـيَ زينب بنت الحَارث .

باب عُمْرة القَضَاء

(١٣٩٠) قوله : ((أتوا عَلِيًّا)) أعرفُ ممن أتى حُوَيطب بن عبد العزى [١].

(١٣٩١) قوله : ((فتبعتهم [٢] ابنة حَمزة)) هى أمَامَة [٣] عَلَى المشـهور أو أمَـة أو أمّ الفضل أو سَلمى أو عُمَارَةَ أو فاطِمَة أوَ أَمَةُ ا للهِ .

(١٣٩٢) قوله : ((وخالتها تحتى)) هي أسماء بنت عميس .

باب غزوَةِ مؤته [٤] مِن أرْضِ الشامِ

(١٣٩٣) قوله : ((قبل أن يَأتيهم خبرهم)) الذي جَاءَ بخبرهم هُو يَعلى بن مُنَّيَـةَ ، وقيل : عَبدُ الرَّحمن بن سَمرة ، رَأيتُ ذلكَ في كَلاَمِ شيخنا [٥] من غـير تعقـب ، وَقـد رَأيتُ مَا نقلته [٦] عَن شيخنا ابن حجر أمَّا القولُ الأول فرأيته في كلام ابن سيد النَّـاسِ [٧] نَقَلَهُ عَنِ ابنِ عُقْبَةَ ، وَأما القوْلُ الثاني فَفِي كَلاَم الترمذي الحكيم [٨] ، أمَّـا الحكيم

(١٣٨٩) الصحيح (١٤٣/٣) (٤٢٤٩) ، الفتح (٤٩٧/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٦٩) ، الإرشاد (٣٧٨/٦) مسند أبي هريـرة . وتقدم رقم (٩٨٦) .

١١٧/أ

(١٣٩٠) الصحيح (١٤٤/٣) (٤٢٥١) ، الفتح (٥٠٢/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٧٢) ، الإرشاد (٣٨٠/٦) مسند البراء .

(١) جاء تسمية فيما رواه الحاكم في مستدركه (٣٣/٤) (٢٣٩٤/٦٧٩٦) . قال الذهبي في التلخيص = على شرط مسلم .، وفي عيون الأثر (٢٠٣/٢) « جاء حويطب بن عبد العزى ومعه سهيل بن عمرو ... إلخ » .

(١٣٩١)

(٢) في الصحيح « فتبعته » .

(٣) أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب ، أمها سلمى بنت عميس ، تزوجت سلمة بن أم سلمة ، سماها الواقدي عمـارة ، وابـن السكن فاطمـة ، وابن عبد البر أمة ا لله . الأسد (١٩/٧) (٦٧٢٢) ، الإصابة (١٣/٨) (٦٤) .

(١٣٩٢)

(٤) سنة ٨ هـ .

(١٣٩٣) الصحيح (١٤٦/٣) (٤٢٦٢) ، الفتح (٥١٣/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٧٨) ، الإرشاد (٣٨٣/٦) مسند أنس بن مالك .

(٥) الهدي ص ٣٠٧ ولم يذكر عبد الرحمن بن سمرة .

(٦) في (م) « نقله » .

(٧) عيون الأثر (٢١١/٢) .

الترمذي ففي سند حديثه الوليد بـن سلمه الطبراني [١] ، وَهـوَ ذاهـب الحديـث [٢] ، وَقالَ [٣] دحيم : كذاب ، وَقَال ابن حبَّانَ [٤] : / يضع الحديث عَلى الثقـاتِ ، وأيضـاً فَيَعْكُرُ عَلى القولين مَا قَالَهُ ابن عبد البَر [٥] في ترجمة عبد الرَّحمن وَيعلى : أنهما أسـلما في الفتح . وكتبت إلى شيخنا ابن حجر أعلمته [٦] بكلام ابن عبد البَرِ .

(**١٣٩٤**) قوله : ((لَمَّا قُتِلَ [٧] ابن حارثة)) الذي قتله [٨] قَالَ شيخنا ابن حجر [٩] : لاَ أعرف اسْمَهُ .

(**١٣٩٥**) قوله : ((فأتاهُ رَجل)) لا أعرف اسْمَهُ وتقدمَ [١٠] بأطول من هذا .

(**١٣٩٦**) قوله : ((إنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ بَوَاكٍ [١١])) أعـرفِ منهـن أسمـاءَ ابنـة عميـس ، وَكتَبت [١٢] إلى شيخنا العَلاَّمَةِ ابن حجر أعلمـهُ بذلـك فَأَجَـابْ [١٣] : كـأنَّ المـراد مـن

---

(٨) لم أقف عليه .

(١) الوليد بن سلمة الطبراني الأردني قاضي الأردن أبو العباس ، يروي عن عبيد الله بن عمر ، روى عنه أهل الشام وابنه إبراهيم .

(٢) قاله أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/٩) (٢٧) .

(٣) في ميزان الاعتدال (٣٣٩/٤) (٩٣٧٢) ، وكذا في الجرح والتعديل .

دحيم : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي - أبو سعيد - القـاضي الإمـام الفقيـه الحـافظ ، تـوفي سنة ٢٤٥ هـ ، سير أعـلام النبـلاء (٥١٥/١١) ، شذرات الذهب (١٠٨/٢) .

(٤) المجروحين (٨٠/٣) وكذا الكشف الحثيث ص ٢٧٥ (٨٢٥) .

(٥) الاستيعاب (٨٣٥/٢) (١٤٢٢) و (١٥٨٥/٤) (٢٨١٥) .

(٦) في (م) « أعلمه » .

(**١٣٩٤**) الصحيح (١٤٦/٣) (٤٢٦٣) ، الفتح (٥١٤/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٧٩) ، الإرشاد (٣٨٣/٦) مسند عائشة .

(٧) في الصحيح « لما جاء قتل ابن حارثة » .

(٨) في (م) بياض .

(٩) لم أجده في الهدي ولا في الفتح و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**١٣٩٥**)

(١٠) قوله : « قتقدم بأطول من هذا » ساقط من (م) . (ل = ٣٨/ أ) .

(**١٣٩٦**)

(١١) في الصحيح « وذكر بكائهن » .

(١٢) من هنا إلى آخره ساقط من (م) .

(١٣) الفتح (٥١٤/٧) .

كَانَ هُنَاك من نِسَاءِ أقاربه كحمزة أو أقارب أسْمَاءَ كسَلْمَى بنتِ عميس [1] أختها أو غيرهَا مِن أخواتها مِن أمهَا و لم يكن لجعفرٍ امرأه إلا أسْمَاءَ بنتُ عُمَيس .

باب بعث النبي ﷺ أسَامَةَ ... الترجمة

(١٣٩٧) أمير هذه السَّرِيَّة هُوَ غالب بن عبد الله الليثي [2] .

(١٣٩٨) قوله : ((أنا وَرَجلٌ من الأنصَار)) قَالَ شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر [3] ووَالدي [4] : لا أعرف اسمَهُ .٧

(١٣٩٩) قوله : ((رَجُلاً منهم)) هو مردَاس بن نهيك [5] قاله ابن بشكوال [6] ، وقيل : مردَاسُ بن عمرو الفدكي [7] ، قاله ابن طاهرٍ [8] ، قال وَالدي [9] عَافاهُ الله تعالى - : وذكر الذهبي في تجريده [10] مرداساً هذا في الصحابةِ وَحد الصحَابي لا يطلق عليهِ نعم هُوَ تابعي لأنه رأى الصَّحَابة ، فكان ينبغي للذهبي أن يحمر عَليهِ وَالله أعلم .

---

(١) سلمى بنت عميس الخثعمية أخت أسماء وزوج حمزة بن عبد المطلب ثم خلف عليها شداد بن الهاد . الأسد (١٤٩/٧) (٧٠١٢) الإصابة (١١١/٨) (٥٦٣) ، التجريد (٢٧٨/٢) (٣٣٤٠) .

(١٣٩٧)

(٢) غالب بن عبد الله الكناني الليثي - بعثه رسول الله عام الفتح ليسهل لهم الطريق . الأسد (٣٢١/٤) (٤١٧١) ، الإصابة (١٨٦/٥) (٦٨٩٨) .

(١٣٩٨) الصحيح (١٤٧/٣) (٤٢٦٩) ، الفتح (٥١٨/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٨٢) ، الإرشاد (٣٨٥/٦) مسند أسامة بن زيد .

(٣) الهدي ص ٣٠٧ .

(٤) لم أقف عليه .

(١٣٩٩)

(٥) مِرْداس بن نهيك - وقيل : مرداس بن عمرو الفدكي ، وقيل : فزاري ، وفي قصته خلاف طويل . الاستيعاب (٣٨٦/٣) (٢٣٦٩) ، الأسد (١٣٥/٥) (٤٨٣٦) .

(٦) الغوامض والمبهمات (٧٣٠/٢) (٦٦٢) .

(٧) قوله « الفدكي قاله ابن طاهر » ساقط من (م) .

(٨) إيضاح الإشكال ص ٩٨ (١٣٠) وفيه الكندي وهو تصحيف .

ابن طاهر : محمد بن طاهر الشيباني - أبو الفضل - مصنف - توفي سنة ٥٠٧ هـ . سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٦١) شذرات الذهب (١٨/٤) .

(٩) لم أقف عليه .

(١٠) (٦٨/٢) (٧٤٨) .

(**١٤٠٠**) قوله : ((قال يزيد [١] : ونسيتُ بقيتهن)) هـن الفتـح والطـائف وَتبـوكَ قالَهُ شيخنا ابن حجرٍ [٢] .

/ **باب غَزْوَة الفتح** ١١٨/ ب

(**١٤٠١**) تقدمَ [٣] الكَلاَمُ عَلى حَدِيثِ حَاطب في باب الجاسوس .

بَابٌ أين رَكز النبي ﷺ الرَّاية يوم الفتح

(**١٤٠٢**) قولهُ : ((فأدرَكهم نَاسٌ من حَرَسِ رَسُول اللهِ ﷺ)) أعرف مـن الحـرسِ عُمَر بن الخَطَّاب ﷺ .

(**١٤٠٣**) قوله : ((عَلَى نَاقَتِه)) نِيَاقُـهُ العَضْبَـاءُ [٤] وَالقَصْـوَاءُ [٥] ، وَالجَدْعَـاءُ [٦] ، وَاختُلِفَ هَل هُنَّ ثلاث ؟ أو اثنتان ؟ أو وَاحِدَةٌ ؟

(**١٤٠٤**) قوله : ((جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إنَّ ابن خطـل [٧])) تقـدم [٨] الكـلام على قاتل ابن خَطَلٍ في الحج ، وَهَذَا [٩] الرجل عرفته فيما تقدم .

(١٤٠٠) الصحيح (١٤٧/٣) (٤٢٧٣) ، الفتح (٥١٨/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٨٣) ، الإرشاد (٣٧٧/٦) مسند سلمة بن الأكوع

(١) يزيد بن أبي عبيد – أبو خالد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع ، ثقة ، مات سنة ١٤٦ هـ أو ١٤٧ هـ . ثقات ابن حبان (٥٣٥/٥) التقريب ص ٦٠٣ (٧٧٥٤) .

(٢) الهدي ص ٣٠٧ .

(١٤٠١) الصحيح (١٤٧/٣) (٤٢٧٤) ، الفتح (٥١٩/٧) ، العمدة (١٤/ ٢٨٤) ، الإرشاد (٣٨٧/٦) مسند علي بن أبي طالب

(٣) رقم (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) .

(١٤٠٢) الصحيح (١٤٩/٣) (٤٢٨٠) ، الفتح (٧/٨) ، العمدة (١٤/ ٢٩٠) ، الإرشاد (٣٩٠/٦) عن عروة بن الزبير . وقد سماه ابن سعد في الطبقات (١٣٤/٢) .

(١٤٠٣) الصحيح (١٤٩/٣) (٤٢٨١) ، الفتح (١٤/٨) ، العمدة (١٤/ ٢٩٢) ، الإرشاد (٣٩٢/٦) مسند عبد الله بن مغفل .

(٤) العضباء : وهي المشقوقة الأذن ، وناقته ﷺ لقبت بذلك لنجابتها / المصباح المنير ص ١٥٧ .

(٥) القصواء : قطع في أذن الناقة قليل . القاموس ص ١٧٠٧ .

(٦) الجدعاء : وهي المقطوعة الأذن والأنف . مختار الصحاح ص ٩٦ . انظر طبقات ابن سعد (٤٩٢/١) ، وزاد المعاد (١٣٤/١) .

(١٤٠٤) الصحيح (١٥٠/٣) (٤٢٨٦) ، الفتح (١٦/٨) ، العمدة (١٤/ ٢٩٣) ، الإرشاد (٣٩٣/٦) مسند أنس بن مالك .

(٧) في الصحيح « جاء رجل فقال : ابن خطل » .

(٨)(ل = ٤٨/ أ) .

(٩) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(**١٤٠٥**) قوله : ((فطعَنها بعُودٍ)) ورد [١] في رواية [٢] ((طعنها بقوس)) .

(**١٤٠٦**) قوله : ((فأمرَ بها فَأُخرِجَت)) رَوى أَبو دَاوُدَ [٣] أن الذي أخرجها هو عمر بن الخطاب ﷺ .

تنبيه .: ذكر ابن البلقيني [٤] أن الذي أخرجها يحتمل أن يَكُوْنَ عُمَر ، وَذكر شاهِدَه من طبقاتِ ابن سعد [٥] ، وَقد ذكرتُ لكَ الشاهدَ من عند أبي دَاوُدَ من غير احتمَالٍ وَ للهِ الحمد .

باب بغير تَرْجَمَةٍ

(**١٤٠٧**) قوله : ((فَقَالَ بَعْضُهُم : لِمَ تُدْخِلُ [٦] هذا مَعَنَا)) بَعضُهُم هُوَ عبد الرحمن بن عوف كما في [البخاري] [٧] .

(**١٤٠٨**) قوله : ((فَقَال بَعْضُهُم : أُمِرْنَا أن نَحمَدَ ا للهَ)) قال الوَالد [٨] : لا أعرِفُهُ أو لا أعرفهُم / وَكذا بَعْضهم الثانية . ١١٨/ أ

باب بغير ترجَمَة

(**١٤٠٩**) قَوْلُهُ : ((فَقالَتِ امرَأَةٌ من الحيِّ)) لا أعرِفُ اسْمَها .

(**١٤٠٥**) الصحيح (١٥٠/٣) (٤٢٨٧) ، الفتح (١٧/٨) ، العمدة (١٤/ ٢٩٤) ، الإرشاد (٣٩٣/٦) مسند عبد ا لله بن مسعود

(١) في (م) « كان قوساً كما ورد في بعض الطرق » .

(٢) صحيح مسلم (١٤٠٦/٣) (٨٤ = ١٧٨٠) .

(**١٤٠٦**) الصحيح (١٥٠/٣) (٤٢٨٨) ، الفتح (١٧/٨) ، العمدة (١٤/ ٢٩٤) ، الإرشاد (٣٩٤/٦) مسند عبد ا لله بن عباس .

(٣) السنن (٣٨٧/٤) (٤١٥٦) والحديث (حسن صحيح) صحيح سنن أبي داود (٧٨٣/٢) .

(٤) ساقط من النسخة التي وقفت عليها من الإفهام .

(٥) (١٤٢/٢) وإسناده حيد قاله الألباني في غاية المرام رقم (١٤٣) .

(**١٤٠٧**) الصحيح (١٥١/٣) (٤٢٩٤) ، الفتح (٢٠/٨) ، العمدة (١٤/ ٢٩٧) ، الإرشاد (٣٩٥/٦) مسند عبد ا لله بن عباس .

(٦) في (م) « لو دخل » .

(٧) (٥٣٥/٢) (٣٦٢٧) .

(**١٤٠٨**)

(٨) التلقيح (٢/ ل ٤٨٩/ أ) ذكر الحديث ولم يذكر هذه الجملة – ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(**١٤٠٩**) الصحيح (١٥٢/٣) (٤٣٠٢) ، الفتح (٢٣/٨) ، العمدة (١٤/ ٣٠١) ، الإرشاد (٣٩٨/٦) مسند عمرو بن سلمة ولم يعين المرأة أحد من الشراح المذكورين .

(١٤١٠) قوله : ((إن امرأة سَرَقت)) تقدم [١] أنها فاطِمه وَستأتي بأطوَلَ من هَذَا [٢]

(١٤١١) قوله : ((بأخي بَعْدَ الفتح)) أخو مجَاشع هُوَ مجالد .

باب قول الله تعالى ﴿ ويوم حنين ﴾ [التوبة (٢٥)]

(١٤١٢) قوله : ((وَجاءَهُ رَجُل)) الذي جاء البَراءَ هو من قيس لا أعرف اسمه .

(١٤١٣) قوله : ((حين جَاءَهُ وفد هَوَازنَ)) تَقَدَّمَ [٣] الكَلامُ عليهم في بَاب إذا وَهَب شيئاً لوكيل [٤] الترجمة .

(١٤١٤) قوله : ((وَقَالَ بَعْضُهُم : حَمَّادٌ [٥] عَن أَيُّوبَ [٦])) الذي ظهر لي وَالله أعلَم أَنَّ البخاريّ رحِمَهُ الله أَرَادَ ببعضهم أحمَدَ بن عَبْدَةَ [٧] ، وَذلكَ لأن مُسْلِماً [٨] أَخرَجَ هَذَا الحديثَ عَن أحمَدَ بن عَبْدَةَ الضَّبِّي عَن حَمَّاد بن زَيْدِ ، وَحَمَّادٌ لهُ ترجمَة في الميزان [٩] وصحح عليه [١٠] . وَسَأَلْتُ شيخنا عَن ذلك فأجاب [١١] : أن في عَزْوِهِ

(١٤١٠) الصحيح (١٥٣/٣) (٤٣٠٤) ، الفتح (٢٥/٨) ، العمدة (٣٠٣/١٤) ، الإرشاد (٣٩٩/٦) عن عروة بن الزبير .

(١) رقم (١١٨٠) (١١٨١) .

(٢) قوله « وستأتي ... إلخ » ساقط من (م) رقم (٢٣٨٨) .

(١٤١١) الصحيح (١٥٣/٣) (٤٣٠٥ ، ٤٣٠٦) ، الفتح (٢٥/٨) ، العمدة (١٤/ ٣٠٣) ، الإرشاد (٤٠٠/٦) مسند مجاشع بن مسعود . وتقدم رقم (٨٧٧) .

(١٤١٢) الصحيح (١٥٤/٣) (٤٣١٥) ، الفتح (٢٨/٨) ، العمدة (١٤/ ٣٠٨) ، الإرشاد (٤٠٢/٦) مسند البراء وتقدم رقم (٨٤٥) .

(١٤١٣) الصحيح (١٥٥/٣) (٤٣١٨ ، ٤٣١٩) ، الفتح (٣٣/٨) ، العمدة (١٤/ ٣١٠) ، الإرشاد (٤٠٤/٦) المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم .

(٣) (ل = ٥٩/ ب) .

(٤) زاد في (م) « أو نحل » .

(١٤١٤) الصحيح (١٥٥/٣) (٤٣٢٠) ، الفتح (٣٥/٨) ، العمدة (١٤/ ٣١١) ، الإرشاد (٤٠٥/٦) مسند عبد الله بن عمر .

(٥) حماد بن زيد بن دِرهم الأزدي الجهضمي – أبو إسماعيل ، ثقة ثبت فقيه مات سنة ١٧٩ هـ . تهذيب الكمال (٢٣٩/٧) ، التقريب ص ١٧٨ (١٤٩٨) .

(٦) أيوب بن كيسان السَّختياني – أبو بكر – ثقة ثبت حجة مات سنة ١٣١ هـ تهذيب الكمال (٤٥٧/٣) ، التقريب ص ١١٧ (٦٠٥)

(٧) أحمد بن عبدة بن موسى الضّبي – أبو عبد الله – ثقة رمي بالنصب مات سنة ٢٤٥ هـ . تهذيب الكمال (٣٩٧/١) ، التقريب ص٨٢ (٧٤) .

(٨) (١٢٧٨/٣) الحديث قبل الأخير في الباب .

(٩) قلت : الذي له ترجمة في الميزان هو حماد بن سلمة وليس حماد بن زيد انظر الميزان (٥٩٠/١) (٢٢٥١) .

(١٠) إشارة إلى أن العمل على توثيق ذلك الرجل . لسان الميزان ص ٩ .

لمسلم مُؤاخذة ، فإنه لم يَسُق لفظهُ ، والمقصُودُ هنا اللفظُ ، وَقد سَاقَهُ ابن خزيمَـةُ [1] في صحيحه [2] عن أحْمَدَ بن عَبْدَةَ ، كما قال [البخاري] وَكذلكَ [3] أخرجه الإسماعِيلي [4] عن القاسم بن زكريا [5] عن أحمد بن عَبْدَةَ .

(١٤١٥) قوله : ((فرأيت رَجُلاً مِنَ المشركين عَلاَ رَجُلاً مِنَ المسلمين)) لا أعرف أسمَاءهمَا .

(١٤١٦) قوله : ((نظرت إلى رَجُل من المسلمين يُقَاتل رَجُلاً مِن المشركين وآخر من المشركين)) لا أعرف أسمَاءَهم / وَتَقَدَّمَ الكَلاَمُ [6] عَلَى الذي شهد لأبي قتادَةَ بالسلب [7] ١١٩/ ب

بَابُ غَزْوَة أَوْطَاسٍ

(١٤١٧) قوله : ((رَمَاهُ جُشَمي)) هُوَ سَلَمة بن دُرَيد ، وَقَال ابن هشَامٍ رَمَاهُ أخوان من بني جُشَم العَلاَءُ وَأَوْفَى .

---

(١١) لم أجده في الفتح ولا الهدي ولا الأجوبة الواردة ، ولعله مما اختص به المؤلف رحمه الله .

(١) ابن خزيمة محمد بن إسحاق النيسابوري – أبو بكر ... إمام في الحديث توفي سنة ٣١١ هـ . الجرح والتعديل (١٩٦/٧) ، سير أعلام النبلاء (٣٦٥/١٤) .

(٢) (٣٤٧/٣) (٢٢٢٨) .

(٣) في (م) « وكذا » .

(٤)انظر الفتح (٣٥/٨) .

(٥) القاسم بن زكريا بن دينار القرشي – أبو محمد – الطحَّان ثقة مات في حدود ٢٥٠ هـ . تهذيب الكمال (٣٥١/٢٣) التقريب ص ٤٥٠ (٥٤٥٩) .

(١٤١٥) الصحيح (١٥٥/٣) (٤٣٢١) ، الفتح (٣٧/٨) ، العمدة (٣١٢/١٤) ، الإرشاد (٤٠٥/٦) مسند أبي قتادة وتقدم رقم (٩٧١) .

(١٤١٦) الصحيح (١٥٦/٣) (٤٣٢٢) ، الفتح (٤٠/٨) ، العمدة (٣١٤/١٤) ، الإرشاد (٤٠٦/٦) مسند أبي قتادة ولم يعينهم أحد من الشراح المذكورين .

(٦) رقم (٩٧٢) .

(٧) في (م) زاد « في باب ... » ثم بياض .

(١٤١٧) الصحيح (١٥٦/٣) (٤٣٢٣) ، الفتح (٤٢/٨) ، العمدة (٣١٤/١٤) ، الإرشاد (٤٠٧/٦) مسند أبي موسى الأشعري وتقدم رقم (٨٥٣) .

بَابَ غَزْوَة الطائف [1]

(١٤١٨) قوله : ((وَعندِي مُخَنَثٍ)) هُوَ هِيت [2] بكسر الهَاءِ قال الكرمـاني [3] : بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالفوقانية ، وقيل : بفتح الهاء .

(١٤١٩) قوله : ((فعليك بابنةِ غيلان [4])) هي بَادِيَة [5] - باليَاءِ المثناة مـن تحت بَعَد الدَّالِ - وقيل : بادنة ، بالنُون بَعَد الدَّالِ - .

(١٤٢٠) قوله : ((وَكَانَ تَسَوَّرَ حِصَن الطائف في أناس)) عِدَّتُهـم ثَلاَثَـةٌ وَعشـرون كما في [البخاري] [6] أعرف منهم الأزرق [7] عَبدَ الحَارِثِ بن كَلَدَة [8] ، وَالمنبعث [9] وَ يُحَنَّس النبَّال [10] ، وَوَرْدَانَ [11] وَ إبراهيمَ بن جابر [12] ، وَ نـافعَ بـنَ مَسْـرُوح [13]

---

(١) في (م) زاد قوله « الترجمة » .

(١٤١٨) الصحيح (١٥٧/٣) (٤٣٢٤) ، الفتح (٤٤/٨) ، العمدة (٣١٦/١٤) ، الإرشـاد (٤٠٨/٦) مسـند أم سـلمة سماه ابـن جريج في آخر الرواية .

(٢) هيت المخنث . قيل : اسمه ماتع ، كان يدخل على أزواج النبي ﷺ ، وقيل أن رسول الله أخرجه إلى البيداء فكان يدخل كل جمعة يستطعم ويرجع . الأسد (٣٩٥/٥) (٥٤٢٣) ، الإصابة (٢٩٦/٦) (٩٠٢١) .

(٣) قول الكرماني ساقط من (م) . الكواكب الدراري (١٥٦/١٦) .

(١٤١٩)

(٤) غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي أسلم بعد فتح مكة توفي آخر خلافة عمر ﷺ . الأسـد (٣٢٨/٤) (٤١٩٠) ، التجريـد (٣/٢) (٢٢٧).

(٥) بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي ، أسلمت مع أبوها . الأسد (٣٣/٧) (٦٧٦٢) ، التجريد (٢٥٠/٢) (٣٠٣١) .

بادية : ضبط ابن منده ، وبادنة عن غير ابن منده وذكر ذلك الواقدي في مغازيه (٩٣٣/٣) .

(١٤٢٠) الصحيح (١٥٧/٣) (٤٣٢٦) ، الفتح (٤٦/٨) ، العمدة (٣١٩/١٤) ، الإرشاد (٤١٠/٦) مسند سعد بن أبي وقاص .

(٦) أخر الرواية .

(٧) الأزرق بن عقبة أبو عقبة الثقفي مولاهـم ، أسـلم أيـام حصـار الطـائف فأعتقـه رسـول الله ﷺ . الإصابـة (٢٧/١) (٨٠) ، التجريد (١٢/١) (٨٢) .

(٨) الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي - طبيب العرب - الأسد (٦٣٣/١) (٩٥٤) ، التجريد (١٠٨/١) (١٠١٣) .

(٩) المنبعث - كان اسمه المضطجع فسماه رسول الله ﷺ بذلك أسلم في حصار الطائف . الأسد (٢٥١/٥) (٥٠٩٤) ، التجريد (٩٤/٢) (١٠٥٦) .

(١٠) يُحنس النبال - كـان عبـداً لآل يسـار بـن مـالك بـن ثقيـف - أسـلم في حصـار الطـائف . الأسـد (٤٣٥/٥) (٥٥٠٦) ، الإصابـة (٣٣٤/٦) (٩٢١٦) .

(١١) وردان - كان عبد لعبـد الله بـن ربيعـة الثقفـي - أسـلم في حصـار الطـائف . الأسـد (٤١٥/٥) (٥٤٦٢) ، التجريـد (١٢٨/٢) (١٤١٦) .

(١٢) إبراهيم بن جابر مولى خرشة - أسلم في حصار الطائف . الإصابة (١١/١) (٤) ، التجريد (٥/١) (٧) .

وَذكر [1] أبو عمر [2] فيهم نافع بـن مَسْرُوحٍ وهـو أخـو أبـي بَكْـرَةَ [3] ، وَذكـر ابـنُ سَلاَمٍ [4] فيهم نافعاً [5] مَولى غَيْلاَنَ بن سلمةَ الثقفي ، وَذكر أنَّ وَلاَءَهُ رَجَعَ إلى غَيْلاَنَ حينَ أَسْلَم ، وَأحسَبُه وَهَماً من ابـن سَـلاَّمٍ أو مِمَّـن رَوَاهُ عَنـهُ وَإنمـا المعـرُوفُ نـافع بـن غَيْلاَنَ ، وَيحتمل أن يَكونَ لَهُ عَبْدٌ اسْمُهُ نَافِعٌ كاسم ابنِهِ نَافِعٍ [6] .

وعن الزهري [7] أنه لَم يخرج إليهِ غَيرُهُ – يَعني أبا بَكرة – وَ غير زياد بن سُمَيَّةَ [8].

قال بعضهم [9] : وفي صُحبَةِ زِيَادٍ نظرٌ . وقد وُلِدَ عَامَ / الهجرة ، وقيل : يوم الهجره. ١١٩/أ

(**١٤٢١**) قوله : ((إذ جَاءَهُ أَعْرَابيٌ [10] فقالَ : ألا تنجز لي [11])) لا أعرف اسمه.

(**١٤٢٢**) قوله : ((إذ جَاءَهُ أعرَابي)) قَالَ شيخنا ابن حجـر [12] : تقـدمَ في الحـج قول من زعم أن اسمَهُ عَطَاءٌ .

---

(١٣) نافع بن مسروح مولى الحارث بن كلدة ، وقيل : نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي أخو أبي بكرة لأمه . الأسد (٢٨٥/٥) (٥١٧٧) الإصابة (٢٢٤/١) (٨٦٤٦) .

(١) من قوله « ذكره أبو عمر – إلى – أخو أبي بكرة » ساقط من (م) .

(٢) الاستيعاب (١٤٨٩/٤) (٢٥٨٦) .

(٣) أبو بكرة – نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي ، وقيل : نفيع بن مسروح من فضلاء الصحابة – توفي سنة ٥١هـ أو ٥٢ هـ . الاستيعاب (١٦١٤/٤) (٢٨٧٧) ، الأسد (٣٥/٦) (٥٧٣٨) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) في (م) في الحاشية « الأزرق كذا بخطه »

(٦) كلمة « نافع » ساقطة من (م) .

(٧) البداية والنهاية (٣٤٦/٤) وفيه : « لم يخرج إليه احد منهم غير أبي بكرة بن مسروح أخي زياد لأمه » .

(٨)في (م) « يعني زياد بن سمية » . زياد بن سمية – وهو زياد بن أبي سفيان – ، ويقال : ابن أبيه ، – أبو المغيرة – إستلحقه معاوية بن أبي سفيان اختلف في وقت مولده ، كان عاقلاً في دنياه خطيباً داهية ليست لـه صحبة ولا رواية مـات سنة ٥٣ هـ . الاستيعاب (٥٢٣/٢) (٨٢٥) الإصابة (٤٢/٣) (٢٩٨١) في القسم الثالث .

(٩) قوله : « قال بعضهم » ساقط من (م) . وفي مغازي الواقدي (٩٣١/٣) زاد فيمن خرج مرزوق .

(**١٤٢١**) الصحيح (١٥٧/٣) (٤٣٢٨) ، الفتح (٤٦/٨) ، العمدة (٣٢٠/١٤) ، الإرشاد (٤١٠/٦) مسند أبي موسى الأشعري

(١٠) في الصحيح : « فأتى النبي ﷺ أعرابي » .

(١١) تنجز : أي تقضي لي حاجتي / القاموس ص ٦٧٧ . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**١٤٢٢**) الصحيح (١٥٨/٣) (٤٣٢٩) ، الفتح (٤٧/٨) ، العمدة (٣٢٠/١٤) ، الإرشاد (٤١١/٦) مسند يعلى بن أمية .

(١٢) الهدي ص ٣٠٨ .

(**١٤٢٣**) قوله : ((قَسَم [في الناس] [١] في المؤلفة قلوبهم)) كانوا أربعين ، وقيل : نحو الخمسين أعرف منهم أبيَّ بن شريق [٢] ، وهو الأخنس . أحيحة بن أميَّة بن خَلَفٍ [٣]، أَسِيد بنَ جَارِيَة ، الأقرع بن حَابس ، جُبَيْر بنَ مُطعمٍ [٤]، الجدُ بن قيس [٥]، الحارث بن الحارث بن كَلَدَةَ [٦]، الحارث بن هشامٍ ، حَاطِب بن عَبدِ العُزَّى [٧]، حَرْمَلَة بن خَالدٍ [٨] ، حَرْملة بن هَوْذَةَ [٩] ،حكيم بن حزام ، حَكِيم بن طَلِيقَ [١٠] ، حُوَيطب بن عَبد العُزَّى ، خَالِدُ بن أسِيد ، خَالِدُ بن قيس [١١] – قَالَ الوالِدُ [١٢] : وَلاَ أعِرفُهُ – خَالِدُ بن هشامٍ [١٣] ، خَالِد بن هَوذَةَ [١٤] ، خلف هشامٍ [١٥] – قَالَ الوَالِدُ [١٦] : وَلاَ أعرفه – زُهير بن أبي أميَّة [١٧] زيدَ الخَيلِ [١٨] ، السَّائب بنُ أبي

(**١٤٢٣**) الصحيح (١٥٨/٣) (٤٣٣٠) ، الفتح (٤٨/٨) ، العمدة (٣٢١/١٤) ، الإرشاد (٤١١/٦) مسند عبد الله بن زيد بن عاصم .

(١) ما بين المعقوفتين من الصحيح . انظر السيرة النبوية لابن هشام (١٠١/٤ – ١٠٤) ، ومغازي الواقدي (٩٤٥/٣– ٩٤٧) ، طبقات ابن سعد (١٥٢/٢– ١٥٣) .

(٢) أُبي بن شريق ويعرف بالأخنس الثقفي – أبو ثعلبة – حليف بني زهرة . الأسد (١٦٦/١) (٢٩) ، الإصابة (١٥/١) (٢٧) .

(٣) أحيحة بن أمية بن خلف الجمحي أخو صفوان بن أمية . الأسد (١٨٠/١) (٥٣) التجريد (١٠/١) (٥٥) .

(٤) جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي ، كان من حلماء قريش وساداتهم توفي سنة ٥٧ هـ . الاستيعاب (٢٣٢/١) (٣١١) ، الأسد (٥١٥/١) (٦٩٨) .

(٥) الجد بن قيس بن صخر الأنصاري السلمي – أبو عبد الله – وكان ممن يظن فيه النفاق ، توفي في خلافة عثمان ﷺ الأسد (٥٢١/١) (٧٠٩) ، التجريد (٨٠/١) (٧٤٨) .

(٦) الحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي ، أبوه طبيب العرب كان من أشراف قومه . الأسد (٥٩٦/١) (٨٦٤) ، الإصابة (٢٨٩/١) (١٣٨٥) .

(٧) حاطب بن عبد العزى بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي . الأسد (٦٦١/١) (١٠١٣) ، التجريد (١١٤/١) (١٠٧٤) .

(٨) حرملة بن خالد بن هوذة العامري ، كان سيداً في قومه . الإصابة (٣٣٥/١) (١٦٥٨) .

(٩) حرملة بن هوذة بن خالد العامري أسلم هو وأخوه خالد فسر الرسول ﷺ بإسلامهما عم حرملة المتقدم . الأسد (٧١٧/١) (١١٣٤) التجريد (١٢٧/١) (١٣٠٨) .

(١٠) حكيم بن طليق بن سفيان العبشمي – لا عقب له . الأسد (٦٠/١) (١٢٣٦) ، التجريد (١٣٧/١) (١٤١٦) .

(١١) خالد بن قيس السهمي ذكروه في المؤلفة . الإصابة (٩٦/٢) (٢١٨٧) .

(١٢) التلقيح (٢/ ل ٢١٠/ ب) .

(١٣) خالد بن هشام بن المغيرة المخزومي ، أخو أبي جهل بن هشام . الأسد (١٤٤/٢) (١٤٠١) ، التجريد (١٥٤/١)(١٥٩٥) .

(١٤) خالد بن هوذة العامري أخو حرملة ، كان سيداً في قومه . الأسد (١٤٥/٢) (١٤٠٢) ، التجريد (١٥٤/١) (١٥٩٦) .

(١٥) خلف بن هشام – لم أجد له ترجمة – وقال في التلقيح (٢/ ل ٢١٠/ ب) ذكره شيخنا ابن الملقن في بعض مؤلفاته عن الصغاني .

(١٦) التلقيح (٢/ ل ٢١٠/ ب) .

السَّائب [1] ، سعيد بن يربُوع ، سـفيان بـن عبد الأَسَـد [2] ، سَـهل بـن عَمـرو [3] ، وَأخاهُ سُهَيل شَيْبَة بن عثمان [4] ، صخر بن حَـرب ، صفـوان بـن أميَّـةَ ، طليـق ابـن سُفيان [5] ، وَالد حكيم المتقدم ، العبَّاسُ بـن مِـرداسٍ ، عبـد الرحمـن بـن يربـوع [6] ، عثمانَ ابن وهب [7] ، عدي بن قيس ، عكرمة بن عامر [8] عِكرمـة بـن أبـي جهـل ، علقمة ابن عُلاَثة [9] عمرو بن بعكك [10] ، عمرو بن مِرْدَاس [11] ، عمرو بـن الهيثـم [12] ، قَالَ الوَالِدُ [13] : ولا أعرفهُ ، عُمير بن وَدفة / عُمَير بن وَهـب [14] ، العَـلاَء بـن جَارية ، عُيَينة بن حِصْنٍ قيسُ بن عَدِي [15] ، وَالصَّوَابُ عَدِيُّ بن قيس ، قيس [16] بن

١٢٠/ ب

(١٧) زهير بن أمية بن المغيرة المخزومي أخو أم سلمة أم المؤمنين . الأسد (٣٢٢،٢) (١٧٦٢) ، الإصابة (١٣/٣) (٢٨١٦) .

(١٨) زيد بن مهلهـل الطـائي النبهـاني – المعروف بزيـد الخيـل – مـن وفـد طـيء . الأسـد (٣٧٦/٢) (١٨٧٧) ، التجريـد (٢٠٢/١) (٢١٠٢) .

(١) السـائب بـن أبـي السـائب – صيفـي بـن عـائذ القرشي المخزومـي – قيـل كـان شـريك الرسـول ﷺ قبـل المبعـث . الأسـد (٣٩٣/٢) (١٩١١) ، التجريد (٢٠٥/١) (٢١٤٠) .

(٢) سفيان بن عبد الأسد من المؤلفة . الأسد (٤٩٦/٢) (٢١١٦) ، الإصابة (١٠٦/٣) (٣٣٠٩).

(٣) سهل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري – أخو سهيل بـن عمـرو ، أسـلم يـوم الفتـح . الأسـد (٥٧٩/٢) (٢٣٠٦) ، التجريد (٢٤٥/١) (٢٥٦٩) .

(٤) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشي العبدري – أبو عثمان – دفع إليه رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة ، وهو جد بني شيبة توفي سنة ٥٧ هـ الأسد (٦٤٥/٢) (٢٤٦٧) ، التجريد (٢٦١/١) (٢٧٥٣) .

(٥) طليق بن سفيان بن أمية العبشمي – من المؤلفة هو وابنه حكيم . الأسد (٩٥/٣) (٢٦٤٤) ، التجريد (٢٧٩/١) (٢٩٤٤) .

(٦) عبد الرحمن بن يربوع من المؤلفة من بني مخزوم . الأسد (٤٩٦/٣) (٣٤٠٩) ، التجريد (٣٥٧/١) (٣٧٩١) .

(٧) في (م) عثمان بن وهيب .

عثمان بن وهب المخزومي من مسلمة الفتح . الإصابة (٣٧٥/١) (٤٠١١) ، التجريد (٣٧٥/١) (٤٠١١)

(٨) عكرمة بن عامر القرشي العبدري – من المؤلفة . الأسد (٧٠/٤) (٣٧٤٢) ، الإصابة (٢٥٨/٤) (٥٦٣٣) .

(٩) علقمة بن علاثة بن عوف العامري الكلابي ، كان سيداً في قومه . الأسد (٨٢/٤) (٣٧٧٨) ، التجريد (٣٩١/١) (٤٢٢٢) .

(١٠) عمرو بن بعكك بن الحجاج العبدري – أبو السنابل – كان شاعراً سكن الكوفة . الأسد (١٥٢/٧) (٥٩٨٦) ، التجريد (١٧٥/٢) (٢٠٤٢) .

(١١) عمرو بن مرداس السلمي من المؤلفة ، أخو العباس . الأسد (٢٥٧/٤) (٤٠٢٤) ، التجريد (٤١٧/١) (٤٥١١) .

(١٢) عمرو بن الهيثم بن الصلت السلمي – كان من أمراء الفتوح . الإصابة (٢٢/٥) (٥٩٧٢) .

(١٣) التلقيح (٢/ ل ٢١٠/ ب) .

(١٤) عمير بن وهب بن خلف القرشي الجمحي – أبـو أميـة – أسـلم بعـد بـدر . الأسـد (٢٨٨/٤) (٤٠٩٦) ، التجريـد (٤٢٥/١) (٤٥٩٨) .

(١٥) فوقها في الأصل علامة تمريض وبإزائها في الحاشية « قثم ».

مخرمَة ، كعباً أبا الأخنس [1] قال الوالد [2] : ولاَ أعرِفُهُ ، لبيد بـن رَبيعـة ، مـالك بـن عَوفٍ النَصْري [3] مخرمَة بن نَوفل ، معاويةَ بن أبـي سـفيان ، مُطِيـع بـن الأسـوَدِ [4] ، مغيرَةَ ابن الحارث [5] ، النُضَير بن الحارثِ ، نوفل بن مُعاوية [6] ، هشـام بـن عمـرو ، هشام ابن الوليد [7] ، وَهبُ بن أبي أميَّة [8] ، يزيد بن أبي سفيان ، أبا جهـم [9] وهـو أبو السنابل[10] ذُكِرَ واسمُهُ عَمرو انتهى .

(**١٤٢٤**) قوله : ((يُعطى رجَالاً المائة من الإبل)) تقدمَ [11] الكَلامُ عليهـم [12] في باب ما كان النبيُّ ﷺ يُعطِي المؤلفة ... الترجمة

قيس بن عدي السهمي ولا أعلمه صحابياً وقد نظر عليه شيخنا بالقلم ثم قال : وذكره عبد الرزاق في تفسيره عن يحيى بن أبي كثير عدي بن قيس السهمي انتهى ، يعني أنه على العكس وهذا عد فيهم . قاله في التلقيح (٢/ ل ٢١٠/ب)

(١٦) قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي – أبو محمد – ولد عام الفيل . الأسد (٤٢٣/٤) (٤٤٠١) ، التجريد (٢٥/٢) (٢٦٧) .

(١) كعب أبو الأخنس بن حذافة القرشي السهمي – لم أجد من سماه كعب بل قالوا : لا يوقف لـه على اسم . الأسـد (٦/٧) (٥٦٧١) الإصابة (٤/٧) (١٥) ، التجريد (١٤٦/٢) (١٦٩٨) .

(٢) التلقيح (٢/ ل ٢١٠/ ب) .

(٣) في (م) مالك بن يونس .

مالك بن عوف بن سعد النصري – أبو علي – كان رئيس المشركين بوم حنين فأسلم . الإصابـة (٣١/٦) (٧٦٦٧) ، التجريـد (٤٧/٢) (٥٢٤) .

(٤) مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العـدوي – تـوفي بمكـة – ، وقيـل بالمدينـة في خلافـة عثمـان ﷺ . الأسـد (١٨٤/٥) (٤٩٥٤) ، الإصابة (١٠٥/٦) (٨٠٢٦) .

(٥) مغيرة بـن الحـارث بـن عبـد المطلب الهـاشمي أبـو سـفيان – ابـن عـم النـبي ﷺ . الإصابـة (٢٣٦/٥) (٥٠٦٧) ، التجريـد (٩١/٢) (١٠٢٣) .

(٦) نوفل بن معاوية الديلي – توفي في المدينة أيام يزيد بن معاوية . الأسد (٣٤٩/٥) (٥٣٢٢) ، التجريد (١١٥/٢) (١٣٠٦) .

(٧) هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي – أخو خالد بن الوليد . الأسد (٣٧٩/٥) (٥٣٨٤) ، التجريد (٢٨٨/٦) (٧٩٧٥) .

(٨) وهب بن أمية بن أبي الصلت الثقفي – لم أجد مـن سماه وهـب بـن أبـي أميـة . الأسـد (٤٢٤/٥) (٥٤٨١) ، الإصابـة (٣٢٤/٦) (٩١٥٦) ، التجريد (١٣٠/٢) (١٤٨٦) .

(٩) في (م) « أبو جهل بن حذيفة » .

أبو جهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي – كان معظماً في قريش توفي أيام معاوية . الأسد (٥٦/٦) (٥٧٨٠) ، التجريـد (١٥٦/٢) (١٨١٧) .

(١٠) زاد في الأصل « وهو » في الحاشية قبل قوله « أبو السنابل » ولا تصح لأن أبا جهم ليس أبو السنابل .

(**١٤٢٤**) الصحيح (١٥٨/٣) (٤٣٣١) ، الفتح (٥٤/٨) ، العمدة (٣٢٣/١٤) ، الإرشاد (٤١٣/٦) مسند أنس بن مالك .

(١١) رقم (٩٧٣) .

(١٢) قوله « عليهم » في هامش الأصل .

(١٤٢٥) قوله : ((قال رَجُل من الأنصَارِ)) قال ابن البلقيني [١] : إنه مُعَتِبَ بن قشَيْر .

سَرِيَّةُ عَبْدِ الله بن حُذَافَةَ ... الترجمة

(١٤٢٦) قوله : ((فاستَعمل رَجُلاً من الأنصار)) هُوَ عبدُ اللهِ المذكور كما في [ابن ماجه] [٢] وَمسنَد أحمَدَ [٣] ولعَلَّهُ أطلق عَلَيْهِ أنصَارياً باعتبار الحِلفِ ، أوْ غير ذَلكَ ورأيت [٤] في كلام ابن الجوزي [٥] هو عبد الله بن حذافة أيضاً ، وقول الراوي الحديث عَلِي أنه رجل من الأنصار وهم إنما كان من بني سهم [ ] [٦]

بعث أبي مُوْسَى ... الترجمة

(١٤٢٧) قوله : ((وَإذا عندَهُ يَهُودِيٌّ [٧])) لا أَعرف اسْمَهُ .

(١٤٢٨) قوله : ((حتى مشطت لي امَرأة مِن نسَاءِ بني قيس)) قال شيخنا العَلاَمَةُ ابن حجر [٨] : أنها لم تُسَمَّ / وأظن المراد بقيس وَالِدُهُ ، وَكأَنَهَا كَانَت من نِسَاء أَحَد ١٢٠/ أ إخوانه انتهى .

(١٤٢٩) قوله : ((فقالَ رَجل من القَوم : لقد [قَرَّتْ] [٩])) هَذا الرَّجُل لاَ

(١٤٢٥) الصحيح (١٥٩/٣) (٤٣٣٥) ، الفتح (٥٦/٨) ، العمدة (٣٢٣/١٤) ، الإرشاد (٤١٣/٦) مسند عبد الله بن مسعود

(١) الإفهام (ل ٨٠/ أ وَ ل ٨٣/ أ) ، وتقدم رقم (١٠٥٥) .

(١٤٢٦) الصحيح (١٦٠/٣) (٤٣٤٠) ، الفتح (٥٨/٨) ، العمدة (٣٢٩/١٤) ، الإرشاد (٤١٧/٦) مسند علي بن أبي طالب .

(٢) السنن (٩٥٥/٢) (٢٨٦٣) قال البوصيري في الزوائد (٤٢٣/٢) (١٠١٢) : « هذا إسناد صحيح » .

(٣) (١٣٤/٤) (١١٦٣٩) بإسناد صحيح .

(٤) من قوله « ورأيت ... إلخ » ساقط من (م) .

(٥) تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٦٥٣ ، وكذا في كشف المشكل (١٩٢/١) .

(٦) كلمة مطموسة في الحاشية ولعلها انتهى .

(١٤٢٧) الصحيح (١٦١/٣) (٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥) ، الفتح (٦٣/٨) ، العمدة (٣٣٢/١٤) ، الإرشاد (٤١٩/٦) مسند أبي بردة .

(٧) في الصحيح « فقال أبو موسى : يهودي أسلم ثم ارتد » ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٤٢٨) الصحيح (١٦١/٣) (٤٣٤٦) ، الفتح (٦٣/٨) ، العمدة (٣٣٢/١٤) ، الإرشاد (٤٢٠/٦) مسند أبي موسى الأشعري

(٨) الهدي ص ٣٠٨ .

(١٤٢٩) الصحيح (١٦٢/٣) (٤٣٤٨) ، الفتح (٦٥/٨) ، العمدة (٣٣٤/١٤) ، الإرشاد (٤٢١/٦) عن عمرو بن ميمون .

(٩) ما بين المعقوفتين من (م) وكذا في الصحيح وفي الأصل « قرن »

قرَّت : أي بَرَدت سروراً . المصباح المنير ص ١٨٩ . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

بَعْث عَلِي بن أبي طَالِب ﷺ ... الترجمة

(١٤٣٠) قَوْلُهُ : ((فَقَالَ رَجل من أصحابه)) لا أعْرِفُ اسْمَهُ .

(١٤٣١) قولـه : ((فقـامَ رَجـل غَـائِرُ العينـين)) اسْمُـه نـافِعْ ، وقيـل : حرقـوص ، والأَّولُ أَصَحٌّ هَكذا في هَامِشِ أصْلِنا ، قال الوَالِدُ [1] : ونافِع إنما هُـوَ ذُو الثدية ، وَأمَّـا هَذَا فهَو ذو الخويصرة واسمه زُهَير .

غَزْوَةُ ذِي الخَلصَه [2]

(١٤٣٢) قوله : ((فَقَالَ رَسُولُ جَرير)) هُوَ أبوُ أرْطَاةَ واسمهُ حُصَين .

(١٤٣٣) قوله : ((كان بها رَجُل يستقسِم [3])) لا أعرفُ اسمَهُ .

غزوة ذاتِ السَّلاَسِل [4]

(١٤٣٤) قوله : ((بعثه [5] على جيش ذَاتِ السَّلاسِل)) قال ابن سَـعدٍ [6] : أنهُـم كانُوا ثلاَثَمائةٍ من سَرَاة [7] المهَاجرين وَ الأنصَار وَمَعُهم ثلاثون فرساً .

(١٤٣٠) الصحيح (١٦٢/٣) (٤٣٥١) ، الفتح (٦٨/٨) ، العمدة (٣٣٦/١٤) ، الإرشاد (٤٢٢/٦) مسند أبي سعيد الخـدري .
ولم يعينه أحد من الشراح المذكورين .

(١٤٣١)

(١) التلقيح (٢/ ل ٢٠٣/ أ) .

(٢) ذو الخلصة : بيت كان يدعى الكعبة اليمانية لخثعم ، كان فيه صنم اسمه الخلصة أو لأنه منبـت الخلصـة – شـجر كـالكرم طيـب الرائحـة / القاموس ص ٧٩٦ ، ٧٩٧ .

(١٤٣٢) الصحيح (١٦٣/٣) (٤٣٥٦) ، الفتح (٧٢/٨) ، العمـدة (٣٤٠/١٤) ، الإرشـاد (٤٢٤/٦) مسـند جريـر البجلـي ، وتقدم (٩٠٣) .

(١٤٣٣) الصحيح (١٦٤/٣) (٤٣٥٧) ، الفتح (٧٣/٨) ، العمدة (٣٤٠/١٤) ، الإرشاد (٤٢٥/٦) مسند جرير البجلي .

(٣) يستقسم : الاستقسام طلب معرفة قسمي الخير والشر والنفع والضر في الأمر الذي هم بسـبيله / أعـلام الحديـث (١٦٩٢/٣) ولم يسـمه أحد من الشراح المذكورين .

(٤) ذات السلاسل : وهي وراء وادي القرى وبينها وبين المدينة عشرة أيام وكانت سنة ٨ هـ / طبقات ابن سعد (١٣١/٢) .

(١٤٣٤) الصحيح (١٦٤/٣) (٤٣٥٨) ، الفتح (٧٥/٨) ، العمدة (٣٤٢/١٤) ، الإرشاد (٤٢٥/٦) مسند عمرو بن العاص .

(٥) في الصحيح « بعث عمرو بن العاص » .

(٦) الطبقات (١٣١/٢) .

(٧) سَرَاة : أي رؤساء من السريّ / المصباح المنير ص ١٥٠ .

باب غزوةِ سِيْف البحر [1]

(**١٤٣٥**) قوله : ((وَكَانَ رَجُل من القَوم)) الناحرُ هُوَ قيسُ بنُ سَعْدِ بن عُبَادَةَ [2]

(**١٤٣٦**) قوله : ((فمر الرَاكبُ تحتَهُ)) هُوَ قَيسُ بن سَعْدٍ المذكورُ .

(**١٤٣٧**) قوله : ((قال : نهيت)) الناهي هو أبو عبيده بن الجراح كما في [البخاري] .

(**١٤٣٨**) قوله : ((فأتاه بعضهم بعضو)) لا أعرف بعضهم .

وفد بني تميم

(**١٤٣٩**) / قَوْلُهُ : ((أتى نَفَر من بني تميم)) تَقَدمَ [3] الكَلامُ عليهم في بَابِ بدء الخلق . ١٢١/ب

باب قَال ابن إسحاق ... الترجمة

(**١٤٤٠**) قوله : ((وَأَصَاب مِنهُم نَاساً وسَبَى منهم نسَاءً)) أخذ منهم أحَدَ عشر رَجُلاً ، وَثَلاثِينَ صَبيًّا ، وإحدَى وعشرين امرَأةً .

(**١٤٤١**) قوله : ((وَكَانت فيهم سَبية)) تقدم الكلام [4] عليها في العتق .

---

(١) غزوة سيف البحر (الخَبَط) سنة ٨ هـ طبقات ابن سعد (١٣٢/٢) .

(**١٤٣٥**) الصحيح (١٦٥/٣) (٤٣٦١) ، الفتح (٨١/٨) ، العمدة (٣٤٥/١٤) ، الإرشاد (٤٢٨/٦) مسند جابر بن عبد الله .

(٢) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا الفضل ،وقيل : أبو عبد الملك من فضلاء الصحابة ، أحد دهاة العرب وكرمائهم ، توفي سنة ٥٩ هـ أو ٦٠ هـ . الأسد (٤٠٤/٤)(٤٣٥٤) ، الإصابة (٢٥٤/٥)(٧١٧١) وقد جاء مسمى في رواية الصحيح (٤٣٦٢)

(**١٤٣٦**) الصحيح (١٦٥/٣) (٤٣٦٢) ، الفتح (٨١/٨) ، العمدة (٣٤٦/١٤) ، الإرشاد (٤٢٨/٦) . مسند جابر بن عبد الله .

(**١٤٣٧**) هذه الجملة والجملة في رقم (١٤٣٥) في متن حديث واحد في الصحيح .

(**١٤٣٨**) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**١٤٣٩**) الصحيح (١٦٦/٣) (٤٣٦٥) ، الفتح (٨٣/٨) ، العمدة (٣٤٨/١٤) ، الإرشاد (٤٢٩/٦) . مسند عمران بن حصين .

(٣) تقدم رقم (٩٩٣) .

(**١٤٤٠**) الصحيح (١٦٦/٣) ، الفتح (٨٤/٨) ، العمدة (٣٤٨/١٤) ، الإرشاد (٤٢٩/٦) ذكر ذلك في عيون الأثر (٢٧٣/٢) .

(**١٤٤١**) الصحيح (١٦٦/٣) (٤٣٦٦) ، الفتح (٨٤/٨) ، العمدة (٣٤٨/١٤) ، الإرشاد (٤٣٠/٦) . مسند أبي هريرة .

(٤) (ل - ٦٥ / ب) .

بَاب وفْدِ عبد القيْس [1]

(**١٤٤٢**) تقدم [2] الكلام عليهم في أوَّل كتاب الإيمان .

(**١٤٤٣**) قوله : ((وعندي نسوةٌ من بني حَرَامٍ [3])) لاَ أعرفُ أسمَاءهُنَّ .

(**١٤٤٤**) قوله : ((فأرسلتُ)) الجارية لا أعرفُ اسمها .

باب وفد بني حَنِيفه [4]

(**١٤٤٥**) قوله : ((بَعَث رَسُول الله ﷺ خيلاً قِبَل نجد فَجَاءَتْ برجُل من بني حَنِيفَةَ)) الذي أَسَرَ ثمامَةَ [5] تقدم [6] . ورأيت [7] في كتاب الردة [8] لسيف أن العباس كان خرج إلى النبي ﷺ في بعض ما كان يخرج إليه فلقي ثمامةَ ، إلى أن قال : فأتى به النبي ﷺ .

(**١٤٤٦**) قوله : ((فَقَالَ لَهُ قائل : صَبَوْتَ)) لاَ أعرفُ اسمَهُ .

---

(١) بنو عبد القيس : ينسبون إلى عبد القيس بن أفصى من بني ربيعة بن نزار . جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٥-٢٩٧ .

(**١٤٤٢**) الصحيح (٣/١٦٧) (٤٣٦٨ ، ٤٣٦٩) ، الفتح (٨/٨٤) ، العمدة (١٤/٣٥٠) ، الإرشاد (٦/٤٣٠) مسند ابن عباس.

(٢) (ل = ٧/ أ) .

(**١٤٤٣**) الصحيح (٣/١٦٧) (٤٣٧٠) ، الفتح (٨/٨٦) ، العمدة (١٤/٣٥١) ، الإرشاد (٦/٤٣٢) . مسند عائشة .

(٣) بنو حرام : ينسبون إلى حرام بن سعد بن مالك من تميم ، وإلى حرام بن سعد بن عدي . عجالة المبتدي ص ٤٩ . ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(**١٤٤٤**) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين

(٤) بنو حنيفة قبيلة تنسب إلى حنيفة بن لُجيم من بني أسد بن ربيعة وعامتهم كانوا باليمامة / عجالة المبتدي ص ٥١ .

(**١٤٤٥**) الصحيح (٣/١٦٨) (٤٣٧٢) ، الفتح (٨/٨٧) ، العمدة (١٤/٣٥٢) ، الإرشاد (٦/٤٣٣) مسند أبي هريرة .

(٥) ثمامة بن أثال بن النعمان من بني حنيفة - سيد أهل اليمامة ثبت على إسلامه يوم الردة . الاستيعاب (١/٢١٣) (٢٧٧) التجريد (١/٦٩) (٦٥١) .

(٦) (ل = ٢٥/ ب) .

(٧) من قوله « ورأيت في كتاب ... إلخ » ساقط من (م) .

(٨) لم أقف عليه .

(**١٤٤٦**) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

قِصَّةُ [1] الأَسْوَد العَنسي

(١٤٤٧) قوله : ((فقالَ عُبيدُ اللهِ [2] : أحدهما العَنسي الذي قتله فيروز [3] باليمن)) اعلم أنه اشترك في قتله جَمَاعة ذكَرَ في [البخاري] [4] فيروز ، ومَن اشترك في قتله أيضاً مَعَ فيروز دَاذَوَيْهِ [5] ، وقيس بن المكشوح [6] ، قاله ابن خلكان في التاريخ [7] في ترجمةِ وَهب بن مُنَبه ، وَقَالَ ابن عبد البر [8] – في حرف الدَّالِ المُهْمَلة – / : دَاذَوَيْهِ أحد الثلاثَةِ الذينَ دَخَلُوا على الأسودِ العَنسِيِّ الكَذَّاب بِصَنْعَاءَ فَقَتَلُوهُ ، ١٢١/أ وَهُم : قيس بن المكشوح ، وَدَاذَوَيْهِ ، وَ فيروز الديلمي انتهى .

وَقال الذهبي – في التجريد [9] : مَرْزُبَانَةُ زَوْجُ الأسود العَنْسِي كانت صَالِحةً فَسَقَتْهُ البَنجَ وَأعانتهم عَلى قتله انتهى . وفي تاريخ ابن الأثير كما نقلته منه شَهْر بن بَاذَام [10] خرج إلى قتال الأسود ، فلقيه فَقُتِلَ شهر لخمس وعشرين لَيلة من خروج الأسود . وتزوج الأسود امرأة شهر بن باذام بعد قتله ، وهي ابنة عم فيروز وهي التي أعانت عليه وسماها لكن النسخه غير صحيحه وصورته آزاد [11] .

---

(١) الباب كله ساقط من (م) .

(١٤٤٧) الصحيح (١٦٩/٣) (٤٣٧٩) ، الفتح (٩٣/٨) ، العمدة (٣٥٦/١٤) ، الإرشاد (٤٣٦/٦) مسند ابن عباس .

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذلي أبو عبد الله ثقة فقيه ثبت مات سنة ١٩٤ هـ . تهذيب التهذيب (٢٣/٧) ، التقريب ص ٣٧٢ رقم (٤٣٠٩) .

(٣) فيروز الديلمي – أبو عبد الله أو عبد الرحمن – من فرس صنعاء – توفي في خلافة عثمان ﷺ . الأسد (٣٥٣/٤) (٤٢٤٦) ، الإصابة (٢١٤/٥) (٧٠٠٤) .

(٤) رواية الباب رقم (٤٣٧٩)

(٥) دَاذَوَيْه – قتل في عهد أبي بكر باليمن . الاستيعاب (٤٦١/٢) (٦٩٨) ، الأسد (١٩٦/٢) (١٥٠٤) .

(٦) قيس بن المكشوح – أبو شداد اختلف في اسم أبيه ، كان فارساً قتل بصفين مع علي بن أبي طالب ﷺ . الأسد (٤٢٥/٤) (٤٤٠٥) التجريد (٢٥/٢) (٢٧٢) .

(٧) (٨٩/٥) .

(٨) الاستيعاب (٤٦١/٢) (٦٩٨) .

(٩) (٣٠٤/٢) (٣٦٦١) .

(١٠) في ابن الأثير باذان بالنون .

شهر بن باذام – استعمله النبي ﷺ على صنعاء وقاتل الأسود فقتل . الأسد (٦٤٣/٢) (٢٤٦٠) ، التجريد (٢٦٠/١) (٢٣٤٥) .

(١١) آزاد : في تاريخ ابن الأثير (٣٣٧/٢) آزاد ، وفي الأصل آراد .

(١٤٤٨) قوله : ((ذكر لنا)) الذاكر هو أبو هريرة كما في [البخاري] [١]

قصه [٢] أهل نَجْرانَ

(١٤٤٩) تَقَدَّمَ [٣] الكَلامُ عَلَيْهِم في مَنَاقِبِ أبي عُبَيْدَةَ رضي الله عنه .

باب قدوم الأشعريين

(١٤٥٠) قوله : ((قَدِمْتُ أنا وَأخي)) تَقَدَّمَ [٤] الكَلاَمُ عليه .

(١٤٥١) قوله : ((وأمَّهُ إلا من أهلِ البيت)) هي أم عبدٍ بنت سَوْد [٥] .

(١٤٥٢) قوله : ((وفي القوم رَجل جَالسٌ)) [٦] هوَ من بني تميم كمَا وَرَدَ في بَعضِ الطُرق [٧] ، وَقَالَ شيخنا ابن حجر [٨] : وَقعَ في [الترمذي] [٩] وَغيرِهِ مَا يُوهم أنهُ زهْدم [١٠] المذكور . وَسَيأتي [١١] بأطوَل من هَذا في آخر هذا الكتاب .

(١٤٥٣) قوله : ((نفر من الأشعريين)) لا أعرف أسمَاءهم .

(١٤٤٨) في متن الحديث في الصحيح قوله « ذكر لنا » قبل قوله « فقال عبيد الله ... إلخ » وفي رواية الصحيح (ذكر لي) .

(١) (١٦٨/٣) (٤٣٧٤) .

(٢) الباب ساقط من (م) .

(١٤٤٩) الصحيح (١٦٩/٣) (٤٣٨٠) ، الفتح (٩٤/٨) ، العمدة (٣٥٧/١٤) ، الإرشاد (٤٣٦/٦) مسند حذيفة بن اليمان .

(٣) رقم (١١٨٤) .

(١٤٥٠) الصحيح (١٧٠/٣) (٤٣٨٤) ، الفتح (٩٤/٨) ، العمدة (٣٦١/١٤) ، الإرشاد (٤٣٨/٦) مسند أبي موسى الأشعري .

(٤) رقم (١١٤٨) .

(١٤٥١)

(٥) أم عبد بنت عبد ود بن سود الهذلية – أم عبد الله بن مسعود . الاستيعاب (١٩٤٦/٤) (٤١٨١) ، الأسد (٣٥٢/٧) (٧٥٢٩)

(١٤٥٢) الصحيح (١٧٠/٣) (٤٣٨٥) ، الفتح (٩٨/٨) ، العمدة (٣٦١/١٤) ، الإرشاد (٤٣٩/٦) مسند أبي موسى الأشعري .

(٦) في (م) « لا أعرف اسمه وهو ... » بياض .

(٧) رواية الصحيح (٣٩٨/٢) (٣١٣٣) .

(٨) الهدي ص ٣٠٩ .

(٩) الجامع (٢٣٩/٤) (١٨٢٦) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

(١٠) زَهْدَم – بوزن جعفر – الجرمي – أبو مسلم البصري – ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال (٣٦٩/٩) ، التقريب ص ٢١٧ (٢٠٣٩) .

(١١) رقم (٢٧٠٠) .

(١٤٥٣) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٤٥٤) قوله : ((فجَاءَ ناس من أهل اليمن)) لا أعرف أسماءهم.

[باب قصة دوس [1] والطفيل] [2]

(١٤٥٥) قوله : ((وَأبق غُلامٌ لي)) تَقَدَّمَ [3] الكَلامُ عَليه في باب إذا قال : رَجُل لعَبده التَرجمة .

باب حجة الوداع

(١٤٥٦) قوله : ((وأتيت امرأة من قيس)) تقدمَ [4] الكَلامُ عليها قريباً .

(١٤٥٧) قوله : ((إنَّ امرَأةً / من خثعم [5])) تَقَدَّمَ [6] الكَلامُ عليها في أوَّلِ ١٢٢/ ب كتَاب الحج .

(١٤٥٨) قوله : ((إنَّ أُنَاساً مِنَ اليَهُود قالُوا : لو نزلَتْ)) عُرِف مِنْهُم كَعْبُ الأحبار .

(١٤٥٩) قوله : ((إلا ابنةٌ لي)) تَقَدَّمَ [7] الكَلامُ عليها في بَاب رِثاء النبي ﷺ سعد ابن خولة [8] .

(١٤٥٤) الصحيح (١٧١/٣) (٤٣٨٦) ، الفتح (٩٩/٨) ، العمدة (٣٦٢/١٤) ، الإرشاد (٤٣٩/٦) مسند عمران بن حصين . ولم يعينهم أحد من الشراح المذكورين .

(١) دوس : قبيلة منسوبة إلى دوس بن عدثان بطن من الأزد / عجالة المبتدي ص ٥٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (م) .

(١٤٥٥) الصحيح (١٧٢/٣) (٤٣٩٣) ، الفتح (١٠٢/٨) ، العمدة (٣٦٦/١٤) ، الإرشاد (٤٤٢/٦) مسند أبي هريرة .

(٣) (ل = ٦٤/ أ) .

(١٤٥٦) الصحيح (١٧٢/٣) (٤٣٩٧) ، الفتح (١٠٥/٨) ، العمدة (٣٦٩/١٤) ، الإرشاد (٤٤٤/٦) مسند أبي موسى الأشعري

(٤) رقم (١٤٢٨).

(١٤٥٧) الصحيح (١٧٣/٣) (٤٣٩٩) ، الفتح (١٠٥/٨) ، العمدة (٣٦٩/١٤) ، الإرشاد (٤٤٤/٦) مسند عبد الله بن عباس .

(٥) خثعم : قبيلة تنسب إلى خثعم بن أنمار بن أراش من بني زيد بن كهلان / عجالة المبتدي ص ٥٣ .

(٦) (ل: ٤٤/ ب) .

(١٤٥٨) الصحيح (١٧٤/٣) (٤٤٠٧) ، الفتح (١٠٨/٨) ، العمدة (٣٧٤/١٤) ، الإرشاد (٤٤٧/٦) عن طارق بن شهاب . وانظر تفسير ابن كثير (١٤/٢) .

(١٤٥٩) الصحيح (١٧٥/٣) (٤٤٠٩) ، الفتح (١١٠/٨) ، العمدة (٣٧٦/١٤) ، الإرشاد (٤٤٨/٦) مسند سعد بن أبي وقاص .

(٧) (ل = ٣٧/ أ)

(٨) سعد بن خولة – اختلفوا في نسبته – زوج سبيعة الأسلمية مات في حجة الوداع . الأسد (٤٢٧/٢) (١٩٨٣) ، التجريد (٢١٣/١) (٢٢١٥) .

(١٤٦٠) قوله : ((حَلَقَ رَأْسَهُ في حجة الوَدَاعِ)) الذي حَلَقَ رَأْسَهُ في حجَّة الوَدَاع هُوَ مَعْمَرُ بن عَبد الله [١] كما في مُسْنَدِ أحْمَدَ [٢] .

(١٤٦١) قوله : ((سئلَ أُسَامَةُ وأنا شاهِد)) لا أعرف السائل .

بَابُ غزوة تَبُوك

(١٤٦٢) قوله : ((أرسلني أَصْحَابي)) لا أعرف أسماءهم غَيرَ أنهم أشعريون كما وَرَد في بعض طرق الحديث [٣] .

(١٤٦٣) قوله : ((كَانَ لي أجيرٌ)) تقدمَ [٤] الكَلامُ عَلَيهِ .

حديث [٥] كعب بن مالك [٦]

(١٤٦٤) قوله : ((فَقَال رَجل من بني سَلِمَةَ)) هُوَ عَبدُ الله بن أُنيس قَالَهُ الواقدي[٧]

(١٤٦٥) قوله : ((وَثار رجَالٌ من بني سلمةَ)) لا أعرف أسَماءهم .

(١٤٦٠) الصحيح (١٧٥/٣) (٤٤١٠) ، الفتح (١١٠/٨) ، العمدة (٣٧٦/١٤) ، الإرشاد (٤٤٩/٦) مسند عبد الله بن عمر .

(١) معمر بن عبد الله بن نضلة القرشي العدوي ، اسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية . الأسد (٢٢٧/٥) (٥٠٤٧) ، الإصابة (١٢٧/٦) (٨١٤٦) .

(٢) (٣٥٤/١٠) (٢٧٣١٨) قال في المجمع (٢٦١/٣) : « فيه عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثق ولم يجرح »

(١٤٦١) الصحيح (١٧٥/٣) (٤٤١٣) ، الفتح (١١٠/٨) ، العمدة (٣٧٧/١٤) ، الإرشاد (٤٤٩/٦) مسند أسامة بن زيد . ولم يعين السائل أحد من الشراح المذكورين .

(١٤٦٢) الصحيح (١٧٦/٣) (٤٤١٥) ، الفتح (١١٢/٨) ، العمدة (٣٧٩/١٤) ، الإرشاد (٤٥٠/٦) مسند أبي موسى الأشعري

(٣) رواية الصحيح (١٧٠/٣) (٤٣٨٥) .

(١٤٦٣) الصحيح (١٧٦/٣) (٤٤١٧) ، الفتح (١١٣/٨) ، العمدة (٣٨٠/١٤) ، الإرشاد (٤٥١/٦) مسند يعلى بن أمية .

(٤) رقم (٨٨٥) .

(٥) قال في الإرشاد (٤٥١/٦) سقط لفظ باب من بعض النسخ .

(٦) كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي السلمي – أبو عبد الله شهد المشاهد عدا بدر وتبوك . الأسد (٤٦١/٤) (٤٤٨٤) ، التجريد (٣٣/٢) (٣٥٦) .

(١٤٦٤) الصحيح (١٧٦/٣) (٤٤١٨) ، الفتح (١١٧/٨) ، العمدة (٣٨٥/١٤) ، الإرشاد (٤٥١/٦) مسند كعب بن مالك .

(٧) المغازي (٩٩٧/٣) .

(١٤٦٥) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٤٦٦) قوله : ((إذا نَبَطي [١] من أنباطِ الشام)) لا أعرف اسْمَهُ .

(١٤٦٧) قوله : ((من مَلِك غسَّان [٢])) هُوَ الحارث ابن أبي شِمْر [٣] . قاله شيخنا ابن حجر [٤] وابن البلقيني [٥] ، وقيل : جَبَلَةُ بن الأَيْهَم [٦] ، وقد تَقَدَّمَ [٧] أولُهُ أنني رأيت في سيرة ابن سيد الناس [٨] مَا يشهد لما قالاه .

(١٤٦٨) قوله : ((إذا رَسُولُ رسول الله ﷺ)) لا أعرفُ اسْمَهُ [٩] .

(١٤٦٩) / قوله : ((أن تعتزل امرأتكَ)) لكعب زوجة تُسَمَّى خَيْرَة [١٠] فهيَ ١٢٢/أ هَذِه (١٤٧٠) قوله : ((فَقَالَ لي بَعضُ أهلِي)) لا أعرفه ، ولعلها امْرأة [١١] . وَزوجَةُ [١٢] هلالُ بن أمية [١٣] ذكرتها في تفسير النُورِ [١٤] .

(١٤٦٦)

(١) نبطي : النَّبط جيل من الناس ينزلون سواد العراق ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم والجمع أنباط / المصباح المنير ص ٢٢٥ . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٤٦٧)

(٢) غسان : ينسبون إلى غَسَّان بن مازن بن الأزد بن الغوث - وقيل - غسان نسبة إلى ماء شربوا منه فسموا به وهم بالشام / عجالة المبتدي ص ٩٧ .

(٣) الحارث بن أبي شمر الغساني - من أطراف الشام أرسل له رسول الله ﷺ رسولاً ولم يسلم مات سنة ٨ هـ . الأعلام (١٥٥/٢) .

(٤) الهدي ص ٣٠٩ .

(٥) الأفهام (ل ٦١/أ) .

(٦) جبلة بن الأيهم الغساني آخر ملوك الغساسنة أسلم ثم ارتد مات سنة ٢٠ هـ . الأعلام (١١١/٢) .

(٧) من قوله « وقد تقدم - إلى قوله - لما قالاه » ساقط من (م) .

(٨) (٣٥٧/٢) .

(١٤٦٨) .

(٩) قلت : الرسول هو خزيمة بن ثابت سماه الواقدي في مغازيه (١٠٥٢/٣) .

(١٤٦٩)

(١٠) خيرة - بالمعجمة والمهملة - امرأة كعب بن مالك . الاستيعاب (١٨٣٥/٤) (٣٣٣١) ، الأسد (١٠٠/٧) (٦٩٠٢) .

(١٤٧٠) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين - وذكر ابن حجر كلاماً من الفتح (١٢١/٨) .

(١١) كلمة امرأة من (م) وهي في (أ) في الحاشية ولكن بدون علامة تصحيح .

(١٢) من قوله « زوجة هلال - إلى قوله - النور » ساقط من (م) .

(١٣) هلال بن أمية الأنصاري الأوسي الواقفي - قديم الأسلام شهد بدراً وأحداً . الأسد (٣٨٠/٥) (٥٣٨٨) ، التجريد (١٢١/٢) (١٣٧٦) .

(١٤) رقم (١٥٩٠) (١٥٩١) (١٥٩٢) .

(١٤٧١) قوله : ((صَوت صَارِخٍ أوفى [١] على جَبَل سَلْع [٢])) الذي بشـر كعباً بالتوبة حمزة بن عمرو الأسْلَمي قالَهُ الذهبي [٣] .

(١٤٧٢) قوله : ((وركَض إليَّ رَجلٌ فرساً)) قال شيخنا العلامةُ ابـن حجـر [٤] : لا أعرفُ اسْمَهُ ، وفي مَغَازي الوَاقدي [٥] أن الذي استَعَار منـه كعـبٌ الثوبـين هُـوَ أَبُـو قَتَادَةَ ، فيحتمل أن يَكُونَ هُوَ .

(١٤٧٣) قوله : ((وَاستعرت ثوبين)) تقدمَ مِمَّن استَعَارَهما .

كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وَقيصر

(١٤٧٤) قوله : ((أن يَدفَعَهُ إلى عظيم البحرين)) هُوَ المنذر بن سَاوَي [٦] .

(١٤٧٥) قوله : ((مَلَّكُوا عليهـم بنـتَ كِسـرى)) هـي بُـوران رَوَاهُ ابـن قُتَيْبَـةَ [٧] وَغَيْرُهُ وكذا [٨] رأيته في كلام الكرمـاني [٩] ، وهـي بضـم الموحـدة وسـكون الـواو ، والراء والنون .

(١٤٧١)

(١) أوفى على الشيء : أشرف عليه . المصباح المنير ص ٢٥٦ .

(٢) جبل سلع – بفتح المهملة وسكون اللام – جبل بالمدينة المنورة من أشهر جبالها . معجم المعالم الجغرافية ص ١٦٠ .

(٣) ذكر ذلك الواقدي في المغازي (١٠٥٤/٣) .

(١٤٧٢)

(٤) الهدي ص ٣٠٩ .

(٥) (١٠٥٤/٣) قلت : وعند الواقدي في المغازي (١٠٥٣/٣) أن الذي جاء كعب على فرس هو الزبير .

(١٤٧٣)

(١٤٧٤) الصحيح (١٨٠/٣) (٤٤٢٤) ، الفتح (١٢٧/٨) ، العمدة (٣٩٢/١٤) ، الإرشاد (٤٦٠/٦) مسند عبد الله ابن عباس .

(٦) المنذر بن ساوي التميمي الدارمي – صاحب البحرين – وعامل النبي ﷺ مات قبل وفاة رسول الله . الأسد (٢٥٥/٥) (٥١٠٦) الإصابة (١٣٩/٦) (٨٢١٢) .

(١٤٧٥) الصحيح (١٨١/٣) (٤٤٢٥) ، الفتح (١٢٨/٨) ، العمدة (٣٩٣/١٤) ، الإرشاد (٤٦٠/٦) مسند أبي بكرة .

(٧) عيون الأخبار (١/١) والحديث حسن .

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري – أبو محمد – له عدة تصانيف توفي ٢٧٦ هـ . شذرات الذهب (١٦٩/٢) ، الأعلام (١٣٧/٤) .

(٨) قوله « وكذا رأيته ... إلخ » ساقط من (م) .

(٩) الكواكب الدراري (٢٢٢/١٦) .

باب مَرض النبي ﷺ الترجمة

(**١٤٧٦**) قوله : ((وَسَكَتَ عن الثالثة أو قال فنسيتُهَا)) هِيَ تجهيز جيش أسَامَة وَقيل : القرآنُ ، وقيل : لا تتخذوا قبري وَثنا يُعْبَد . وَقَالَ شيخنا العَلامَة ابن حجر[١] : أوصَى بالأرحَام ، وَالناسي هُوَ ابن عُيَيْنَة ، والساكت سليمان الأحول [٢] . شيخُهُ ، وَتقدمَ [٣] .

(**١٤٧٧**) قوله : ((أخبَرَني سعيدُ بن المُسَيَّب)) في رِجَالٍ / من أهل العلم سُمِّيَ ١٢٣/ب منهُم عُرْوَةُ [٤] ، وَهْوَ عندَ [البخاري] [٥] وَأبو سلمة بن عبد الرَّحمَنِ [٦] .

(**١٤٧٨**) قوله [٧] : ((فقال بعضهم : إنَّ رسُولَ ﷺ قد غلبه الوَجْعَ)) هُوَ عُمر ؓ كما في البخاري [٨] في كتاب الطب [٩] .

(**١٤٧٩**) قوله : ((وكان كَعْبُ بن مَالك أحدُ الثلاثة الذين تِيبَ عَلَيهم)) هُوَ

(**١٤٧٦**) الصحيح (٣/١٨١) (٤٤٣١) ، الفتح (٨/١٣٣) ، العمدة (١٤/٣٩٦) ، الإرشاد (٦/٤٦٣) مسند ابن عباس .

(١) الهدي ص ٢٩٣ ، ٣٠٩ .

(٢) في الأصل « سلمان الأحول » .

سليمان بن داود بن رُشيد البغدادي الأحول - أبو الربيع مات سنة ٢٣١ هـ ثقة . تهذيب التهذيب (٤/١٨٨) ، التقريب ص ٢٥١ (٢٥٥٣) .

(٣) رقم (٩٣٠) .

(**١٤٧٧**) الصحيح (٣/١٨٦) (٤٤٥٤) ، الفتح (٨/١٤٦) ، العمدة (١٤/٤٠٨) ، الإرشاد (٦/٤٧١) مسند ابن عباس .

(٤) في (م) « عروة بن وهب » القائل أخبرني هو الزهري - كما رواه عبد الرزاق في المصنف (٥/٤٣٧) .

(٥) (٣/١١) (٣٦٦٧) (٣٦٦٨) من طريق هشام بن عروة قال : أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها .

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري - ثقة مكثر مات سنة ٢٩٤ هـ . تهذيب التهذيب (١٢/١١٥) ، التقريب ص ٦٤٥ (٨١٤٢) . قال في الفتح (١١/١٥٠) : « لم أقف على تعيين أحد منهم صريحاً وقد روى أصل الحديث المذكور عن عائشة ابن أبي مليكة وذكوان مولى عائشة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد فيمكن أن يكون الزهري عناهم أو بعضهم » .

(**١٤٧٨**) الصحيح (٣/١٨٢) (٤٤٣٢) ، الفتح (٨/١٣٥) ، العمدة (١٤/٣٩٧) ، الإرشاد (٦/٤٦٣) مسند ابن عباس .

(٧) هذه الرواية في الصحيح مقدمة على الرواية السابقة .

(٨) (٤/٢٩) (٥٦٦٩) .

(٩) والصواب أنه في كتاب المرضي .

(**١٤٧٩**) الصحيح (٣/١٨٤) (٤٤٤٧) ، الفتح (٨/١٤٢) ، العمدة (١٤/٤٠٤) ، الإرشاد (٦/٤٦٧) مسند كعب بن مالك .

وَمرارة بن الربيع العَمْرِيْ [(١)] ، وهِلال بن أميَّة الوَاقِفي .

باب بغير ترجمة

(**١٤٨٠**) قوله : ((وَدرعُهُ مَرْهونة)) تقدم [(٢)] .

(**١٤٨١**) قوله : ((عند يهودي)) تَقَدَّمَ [(٣)] .

بَعْثُ النبي ﷺ أسامة ... الترجمة

(**١٤٨٢**) قوله : ((بَعَثَ بَعْثاً وَأَمَّرَ عليهم أسَامَة)) تقدمَ [(٤)] من عُرِف منهم .

---

(١) مرارة بن الربيع الأنصاري العمري – شهد بدراً . الأسد (١٢٩/٥) (٤٨٢١) ، التجريد (٦٦/٢) (٧٣٤) . سماهم البخاري في الصحيح (١٧٦/٣) (٤٤١٨) .

(**١٤٨٠**) الصحيح (١٨٧/٣) (٤٤٦٧) ، الفتح (١٥١/٨) ، العمدة (٤١٢/١٤) ، الإرشاد (٤٧٤/٦) مسند عائشة .

(٢) (ل – ٦١/أ) .

(**١٤٨١**) الصحيح (١٨٧/٣) (٤٤٦٧) ، الفتح (١٥١/٨) ، العمدة (٤١٢/١٤) ، الإرشاد (٤٧٤/٦) مسند عائشة .

(٣) (ل – ٦١/أ) .

(**١٤٨٢**) الصحيح (١٨٧/٣) (٤٤٦٩) ، الفتح (١٥٢/٨) ، العمدة (٤١٤/١٤) ، الإرشاد (٤٧٤/٦) مسند عبد الله بن عمر .

(٤) رقم (١١٧٧) .

كتاب التفسير

[ ] (1)

[ ] (2)

(**١٤٨٣**) [قوله] : ((وَقَالَ غَيرُهُ : يَسُومُونَكُم (3) يُولُونَكم)) هَذَا قَولُ أبي عُبَيْدَةَ (4) .

(**١٤٨٤**) قوله : ((وقالَ بعضهم : الحُبوب التي تؤكل كلها فُوم (5))) هذا كُلُّهُ محكي عن عطاء (6) وقَتَادَةَ (7) .

(**١٤٨٥**) قوله : ((وقال غَيرُه : يستفتحون يستنصرونَ)) هُوَ قول أبي عبيدة (8) وهذا كُلُّهُ ليسَ بأصِلي الشامي .

[ ] (9)

(**١٤٨٦**) قوله : ﴿ وإذ قلنا ادْخلوا هذه القرية ﴾ [البقرة آية (٨٥)] هي بيت المقدس .

---

(1) في الصحيح (سورة البقرة) .

(2) في الصحيح (باب) .

(**١٤٨٣**) الصحيح (١٩٠/٣) ، الفتح (١٦٢/٨) ، العمدة (٤٢٢/١٤) ، الإرشاد (٩/٧) .

(3) جزء من الآية (٤٠) .

(4) مجاز القرآن (٤٠/١) .

(**١٤٨٤**) الصحيح (١٩٠/٣) ، الفتح (١٦٢/٨) ، العمدة (٤٢٢/١٤) ، الإرشاد (٩/٧) .

(5) عزاه في الفتح لمعاني القرآن للفراء و لم أجده (٤١/١) عند آية (٦١) .

(6) تفسير ابن كثير (٩٣/١) .

(7) تفسير ابن كثير (٩٣/١) .

(**١٤٨٥**) الصحيح (١٩٠/٣) ، الفتح (١٦٢/٨) ، العمدة (٤٢٣/١٤) ، الإرشاد (٩/٧) .

(8) مجاز القرآن (٤٧/١) من آية (٨٩) .

(9) في الصحيح .(باب) .

(**١٤٨٦**) الصحيح (١٩١/٣) ، الفتح (١٦٤/٨) ، العمدة (٤٢٦/١٤) ، الإرشاد (١٠/٧) والقائل هو قتادة مفحمات الأقران ص ٤٢

[ ] [1]

(١٤٨٧) قوله : ((قَالَ : ذاكَ عَـدُوُّ اليَهُـود مِـنَ الملائكـة)) قـال ابـن الملقـن [2] : / الذي قال هـذا الكـلام هُـوَ عبـد اللهِ بـن صُوريَـا انتهـى . وفي [البخـاري] [3] أن القائل هُوَ ابن سَلامٍ فلعلهما قالاه وَإلا فالقول قول الصحيح . ١٢٣/ أ

باب قوله : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم ﴾ [البقرة آية (١٢٥)] الترجمة .

(١٤٨٨) قوله : ((بعض نسَائِهِ)) هُمَا عائشة وَحفصة .

(١٤٨٩) قوله : ((إحدَى نسائه)) هِيَ زينب بنـت جحـش كـذا [4] في مبهمَـات النَّوَوِي [5] عن الخطيب ، وَجزمَ بعضهم [6] بأنها أم سلمة ، ولأم سلمة مَعَ عُمَر كَلامٌ في هَذِهِ القصَّةِ ذكره [البخاري] [7] .

باب قول الله تعالى ﴿ آمنا بالله [8] ﴾ الآية [البقرة آية (١٣٦)]

(١٤٩٠) تقدم الكَلامُ عَلى هَذَا الحديث في أوَّل كتَاب الإيمان [9] .

---

(١) في الصحيح [باب قوله ﴿ من كان عدواً لجبريل ﴾ البقرة آية (٩٧)] .

(١٤٨٧) الصحيح (١٩١/٣) (٤٤٨٠) ، الفتح (١٦٥/٨) ، العمدة (٤٢٨/١٤) ، الإرشاد (١٠/٧) مسند أنس بن مالك.

(٢) التوضيح (٢٥/١) رسالة دكتوراه - كتاب التفسير .

(٣) في (م) « وفي البخاري في هذا الحادي » رقم (٤٤٨٠) وهي رواية الباب .

(١٤٨٨) الصحيح (١٩٢/٣) (٤٤٨٣) ، الفتح (١٦٩/٨) ، العمدة (٤/١٥) ، الإرشاد (١٤/٧) مسند أنس بن مالك ، وسميتـا في رواية الصحيح (٣١٣/٣) (٤٩١٣) .

(١٤٨٩)

(٤) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٥) الإشارات ص ٥٣٨ (٢٠) .

(٦) لعله العيني صاحب العمدة فقد ذكر هذا القول فقط والله أعلم .

(٧) (٣١٣/٣) (٤٩١٣) .

(٨) في الصحيح ﴿ قولوا آمنا بالله ﴾ .

(١٤٩٠) الصحيح (١٩٣/٣) (٤٤٨٥) ، الفتح (١٧٠/٨) ، العمدة (٦/١٥) ، الإرشاد (١٥/٧) مسند أبي هريرة .

(٩) الحديث ليس من كتاب الإيمان كما ذكر المؤلف ، وإنما في كتـاب الاعتصـام البـاب (٢٥) (٣٧٤/٤) (٧٢٦٢) ، وكتـاب التوحيـد البـاب (٥١) (٤١٥/٤) (٧٥٤٢) .

[باب ﴿ قد نرى تقلب وجهك [1] ﴾ البقرة آية (١٤٤)]

(**١٤٩١**) قوله : ((إذ جاءَهُم [2] جاءِ)) قَالَ شيخ الإسلام ابن حجر [3] : لم يسم وَمَنْ فَسَّرَهُ بالذي قبله فَقَد أخطَأَ لأن الصَّلاةَ في حَدِيثِ البراء[4] العَصر ، وَهذه الصُبح ، وَذاك مسجد بني حَارثة وَذا مسجد قُباء انتهى . قَالَ والدي [5] : وذا حسن مليح .

باب قوله ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص ﴾ [البقرة آية (١٧٨)]

(**١٤٩٢**) قوله : ((ثنية جَارية)) لا أعرِف اسمها .

باب قوله تعالى ﴿ أيَّاماً معدودَاتٍ ﴾ [البقرة آية (١٨٤)]

(**١٤٩٣**) / قوله : ((قراءةُ العَامَّةِ يطِيقونَهُ)) قَالَ شيخنا ابن حجـر [6] : يشير إلى ١٢٤/ ب قراءَةِ ابن عَبَّاسٍ وعائشة وَعكرمة وسعيد بن جُبَيْر ومجَاهِدٍ (وَعَلَى الذين يُطَوَّقُونَـهُ [7]) والمرادُ بالعَامَةِ القراءَةُ المشهُورَةُ [8] .

باب ﴿ وكلوا واشربوا ﴾ الآية [البقرة آية (١٨٧)]

(**١٤٩٤**) قوله : ((وَكَانَ رجالٌ إذا أرادوا الصَّوم)) سمى منهم قيس بن صِرمَة [9].

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ﴾ البقرة آية (١٤٣) .

(١٤٩١) الصحيح (١٩٤/٣) (٤٤٨٨) ، الفتح (١٧٣/٨) ، العمدة (٨/١٥) ، الإرشاد (١٦/٧) مسند ابن عمر .

(٢) في الصحيح « إذ جاء جاء »

(٣) الهدي ص ٣١٠ .

(٤) الصحيح (١٩٣/٣) (٤٤٨٦) .

(٥) لم أقف على قوله في شرحه على البخاري لعدم تمام المخطوط وتكلم عن ذلك في حواشيه على ابن ماجة (ل ٧٥/ أ) وكذا في مختصر ابن بشكوال (ل ٦ حديث ٥٩) .

(١٤٩٢) الصحيح (١٩٦/٣) (٤٥٠٠) ، الفتح (١٧٧/٨) ، العمدة (١٥/١٥) ، الإرشاد (٢١/٧) مسند أنس بن مالك ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٤٩٣) الصحيح (١٩٧/٣) ، الفتح (١٧٩/٨) ، العمدة (١٧/١٥) ، الإرشاد (٢٣/٧) .

(٦) الهدي ص ٣١٠ .

(٧) انظر زاد المسير (١٨٦/١) ، وأحكام القرآن للجصاص (٢١٨/١ - ٢١٩) وذكر سعيد بن المسيب ولم يذكر سعيد بن جبير .

(٨) وهي بضم الياء وتخفيف الطاء ، وهي القراءة المشهورة المجمع عليها . إعراب القراءات الشواذ (٢٣١/١) إعراب القرآن (٢٨٥/١) ، معجم القراءات القرآنية (١/ ١٤١- ١٤٢) .

(١٤٩٤) الصحيح (١٩٨/٣) (٤٥١١) ، الفتح (١٨٣/٨) ، العمدة (٢١/١٥) ، الإرشاد (٢٧/٧) مسند سهل بن سعد .

(٩) قيس بن صِرْمَة ، وقيل : صرمة بن قيس ، وقيل : قيس بن مالك نسبة إلى جده مالك بن عدي نجاري أنصاري ، يكنى أبا قيس . الاستيعاب (٧٣٧/٢) (١٢٣٩) ، الأسد (٤٠٧/٤) (٤٣٦٠) .

[ ] [1]

(**١٤٩٥**) قوله : ((أتاهُ رَجُلانِ في فتنة ابن الزبير)) هُمَا نَافِعٌ الأزرق نقله [2] وَالدي عن شيخنا ، وَرَأيت في مقدمة شيخنا ابن حجر [3] : همَا يزيد بن بشر السكسَكِيِّ كما تقدم [4] ، وَيحتمل أن يفسر الثاني بالعَلاءِ بن عَرَّارٍ .

(**١٤٩٦**) قوله : ((أخبرني فلانٌ)) هُوَ ابن لهيعَة [5] .

(**١٤٩٧**) قوله : ((أن رَجُلاً أتى ابن عمَر)) قال ابن حجر [6] في آمالي النّجَّاد [7] : أنه ابن عَرَّارٍ - بفتح العَين وَرَاءَين مُهْمَلتين - أو الهيثم بن حَنَشٍ [8] وَقَالَ ابن الملقن [9] : عن الحميدي البخاري [10] سَمَّاهُ حَكِيماً .

باب قوله : ﴿ نساؤكم حرث لكم [11] ﴾ الآية [البقرة آية (٢٢٣)] [ ]

(**١٤٩٨**) قوله : ((قَد أنزلت في كذا وكذا)) في الطبراني [12] قال : نزلت في

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ﴾ البقرة الآية (١٩٣) .

(**١٤٩٥**) الصحيح (١٩٩/٣) (٤٥١٣) ، الفتح (١٨٤/٨) ، العمدة (٢٣/١٥) ، الإرشاد (٢٨/٧) مسند عبد الله ابن عمر .

(٢) في (م) « نقله والدي عنه شيخنا » .

(٣) في (م) « قال هما » هدي الساري ص ٣١٠ ، وليس فيه يزيد بن بشير وإنما ذكر نافع بن الأزرق .

(٤) رقم (١١٥٥) و (١١٦٧) .

(**١٤٩٦**) الصحيح (١٩٩/٣) (٤٥١٤) ، الفتح (١٨٤/٨) ، العمدة (٢٤/١٥) ، الإرشاد (٢٨/٧) عن نافع مولى ابن عمر .

(٥) قال ابن حجر في التهذيب (٣٧٧/٥) في ترجمة ابن لهيعة : « وروى البخاري في الفتن من صحيحه ... - إلى أن قال - وفي عدة مواضع هنا مقروناً ولا يسميه وهو ابن لهيعة لا شك فيه » ا. هـ . عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، القاضي روى عنه ابن المبارك وابن وهب والمقرئ ومسلم مقروناً ، وغيرهم ، اختلط بعد احتراق كتبه ، سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه ؟ فقال : آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه ... إلخ توفي سنة ١٧٤ هـ الجرح والتعديل (١٤٥/٥) (٦٨٢) ، الاغتباط ص ١٩٠ (٥٨) ، التقريب ص ٣١٩ (٣٥٦٣) .

(**١٤٩٧**)

(٦) الهدي ص ٣١٠

(٧) أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر النجاد من حفاظ الحديث ، توفي سنة ٣٤٨ هـ . تاريخ بغداد (١٨٩/٤) ميزان الإعتدال (١٠١/١)

(٨) الهيثم بن حنش النخعي كوفي روى عن ابن عمر وروى عنه أبو إسحاق الهمداني وسلمة بن كهيل . تاريخ البخاري (٢١٣/٨) وسماه ابن حبيش ، وانظر التعليق عليه . الجرح والتعديل (٧٩/٩) .

(٩) لم أقف عليه .

(١٠) تقدم رقم (١١٥٥) حاشية (٧) .

(١١) حرث : مزرعة يحرث فيها ومنبت للولد . تفسير السدي ص ١٥١ ، الوجيز للواحدي (١٦٩/١) .

(**١٤٩٨**) الصحيح (٢٠٢/٣) (٤٥٦٢) ، الفتح (١٨٩/٨) ، العمدة (٣١/١٥) ، الإرشاد (٣٤/٧) عن نافع مولى ابن عمر .

إِتْيَانِ النساء يَعني مُدْبِرَاتٍ .

باب قوله تعالى ﴿ وإذا طلقتم النساء ﴾ [البقرة آية (٢٣٢)]

(١٤٩٩) قوله : ((كانت لي أخت)) إسمُهَا جُمَيل [١] - بضمِ الجيم - كذا سماهَا النووي [٢] عن / ابن الكلبي في تَفْسِيره [٣] ، وَعبد الغني في المؤتلف [٤] . وَقيدهَا بضم ١٢٤/ أ الجيم وفتح الميم الأمِيرُ [٥] ، وَالذهبي [٦] ، وَسَمَّاهَا شيخنا ابن حجر [٧] عن ابن الكلبي جميلة بزيَادَةِ هَاءٍ في آخرها وَلعلهَا من الكاتب ، وَقيل : فاطِمَة [٨] ، وَقيل : جُمْلَى [٩]، وَقيل : ليلى [١٠] .

(١٥٠٠) قوله : ((طَلَّقَهَا زوجُهَا)) هُوَ البَدَّاحُ بن عَاصمٍ [١١] ، وَقيل : أَبُو البَدَّاح عَاصم بن عَدِي [١٢] وفي المجاز [١٣] لابن عبد السَّلام أن زَوجَهَا عَبد الله بن

---

(١٢) المعجم الأوسط (٤٩٤/٤) (٣٨٣٩) . قال في المجمع (٣١٩/٦) - « رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ ، وقال فيه الدارقطني : ليس بذاك وبقية رجاله ثقات » .

(١٤٩٩) الصحيح (٢٠٢/٣) (٤٥٢٩) ، الفتح (١٩٢/٨) ، العمدة (٣٤/١٥) ، الإرشاد (٣٦/٧) . مسند معقل بن يسار .

(١) جُميل بنت يسار أخت معقل بن يسار المزنية امرأة أبي البداح . الاستيعاب (١٨٠١/٤) (٣٢٧٤) ، الأسد (٥٢/٧) (٦٨١٢).

(٢) الإشارات ص ٥٩٤ .

(٣) ذكره في الفهرست ص ٩٥ ، وقال أحمد بن زهير : قلت لأحمد بن حنبل : يحل النظر في تفسير الكلبي ؟ قال : لا . ميزان الإعتدال (٥٥٨/٣) .

(٤) ص ٢٢ .

(٥) ابن ماكولا في الإكمال (١٢٥/٢) .

(٦) التجريد (٢٥٥/٢) (٣٠٨٩) .

(٧) الهدي ص ٣١٠ ، وذكرها في الإصابة (٣٩/٨) (٢٢٧) ونقل عن الكلبي أنها جُميل بدون هاء في آخرها - فتكون الزيادة من الكاتب كما قال أبو ذر .

(٨) سميت في رواية أبي إسحاق الهمداني قاله في العمدة (٣٥/١٥) .

(٩) سماها ابن فتحون قاله في العمدة (٣٥/١٥) .

(١٠) في (م) « كحلى » سماها في التعريف والأعلام ص ٢٩ .

(١٥٠٠)

(١١) لم أجد في المطبوع في كتب تراجم الصحابة من سماه البداح بن عاصم ، وكذا أبوالبداح عاصم وإنما هو أبو البداح بن عاصم .

(١٢) أبو البداح بن عاصم بن عدي البلوي حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار واختلف في صحبته والأكثرون يذكرونه في الصحابة . الاستيعاب (١٦٠٨/٤) (٢٨٦٧) ، أسد (٢٤/٦) (٥٧١٨) ، الإصابة (١٦/٧) (١١٢) القسم الأول .

(١٣) وعزاه له ابن حجر في الهدي ص ٣١٠ .

روَاحَةَ [1] ، والقول الثاني غلط فإنَّهُ تَابعيّ قَالَ شيخنا [2] وَالصحبَـةُ لأبيْـهِ ، فلعَلـه هُـوَ الزوج . وَرَأيتُ [3] في تفسير القرطبي [4] أن زَوجَهَا هُوَ ابن عَمِّهَا وَعَزَاهُ للدارقطني [5]

[ ] [6]

باب ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله ﴾ الآية [آل عمران آية (٧٧)]

(١٥٠١) قوله : ((وَبَينَا ابن عَمٍّ لي)) هُوَ الجفشيش بن النعمان [7] ، وَيقالُ بالحَـاءِ والخاءِ واسم الجفشيش مَعْدَان ، ويقال : جَرِيرُبن مَعْدَان .

(١٥٠٢) قوله : ((إنَّ رَجلاً أقام سلعَةً)) لا أعرف اسمه .

(١٥٠٣) قوله : ((إنَّ امرأتين)) لا أعرف اسميهما .

[ ] [8]

(١٥٠٤) وأما حديث هِرَقل ، فتقدم [9] الكـلام عليـه في كتـاب الإيمـان بكسـر الهمزة

---

(١) في (م) « عبيد الله بن رواحة وكون الزوج هو أبو البداح غلط فإنه تابعي قاله شيخنا والصحبة لأبيه فلعله هو الزوج .

(٢) الهدي ص ٣١٠ .

(٣) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٤)(١٠٤/٣) .

(٥) السنن (٢٢٤/٣) (١٦) والحديث حسن لغيره .

(٦) في الصحيح (سورة آل عمران) .

(١٥٠١) الصحيح (٢٠٧/٣) (٤٥٤٩ ، ٤٥٥٠) ، الفتح (٢١٣/٨) ، العمدة (٥٨/١٥) ، الإرشاد (٥٤/٧) مسند عبد الله بن مسعود .

(٧) الجفشيش بن الأسود بن معدي كرب الكندي- يقال : بالجيم والحاء والخاء - أبو الخير - مختلف في اسمه وفد إلى النبي ﷺ في وفد كندة مع الأشعث بن قيس بن معدي كرب . الاستيعاب (٢٧٦/١٠) (٣٦٩) ، الأسد (٥٤٧/١) (٧٦٧) .

(١٥٠٢) الصحيح (٢٠٧/٣) (٤٥٥١) ، الفتح (٢١٣/٨) ، العمدة (٥٨/١٥) ، الإرشاد (٥٤/٧) مسند عبد الله بن أوفى ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٥٠٣) الصحيح (٢٠٧/٣) (٤٥٥٢) ، الفتح (٢١٣/٨) ، العمدة (٥٨/١٥) ، الإرشاد (٥٤/٧) عن ابن أبي مليكة ، ولم يعينهما أحد من الشراح المذكورين .

(٨) في الصحيح (باب ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ﴾ آل عمران الآية (٦٤)) .

(١٥٠٤) الصحيح (٢٠٨/٣) (٤٥٥٣) ، الفتح (٢١٦/٨) ، العمدة (٦٢/١٥) ، الإرشاد (٥٥/٧) مسند عبد الله بن عباس .

(٩) (ل : ٢/أ) .

[ ] (1)

(١٥٠٥) قوله : ((برجل منهم وامـرأةٍ)) المرأة قـال السـهيلي (2) : هـي بُسـرة ، والرَّجُل لا أعرف اسمه .

(١٥٠٦) قوله : / ((فوضع مدراسُهَا (3))) هُوَ عبد ا الله بن صُوري .   ١٢٥/ ب

باب ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾ [آل عمران آية (١٢٨)]

(١٥٠٧) تقدم (4) الكلام عَلَى فُلانٍ ، وَفلان في غزوة أحدٍ في قولـه ﴿ بَـابٌ ليـس لك ﴾ الآية

[ ] (5)

(١٥٠٨) قوله : ((لم يبق مع النبي ﷺ غير اثنى عشر رجلاً))

قال شيخنا ابن حجر (6) : قيل : هم العشرة ، وَعمَّارٌ ، وابن مسعُودٍ ، وَجَابر – وهذا غلط إنما ذاك يوم الجمعة في حال الانفضاض ، وَقَالَ شيخنا ابـن حجـر (7) : قـال ابـن التين : أنهم كانوا من الأنّصار انتهى . والذي أعرف أنه ثبت في أحُدٍ منهم محمـد بـن مسلمة ، وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، وسَهْل بن حُنَيفٍ ، وَسِـمَاك بـن خرشَـةَ ، والحباب بن المنذر ، وَأسَيدُ بن الحُضَير ، وَالصديق ، وَعَلي ، وَعَبدُ الرحمن بن عَوفٍ ، وَسَـعْدُبن أبـي وَقَـاصٍ ، وطلحـةبن عبيـد ا الله ، وَأبـو عُبَيـدَةَ بـن الجـراح ، والزبـير ، والحارث بن الصمَّة ، وَسَعدُ بن مُعاذ ، وقيل : ثبت مَعَهُ سَعدُ بن عُبـادَة ، ومحمـد بـن مسلمة ، يجعلونهما مكان أُسيد بن حضير ، وسعد بن معاذ .

---

(1) في الصحيح (باب ﴿ فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ آل عمران آية (٩٣) .

(١٥٠٥) الصحيح (٢١٠/٣) (٤٥٥٦) ، الفتح (٢٢٤/٨) ، العمدة (٦٥/١٥) ، الإرشاد (٦٠/٧) مسند عبد ا الله بن عمر .

(2) التعريف والأعلام ص ٥٠ ، وتحرف في المطبوع إلى (يسرة) بالتحتانية .

(١٥٠٦)

(3) مدارسها : مدارس اليهود كنيستهم ، المصباح المنير ص ٧٣ .

(١٥٠٧) الصحيح (٢١٠/٣) (٤٥٥٩) ، الفتح (٢٢٦/٨) ، العمدة (٦٧/١٥) ، الإرشاد (٦٣/٧) مسند عبد ا الله بن عمر .

(4) رقم (١٣١٨) .

(5) في الصحيح (باب ﴿ والرسول يدعوكم في أخراكم ﴾ آل عمران آية (١٥٣).

(١٥٠٨) الصحيح (٢١١/٣) (٤٥٦١) ، الفتح (٢٢٧/٨) ، العمدة (٦٩/١٥) ، الإرشاد (٦٤/٧) مسند البراء بن عازب .

(6) الهدي ص ٣١١ .

(7) المصدر السابق .

باب ﴿ ولتسمعن ﴾ [آل عمران آية (١٨٦)]

(**١٥٠٩**) قوله : ((يَعُودَ سَعْدَ بن عُبَادَةَ [١])) الظاهر أن هذه العَيادَة ممَّا /ذكرهُ ابن ١٢٥/ أ إسحاق في رواية يُونس بن بُكير [٢] قال : كان سَعْدٌ قد دعاهُ رجل مـن الليـل فخـرج إليهَ فضربَهُ الرَّجل بسيفِهِ فأشواه [٣] فجَاءَهُ النبيُّ ﷺ يَعُودُهُ مِن تلكَ الضربة ولامَـهُ على خروجه ليلاً قاله السهيلي [٤] .

تنبيه :. لا أعرف اسم الرجل الذي ضَرَبَهُ .

باب ﴿ لا تحسبن [٥] الذين يفرحون بما أتوا ﴾ [آل عمران آية (١٨٨)]

(**١٥١٠**) قوله : ((فسألَهُم عن شيء)) سَألهم عن صفته عندهم بإيضاحٍ فـأخبَرُوهُ بأمرٍ محتمل .

باب ﴿ الذين يذكرون ا لله قياماً وقعوداً ﴾ الآية) [آل عمران آية (١٩١)] [٦]

(**١٥١١**) قوله : ((ثم [٧] جَاءَهُ المؤذن)) هو بلال

(١٥٠٩) الصحيح (٢١٢/٣) (٤٥٦٦) ، الفتح (٢٣١/٨) ، العمدة (٧٤/١٥) ، الإرشاد (٦٧/٧) مسند أسامة بن زيد .

(١)في (م) « سعد بن معاذ » .

(٢) يونس بن البكير بن واصل الشيباني – أبو بكر الجمّال – صدوق يخطئ مات سنة ٢٩٩ هـ . تهذيب التهذيب (٤٣٤/١١) ، التقريب (ص ٦١٣ (٧٩٠٠) .

(٣) أشواه : أصابه و لم يقتله ، أو أصابه في الشوى وهي جلد الرأس ، وقيل : أطراف البدن كالرأس واليد والرجل / النهاية في غريب الحديث (٥١١/٢) .

(٤) الروض الأنف (٤٣/٥) .

(٥) في الأصل « لا يحسبن » كما في نسخة أبي ذر .

(١٥١٠) الصحيح (٢١٣/٣) (٤٥٦٨) ، الفتح (٢٣٤/٨) ، العمدة (٧٦/١٥) ، الإرشاد (٦٩/٧) عن علقمة بن وقاص .

(٦) في الصحيح (باب ﴿ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته ... ﴾ آل عمران آية (١٩٢) .

(١٥١١) الصحيح (٢١٤/٣) (٤٥٧١) ، الفتح (٢٣٦/٨) ، العمدة (٨٠/١٥) ، الإرشاد (٧٢/٧) .

(٧) في الصحيح « حتى » .

تنبيه : قوله : « حتى جاءه المؤذن » في رواية (٤٥٧٢) باب ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ﴾ أيضاً وقد جاء مسمى في رواية الصحيح (٢١٣/٣) (٤٥٦٩) .

سورة النساء

[ ][1]

(١٥١٢) قوله : ((إن رجلاً كانت [2] له يتيمة)) لا أعرفهما

باب ﴿ ولكل جعلنا موالي ﴾ [3] آية (٣٣)

(١٥١٣) قوله : ((إن ناساً)) إلى أن قال ((هَل نرى ربنا يومَ القيامة)) لا أعرف أسمَاءهم .

(١٥١٤) قوله : ((أذن مؤذن)) لا أعرف اسمه .

باب ﴿ وإن كنتم مرضى ﴾ [آية (٤٣)]

(١٥١٥) قوله : ((فأرسل رجالاً [4])) تقدم [5] الكلام عليهم في التيمم .

/ باب ﴿ فَلا وَرَبِّكَ ﴾ الآية [الآية (٦٥)] ١٢٦/ب

(١٥١٦) تَقَدَّمَ [6] الكَلامُ عَلَى مخاصِمِ الزبير ، وَقال [7] الدَّمِيري – في حياة الحيوان [8] : إن مخاصِمَهُ هُوَ ذوالخويصرة التميمي ، انتهى . و لم أر هذا لغيرِهِ .

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ﴾ آية (٣) .

(١٥١٢) الصحيح (٢١٥/٣) (٤٥٧٣) ، الفتح (٢٣٩/٨) ، العمدة (٨٢/١٥) ، الإرشاد (٧٥/٧) مسند عائشة .

(٢) قال في الفتح (٢٣٩/٨) : « قوله أن رجلاً كانت له يتيمة » هكذا قال هشام عن ابن جريج فأوهم أنها نزلت في شخص معين ، والمعروف عن هشام بن عروة التعميم ... » ا. هـ

(٣) في الصحيح (باب ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ [آية (٤٠)] .

(١٥١٣) الصحيح (٢١٧/٣) (٤٥٨١) ، الفتح (٢٥٠/٨) ، العمدة (٩٢/١٥) ، الإرشاد (٨٠/٧) مسند ابي سعيد الخدري . و لم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(١٥١٤) و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٥١٥) الصحيح (٢١٨/٣) (٤٥٨٣) ، الفتح (٢٥٢/٨) ، العمدة (٩٦/١٥) ، الإرشاد (٨٤/٧) مسند عائشة .

(٤) في الصحيح « فبعث النبي ﷺ رجالاً » .

(٥) (ل / ٢٠/ ب) .

(١٥١٦) الصحيح (٢١٨/٣) (٤٥٨٥) ، الفتح (٢٥٤/٨) ، العمدة (٩٨/١٥) ، الإرشاد (٨٦/٧) عن عروة بن الزبير .

(٦) (ل / ٦٠) .

(٧) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٨) (٢٠٢/١) .

باب ﴿ ومالكم لا تقاتلون في سبيل ا لله ﴾ الآية [آية (٧٥)]

(١٥١٧) قوله : ((كنت أنا وأمي)) هي أم الفضل لبابَةُ بنت الحارثِ .

(١٥١٨) قوله : ((وَقالَ غيرُهُ : المُرَاغَم المهاجرُ)) هُوَ قولُ أبي عُبَيْدَةَ في المجاز [١]

[ ] [٢]

(١٥١٩) قوله : ((رَجَعَ نَاسٌ مِن أصحَاب النبي ﷺ)) رَأسُهُم عبد ا لله بن أُبي بن سَلُوْلَ ، وتقدمَ [٣] الكَلامُ عَلى عَدَدِهِم .

(١٥٢٠) قوله : ((فريقٌ يُقولُ : أُقتلهم)) المشيرون بقتلهم هـمُ المهـاجرون ، قالـهُ ابن حجر [٤] .

باب ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام ﴾ [٥] [آية (٩٤)]

(١٥٢١) قوله : ((كَانَ رَجل في غُنَيْمةٍ [٦])) هُوَ مردَاس بن نهيك [٧] ، وفي أُسدِ الغابةِ [٨] أن هذه الآية نزلت في مُحلِّم بن جَثامة [٩] قتل عَامر بن الأضبَط [١٠] .

تنبيه .: قال شيخنا ابن حجر [١١] : أن القاتل هُوَ مُحَلـم ، والمَقْتُـول عَـامِرٌ المذكـور ،

(١٥١٧) الصحيح (٢١٨/٣) (٤٥٨٧) ، الفتح (٢٥٥/٨) ، العمدة (١٠٠/١٥) ، الإرشاد (٨٨/٧) مسند ابن عباس .

(١٥١٨) الصحيح (٢١٩/٣) ، الفتح (٢٥٦/٨) ، العمدة (١٠٠/١٥) ، الإرشاد (٨٨/٧) .

(١) (١٣٨/١) .

(٢) في الصحيح (باب ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين وا لله أركسهم ﴾ آية (٨٨).

(١٥١٩) الصحيح (٢١٩/٣) (٤٥٨٩) ، الفتح (٢٥٧/٨) ، العمدة (١٠١/١٥) ، الإرشاد (٨٨/٧) مسند زيد بن ثابت .

(٣) رقم (١٣١٢) .

(١٥٢٠)

(٤) الهدي ص ٣١٢ .

(٥) في (م) زاد قوله « الآية »

(١٥٢١) الصحيح (٢١٩/٣) (٤٥٩١) ، الفتح (٢٥٨/٨) ، العمدة (١٠٦/١٥) ، الإرشاد (٩١/٧) مسند ابن عباس .

(٦) غنيمة – تصغير غنمة .

(٧) في (م) « هو المرداس بن سهل وسيأتي في اسد الغابة ... إلخ وسماه ابن إسحاق السيرة النبوية (١٩٩/٤) .

(٨) (٧١/٥) (٤٦٩٨) .

(٩) محلم بن جثامة بن قيس الليثي أخو الصعب . الاستيعاب (١٤٦١/٤) (١٤٦١) ، التجريد (٥٤/٢) (٥٩٤) .

(١٠) عامر بن الأضبط الأشجعي هو الذي قتلته سرية رسـول الله ﷺ يظنونـه متعوذاً بالشـهادة . الأسـد (١١٣/٣) (٢٦٧٩) ، التجريد (٢٨٢/١) (٢٩٨٤) .

(١١) الهدي ص ٣١٢ .

رواهُ البغوي [1] في معجم الصحابة من طريق عبد الله بن أبي حَدْرَدَ [2] ، وكان أميرَ السرية أبو قتادة الأنصاري ، انتهى .

وقال / ابن عبد السَّلام [3] : نزلتْ في أسامةَ بن زيدٍ - إلى أن قال - فسلم عليه مرداس بن نهيك - إلى أن قال - فَقَتَلَهُ . ١٢٦/ أ

باب ﴿ لا يستوي القاعدون ﴾ الآية [آية (٩٥)]

(**١٥٢٢**) قوله : ((ادعو فُلاناً)) هُوَ زيد بن ثابت .

باب ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ﴾ [4] [آية (٩٧)]

(**١٥٢٣**) قوله : ((حَيْوَةُ [5] وَغَيرُه)) هُوَ ابن لهيعة .

(**١٥٢٤**) قوله : ((إن أناساً من المسلمين كَانُوا مَعَ المشركين)) النَّاسُ المذكُورونَ قال ابن سَيِّد الناس في سيرتهِ [6] هم : علي بن أُمية بن خلف [7] ، والعاصي بن منبه ابن الحجَّاج [8] ، والحارث بن زمْعة [9] ، وأبو قيس بن الفاكه [10] ، وعند ابن

(١) لم أقف عليه لأن النسخة التي أطلعت عليها من الكتاب فيها سقط في حرفي العين والميم . وانظر التوضيح لابن الملقن ص ٤٣ ، من نفس الطريق - رسالة ماجستير - كتاب الديات .

(٢) عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي - أبو محمد - شهد الحديبية وما بعدها توفي سنة ٧١ هـ . الأسد (٢١١/٣) التجريد (٣٠٤/١) (٣٢٢١) .

(٣) قوله ساقط من (م) . ولم أقف عليه .

(**١٥٢٢**) الصحيح (٢٢٠/٣) (٤٥٩٤) ، الفتح (٢٦١/٨) ، العمدة (١٠٨/١٥) ، الإرشاد (٩٢/٧) مسند البراء بن عازب وقد سُمي في الروايتين السابقتين لهذه الرواية (٤٥٩٢) (٤٥٩٣) .

(٤) في (م) زاد قوله الآية بعد ذكر جزء منها .

(**١٥٢٣**) الصحيح (٢٢٠/٣) (٤٥٩٦) ، الفتح (٢٦٣/٨) ، العمدة (١١٠/١٥) ، الإرشاد (٩٤/٧) مسند عبد الله بن عباس .

(٥) حَيْوَة - بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ، ابن شريح بن صفوان التُجيبي - أبو زرعة - ثقة ثبت فقيه زاهد مات سنة ١٥٨ هـ وقيل : ١٥٩ هـ . تهذيب التهذيب (٦٩/٣) ، التقريب ص ١٨٥ (١٦٠٠) . وتقدم رقم (١٤٩٦) .

(**١٥٢٤**)

(٦) (٤٠٦/١) .

(٧) علي بن أمية بن خلف الجمحي قتل مع أبيه كافراً - نسب قريش ص ٣٨٧ .

(٨) العاصي بن المنبه - بالموحدة - بن الحجاج بن عامر بن حذيفة السهمي - قتل يوم بدر كافراً - جمهرة أنساب العرب ص ١٦٥ .

(٩) الحارث بن زمعة بن الأسود بن المطلب - قتل يوم بدر مع أبيه كافراً - المصدر السابق ص ١١٩ .

(١٠) أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة المخزومي - قتل يوم بدر كافراً - المصدر السابق ص ١٤٤ .

جُرَيج[1] أبو قيس بن الوليد بن المغيرة [2] . انتهى .

وَسَمَّاهم شيخنا [3] من عند ابن أبي حاتمٍ في تفسيره [4] من طريق ابن جريج عن عكرمة ، ومن طريق ابن عيينة عن أبي إسحاق فزاد فيهم زمعة بن الأسود ، وقال [5] : أبو العاص بن منبه .

تنبيه .: تقدم [6] الكلامُ علَى عَلِي بن أمية وَأنه قتل صغيراً ، ومن قَتَلَه ومقتضى عبارة [البخاري] أن يكون كل من ذكرهم ابن أبي حاتم هُو مسلم ، وَقَالَ ابن عبد السلام [7] : هُم خمسون رجُلاً أسلموا بمكة وخرجوا ببدرٍ فارتدوا لقلة المسلمين فَقُتل أكثَرُهم ، وقيل : لم يرتدوا ، ولكن لم يُعْذَروا لكونهم فيهم إذ كانت / الهجرة ١٢٧/ ب واجبة وقيل : كانوا منافقين .

سورة المائدة

(**١٥٢٥**) قوله : ((وقال غيره : الإغراء التسليط)) قال شيخنا ابن حجر [8] : هَو قول صَاحب العَين [9] .

[ ] [10]

(**١٥٢٦**) وتقدم [11] الكلامُ على حديث سقوط العِقد في التيمم .

---

(١) ابن جريج – عبد الملك بن عبد العزيز الأموي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل مات سنة ١٥٠هـ . التقريب ص ٣٦٣ (٤١٩٣) طبقات المدلسين ص ٦٥ الطبقة الثالثة .

(٢) أبو قيس بن الوليد بن المغيرة المخزومي – قتل يوم يوم بدر كافراً – جمهرة أنساب ص ١٤٧ .

(٣) الهدي ص ٣١٢ .

(٤) (١٠٤٦/٣) .

(٥) قوله « وقال أبو العاص بن منبه » ساقط من (م) .

(٦) (ل ٥٨/أ) .

(٧) قوله ساقط من (م) .

(**١٥٢٥**) الصحيح (٢٢٢/٣) ، الفتح (٢٦٩/٨) ، العمدة (١١٩/١٥) ، الإرشاد (١٠٠/٧) .

(٨) الهدي ص ٣١٢ .

(٩) الخليل بن أحمد (٤٤١/٤) وفيه الإغراء : الإيلاع .

(١٠) في الصحيح (باب ﴿ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ آية (٦) .

(**١٥٢٦**) الصحيح (٢٢٢/٣) (٤٦٠٧) ، الفتح (٢٧٢/٨) ، العمدة (١٢٣/١٥) ، الإرشاد (١٠١/٧) مسند عائشة

(١١) (ل ٢٠/ ب) .

[ ] [1]

(١٥٢٧) وحديث العرنيين تَقَدَّمَ [2] الكلام عليه خَلا

(١٥٢٨) قوله : ((يا أهل كذا)) أمـا أهـل كـذا فقـد وَرَدَفي روايـة في مسـلمٍ [3] ((يا أهل الشام)) وفي روايةٍ ((يا أهل الجند)) .

باب قوله ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ... الآية [4] ﴾ [آية (٨٧)]

(١٥٢٩) قوله :((وقـال غـيره : الـزُّلم [5])) هـذا هـو تفسـير السـدي [6] رَوَاهُ [الطبري] [7] وغيره ، ورُوي معناه عن مجاهد وَغيرِهِ قاله شيخنا ابن حجر [8] .

(١٥٣٠) قوله : ((اسقي أبا طلحة وَفلاناً وَفلاناً)) تقدم [9] الكلام عليهم برمتهـم في باب صَب الخمر في الطريق .

(١٥٣١) قوله : ((صبح أناسٌ الخمر)) لا أعرفهم بأعَيانِهِم .

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ... ﴾ آية (٣٣) .

(١٥٢٧) الصحيح (٢٢٣/٣) (٤٦١٠) ، الفتح (٢٧٤/٨) ، العمدة (١٢٧/١٥) ،الإرشاد (١٠٤/٧) مسند أبي قلابة .

(٢) (ل = ١٧/ ب) .

(١٥٢٨)

(٣) (١٢٩٧/٣) (١٢) .

(٤) في الصحيح (باب ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ﴾ آية (٩٠) .

(١٥٢٩) الصحيح (٢٢٤/٣) ، الفتح (٢٧٨/٨) ، العمدة (١٣٣/١٥) ، الإرشاد (١٠٨/٧) .

(٥) الزلم : بفتح اللام وتضم الزاي وتفتح القدح وجمعه أزلام . المصباح المنير ص ٩٧ .

(٦) السُّدي : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة - أبو محمد - من موالي قريش - الإمام المفسر توفي سنة ١٢٧ هـ . التقريب ص ١٠٨ (٤٦٣) .

(٧) ما بين المعقوفتين من الهدي وفي الأصل الطبراني . تفسير الطبري (٧٦/٦ - ٧٧) وفيه زَلم ، ويقال : زُلم .

(٨) الهدي ص ٣١٢ .

(١٥٣٠) الصحيح (٢٢٥/٣) (٤٦١٧) ، الفتح (٢٧٨/٨) ، العمدة (١٣٤/١٥) ، الإرشاد (١٠٨/٧) مسند أنس بن مالك .

(٩) (ل = ٦٣/ ب) .

(١٥٣١) الصحيح (٢٢٥/٣) (٤٦١٨) ، الفتح (٢٧٨/٨) ، العمدة (١٣٤/١٥) ، الإرشاد (١٠٩/٧) مسند جابر بن عبد الله . وتقدم رقم (٨٣١) .

باب قول الله تعالى : ﴿ لا تسألوا [عن أشياء] [1] ﴾ الآية [آية (١٠١)]

(**١٥٣٢**) قوله : ((فقال رجل : من أبي)) تقدم [2] الكلام على هذا في كتاب الإيمان [3]

[ ] [4]

باب قوله : ﴿ وعلى الذين هادُوا ﴾ الآية [الأنعام آية (١٤٦)]

(**١٥٣٣**) قوله : ((وَقَالَ غَيرُهُ : هَادوا صَاروا يَهُوداً)) لا أعرفُهُ .

[ ] [5]

باب قوله ﴿ إنما حرم ربي الفواحش ﴾ الأعراف الآية (٣٣) [6]

(**١٥٣٤**) / قوله : ((فلما تجلى ربُهُ للجبل)) هُوَ زَبير [7] بفتح الزاي . ١٢٧/أ

(**١٥٣٥**) وَتقدم [8] الكلام عَلَى اليهودي الذي لطمَ وَجهَهُ وَعَلى لاَطِمِه في باب وَفاةِ مُوسى ... الترجمة .

الأنفال [9]

[ ] [10]

(**١٥٣٦**) قوله : ((نفر من بني عبد الدّار)) قال شيخنا ابن حجر [11] : هم الذين

---

(١) مابين المعقوفتين من (م) .

(**١٥٣٢**) الصحيح (٢٢٥/٣) (٤٦٢١) ، الفتح (٢٨١/٨) ، العمدة (١٣٦/١٥) ، الإرشاد (١١١/٧) مسند أنس بن مالك .

(٢) (ل : ١١/ب) .

(٣) الصواب أنه في كتاب العلم .

(٤) في الصحيح (سورة الأنعام) .

(**١٥٣٣**) الصحيح (٢٢٨/٣) ، الفتح (٢٩٥/٨) ، العمدة (١٥٢/١٥) ، الإرشاد (١٢١/٧) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين

(٥) في الصحيح (سورة الأعراف) .

(٦) في الصحيح (باب قوله ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ... ﴾ الأعراف الآية (١٤٣) .

(**١٥٣٤**) الصحيح (٢٣٠/٣) ، الفتح (٣٠٢/٨) ، العمدة (١٦٥/١٥) ، الإرشاد (١٢٨/٧) .

(٧) وانظر معجم البلدان (١٣٢/٣) .

(**١٥٣٥**) الصحيح (٢٣٠/٣) (٤٦٣٨) ، الفتح (٣٠٢/٨) ، العمدة (١٦٦/١٥) ، الإرشاد (١٢٨/٧) مسند أبي سعيد الخدري

(٨) رقم (١٠٥٦) .

(٩) في الصحيح (سورة الأنفال) .

(١٠) في الصحيح باب ﴿ إنَّ شر الدواب عند الله ... ﴾ آية (٢٢) .

(**١٥٣٦**) الصحيح (٢٣٢/٣) (٤٦٤٦) ، الفتح (٣٠٧/٨) ، العمدة (١٦٦/١٥) ، الإرشاد (١٣٤/٧) مسند ابن عباس .

كانوا يحملونَ اللواءَ يوم أحُدٍ حتى قتلوا وَاسمَاؤهم في السيرة . انتهى .

قلت : أعرف من الذين كانوا يحملون اللواءَ يومَ أحد للمشركين أرطـاة بـن شـرحبيل ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار الذي قتله حمزة ، وَطلحـة بـن أبـي طلحـة قتلـه علي ، وعثمان بن أبي طلحة قتله حمزة ، وأبو سعد [1] بن أبي طلحة وَقتلـه سَعدُ بـن أبي وقاصٍ ، ومُسافع بن طلحة - بضم الميم ثم سين مهملة وبفاء بعد الألف - وقتلـه عَاصم بن ثابت ، الحارث بن طلحة وَقتله عاصم المذكور ، وكلاب بـن طلحـة وَقتلـه الزبير بن العوام ، والجُلاسُ بن طلحـة - بضـم الجيـم - وقتلـه طلحـة بـن عبيـد ا لله ، وأرطاة بن شرحبيل وَقتله علي بن أبي طالب ، وَشريح بن قارض ولا أعرف من قتلـه وصواباً غلامهم وَقيل : قتله سَعدُ بن أبي وقاص ، وَقيل : علي ، وقيل : قُزْمَان ، قـال أبو الفتح اليعمري [2] : وَهُوَ أثبت الأقاويل ، وَقال ابن إسحاق [3] : / وحدثني بعـض أهل العلم أنَّ اللواء لم يزل صَريعاً حتى أخذته عمرة بنت علقمة الحارثية فرفعته لقريش فلا ثُوا به [4] .

١٢٨/ ب

[ ] [5]

(**١٥٣٧**) قوله : ((إنَّ رجلاً جاء فقال : يا أبا عبد الرحمن)) تقدم [6] الكلام عليه في تفسير البقرة .

---

(١١) الهدي ص ٣١٢ .

(١) في عيون الأثر (١٨/٢) أبو سعيد .

(٢) ابن سيد الناس في عيون الأثر (١٨/٢) .

(٣) السيرة النبوية (٢٧/٣) .

(٤) لا ثوا به : أي لُف بعضه ببعض . القاموس ص ٢٢٥ .

(٥) في الصحيح باب ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ آية (٣٩) .

(**١٥٣٧**) الصحيح (٢٣٣/٣) (٤٦٥٠) ، الفتح (٣١٠/٨) ، العمدة (١٧٨/١٥) ، الإرشاد (١٣٦/٧) مسند عبد ا لله بن عمر .

(٦) رقم (١٤٩٥) .

سورة براءة

(١٥٣٨) قوله : ((وقال : إذا ما قْمت [1])) هذا الشعر هُوَ للمُثّقب [2] العَبْدي[3] واسمه عائذ بن محصن .

باب قوله ﴿ وأذان من الله ورسوله [4]﴾ [آية (٣)]

(١٥٣٩) قوله : ((قبل حجة الوداع في رَهْطٍ)) لا أعرف أسماءهم .

باب قوله : ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر ﴾ [آية (١٢)]

(١٥٤٠) قوله : ((إلا ثلاثةً)) لا أعرف أسماءهم .

(١٥٤١) قوله : ((إلا أربعة)) لا أعرف أسماءهم .

باب قوله : ﴿ ثاني اثنين ﴾ [آية (٤٠)]

(١٥٤٢) قوله : ((فرأيت آثار المشركين)) الذي اقتص أثره عليه [الصلاة و] [5] السلام ليلة الغار هُوَ كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي [6] أسلم يوم الفتح قاله الدميري في شرح المنهاج [7] ، وَذكره الذهبي في التجريد [8] ، وقال الحسيني [9] في رجال

(١٥٣٨) الصحيح (٢٣٤/٣) ، الفتح (٣١٥/٨) ، العمدة (١٧٨/١٥) ، الإرشاد (١٣٦/٧) .

(١) في (م) « إذا قمت » وكذا في النسخة اليونينية (٨٠/٦) .

(٢) في الأصل « للمنقب » والتصويب من (م) .

(٣) المثقب العبدي : العائذ بن محصن بن ثعلبة من بني عبد القيس من ربيعة شاعر جاهلي من أهل البحرين . جمهرة أنساب العرب ص٢٩٨ ، الأعلام (٢٣٩/٣) .

(٤) في الصحيح (باب قوله ﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ﴾ آية (٤) .

(١٥٣٩) الصحيح (٢٣٥/٣) (٤٦٥٧) ، الفتح (٣٢١/٨) ، العمدة (١٩١/١٥) ، الإرشاد (١٤٤/٧) مسند أبي هريرة ، ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(١٥٤٠) الصحيح (٢٣٥/٣) (٤٦٥٨) ، الفتح (٣٢٣/٨) ، العمدة (١٩٢/١٥) ، الإرشاد (١٤٤/٧)مسند حذيفة بن اليمان ، ذكر في الفتح تسمية بعضهم (٣٢٣/٨) وهم أبو سفيان وسهيل بن عمرو ، جاء ذلك في رواية معمر عن قتادة – وقد أسلما يوم الفتح .

(١٥٤١) أما الأربعة فهم من أهل النفاق ولا يعرفهم بأسمائهم إلا حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله ﷺ .

(١٥٤٢) الصحيح (٢٣٦/٣) (٤٦٦٣) ، الفتح (٣٢٦/٨) ، العمدة (١٩٥/١٥) ، الإرشاد (١٤٩/٧) مسند أنس بن مالك .

(٥) ما بين المعقوفتين من (م) .

(٦) كُرز بن علقمة بن هلال الخزاعي الكعبي ، وقال عروة : كرز بن حُبيش ، أسلم يوم الفتح ، وعمر عمراً طويلاً . الأسد (٤٤٤/٤) (٤٤٥٠) ، الإصابة (٢٩٨/٥) (٧٣٩١) .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) (٢٩/٢) (٣٢٠) .

المسند [1]: كثير بن علقمة بن هلال ،ويقال له أيضاً كرز بن حنش الخزاعي له رواية ، أسلم يوم الفتح ، وعُمِّرعُمراً طويلاً ، وهو الذي قَفَا / أثرالنبي ﷺ وأبي بكر حين جاءا ١٢٨/ أ إلى المدينة فانتهى إلى باب الغار الذي هُما فيه فذكر ترجمته .

تنبيه .: كرُز هذا هو الذي نصب أعلام الحرم زمن معاوية في إمارة مروان بن الحكم ، وكان [2] معهم جماعة أعرف منهم أمية بن خلفٍ ، وَعقبة بن أبي معيط ، كما في الزهر الباسم [3] .

(**١٥٤٣**) قوله : ((وَكان بينهما شيء)) قال الزركشي [5] :كان ذلك بينهما في بعض قراءات انتهى .

وقال شيخنا ابن حجر [6] : الاختلاف الذي بينهما [7] كان في أمر البيعة فأبى ابن عبَّاس حتى يجتمع الناس عليه ، فأمره ابن الزبير بالخروج من مكة ، فآل الأمر إلى أن خرج إلى الطائف فأقام بها حتى مات ، وساق مسلم [8] طرفاً من ذلك انتهى وما قاله شيخنا ابن حجر هو الظاهر المعروف عند أهل الحديث ، فإن كان ما قاله منقولاً صحيحاً فيكون الاختلاف وقع في الشيئين [9]، وإلا فالصحيح قول شيخنا ابن حجر .

---

(٩)في (م) « الحسن »

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي شمس الدين أبو المحاسن توفي سنة ٧٦٥ هـ / لحظ الألحاظ ص ١٥٠ ، الأعلام (٢٨٦/٦)

(١) ص ٣٦٠ (٧٤١) وقال : كرز بن حبيش .

(٢) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٣) (١/ ل ١٨٥/أ) وَ (٢/ ل ٣ / ب) .

(**١٥٤٣**) الصحيح (٢٣٦/٣) (٤٦٦٥) ، الفتح (٣٢٧/٨) ، العمدة (١٩٧/١٥) ، الإرشاد (١٤٩/٧) عن ابن أبي مليكة .

(٥) التنقيح (ل ١٤٢/أ) .

(٦) الهدي ٣١٣ .

(٧)في (م) « الذي كان بينهما » .

(٨)(١٠٢٣/٢) (١٧) .

(٩) في (م) (السيد)

باب قول الله تعالى ﴿ والمؤلفة قلوبهم [1] ﴾ [آية (٦٠)]

(**١٥٤٤**) قوله : ((فقسمه بين أربعةٍ)) هم عُيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس ، وزيد الخيل ، الرابع إما علقمة أو عامر بن الطفيل / شك الراوي [2] والصواب أنه ١٢٩/ ب علقمة وعامر هلك على كفره بالطاعون .

(**١٥٤٥**) قوله : ((فقال رجل : مَا عَدلت)) هو ذو الخويصرة ، قال الكرماني [3] : هو ذو الخويصرة التميمي .

باب قوله ﴿ الذين يلمزون المتطوعين ﴾ [آية (٧٩)]

(**١٥٤٦**) قوله : ((وجاء إنسان بأكثر منه)) تقدم [4] الكلام عليه في الزكاة .

باب قوله ﴿ استغفر لهم ﴾ الآية [آية (٨٠)]

(**١٥٤٧**) قوله : ((وقال غيره : حدثني الليث [5])) هُوَ عبد الله بن [6] صالحٍ كاتب الليث ، ومن عادة [البخاري] عدم الإفصاح به .

---

(١) في (م) زاد قوله الآية .

(١٥٤٤) الصحيح (٢٣٧/٣) (٤٦٦٧) ، الفتح (٣٣٠/٨) ، العمدة (٢٠٠/١٥) ، الإرشاد (١٥٢/٧) مسند أبي سعيد الخدري . وسماهم في الصحيح (٤٥٦/٢) (٣٣٤٤) .

(٢) في الصحيح (١٦٢/٣) (٤٣٥١) .

(١٥٤٥)

(٣) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (١٣٧/١٧) .

(١٥٤٦) الصحيح (٢٣٧/٣) (٤٦٦٨) ، الفتح (٣٣١/٨) ، العمدة (٢٠٠/١٥) ، الإرشاد (١٥٢/٧) مسند أبي مسعود .

(٤) (ل = ٤٢/ب) .

(١٥٤٧) الصحيح (٢٣٨/٣) (٤٦٧١) ، الفتح (٣٣٧/٨) ، العمدة (٢٠٣/١٥) ، الإرشاد (١٥٤/٧) . مسند عمر بن الخطاب

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي – أبو الحارث – ثقة ثبت فقيه مات سنة ١٧٥ هـ . تهذيب التهذيب (٤٥٩/٨) ، التقريب ص ٤٦٤ (٥٦٨٤) .

(٦) عبد الله بن صالح بن محمد الجهني مولاهم – أبو صالح المصري استشهد به البخاري في الصحيح وقيل : أنه روى عنه فيه ، وحكى عن البخاري أنه قال : كلما قلت : الليث عن فلان فهو عن أبي صالح ، وروى عنه في جزء القراءة خلف الإمام ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، توفي سنة ٢٢٢هـ . تاريخ البخاري الكبير (١٢١/٥) تهذيب الكمال (٩٨/١٥) ، رجال صحيح البخاري للكلاباذي (٨٨٨/٢) ، الجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر (٢٦٨/١) .

وقال ابن حجر في الهدي ص ٤١٤ – بعد أن ساق كلام العلماء في أبي صالح – ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين – البخاري ... فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه والأحاديث التي رواها البخاري عنه في الصحيح بصيغة حدثنا أو قال لي أو قال المجردة قليلة ... وأما التعليق عن الليث من رواية عبد الله بن صالح فكثير جداً ... [و] البخاري إنما صنع ذلك لما قررناه أن الذي يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقاه =

باب قوله ﴿ سيحلفون با لله لكم ... الآية ﴾ [آية (٩٥)][(١)]

(١٥٤٨) قوله : ((أتاني آتيان)) هُما جبريل وميكائيل كمـا ورد في بعض طرق الحديث [(٢)] .

سورة يونس

(١٥٤٩) قوله : ((وَقَالَ غَيره : النظر إلى وَجهِ ا لله[(٣)])) هـذا رواه [مسلم] [(٤)] من حديث ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى [(٥)] عن صهيب [(٦)] مَرفوعـاً [(٧)] والصواب[(٨)] أنه موقوف [(٩)] على عبد الرحمن ، ورواه [الطبري] [(١٠)] من قول أبي موسى الأشعري ، وحذيفة بن اليمان وغيرهما ، وَأخرجه ابن خزيمة [(١١)] من [حديث] [(١٢)] جرير بن عبد ا لله البجلي .

من حديثه لكنه لا يكون على شرطه الذي هو أعلى شروط الصحة فلهذا لا يسوقه مساق أصل الكتاب وهذا اصطلاح له قد عرف بالاستقراء من صنيعه فلا مشاحة فيه وا لله أعلم . ا . هـ .

(١) في الصحيح باب قوله ﴿ وآخرون اعترفوا بذنوبهم ... الآية ﴾ آية (١٠٢).

(١٥٤٨) الصحيح (٢٣٨/٣) (٤٦٧٤) ، الفتح (٣٤١/٨) ، العمدة (٢٠٦/١٥) ، الإرشاد (١٥٨/٧) مسند سمرة بن جندب .

(٢) الصحيح (٤٢٥/١) (١٣٨٦) .

(١٥٤٩) الصحيح (٢٣٩/٣) ، الفتح (٣٤٧/٨) ، العمدة (٢١٦/١٥) ، الإرشاد (١٦٥/٧) .

(٣) في (م) « وجه ا لله تعالى » .

(٤) (١٦٣/١) (٢٩٧ - ٢٩٨) .

(٥) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ثقة اختلف في سماعه من عمر مات سنة ٨٣ هـ . تهذيب التهذيب (٢٦٠/٦) ، التقريب ص ٣٤٩ (٣٩٩٣) .

(٦) صهيب بن سنان بن مالك الرَّبعي النَّمري - أبو يحيى - الرومي - شهد المشاهد كلها توفي سنة ٣٨ هـ وقيل : ٣٩ هـ . الأسد (٣٨/٣) (٢٥٣٨) ، التجريد (٢٦٨/١) (٢٧٢٨) .

(٧) المرفوع : هو ما أضيف إلى النبي ﷺ خاصة وقد يكون متصلاً أو منقطعاً / فتح المغيث (١١٩/١) .

(٨) انظر الإلزمات والتتبع ص ٣٠٣ - ٣٠٥ .

(٩) الموقوف هو المروي عن الصحابة قولاً لهم أو فعلاً أو نحوه متصلاً كان أو منقطعاً ويستعمل في غيرهم مقيداً ، فيقال : وثقه فلان على الزهري ونحوه . تدريب الراوي (١٤٩/١) .

(١٠) ما بين المعقوفتين من (م) وكذا في الهدي ص ٢١٣ ، وفي الأصل « الطبراني » . تفسير الطبري (١٠٥/١١) .

(١١) كتاب التوحيد ص ١٦٨ - ١٦٩ .

(١٢) ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل « قول » .

سورة هود

[ ] (1)

(١٥٥٠) قوله : ((وقال غيره : حاق (2))) /قال شيخنا ابن حجر (3) : هذا كلامُ ١٢٩/ أ أبي عبيدة في المجاز (4) .

(١٥٥١) قوله : ((وقال غيره : عن ابن عباس)) قال شيخنا (5) : هذه رواية علي بن أبي طلحة (6) عن ابن عباس أخرجها الطبري (7) وغيره من طريقه ، وعن ابن عباس فيها قول ثالث .

(١٥٥٢) قوله : ((وبعضهم يقول : جَرَمْتُ الفلك)) قال شيخنا (8) : هكذا ذكره أبو عبيدة في المجاز (9) .

(١٥٥٣) قوله : ((ويقرأ مَرْسَاهَا مِن رسَت هِيَ وَمجراهَا من جَرَت (10))) الذي

---

(1) في الصحيح باب ﴿ إلا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ﴾ آية (٥) .

(١٥٥٠) الصحيح (٢٤١/٣) ، الفتح (٣٥٠/٨) ، العمدة (٢١٨/١٥) ، الإرشاد (١٦٨/٧) .

(2) حاق : نزل ، وحل ووجب ، وعاد / انظر تفسير الطبري (١٥٣/٧) (٦/١٢) (١٠٢/١٤) (٢٩/١٧) (١٢/٢٤) (٧٠/٢٤ - ٧١) (٨٨/٢٤ - ٨٩) (١٥٨/٢٥) (٢٨/٢٦) .

(3) الهدي ص ٣١٣ .

(4) (٢٨٥/١) .

(١٥٥١) الصحيح (٢٤٢/٣) (٤٦٨٣) ، الفتح (٣٥٠/٨) ، العمدة (٢٢١/١٥) ، الإرشاد (١٦٩/٧) مسند عبد الله بن عباس .

(5) الهدي ص ٣١٣ .

(6) علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس ، أرسل عن ابن عباس و لم يره صدوق قد يخطئ مات سنة ١٤٣ هـ . تهذيب التهذيب (٣٣٩/٧) ، التقريب ص ٤٠٢ (٤٧٥٤) .

(7) لم أجدها في الطبري في جميع الآيات التي ورد فيها لفظ (حاق) وانظر الإحالات حاشية (٢) .

(١٥٥٢) الصحيح (٢٤٢/٣) ، الفتح (٣٥١/٨) ، العمدة (٢٢٣/١٥) ، الإرشاد (١٧٠/٧) .

(8) في (م) « قال شيخنا المذكور ... » الهدي ص ٣١٣ .

(9) (٢٨٨/١) وفيه : فعلي إجرامي وهو مصدر أجرمت ، وبعضهم يقول : جرمت تجرم ... إلخ » . الفلك واحد وجمع وهي السفينة والسفن ... إلخ - أي أن لفظ جرمت على حدة فهو متعلق بالآية (٣٥) ، ولفظ الفلك متعلق بالآية (٣٧) وهي قوله تعالى : ﴿ واصنع الفلك ... الآية ﴾ .

(١٥٥٣) الصحيح (٢٤٢/٣) ، الفتح (٣٥٢/٨) ، العمدة (٢٢٣/١٥) ، الإرشاد (١٧١/٧) .

(10) في بعض نسخ الصحيح « ويقرأ مجراها من جرت هي ومرساها من رست هي » وهو موافق لترتيب الآية (٤١ هود) . (مجرها ومرساها) بفتح الميمين وضمهما مصدران أي جريها ورسوها : أي منتهى سيرها / تفسير الجلالين ص ٢٢٦ .

قرأ بفتح ميم مجراها [1] هو حفص [2] وَحمزة [3] وَالكسائي [4] ، والذي قرأ بفتح ميم مرساها هُوَ المفضل [5] حكاهُ عنه صَاحب الكامِلِ [6] وقال السمين [7] وقد قرأ ابن مسعود ويحيى الثقفي [8] وزَيد بن علي [9] والأعمش [10] بفتح الميم .

(١٥٥٤) قوله : ﴿ واسأل القرية ﴾ هي مصر ، وقيل : قرية من قُرَاها قاله القرطبي [11] .

[ ] [12]

(١٥٥٥) قوله : ((إذ عرض له رجل)) قال شيخ الإسلام [13] : لم يسم .

---

(١) النشر (٢/٢٨٨) .

(٢) حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي البزاز أبو عمرو ، متروك الحديث مع إمامته في القراءة مات سنة ١٨٠ هـ . غاية النهاية (١/٢٥٤) ، التقريب ص ١٧٢ (١٤٠٥) .

(٣) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التيمي مولاهم – أبو عمارة ، صدوق زاهد ربما وهم مات سنة ١٥٦ هـ . غاية النهاية (١/٢٦١) التقريب ص ١٧٩ (١٥١٨) .

(٤) الكسائي علي بن حمزة – أبو الحسن – انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة توفي سنة ١٨٩ هـ . معرفة القراء الكبار (١/١٢٠) ، غاية النهاية (١/٥٣٥) .

(٥) المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي توفي سنة ١٦٨ هـ . معرفة القراء الكبار (١/١٣١) ، غاية النهاية (٢/٣٠٧) .

(٦) الكامل في القراءات الخمسين (ل ٢٠٢/ أ) ، صاحب الكامل هو : يوسف بن علي بن جبارة الهذلي – أبو القاسم عالم بالقراءات توفي سنة ٤٦٥ هـ . معرفة القراء الكبار (١/٤٢٩) ، غاية النهاية (٢/٣٩٧) .

(٧) ذكر ذلك في عمدة الحفاظ ص ٩٣، ٢٠٣ ولم يعزه لأحد ، وله كتاب العقد النضيد في شرح القصيد (شرح الشاطبية) ولم أقف عليه . السمين أحمد بن يوسف بن محمد الحلبي الشافعي – أبو العباس – أديب حافظ مفسر توفي سنة ٧٥٦ هـ . غاية النهاية (١/١٥٢) ، شذرات الذهب (٦/١٧٩) .

(٨) الثقفي : يحيى بن محمود بن سعيد الثقفي الأصبهاني – أبو الفرج الشيخ المسند الجليل – توفي في حدود الأربعين وخمس مائة . سير أعلام النبلاء (٢١/١٣٤) ، شذرات الذهب (٤/٢٨٢) .

(٩) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب – أبو الحسين – ثقة مات سنة ١٢٢ هـ . تهذيب الكمال (١٠/٩٥) ، التقريب ص ٢٢٤ (٢١٤٩) .

(١٠) الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي – ثقة حافظ عارف بالقراءات توفي سنة ١٤٧ هـ . تهذيب التهذيب (٤/٢٢٢) التقريب ص ٢٥٤ (٢٦١٥) .

(١٥٥٤) الصحيح (٣/٢٤٢) ، الفتح (٨/٣٥٣) ، العمدة (١٥/٢٢٥) ، الإرشاد (٧/١٧٠) وهي جزء من الآية (٨٢) سورة يوسف .

(١١) (٩/ ١٦١) .

(١٢) في الصحيح باب ﴿ ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ﴾ آية (١٨).

(١٥٥٥) الصحيح (٣/٢٤٢) (٤٦٨٥) ، الفتح (٨/٣٥٣) ، العمدة (١٥/٢٢٦) ، الإرشاد (٧/١٧١) عن صفوان بن محرز .

(١٣) الهدي ص ٣١٣ .

باب قوله ﴿ وَأقم الصلاة ﴾ الآية [آية (١١٤)]

(١٥٥٦) قوله : ((إن رَجلاً أصاب من امرأةٍ قبلةً)) تقدم [١] الكلام عليه وعلى المرأة أنها لا تعرف في باب الصلاة كَفّارة .

(١٥٥٧) قوله : ((فقال الرَّجل : ألي هذه خاصة [٢] ؟)) الرجل في مسلمٍ [٣] ((فقال رجل من القوم : يا نبي الله هذه له خاصة [٤])) قيل [٥] : إنه معاذ ، وقيل : أبو اليسر ، وقيل : عُمَرُ ، قال الأقوال الثلاثة الخطيب [٦] ، وحكى [٧] الكرماني [٨] في شرحه على البخاري القول الأخير.

سورة يوسف

تنبيه [٩] .: أما إخوة يوسف فذكرتهم في [كتاب بدء الخلق] [١٠] .

(١٥٥٨) قوله : ((وقال ابن عيينة : عن رجل عن مُجاهد)) هُو منصور بن المعتمر [١١] قاله ابن حجر / [١٢] .

١٣٠/ ب

(١٥٥٩) قوله : ((وقال غيره : غيابة كل شيء غَيَّبَ عنك شيئاً فهو غيابة)) هذا

(١٥٥٦) الصحيح (٢٤٣/٣) (٤٦٨٧) ، الفتح (٣٥٦/٨) ، العمدة (٢١٩/١٥) الإرشاد (١٧٣/٧) مسند عبد الله بن مسعود .

(١) تقدم (ل = ٢٦/أ) .

(١٥٥٧)

(٢) هذه رواية مسلم ، وفي الصحيح ((ألي هذه ؟)).

(٣) (٢١١٦/٤) (٤٢) .

(٤) هي رواية مسلم وفي الصحيح ((هذا له خاصة)) .

(٥) في (م) « فقيل » وجاء مصرحاً في صحيح مسلم (٢١١٧/٤) (٤٣) .

(٦) الأسماء المبهمة ص ٤٣٩ .

(٧) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٨) الكواكب الدراري (١٥٨/١٧) وحكى القول الثاني .

(٩) التنبيه ساقط من (م) .

(١٠) والصواب أنه في كتاب الأنبياء . انظر رقم (١٠٤٥) .

(١٥٥٨) الصحيح (٢٤٣/٣) ، الفتح (٣٥٨/٨) ، العمدة (٢٣٠/١٥) ، الإرشاد (١٧٤/٧) .

(١١) منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلمي – أبو عتّاب – ثقة ثبت – مات سنة ١٣٢ هـ . التقريب ص ٥٤٧ (٦٩٠٨) .

(١٢) الهدي ص ٣١٣ .

(١٥٥٩) الصحيح (٢٤٣/٣) ، الفتح (٣٦٠/٨) ، العمدة (٢٣١/١٥) ، الإرشاد (١٧٤/٧) .

قول ابن عُزيز [١] قاله القرطبي [٢] .

تنبيه [٣] :. الذي أخرج يوسف من الجب [٤] هُو مالك بن دُعر [٥] والذي أشارَ بإلقائه فيها [٦] هو يهودا وهو أكبر ولد يعقوب قاله ابن عباسٍ [٧] ، وقيل : روبيل وهو ابن خالته ، قاله القرطبي [٨] .

(**١٥٦٠**) قوله : ((وقال بعضهم وَاحدها [٩] شِدٌّ)) لم يعرفه شيخنا ابن حجر [١٠] وقال ابن قرقول [١١] : وَاحدُها شُدٌّ بالضم كذا لهم وعند المهلب [١٢] بالفتح ولذلك [١٣] حكى أبو عبيدة [١٤] بالضم ولم ينكر الفتح ، وحكى غيره اللغتين إلى آخر كلامه.

باب [١٥] قوله ﴿ وَرَاودته التي هو في بيتها ﴾ [آية (٢٣)]

(**١٥٦١**) هي امرأة الملكِ وهي زليخا ، وقيل : رَاعيل قاله ابن عبد السلام [١٦] .

---

(١) ابن عزيز – محمد بن عزيز أبو بكر السجستاني العزيزيّ – أديب فاضل مصنف . تبصير المنتبه (٩٤٨/٣) ، طبقات المفسرين (١٩٥/٢)

(٢) التفسير (٨٨/٩) .

(٣) في (م) « قلت » .

(٤) الجب : بالضم البئر أو الكثيرة الماء البعيدة القعر / القاموس ص ٨٣ .

(٥) مالك بن ذعر الخزاعي من العرب العاربة لم يكن له ولد فسأل يوسف أن يدعو له بالولد فرزق اثنى عشر ولداً أعقب كل واحد منهم قبيلة . التعريف والأعلام ص ٨٠ .

(٦) في (م) « بإلقائه فيه » .

(٧) التفسير (٨٨/٩) .

(٨) المصدر السابق .

(**١٥٦٠**) الصحيح (٢٤٣/٣) ، الفتح (٣٥٨/٨) ، العمدة (٢٣٢/١٥) ، الإرشاد (١٧٤/٧) .

(٩) في (م) « واحد » .

(١٠) في الهدي ص ٣١٣ ، قال : « هو قول الكسائي » .

(١١) (٢/ ل ٤٤٢) .

(١٢) المهلب بن أحمد بن أبي صفرة الأسدي الأندلسي ، مصنف وشرح صحيح البخاري ، أحد الأئمة الفصحاء توفي سنة ٤٣٥ هـ . سير أعلام النبلاء (٥٧٩/١٧) ، شذرات الذهب (٢٥٥/٣) .

(١٣) في (م) كذلك .

(١٤) المجاز (٣٠٥/١) : (ولما بلغ أشد مجازه : إذا بلغ منتهى شبابه وحده وقوته من قبل أن يأخذ في النقصان وليس له واحد من لفظه) .

(١٥) الباب ساقط من (م) .

(**١٥٦١**) الصحيح (٢٤٤/٣) ، الفتح (٣٦٣/٨) ، العمدة (٢٣٧/١٥) ، الإرشاد (١٧٩/٧) .

(١٦) لم أقف عليه .

باب قول الله تعالى ﴿ فلما جاءه الرَّسول ﴾ [آية (٥٠)]

(**١٥٦٢**) الرسول هو [.........] [(١)] .

[ ] [(٢)]

(**١٥٦٣**) قوله : ((وقال غيره : سخر ذلّلَ)) قاله أبو عبيدة [(٣)] : يقال : خَوَّله الله أي ذللـه له ، لك [(٤)] وسخره قاله ابن قرقوُل [(٥)] .

سورة الحجر

(**١٥٦٤**) قوله : ((وَقَالَ غيرُهُ : كِتَابٌ معلـوم أجَـل)) هـو أبـو عُبَيـدة معمـر بـن المثنى [(٦)] .

[ ] [(٧)]

(**١٥٦٥**) قوله : / ((وَقَالَ غيرُهُ : صَفَوان [(٨)])) يَعنِي بفتـح الفَـاء [(٩)] قَـالَ شـيخنا ١٣٠/ أ ابنُ حجر [(١٠)] : لا أعرف اسمَهُ انتهى . وقَـالَ ابـن قرقـول [(١١)] رحمَـهُ الله تعـالَى : وَفي التوحيد [(١٢)] ، وَقَال غيره : صَفوان إلى – أن قالَ – ولا نعلم فيهِ الفتح ، وَالخلاف إنما

(**١٥٦٢**) الصحيح (٢٤٥/٣) ، الفتح (٣٦٦/٨) ، العمدة (٢٣٩/١٥) ، الإرشاد (١٨٠/٧) .

(١) بياض في الأصل بقدر سطر وكذا في (م) وكتب أمامه يحرر ، وانظر رقم (١٠٤١) .

(٢) في الصحيح (سورة الرعد) .

(**١٥٦٣**) الصحيح (٢٤٥/٣) ، الفتح (٣٧١/٨) ، العمدة (٢٤٢/١٥) ، الإرشاد (١٨٣/٧) .

(٣) المجاز (٣٢٠/١) وفي الأصل « قال أبو عبيدة » .

(٤) في الأصل « له ، لك » ، وفي (م) « ذلك لك » .

(٥) (١/ ل ٢٣٥) .

(**١٥٦٤**) الصحيح (٢٤٧/٣) ، الفتح (٣٧٩/٨) ، العمدة (٢٥٢/١٥) ، الإرشاد (١٩١/٧) .

(٦) قوله « هو أبو عبيدة معمر بن المثنى » ساقط من (م) المجاز (٣٤٦/١) .

(٧) في الصحيح باب ﴿ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴾ آية (١٨) .

(**١٥٦٥**) الصحيح (٢٤٧/٣) (٤٧٠١) ، الفتح (٣٨١/٨) ، العمدة (٢٥٥/١٥) ، الإرشاد (١٩٢/٧) مسند أبي هريرة .

(٨) الصفوان : جمع صفاة وهو الحجر الصلد الضخم لا ينبت – ويحرك . القاموس ص ١٦٨٠ .

(٩) زاد في (م) « ينفذهم »

(١٠) الهدي ص ٣١٤ .

(١١) (٢/ ل ١٤١)

(١٢) أي كتاب التوحيد في الصحيح (٤٠٠/٤) (٧٤٨١) .

هُوَ في زيادة قوله ﴿ يَنْفُذُهم ﴾ بدليل أن النسفيَّ [1] لم يذكرهُ في قول غيرِهِ : صفوان جملةً وَإنما قَالَ : وَقَالَ غَيرُهُ [2] : ينفذهم ذلِكَ انتهى .

(١٥٦٦) قوله : ((فإن إنسَاناً رَوَى عنك)) قال شيخنا ابن حجر [3] : هو الحميديُّ .

باب قوله ﴿ ولقد كذب أصحاب الحجر [4] المرسلين ﴾ [آية (٨٠)]

(١٥٦٧) قوله : ((المرسلين)) أي صالحاً لأن تكذيب البعض تكذيب الكل [5] .

سورة النحل [6]

(١٥٦٨) قوله : ((وَقَال غيرُه : فإذا قرأت القرآن)) أشار أبو عبيدة [7] إلى هذا في المجاز [8] .

(١٥٦٩) قوله : ((هي خرقاء [9])) هذه المرأة هي رَيْطة بنت كعبٍ [10] ، وقال السهيلي [11] : إنها بنت سَعْدٍ ، وقيل : ريطة بنت عَمروٍ [12] ، وقال ابن البلقيني [13]

---

(١) النسفي : بكر بن محمد بن جعفر – أبو عمرو – المؤذن رواي صحيح البخاري – توفي سنة ٣٨٠ هـ . سير أعلام النبلاء (٣٩٦/١٦)

(٢) في (م) « غيرهم » .

(١٥٦٦)

(٣) الهدي ص ٣١٣ .

(٤) الحجر : مدائن صالح (أرض ثمود » وهو رأس وادي القرى (العلا) شمال المدينة / معجم المعالم الجغرافية ص ٩٣ .

(١٥٦٧) الصحيح (٢٤٨/٣) ، الفتح (٣٨١/٨) ، العمدة (٢٥٦/١٥) ،الإرشاد (١٩٣/٧) .

(٥) في (م) « للكل » .

(٦) في الأصل [النخل] .

(١٥٦٨) الصحيح (٢٤٨/٣) ، الفتح (٣٨٥/٨) ، العمدة (٢٦١/١٥) ، الإرشاد (١٩٦/٧) .

(٧) في الأصل : أبو عبيد بدون هاء .

(٨) (٣٦٥/١) .

(١٥٦٩) الصحيح (٢٤٩/٣) ، الفتح (٣٨٧/٨) ، العمدة (٢٦٣/١٥) ، الإرشاد (١٩٧/٧) .

(٩) خرقاء : لا تحسن العمل . مطالع الأنوار (٢٣٣/١) .

(١٠) ريطة بنت كعب : لم أجد لها ترجمة .

(١١) التعريف والأعلام ص ٩٥ .

(١٢) قاله مقاتل : أفاده في العمدة (٢٦٣/١٥) .

(١٣) في (م) « قال ابن البلقيني » / الإفهام (ل ٧٥/أ) .

: وَروى ابن مردويه [(١)] في التفسير [(٢)] أن هذه الآية نزلت في التي كانت تُصرع وخيَّرها النبي ﷺ بين الصبر والدُّعاء فاختارت الصبر و الجنة ، وهذه المجنونة سُعَيْرَةُ [(٣)] . انتهى

وسيأتي [(٤)] في الطب [(٥)] / أن المجنونة هي أم زَفَرَ [(٦)] ، ولعل أم زفر كنيتها وَسُعَيرَة ١٣١/ ب اسمها .

سورة بني إسرائيل

(١٥٧٠) إسرائيل هو يعقوب عليه السلام .

[ ] [(٧)]

(١٥٧١) قوله : ((وقال غيره : تَغَضَتْ [(٨)] سِنُّك)) هو كلام أبو عبيدة [(٩)] في المجاز [(١٠)] .

[ ] [(١١)]

(١٥٧٢) قوله : ((لما كذبني [(١٢)] قريش)) رأس المكذبين أبو جهل .

---

(١) ابن مردويه : أحمد بن موسى الأصبهاني – أبو بكر – محدث أصبهان – توفي سنة ٤١٠ هـ . سير أعلام النبلاء (٣٠٨/١٧) ، شذرات الذهب (١٩٠/٣) .

(٢) تفسيره يقع في سبع مجلدات ، السير (٣١٠/١٧) .

(٣) سُعَيْرَة الأسدية وذكر قصة مرضها ، قال ابن خزيمة في حديثها : أبرأ من عهدة هذا الإسناد . الأسد (١٤٣/٧) (٦٩٩٥) ، التجريد (٢٧٦/٢) (٣٣٢٠) .

(٤) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٥) في كتاب المرضى رقم (٢٠١٣) .

(٦) أم زَفَر حبشية سوداء طويلة كان بها مس من الجن . الأسد (٣٢٢/٧) (٧٤٥١) ، الإصابة (٢٣٤/٨) (١٢٦٧) .

(١٥٧٠)

(٧) في الصحيح (باب) .

(١٥٧١) الصحيح (٢٤٩/٣) ، الفتح (٣٨٨/٨) ، العمدة (٢٦٥/١٥) ، الإرشاد (١٩٩/٧) .

(٨) تغضت سِنُّ فلان إذا تحركت وارتفعت من أصلها . المجاز (٣٨٢/١) .

(٩) في الأصل « أبي عبيد » .

(١٠) (٣٨٢/١) .

(١١) في الصحيح باب قوله ﴿ أسرى بعبده ليلاً ﴾ آية (١) .

(١٥٧٢) الصحيح (٢٥٠/٣) (٤٧١٠) ، الفتح (٣٩٢/٨) ، العمدة (٢٦٩/١٥) ، الإرشاد (٢٠١/٧) مسند جابر بن عبد الله

(١٢)في بعض النسخ « كذبتني » وهي نسخة الحموي والكشمهيني . الصحيح النسخة اليونينية (١٠٤/٦) .

باب قوله ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾ [آية (٥٥)] [١]

(١٥٧٣) قوله : ((كان ناسٌ من الإنس يَعبُدونَ ناساً من الجن)) لا أعرفهم .

سورة الكهف

(١٥٧٤) قوله : ((وكان له ثمر)) أي لفرطوس قاله الثعلبي [٢] .

(١٥٧٥) قوله : ((وَقَالَ غيرُه جَماعة)) هُوَ قول أبي عبيدة [٣] في المجاز [٤] .

(١٥٧٦) قوله : ((كتب عَامِلُهم أسمَاءهم)) الذين كتب أسماءهم هُما يندوس وَالآخر روياس قاله الثعلبي في تفسيره [٥] .

(١٥٧٧) قوله [٦] : ((وَقال غيره : وَأَلَتْ تئل [٧]))

باب قوله ﴿ وإذ قال موسى لفتاه ﴾ [آية (٦٠)]

(١٥٧٨) هو [٨] يوشع بن نون .

(١٥٧٩) حديث الخضر تقدم [٩] الكلامُ عليهِ في باب حديث الخضر ... الترجمة ، إلا ما أتكلم عليه هُنا .

---

(١) في الصحيح باب ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ﴾ آية (٥٦) .

(١٥٧٣) الصحيح (٣/٢٥١) (٤٧١٤) ، الفتح (٨/٣٩٧) ، العمدة (١٥/٢٧٦) ، الإرشاد (٧/٢٠٨) مسند عبد الله بن مسعود . ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(١٥٧٤) الصحيح (٣/٢٥٣) ، الفتح (٨/٤٠٦) ، العمدة (١٥/٢٨٣) ، الإرشاد (٧/٢١٤) .

(٢) في (م) « قاله القرطبي » التفسير (ل ٦٢/ ب) .

(١٥٧٥) الصحيح (٣/٢٥٣) ، الفتح (٨/٤٠٦) ، العمدة (١٥/٢٨٤) ، الإرشاد (٧/٢١٤) .

(٣) في الأصل « أبي عبيد » .

(٤) (١/٤٠٢) .

(١٥٧٦) الصحيح (٣/٢٥٣) ، الفتح (٨/٤٠٧) ، العمدة (١٥/٢٨٥) ، الإرشاد (٧/٢١٤) .

(٥) (ل ٤٥/ب) وفيه « يندروس » .

(١٥٧٧) الصحيح (٣/٢٥٣) ، الفتح (٨/٤٠٧) ، العمدة (١٥/٢٨٦) ، الإرشاد (٧/٢١٥) .

(٦) قوله « وقال غيره ... إلخ » ساقط من (م) / وهو قول أبي عبيدة في المجاز (١/٤٠٨) .

(٧) تئل : تنجو / المصدر السابق .

(١٥٧٨)

(٨) في (م) « لفتاه هو يوشع » قاله في التعريف والإعلام ص ١٠٣ وغرر البيان ص ٣٢١ (٦٧٠) .

(١٥٧٩) الصحيح (٣/٢٥٤) (٤٧٢٥) ، الفتح (٨/٤١٠) ، العمدة (١٥/٢٩٠) ، الإرشاد (٧/٢١٦) مسند عبد الله بن عباس

(٩) رقم (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) .

[ ] [1]

(١٥٨٠) قوله : ((بالكوفة رجل قاصٌّ)) لا أعرف اسمه .

(١٥٨١) قوله : ((فأدركه رجل)) الذي أَدرَك مُوسَى لا أعرف / اسمه غير أنه ١٣١/ أ من بني إسرائيل .

(١٥٨٢) قوله : ((فزعم غير سعيد أنهما أُبدِلا جَارِيةً)) قال ابن الملقن [2] : لعل المراد بالغير الكلبي وذكر مستنده .

كهيعص

[ ] [3]

(١٥٨٣) قوله : ((فينادي مُنَاد [4])) لا أعرف اسمه .

(١٥٨٤) قوله : ((فيذبح)) الذي يَذبح الموت هُوَ يحيى بن زكريا [5] ، وقيل : جبريل [6] .

سورة الحج

(١٥٨٥) قوله : ((وَقَال غيرهُ : يَسطُون)) هو قول أبي عبيدة [7] في المجاز [8] .

---

(١) في الصحيح باب ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما ... ﴾ آية (٦١) .

(١٥٨٠) الصحيح (٣/٢٥٥) (٤٧٢٦) ، الفتح (٨/٤١٢) ، العمدة (١٥/٢٩٣) ، الإرشاد (٧/٢٢١) مسند عبد الله بن عباس

قلت : هو نوف البكالي وقد جاء مسمى في الرواية نفسها وفي الرواية السابقة لها (٤٧٢٥) .

(١٥٨١) ولم يعينه أحد من الشراح المذكورين .

(١٥٨٢)

(٢) التوضيح (١/٤٠٦) - رسالة دكتوراه - كتاب التفسير ، وقال في الفتح (٨/٤٢١) « هو قول ابن جريج وروى ابن مردويه من وجه آخر عن ابن جريج قال : أنها جارية » .

(٣) في الصحيح باب ﴿ وأنذرهم يوم الحسرة ﴾ آية (٣٩) .

(١٥٨٣) الصحيح (٣/٢٥٨) (٤٧٣٠) ، الفتح (٨/٤٢٨) ، العمدة (١٥/٣٠٢) ، الإرشاد (٧/٢٣٣) مسند أبي سعيد الخدري

(٤) في (م) « فنادى منادي » ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٥٨٤)

(٥) ذكره القرطبي عن بعض الصوفية ، الفتح (١١/٤٢٠) .

(٦) ذكره إسماعيل بن زياد الشامي أحد الضعفاء في تفسيره . المصدر السابق .

(١٥٨٥) الصحيح (٣/٢٦١) ، الفتح (٨/٤٤٠) ، العمدة (١٥/٣١٩) ، الإرشاد (٧/٢٤٤) .

(٧) في الأصل « أبي عبيد » .

(**١٥٨٦**) قوله : ((وَيُقال : يسطون (يبطشون))) هو قول ابن عباس [(١)] .

[ ] [(٢)]

(**١٥٨٧**) قوله : ((نزلت في حمزة وصاحبيه)) علي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث .

(**١٥٨٨**) قوله : ((وعتبة وصاحبيه)) هما شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة [(٣)] .

سورة النور

(**١٥٨٩**) [قوله] : ((وقال غيره : سُمي القرآن)) هو قول أبي عبيدة [(٤)] في المجاز [(٥)] .

[ ] [(٦)]

(**١٥٩٠**) قوله : ((قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك)) زوجة عويمر [(٧)] هي خولة بنت قيس [(٨)] قاله ابن حجر [(٩)] وابن البلقيني [(١٠)] ، وقال الكرماني [(١١)] : خولة

---

(٨) (٥٤/٢) .

(**١٥٨٦**) الصحيح (٢٦١/٣) ، الفتح (٤٤١/٨) ، العمدة (٣١٩/١٥) ، الإرشاد (٢٤٤/٧) .

(١) ذكره في الفتح عنه (٤٤١/٨) .

(٢) في الصحيح باب ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ آية (١٩) .

(**١٥٨٧**) الصحيح (٢٦٢/٣) (٤٧٤٣) ، الفتح (٤٤٤/٨) ، العمدة (٣٢٢/١٥) ، الإرشاد (٢٤٧/٧) مسند أبي ذر .

(**١٥٨٨**) وقد سموا في رواية الصحيح (٢٦٢/٣) (٤٧٤٤) .

(٣) الوليد بن عتبة بن ربيعة العبشمي ، قتل يوم بدر كافراً / جمهرة أنساب العرب ص ٧٧ .

(**١٥٨٩**) الصحيح (٢٦٢/٣) ، الفتح (٤٤٧/٨) ، العمدة (٣٢٦/١٥) ، الإرشاد (٢٥٠/٧) .

(٤) في الأصل « أبي عبيد » .

(٥) (١/١)

(٦) في الصحيح باب ﴿ والذين يرمون أزواجهم ... ﴾ آية (٦) .

(**١٥٩٠**) الصحيح (٢٦٣/٣) (٤٧٤٥) ، الفتح (٤٤٨/٨) ، العمدة (٣٢٨/١٥) ، الإرشاد (٢٥١/٧) مسند سهل بن سعد .

(٧) عُوَيمر بن أبيض العَجْلاني الأنصاري صاحب اللعان . الاستيعاب (١٢٢٦/٣) (٢٠٠٤) ، الأسد (٣٠٤/٤) (٤١٣٩) .

(٨) خولة بنت قيس – لم أجد في كتب الصحابة من ترجم أنها زوجة عويمر العجلاني وإنما سيذكر المؤلف بعد ذلك .

(٩) الهدي ص ٣١٤ .

(١٠) ساقط من النسخة التي وقفت عليها من الإفهام .

(١١) قوله ساقط من (م) / الكواكب الدراري (٦/١٨) .

بنت عاصم [1] .

تنبيه .:.لا أعرف في الصحابيات من يُقال لها خولة بنت قيس سِوى امرأتين، إحداهم : خولة بنت قيس بن قَهْدٍ [2] – بفتح القاف – وَسكون الهاء – زوجة حمزة بن عبد المطلب ، ويقالُ : امرأةُ حمزة خولة بنت ثامِرْ ، وَيقالُ : ثامر لقب لقيس ./ الثانية : ١٣٢/ ب خولة بنت قيس الجهنية [3] ، قِيل : هي زوجة حمزة ، فرق [بينهما] [4] أبو عمر ابن عبد البر [5] وا لله تعالى أعلم .

باب ﴿ والخامسة [أن لعنة ا لله عليه إن كان من الكاذبين ﴾ آية (٩)] [6]

(**١٥٩١**) قوله : ((إنَّ رَجَلاً أَتَى رَسُولَ ا للهِ ﷺ)) الظاهِرُ أنه عُوَيمر العجلاني .

[ ] [7]

(**١٥٩٢**) قوله : ((إن هلالَ بن أميَّةَ قَذَفَ امرأته)) هِيَ سَهْلَةُ بنت عَاصِمٍ [8] كذا بخط الشيخ عز الدين الحَاضري [9] رَحِمَهُ ا للهُ وهو إنما ينقل كلام الدمياطي [10] وَقَالَ شيخنا ابن حجر [11] : هي خولة بنت عَاصِمٍ [و] [12] كما قَالَهُ شيخنا ابن حجر

---

(١) خولة بنت عاصم امرأة هلال بن أمية التي لاعنها ففرق النبي ﷺ بينهما . الأسد (٩٥/٧) (٦٨٩٢) ، التجريد (٢٦٤/٢) (٣١٨٨) .

(٢) خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية النجارية – أم محمد – زوج حمزة بن عبد المطلب . الأسد (٩٦/٧) (٦٨٩٥) ، التجريد (٢٦٥/٢) (٣١٩٣) .

(٣) خولة بنت قيس الجهنية – أم صُبيّة – هي زوجة حمزة . الأسد (٧٩/٧) (٦٨٦٩) ، التجريد (٢٦٥/٢) (٣١٩٤) .

(٤) ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل (بينها) .

(٥) الاستيعاب (١٨٣٣/٤) (٣٣٢٤) .

(٦) ما بين المعقوفتين من (م) .

(**١٥٩١**) الصحيح (٢٦٣/٣) (٤٧٤٦) ، الفتح (٤٤٩/٨) ، العمدة (٣٣١/١٥) ، الإرشاد (٢٥٤/٧) مسند سهل بن سعد .

(٧) في الصحيح باب ﴿ ويدرؤا عنها العذاب ... ﴾ آية (٨) .

(**١٥٩٢**) الصحيح (٢٦٤/٣) (٤٧٤٧) ، الفتح (٤٤٩/٨) ، العمدة (٣٣٢/١٥) ، الإرشاد (٢٥٤/٧) مسند عبد ا لله بن عباس

(٨) سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية – ولدت يوم خيبر فسماها الرسول ﷺ وزوجها عبد الرحمن بن عوف . الأسد (١٥٥/٧) (٧٠٢٨) ، الإصابة (١١٦/٨) (٥٩٣) .

(٩) عز الدين الحاضري – محمد بن خليل بن هلال الحلبي الحنفي إمام عالم توفي سنة ٨٢٤ هـ . شذرات الذهب (١٦٨/٧) ، الضوء اللامع (٢٣٢/٧) .

(١٠) قوله « وهو إنما ينقل كلام الدمياطي » ساقط من (م) .

(١١) الهدي ص ٣١٤ .

قالهُ الحَافظ الذهبيُ في تجريده [1] ، وَقَبْلـهُ ابـنُ الأثـير في أُسْدِ الغَابَـةِ [2] . وَلاَ أعلـم في الصحَابيَّات مَن يُقَالُ لَها سَهْلَةُ بنت عاصم سوى سَهْلة بنتِ عاصم وَقـد وُلِـدَت يَـومَ خَيْبَر عن قولها ، وَكيف يصلح أن تكوُنَ هَذِه زوجته . هَذا خَطأٌ مَحْضٌ لاَ شكَّ فِيهِ ، اللهم[3] إلا أن يكونَ اتفق اسم زوجة هلال باسم هذه وَاسم أبيها .

تنبيه .:. قَالَ الحافظ وَلِي الدين أبو زرعة ابن العلاَمَة زين الدين العراقي في مُبهَمَاته [4] : اسمُ امرَأة هلاَل خولة بنت عَاصِمٍ لها ذكر وَليسَ لها روَاية ، انتَهَى .

باب قوله ﴿ إن الذين جاؤا بالإفك [5] ﴾ آية (١١)

(**١٥٩٣**) تقدمَ [6] الكَلاَمُ عَلى حَدِيثِ الإفك في باب تعديل النِسَاءِ بعضهن بعضاً خَلاَ

(**١٥٩٤**) قوله : ((فجئتُ / أبَوَيَّ)) هما الصديـق أبـو بكـر وأم رومَـانَ – بضـم ١٣٢/ أ الرَّاء وفتحها – اسمها دَعد ويُقَالُ زينب .

باب ﴿ ولولا إذ سمعتموهُ [7] ﴾ [آية (١٦)]

(**١٥٩٥**) قوله : ((فقيل : ابن عم رسول اللهِ ﷺ)) رَأيت في حليةِ أبي نعيم [8]

---

(١٢) ما بين المعقوفتين من (م) .

(١) (٢٦٤/٢) (٣١٨٨) .

(٢) (٩٥/٧) (٦٨٩٢) .

(٣) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٤) المستفاد (١٠٣٩/٢) (٤٠١) .

(٥) في الصحيح باب قوله : ﴿ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون ... ﴾ آية (١٢).

(**١٥٩٣**) الصحيح (٢٦٤/٣) (٤٧٥٠ ، الفتح (٤٦٧/٨) ، العمدة (٣٣٨/١٥) ، الإرشاد (٢٦٠/٧) .

(٦) (ل - ٦٩/ ب) .

(**١٥٩٤**)

(٧) في (م) زاد قوله « الآية »

(**١٥٩٥**) الصحيح (٢٦٨/٣) (٤٧٥٣) ، الفتح (٤٨٣/٨) ، العمدة (٣٤٢/١٥) ، الإرشاد (٢٦٦/٧) عن ابن أبي مليكة .

(٨) في (م) : « في حلية أبي نعيم مايشبه أن يكون القائل هو عبيد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما (٤٥/٢) .

بالسند [1] إلى ابن أبي مليكة [2] قال : استأذن ابن عباس على عائشة فقالت : لا حاجة بتزكيته . فقال عبد الرَّحمن بن أبي بكر [3] رضي الله عنهما : يا أمتاه إن ابن عباس من صالح بَنيكِ جاءَ يَعُودُك . قالت : فـأْذَنْ لـهُ ، فدخل عليها فقال : يا أمَّه أبشرِي فوا لله ما بَينكِ وَ بين أن تلقى الأحبة محمداً والأحبة إلا أن تفارق رُوحُك جَسَدَك ، كنتِ أحبَّ نسَاءِ رسول الله ﷺ ، ولم يكن رسول الله يحب إلا طيباً . [قالت : أيضاً . قال] [4] : هلكت قِلاَدَتكِ بالأبواء ، فأصبح رسول الله ﷺ يلتقطها فلم يجدوا ماءً فأنزلَ الله تعالى : ﴿ فتيممُوا صعيداً طيباً ﴾ [المائدة (٦)] فكان ذلك بسببك وبركتك ما أنزل الله تعالى لهذه الأمة من الرخصة ، وكان من أمر مسطح ما كان فأنزل الله تعالى براءتك من فوق سبع سماوات ، فليس مسجد يُذكر الله تعالى فيه إلا وشأنك يتلى فيه آناء الليل وأطراف النهار [فقالت : يا ابن عباس دعني منك ومن تزكيتك فوا لله لوددت أني كنت نسياً منسياً] [5] .

وَلعلهُ سَقَطَ من هَذه النسخةِ شيء وَإلا فعبد الرَّحَمن توفي في حَيَاةِ عائشَةَ ، وَعندَ أحمَدَ [6] عن عبد الرزاق مَا يشبه أنه عُبَيدُ الله بن عبد الرَّحمَن بن أبي بكر [7] ثم وقفت على نسخة من الحلية فوجدت في حاشيتها : كذا وقع في الأصل

---

(١) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٢) ابن أبي مليكة : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن جدعان – ثقة فقيه أدرك ثلاثين من الصحابة مات سنة ١١٧ هـ . تهذيب التهذيب (٣٠٦/٥) ، التقريب (ص ٣١٢) (٣٤٥٤) .

(٣) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي شقيق عائشة أم المؤمنين – أسلم في صلح الحديبية مات سنة ٥٣ هـ . الاستيعاب (٨٢٤/٢) (١٣٩٤) ، الأسد (٤٦٢/٣) (٣٣٤٤) .

(٤) مابين المعقوفتين من الحلية ، وفي الأصل « قال ايضاً » .

(٥) ما بين المعقوفتين من الحلية وغير واضح في الأصل .

(٦) المسند (٧٤٦/١) (٣٢٦٢) وإسناده صحيح قاله أحمد شاكر . المسند (٩٠/٥) (٣٢٦٢) .

(٧) قلت : في المسند « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر » فلعله هو الصواب ، ففي ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق لم يذكر سوى ابنه عبد الله . الإصابة (١٦٨/٤) سير أعلام النبلاء (٤٧٢/٢) .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق – مقبول – روى عن أبيه توفي سنة ١٧٠ هـ . تهذيب الكمال (١٩٧/١٥) ، ثقات ابن حبان (١٠/٥) ، التقريب ص ٣١٠ (٣٤٢٥) .

وعبد الرحمن مات قبل عائشة بزمان ، وإنما هذا القاسم بن عبد الرحمن [1] ولعله سقط على الراوي أو على الناسخ ، قاله ابن ناصر [2] .

باب ﴿ ويبين الله لكم الآيات [3] ﴾ [آية (١٨)]

(١٥٩٦) قوله : ((أَشِيرُوا عَلَيَّ في أناسٍ أَبَنُوا [4] أهلي)) تقدم [5] الكلامُ عَلَى مَن رمى عائشة بالإفك في بَاب تعديل النسَاءِ .

(١٥٩٧) قوله : ((وأبنوهم [بِمَن] [6] - وَا لله ما علمت عليهِ)) هُوَ صفوان بن المعطل [7] بفتح الطَاءِ [8] بلاَ خلافٍ .

(١٥٩٨) قوله : ((وَقَامَ رَجُل من الخزرج)) هُوَ سَعدُ بن عُبَادَة .

(١٥٩٩) قوله : ((وكانت أم حَسَّان)) أم حَسَّانَ هِيَ الفُرَيْعَة [9] بضم الفَاءِ .

(١٦٠٠) قوله : ((وَأرسَل معي الغلام)) قال شيخ الإسلام ابن حجر [10] : لا

---

(١) القاسم بن عبد الرحمن – لم أجد له ترجمة – وأبناء عبد الرحمن هم : محمد ، وعبد الله ، نسب قريش ص ٢٧٨ ، جمهرة أنساب العرب ص ١٣٧ .

(٢) ابن ناصر – أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلامي – إمام محدث حافظ توفي سنة ٥٥٥ هـ . سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٥) ، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٥/٢٢٦) .

قلت : الراجح أنه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر وذلك :

١- لوجود الدليل في المسند ، وابن ناصر الدين لم يذكر دليلاً .

٢- من ترجم لعبد الرحمن بن أبي بكر لم يذكر من ابنائه القاسم .

(٣) في الصحيح باب ﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا ﴾ آية (١٩) .

(١٥٩٦) الصحيح (٣/٢٦٩) (٤٧٥٧) ، الفتح (٨/٤٨٩) ، العمدة (١٥/٣٤٧) ، الإرشاد (٧/٢٦٧) مسند عائشة .

(٤) أبنوا : اتهموا من الأُبنُ وهو التهمة . النهاية في غريب الحديث (١/١٧) .

(٥) (ل - ٦٩/ ب) .

(١٥٩٧)

(٦) ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل « بمن على » .

(٧) صَفْوان بن المُعْطل – السُّلمي الذكواني ... أبو عمرو – أسلم قبل المريسيع – كان شجاعاً خيراً فاضلاً . الاستيعاب (٢/٧٢٥) (١٢٢٣) ، الأسد (٣/٣١) (٢٥٢٤) .

(٨) في (م) « بفتح اللام » .

(١٥٩٨) في رواية الصحيح « رجل من بني الخزرج » وسُمي في رواية الصحيح (٣/٢٦٤) (٤٧٥٠) .

(١٥٩٩)

(٩) الفُرَيْعة بنت عمرو بن خُنيس بن لَوذان بن عبد وّد – أم حسان بن ثابت . الأسد (٧/٢٢٨) (٧٢٠٣) ، الإصابة (٨/١٦٦) (٨٦٤)

(١٦٠٠)

أعرف اسْمَهُ .

(١٦٠١) قوله : ((فسأل عني خادِمَتِي)) هي بريـرة [١] ، وَللنَّـاسِ كـلام في كـوَن بَريرَة حضَرَت حديث الإفك ذكرتُه في كتابي [٢] المفرد / في أوهام الصحيح .

١٣٣/ ب

(١٦٠٢) قوله : ((وَانتهَرهَا [٣] بَعضُ أصحَابِهِ)) هُوَ عَلِيُ بن أبي طـالبٍ [٤] كمـا قاله السهيلي [٥] وَمغلطاي [٦] .

سورَةُ الفرقان

(١٦٠٣) قوله :((وَقالَ غيرهُ : السَّعِير مُذكرٌ)) هُوَ قول أبي عُبَيدة [٧] في المجاز [٨]

سورة الشُعَرَاءِ

[ ] [٩]

(١٦٠٤) قوله : ((حَتى اجتمعوا)) عدة مَن اجتمعَ خمسَة وَأربَعُونَ رَجُلاً مِن بـني هَاشِمٍ وَبني المطَّلب [١٠] فقط ، قاله الوَاقديُ [١١] .

---

(١٠) الهدي ص ٣١٤ .

(١٦٠١)

(١) بريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق – زوجة مغيث . الأسد (٣٧/٧) (٦٧٧٧) ، الإصابة (٢٩/٨) (١٧٧) .

(٢) في (م) « ذكرته في كتاب » .

(١٦٠٢)

(٣) وانتهرها : زجرها / القاموس ص ٦٢٩ .

(٤) في (م) زاد « ﷺ » وما بعده ساقط .

(٥) الروض الأنف (٤٣٨/٦)

(٦) (٢/ ل ١٠٦/أ) .

(١٦٠٣) الصحيح (٢٧٠/٣) ، الفتح (٤٩١/٨) ، العمدة (٣٥٠/١٥) ، الإرشاد (٢٧٢/٧) .

(٧) في الأصل « أبي عبيد » .

(٨) (٧٠/٢) .

(٩) في الصحيح باب ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ آية (٢١٤) .

(١٦٠٤) الصحيح (٢٧٢/٣) (٤٧٧٠) ، الفتح (٥٠٢/٨) ، العمدة (٣٥٩/١٥) ، الإرشاد (٢٧٩/٧) مسند عبد الله ين عباس

(١٠) بنو عبد المطلب : ينسبون إلى المطلب بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب ، فصيل من قريش . عجالة المبتدي ص ١١٥ ، جمهرة أنساب العرب ص ٧٢، ٧٣ .

(١١) لم أقف عليه ، وذكره عنه في الفتح (٥٠٣/٨) .

سُورَة القصص

[ ] [1]

(١٦٠٥) قوله : ((وَقَال غيرهُ : سَنَشدُّ : سنُعِينُكَ)) هُوَ أبو عُبَيدة [2] ، قالَهُ شيخ الإسلام ابن حجر [3] .

ألم غلبت الرُّوم

(١٦٠٦) قوله : ((وَقَالَ غَيرُهُ : ضُعْفٍ وَضَعفٍ لغتَان)) قالَ الدِمياطي : كذاقالهُ الخليل [4] ، وَقرأَ أبو بَكر [5] وَحمزة بالفتح [6] ، وَقرأَ البَاقونَ بالضم [7] .

(١٦٠٧) قوله : ((بينما رَجُل يحدث بكندَةَ [8])) قَال شيخنا ابن حجر [9] : لا أعرف اسمه .

سورة لقمانَ

[ ] [10]

(١٦٠٨) قَولُهُ : ((لابنه)) [11] هو أنعُم ، وقيل : مَاثان ، وقيل : مَشكورٌ ، وَقَالَ

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾ آية (٥٦)) .

(١٦٠٥) الصحيح (٢٧٤/٣) ، الفتح (٥٠٦/٨) ، العمدة (٣٦٥/١٥) ، الإرشاد (٢٨٤/٧) .

(٢) قوله « هو أبو عبيدة ... إلخ » ساقط من (م) المجاز (١٠٤/٢) .

(٣) قول ابن حجر لم أجده في الهدي ولا في الفتح – فلعله ساقط من هذه النسخة – فاللفظة غير موجودة في الشرح انظر (٥٠٩/٨) .

(١٦٠٦) الصحيح (٢٧٤/٣) ، الفتح (٥١٢/٨) ، العمدة (٣٦٩/١٥) ، الإرشاد (٢٨٦/٧) .

(٤) العين (٢٨١/١) .

(٥) أبو بكر بن أحمد بن موسى بن مجاهد – مقرئ العراق ، كان ثقة بصيراً بالقراءات وعللها توفي ٣٢٤ هـ . معرفة القراء الكبار (٢٦٩/١)

(٦) التبصرة ص ٦٣٥ ، إتحاف فضلاء البشر ص ٢٣٨ ، البدور الزاهرة ص ٢٤٨ .

(٧) في (م) فلعل ... [بياض] .

(١٦٠٧) الصحيح (٢٧٤/٣) (٤٧٧٤) ، الفتح (٥١٢/٨) ، العمدة (٣٧٠/١٥) ، الإرشاد (٢٨٦/٧) عن مسروق .

(٨) كندة – بكسر الكاف وسكون النون – موضع بالكوفة . الشروح السابقة .

(٩) الهدي ص ٣١٥ .

(١٠) في الصحيح (باب ﴿ لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ آية (١٣)) .

(١٦٠٨) الصحيح (٢٧٥/٣) (٤٧٧٦) ، الفتح (٥١٣/٨) ، العمدة (٣٧٢/١٥) ، الإرشاد (٢٨٩/٧) مسند عبد الله بن مسعود

(١١) ذكر الأقوال في غرر البيان ص ٤١١ (١١٤٠) وفيه (مشكم) .

السُّهَيلي [1] : اسمه ثارَان ، وقيل غير ذلك .

باب قولهِ ﴿ إن الله عنده عِلم الساعة ﴾ [2] [آية (٣٤)]

(١٦٠٩) قوله : ((إذ أتاهُ رَجُل يمشي)) هُوَ جبريل عليه السلام .

[ ] [3]

باب ﴿ ترجي [4] من تشاءُ منهنَّ وتُؤوي [5] إليك ﴾ الآية [الأحزاب آية (٥١)]

(١٦١٠) قوله : ((كُنتُ أغارُ عَلى اللاتي وَهبْنَ أنفُسَهُن)) أعرف منهن خَولة /١٣٣/ أ أو خويلة بنت حَكيم [6] - بفتحِ الحَاءِ ، وَأمَّ شَريكٍ العَامريَّة [7] ، وَمَيمُونَةَ بنت الحَارثِ ، وزينبَ بنتَ خُزيَمَةَ ، وَفاطمةَ بنت شُرَيح [8] ، وَليلى بنتَ الخَطِيم [9] - بالخَاءِ المعجمة .

[ ] [10]

(١٦١١) قوله : ((وَقَعدَ ثَلاثَةُ نَفرٍ)) وَفي رِوَايةٍ بَعْدَه :

(١٦١٢) ((رَأى رَجُلين)) قال شيخنا ابن حجر [11] : لا أعرف أسمَاءهم.

---

(١) التعريف والإعلام ص ١٣٤ .

(٢) في (م) زاد قوله « الآية » .

(١٦٠٩) الصحيح (٢٧٥/٣) (٤٧٧٧) ، الفتح (٥١٤/٨) ، العمدة (٣٧٢/١٥) ، الإرشاد (٢٨٩/٧) مسند أبي هريرة ، دل على ذلك آخر الرواية .

(٣) في الصحيح (سورة الأحزاب) .

(٤) ترجي : تؤخر نوبة من تشاء من نسائك من غير طلاق وتتركها فلا تأتيها / الوسيط للواحدي (٤٧٨/٣) .

(٥) تؤوي : تضمها إليك فتأتيها / المصدر السابق .

(١٦١٠) الصحيح (٢٧٨/٣) (٤٧٨٨) ، الفتح (٨/ ٥٢٥) ، العمدة (٣٨١/١٥) ، الإرشاد (٢٩٨/٧) مسند عائشة .

(٦) خولة بنت حكيم بن أمية السُّلمية ، وقيل : خويلة - امرأة عثمان بن مظعون . الأسد (٩٤/٧) (٦٨٨٨) ، الإصابة (٦٩/٨) (٣٦٠)

(٧) أم شريك العامرية - القرشية - اسمها غَزيّة - وقيل : غُزيلة . الأسد (٣٤٠/٧) (٧٤٩٧) ، الإصابة (٢٤٨/٨) (٣٤٠) .

(٨) فاطمة بنت شريح الكلابية - ذُكرت في زوجات النبي ﷺ . الإصابة (١٦٢/٨) (٨٣٥) ، التجريد (٢٩٤/٢) (٣٥٤١) .

(٩) ليلى بنت الخَطيم بن عَدي الأنصارية الظفرية - وهبت نفسها ثم رجعت عن ذلك . الأسد (٢٥٠/٧) (٧٢٦٣) ، الإصابة (١٨١/٨) (٩٥٢) .

(١٠) في الصحيح (باب ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾ [الأحزاب آية (٥٣)) .

(١٦١١) الصحيح (٢٧٨/٣) (٤٧٩١) ، الفتح (٥٢٩/٨) ، العمدة (٣٨٤/١٥) ، الإرشاد (٣٠١/٧) مسند أنس بن مالك .

(١٦١٢) الصحيح (٢٧٩/٣) (٤٧٩٤) ، الفتح (٥٢٩/٨) ، العمدة (٣٨٥/١٥) ، الإرشاد (٣٠٣/٧) مسند أنس بن مالك .

[ ] [(1)]

(**١٦١٣**) قوله : ((أرضعتني امرأة أبي القُعَيس [(٢)])) لا أعرف اسمها [(٣)] .

سورة سبأ

(**١٦١٤**) قولُهُ : ((وَقَالَ غَيرُهُ : العَرْم الوَادي)) هُوَ قولُ قَتَادَةَ [(٤)] .

[ ] [(٥)]

باب قولهِ ﴿ وهَبْ لي مُلكاً ﴾ [ص الآية (٣٥)]

(**١٦١٥**) قوله : ((إنَّ عفريتاً من الجن)) يحتمل أن يفسر بإبليس .

الزمر [(٦)]

(**١٦١٦**) قوله : ((وَقَالَ غيرُهُ : مُتشاكِسُون [(٧)] الرجل الشكس)) هُوَ قول أبي عُبيدةٍ [(٨)] في المجاز [(٩)] .

---

(١١) الهدي ص ٣١٥ .

(١) في الصحيح (باب ﴿ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه ﴾ الأحزاب الآية (٥٤-٥٥)).

(١٦١٣) الصحيح (٢٨٠/٣) (٤٧٩٦) ، الفتح (٥٣٢/٨) ، العمدة (٣٨٧/١٥) ، الإرشاد (٧/ ٣٠٤) مسند عائشة .

(٢) أبو القعيس : عم عائشة زوج النبي ﷺ من الرضاعة ، وقيل أبوها ، وقيل : هو أفلح . الأسد (٢٤٨/٦) (٦١٨٢) ، التجريد (١٩٥/٢) (٢٢٥٦) .

(٣) لم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٦١٤) الصحيح (٢٨١/٣) ، الفتح (٥٣٧/٨) ، العمدة (٣٩٢/١٥) ، الإرشاد (٣٠٩/٧)

(٤) تفسير ابن كثير (٤٥٤/٣) .

(٥) في الصحيح (سورة ص) .

(١٦١٥) الصحيح (٢٨٣/٣) (٤٨٠٨) ، الفتح (٥٤٦/٨) ، العمدة (٤٠٥/١٥) ، الإرشاد (٣١٧/٧) مسند أبي هريرة . وانظر رقم (١٠١٥) .

(٦) في الصحيح (سورة الزمر).

(١٦١٦) الصحيح (٢٨٤/٣) ، الفتح (٥٤٩/٨) ، العمدة (٤٠٧/١٥) ، الإرشاد (٣١٨/٧) .

(٧) متشاكسون : متنازعون مختلفون / الوسيط للواحدي (٥٨٠/٣) .

(٨) في الأصل « أبي عبيد » .

(٩) (١٨٩/٢) .

باب قوله ﴿ يا عبَادي الذين أسرَفوا [على أنفسهم] [1] ﴾ الآية [آية (٥٣)]

(١٦١٧) قوله : ((إنَّ ناساً من أهل الشرك)) أعرفُ منهُم وحشيَّ بن حَربٍ .

باب قولهِ تعالَى ﴿ وَمَاقدرُوا ا للهَ ﴾ الآية [آية (٦٧)]

(١٦١٨) قوله : ((جَاءَ حَبْر من اليَهُودِ)) لا أعرف اسْمَهُ قاله شيخنا ابنُ حَجَر [2].

سُورَة المؤمن

(١٦١٩) قوله : ((فقالَ لَهُ رَجُل)) لا أعرف اسْمَهُ .

سورة حم السَّجْدةِ

(١٦٢٠) قوله : ((قالَ رَجُل لابن عبَّاسٍ)) في المُستَدرَكِ / للحاكم [3] أن السائل ١٣٤/ ب هُوَ نافع بن الأزرق ، وَذكر شيخنا ابن حجر [4] هَذا القولَ ، ثم قالَ : وَقيل : عطية بن الأَسْوَدِ [5] .

(١٦٢١) قوله : ((وَقال غيره : من أكمامها [6] حين تَطْلع [7])) هُوَ كَلامُ أبي عُبَيدة [8] في المجاز [9] .

---

(١) ما بين المعقوفتين من (م) .

(١٦١٧) الصحيح (٢٨٤/٣) (٤٨١٠) ، الفتح (٥٥٠/٨) ، العمدة (٤٠٨/١٥) ، الإرشاد (٣١٩/٧) مسند عبد الله بن عباس وقد جاء مسمى فيما رواه الطبراني في الأوسط ، انظر مجمع الزوائد (١٠٠/٧) وقال : « فيه أبين بن سفيان ضعفه الذهبي » .

(١٦١٨) الصحيح (٢٨٥/٣) (٤٨١١) ، الفتح (٥٥١/٨) ، العمدة (٤١٠/١٥) ، الإرشاد (٣٢٠/٧) مسند عبد الله بن مسعود

(٢) الهدي ص ٣١٥ .

(١٦١٩) الصحيح (٢٨٦/٣) ، الفتح (٥٥٥/٨) ، العمدة (٤١٥/١٥) ، الإرشاد (٣٢٤/٧) . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٦٢٠) الصحيح (٢٨٦/٣) ، الفتح (٥٥٧/٨) ، العمدة (٤١٧/١٥) ، الإرشاد (٣٢٦/٧) .

(٣) (٦١٧/٤) (٨٧١٠ /٣٥) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال في التلخيص : يحيى (القطيعي) ضعفه النسائي .

(٤) الهدي ص ٣١٥ .

(٥) عطية بن الأسود اليمامي - من بني حنيفة - من علماء الخوارج وأمرائهم توفي سنة ٧٥ هـ . الملل والنحل (١١٩/١) ، الأعلام (٢٣٧/٤) .

(١٦٢١) الصحيح (٢٨٧/٣) ، الفتح (٥٦٠/٨) ، العمدة (٤١٩/١٥) ، الإرشاد (٣٢٨/٧) .

(٦) أكمامها : أي أوعيتها وهو ما كانت فيه ، المجاز لأبي عبيدة (١٩٨/٢) .

(٧) في الأصل « حين يطلع » والتصويب من الصحيح .

(٨) في الأصل (أبي عبيد) .

(٩) (١٩٨/٢) .

بَابُ قولهِ ﴿ وَمَا كنتم تستتِرونَ ﴾ الآية [فصلت آية (٢٢)]

(١٦٢٢) قوله : ((كَانَ رَجُلَان من قريش)) همَا الأسودُ بن عبد يَغُوثَ ، وَقيل : القرشيان صفوَانُ بنُ أميَّةَ ، وَرَبيعَةُ [١] ، وَقيل [٢] : أنزلت هَذِه الآيةُ في صَفْوَانَ بن أميَّةَ وَربيعَةَ وحبيب ابنيْ عَمرو [٣] الثقفيين .

(١٦٢٣) قوله : ((وَخَتَنٌ [٤] لهمَا مِن ثقيفٍ)) هُوَ الأخنسُ بن شريق ، وَقيل : عبد ياليل بن عَمْرو .

حم عسق [٥]

(١٦٢٤) قوله : ((وَقَالَ غيرُهُ : فيظللن رَوَاكِدَ عَلى ظهره : يتحركنَ)) أجَابَ شيخنا [٦] بَجَوابٍ طَويل هُوَ عندي في قولِهِ : ((وقالَ غيرُهُ)) .

حم الزخرف [٧]

(١٦٢٥) قوله : ((وَقَالَ غيرُهُ : إنني بَرَاءٌ)) هُوَ قَوْلُ أبي عُبَيدة [٨] في المجاز [٩] .

(١٦٢٢) الصحيح (٢٨٧/٣) (٤٨١٦) ، الفتح (٥٦١/٨) ، العمدة (٤٢٢/١٥) ، الإرشاد (٣١٩/٧) مسند عبد الله بن مسعود

(١) ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي – عم المختار بن أبي عبيد . الأسد (٢٢٦/٢) (١٦٥٢) ، الإصابة (٢٠١/٢) (٢٦٠٩) .

(٢) في (م) « ويقال » .

(٣) حبيب بن عمرو الثقفي – ممن نزلت فيه آية الربا . الأسد (٦٧٧/١) (١٠٥٨) ، الإصابة (٣٢١/١) (١٥٨٥) . وانظر مبهمات ابن بشكوال (٧٠٥/٢) و الفتح (٥٦٢/٨) .

(١٦٢٣)

(٤) ختن : الختن زوج البنت / غريب الحديث لابن الجوزي (٢٦٤/١) .

(٥) في الصحيح (سورة الشورى) .

(١٦٢٤) الصحيح (٢٨٨/٣) ، الفتح (٥٦٣/٨) ، العمدة (٤٢٤/١٥) ، الإرشاد (٣٣٠/٧) .

(٦) قوله « أجاب شيخنا ... إلخ » ساقط من (م) . في الفتح (٥٦٣/٨) – فيه إشارة إلى أنه قول قتادة .

(٧) في الصحيح (سورة الزخرف) .

(١٦٢٥) الصحيح (٢٨٨/٣) ، الفتح (٥٦٨/٨) ، العمدة (٤٢٨/١٥) ، الإرشاد (٣٣٣/٧) .

(٨) في الأصل (أبي عبيد) .

(٩) (٢٠٣/٢) .

باب قولهِ ﴿ ونَادَوْا يَا مَالِكُ [1] ﴾ الآية [آية (٧٧)]

(١٦٢٦) قوله : ((وَقالَ غَيرُهُ : مُقرَنِينَ [2] : ضابطين)) لا أعرفُ غَيْرَهُ [3] .

الدُخان [4]

(١٦٢٧) قوله : ((وَقَالَ غَيرُه : تُبَّعٌ [5] ملوك اليمن)) هو قـولُ أبـي عبيـدة [6] في المجاز [7] .

[ ] [8]

(١٦٢٨) قوله : ((فأتى رَسُول ا للهِ ﷺ)) الذي أتاهُ / في [البخاري] [9] أنه أَبـو ١٣٤/ أ سفيان بن حَرْب ، وَقيل : كعبُ بن مُـرَّة [10] كمـا في المعرفـة لابـن منـدة [11] . قـال شيخنا ابن حجر [12] : وَالقَولُ الثاني أولي أن يفسرَ به هَذَا المبهَم لقولِه : ((يا رسُـولَ ا للهِ)) بخلاف أبي سفيان بن حَرب فإنه وَإن جَاءَ مستشفعاً إليه لم يَكـن أسْـلَم [13] إذ

---

(١) مالك : خازن النار ، تفسير الجلالين ص٤٩٥ .

(١٦٢٦) الصحيح (٢٨٩/٣) ، الفتح (٥٦٨/٨) ، العمدة (٤٢٩/١٥) ، الإرشاد (٣٣٣/٧) .

(٢) مقرنين : مطيقين / تفسير الجلالين ص ٤٩٠ .وهي جزء من الآية رقم (١٣) من الزخرف .

(٣) قوله « لا أعرف غيره » ساقط من (م) ، وهو قول أبي عبيدة في المجاز (٢٠٣/٢) .

(٤) في الصحيح (سورة الدخان) .

(١٦٢٧) الصحيح (٢٨٩/٣) ، الفتح (٥٧٠/٨) ، العمدة (٤/١٦) ، الإرشاد (٣٣٥/٧) .

(٥) تبع اسم ملوك اليمن وكان أول ملكهم بعد ياسر أنعم الذي خلف بلقيس في ملكها وأولهم اسمه تبان أسعد وهو مـن ولـد صيفـي بـن سبـأ الأصغر ، ويرجع نسبهم إلى حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وفي أنسابهم اختلاف وتخليط ولا يصـح مـن أخبـارهم إلا طـرف يسير لاضطراب رواتهم وبُعد العهد / تاريخ الطبري (٣٣١/١) ، جمهرة أنساب العرب ص ٤٣٨، ٤٣٩ .

(٦) في الأصل « أبي عبيد » .

(٧) (٢٠٩/٢)

(٨) في الصحيح (باب قوله ﴿ يغشى الناس هذا عذاب أليم ﴾ آية (١١)) .

(١٦٢٨) الصحيح (٢٨٩/٣) (٤٨٢١) ، الفتح (٥٧٢/٨) ، العمدة (٥/١٦) ، الإرشاد (٣٣٦/٧) مسند عبد الله بن مسعود .

(٩) (٢٩٠/٣) (٤٨٢٤) .

(١٠) كعب بن مرة السُّلمي ، وقيـل : مـرة بـن كعـب ، سـكن الأردن ، مـات سـنة ٥٩ هــ . الأسـد (٤٦٢/٤) (٤٤٨٥) ، التجريـد (٣٣/٢) (٣٥٨) .

(١١) يوجد قطعة صغيرة من هذا الكتاب بالظاهرية ، وعنها مصورة بالجامعة الإسلامية برقم (٥٥٦) وليس فيها ما أشار إليه المؤلف .

(١٢) الهدي ص ٣١٦ .

(١٣) في (م) « بمسلم » .

ذاك ، انتهى

وَيظهر الجمعُ أنهما قالاه إن صح سَنَدُ ابنِ مَندَةَ ، و لم أقف عَلى كَعبٍ مَتى أَسْلم[١] فإن صَحَّ أن كعباً أسلم قديماً فذاكَ ، وإلا فمَا قالهُ في أبي سفيان فهوَ[٢] وَارِدٌ في كعبٍ ، ومِمَّا يؤيد أنهما قالاهُ أن[٣] في روايةِ [البخاري][٤] : ((وأتى[٥] رسُولُ الله ﷺ ، فقيل : يا رسولَ اللهِ)) فهذا القائل هُنَا يظهر أنْ يفسَّر بكعبٍ ، وَفي روَايةٍ ((فأتاهُ أبو سفيان فقال : يا محمد)) واعتراضُ شيخنا لا يردُ عَلى هذه الروَايةِ ، وَكَتَبتُ[٦] إلى شيخنا أعلمهُ بذلك ، فأجَابَ : إني رَجَعْت عن تفسيره بكعب بن مرَّةَ وَذلِكَ أنى رَأيت في بعض طُرق كَعب بن مُرَّةَ أن السَّائل هو أبو سفيان .

وَكعب بن مُرَّة ذكرهُ أبو عمر في الإستيعاب[٧] فقال : البهزي السُلَمي - يعني بضم السَّين وَفتح اللاَّم - وَقيل في البهزي هَذَا أن اسمَهُ : مُرَّةُ بن كعْبٍ ، وَالأكثر يَقولُونَ كعبُ بن مُرَّةَ - إلى آخر كلامِهِ - وَقَالَ في / حرف الميم[٨] : مُرَّة بن كعبٍ ١٣٥/ ب البَهزي - إلَى أن قالَ - وَقد قيل أن اسم البهزِيّ هَذَا كَعبُ بن مُرَّةَ ، والصحيحُ - والله أَعْلَم - مُرَّة بن كعبٍ ، وقد قيل : إنهما اثنان وَليسَ بشيءٍ إلى آخر كلامه .

وقد رأيت[٩] في مستدرك الحاكم[١٠] أنه كعب بن مُرَّة أو مرة بن كعب - ثم قال - ورواه بهز بن أسد[١١] عن شعبة[١٢] فقال : مرة بن كعب و لم يشك .

---

(١) في (م) « و لم أقف متى أسلم كعب بن مرة » .

(٢) في (م) « هو » .

(٣) في (م) « لأن » .

(٤) رواية الباب رقم (٤٨٢١) .

(٥) في (م) « قال » .

(٦) من هنا إلى قوله « هو أبو سفيان » ساقط من (م) .

(٧) (١٣٢٦/٣) (٢٢٠٦) ، وفي الأصل (وفي الاستيعاب) فحذفت الواو حتى يستقيم السياق .

(٨) (١٣٨٢/٣) (٢٣٥٩) .

(٩) من هنا ... إلخ) ساقط من (م) .

(١٠) (٤٧٦/١) (١٢/١٢٢٦) .

(١١) بهز بن أسد القثمي أبو الأسود البصري ثقة ثبت مات قبل سنة ١٩٨ هـ . تهذيب الكمال (٤ / ٢٥٧) ، التقريب ص ١٢٨ (٧٧١) .

سُورَة الأحقاف

(١٦٢٩) قوله : ((وقال بَعضُهُم : أثرَةٍ)) هُو قولُ أبي عُبيدة [١] في المجاز [٢] .

[ ] [٣]

(١٦٣٠) قوله : ﴿ والذي قَال [٤] لِوَالِديهِ أفٍ لكما ﴾ قيل : هُوَ عَبدُ الرَّحمَن بن أبي [٥] بَكرٍ ، وقيل : عَبدُ اللهِ أخوهُ ، وَأنكَرَت عائشة القَولَ الأول كما في [البخاري] [٦] ، وقيل : أُنزِلَت فيهما قبل أن يُسلما .

(١٦٣١) قوله : ((لوالديه)) هما إن كان كما قيل فوالِدَهُ هُمَا أبو بكر وأم رُومَان دَعْدٌ ، ويقال : زينب . قال السهيلي [٧] : يقال بضم الرَّاء المُهمَلَةِ وَفتحِهَا .

(١٦٣٢) قوله : ((فَقَالَ لَهُ عَبدُ الرَّحمَن شيئاً)) قال له عبد الرحمن : ما هيَ إلا هِرَقْلِيَّةٌ كما أوضَحَهُ الإسْمَاعيلي [٨] .

[ ] [٩]

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً [١٠] ﴾ [آية (١)]

(١٦٣٣) قوله : ((كان يَسِيرُ في بَعض أسْفَارِهِ)) هَذِه السَّفْرَةُ هِي غزوة الحديبية .

---

(١٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن مات سنة ١٦٠ هـ . تهذيب التهذيب (٣٣٨/٤) التقريب ص ٢٢٦ (٢٧٩٠) .

(١٦٢٩) الصحيح (٢٩١/٣) ، الفتح (٥٧٥/٨) ، العمدة (١١/١٦) ، الإرشاد (٣٣٩/٧) .

(١) في الأصل « أبي عبيد » .

(٢) (٢١٢/٢) .

(٣) في الصحيح (باب ﴿ والذي قال لوالديه أف لكما ﴾ الأحقاف آية (١٧)) .

(١٦٣٠) الصحيح (٢٩١/٣) ، الفتح (٥٧٦/٨) ، العمدة (١١/١٦) ، الإرشاد (٣٣٩/٧) .

(٤) في (م) « والذي قال ... الآية » .

(٥) في الأصل زاد كلمة « أبو » .

(٦) رواية الباب رقم (٤٨٢٧) . وقد عزا الأقوال الثلاثة إلى قائلها في الفتح (٥٧٧/٨) .

(١٦٣١)

(٧) الروض الأنف (٤٣٩/٦) .

(١٦٣٢) الصحيح (٢٩١/٣) (٤٨٢٧) ، الفتح (٥٧٦/٨) ، العمدة (١٢/١٦) ، الإرشاد (٣٤٠/٧) .عن يوسف بن ماهك .

(٨) الفتح (٥٧٧/٨) .

(٩) في الصحيح (سورة الفتح) .

(١٠) في الصحيح (باب إنا فتحنا) .

(١٦٣٤) قوله : ((فَسَأَلَهُ عُمر عَن شـيء)) سؤالُهُ هُوَ : أليسَ قتلانا في الجَنةِ ، وَقتْلاَهُم في النَّارِ إلى آخر الحديث كذا قاله السهيلي [(١)] .

(١٦٣٥) قولُه : ((إن سَمعتُ صَارخاً)) لا أعرفُ اسمَهُ .

باب قوله ﴿ إنا أرسلناك ... الآية ﴾ الآية (٨) [(٢)]

(١٦٣٦) / قولِه : ((بينما رَجُل من أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ)) هو أُسيد ابن حُضير ١٣٥/ أ

(١٦٣٧) قوله : ((فقرأ [(٣)])) في [البخاري] [(٤)] أنه كان يقرأ الكَهفَ ، وَفيه أيضاً أنها البقرة [(٥)] ، ويحتمل تَعَدُّدُ الوَاقِعَةِ ، وَيحتمل أنه قرأهما .

[ ] [(٦)]

(١٦٣٨) قوله : ((فَقَالَ رَجلٌ : ألم تر إلى الذين يُدعونَ)) الآيَةَ [(٧)] ، هُو الأشعث ابنِ قيس [(٨)] ، قَالَهُ شيخنا ابن حجر [(٩)] .

(١٦٣٣) الصحيح (٢٩٢/٣) (٤٨٣٣) ، الفتح (٥٨٣/٨) ، العمدة (١٩/١٦) ، الإرشاد (٣٤٥/٧) مسند أسلم . وسميت في الصحيح (٢٩٤/٣) (٤٨٤٤) .

(١٦٣٤)

(١) الروض الأنف (٤٩٠/٦) .

(١٦٣٥) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢) في الصحيح (باب ﴿ هو الذي أنزل السكينة ﴾ الفتح آية (٤)) .

(١٦٣٦) الصحيح (٢٩٤/٣) (٤٨٣٩) ، الفتح (٥٨٣/٨) ، العمدة (٢٢/١٦) ، الإرشاد (٣٤٨/٧) .مسند البراء بن عازب .

(١٦٣٧)

(٣) في الصحيح « يقرأ » .

(٤) (٣٤٣/٣) (٥٠١١) .

(٥) (٣٤٤/٣) (٥٠١٨) .

(٦) في الصحيح (باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ الفتح آية (١٨)) .

(١٦٣٨) الصحيح (٢٩٤/٣) (٤٨٤٤) ، الفتح (٥٨٨/٨) ، العمدة (٢٤/١٦) ، الإرشاد (٣٤٩/٧) .عن حبيب بن ثابت .

(٧) (٢٣) آل عمران .

(٨) الأشعث بن قيس الكندي أسلم سنة ١٠ هـ مع وفد كندة – كان ممن ارتد ثم عاد ، توفي سنة ٤٢ هـ . الأسد (٢٤٩/١) (١٨٥) ، التجريد (٢٣/١) (١٩٧) .

(٩) الهدي ص ٣١٦ .

سورة الحجرات

[ ] [1]

(**١٦٣٩**) قوله : ((وَأشار الآخر برجل)) هُوَ [2] القَعقَاع بنُ مَعْبَدٍ [3] – بفتح الميم وسكون العَيْنِ – .

(**١٦٤٠**) قوله : ((فَقَالَ رَجُل : يَا رسُولَ الله أنا أعلم لـكَ عِلمَـهُ)) قـال شـيخنا ابن حَجَرَ [4] : هُوَ سَعْدُ بن مُعَاذ ، وَقيل : أبو مَسْعُودٍ [5] ، انتهى .

فَفَاتَ [6] شَيخَنَا ابن حجر قولاً ثالثاً ، وَهوَ وقيل : عَاصِمُ بن عَـدِي [7] ، قالـه ابـن بشكوَال [8] ، وَذكـر شَـاهِدَهُ ، وَبقـي علـى شـيخنا الاعـتراض عَلـى القَـولِ الأَوَّل [9] أنَّ [10] الرَّجل هُوَ سَعْدُ بن مُعَاذٍ ، وَإن كان وقع في صحيح [مسلم] [11] كمـا قالـه شيخنا لأن هذه الآية نزلت في وَفدِ بني تميم في المحرم سـنة تسـع ، وسَـعْدٌ مـات عَقـبَ الخندق [12].

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾ آية (٢)).

(**١٦٣٩**) الصحيح (٢٩٥/٣) (٤٨٤٥) ، الفتح (٥٩٠/٨) ، العمدة (٢٧/١٦) ، الإرشاد (٣٥٠/٧) عن ابن أبي مليكة .

(٢) في (م) لا أعرف اسمه هو القعقاع بن معبد ...

(٣) القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي الدارمي – من سادات تميم – وكان مع الوفد . الاستيعاب (١٢٨٤/٣) (٢١٢٢) ، الأسد (٣٩٠/٤) (٤٣١٦) . وسمى في الصحيح (٢٩٥/٣) (٤٨٤٧) .

(**١٦٤٠**) الصحيح (٢٩٥/٣) (٤٨٤٦) ، الفتح (٥٩٢/٨) ، العمدة (٢٧/١٦) ، الإرشاد (٣٥١/٧) مسند أنس بن مالك .

(٤) الهدي ص ٣١٦ .

(٥) أبو مسعود الأنصاري – عقبة بن عمرو بن ثعلبة – شهد العقبة – اختلف في سنة وفاته . الأسد (٢٨٠/٦) (٦٢٤٩) ، الإصابة (١٧٦/٧) (١٠٣٦) .

(٦) في (م) « وفات » .

(٧) عاصم بن عدي بن الجد البَلَوي – حليف الأنصار – شهد المشاهد كلها – توفي سنة ٤٥ هـ . الأسد (١٠١/٣) (٢٦٧٢) ، التجريد (٢٨٢/١) (٢٩٧٦) .

(٨) (٦٩١/٢) (٧٠٢) في الغوامض والمبهمات .

(٩) كلمة « الأول » ساقطة من (م) .

(١٠) في (م) « بأن » .

(١١) (١١٠/١) (١٨٧ – ١١٩) .

(١٢) في (م) زاد « فلله الحمد على ما ألهم وعلم » .

[ ] [1]

(١٦٤١) قوله : ((قدمَ رَكبٌ من بني تميم)) تقدم [2] الكلام عَلَيهم في بَدء الخلق

سورَةُ ق

(١٦٤٢) قوله : ((وَ قال غيرهُ : نضيد [3] الكفرى [4])) هُوَ قولُ أبي عُبيدة [5]

والذاريات

(١٦٤٣) / قوله : ((تذْرُوهُ : تُفَرقهُ)) قال شيخنا ابنُ حجرَ [6] : لا أعرف قائلهُ. ١٣٦/ ب

(١٦٤٤) قوله : ((وَقَالَ غَيرُهُ تواصَوا تواطئوا)) .

سُورة والطور

(١٦٤٥) قوله : ((وَقَالَ غَيرُهُ : تَمورُ : تَدُورُ)) قال شيخنا ابن حجر [7] : هُوَ قولُ مُجَاهِدٍ [8] ، انتَهَى .

وَهَذا الكَلامُ متعقب بلا شك لأن [البخاري] [9] قال : قبل هَذا ، وقال مُجَاهِدٌ :

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ آية (٤)).

(١٦٤١) الصحيح (٢٩٥/٣) (٤٨٤٧) ، الفتح (٥٩٢/٨) ، العمدة (٢٨/١٦) ، الإرشاد (٣٥٢/٧) .

(٢) رقم (٩٩٣) .

(١٦٤٢) الصحيح (٢٩٦/٣) ، الفتح (٥٩٤/٨) ، العمدة (٣٠/١٦) ، الإرشاد (٣٥٣/٧) .

(٣) نضيد : ثمر متراكب . الوجيز للواحدي (١٠٢٢/٢) .

(٤) الكفري : بضم الكاف وفتح الفاء وضمها معاً وتشديد الراء مقصور هو عند أكثرهم وعاء الطلع وقشره الأعلى ، وقيل : هو الطلع / مشارق الأنوار (٣٤٥/١) .

(٥) في الأصل « أبي عبيد » المجاز (٢٢٣/٢) .

(١٦٤٣) الصحيح (٢٩٧/٣) ، الفتح (٥٩٩/٨) ، العمدة (٣٥/١٦) ، الإرشاد (٣٥٥/٧) .

(٦) الهدي ص ٣١٦ و الفتح (٥٩٩/٨) قلت : هو قول أبي عبيدة في المجاز (٤٠٥/١) في سورة الكهف عند قوله ﴿ تذروه الرياح ﴾ (آية ٤٥) .

(١٦٤٤) الصحيح (٢٩٧/٣) ، الفتح (٦٠١/٨) ، العمدة (٣٨/١٦) ، الإرشاد (٣٥٧/٧) . لم يوضح القائل ، وفي (م) ترك بياض وكتب « كذا » . قلت : هو قول أبي عبيدة في المجاز (٢٢٧/٢) .

(١٦٤٥) الصحيح (٢٩٧/٣ ، الفتح (٦٠٢/٨) ، العمدة (٤٠/١٦) ، الإرشاد (٣٥٧/٧)

(٧) الهدي ص ٣١٧ .

(٨) تفسير القرطبي (٤٣/١٧) .

(٩)(٢٩٧/٣) .

أَلَتْنَاهُم نقصنا ، ثم قال : وَقَالَ غَيرُهُ تَمورُ تدور ، فهذا بلا شك [١] قَولُ غَـيرِ مُجَـاهِدٍ كيفَ وقد قَالَ [البخاري] : وقَالَ غَيرُهُ . وَلفظ [البخـاري] يقتضـي التغـايُرَ وهـذا القول ذَكرَهُ الثَّعْلَبيُّ [٢] عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ [٣] ، وكان وَالِـدِي رَحِمَـهُ ا للهُ تعـالى نقـل هـذا القَولَ عن شيخنا من غير [٤] تَعقِيبٍ ، فلما أَوْقَفتُهُ عَلَـى التَعقُـبِ أَلْحَقَـهُ في شَـرْحِهِ [٥] عَلَى [البخاري] [٦] وسألتُ شيخَنَا عن ذلـك فأجَـابَ : اعتمـادي عَلَـى مَـا أخرجَـهُ الطبريُّ [٧] في تفسير سُورَةِ الطُورِ من طريق سفيان بـن عُيَينـة عـن أبـي نجيـح [٨] عـن مُجَاهِدٍ في قوله : ﴿ تَمورُ السمَاءُ مَوراً ﴾ [آية (٩)] قال : ((تدورُ دَوَرَاناً)) وَقـد وقع في تفسير عَبد الرَّزاق [٩] عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ في قوله : ﴿ تَمـورُ السـمَاءُ مَـوراً ﴾ قال : مَوْرُهَا تحركها . وقد أوضحت ذلك في فتح البَاري [١٠] .

(**١٦٤٦**) قوله : ((وَقَالَ غَيرُهُ : يَتَنازعُونَ : يتعاطَوْنَ)) هَذا قول أبي عبيدة [١١] في المجاز [١٢] .

[ ] [١٣]

(**١٦٤٧**) / قول سُفيان : ((حَدَّثوني [١٤] عن الزهريِّ)) لاَ أعرِفُ مَن حَدَّثَهُ . ١٣٦/أ

---

(١) في (م) « بالشك » مكان « بلا شك » .

(٢) الكشف والبيان (١٠/ ل ١٩٥) .

(٣) تفسير القرطبي (٤٣/١٧) وقال بعده : وقيل يدور أهلها .

(٤)في (م) « بغير » مكان « غير » .

(٥)وهو كتاب التلقيح ، و لم أقف على هذا الموضع لأن الموجود من المخطوط إلى كتاب المناقب والباقي لم أجده .

(٦)في (م) زاد « فلله الحمد سبحانه » .

(٧)الطبري (٢١/٢٧) .

(٨)أبو نجيح يسار المكي مولى ثقيف مشهور بكنيته ، ثقة مات سنة ١٠٩ هـ . تهذيب التهذيب (٣٧٧/١١) ، التقريب ص ٦٠٧ (٧٨٠٥) .

(٩)(٢٤٧/٢) .

(١٠)(٦٠٢/٨) .

(١٦٤٦) الصحيح (٢٩٧/٣) ، الفتح (٦٠٣/٨) ، العمدة (٤٠/١٦) ، الإرشاد (٣٥٧/٧) .

(١١) في الأصل « أبي عبيد » .

(١٢) (٢٣٢/٢) .

(١٣) في الصحيح (باب) .

سُورَةُ النجم

(١٦٤٨) قوله : ((وَمن قرأَه : أفَتَمارونَـهُ [١] ، يعني بفتح التاء [٢])) هي قراءةُ حَمزة والكسائي وابن عبَّاسٍ وَابن مسعُودٍ وَمَسرُوقٍ وَيحيى بن وثابٍ [٣] وَالأعمش وَإبرَاهيم [٤] .

[ ] [٥]

(١٦٤٩) قوله : ((كان رجالٌ من الأنصار ممن كان يهل لمناة)) لا أعرف أسماءهم

[ ] [٦]

(١٦٥٠) قوله : ((إلا رجلاً أخذ كفاً من تراب)) تقدم [٧] الكلام على هذا الرجل في أبواب سجود القرآن .

[ ] [٨]

(١٦٥١) قوله : ((رجل [يلت] [٩] سويق [١٠] [الحاج] [١١])) هو عمرو بن

(١٦٤٧) الصحيح (٢٩٧/٣) (٤٨٥٤) ، الفتح (٦٠٣/٨) ، العمدة (٤١/١٦) ، الإرشاد (٣٥٨/٧) .

(١٤) في (م) « حدثني » . في الإرشاد (٣٥٨/٧) قال : « حدثوني أصحابي » ففسر المبهم بأصحاب ابن عيينة .

(١٦٤٨) الصحيح (٢٩٨/٣) ، الفتح (٦٠٥/٨) ، العمدة (٤٣/١٦) ، الإرشاد (٣٥٩/٧) .

(١) أفتمارونه : تجادلونه وتغلبونه . تفسير الجلالين ص ٥٢٦ .

(٢) وإسكان الميم من غير ألف – جامع البيان ص ٢٣٠ رسالة ماجستير ، التيسيرص ٢٠٤ .

(٣) يحيى بن وثاب – الأسدي مولاهم المقرئ ثقة عابد مات سنة ١٠٣ هـ . تهذيب الكمال (٢٦/٣٢) ، التقريب ص ٥٩٨ (٧٦٦٤) .

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس النّخعي اليماني – أبو عمران إمام حافظ أخذ القراءة عرضاً عن علقمة والأسود مات سنة ٩٦ هـ . سير أعلام النبلاء (٥٢٠/٤) شذرات الذهب (١٣١/١) .

(٥) في الصحيح (باب ﴿ ومناة الثالثة الأخرى ﴾ آية (٢٠)) ، وفي الصحيح قوله : (كان رجال ...) وقوله (إلا رجلاً ...) بعد قوله : (رجل يلت ...) .

(١٦٤٩) الصحيح (٢٩٩/٣) (٤٨٦١) ، الفتح (٦١٣/٨) ، العمدة (٥٠/١٦) ، الإرشاد (٣٦٢/٧) مسند عائشة . ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٦) في الصحيح (باب ﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ آية (٦٢)) .

(١٦٥٠) الصحيح (٢٩٩/٣) (٤٨٦٣) ، الفتح (٦١٥/٨) ، العمدة (٥٢/١٦) ، الإرشاد (٣٦٣/٧) مسند عبد الله بن مسعود .

(٧) (ل = ٣٤/ ب) .

(٨) في الصحيح (باب ﴿ إفرأيتم اللات والعزى ﴾ آية (١٩)) وفي الصحيح قوله (كان رجال ...) وقوله (إلا رجلاً) بعد قوله (رجل يلت ...) .

(١٦٥١)) الصحيح (٢٩٩/٣) (٤٨٥٩) ، الفتح (٦١٢/٨) ، العمدة (٤٨/١٦) ، الإرشاد (٣٦١/٧) مسند عبد الله بن عباس

[لحي بن] قمعة [1] ، أو [ربيعة] بن حارثة [2] ، [قاله] في التعريف [والإعلام] [3] .

سُورَة اقتربت

(١٦٥٢) قوله : (([وَقال] [4] غيرُهُ : فتعاطى : فعَاطَها بيده فعَقرها)) قال شيخنا [5] : مَا عَرَفتُ القائل ، وقد أنكرَهُ ابن التين [6] من حَيث اللغةِ .

[ ] [7]

(١٦٥٣) قوله : ((اشهدوا)) [8] تقدمَ [9] الكَلاَمُ عَليهِ ورأيت [10] في تاريخ ابن كثير [11] أنه قال ذلك لأبي سلمة بن عبد الأسد ، والأرقم بن أبي الأرقم ، وورد أنه قال لأبي بكر : اشهد يا أبابكر .

---

(٩) ما بين المعقوفتين من الصحيح وفي الأصل غير واضح فهو في الحاشية . يلت : يدق ويسحق ويفت من اللت / القاموس ص ٢٠٤ .

(١٠) السويق : ما يعمل من الحنطة والشعير / المصباح المنير ص ١١٣ .

(١١) ما بين المعقوفتين من الصحيح فهو في حاشية الأصل غير واضح .

(١) عمرو بن لحي بن قمعة بن إلياس بن مضر ، ويقال هذا الذي كان يلت السويق واتخذ مقعده الذي يلت فيه منسكاً فلما مات اتخذوا الصخرة التي كان يقعد عليها صنماً وسموها اللات ، التعريف والإعلام ص١٦٢ وما بين المعقوفتين منه .

(٢) ربيعة بن حارثة – والد خزاعة – قالوا فيه كما في عمرو بن لحي . التعريف والإعلام ص١٦٢ وما بين المعقوفتين منه .

(٣) ص ١٦٢ وهو قول السهيلي .

(١٦٥٢)) الصحيح (٣/٣٠٠) ، الفتح (٨/٦١٦) ، العمدة (١٥/٥٣) ، الإرشاد (٧/٣٦٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين من (م) وفي (أ) « وكال » .

(٥) من قوله « قال شيخنا ... إلخ » ساقط من (م) ، في الهدي ص ٣١٧ عزاه إلى أبي عبيدة و لم أجده في المجاز له .

(٦) الفتح (٨/٦١٦) .

(٧) في الصحيح (باب ﴿ وانشق القمر ﴾ آية (١)) .

(١٦٥٣)) الصحيح (٣/٣٠٠) (٤٨٦٤، ٤٨٦٥) ، الفتح (٨/٦١٧) ، العمدة (١٥/٥٥) ،الإرشاد (٧/٣٦) مسند عبد الله بن مسعود .

(٨) في (م) « فاشهدوا » .

(٩) رقم (١٢٣٥) .

(١٠) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(١١) (٣/١١٧ و ١١٩) .

[ ] (1)

(١٦٥٤) قوله : ((أنه سمعَ رَجُلاً سأل الأسْوَدَ)) (2) قال شيخنا ابن حجر (3) : لاأعرف اسْمَهُ .

سُورَة الرَّحْمَن

(١٦٥٥) قوله : ((وَقالَ غَيرُهُ : وأقيموا الوَزنَ يريدُ لِسَانَ الميزان)) هُوَ قولُ ابن عبَّاسٍ (4) وحكاه الثعلبي (5) عن أبي الدرداء (6) .

(١٦٥٦) قوله : ((وقال بعضهم : العصف)) هُوَ كلام أبي عُبَيْدة (7) ويحيى بن زياد الفراء (8) .

(١٦٥٧) قوله : ((وقال بعضهم (9) : العصف ورق الحنطة)) هو قول ابن عبَّاسٍ (10) وقتادة (11) قاله شيخنا ابن حجر (12) ، أقول : وفي [البخاري] (13) بَعْدَ هَذَا ،

---

(1) في الصحيح (باب ﴿ أعجاز نخل منقعر ﴾ آية (٢٠)).

(١٦٥٤) الصحيح (٣٠٠/٣) (٤٨٧١) ، الفتح (٦١٨/٨) ، العمدة (٥٧/١٦) ، الإرشاد (٣٦٦/٧) .

(2) الأسود بن يزيد النخعي – مخضرم – وهو صاحب ابن مسعود توفي سنة ٧٥ هـ . الأسد (٢٣٤/١) (١٥٨) ، الإصابة (١٠٨/١) (٤٥٧) – القسم الثالث .

(3) الهدي ص ٣١٧ .

(١٦٥٥) الصحيح (٣٠٠/٣) ، الفتح (٦٢١/٨) ، العمدة (٦١/١٦) ، الإرشاد (٣٦٨/٧) .

(4) تفسير الطبري (٢٧/ ١١٨) .

(5) الكشف والبيان (١٢/ ل ٣٤ أ) .

(6) أبو الدرداء : عويمر بن عامر بن مالك الخزرجي – شهد أحداً وما بعدها ، توفي قبل عثمان بسنتين . الأسد (٩٤/٦) (٥٨٦٥) الإصابة (٤٦/٥) (٦١١٢) .

(١٦٥٦) الصحيح (٣٠٢/٣) ، الفتح (٦٢١/٨) ، العمدة (٦١/١٦) ، الإرشاد (٣٦٨/٧) .

(7) في الأصل « أبي عبيد » المجاز (٢٤٢/٢-٢٤٣) .

(8) في (م) « محمد بن يحيى بن زياد الفراء » معاني القرآن (١١٣/٣-١١٤) .

(١٦٥٧) الصحيح (٣٠٢/٣) ، الفتح (٦٢١/٨) ، العمدة (٦١/١٦) ، الإرشاد (٣٦٨/٧) .

(9) في الصحيح « وقال غيره »

(10) في تفسير الطبري (١٢١/٢٧) العصف ورق الزرع الأخضر ، وأقوال أخرى وليس فيها ذكر الحنطة عن ابن عباس .

(11) في الطبري (١٢١/٢٧) العصف : التبن عن قتادة .

(12) الهدي ص ٣١٧ .

(13) (٢٠٣/٣) .

وَقَال مُجَاهِدٌ : العصف ورق الحنطة فلعَل [البخاري] أبهمَهُ في مَكانٍ وأفصح به في مكَان وا لله تعالى أعلم .

(١٦٥٨) قوله : ((وَقَالَ بَعْضُهمْ : عن مجاهِدٍ)) لعله ابن أبي نجيح / فَقَدْ رَوَاهُ ابن جَرير [١] من طريقهِ عَن مُجَاهِدٍ . ١٣٧/ ب

(١٦٥٩) قوله : ((وَقَالَ بعضهم : ليس النخل وَالرُّمَّانُ بالفاكهَةِ)) هُوَ قولُ أبي حَنِيفَةَ [٢] قَالَ الكرمَاني [٣] : قيل أرادَ به أبا حنيفة .

(١٦٦٠) قوله : ((وَقَالَ غَيرُهُ : أفنان أغصَان)) هُوَ قولُ مجاهد [٤] قالهُ الثعلبي [٥].

(١٦٦١) قوله : ((وَقَالَ غيرهُ : مَارج خَالِص)) هُوَ قولُ ابن عبَّاسٍ [٦] .

(١٦٦٢) قوله : ((يُقَالُ : مَرَجَ الأميرُ)) هُوَ قولَ أبي عُبَيْدَةَ [٧] في المجاز [٨] .

سُوْرَةُ الواقِعَةِ

(١٦٦٣) قوله : ((وَيُقَالُ أيضاً : لاَ شَوكَ لَهُ)) هُوَ قَولُ ابنِ عبَّاسٍ ، وعكرمة وقِسَامَة ابنُ زهير [٩] قَالَهُ الثعلبيُّ [١٠] .

(١٦٥٨) الصحيح (٣٠٢/٣) ، الفتح (٦٢٢/٨) ، العمدة (٦٢/١٦) ، الإرشاد (٣٦٨/٧) .

(١) (١٢١/٢٧) في التفسير .

(١٦٥٩) الصحيح (٣٠٢/٣) ، الفتح (٦٢٣/٨) ، العمدة (٦٤/١٦) ، الإرشاد (٣٦٩/٧) .

(٢) روح المعاني (١٢٢/٩) .

(٣) قوله ساقط من (م) ، الكواكب الدراري (١٢٤/١٨) .

(١٦٦٠) الصحيح (٣٠٢/٣) ، الفتح (٦٢٣/٨) ، العمدة (٦٤/١٦) ، الإرشاد (٣٧٠/٧) .

(٤) تفسير القرطبي (١١٦/١٧) .

(٥)الكشف والبيان (١٢/ ل ٤٣ أ) .

(١٦٦١) الصحيح (٣٠٣/٣) ، الفتح (٦٢٣/٨) ، العمدة (٦٥/١٦) ، الإرشاد (٣٧٠/٧) .

(٦) تفسير القرطبي (١٠٥/١٧) .

(١٦٦٢) الصحيح (٣٠٣/٣) ، الفتح (٦٢٣/٨) ، العمدة (٦٥/١٦) ، الإرشاد (٣٧٠/٧) .

(٧) في الأصل « لأبي عبيد » .

(٨) (٢٢٣/٢) عند قوله تعالى ﴿ فهم في أمر مريج ﴾ في سورة (ق) الآية (٥) .

(١٦٦٣) الصحيح (٣٠٣/٣) ، الفتح (٦٢٥/٨) ، العمدة (٦٨/١٦) ، الإرشاد (٣٧٢/٧) .

(٩) قسامة بن زهير المازني – البصري ثقة مات بعد ١٨٠ هـ ، وفي الأصل (قسامة بن زهر) . تهذيب التهذيب (٣٧٨/٨) ، التقريب ص ٤٥٥ (٥٥٤٩) .

(١٠) الكشف والبيان (١٢/ ل ٥٤) .

(١٦٦٤) قوله : ((تفكهُونَ تعجبُونَ)) قَالَ شيخنا ابن حجر [١] : هُوَ قَولُ عَبد الرَّحمَن بن زيد بن أسْلم [٢] رَوَاهُ ابن جرير [٣] في التفسير عنه . انتهى . وَهوَ قَولُ قَتَادَةَ قَالَهُ الثعلبيُّ [٤] .

(١٦٦٥) قوله : ((ويقال بمسقط النجُوم)) [٥] ...

بَاب ﴿ وَظل مَمْدُودٍ ﴾ [آية (٣٠)]

(١٦٦٦) قوله : ((إن في الجنةِ شجرة)) هِيَ شجرة الخلد كما في مسنَدِ عَبْدٍ [٦] . ويقال : طُوبَى كما في مُسْنَدِ أحمَدَ [٧] وَأبي يَعْلى [٨] .

سُورَة المجَادِلة

(١٦٦٧) المجادلة أختلف في اسمِهَا قَالَ ابن الأثير [٩] – ما ملخصه – هِيَ : خولة ١٣٧/أ بنت ثَعلَبَةَ [١٠] ، وَقيل : خُوَيلة ، والأوَّلُ أكثَرُ ، وقيل : خَولة بنت حكيم ، وَقيل خَولة بنت / مالِكٍ . وَهي امرأة أوس بن الصَّامتِ [١١] . وَقَالَ ابن عبد السَّلام [١٢] : خولة بنت الصَّامِتِ

(١٦٦٤) الصحيح (٣٠٣/٣) ، الفتح (٦٢٦/٨) ، العمدة (٦٩/١٦) ، الإرشاد (٣٧٢/٧) .

(١) الهدي ص ٣١٧ .

(٢) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ضعيف – مات سنة ١٨٢ هـ . التقريب ص ٣٤٠ (٣٨٦٥) ، تهذيب التهذيب (١٧٧/٦) .

(٣) التفسير (١٩٩/٢٧) وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة أيضاً ذكره ابن جرير في التفسير (١٩٨/٢٧) .

(٤) الكشف والبيان (١٢/ ل ٥٩ – ٦٠) ، وقد وقع سقطٌ عند تفسير الآية .

(١٦٦٥) الصحيح (٣٠٤/٣) ، الفتح (٦٢٧/٨) ، العمدة (٧١/١٦) ، الإرشاد (٣٧٣/٧) .

(٥) في الأصل لم يوضح القائل ، وهو قول الفراء في معاني القرآن (١٢٩/٣) .

(١٦٦٦) الصحيح (٣٠٤/٣) (٤٨٨١) ، الفتح (٦٢٧/٨) ، العمدة (٧٢/١٦) ، الإرشاد (٣٧٣/٧) مسند أبي هريرة .

(٦) تقدم في رقم (١٠٠٣) .

(٧) المصدر السابق .

(٨) (٢٤٧/٣) (٢٩٨٢) (٣٠٢٨) .

(١٦٦٧) الصحيح (٣٠٤/٣) ، الفتح (٦٢٨/٨) ، العمدة (٧٤/١٦) ، الإرشاد (٣٧٤/٧) .

(٩) الأسد (٩٢/٧) (٦٨٨٦) .

(١٠) خولة بنت ثعلبة – من بني عمرو بن عوف – وذكروا قصتها . الإصابة (٦٨/٨) (٣٥٩) ، التجريد (٢٦٣/٢) (٣١٨١) .

(١١) أوس بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي – شهد المشاهد كلها توفي سنة ٣٤ هـ . الأسد (٣٢٣/١) (٣٠٨) ، الإصابة (٨٧/١) (٣٣٩) .

(١٢) لم أقف عليه .

[ ] (1)

باب ﴿ ما قطعتم من لينة ﴾ [الحشر آية (٥)] (2)

(١٦٦٨) قوله : ((فإني أرى أهلكَ يفعلونَهُ)) أهْلَهُ يعني زَوْجَتَـهُ ، وَزوْج (3) ابن مَسعُودٍ اسْمُهَا : زينبُ بنت عبد اللهِ الثَّقفِية (4) .

باب ﴿ ويؤثرونَ عَلى أنفُسهم (5) ﴾ [الحشر آية (٩)]

(١٦٦٩) تقدم (6) الكلام على حديث أبي هريرة .

سُورَة المُمْتَحنَة

[ ] (7)

(١٦٧٠) تقدمَ (8) الكلامُ عَلى حَدِيثِ حَاطِبٍ في باب الجاسوس .

[ ] (9)

(١٦٧١) قوله : ((فقبضَتِ امرَأة يَدَها)) هي أم عطية (10) كما رأيته في [مسلم] (11) .

---

(1) في الصحيح (سورة الحشر) .

(2) في الصحيح (باب ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه ﴾ آية (٧)) .

(١٦٦٨) الصحيح (٣٠٥/٣) (٤٨٨٦) ، الفتح (٦٣٠/٨) ، العمدة (٧٧/١٦) ، الإرشاد (٣٧٦/٧) مسند عبد الله بن مسعود .

(3) في (م) « وزوجة » .

(4) زينب بنت عبد الله الثقفية – امرأة ابن مسعود – سألت عن نفقة المرأة على زوجها وأولادها . الاستيعاب (١٨٥٦/٤) (٣٣٦٢) الإصابة (٩٧/٨) (٤٨٨) .

(5) في (م) زاد قوله « الآية » .

(١٦٦٩) الصحيح (٣٠٦/٣) (٤٨٨٩) ، الفتح (٦٣٢/٨) ، العمدة (٨٠/١٦) ، الإرشاد (٣٧٧/٧) .مسند عبد الله بن مسعود

(6) رقم (١٢٠٥-١٢٠٦) . وفي (م) « تقدم الكلام على حديث أبي هريرة الذي أورده في هذا الباب في باب قول النبي ﷺ للأنصار اصبروا » .

(7) في الصحيح (باب ﴿ لاتتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ آية (١)) .

(١٦٧٠) الصحيح (٣٠٦/٣) (٤٨٩٠) ، الفتح (٦٣٤/٨) ، العمدة (٨٢/١٦) ، الإرشاد (٣٧٨/٧) مسند علي بن أبي طالب

(8) رقم (٨٩١ - ٨٩٢) .

(9) في الصحيح (باب ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾ آية (١٢)).

(١٦٧١) الصحيح (٣٠٧/٣) (٤٨٩٢) ، الفتح (٦٣٨/٨) ، العمدة (٨٥/١٦) ، الإرشاد (٣٨٠/٧) .مسند أم عطية .

(10) أم عطية الأنصارية – نسيبة بنت الحارث – من كبار الصحابيات – كانت تغسل الموتى – وتغزو . الأسد (٣٥٦/٧) (٧٥٤٢) التجريد (٣٢٩/٢) (٣٩٩٩) .

(11) في (م) « كما في (م) » (٦٤٦/٢) (٣٣= ٩٣٧) .

(١٦٧٢) قوله : ((أَسْعَدَتنِي [١] فُلاَنة)) لاَ أعرف اسْمَهَا .

(١٦٧٣) قوله : ((فَقَالَتِ امرَأَةٌ وَاحدة)) قَالَ شيخنا ابن حجر [٢] : يُقَالُ أنها أَسْمَاءُ بنتُ يزيد بن السَّكَنَ .

سُورَةُ الصَّفِ

(١٦٧٤) قوله : ((وَقَال غَيرُهُ : بالرصَاصِ)) هُوَ [٣] قولُ يحيىبن زيَادٍ الفَرَّاء [٤] كَما كَتبَ إِلَيَّ شيخنَا في أَجْوبَتِهِ قَالَ [٥] : وَقَد وَقعَ التصريح بتسميَته في روَايَة أبي ذر الهروي [٦] فعنده ، وَقَالَ يحيى : بالرصاص .

[ ] [٧]

[ ] [٨]

(١٦٧٥) قوله : ((إذا أقبلت عير [٩])) تَقدَّمَ [١٠] الكَلاَمُ عَلَى هَذه العِير وَعَلى تتمة الحديث في الجمعة [١١] .

(١٦٧٢)

(١) أسعدتني : من الإسعاد وهو المعاونة – وهو أن تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة – وهو خاص بهذا المعنى النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٣٦٦/٢) . ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٦٧٣) الصحيح (٣٠٨/٣) (٤٨٩٥) ، الفتح (٦٤٠/٨) ، العمدة (٨٧/١٦) ، الإرشاد (٣٨١/٧) مسند ابن عباس .

(٢) الهدي ص ٣١٧ .

(١٦٧٤) الصحيح (٣٠٨/٣) ، الفتح (٦٤١/٨) ، العمدة (٨٧/١٦) ، الإرشاد (٣٨٢/٧) .

(٣) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٤) معاني القرآن (١٥٣/٣) .

(٥) الفتح (٦٤١/٨) .

(٦) أبو ذر الهروي – عبد بن أحمد – رواي الصحيح – إمام حافظ ، توفي سنة ٤٣٤ هـ . سير أعلام النبلاء (٥٥٤/١٧) ، شذرات الذهب (٢٥٤/٣) .

(٧) في الصحيح (سورة الجمعة) .

(٨) في الصحيح (باب ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً ﴾ الجمعة آية (١١)).

(١٦٧٥) الصحيح (٣٠٩/٣) (٤٨٩٩) ، الفتح (٦٤٣/٨) ، العمدة (٩٠/١٦) ، الإرشاد (٣٨٣/٧) .مسند جابر بن عبد الله .

(٩) عير : بكسر العين – الإبل التي تحمل الميرة . مختار الصحاح ص ٤٦٥ .

(١٠) (ل/ ٣٣/ ب) .

(١١) أي في باب الساعة التي في الجمعة .

سُورَة المنافقين

[ ] [1]

(**١٦٧٦**) قوله : ((كُنا [2] في غَزَاة)) هيَ غَزوة بني المُصْطَلِق .

(**١٦٧٧**) قوله : ((فذكرتُ ذلِكَ لِعمّي)) عَمُّ زيد بن أرقم [3] هُوَ ثابت / بن زيد١٣٨/ ب بن قيس [4] قَالَهُ ابن الملقن [5] : قَالَ شيخنا ابن حجر [6] : فيهِ نَظَرٌ لأنهُ يَكون ابن عمِّه لكن سَمَّاه عَمّاً تَعظِيماً. انتهى .

وَقَالَ ابن الملقن [7] : وَيحتمل أنهُ أرَادَ بِهِ سَعْدَ بن عُبَادَةَ لأنه شيخ من شيوخ قَبيلَتِهِ ، لأن في رِوَايَةٍ في الطَبَراني [8] ((فذكرتُ لسَعْدِ بن عُبَادَةَ)) وَيحتمل أنهُ أرَادَ عَمَّهُ زوْجَ أمِّهِ ابن رواحَةَ انتهى . وَهَذا القَولُ الأخير إنما يَأتِي عَلى أنَّ القَضِيَّةَ جَرَتْ في غزوة بَنِي [المصطلق] [9] أمَّا عَلى القَول بأنها جَرَتْ في تَبُوكَ فلا ، لأَنَّ تَبُوكَ في التاسعَةِ ، وَابن رَوَاحَة رَضي ا للهُ عَنهُ قتل في مؤتة في الثامنةِ وا للهُ أعلَم .

(**١٦٧٨**) قوله : ((فأرسل [10] إليَّ رَسُولِ ا للهِ ﷺ)) لاَ أعرف اسم الرَّسُولِ .

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله ﴾ آية (١)) .

(١٦٧٦) الصحيح (٣٠٩/٣) (٤٩٠٠) ، الفتح (٦٤٤/٨) ، العمدة (٩١/١٦) ، الإرشاد (٣٨٤/٧) مسند زيد بن أرقم .

(٢) في الصحيح « كنت » وذكرهم ابن هشام في سيرته (١٨٣/٣) .

(١٦٧٧)

(٣) زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري الخزرجي – شهد ١٧ غزوة توفي سنة ٦٨ هـ . الأسد (٣٤٢/٢) (١٨١٩) ، التجريد (١٩٦/١) (٢٠٤٣) .

(٤) ثابت بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي – شهد أحداً . الإصابة (٢٠٠/١) (٨٨١) .

(٥) التوضيح (٧١٣/٢) رسالة دكتوراه – كتاب التفسير .

(٦) الهدي ص ٣١٨ .

(٧) التوضيح (٧١٤/٢) رسالة دكتوراه – كتاب التفسير .

(٨)المعجم الكبير (١٩٦/٥) (٥٠٧٣) وفيه « فأتيت سعد بن عبادة فأخبرته » قال في المجمع (١٢٥/٧) « محمد بن سعيد بن أبي مريم ضعيف » .

(٩)ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل « المطلق » . بنو المصطلق : ينسبون إلى جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بطن من خزاعة . تتمة الجامع (٩٣٦/٢) .

(١٦٧٨)

(١٠) في الصحيح « فبعث » ولفظ « فارسل » ورد في الرواية (٤٩٠١) . ولم يعينه أحد من الشراح المذكورين .

باب ﴿وإذا رأيتهم ... الآية﴾ آية (٤) [١]

(١٦٧٩) قوله : ((فكَسَعَ رجل من المهاجرين)) هوَ جهجَاهُ بـن مسعودٍ . وقـال الزمخشري [٢] : جَهجَاه بن مَسْعُودٍ أجير عُمَر .

(١٦٨٠) قوله : ((رَجُلاً مِنَ الأنصَارِ)) هُوَ سنَان بن وَبْرٍ - بسكون الباء - .

قَالَ الزمخشريُّ [٣] : هُوَ أجير للمنَافِقِ ابن أُبي ، وَيقالُ : سـنان بـن تميـم . وَيقـال : ابن أبيْر ، وَيقال : ابن عَمرو ، وَيُقالُ : ابن وبرة .

[ ] [٤]

(١٦٨١) قوله : ((فَسَأل أنساً بَعضُ مَن كان عندَهُ)) لا أَعرِف اسمَ السَّائل .

[ ] [٥]

(١٦٨٢) قوله : ((فقالوُا : كسع رَجل)) لأَعرف القائلين .

سُورَة الطَّلاَق

[ ] [٦]

(١٦٨٣) قوله : / ((إنهُ طلق امرَأتَهُ)) هِيَ آمنةُ بنتُ غِفَارٍ [٧] . ١٣٨/أ

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ﴾ آية (٦)) .

(١٦٧٩) الصحيح (٣/٣١٠) (٤٩٠٥) ، الفتح (٨/٦٤٩) ، العمدة (١٦/٩٥) ، الإرشاد (٧/٣٨٧) .مسند جابر ين عبد الله .

(٢) قوله ساقط من (م) / الكشاف (٤/١٠٢) وفيه « جهجاه بن سعيد » .

(١٦٨٠) وتقدم برقم (١١٠٥) .

(٣) قوله ساقط من (م) / الكشاف (٤/١٠٢) وفيه : « سنان الجهني حليف لعبد الله بن أبي » .

(٤) في الصحيح (باب ﴿ و لله خزائن السماوات والأرض ﴾ آية (٧))

(١٦٨١) الصحيح (٣/٣١١) (٤٩٠٦) ، الفتح (٨/ ٦٥١) ، العمدة (١٦/ ٩٦) ، الإرشاد (٧/٣٨٨) مسند أنس بن مالك . قال في الفتح (٨/٦٥١) - « ويحتمل أن يكون النضر بن أنس فإنه روى حديث الباب عن زيد بن أرقم » .

(٥) في الصحيح (باب ﴿ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ﴾ آية (٨)) .

(١٦٨٢) الصحيح (٣/٣١١) (٤٩٠٧) ، الفتح (٨/ ٦٥٢) ، العمدة (١٦/ ٩٨) ، الإرشاد (٧/٣٨٩) مسند جابر بن عبـد الله . ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٦) في الصحيح (باب) .

(١٦٨٣) الصحيح (٣/٣١١) (٤٩٠٨) ، الفتح (٨/ ٦٥٣) ، العمدة (١٦/ ٩٩) ، الإرشاد (٧/٣٩٠) مسند عبد الله بن عمر .

(٧) آمنة بنت غِفار : هي التي طلقها ابن عمر رضي الله عنهما . الإصابة (٨/٣) (١٤) ، التجريد (٢/٢٤٣) (٢٩٣٣) .

[ ] (1)

(١٦٨٤) قوله : ((جَاءَ رَجُل إلى ابن عَبَّاسٍ)) لا أعرف اسْمَهُ .

(١٦٨٥) قوله : ((قتل زوج سُبَيعة (2))) زوجَهَا هُوَ : سَعْدُ بن خَوَلَة .

تنبيه .: وَقَعَ في الإستيعاب (3) عَنِ ابن جُرَيج أنَّ زَوجهَا المتوفى عنها هُوَ : أبـو البـداح ابن عاصم ، وَهذا وهم ذكر ذلك في أبي البدَّاحِ .

(١٦٨٦) قوله : ((فخُطبت)) في [البخاري] (4) أن مِمَّن خطبَها أبو السَنَابل ابن بعكك .

تنبيه .: اسْمُهُ عمرو ، وَقيل حبه بالموحدة . وَيقالُ : بالنونِ المشددَة . وَلا يصح وَقيـل : بَعْكك ، وقيل : اسْمُهُ كُنيَتُهُ ، وقيل أصرم ، وَقيل : بغيض ، وَقيل : لبيد بن عبد رَبـه ، وقيل : عَبدُ الله ، وَسَمَّاهُ الدَّارَقطنِي (5) لبدريه انتهى . وَخطبهـا أيضـاً أبُـو البشـر بـن الحَارثِ العَبدَري (6) قالهُ الذهبي في تجريده (7) عن ابنِ الدّبـاغ (8) انتهـى . وَكـذا نقلـه ابن بشكُوَال (9) عن ابن وضاحٍ (10) .

---

(1) في الصحيح (باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ آية (٤)) .

(١٦٨٤) الصحيح (٣/٣١٢) (٤٩٠٩) ، الفتح (٨/ ٦٥٤) ، العمـدة (١٦/١٠١) ، الإرشـاد (٧/٣٩١) مسـند أم سـلمة . ولم يسم الرجل أحد من الشراح المذكورين .

(١٦٨٥)

(2) سبيعة بنت الحارث الأسلمية – امرأة سعد بن خولة – توفي عنها في حجة الوداع وهي حامل . الأسد (٧/١٣٨) (٦٩٧٩) ، التجريد (٢/٢٧٤) (٣٢٩٨) .

(3) (٤/١٦٠٨) (٢٨٦٧) .

(١٦٨٦)

(4) رواية الباب رقم (٤٩٠٩) .

(5) في الإصابة (٥/٦) (٧٥٣٩) (٧/٩١) (٥٦٧) لبيد ربه بالإضافة .

(6) أبو البشر ابن الحارث العبدري – هو الشاب الذي خطب سُبيعة الأسلمية . الأسد (٦/٣٠) (٥٧٢٩) ، الإصابة (٧/١٩) (١٢٥)

(7) (٢/١٥١) (١٧٥٩) .

(8) ابن الدباغ يوسف بن عبد العزيز اللَّخمي- الإمام الحافظ – أبـو الوليـد – جمـع وصنـف – تـوفي سـنة ٥٤٦ هـ . سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٢٠) ، شذرات الذهب (٤/١٤٢) .

(9) الغوامض والمبهمات (١/١٩٥) (١٤٠) .

(10) ابن وضاح – محمد بن وضاح المرواني – أبو عبد الله – مولى عبد الرحمن الداخل – محدث الأندلس مع بَقيٍّ توفي سنة ٢٨٠ هـ . سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٥) ، شذرات الذهب (٢/١٩٤) .

[ ] (١)

[ ] (٢)

(**١٦٨٧**) وَحَدِيث ابنِ عَبَّاسٍ عن عمـر في شـأن أزوَاج النـبي ﷺ تقـدم (٣) في بَـاب الغُرْفَة والعُلّيّةِ المُشْرِفَةِ .

ن والقَلم

(**١٦٨٨**) قوله : ((وَقالَ غَيرُه : كالصَّريم)) كَالصُبْح انصَرَمَ من الليل (٤) .

[ ] (٥)

(**١٦٨٩**) قوله : ((قَالَ رَجل من قريش)) هو الأخنس بن شريق - بفتح الشين - تنبيه ∴ اسم الأخنس أبي - بضم الهمزة (٦) - قَال الكرمَاني (٧) : وَقيل / أبو جهـل ، ١٣٩/ ب وَقيل : الوَليد بن المغيرَةِ ، وَقيل : الأسوَدُ بن عبد يَغُوثَ ، أو عَبدُ الرَّحمَـن بـن الأسـود ذكر الأقوال الثلاثة الأوَّل جَماعةٌ منهم السُهَيلي (٨) وتبعَهُ شيخنا ابن حجر (٩) ، وذكر القَول الرَّابعَ ابن الملقن (١٠) انتهى .

تنبيهٌ ∴ فَقَولُ شيخنا تبعاً للسُهَيلي : أنه الأخنس بن شريق لا يتجه لأن في [البخـاري] (١١) أنَّ الرَّجُل قرشيٌ ، والأخنَسُ ثقفي . اللهم إلا أن يَكون مجازاً (١٢) .

---

(١) في الصحيح (سورة التحريم) .

(٢) في الصحيح (باب ﴿ تبتغي مرضات أزواجك ﴾ آية (١)).

(١٦٨٧) الصحيح (٣/٣١٣) (٤٩١٣) ، الفتح (٨/ ٦٥٨) ، العمدة (١٦/١٠٦) ، الإرشاد (٧/٣٩٣) مسند عبد الله بن عباس

(٣) (ل = ٦٣ / ب) .

(١٦٨٨) الصحيح (٣/٣١٤) ، الفتح (٨/ ٦٦٢) ، العمدة (١٦/١١٢) ، الإرشاد (٧/٣٩٨) .

(٤) لم يسم القائل في الأصل ، وهو قول أبي عبيدة في المجاز (٢/٢٦٥) .

(٥) في الصحيح (باب ﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾ آية (١٣)).

(١٦٨٩) الصحيح (٣/٣١٥) (٤٩١٧) ، الفتح (٨/ ٦٦٢) ، العمدة (١٦/١١٣) ، الإرشاد (٧/٣٩٩) مسند عبد الله بن عباس

(٦) في (م) « انتهى » .

(٧) قوله ساقط من (م) / الكواكب الدراري (١٨/١٦٢) .

(٨) التعريف والإعلام ص ١٧٤ ، ذكر القول الأول فقط .

(٩) الهدي ص ٣١٨ ولم يذكر أبا جهل .

(١٠) التوضيح (٢/٧٤٣) رسالة دكتوراه - كتاب التفسير .

(١١) رواية الباب رقم (٤٩١٧) .

وَأمَّا قولُ ابن الملقِن : عَبدُ الرَّحمَن بن الأسْوَد إن كان مُرَادُهُ عبد الرحمَنِ بن الأسْوَد بن عبد يغوث فلا يصح لهذا رؤيةٌ وَقَد وُلِدَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ ا الله ﷺ .

سُورَة إنَّا أرْسَلنا

(١٦٩٠) قوله : ((وَقَال غَيرُهُ : دَيَّارا أَحَداً)) قالَ ابـن حجَـر [1] : هُـوَ قـولُ أبـي عُبَيدةٍ [2] في المجاز انتهى .

سُورَةُ قُل أوحيَ

(١٦٩١) تقدم [3] الكَلامُ عَلى حَدِيث الجِن في باب الجَهر بقراءة صَلاةِ الصبح

سُورَة المدثر

[ ] [4]

(١٦٩٢) قولـه : ((حَدَّثـني عَبـدُ الرحمـن بـن مَهْـدي [5] وغَـيره)) هُـوَ أبـو دَاودَ الطَيالسِي [6] بَيَّنَهُ أبو نَعيم في المُستخرج [7] .

سُورَة ﴿ هَل أتى على الإنسَان ﴾

(١٦٩٣) قوله : ((يقالُ مَعْنَاهُ)) هو كلام يحيى بن زياد الفرَّاء [8] .

---

(١٢) قلت – تعليقاً على التنبيه – قد قال السهيلي ص ١٧٤ « وكان ثقفياً ملصقاً في قريش » فلذلك قال : « زنيم » لا على جهة الذم لنسبه ولكن على جهة التعريف به كذلك » اهـ .

(١٦٩٠) الصحيح (٣/٣١٦) ، الفتح (٨/ ٦٦٦) ، العمدة (١٦/١١٨) ، الإرشاد (٧/٤٠٠) .

(١) الهدي ص ٣١٨ .

(٢) في الأصل « أبي عبيد » / (٢/٢٧١)

(١٦٩١) الصحيح (٣/٣١٦) (٤٩٢١) ، الفتح (٨/ ٦٧٠) ، العمدة (١٦/١٢٢) ، الإرشاد (٧/٤٠٢) .

(٣) (ل – ٣٠/ ب) .

(٤) في الصحيح (باب ﴿ قم فأنذر ﴾ آية (٢)).

(١٦٩٢) الصحيح (٣/٣١٧) (٤٩٢٣) ، الفتح (٨/ ٦٧٧) ، العمدة (١٦/١٢٤) ، الإرشاد (٧/٤٠٣) مسند جابر بن عبد الله

(٥)قوله « ابن مهدي » في هامش الأصل .

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان القنبري مولاهم – أبو سعيد ثقة ثبت حافظ عالم بالرجال توفي سنة ١٩٨ هـ . التقريب ص ٣٥١ هـ (٤٠١٨) ، سير أعلام النبلاء (٩/١٩٢) .

(٦) المسند ص ٢٣٥ .

(٧) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٩/٣٠٦) ، وانظر معجم المصنفات الواردة في الفتح ص ٣٦٣ .

(١٦٩٣) الصحيح (٣/٣١٨) ، الفتح (٨/ ٦٨٤) ، العمدة (١٦/١٢٩) ، الإرشاد (٧/٤٠٦) .

(١٦٩٤) قوله : ((وَيقالُ سَلاسِلاً)) هوَ كَلامُ الفراء [١] أيضاً .

(١٦٩٥) قوله : ((وَلم يُجرْ [٢] بَعضُهم)) هوَ حَمزة الزيَّاتُ رَحِمَهُ ا للهُ [٣] .

[ ] [٤]

(١٦٩٦) قولُهُ : / ((وسئل ابن عَبَّاسٍ)) تَقَـدَّمَ [٥] الكَـلامُ عَلَـى سَـائله في سُـورَة فُصِّلَت . ١٣٩/ أ

[ ] [٦]

(١٦٩٧) قوله : ((بَينما نحنُ مَعَ رَسُولِ ا للهِ ﷺ في غارٍ)) هُوَ بمنى .

تنبيهٌ ∴ وَرَد في معجم الطبَراني الأصْغر [٧] وَغيره أن الغارَ بحرَاء [٨] ، وَفي سَنَدِه عَاصِمُ ابن بَهْدَلَة [٩] أحَدُ القُرَّاءِ ثَبْتٌ في القراءة يَهِم في الحَدِيث ترجمتُه مَعْرُوفَةٌ والصحيحُ مَا وَرَدَ في الصَّحيح [١٠] ، وَتَعَدُّدُ الواقِعَة بَعيدٌ .

---

(٨) معاني القرآن (٢١٣/٣) .

(١٦٩٤) الصحيح (٣١٩/٣) ، الفتح (٨/ ٦٨٤) ، العمدة (١٣٠/١٦) ، الإرشاد (٤٠٧/٧) .

(١) معاني القرآن (٢١٤/٣) .

(١٦٩٥) الصحيح (٣١٩/٣) ، الفتح (٨/ ٦٨٤) ، العمدة (١٣٠/١٦) ، الإرشاد (٤٠٧/٧)

(٢) يجر : بضم التحتانية وسكون الجيم وكسر الراء بغير إشباع علامـة للجـزم من الإجـراء والمراد بـه الصـرف وهـو اصطـلاح قديـم للاسـم المصروف مجرى . الفتح (٦٨٤/٨) .

وعلامة المنصرف : أن يجر بالكسرة مع الألف واللام والإضافة وبدونهما وأن يدخله الصرف والتنوين ... إلخ . شرح ابن عقيل (٢٧٢/٢) .

ومنع « سلاسل » من التنوين لأنه جمع على صيغة منتهى الجموع . الجدول في إعراب القرآن (١٨٤/١٥) .

فحمزة يقف على سلاسلا بالألف عوض عن التنوين ، ولا تنوين في حال الوصل . جامع البيان ص ٣٠٩ ، التيسير ص ٢١٧ . رسالة ماجستير

(٣) قوله « رحمه ا لله » ساقط من (م) .

(٤) في الصحيح (سورة المرسلات) .

(١٦٩٦) الصحيح (٣١٩/٣) ، الفتح (٨/ ٦٨٦) ، العمدة (١٣١/١٦) ، الإرشاد (٤٠٨/٧) .

(٥) رقم (١٦٢٠) في سورة السجدة .

(٦) في الصحيح (باب) .

(١٦٩٧) الصحيح (٣١٩/٣) (٤٩٣١) الفتح (٨/ ٦٨٧) ، العمدة (١٣٢/١٦) ، الإرشاد (٤٠٩/٧) مسند عبد ا لله بن مسعود

(٧) قلت : الحديث الذي أشار إليه المؤلف غير موجود في المعجم الصغير للطبراني لكن قال الحافظ في الفتح (٦٨٧/٨) : « أخـرج الطبراني في الأوسط من طريق أبي وائل عن ابن مسعود ((بينما نحن عند النبي بحراء)) .

(٨) حراء :هو غار في جبل النور بمكة / معجم المعالم الجغرافية ص ٩٥ .

(٩) عاصم بن بهدلة – وهو ابن أبي النجود – الأسدي – مولاهم – أبو بكـر – صـدوق لـه أوهـام حجـة في القـراءة تـوفي سنة ١٢٨ هـ . تهذيب التهذيب (٣٨/٥) ، التقريب ص ٢٨٥ (٣٠٥٤) .

(١٠) رواية الصحيح (٣٢٠/٣)(٤٩٣٤) – وهو أنه بمنى .

سورَة وَالنازعَات

(١٦٩٨) قوله : ((يُقَالُ النَّاخرة والمَنخِرة سَوَاءٌ مِثل الطَّامِع وَالطمع)) هُوَ قَولُ أكثر أهلِ اللسان قاله الثعلبي (١) .

(١٦٩٩) قولهُ : ((وَقَالَ بَعضُهم : الناخِرة البَالِيَة)) هُوَ قولُ قَومٍ منهُم أبو عبيدة (٢) .

(١٧٠٠) قولُهُ : ((وَقَالَ غيرُهُ : أيان مُرسَاهَا)) هُوَ قَولُ أبي عبيدة (٣) .

عَبَسَ

(١٧٠١) شاردة (٤) : هذه السُّورَةُ أنزلت (٥) في حق عمرو بن أم مَكتُوم ، وَالذي كانَ يخاطبهم عليه الصلاة والسلام وأعرض عنه هم (٦) : عتبة بن رَبيعَةَ ، وأبو جهل ١٤٠/ ب بن هشام ، والعبَّاسُ بن عبد المُطلب ، وَأُبيّ ، وَأُميَّةُ بن خلف ، قاله الثعلبي (٧) زاد (٨) في الزهر الباسم (٩) شَيْبَة بنَ ربيعَة . قالَ السُهَيليّ (١٠) : سَمِعتُ القَاضي أبَابَكر يَقُول (١١) : أمَّا قَولُ عُلَمَائِنَا أنهُ الوَليد بن المغيرةِ وقال آخرون أميَّة بن خَلَف والعبَّاسُ كُلُّهُ باطِل وَجَهْل / مِنَ المفسرين وَذلكَ أن أميَّةَ وَالوَليد كانا بمَكَّة وَابنُ أمِّ مَكتُومٍ بالمدينة مَا

(١٦٩٨) الصحيح (٣/ ٣٢٠) ، الفتح (٨/ ٦٩٠) ، العمدة (١٦/ ١٣٧) ، الإرشاد (٧/ ٤١٠).

(١) الكشف والبيان (١٣/ ل ٣٦ أ) .

(١٦٩٩) الصحيح (٣/ ٣٢٠) ، الفتح (٨/ ٦٩٠) ، العمدة (١٦/ ١٣٧) ، الإرشاد (٧/ ٤١٠) .

(٢) في الأصل « أبي عبيد » ، المجاز (٢/ ٢٨٥) .

(١٧٠٠) الصحيح (٣/ ٣٢٠) ، الفتح (٨/ ٦٩١) ، العمدة (١٦/ ١٣٧) ، الإرشاد (٧/ ٤١١) .

(٣) في الأصل « أبي عبيد » ، المجاز (٢/ ٢٨٥) .

(١٧٠١) الصحيح (٣/ ٣٢١) ، الفتح (٨/ ٦٩٢) ، العمدة (١٦/ ١٣٩) ، الإرشاد (٧/ ٤١١) .

(٤) في (م) « شارد » .

(٥) أسباب النزول للواحدي . ص ٣٦٥ .

(٦) في (م) (عنهم)

(٧) الكشف والبيان (١٣/ ل ٣٦ أ) وقد وقع سقط عند تفسير هذه الآية .

(٨) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٩) (١/ ل ١٥٥/ أ) .

(١٠) لم أجده في التعريف والإعلام والروض الأنف .

(١١) أحكام القرآن لأبي بكر بن العربي (٤/ ٣٦٣) .

القاضي أبو بكر – محمد بن عبد الله الأندلسي الأشبيلي – إمام حافظ – له عدة تصانيف توفي سنة ٥٤٣ هـ . سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٩٧) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٩٤) .

حَضَرَ مَعَهُمَا وَلا حَضَرَا مَعَهُ ، وَكَـان مَوتهما كَافِرَين أحَدُهُما قبل الهجرة بالمدينة وَالآخرُ في بَدْرٍ ، وَلم يقصِد أُمَيَّةُ المَدِينَة وَلا حَضَر عنده مُفرداً ولا مَعَ أحَدٍ انتهى .

أقولُ : وَالقَولُ في أبي جَهْلٍ أيضاً كَالقول فيمن تقدمَ ، وَقولُ السُهَيْلي [1] وَلَم يقصد أميَّة المدينة فيهِ وَقْفَةٌ إذ في [البخاري] [2] ((وَكَانَ أميَّةُ إذا انطلق إلى الشَّام ومَرَّ بالمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ)) وَلعَله كَانَ ينزلُ قبل قِدَم النبي ﷺ المَدِينَةَ فإذاً كَلاَمُ السُّهَيلي صحِيحٌ .

(**١٧٠٢**) قوله : ((وَقَال غَيرُهُ : مطهَّرَة)) هُو قولُ [3] مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ قتادَة [4] : همُ القُراءُ ، وَقَالَ البَاقونَ : همُ الرُّسُل من الملائكة كما قال [البخاري] [5] قاله الثعلبي [6] .

(**١٧٠٣**) قوله : ((سَفرةٍ الملائكة)) هُوَ قَولُ ابن عَبَّاسٍ [7] ومجاهِدٍ [8] قَالَهُ الثعلبي [9] .

(**١٧٠٤**) قوله : ((وَقَال غَيرُهُ : تصَدَّى تَغَافَلَ)) هَذا [10] لا أعلمُهُ عَلى قَول أحَدٍ من أهلِ اللغةِ وَهوَ كذا في جميع النسخِ وَهوَ وَهْمٌ وَقَلبٌ للمعنى ، إنما تَصَدَّى ضِدُّ تَغَافَلَ وَأطَالَ ابن قرقولَ [11] فيهِ الكَلامَ ، وَهَذَا يَكفي ولعله قَصَدَ تغافل عن غيره [12]

---

(١) هو قول ابن العربي نقله عنه السهيلي كما سبق .

(٢) (٣/ ٨١) (٣٩٥٠)

(**١٧٠٢**) الصحيح (٣/ ٣٢١) ، الفتح (٨/ ٦٩٢) ، العمدة (١٦/ ١٣٩) ، الإرشاد (٧/ ٤١١) .

(٣) كلمة « قول » ساقط من (م) .

(٤) تفسير الطبري (١٩/ ١٤١) .

(٥) (٣/ ٣٢١) .

(٦) الكشف والبيان (١٣/ ل ٣٩ أ) .

(**١٧٠٣**) الصحيح (٣/ ٣٢١) ، الفتح (٨/ ٦٩٢) ، العمدة (١٦/ ١٣٩) ، الإرشاد (٧/ ٤١١) .

(٧) تفسير القرطبي (١٩/ ١٤١) .

(٨) المصدر السابق .

(٩) الكشف والبيان (١٣/ ل ٣٩ أ) .

(**١٧٠٤**) الصحيح (٣/ ٣٢١) ، الفتح (٨/ ٦٩٢) ، العمدة (١٦/ ١٤٠) ، الإرشاد (٧/ ٤١٢) .

(١٠) كلمة « هذا » ساقطة من (م) .

(١١) مطالع الأنوار (٢/ ل ١٤١) .

إذا الشَمسُ كُوِّرَتْ

(١٧٠٥) قَولُهُ : ((وَقَالَ غيرهُ : سُجِّرت أفضى بَعضها إلى بَعضٍ)) قَالَ شيخنا ابن حَجَر [١] : هُوَ كَلامُ يحيَى بن زيَادٍ الفرَّاءِ [٢] / انتهى . وقالَ الثعلبي [٣] : هُوَ قَولُ ١٤٠/أ مُجَاهِدٍ ، وَمُقَاتِلٍ والضَّحَاكِ .

إذا السماء انفطرت

(١٧٠٦) قوله : ((وَقِراءةُ أهل الحجاز فعدلك بالتشديدِ)) قرأ بالتشديد [٤] ابن كثير ، وَنَافِعٌ وَأبو جَعْفَرٍ [٥] وَشيبة [٦] قالَهُ شيخنا [٧] ابن حجَر انتهى . وَقَالَ الثعلَبيُ [٨] : وَهوَ اختيَارُ الفرَّاءِ [٩] وَأبي عُبَيدٍ وَأبي حَاتِمٍ .

ويل للمطففين

(١٧٠٧) قوله : ((وَقَالَ غَيرُهُ : المطففُ لا يُوفي غيرَهُ)) قال شيخنا [١٠] : هُوَ قولُ أبي عبيدة [١١] .

---

(١٢) قوله « ولعله قصد ... إلخ » ساقط من (م) .

وقال في الفتح (٦٩٢/٨) - « في رواية النسفي (وقال غيره ... إلخ » وسقط منه شيء ، والذي قال أبو عبيدة - في المجاز (٢٨٦/٢) - في قوله « فأنت له تصدى أي تتعرض له ، تلهى تغافل عنه ، فالساقط لفظ تتعرض له ولفظ تلهى

(١٧٠٥) الصحيح (٣٢١/٣) ، الفتح (٨/ ٦٩٣) ، العمدة (١٤١/١٦) ، الإرشاد (٤١٢/٧) .

(١) الهدي ص ٣١٨ .

(٢) معاني القرآن (٢٣٩/٣) .

(٣) الكشف والبيان (١٣/ ل ٤٣ ب) .

(١٧٠٦) الصحيح (٣٢١/٣) ، الفتح (٨/ ٦٩٥) ، العمدة (١٤٣/١٦) ، الإرشاد (٤١٣/٧) .

(٤) وقرأ الكوفيون بتخفيف الدال وهي لغة قليلة . الكشف عن وجوه القراءات (٣٦٤/٢) ، التبصرة ص ٧٢٢ .

(٥) أبو جعفر يزيد بن القعقاع - المخزومي مولاهم - القارئ ، ثقة مات سنة ١٢٧ هـ وقيل : ١٣٠ هـ . تهذيب التهذيب (٥٨/١٢) التقريب ص ٦٢٩ (٨٠٢١) .

(٦) شيبة بن نِصاح - القارئ المدني - القاضي ثقة مات سنة ١٣٠ هـ . تهذيب التهذيب (٣٧٧/٤) ، التقريب ص ٢٧٠ (٢٨٣٩) .

(٧) الهدي ص ٣١٨ .

(٨)الكشف والبيان (١٣/ ل ٥٠ أ) .

(٩) معاني القرآن (٢٤٤/٣) .

(١٧٠٧) الصحيح (٣٢١/٣) ، الفتح (٨/ ٦٩٦) ، العمدة (١٤٤/١٦) ، الإرشاد (٤١٣/٧) .

(١٠) الهدي ص ٣١٨ .

(١١) في الأصل « أبي عبيد » ، المجاز (٢٨٩/٢) .

سُورَة سبح

(١٧٠٨) قوله : ((ثم جَاءَ عُمر بن الخطاب في عشرين)) تقدمَ [١] الكَـلامُ عليهـم في بَاب مَقْدَمِ النبي ﷺ وأصحَابهِ [٢] .

[ ] [٣]

(١٧٠٩) قوله : ((وَيقالُ الضريعُ نَبْتٌ يقالُ لهُ الشِبْرِق [٤])) هُوَ كـلام الفـراء [٥] قالَهُ شَيخنا ابن حجر [٦] ، قلت : وَهوَ قـولُ مُجَـاهِدٍ [٧] وَعكرمَـةَ [٨] وَقتـادَة [٩] قَالَـهُ الثعلبي [١٠] .

(١٧١٠) قوله : ((وَيقرأُ بالصَّادِ والسين)) يَعنِي في مُسَيطر الذي قـرأ بالصَّـادِ [١١] هُوَ هشامٌ [١٢] وَحَمْزَةُ . بخلافٍ عن خَلادٍ [١٣] بين الصَّادِ وَالزاي [١٤] وَالبَاقونَ بالصَّـادِ خالصاً [١٥] .

(١٧٠٨) الصحيح (٣٢٢/٣) (٤٩٤١) ، الفتح (٧٠٠/٨) ، العمدة (١٥٠/١٦) ، الإرشاد (٤١٧/٧) مسند البراء بن عازب .

(١) رقم (١٢٦٢) .

(٢) في (م) « مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة – وهي في الهامش » .

(٣) في الصحيح (سورة ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾) .

(١٧٠٩) الصحيح (٣٢٣/٣) ، الفتح (٧٠٠/٨) ، العمدة (١٥١/١٦) ، الإرشاد (٤١٧/٧) .

(٤) الشبرق : بكسر المعجمة بعدها موحدة – نبات غض وهو رطب الضريع . القاموس ص ١١٥٧ ، العين (٢٤٤/٥) .

(٥) معاني القرآن (٢٥٧/٣) .

(٦) الهدي ص ٣١٨ .

(٧) تفسير القرطبي (١٢١/٢٠) .

(٨) المصدر السابق .

(٩) المصدر السابق .

(١٠) قوله ساقط من (م) . الكشف والبيان (١٣/ ل ٥٠ أ) .

(١٧١٠) الصحيح (٣٢٣/٣) ، الفتح (٧٠١/٨) ، العمدة (١٥٢/١٦) ، الإرشاد (٤١٧/٧) .

(١١) جامع البيان ص ٢٢٤ – ٢٢٨ / ٣٣٩ . رسالة ماجستير ، إتحاف فضلاء البشر ص ٤٣٨ ، البدور الزاهرة ص ٣٣٩ .

(١٢) هشام بن عمّار بن نصير السُّلمي ، صدوق مقرئ – مات سنة ٢٤٥ هـ . تهذيب التهذيب (٥١/١١) ، التقريب ص ٥٧٣ (٧٣٠٣)

(١٣) خلاد بن خالد الشيباني مولاهم – من كبار القراء ثقة محققاً توفي سنة ٢٢٠ هـ . غاية النهاية (٢٤٧/١) ، الأعلام (٣٠٩/٢) .

(١٤) التيسير ص ٢٢٢ ، التبصرة (٣٧٢/٢) البدور الزاهرة ص ٣٣٩ .

(١٥) في (م) « بالصاد خاصة » . انظر حاشية (١١) وحاشية (١٤) من هذه الصفحة .

تَنبيه .:. هُوَ فائِدَة - قرأ هَارُونُ [1] بمُسَيْطَرٍ بفتح الطَّاءِ [2] وَهيَ لغة تميم .

سُورَة والفجر

(١٧١١) قوله : ((وَقَالَ غيرُه : سَوطَ عَذَابٍ)) كلمَة تقولها العَرَبُ / ١٤١/ ب

(١٧١٢) قوله : ((وَقَالَ غيرُهُ : جَابُوا نَقَبُوا)) هُوَ كلامُ أبي عُبَيدة [3] وَباقيـه مـن كَلامِ [البخاري] .

سورَة والشمس وضحاهَا

(١٧١٣) قوله : ((فذكرَ الناقة وَالذي عقرهَا)) تَقَدَّمَ [4] الكَـلامُ عَلى عَاقِرِهَـا في باب قولهِ تعالَى ﴿ وَإِلَى ثمود أخـاهُم صَالحـاً ﴾ [(٧٣) الأعـراف] ونَزيـد [5] هُنَـا قُدَارٌ عاقِرِهَا هُوَ - بالقافِ وَدالٍ مُهمَلةٍ مخففةٍ - وَوَقع في المهذب [6] في بَابِ الهُدْنَةِ أن اسْمَهُ العيزارُ . قَالَ الدَّميري - في حَياة الحَيوان [7] - : وَهوَ وَهْم بلا خِلافٍ .

﴿ والليل إذا يغشَى ﴾

[ ] [8]

(١٧١٤) قوله : ((دَخلتُ في نفر من أصحَابِ عَبدِ الله)) لَعلهم مَن يَأتي تسميَته

---

(١) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهـم - الأعور النحوي ثقة مقرئ إلا أنه رُمي بـالقدر مـات سنة ٢٥٢هـ . تهذيب التهذيب (١٣/١١) ، التقريب ص ٥٦٩ (٧٢٤٦) .

(٢) أي : بمسلط ، وكذا روي عن قتادة . إعراب ثلاثين سورة من القرآن ص ٧١ ، إعراب القراءات السبع (٤٧٠/٢) .

(١٧١١) الصحيح (٣٢٣/٣) ، الفتح (٧٠٢/٨) ، العمـدة (١٥٣/١٦) ، الإرشـاد (٤١٨/٧) قلت : لم يسم القـائل في الأصـل ، وهو كلام الفراء في معاني القرآن (٢٦١/٣) .

(١٧١٢) الصحيح (٣٢٣/٣) ، الفتح (٧٠٣/٨) ، العمدة (١٥٤/١٦) ، الإرشاد (٤١٨/٧) .

(٣) المجاز (٢٩٧/٢) .

(١٧١٣) الصحيح (٣٢٣/٣) (٤٩٤٢) ، الفتح (٧٠٥/٨) ، العمدة (١٥٧/١٦) ، الإرشاد (٤١٩/٧) مسند عبد الله بن زمعة .

(٤) رقم (١٠٤٤) .

(٥) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٦) (٤٥٠/١٩) المجموع شرح المهذب .

(٧) (٢٧٨/٢) .

(٨) في الصحيح (باب ﴿ والنهار إذا تجلى ﴾ آية (٢)).

(١٧١٤) الصحيح (٣٢٤/٣) (٤٩٤٣) ، الفتح (٧٠٧/٨) ، العمدة (١٥٩/١٦) ، الإرشاد (٤٢٠/٧) عن علقمة . مراد المؤلـف الحديث الذي بعده .

[ ] [1]

(١٧١٥) قوله : ((قدمَ أصحَابُ عَبدِ ا للهِ)) هم : عَلقمَة بن قَيْس[2]،وعبد الرحمَن [3] والأسوَدُ ابنا يزيد .

قوله ﴿ فأمّا مَن أعطَى وَاتقى ﴾ [4] [آية (٥)]

(١٧١٦) قوله : ((في جَنازَةٍ)) لا أعرف اسمَهُ .

(١٧١٧) قوله : ((فقالُوا : يَا رَسُول ا للهِ)) وسيأتي [5] .

[ ] [6]

(١٧١٨) قوله : ((فقَالَ رَجُل : يَا رَسُولَ ا للهِ)) عُرِفَ من القائلين سُرَاقة بن مَالِك بن جُعْشُم [7] أخرجَهُ ابن مَردُويَه في تفسيرِهِ [8] . قاله شيخنا ابن حجر [9] . قلت : وَفي [البخاري] [10] بَعْدَ هَذَا من حَديثِ عَلي بن أبي طالب ((فقلنا : يَا رسُولَ ا للهِ)) فهوَ أحَدُ القَائلين [11] أيضاً وَوَقع في أسدِ الغَابَةِ [12] في ترجمَةِ ذي اللحية

---

(١) في الصحيح (باب ﴿ وما خلق الذكر والأنثى ﴾ آية (٣)).

(١٧١٥) الصحيح (٣٢٤/٣) (٤٩٤٤) ، الفتح (٧٠٧/٨) ، العمدة (١٥٩/١٦) ، الإرشاد (٤٢٠/٧) عن إبراهيم النخعي .

(٢) علقمة بن قيس بن عبد ا لله النخعي – ثقة ثبت فقيه عابد – عم عبد الرحمن والأسود مات بعد ١٦٠ هـ . طبقات ابن سعد (٨٦/٦) التقريب ص ٣٩٧ (٤٦٨١) .

(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي – أبو بكر – ثقة – مات سنة ١٨٣ هـ . طبقات ابن سعد (١٢١/٦) ، التقريب ص ٣٥٣ (٤٠٤٣) .

(٤) في الصحيح (باب قوله ﴿ فاما من أعطى ... ﴾ .

(١٧١٦) الصحيح (٣٢٤/٣) (٤٩٤٥) ، الفتح (٧٠٨/٨) ، العمدة (١٦٠/١٦) ، الإرشاد (٤٢١/٧) مسند علي بن أبي طالب . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٧١٧)

(٥)رقم (١٧١٨) .

(٦) في الصحيح (باب ﴿ وكذب بالحسنى ﴾ آية (٩)).

(١٧١٨) الصحيح (٣٢٥/٣) (٤٩٤٨) ، الفتح (٧٠٩/٨) ، العمدة (١٦٢/١٦) ، الإرشاد (٤٢٢/٧) مسند علي بن أبي طالب

(٧) سراقة بن جُعْشُم المدلجي – أبو سفيان – توفي سنة ٢٤ هـ . الأسد (٤١٢/٢) (١٩٥٥) الإصابة (٦٩/٣) (٣١٠٩) .

(٨) « التفسير المسند » ويقع في سبع مجلدات . انظر معجم المصنفات الواردة في الفتح ص ١٢٢ و ١٣٤ .

(٩) الهدي ص ٣١٩ .

(١٠) (٣٢٥/٣) (٤٩٤٧) .

(١١) في (م) « فهو أحد السائلين » .

(1) / [واسمه] (2) شريح بن عَامرٍ أنه ((قَـالَ : يَـا رَسُولَ اللهِ [أنعَمـلُ] (3) في أمـر مستأنَفٍ (4))) فذكر الحَديث ، وقـد (5) رأيـت هـذا الحديـث بعينـه مـن حدِيـثِ ذي اللحية في مُسند أحمد (6) كما في الأُسْدِ أنه هو السائل ، وَهذا يَحتمـل (7) أيضـاً أنـهُ(8) ١٤١/أ من القائلين ، وَوَقع في [الترمذي] (9) قِصَّةٌ لِعُمر تشبهُ هَذِهِ القِصَّةَ .

سُورَةُ والضحَى

(١٧١٩) قوله : ((وَقَـالَ غَـيرُهُ : أظلـم وَسَـكن)) هُـوَ كَـلامُ الفـرَّاءِ (10) . وَقَـالَ الثعلبيُّ (11) : وقال مجاهِدٌ وَقتادَة وَابن زيدٍ (12) فذكر معنى هَذَا القَول .

[ ] (13)

(١٧٢٠) قوله : ((فجاءَتِ امرأة فقالَتْ : يا محمد)) تقـدمَ (14) الكَـلامُ عليهـا في بَابِ تركِ القيَامِ للمريض .

(١٧٢١) قوله : ((مَا وَدَّعك يقرأ بالتشديد والتخفيف)) قراءة التشـديد (15) هـي

---

(١٢) (٢٢١/٢) (١٥٥٣) .

(١) ذو اللحية الكلابي هو شريح بن عامر بن عوف ، له صحبة . الاستيعاب (٤٧٥/٢) (٧٢٢) ، الإصابة (١٧٨/٢) (٢٤٦٣) .

(٢)ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل « وابنه » .

(٣) ما بين المعقوفتين من الأسد وفي الأصل « العمل » .

(٤)مستأنف : أي غير مسبوق بقدر . غريب الحديث لابن الجوزي (٤٤/١) .

(٥)من قوله « ورأيت – إلى قوله – السائل » ساقط من (م) .

(٦) (٥٨٧/٥) (١٦٦٣٠) قال في المجمع (١٩٤/٧) : « ورجاله ثقات » .

(٧) في (م) « أن لو » .

(٨) كلمة « أنه » ساقطة من (م) .

(٩) الجامع (٣٨٧/٤) (٢١٣٥) وقال : حديث حسن صحيح .

(١٧١٩) الصحيح (٣٢٦/٣) ، الفتح (٧٠٩/٨) ، العمدة (١٦٣/١٦) ، الإرشاد (٤٢٣/٧) .

(١٠) معاني القرآن (٢٧٣/٣) .

(١١) الكشف والبيان (١٣/ ل ٧٥ أ) .

(١٢) ابن زيد : محمد بن زيد بن المهاجر التيمي المدني – ثقة . تهذيب التهذيب (١٧٣/٩) ، التقريب ص ٤٧٩ (٥٨٩٤) .

(١٣) في الصحيح (باب ﴿ ما ودَّعك ربك وما قلى ﴾ آية (٣)) .

(١٧٢٠) الصحيح (٣٢٦/٣) (٤٩٥٠) ، الفتح (٧١٠/٨) ، العمدة (١٦٣/١٦) ، الإرشاد (٤٢٣/٧) مسند جندب بن سفيان .

(١٤) (ل = ٣٤/ ب) .

(١٧٢١) الصحيح (٣٢٦/٣) ، الفتح (٧١١/٨) ، العمدة (١٦٤/١٦) ، الإرشاد (٤٢٣/٧) .

(١٥) قال ابن خالويه : « أجمع القراء على تشديد الدال » إعراب ثلاثين سورة ص ١١٧ ، إعراب القراءات السبع (٤٩٥/٢) .

القراءة المتواترة ، وقرأ بالتخفيف [1] ابن أبي عَبْلَةَ [2] .

سُورَة وَالتين

(**١٧٢٢**) قوله : ((فمَا يكذبكَ فمَا الذي يُكذبُكَ)) هُوَ كَلامُ الفراء [3] .

قوله ﴿ إقرأ وربك الأكرم ﴾ [4] [آية (٣)]

(**١٧٢٣**) قوله : ((فجاءهُ الملكُ)) هُوَ جبريل .

سورة (القدر) [5]

[ ] [6]

(**١٧٢٤**) قوله : ((سُئل رَسُولُ ا للهِ ﷺ عن الحمُر)) السائل هُوَ صَعْصَعَةُ بنُ ناجيَةُ [7] وَفي رِوَايةٍ لابن مَرْدُويَه [8] صَعصَعة بن مُعَاوية [9] عَم [10] الأحنَفِ [11] .

١٤٢/ ب

/ سُورَة وَالعَاديَات

(**١٧٢٥**) قوله : ((يقالُ فأثرنَ بِهِ نقعاً رَفَعْنَ بِهِ غُباراً)) هُوَ قولُ الفَرَّاءِ [12] .

---

(١) الفتوحات الإلهية (٥٥٠/٤) ، البحر المحيط (٨/ ٤٨٥) .

(٢) ابن أبي عبلة : إبراهيم بن شمر بن يقظان الشامي أبو إسماعيل - ثقة مات سنة ١٥٢ هـ غاية النهاية (١٩/١) ، التقريب ص ٩٢ (٢١٣) .

(**١٧٢٢**) الصحيح (٣٢٦/٣) ، الفتح (٧١٣/٨) ، العمدة (١٦٦/١٦) ، الإرشاد (٤٢٥/٧) .

(٣) معاني القرآن (٢٧٧/٣) .

(٤) في الصحيح (باب قوله ﴿ إقرأ وربك الأكرم ﴾) .

(**١٧٢٣**) الصحيح (٣٢٨/٣) (٤٩٥٦) ، الفتح (٧٢٣/٨) ، العمدة (١٧٣/١٦) ، الإرشاد (٤٢٨/٧) مسند عائشة .

(٥) في الصحيح (سورة ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾) .

(٦) في الصحيح (باب قوله ﴿ فمن يعمل مثقال ذره شراً يره ﴾ الزلزلة (٨)) .

(**١٧٢٤**) الصحيح (٣٣٠/٣) (٤٩٦٣) ، الفتح (٧٢٧/٨) ، العمدة (١٧٨/١٦) ، الإرشاد (٤٣١/٧) مسند أبي هريرة .

(٧) صعصعة بن ناجية بن عِقال التميمي - من السادات ، عم الأقرع بن حابس وجد الفرزدق - كان يحي الموءودات . الأسد (٢٢/٣) (٢٥٠٧) الإصابة (٢٤٥/٣) (٤٠٦٣) .

(٨) الرواية أخرجها ابن كثير في تفسيره (٤٧٢/٤) .

(٩) صعصعة بن معاوية بن حصن التميمي - عم الأحنف بن قيس . الأسد (٢١/٣) (٢٥٠٦) ، الإصابة (٢٤٤/٣) (٤٠٦٢) .

(١٠) في (م) « عن الأحنف » .

(١١) الأحنف بن قيس - واسمه الضحاك التميمي - أحد الحكماء والدهاة العقلاء توفي سنة ٦٧ هـ . الاستيعاب (١٤٤/١) (١٦٠) ، الأسد (١٧٨/١) (٥١) .

(**١٧٢٥**) الصحيح (٣٣٠/٣) ، الفتح (٧٢٧/٨) ، العمدة (١٧٨/١٦) ، الإرشاد (٤٣٢/٧) .

(١٢) معاني القرآن (٢٨٤/٣) .

أرأيت

(**١٧٢٦**) قوله : ((وَقَالَ بَعْضُ العرب الماعُونَ الماء)) هَذِهِ هِي لغة قريش [١] قَالَه الثعلبي [٢] عَن سَعيد بن المسيَّب وَالزهريّ وَمقاتل .

إنا أَعْطَيْناك الكَوثر

(**١٧٢٧**) قوله : ((شانِئَك عَدُوَّكَ)) نزلت في العَاصِ بن وَائِل [٣] . وَقيل : عقبة بن أبي مُعَيطٍ [٤] ، وَقيل : نزلت في كَعْبِ بن الأشرف وَجَماعَةٍ من قريش [٥] .

قل يا أيها الكافرون .

(**١٧٢٨**) تنبيه : نزلت [٦] هَذه السُورَة في رَهط من قريش أعرف منهُم : الحارثَ ابنَ قيسٍ السَهمي ، والعَاصِ بن وائل ، وَالوليدَ بن المغيرَة ، والأسوَدَ بنَ عَبدِ يغوث ، والأسود بن عبد المطلب ، وأميَّة بن خَلَفٍ ، قَالَهُ الثعلبي [٧] . وفي الزهر البَاسِم [٨] عن تفسير ابن عبّاسٍ من حَديثِ أنسٍ قال : مشى الوَليد بن عتبة ، وَأبو البختري بن هشَامٍ وَشيبَةُ بن رَبيعَةَ إلى أبي طالِبٍ . فذكر قصتَهُم ثم ذكر نزول هَذِه السُورَة .

(**١٧٢٩**) (**١٧٣٠**) قوله : ((وَقَالَ غيرُهُ : لا أعبدُ)) هُوَ كلام الفراء [٩] . يقال

(**١٧٢٦**) الصحيح (٣/٣٣١) ، الفتح (٨/٧٣٠) ، العمدة (١٦/١٨٢) ، الإرشاد (٧/٤٣٤) .

(١) في تفسير ابن كثير (٤/٤٨٦) المال بلغة قريش .

(٢) الكشف والبيان (١٣/ ل ٦٣ أ) .

(**١٧٢٧**) الصحيح (٣/٣٣١) ، الفتح (٨/٧٣١) ، العمدة (١٦/١٨٢) ، الإرشاد (٧/٤٣٤) .

(٣) قاله الواحدي في أسباب النزول ص ٣٧٧ . والسهيلي في التعريف والإعلام ص ١٨٧ .

(٤) عن شمر بن عطية . تفسير ابن كثير (٤/٤٨٩) .

(٥) عن ابن عباس . المصدر السابق .

(**١٧٢٨**) الصحيح (٣/٣٣١) ، الفتح (٨/٧٣٣) ، العمدة (١٦/١٨٣) ، الإرشاد (٧/٤٣٥) .

(٦) أسباب النزول للواحدي ص ٣٧٨ .

(٧) الكشف والبيان (١٣/ ل ٧٠ أ) .

(٨) من قوله : « وفي الزهر الباسم ... إلخ » ساقط من (م) (١/ ل ١٥٣/أ) .

(**١٧٢٩**) الصحيح (٣/٣٣١) ، الفتح (٨/٧٣٣) ، العمدة (١٦/١٨٣) ، الإرشاد (٧/٤٣٥) .

(**١٧٣٠**)

(٩) معاني القرآن (٣/٢٩٧) .

: ((لكم دينكم))[1] الكفر ((ولي دين)) الإسلام إلى : قوله : ((وَيشـفِين)) هـوَ كلام الفراء [2] .

[ ][3]

[ ][4]

(**١٧٣١**) / قوله : ((فكَأنَّ بعضَهُم وَجد عَلَيَّ)) بَعضُهُم هُوَ : عَبدُ الرَّحمَن بنُ عَوفٍ ١٤٢/ أ

سورة تبت

[ ][5]

(**١٧٣٢**) قوله : ((وَامرَأتُهُ حَمالة الحطب)) هي : أم جميل بنت حرب [6] .

تنبيه :. اسْمُهَا العَورَاءُ [7] ، ويقالُ أَروَى ، وَبخـط الحـافظ مغلطـاي [8] قـال : سَمَّاهَا البيهقي في دلائل النبوة [9] أم كُلثومٍ بنت حَرْب . قَالَ وَالـدي رَحمَـهُ [10] الله تعـالَى : ولا أَدري أَهي كنية أم اسمٌ ، ولا أعرف مَن قَاله غيره انتهى .

قلت : ولعلها كَانَ لَها كنيتان أم جميل ، وأم كلثومٍ [11] وَالله أعلم وَتقدم [12]

---

(١) في الصحيح قدم قوله : (لكم دينكم ... إلخ) على قوله (وقال غيره : لا أعبد) .

(٢) معاني القرآن (٢٩٧/٣) .

(٣) في الصحيح (سورة ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾) .

(٤) في الصحيح (باب ﴿ فسبح بحمد ربِّك ﴾ آية (٣)).

(**١٧٣١**) الصحيح (٣٣٢/٣) (٤٩٧٠) ، الفتح (٧٣٥/٨) ، العمدة (١٨٦/١٦) ، الإرشاد (٤٣٦/٧) مسند عبد الله بـن عبـاس . وتقدم برقم (١٤٠٧) .

(٥) في الصحيح (باب) .

(**١٧٣٢**) الصحيح (٣٣٣/٣) ، الفتح (٧٣٨/٨) ، العمدة (١٨٨/١٦) ، الإرشاد (٤٣٨/٧) .

(٦) أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، زوج أبي لهب . طبقات ابن سعد (٥٩/٤) .

(٧) قاله السهيلي في التعريف والأعلام ص ١٨٨ .

(٨) لم أقف عليه في الزهر الباسم .

(٩) (١٩٥/٢) وفيه العوراء أم جميل بنت حرب .

(١٠) في مختصر الغوامض والمبهمات له (ل ٥) قال - « امرأة أبي لهب أم جميل العوراء بنت حرب وقيل اسمها أروى » .

(١١) في (م) « أم كلثوم وأم جميل » .

(١٢) قوله « وتقدم » ساقط من (م) / (ل - ٣٤/ ب) .

سورة قل هُوَ اللهُ أحد

(**١٧٣٣**) قوله : ((لا يَنُونُ أحَدٌ)) قَالَ شيخنا ابن حجر [١] : هُوَ كَلامُ أبي عبيدة [٢] في المجاز [٣] انتهى . قلت : هِيَ قراءَةُ زيد بن علي ، وأبان بن عُثمان [٤] ، وَابن أبي إسحاق [٥] ، وأبي السَمَّال [٦] - بفتح السين المهملة وتشديد الميم ، وَبـاللامِ في آخـره وَاسمه قعنب - وأبي عَمـرو [٧] ، وَالحسَـن [٨] ، وَنصر بـن عَـاصمٍ [٩] ، وَهـارُون بـن عيسَى [١٠] .

(**١٧٣٣**) الصحيح (٣٣٤/٣) ، الفتح (٧٣٩/٨) ، العمدة (١٨٩/١٦) ، الإرشاد (٤٣٨/٧)

(١) الهدي ص ٣١٩ .

(٢) في الأصل « أبي عبيد » .

(٣) (٣١٦/٢) .

(٤) أبان بن عثمان بن عفان الأموي - أبو سعيد - ثقة مات سنة ١٠٥ هـ . تهذيب الكمال (١٦/٢) ، التقريب ص ٨٧ (١٤١) .

(٥) عبد الله بن أبي إسحاق - زيد بن الحارث الحضرمي البصري النحوي ، من القراء . تهذيب التهذيب (١٤٨/٥) ، التقريب ص ٢٩٦ (٣٢١١) .

(٦) أبو السمال = قعنب بن أبي قعنب العدوي البصري له اختيار في القراءة شاذ عن العامة . غاية النهاية (٢٧/٢) .

(٧) أبو عمرو البصري زبان بن العلاء بن عمار المازني البصري مقرئ أهل البصرة توفي سنة ١٥٤ هـ . معرفة القراء الكبار (١٠٠/١)

(٨) الحسن هو البصري : اسم أبيه يسار ، ثقة فاضل توفي سنة ١١٠هـ . التقريب ص ١٦٠ (١٢٢٧) .

(٩) نصر بن عاصم الليثي ويقال الدؤلي البصري النحوي تابعي توفي قبل سنة مائة . معرفة القراء الكبار (٧١/١) غاية النهاية (٣٣٦/٢)

(١٠) هارون بن عيسى - لم أجد له ترجمة .

وأبو عمرو كان يسكت عندها ، فإذا وصل نون ، والباقون يصلون بالتنوين ، ويكسرون الساكنين . جامع البيان ص ٣٧٥ ، رسالة ماجستير ، زاد المسير (٢٦٦/٩) .

كتاب فضائل القرآن

[ ] [1]

(١٧٣٤) قوله : ((فـأتت امـرأةٌ)) تقـدم [2] الكـلام عليهـا في بـاب تـركِ القيـامِ للمريض .

بابٌ نزلَ القرآن ... الترجمة

(١٧٣٥) قوله : ((إذ جاءَهُ رَجُل)) هُوَ عَطَاء [3] قالَهُ شيخنا ابن حجر [4] .

باب تأليف [5] القرآن

(١٧٣٦) قولُهُ / : ((إذ جاءَهَا [عراقي] [6])) لا أعرفُ اسْمَهُ . ١٤٣/ ب

(١٧٣٧) قوله : ((قد علمتُ النظائرَ [7])) تقدمَ [8] الكَلامُ عليهن في بَاب الجمعِ بينَ السُورَتين .

بَاب القرَّاء من أصْحَاب النبي ﷺ

(١٧٣٨) قوله : ((فقال رجل : ما هكذا أنزلت)) هو نهيك بن سنَانٍ [9] .

---

(١) في الصحيح (باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل) .

(١٧٣٤) الصحيح (٣٣٧/٣) (٤٩٨٣) ، الفتح (٨/٩) ، العمدة (١٩٤/١٦) ، الإرشاد (٤٤٥/٧) مسند جندب .

(٢) (ل = ٣٤/ ب) .

(١٧٣٥) الصحيح (٣٣٧/٣) (٤٩٨٤) ، الفتح (١٠/٩) ، العمدة (١٩٦/١٦) ، الإرشاد (٤٤٦/٧) مسند أنس بن مالك .

(٣) عطاء بن منبه قيل : أنه الأعرابي الذي أحرم في جبة والحديث قد تصحف فهو من رواية عطاء عن أبي يعلى بن منبه عن أبيه فلعله سقط منه شيء . الإصابة (٣٤٤/٤) (٥٥٥٦) .

(٤) الهدي ص ٣١٩ . وقال ص ٢٧٣ : « حكى ابن فتحون في الذيل أن اسم الرجل عطاء بن منبه وعزاه لتفسير الطرطوسي ، وفيه نظر ، وقال : إن صح فهو أخو يعلى بن أمية ، وفي الشفاء لعياض ما يشعر بأن اسمه عمرو بن سواد ، والصواب يعلى بن أمية راوي الحديث كما أخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن قتادة عن عطاء : أن رجلاً يقال له يعلى بن أمية أحرم وعليه جبة فأمره النبي ﷺ أن ينزعها » .

(٥) تأليف القرآن : أي جمع آيات السورة الواحدة / أو جمع السور مرتبة في المصحف . الفتح (٣٩/٩) .

(١٧٣٦) الصحيح (٣٤٠/٣) (٤٩٩٣) ، الفتح (٣٩/٩) ، العمدة (٢٠٣/١٦) ، الإرشاد (٤٥٣/٧) مسند عائشة .

(٦) ما بين المعقوفتين من الصحيح ، وفي الأصل غير واضحة وفي (م) (عراق) . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٧٣٧) الصحيح (٣٤٠/٣) (٤٩٩٦) ، الفتح (٤٢/٩) ، العمدة (٢٠٥/١٦) ، الإرشاد (٤٥٤/٧) مسند عبد الله بن مسعود .

(٧) النظائر : سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض في الطول . غريب الحديث لابن الجوزي (٤١٨/٢) .

(٨) (ل / ٣١/ ب) .

(١٧٣٨) الصحيح (٣٤١/٣) (٥٠٠١) ، الفتح (٤٩/٩) ، العمدة (٢٠٧/١٦) ، الإرشاد (٤٥٧/٧) عن علقمة .

(٩) في (م) « سهيل بن سنان » .

باب فَضْل الفاتِحَةِ [1]

(١٧٣٩) تقدم [2] الكَلامُ على حَديثِ أبي سَعِيد في بَاب مَا يُعطى من الرُقية الترجمة .

(١٧٤٠) قوله : ((فقام رجل)) هو أبو سعيد الخدري قاله الخطيب البغدادي [3] وكذا ابن الصَّلاحِ [4] ، وَكذا النوويُ [5] انتهى . قَال العَلامَة الحافظ زين الدين العِرَاقي [6] : وَفيهِ نظر من حَيث أَنَّ في بعضِ طرق الحَديث عند مسلمٍ [7] من حَدِيث أبي سَعِيد ((فَقَامَ معها رَجُل منّا ما كنا [نظنه] [8] يُحسِنُ رُقية)) الحدِيثَ . وَهذا ظاهر في أنه غَيْرُهُ إلا أن يُقالَ : بتعددِ الوَاقِعَةِ [9] أو أبهم نفسَهُ مَرَّةً وَصَرَّح بها أخرى وَاللهُ أَعْلَم انتهى . وتقدمَ [10] ذلك ، قلت : وَفي ابن مَاجه [11] مِن حديثِ أبي سَعِيد أنه هُوَ الرَّاقي وَكذا هُوَ في المُستَدْرِكِ [12] .

نهيك بن سنان البجلي كوفي – روى عن ابن مسعود وعنه أبو وائل وإبراهيم التيمي . تعجيل المنفعة ص ٢٧٨ (١١١٧) ، ثقات ابن حبان (٤٨٠/٥) ، وسُمي في الأسماء المبهمة ص ٣١٧ (١٥٩) .

(١) في (م) (فضل فاتحة الكتاب) .

(١٧٣٩) الصحيح (٣٤٢/٣) (٥٠٠٧) ، الفتح (٥٤/٩) ، العمدة (٢١١/١٦) ، الإرشاد (٤٦٠/٧) مسند أبي سعيد الخدري .

(٢) (ل – ٥٧/ أ) .

(١٧٤٠)

(٣) الإشارات للنووي ص ٥٥٦ (٨٩) – لم أجده في الأسماء المبهمة للخطيب .

(٤) التقييد والإيضاح ص ٤٢٧ .

ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهر زوري – أبو عمرو إمام حافظ فقيه ، توفي سنة ٦٤٣ هـ . تذكرة الحفاظ (١٤٣٠/٤) ، شذرات الذهب (٢٢١/٥) .

(٥) الإشارات ص ٥٥٦ (٨٩) .

(٦) المستفاد (٨٣٣/٢) (٣٢٤) .

(٧) (١٧٢٨/٤) (٦٦) .

(٨) ما بين المعقوفتين من صحيح مسلم وفي الأصل « فظن يحسن نحن » ونحن ليست من لفظ مسلم .

(٩) من قوله « الواقعة – إلى قوله – وصرح بها أخرى » ساقط من (م) .

(١٠) قوله « وتقدم ذلك » ساقط من (م) / (ل ٥٧ أ) .

(١١) السنن (٧٢٩/٢) (٢١٥٦) ، وقال الترمذي في الجامع (٣٤٨/٥) (٢٠٦٣) : « هذا حديث حسن » .

(١٢) قوله « وكذا هو في المستدرك » ساقط من (م) (٧٤٦/١) (٣٥/٢٠٥٤) ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة .

فائدة :-

شارِدَة لا تعلق لَهَا بالمبهَماتِ [1] : إن قلت : لِمَ كَـانَتِ الفَاتِحـةُ رُقيّـةً ! قلـت : لأنـه ليسَ فيهَا فَاءُ الآفاتِ [2] .

/ باب فَضْلِ الكَهْفِ

١٤٣/أ

(**١٧٤١**) قوله : ((كان رَجل [3])) تقدمَ [4] الكلامُ عليـهِ في سُـورَةِ الفتـح وَكـذا يأتي في بَاب نُزُولِ السَّكِينةِ [5] ، ولاحَاجَة إلى الكلامِ عَليه فقد تقدمَ ، وَقالَ الكرمَاني [6] أيضاً : أنه كَانَ يقرأُ سُورَة الكَهْف . قُلتُ : لعله كَانَ يقرأها وكَـانَ ذلِـكَ الرَّجـل غير أُسَيد وَهَذا هو الظاهِرُ .

باب فضل سُورَة الفتح

(**١٧٤٢**) قوله : ((في بعضِ أسفاره)) تقدم [7] الكَلامُ عَلى هذا الحَدِيث في سُورة الفتح

بَابُ فَضْلِ قل هو ا للهُ أحَد

(**١٧٤٣**) قوله : ((إنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً)) السَامِعُ قـالَ شـيخنا ابـن حجـر [8] : لا أعرف اسْمَهُ . وَبخط العَلامَةِ عِزِّ الدين الحاضري عن الدِمياطِي الحافظ عبـد المؤمـن ابـن خلَف التوني أنه قتادَة بن النُعمَان ، وَالذي أعرفهُ أَنَّ القارِئ هُوَ قَتَادَة بن النعمَـان [9] ، وَالسَّامِعُ لا أعرف [10] اسْمَهُ وا للهُ أعلم .

---

(١) في (م) زاد « ذكرتها للفائدة » .

(٢) الفاء ليست في الآفات فقط فهي في الفوز والفلاح أي أنها قد تكون للخير والشر .فلا أجد للكلام معنى .

(**١٧٤١**) الصحيح (٣٤٣/٣) (٥٠١١) الفتح (٥٧/٩) العمدة (٢١٤/١٦) الإرشاد (٧/ ٤٦٢) مسند البراء بن عازب .

(٣) قوله « كان رجل » ساقط من (م) .

(٤) رقم (١٦٣٦) (١٦٣٧) .

(٥) الصحيح (٣٤٤/٣) (٥٠١٨) .

(٦) قوله « ساقط من (م) / الكواكب الدراري (٢٣/١٩) .

(**١٧٤٢**) الصحيح (٣٤٣/٣) (٥٠١٢) ، الفتح (٥٨/٩) ، العمدة (٢١٥/١٦) ، الإرشاد (٤٦٢/٧) مسند أسلم .

(٧) رقم (١٦٣٣) .

(**١٧٤٣**) الصحيح (٣٤٣/٣) (٥٠١٣) ، الفتح (٥٩/٩) ، العمدة (٢١٥/١٦) ، الإرشاد (٤٦٣/٧) مسند أبي سعيد الخدري .

(٨) الهدي ص ٣٢٠ .

(٩) جاء مسمى في مسند أحمد (٣٢/٤) (١١١١٥) من حديث أبي سعيد الخدري .

(١٠) لعله أبو سعيد الخدري راوي الحديث لأن قتادة أخاه لأمه وكانا متجاورين ، وبذلك جزم ابن عبد البر فكأنه أبهم نفسه وأخـاه – أفـاده =

باب [1] من لم يتغن ... الترجمة

(**١٧٤٤**) قوله : ((قَالَ صَاحِبٌ له)) قَالَ الكرماني [2] : الظاهِر أنه صَاحِبٌ لأبي هُرَيرة انتهى . ولا أعرفُهُ .

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمهُ

(**١٧٤٥**) قولُه : ((أَتَتِ امرأة النبيَّ ﷺ [3])) تقدمت [4] في باب / وَكَالَةِ المرأة [5] ١٤٤/ ب الإمَام الترجمة .

(**١٧٤٦**) قوله : (([فَقَالَ] رَجُل)) [6] لا أعرف اسْمَهُ .

(**١٧٤٧**) قوله : ((قَالَ كذا وَكَـذا)) السُّوَر [الـتي] [7] عددهَـا هِـيَ البقـرة وَآل عمران كمَا في [أبي داود] [8] وفي الدارقطِني [9] بسندٍ ضعيف أنَّ السُّوَرَ البَقَرةُ وَسُوَرٌ من المفصل وَفي فوائِد أبي عمر بن حَيُّوية [10] قَالَ : مَعي أربَعُ سُوَر أو خمس سُوَرٍ .

في الفتح (٥٩/٩) .

(١) الباب ساقط من (م) .

(١٧٤٤) الصحيح (٣٤٦/٣) (٥٠٢٣) ، الفتح (٦٩/٩) ، العمدة (٢٢٤/١٦) ، الإرشاد (٤٦٩/٧) مسند أبي هريرة .

(٢) الكواكب الدراري (٣٠/١٩) .

وقال في الفتح (٦٩/٩) : « الضمير في له » لأبي سلمة – الراوي عن أبي هريرة – والصاحب المذكور هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، بينه الزبيدي عن ابن شهاب ... إلخ » .

(١٧٤٥) الصحيح (٣٤٧/٣) (٥٠٢٩) ، الفتح (٧٨/٩) ، العمدة (٢٢٨/١٦) ، الإرشاد (٤٧٢/٧) مسند سهل بن سعد .

(٣) في الصحيح ((أتت النبي ﷺ امرأة)) .

(٤) (ل – ٥٩/ ب) .

(٥) في الأصل « وكالة الامراة » .

(١٧٤٦)

(٦) ما بين المعقوفتين من الصحيح ، وفي الأصل « فقام رجل » وهي في باب القراءة عن ظهر القلب .رقم (٥٠٣٠) في الصحيح ، و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٧٤٧)

(٧) ما بين المعقوفتين من (م) ، وفي الأصل « الذي » .

(٨) السنن (٥٨٨/٢) (٢١١٢) في سنده عسل بن سفيان وهو ضعيف . ورواية أبي داود تفيد أنه كان يحفظ البقرة او آل عمران .

(٩) السنن (٢٤٩/٣) (٢٣) .

(١٠) أبو عمر بن حَيُّويه – محمد بن العباس البغدادي إمام محدث ثقة – له عدة مصنفات توفي سنة ٣٨٢ هـ . تاريخ بغداد (١٢١/٣) ، شذرات الذهب (١٠٤/٣) . واسم كتابه (الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحراني وغيره ، منه نسخة خطية من الظاهرية معجم المصنفات في الفتح رقم (٩٧٤) .

بَابُ نِسْيَانِ القرآن

(١٧٤٨) قوله : ((سَمِعَ النبي ﷺ رَجُلاً)) تقدمَ [١] الكَلامُ عليهِ في باب شهادة الأعمى خلا :

(١٧٤٩) قولهِ : ((يقرأُ)) لاَ أعرف مَاذا كَانَ يقرأ .

(١٧٥٠) قوله : ((لقَد أذكرني آيَةَ كذا وَكذا)) لا أعرف هَذه الآية .

(١٧٥١) قوله : ((من سُورَة كذا)) لا أعرفهَا .

باب الترتيل في القراءة

(١٧٥٢) قوله : ((فَقَالَ رَجُل))[٢] تَقَدمَ [٣] الكَلاَمُ عَلَى هَذَا الحدِيثِ في بَابِ الجمع بَينَ السُورَتين [٤] .

باب الترجيع [٥]

(١٧٥٣) قوله : ((على ناقته)) لا أعرفها بعينها .

باب في كم يقرأ القرآن ؟

(١٧٥٤) قوله : ((أنكحني أبي امرأة)) قَالَ ابن سَعْدٍ [٦] : هي أم محمد بِنت

(١٧٤٨) الصحيح (٣/٣٤٨) (٥٠٣٧) ، الفتح (٩/٨٥) ، العمدة (١٦/٢٣٦) ، الإرشاد (٧/٤٧٧) مسند عائشة .

(١) (ل = ١٩/ ب) .

(١٧٤٩) لم يعين السورة والآيات أحد من الشراح المذكورين .

(١٧٥٠) لم يعين الآيات أحد من الشراح المذكورين .

(١٧٥١) لم يعين السورة أحد من الشراح المذكورين .

(١٧٥٢) الصحيح (٣/٣٥٠) (٥٠٤٣) ، الفتح (٩/١٩) ، العمدة (١٦/٢٣٩) ، الإرشاد (٧/٤٧٩) مسند عبد الله بن مسعود .

(٢) قوله « فقال رجل » ساقط من (م) .

(٣) (ل = ٣٠/ أ) .

(٤) في (م) زاد في آخره خلا (قوله : (فقال رجل) – ثم ترك بياض – قوله (قرأت المفصل) من عشرة أقوال أحدها = من الحجرات إلى آخر القرآن وهو الصحيح) .

(٥) الترجيع : ترديد الصوت في القراءة . مشارق الأنوار (١/٢٨٣) .

(١٧٥٣) الصحيح (٣/٣٥٠) (٥٠٤٧) ، الفتح (٩/٩٢) ، العمدة (١٦/٢٤٠) ، الإرشاد (٧/٤٨٠) مسند عبد الله بن مغفل . ولم يعينها أحد من الشراح المذكورين .

(١٧٥٤) الصحيح (٣/٣٥١) (٥٠٥٢) ، الفتح (٩/٩٥) ، العمدة (١٦/٢٤٣) ، الإرشاد (٧/٤٨٣) مسند عبد الله بن عمرو .

(٦) الطبقات (٤/٢٦١) .

مَحْمِيَّةَ بن جَزْءٍ [1] . وَسَأَلت شيخنا ابن حجر عن ترجمتها فَقَالَ [2] : كذلكَ نقلتُهُ مِن طبقاتِ ابن سَعْدٍ .

بَابٌ اقرؤا القرآن ما أتلفت قلوبكم

(**١٧٥٥**) قوله : ((سَمِعَ / رَجُلاً يقرأ)) لا أعرفُ اسمَهُ . ١٤٤/ أ

(**١٧٥٦**) قوله : ((يقرأ)) لا أعرف الآية التي كَانَ يقرؤها .

---

(١) أم محمد بنت محمية – بفتح الميم – وسكون المهملة وكسر الميم بعدها تحتانية مفتوحة خفيفة – ابن جزء الزبيدي حليف بني سهم من قريش . أم محمد لم أجد لها ترجمة – وضبط اسم محمية – الإصابة (٦٧/٦) في ترجمة والدها .

(٢) جواب ابن حجر ساقط من (م) .

(**١٧٥٥**) الصحيح (٣٥٣/٣) (٥٠٦٢) ، الفتح (١٠٢/٩) ، العمدة (٢٥٠/١٦) ، الإرشاد (٤٨٨/٧) مسند سبرة بن عبد الله هو أبي بن كعب سمع ابن مسعود رضي الله عنهما سماه الخطيب في الأسماء المبهمة ص١٦٥ (٨٥) وكذا قال الحافظ في الفتح (١٠٢/٩) بالاحتمال وعزا دليله إلى الطبري .

(**١٧٥٦**) لم يعين الآية أحد من الشراح المذكورين . قلت : ولعلها سورة الأحقاف كما ورد في الأسماء المبهمة ص ٢٠٢ (١٠٢) – والله أعلم .

كتاب النكاح

[ ] (1)

(١٧٥٧) قوله : ((جَاءَ ثَلاَثَة رَهطٍ)) قالَ السخومي (2) – شَارِحُ المصابيح – : قيل أن الثلاثة : عَلِيٌّ ، وعثمان بن مظعون (3) ، وَعَبْدُ اللهِ بن رَوَاحَةَ انتهى . ولم يذكر قائلَهُ ولاَ أتى عليهِ بشاهد .وَقالَ شيخنا ابن حجر (4) : هم ابن مَسعُودٍ ، وَأبو هُرَيرة ، وَعثمان بن مظعون .

قَالَ وَقيل هُم : سَعْدُ بن أبي وَقَّاصٍ , وَعثمان بن مظعون ، وَعلي بن أبي طَالب وفي مصنف عَبد الرَّزاق (5) عد منهم علياً ، وَعَبدَ الله بن عمرو بن العَاصِ انتهى . وَقَالَ ابن عبد البر (6) – في ترجمَةِ عثمان بن مظعون – : قد كان هُوَ – يعني عثمانَ مظعُون – وَ عَليٌّ بن أبي طالِبٍ ، وأبو ذر هموا أن يختصوا ويتَبَتَّلوا (7) فنهاهم النبي ﷺ وَذكَر بقيَّةَ الحديث .

(١٧٥٨) قوله : ((قال أحَدُهم : أمَّا أنا فأصَلي الليل)) لاَ أعرفه بعينه وَهوَ شائع فيمن تقدمَ . وَقد وَرَدَ في [البخاري] (8) قَالَ لعبد الله بن عَمرو بن العَاصِ : ألم أخبَرُ أنكَ تصُومُ النهارَ وَتقوم الليْل مَا عشت (9) ، فذكرَ الحَديث وَمُقتضَى (10) كَلاَمِ

(1) في الصحيح (باب الترغيب في النكاح).

(١٧٥٧) الصحيح (٣/٣٥٤) (٥٠٦٣) ، الفتح (٩/١٠٤) ، العمدة (١٦/٢٥٢) ، الإرشاد (٨/٣) مسند أنس بن مالك .

(2) السخومي : علي بن صلاح الدين السخومي الحنفي – شرح مصابيح السنة وسماه منهل الينابيع فرغ منها سنة ٧٦٢ هـ . كشف الظنون (٤/٤٩٠) ، هدية العارفين (٥/٧٢٣) .

(3) عثمان بن بن حبيب القرشي الجمحي – أبو السائب – أسلم قديماً ، بدري ، مات سنة ٢ هـ . الأسد (٣/٥٨٩) (٣٥٩٤) ، التجريد (١/ ٣٧٥) (٤٠٠٩) .

(4) الهدي ص ٣٢٠ .

(5) (٦/١٦٧) (١٠٣٧٤) موقوف على سعيد بن المسيب .

(6) الاستيعاب (٣/١٠٥٤) (١٧٧٩) .

(7) التبتل : ترك النكاح . غريب الحديث لابن الجوزي (١/٥٣) .

(١٧٥٨)

(8) (٢/٥٢) (١٩٧٥) رواية (ألم أخبر أنك) .

(9) (٢/٥٢) (١٩٧٦) فيها لفظ (ما عشت)

(10) من هنا ... إلخ ساقط من (م) انظر الهدى ص (٣٢٠) .

شيخنا في أجوبَتِهِ أنه أبو هريرة .

(**١٧٥٩**) قوله : ((وَقَال الآخر : أنا أَصُومُ الدَّهْرَ)) الظاهر أنه عبد الله بن عمرو بن العاصِ / وَقَالَ شيخنا ابن حجر [١] : الظاهِرُ أنهُ ابن مَسْعُودٍ .

١٤٥/ ب

فائدَةٌ ∴ شارِدَة أعرفُ جَماعَة كانوا يسرُدُونَ صَومَ الدَهرِ منهم : عُمَرُ ، وابنُ عُمـرَ ، وأبو طلحةَ ، وأَبُو أمامَة [٢] ، وَامرَأَتُهُ ، وحمزة بن عمرو الأَسْلميُّ ، وَعَائشة .

(**١٧٦٠**) قوله : ((وَقَالَ آخر : أنا أعتزل النِسَاءَ)) الظاهِرُ أنهُ عثمانُ بـن مظعُون لأن النبي ﷺ ردَّ عليه التبتل ، وَكذا قَالَهُ شيخنا ابن حجر [٣] .

باب قول الرجل لأخيه [٤] ... الترجمة

(**١٧٦١**) قوله : ((وَعندَ الأنصَارِي امرَأتان)) إحديهما [٥] عمـرة بنـت حـزم ابـن زَيد قالهُ ابن الأثير [٦] وَالذهبي [٧] ، والأخرى لاَ أعرفُ اسمهَا ، وقال شيخنا ابن حجر [٨] - في كتاب البيع - : لا أعرفُ اسمها انتهى . وأنا قد سميت لكَ الوَاحدة .

(**١٧٦٢**) قوله : ((تزوجت أنصَارية)) تقدمَ [٩] الكَلاَمُ عَليهَا في أوَّل البيع .

(١٧٥٩)

(١) قوله « ساقط من (م) انظر الهدى ص (٣٢٠) .

(٢) أبو أمامة الباهلي : صُدي بن عجلان من المكثرين من رواية الحديث توفي سنة ٨١ هـ ، وقيل : ٨٦ هـ . الأسد (١٤/٦) (٥٦٩٥) الإصابة (٩/٧) (٥١) .

(١٧٦٠)

(٣) قوله « وكذا قاله شيخنا ابن حجر » ساقط من (م) وزاد (أو ابن مسعود استأذن النبي ﷺ الاختصا أو علي بـن أبي طالب فهو شائع بينهم) / الفتح (١١٨/٩) .

(٤) في الأصل (باب قول الرجل لأخته) والتصويب من الصحيح .

(١٧٦١) الصحيح (٣٥٦/٣) (٥٠٧٢) ، الفتح (١١٧/٩) ، العمدة (٢٥٩/١٦) ، الإرشاد (١٠/٨) مسند أنس بن مالك .

(٥) في (م) « إحداهما » .

(٦) الأسد (٤٣٣/٢) في ترجمة سعد بن الربيع وكذا (١٩٧/٧) .

(٧) التجريد (٢٨٩/٢) (٣٤٦٥) .

(٨) الهدي ص ٢٧٩ وسماها .

(١٧٦٢)

(٩) (ل = ٥٢/٢ أ) .

باب نكاح الأبكار

(**١٧٦٣**) قوله : ((فإذا رجُل [١] يحمِلك)) هُوَ جبريل كما في [الترمذي] [٢] .

[ ] [٣]

(**١٧٦٤**) قوله : ((بل ثيب)) تقدم [٤] الكَلَامُ عليهَا في البيع .

باب تزويج الصغار والكبار

(**١٧٦٥**) قوله : ((خطب عَائشة إلى أبي بَكر)) الخَاطبة بَينها هِيَ خَولة بنت حَكِيم زوْجَة عثمان بن مظعون .

باب اتخاذ السراري

(**١٧٦٦**) / قوله : ((مرَّ بجبار)) تقدم [٥] الكَلَامُ عَلَى هَذَا الحدِيثِ . ١٤٥/ أ

باب تزويج المعسر

(**١٧٦٧**) قوله : ((جَاءَتِ امرأةٌ)) إلَى رَسُولِ ا لله ﷺ تقدم [٦] الكَلَامُ على هذا الحديث في بَاب خيركم من تعلم القرآن وَعلمَه .

باب الأكْفَاء في الدِّين

(**١٧٦٨**) قوله : ((وَهوَ مَولىً لامرَأة من الأنصَارِ)) هيَ ثُبَيْتَة – امرَأَةُ أبي حُذَيفَةَ ،

(**١٧٦٣**) الصحيح (٣/٣٥٧) (٥٠٧٨) ، الفتح (٩/١٢١) ، العمدة (١٦/٢٦٧) ، الإرشاد (٨/١٣) مسند عائشة .

(١) في (م) « وإذا رجل » .

(٢) الجامع (٥/٦٦١) (٣٨٨٠) وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد ا لله بن عمرو بن علقمة .

(٣) في الصحيح (باب تزويج الثيبات) .

(**١٧٦٤**) الصحيح (٣/٣٥٧) (٥٠٧٩) ، الفتح (٩/١٢٢) ، العمدة (١٦/٢٦٤) ، الإرشاد (٨/١٣) مسند جابر بن عبد ا لله .

(٤) (ل – ٥٤/ ب) .

(**١٧٦٥**) الصحيح (٣/٣٥٨) (٥٠٨١) ، الفتح (٩/١٢٤) ، العمدة (١٦/٢٦٥) ، الإرشاد (٨/١٤) عن عروة . وسماها في مستدرك الحاكم (٢/١٨١) (٢٧٠٤/٣٣) ، قال في التلخيص : على شرط مسلم .

(**١٧٦٦**) الصحيح (٣/٣٥٩) (٥٠٨٤) ، الفتح (٩/١٢٨) ، العمدة (١٦/٢٦٩) ، الإرشاد (٨/١٦) مسند أبي هريرة .

(٥) (ل – ٥٦/ ب) .

(**١٧٦٧**) الصحيح (٣/٣٥٩) (٥٠٨٧) ، الفتح (٩/١٣١) ، العمدة (١٦/٢٧٢) ، الإرشاد (٨/١٨) مسند سهل بن سعد .

(٦) رقم (١٧٤٥) .

(**١٧٦٨**) الصحيح (٣/٣٦٠) (٥٠٨٨) ، الفتح (٩/١٣٣) ، العمدة (١٦/٢٧٣) ، الإرشاد (٨/٢٠) مسند عائشة . وتقدم برقم (١٢٨٢) .

بتَاءٍ مثلثةٍ مضمومة ثم موحَّدة مفتوحَةٍ ثم ياءٍ مُثَنَّاةٍ [1] سَاكِنَةٍ ثم تَاءٍ مُثَنَّاة من فوق مَفتوحَةٍ ثم تَاء التأنيث – بنت يَعَار بمثناةٍ تحت . وقيل : اسمُ مُعتقته سَلمى بنت تَعار بالمثناة فوق ، وقيل : سلمى بنت يعار بالمثناة تحت ، وقيل : عمرة بنت يعار وذكر عمرة هذه الذهبي [2] لكن قال : عمرة بنت يسار ، وقيل : اسمها بثينة .

(**١٧٦٩**) قوله : ((مرَّ رَجل على رسول الله ﷺ)) لا أعرف اسمه .

(**١٧٧٠**) قوله : ((فمر رجل من فقراء المسلمين)) قال ابن حجر هنا [3] : لا أعرفه،وقالَ – في الرِّقاق [4] – : في مسنَدِ أبي يعلى [5] مَا يشعرُ أنهُ جُعَيل الضمري [6]

(**١٧٧١**) قوله : ((قَالُوا : حَريٌّ [7] إن خطب)) قال ابن حجر : المجيب عن القَولِ رَوَى ابن حبَّانَ / في صحيحه [8] أنه أبو ذر انتهى . وَفي صحيح [البخاري] [9] ((فقالوا)) فهوَ من القائلين ، وَمَاعزاه شيْخنا ابن حجر إلى ابن حبَّانَ هوَ كذلِكَ في مسنَد أبي يَعلى الموصلي [10] . ١٤٦/ ب

---

(١) في (م) زاد « تحت » .

(٢) التجريد (٢/ ٢٩٠) (٣٤٨١) وفيه « عمرة بنت يعار » .

(١٧٦٩) الصحيح (٣/ ٣٦٠) (٥٠٩١) ، الفتح (١٣٦/٩) ، العمدة (٢٧٧/١٦) ، الإرشاد (٢٣/٨) .مسند سهل بن سعد .

– قال في الفتح (٢٧٧/١١) – « وقع في المغازي لابن إسحاق ما قد يؤخذ منه أنه عيينة بن حصن الفزاري أو الأقرع بن حابس – فعن محمد بن إبراهيم التيمي مرسلاً أو معضلاً قال : (قيل يا رسول الله أعطيت عيينة والأقرع مائة مائة وتركت جعيلاً قال : والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع ... إلخ) – باختصار .

(١٧٧٠)

(٣) الهدي ص ٣٢١ .

(٤) الهدي ص ٣٣٥ ، وقال : « في مسند الروياني » .

(٥) لم أقف على الحديث في المسند .

(٦) جعيل بن سراقة الضَّمْري – وقيل : جُعال من أهل الصفة – أسلم قديماً . الأسد (٥٣٦/١ ، ٥٤٦) (٧٤٨ ، ٧٦٥) ، التجريد (٨٦/١) (٨١٠) .

(١٧٧١)

(٧) حري : بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين وتشديد آخره أي جذير وحقيق . النهاية في غريب الحديث (٣٧٥/١) .

(٨) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٣٧/٢) (٦٨٤) والحديث حسن .

(٩) رواية الباب رقم (٥٠٩١) .

(١٠) لم أقف على الحديث في المسند .

باب ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾ [النساء آية (٢٣)]

(**١٧٧٢**) قوله : ((أُرَاهُ فُلاناً لعم حَفصَة)) لا أعرفُ اسمَهُ .

(**١٧٧٣**) قوله : ((لَوْ كان فُلانٌ لعمهَا مـن الرَّضاعَـةِ)) لا أَعْلـمُ اسمَـهُ وَلَيـسَ هُـوَ بأبي القُعَيس .

(**١٧٧٤**) قوله : ((قيل للنبي ﷺ ألا تَزَوَّجُ [١] ابنةَ حمزَة)) القائل هُوَ عَلِيٌّ كما في [مسلم] [٢] .

(**١٧٧٥**) قوله : ((ابنة حمـزة)) هِـيَ أمَامَـة ، وقيـل : عُمَـارَة ، وقيـل : فاطمـة ، والمتحصل في اسمها ستة أقوال : وأمَـة الله ، وسـلمى ، وأم الفضـل ، وفي هـذا تَجَوُّزٌ فإنه كنية لا اسمٌ . وقال ابن العطار [٣] : لا يحضرني اسمهـا . فاسـتفده . وقـال المحب الطبري [٤] : الظاهر أن فاطمة درجـت صغيرة وأن هـذه أمامـة قالـه ابـن الملقـن [٥] . وقوله وفي هذا تجوز ، فالجواب عنه أنه يكون علماً عليها .

(**١٧٧٦**) قولـه : ((انكـح أختي بنـت أبـي سُـفْيَانَ)) هـي عَـزَّةُ [٦] كمـا في [مسلم] [٧] ، وَقيل : حَمْنَةُ ، وقيل : دُرَّةُ ، وَوَهِمَ هَذَا القوْلُ الثالثُ والأوَّلُ أَصَحُ.

(**١٧٧٢**) الصحيح (٣٦٢/٣) (٥٠٩٩) ، الفتح (١٤٠/٩) ، العمدة (٢٨٢/١٦) ، الإرشاد (٢٨/٨) مسند عائشة . ولم يسمهما أحد من الشراح المذكورين .

(**١٧٧٣**) المصدر السابق

(**١٧٧٤**) الصحيح (٣٦٢/٣) (٥١٠٠) الفتح (١٤٢/٩) العمدة (٢٨٣/١٦) الإرشاد (٢٩/٨) مسند ابن عباس .

(١) في نسخة الصحيح « ألا تتزوج » وهي رواية أبي ذر عن الكشميهني .

(٢) (١٠٧١/٢) (١٤٤٦ :١) .

(**١٧٧٥**) وتقدم برقم (١٣٩٠) .

(٣) ابن العطار : عبد الباقي بن محمد بن غالب البغدادي الأزجي - أبو منصور - صدوق - توفي سنة ٤٧١ هـ . سير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٨) ، شذرات الذهب (٣٤٠/٣) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) لم أقف عليه .

(**١٧٧٦**) الصحيح (٣٦٢/٣) (٥١٠١) ، الفتح (١٤٢/٩) ، العمدة (٢٨٤/١٦) ، الإرشاد (٢٩/٨) مسند أم حبيبة .

(٦) عزة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية - أخت أم حبيبة أم المؤمنين . الأسد (١٩٣/٧) (٧١٠٩) ، (٧٢/٧) (٦٨٥٨) ، (١٠٢/٧) (٦٩٠٣) .

(٧) (١٠٧٣/٢) (١٦) .

(**١٧٧٧**) قوله : ((بنتُ أمّ سَلمةَ)) هِيَ دُرَّةُ [١] بضم الدَّالِ كما صُرِّحَ بها في [مسلم] [٢] ، ورَوَاهُ بَعضُ رُوَاة مُسلمٍ بفتح الدَّالِ ، قال النوويُ [٣] : وهو تصحيف

تنبيه ∴ وقعَ في البيهقي [٤] ((قد بلغ أنـكَ تخطب زينب بنت أبي سَلَمةَ)) وَعَزَاهُ للبُخاري . قالَ ابن البَلقينيُ [٥] : وَلَم أرَ ذلِكَ فيه انتهى . قلت : والبغويُ وَالبَيهقي وَغيرُهُما إذا قالوا في [البخاري] أو في [مسلم] إنما يريدُونَ أَصْلَ الحدِيث لا لفظَهُ بعينه .

تنبيه ثان ∴ / وَقعَ في الصَحابَةِ لأبي مُوسَى [٦] أنها حَمْنَةُ ، ثم قال : والأشهَرُ غَيرُهُ . ١٤٦/ أ

(**١٧٧٨**) قوله : ((أُريَه بَعضُ أهلِهِ)) هُوَ العَبَّاسُ .

بَابُ من قال : لا رَضَاعَ بَعدَ الحَولَيْن

(**١٧٧٩**) قوله : ((دَخل عَلى عَائشَةَ [٧] وَعِندَهَا رَجُل)) لا أعرفُ اسمَه ، وَكذا قَالَ شيخنا ابن حجر [٨] ثم قال : وَيحتمل أن يَكُونَ ابناً لأبي القُعَيْس لأنَّ أبَا القُعَيس مَات [٩] وَجَاءَ أخوهُ يستأذن عَلى عائشة كما في الصحيح ، وَأبْطَلَ مَن زعَمَ أنه

(١٧٧٧)

(١) دُرة بنت أبي سلمة القرشية المخزومية – ربيبة رسول الله ﷺ أمها أم سلمة أم المؤمنين . الأسد (١٠٢/٧) (٦٩٠٤) . الإصابة (٧٦/٨) (٣٩٤) .

(٢) (١٠٧٢/٢ – ١٠٧٣) (١٥: ١٤٤٩ و ١٦) .

(٣) شرح صحيح مسلم (٢٥/١٠) .

(٤) السنن الكبرى (٤٥٣/٧) وإسناده صحيح .

(٥) الإفهام (ل ٦٨/ ب) .

(٦) أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني – إمام علامة ثقة – توفي سنة ٥٨١ هـ . سير أعلام النبلاء (١٥٢/٢١) ، شذرات الذهب (٢٧٣/٤) ، وقوله في الأسد (٧٢/٧) (٦٨٥٨) .

(**١٧٧٨**) أفاده في الفتح (١٤٥/٩) عن السهيلي .

(**١٧٧٩**) الصحيح (٣٦٣/٣) (٥١٠٢) ، الفتح (١٤٧/٩) ، العمدة (٢٨٧/١٦) ، الإرشاد (٣٢/٨) مسند عائشة .

(٧) في الصحيح (عليها) .

(٨) الهدي ص ٣٢١ .

(٩) في الأصل (لأن أبا القعيس كان مات) فحذفت كان حتى تستقيم العبارة .

عَبدُ اللهِ بن يزيدَ [1] رَضيع عَائشة لأنه تابعي باتفاق الأئمَة وَلم يذكره أحَدٌ في الصَّحَابَة ، وَيحتمل أنَّهُ أخو عَائشة من الرضَاعَة لأنَّ أبَاهُ وَأمَهُ عَاشا بعدَ النبي ﷺ فولدَاهُ بَعْدُ فهو رضيع عَائشَة باعتبار شربها من لبن أبويه والله تعالى أعْلم .

باب شهادة المرضعة

(١٧٨٠) قوله : ((تزوَّجت امرأة)) تقدم [2] الكَلامُ عَلى هذا الحديثِ في باب الرحلةِ في المسألة النَّازلَةِ .

باب مَا يَحِلُ من النِسَاءِ

(١٧٨١) قوله [3] : ((وجمع الحسن بن الحسن بن علي [4] بين ابنتي عم)) هُمَا أمُّ الفضل بنت محمد بن عَلِي [5] وَأمُّ مُوسَى بنت عُمَر بن علي [6] .

(١٧٨٢) قوله [7] : ((وَجمع عَبدُ اللهِ بنُ جَعفر بين / امرأة عَليّ وَابنَةِ عَلي)) ١٤٧/ ب امرأتُهُ هِيَ لَيْلَى بنتُ مَسْعُودٍ [8] ، وَابنته هيَ زينب [9] وَكذلكَ رَأيته في كَلامِ الكرمَاني [10] .

---

(1) عبد الله بن يزيد : رضيع عائشة أم المؤمنين - بصري وثقه العجلي . طبقات مسلم (٣٣٨/١) (١٧٢٣) ، تهذيب التهذيب (٨٠/٦) ، التقريب ص٣٢٩ (٣٧٠٨) .

(١٧٨٠) الصحيح (٣٦٣/٣) (٥١٠٤) ، الفتح (١٥٣/٩) ، العمدة (٢٩٠/١٦) ، الإرشاد (٣٤/٨) مسند عقبة بن الحارث .

(2) (ل : ١٠/ ب) .

(١٧٨١) الصحيح (٣٦٤/٣) (٥١٠٥) ، الفتح (١٥٥/٩) ، العمدة (٢٩٢/١٦) ، الإرشاد (٣٥/٨) مسند ابن عباس .

(3) في الأصل (وجمع الحسين بين ابنتي عم) والتصويب من الصحيح ، وفي مصنف عبد الرزاق (٢٦٤/٦) (١٠٧٧٠) (أن حسن بن حسين بن علي نكح ابنتي عم) .

(4) الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، صدوق مات سنة ١٩٧ هـ . تهذيب الكمال (٨٩/٦) ، التقريب ص ١٥٩ (١٢٢٦) .

(5) أم الفضل بنت محمد بن علي - لم أجد لها ذكر في أبناء محمد بن علي انظر نسب قريش ص ٧٥- ٧٨) .

(6) أم موسى بنت عمر بن علي بن أبي طالب - أمها أسماء بنت عقيل بن أبي طالب ، نسب قريش ص ٨٠ .

(١٧٨٢)

(7) في الصحيح قوله (وجمع عبد الله ...) مقدم على قوله (وجمع الحسن بن الحسن ... إلخ) .

(8) ليلى بنت مسعود النهشلية من بني تميم زوجة علي بن أبي طالب ﷺ . طبقات ابن سعد (١٩/٣) (١١٧/٥) .

(9) زينب بنت علي بن أبي طالب - أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ - وكانت امرأة عاقلة لبيبة . الأسد (١٣٤/٧) (٦٩٦٩) ، الإصابة (١٠٠/٨) (٥٠٨) .

(10) قوله : « وكذلك رأيته ... إلخ » ساقط من (م) الكواكب الدراري (٨٣/١٩) وسماها سعيد بن منصور في سننه (٢٤٩/١) (١٠١١) .

بَابُ ﴿ وَرَبَائبكم اللاتي في حجُوركمْ ﴾ [النساء (٢٣)]

(١٧٨٣) قوله : ((وَدَفعَ النبي ﷺ رَبيبَة إلى من يكفلها)) الربيبَة هِيَ زينب بنت أمِّ سَلمة [١] كما في مسندِ أحمَدَ [٢] وَالمستَدرَكِ [٣] .

(١٧٨٤) قوله : ((إلى من يكفلها)) هُوَ عَمَّارُ بن يَاسر قَالَ [٤] شيخنا ابـن حجـر [٥] : وَالصَوابُ أنهُ نوفل بن مُعَاوية كما في مستَدرَكِ الحاكم [٦] .

(١٧٨٥) قوله : ((وَسمى النبي ﷺ ابن ابنتهِ ابناً)) هُوَ الحسن بن فَاطِمَةَ .

(١٧٨٦) قوله : ((هَل لكَ في بنت أبي سفيان)) تقدم [٧] الكَـلامُ عَليهَـا في هَـذه الوَرَقةِ وقَالَ الكرماني [٨] : هيَ عزة .

(١٧٨٧) قوله : ((يخطب ابنةَ أبي سَلمةَ)) تقَدَّمَ [٩] الكَلامُ عليها في هذه الوَرَقةِ .

بَابُ نهى النبي ﷺ ... الترجمة

(١٧٨٨) قوله : ((فَقَالَ لهُ مَولى)) هُوَ عكرمَة قالـهُ شـيخنا ابـن حجـر [١٠] ، وَلم

(١٧٨٣) الصحيح (٣/٣٦٥) ، الفتح (٩/١٥٩) ، العمدة (١٦/٢٩٥) ، الإرشاد (٨/٣٧) .

(١) زينب بنت أبي سلمة القرشية المخزومية – ربيبة رسول الله ﷺ ولدت بأرض الحبشة – الاستيعاب (٤/١٨٥٤) (٣٣٦١) ، الأسد (٧/١٣٢) (٦٩٦٦) .

(٢) (١٠/١٨١) (٢٦٥٩١) وسنده صحيح .

(٣) (٢/١٩٥) (٦٣/٢٧٣٤) قال الحاكم = هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه ، وقال في التلخيص : على شرط النسائي .

(١٧٨٤) وسُمي عمار في روايتي المسند والمستدرك السابقتين .

(٤) في (م) (قاله) .

(٥) الهدي ص ٣٢١ .

(٦) (١/٧٥٤) (٢٠٧٧/ ٥٨) .قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وقال في التلخيص : صحيح . قلت : وهو مـن حديـث نوفـل الأشجعي وليس نوفل بن معاوية .

(١٧٨٥) جاء ذلك في الصحيح (٣/٣١) (٣٧٤٦) .

(١٧٨٦) الصحيح (٣/٣٦٥) (٥١٠٦) ، الفتح (٩/١٥٩) ، العمدة (١٦/٢٩٦) ، الإرشاد (٨/٣٧) مسند أم حبيبة .

(٧) رقم (١٧٧٦) .

(٨) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (١٩/ ٨٤) .

(١٧٨٧)

(٩) رقم (١٧٧٧) .

(١٧٨٨) الصحيح (٣/٣٦٧) (٥١١٦) ، الفتح (٩/١٧١) ، العمدة (١٦/٣٠٣) ، الإرشاد (٨/٤٣) مسند ابن عباس .

(١٠) الهدي ص ٣٢٢ .

يَأتِ عليهِ بشَاهِدٍ .

(١٧٨٩) قوله : ((فأتانا رسول [١] رسولِ اللهِ ﷺ)) لا أعرف اسْمَهُ .

باب عَرضِ المرأةِ نفسَها

(١٧٩٠) قوله : ((جَاءَتِ امرَأة إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ)) تقدم [٢] الكَلامُ عليها وقال[٣] ابن الملقن في العمدة [٤] : خولة [بنت] حكيم ، أم شريك [العامرية] ، [ميمونة] بنت الحارث ، [زينب بنت] خزيمة . و [أما] الرجل [لا أعرفه] و [أما] القرآن ففي [أبي داود] [٥] (([ما تحفظ من] القرآن ؟ قال [: سورة البقرة و] التي تليها ، قال : [فقم فعلمها] عشرين آية وهي [امرأتك])) ، في إسناده [عِسل بن] سفيان [٦] .

(١٧٩١) / قوله : ((فَقَالت ابنته)) إبنة أَنَسٍ هي أُمَيْنَةُ [٧] . ١٤٧/ أ

باب من قال لا نكاح إلا بوَلي

(١٧٩٢) قوله : ((زوجت أختاً لي من رَجل)) تقدمَ [٨] الكَلامُ عليهما في تفسير

(١٧٨٩) الصحيح (٣/٣٦٧) (٥١١٧ ، ٥١١٨) ، الفتح (٩/١٧٢) ، العمدة (١٦/٣٠٣) ، الإرشاد (٨/٤٣) مسند جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع .

(١) قال في الفتح (٩/١٧٢) : « ولم أقف على اسمه ، لكن في رواية شعبة (خرج علينا منادي رسول الله ﷺ) فيشبه أن يكون هو بلال »

(١٧٩٠) الصحيح (٣/٣٦٧) (٥١٢٠) ، الفتح (٩/١٧٥) ، العمدة (١٦/٣٠٥) ، الإرشاد (٨/٤٤) مسند أنس بن مالك .

(٢) (ل - ٥٩/ ب) .

(٣) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٤) الأعلام بفوائد عمدة الأحكام (١٢٩/ ب - كتاب النكاح الحديث الثاني) ص ٢٦٨ رسالة ماجستير . مابين المعقوفات من الأعلام وهي في حاشية الأصل مطموسة ، وانظر الخصائص النبوية لابن الملقن (ل ٢٨/ ب) .

(٥) تقدم تخريجه رقم (١٧٤٧) حاشية (٨) .

(٦) في الأصل (عثمان) بدل (سفيان) والصواب ما أثبت .

عِسْل بكسر أوله وسكون المهملة وقبل بفتحتين - بن سفيان التميمي اليربوعي - أبو قرة ضعيف . تهذيب الكمال (٢٠/٥٢) ، التقريب ص ٣٩٠ (٤٥٧٨) .

(١٧٩١)

(٧) أمينة - بنون مصغرة - بنت أنس بن مالك الأنصاري مقبولة . تهذيب الكمال (٣٥/١٣٢) التقريب ص ٧٤٣ (٨٥٣٧) .

(١٧٩٢) الصحيح (٣/٣٧٠) (٥١٣٠) ، الفتح (٩/١٨٦) ، العمدة (١٦/٣١٦) ، الإرشاد (٨/٥١) مسند معقل بن يسار .

(٨) رقم (١٤٩٩) .

سُورَة البقرة في بَاب قولِه تعالى ﴿ وَإِذا طلقتم النسَاءَ ﴾ [آية (٢٣٢)] .

باب إذا كانَ الوَلِيُّ هوَ الخاطِبُ معاً

(**١٧٩٣**) قوله : ((امرأةً [هو] [١] أولى النَّاسِ بها)) هي ابنة عروة بن مَسعُودٍ[٢] ولا أعرفُ اسمها .

(**١٧٩٤**) قوله : ((فأمر رجلاً)) هُوَ عثمانُ بن أبي العَاصِ [٣] ، أخرجه وَالذي قبله أبُو عبيد القَاسِمُ بن سَلاَّمٍ – بتشديد اللام – .

بَابُ إذا زوج ابنته وهي كارهة

(**١٧٩٥**) قوله : ((إن أباهَا زوَّجها)) قَالَ ابن عبد البَر [٤] : هُوَ أُنيس بن قتادَةَ [٥] – بضم الهمزة – وَهوَ وَهْمٌ لأنه هو زوجُهَا الأول وقتل عنها يوم أحد ، رواه الواقدي [٦] قال [٧] شيخنا ابن حجر من كلام طويل ملخصه أن الزوج الذي أبهمَهُ [البخاري] لم يسم بَل قيل فيه : مِن مزينة [٨] ، وَقيل فيهِ : من بني عَوفٍ [٩] .

باب الخُطْبَةِ

(**١٧٩٦**) قوله : ((جَاءَ رَجُلانِ مِنَ المشرق)) هُمَا الزبرقان بن بدرٍ وَعمرو / بن١٤٨/ ب

(**١٧٩٣**) الصحيح (٣/٣٧١) ، الفتح (٩/١٨٨) ، العمدة (١٦/٣١٧) ، الإرشاد (٨/٥١) .

(١) ما بين المعقوفتين من الصحيح وفي الأصل « هي » . وسماها سعيد بن منصور في سننه (١/١٥٣) (٥٤٩) .

(٢) ابنة عروة بن مسعود الثقفي ﷺ وهي ابنة عم المغيرة بن شعبة .

(**١٧٩٤**)

(٣) وقد تقدم ما يدل على أنه عثمان في الأثر عند سعيد بن منصور ، انظر رقم (١٧٩٣) حاشية (١) .

(**١٧٩٥**) الصحيح (٣/٣٧٢) (٥١٣٨) ، الفتح (٩/١٩٥) ، العمدة (١٦/٣٢٣) ، الإرشاد (٨/٥٥) مسند خنساء بنت خذام .

(٤) الاستيعاب (١/١١٣) (٩١) .

(٥) أنيس بن قتادة بن ربيعة الأنصاري الأوسي ، شهد بدراً وقتل يوم أحد زوج خنساء بنت خذام . الأسد (١/٣٠٥) (٢٧٢) ، التجريد (١/٣٢) (٢٨٦) .

(٦) المغازي (١/٣٠١) .

(٧) الهدي ص ٣٢٢ .

(٨) مزينة : قبيلة من ولد عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخَة بن خندف أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة . عجالة المبتدي ص ١١٤ .

(٩) بنو عوف ينسبون إلى عوف بن عَدْوان بن عمرو بن قيس عَيْلان بطن من مضر . عجالة المبتدي ص٩٤ .

(١٧٩٦) الصحيح (٣/٣٧٤) (٥١٤٦) ، الفتح (٩/٢٠٢) ، العمدة (١٦/٣٢٨) ، الإرشاد (٨/٥٨) مسند عبد الله بن عمر .

[الأهتم] (1) وَكذا قالَ الكرماني (2) .

باب ضرب الدف في النكاحِ

(١٧٩٧) قوله : ((غَدَاةَ بُنِي عَلَيَّ)) تقدمَ (3) الكَلامُ عَلى هَذا الحدِيث .

باب قول الله تعالى ﴿ وآتو النساء صدقاتهن نحلة (4) ﴾ [النساء (٤)]

(١٧٩٨) قوله : ((إن عبدَ الرحمَن بن عَوف تزوج امرأة)) تقدمَ (5) في أول كتاب البيع .

باب المهر بالعُروضِ (6)

(١٧٩٩) قوله : ((قالَ لرجل : تزوج وَلو بخاتم من حدِيد)) (7) لا أعرف اسمَهُ .

باب الشروط في النكاحِ

(١٨٠٠) قوله : ((ذكر صهراً)) هُوَ أبو العاص بن الربيع بفتح الرَّاءِ ، واسمُهُ لقيط

باب بغير ترجَمَةٍ

(١٨٠١) قوله : ((فرأى رجلين)) لا أعرفهما .

باب الدُعَاءُ للنسَاءِ الترجمة

(١٨٠٢) قوله : ((فأتتني أمي)) هي أم رُومَان - بفتح الرَّاء وَضمها - قالَهُ

---

(1) ما بين المعقوفتين من (م) وفي (أ) : (الأصم) .

(2) قوله (وكذا قال الكرماني) ساقط من (م) . الكواكب الدراري (١٩/١٠٨) .

(١٧٩٧) الصحيح (٣/٣٧٤) (٥١٤٧) ، الفتح (٩/٢٠٣) ، العمدة (١٦/٣٢٨) ، الإرشاد (٨/٥٩) مسند الرُّبيع بنت معوذ .

(3) رقم (١٢٨٣) . في الأصل : (تقدم الكلام على هذا الحديث في باب قول الله تعالى : ﴿ وآتوا النساء ﴾ الآية ، فحصل لبس في العزو فحذفت حرف في حتى يستقيم الكلام .

(4) نحلة : فريضة وتديناً . الوجيز (١/٢٥٢) .

(١٧٩٨) الصحيح (٣/٣٧٤) (٥١٤٨) ، الفتح (٩/٢٠٤) ، العمدة (١٦/٣٣٢) ، الإرشاد (٨/٦٠) مسند أنس بن مالك .

(5) (ل : ٥٢/أ) .

(6) العروض : بضم العين والراء المهملتين جمع عَرْض ما يقابل النقد . الفتح (٩/٢١٧) .

(١٧٩٩) الصحيح (٣/٣٧٥) (٥١٥٠) ، الفتح (٩/٢١٧) ، العمدة (١٦/٣٣٤) ، الإرشاد (٨/٦٢) مسند سهل بن سعد .

(7) قوله : (من حديد) ساقط من (م) . لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٠٠) الصحيح (٣/٣٧٥) ، الفتح (٩/٢١٧) ، العمدة (١٦/٣٣٥) ، الإرشاد (٨/٦٣) وتقدم برقم (٩٥٢) و (١١٧٦).

(١٨٠١) الصحيح (٣/٣٧٦) (٥١٥٤) ، الفتح (٩/٢٢١) ، العمدة (١٦/٣٣٩) ، الإرشاد (٨/٦٥) مسند أنس بن مالك .

لم يسم الرجلين أحد من الشراح المذكورين ، وتقدم رقم (١٦١٢) .

(١٨٠٢) الصحيح (٣/٣٧٦) (٥١٥٦) ، الفتح (٩/٢٢٣) ، العمدة (١٦/٣٤١) ، الإرشاد (٨/٦٥) مسند عائشة .

السهيلي [١] ، وَابن عبد البر [٢] : دَعْدٌ ، ويقالُ : زينب .

(**١٨٠٣**) قوله : ((فإذا نسوة مِن الأنصَار)) تقدمَ [٣] الكَلامُ عليهن في بَاب تزويج النبي ﷺ عَائِشَةَ .

باب من أحب البناءَ قبل الغزو

(**١٨٠٤**) قوله : ((غزا نبي من الأَنبيَاءِ)) هُوَ يُوشَعُ [٤] .

باب النسوة اللاتي يُهدِين المرأة إلَى زوجها

(**١٨٠٥**) قوله : ((أنها زَفَّت امرأةً)) هـي الفارعَـة أو الفريعَـةُ بنـت أسْعَدَ ابـن /١٤٨/ أ زرَارَة [٥] قَاله ابن سَعْدٍ [٦].

(**١٨٠٦**) قوله : ((إلى رَجل من الأنصَار)) هُوَ نُبَيط بن جابر [٧] - بنونٍ مضمومَةٍ - قاله ابن سَعْد [٨] ، وَكذا ابن الأثير [٩] .

بَابُ الهدية للعروس

(**١٨٠٧**) قوله : ((وَبقي نفر يتحدثون)) تقدمَ [١٠] أني لا أعرِف أسَماءهم .

---

(١) الروض الأنف (٩٨) .

(٢) الاستيعاب (١٩٣٥/٤) (٤١٥٢) . وهو ساقط من (م) .

(١٨٠٣)

(٣) رقم (١٢٤٣) .

(١٨٠٤) الصحيح (٣٧٦/٣) (٥١٥٧) الفتح (٢٢٤/٩) العمدة (٣٤٢/١٦) الإرشاد (٦٦/٨) مسند أبي هريرة .

(٤) وتقدم برقم (٩٥٥) .

(١٨٠٥) الصحيح (٣٧٧/٣) (٥١٦٢) ، الفتح (٢٢٥/٩) ، العمدة (٣٤٤/١٦) ، الإرشاد (٦٧/٨) مسند الزبير .

(٥) الفارعة أو الفريعة بنت أسعد بن زرارة أوصى أبوها بها وأختيها إلى النبي ﷺ . الاستيعاب (١٨٨٩/٤) (٤٠٤٨) ، التجريد (٢٩٣/٢) (٣٥٢٣) .

(٦) الطبقات (٤٤٠/٨) .

(١٨٠٦)

(٧) نبيط بن جابر مالك بن عدي الأنصاري الخزرجي النجاري ، شهد أحداً . الاستيعاب (١٤٩٢/٤) (٢٥٩٧) ، التجريد (١٠٤/٢) (١١٧٣) .

(٨) الطبقات (٤٤٠/٨) .

(٩) الأسد (٢٩٥/٥) (٥٢٠٠) .

(١٨٠٧) الصحيح (٣٧٨/٣) (٥١٦٣) ، الفتح (٢٢٧/٩) ، العمدة (٣٤٦/١٦) ، الإرشاد (٦٨/٨) مسند أنس بن مالك .

(١٠) رقم (٧ - ١٦) و (١٧٩٥) .

باب استعارة الثياب للعروس

(١٨٠٨) قوله : ((فأرسل ناساً في طلبها)) تقدم [١] الكَلامُ عليهم في التيمم .

باب الوليمة وَلو بشاةٍ

(١٨٠٩) قوله : ((بنى النبي ﷺ بامرأةٍ)) هي زينبُ بنت جحش .

باب من أولم ... الترجمة

(١٨١٠) قوله : ((على بعض نسَائهِ بمُدَّين [٢] مِن شعير)) هي أم سلمة قاله شيخنا الحافظ ابن حجر [٣] . قلت : وفي الطبراني [٤] ((أنَّ النبي ﷺ أوْلَم على أم سلمة بسمن وَتمر)) .

باب حق إجابة الوليمة

(١٨١١) قوله : ((وكانَت امرأته يومئذ خادمهم)) هي أم أسيد سلامة بنت وهب بن سَلامَة بن أميَّة [٥] قالهُ شيخنا ابن حجر [٦] انتهى . قلت : هَذِه يقالُ لها أمُ المنذر ، وأم أُسَيْد – بضم الهمزة – وَهي مَعدُودَة في الصحابيات وقال ابن الملقن [٧]

(١٨٠٨) الصحيح (٣/٣٧٨) (٥١٦٤) ، الفتح (٩/٢٢٨) ، العمدة (١٦/٣٤٧) ، الإرشاد (٨/٦٨) مسند عائشة .

(١) (ل = ٢٠/ ب) .

(١٨٠٩) الصحيح (٣/٣٧٩) (٥١٧٠) ، الفتح (٩/٢٣٧) ، العمدة (١٦/٣٥٠) ، الإرشاد (٨/٧١) مسند أنس بن مالك . وسميت في رواية الصحيح (٣/٣٧٨) (٥١٦٣) .

(١٨١٠) الصحيح (٣/٣٨٠) (٥١٧٢) ، الفتح (٩/٢٣٩) ، العمدة (١٦/٣٥٢) ، الإرشاد (٨/٧٢) مسند صفية بنت شيبة .

(٢) المد : بالضم ضرب من المكاييل وهو ربع الصاع ، وهو يعادل : ٤, ٥٤٣ غراماً عند الشافعية والمالكية والحنابلة ، و ٢, ٨٢٤ عند الحنفية و ١,٠٤٢ ليتراً باتفاقهم . الإيضاح والتبيين لابن الرفعة ص ٥٦، ٨٨ .

(٣) الهدي ص ٢٢٣ .

(٤) المعجم الأوسط (٦/٣٤٦) (٥٧٣٩) قال في الفتح (٩/٣٤٠) : « وأما ما أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق شريك عن حميد عن أنس – وذكر الحديث – فهو وهم من شريك لأنه سيء الحفظ ، أو من الراوي عنه وهو جندل بن والق فإن مسلماً والبزار ضعفاه وقواه أبو حاتم الرازي والبستي وإنما المحفوظ من حديث حميد عن أنس أن ذلك في قصة صفية » ا. هـ قلت : وقصة صفية في المعجم الكبير للطبراني (٢٤/٦٩) (١٨٤) .

(١٨١١) الصحيح (٣/٣٨٠) (٥١٧٦) ، الفتح (٩/٢٤٤) ، العمدة (١٦/٣٥٦) ، الإرشاد (٨/٧٤) مسند سهل بن سعد .

(٥) أم أسيد الأنصارية – سلامة بنت وهب – امرأة أبي أسيد الأنصاري . الأسد (٧/٢٨٨) (٧٣٦٣) ، الإصابة (٨/١١٠) (٥٥٣) .

(٦) الهدي ص ٢٢٣ .

(٧) التوضيح (ل٦٧٥) كتاب النكاح .

كما قال شيخنا ابن حجر - ثم قَالَ : وَلم يذكرهَا أحَدٌ في جملةِ الصَّحَابَةِ وقد صح / ١٤٩/ ب أن ابنها المنذر [١] حَنَّكَهُ [٢] النبي ﷺ لَمَّا جيءَ بهِ إليهِ ، فَدَلَّ أن لها صحبَة لا جرَمَ ذكرهَا الذهبي فيهم ، وَلم يذكر اسْمَها إلى آخر كَلامِهِ . وَكما قَالَهُ رَأيته في التجريد [٣]

بَاب ذهَاب النساءِ وَالصبيان إلى العرس

(١٨١٢) قوله : ((فرأى [٤] نساءً وصبياناً)) لا أعرف أسْمَاءهُم .

باب هَل يرجع ... الترجَمَة

(١٨١٣) قوله : ((اشتريت نمرقة [٥])) لا أعرف اسمَ البائع أو البائعة ولا مقدار الثمن .

باب حسن المعَاشرة مَعَ الأهل

(١٨١٤) قوله : ((جلس إحدى عشرة امرأة)) سيَأتي الكَلامُ عليهن مفرقا .

(١٨١٥) قوله : ((قالت الأولى)) هي مَهْدَدْ بنت أبي هَزُومة ، قالهُ وَجيه الدين الأرزجاني [٦] .

(١٨١٦) قوله : ((قالت الثانية)) اسْمُهَا عمرة بنت عمرو وَكذا قالهُ الكرمَاني [٧]

---

(١) المنذر بن أبي أسيد الساعدي سماه النبي ﷺ المنذر . الاستيعاب (١٤٤٩/٤) (٢٤٨٥) ، الأسد (٢٥٥/٦) (٥١٠٥) .

(٢) حنكه التحنيك = أن يمضغ التمر ثم يدلك به حنك الصبي . غريب الحديث لابن الجوزي(٢٤٧/١) .

(٣) (٣١٢/٢) (٣٧٧١) .

(١٨١٢) الصحيح (٣٨١/٣) (٥١٨٠) ، الفتح (٢٤٨/٩) ، العمدة (٣٥٩/١٦) ، الإرشاد (٧٦/٨) مسند أنس بن مالك .

(٤) في الصحيح : ((أبصر النبي ﷺ نساء وصبياناً)) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين ، وهم من الأنصار كما في رواية الصحيح (٣٩/٣) (٣٧٨٥) .

(١٨١٣) الصحيح (٣٨١/٣) (٥١٨١) ، الفتح (٢٥٠/٩) ، العمدة (٣٦١/١٦) ، الإرشاد (٧٦/٨) مسند عائشة .

(٥) نمرقة : بضم النون والراء الوسادة . المصباح المنير ص ٢٣٩ .

(١٨١٤) الصحيح (٣٨٣/٣) (٥١٨٩) ، الفتح (٢٥٦/٩) ، العمدة (٣٦٧/١٦) ، الإرشاد (٨٠/٨) مسند عائشة .

(١٨١٥)

(٦) لم أقف عليه .

وجيه الدين الأرزجاني - عمر بن عبد المحسن اللخمي - فقيه حنفي له عدة تصانيف توفي نحو ٧٠٠ هـ . هدية العارفين (٧٩٤/١) ، الأعلام (٥٣/٥) .

(١٨١٦)

(٧) قوله « وكذا قاله الكرماني » ساقط من (م) الكواكب الدراري (١٣١/١٩) .

وكذا رواه الزبير بن بكار [1] . وقال وَجيه الدين [2] : أو رملة بنت شُمَلية – بضم الشين المعجمة – .

(**١٨١٧**) قوله : ((قَالت الثالثة)) هِيَ حُبَّي بنت كعب وهي [3] بضم الحاء وَبالموحدة المشددة ، وَسمى الثالثة وَجيه الدين [4] كبشَةَ [5] بنت الأرقم ، أو بنت كعب . وَقَال الكرماني [6] : هي بنت كعبٍ .

(**١٨١٨**) قوله : ((قَالت الرَابعة)) هي مَهْدَد بنت أبي هزومة [7] – بفتح الميم وَسكون الهاء وَفتح الدَّالِ – وأمَّا هَزُومَة / – فبفتح الهاءِ وَبضم الزاي المعجمة – كذا ١٤٩/أ [8] سَمَّاهَا الخطيب البغدادِي [9] ، وَفي الطبراني الكبير [10] سماها هدد بنت أبي هزومة وفي كلام ابن بشكوال [11] هرمة ، وَرَوينا عن شيخنا الحافظ ابن ناصر الدين بسنده إلى الزبير بن بكار [12] أنَّ اسمَها مهدد بنت أبي هرْمة – بفتح ميم مهدد ، وَسُكونِ الهَاءِ ، وبفتح هَاءِ هرمة ، وَسكون الراءِ – وسمى الرابعة وجيه الدين [13] مجيبة – بضم

---

(١) الأخبار الموفقيات ص ٤٦٢ (٢٩٧) .

(٢) لم أقف عليه .

(١٨١٧)

(٣) في الأصل « هي وهو » وما أثبت من (م) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) قوله « كبشة » ساقط من (م)

(٦) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (١٣٣/١٩) .

(١٨١٨)

(٧) في (م) (هذمة) .

(٨) في (م) (هكذا) .

(٩) الأسماء المبهمة ص ٥٢٩ (٢٣٨) .

(١٠) (١٧٧/٢٣) – وفيه هرومة بالراء – قال في المجمع (٣١٩/٤) : « رواه الطبراني عن شيخه عبيد الله بن محمد العمري رماه النسائي بالكذب »

(١١) الغوامض والمبهمات (٥٥٠/٢) (١٧٨) .

(١٢) قوله « بسنده إلى الزبير بن بكار » في هامش الأصل . وانظر ربع الفرع في شرح حديث أم زرع (ل ٤ أ – ١١ أ) .

(١٣) لم أقف عليه .

الميم بنت ساعدة – أو مهدَد [1] بنت أبي هَرْمة قولان ، وَقالَ الكرماني [2] : مَهْدَد – بفتح الميم وَسكون الهاءِ وَفتح المهملةِ الأولى – .

(**١٨١٩**) قوله : ((قَالت الخامِسَة)) هي كبشة [3] ، وَسمى الخامسة وجيه الدين [4] حُبَّي بنت علقمة . وَقَالَ الكرمَاني [5] : كبشة بالموحدة وَالمعجمة .

(**١٨٢٠**) قوله : ((قَالت السَادسَة)) هي هند وَسمى السادسة وَجيه الدين [6] عاتكة بنت دوس .

(**١٨٢١**) قوله : ((قالت السَّابعة)) هي حبي بنت علقمة – بضم الحاء ، وبالموحدة المشددَة – كذا ضبطه شيخنا الحافظ ابن ناصر الدين [7] ، وسمى السابعة وَجيه الدين [8] هنداً بنت سل [9] أو حُبَيَّ بنت علقمة قولان ، وَقَالَ الكَرمَاني [10] : هي بنت علقمة .

(**١٨٢٢**) قوله : ((قالت الثامنة)) هي بنت أوس بن عبد وَفي الطبراني [11] أن اسَمَها أسماءَ بنت عَبْدٍ . وسَمَّى الثامنة وجيه الدين [12] عمرة بنت عمرو أو عجيبة بنت

---

(١)من قوله « أو مهدد – إلى قوله – الأولى » ساقط من (م) .

(٢) الكواكب الدراري (١٩/١٣٣) .

(١٨١٩)

(٣) في (م) « هي كبشة بنت ساعدة أو مهدد بنت أبي هدم قولان » .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) قوله ساقط من (م) وتقدم حاشية (٢) .

(١٨٢٠)

(٦) لم أقف عليه .

(١٨٢١)

(٧) انظر ص ٢٩٧ حاشية (١٢) .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) في (م) « هنداً بنت شل» هكذا صورتها .

(١٠) قوله ساقط من (م) / الكواكب الدراري (١٩/ ١٣٤) .

(١٨٢٢)

(١١) تقدم ص ٢٩٧ حاشية (١٠) .

(١٢) لم أقف عليه .

دوس قولان . وَقَالَ / الكرمَاني [1] : بنت أوس - بالواو والمهملةِ - ابن عَبدٍ ضد الحر ١٥٠/ ب

(**١٨٢٣**) قولـه : ((قـالت التاسـعة)) سُمِّـي التاسـعةَ وَجيـه الديـن [2] كبشـة بنـت سَمُوقة .

(**١٨٢٤**) قوله :((قالت العَاشرة)) هِيَ كبشة بنت الأرقم ، قالـه النـووي [3] تبعـاً [4] لابن بشكوال . قَالَ ابن بشكوال [5] : وَلعله في كتاب النسب لابن بكار[6] انتهـى. وقد رويت ذلك بالسَند إلى الزبير بن بكار ، وفي مُعجم الطبراني[7] كبيشـة بالتصغـير. وَسمى العَاشرة وَجيه الدين [8] كبشة بنت الأرقم ، أو حُبِّي بنـت كعـب قـولان . قـال الكرمَاني [9] : كبشة بنت الأرقم .

(**١٨٢٥**) قوله : ((قالت الحادية عشر)) هي أمُّ زرع بنت أُكيهل قاله النووي [10] وَابـن بشـكوَال [11] - بضـم الهمـزة - وَفي الطـبرَاني [12] بنــت أكيحــل ، وَفي رَيْــع الفَرْع [13] لشيخنا الحافظ ابن ناصر الدين بسنده إلى الزبير [14] أكيحل بن سَاعدة .

---

(١) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (١٣٤/١٩) .

(١٨٢٣)

(٢) لم أقف عليه .

(١٨٢٤)

(٣) الإشارات ص ٥٦٨ (١٣٦) .

(٤) من قوله « تبعاً لابن بشكوال ... إلخ » ساقط من (م) الغوامض والمبهمات (٥٥٠/٢) .

(٥) قوله ليس في الغوامض والمبهمات ولكن في (٥٤٨/٢) قال : « وقد روينا ذلك في خبر آخر و لله الحمد » وذكر الخبر بسنده إلى الزبير بن بكار في (٥٤٩/٢) (٥٣٦) .

(٦) لم أقف عليه في كتاب النسب للزبير ، وهو في الأخبار الموفقيات وانظر ص ٢٩٦ حاشية (٢)

(٧) تقدم ص٢٩٧ حاشية (١٠) .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (١٣٥/١٩) .

(١٨٢٥)

(١٠) الإشارات ص ٥٦٨ (١٣٦) وفيه كهل بن ساعدة .

(١١) في (م) « وكذا ابن بشكوال » / الغوامض والمبهمات (٥٥٠/٢) و لم يذكر اسم والدها .

(١٢) تقدم ص ٢٩٧ حاشية (١٠) .

(١٣) (ل ٤ أ - ل ١١ أ) .

(١٤) قوله : « بسنده إلى الزبير » ساقط من (م) .

تنبيه .: قال ابن دُريد [1] في الوِشَاح [2] : اسمُ أم زرع عَاتكة .

فائدة :– اسمُ أمّ أمِّ زَرع جميلة – بفتح الجيم – قاله وَجيه الدين [3] ، وَفي روَايَةِ ابنِ الضحاكِ [4] اسم أمهَا هندٌ .

(**١٨٢٦**) قوله : ((أَبو زرع)) لا أعرف اسمَ أبي زرع .

(**١٨٢٧**) قوله : ((أم أبي زرع)) لاَ أعرف اسم أمِّهِ .

(**١٨٢٨**) قوله : ((ابن أبي زرع)) لا أعرف اسْمَهُ .

(**١٨٢٩**) قوله : ((بنت أبي زرع)) لا أعرف اسمها .

(**١٨٣٠**) قوله : ((جَارية أبي زرع)) لا أعرف اسْمَها .

(**١٨٣١**) قوله : ((فلقي امرأة)) لا أعرفُ / اسْمَها . ١٥٠/أ

(**١٨٣٢**) قوله : ((معها ولدان)) لا أعرفهمَا .

(**١٨٣٣**) قوله : ((فَنكحت بَعْدَهُ رَجلاً)) لا أعرف اسْمَهُ .

(**١٨٣٤**) قوله : ((وَقالَ بعضهم : فَأَتَقَمَّحُ [5])) هُوَ في رواية أحْمَدَ بـن جَنَـاب [6]

---

(١) ابن دريد : محمد بن الحسن بن دريد الأزدي – أبو بكر – من أئمة اللغة والأدب توفي سنة ٣٢١ هـ . تاريخ بغداد (١٩٥/٢) .

(٢) نقله عنه القاضي عياض في بغية الرائد ص ١٥ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي – سكت عنه ابن أبي حاتم . الجرح والتعديل (٢٩٠/٧) .

(١٨٢٦) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٢٧) ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٢٨) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٢٩) ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٣٠) ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٣١) ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٣٢) ولم يسمهما أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٣٣) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٣٤)

(٥) في (م) : فأتقح .

أتقمح : هو الامتناع عن الشرب من أجل الري / القاموس ص ٣٠٣ .

(٦) أحمد بن جناب بن المغيرة الحِصِّيصي – أبو الوليد صدوق ، مات ٢٣٠ هـ . تهذيب التهذيب (٢١/١) ، التقريب ص ٧٨ (٢٠) ذكرها القاضي عياض في بغية الرائد ص ١٩ .

عَن عيسى بن يُونسَ [1] ، وَفي رواية سعيد بن أبي الحسَامِ [2] عن هشام بن عروة قالـهُ شيخنا ابن حجر [3] .

تنبيه .:. إعلم أيها الوَاقف عَلى كتابي هَذا أنـي وَقفـت عَلـى مبهمـات شيخ الإسـلام حَافظ البلاد شهاب الدين ابن حجر فرأيته قـال [4] مَـا لفظـه : حديـث أم زرع سمـى الزبير بن بكار [5] في روايته [6] عن محمد بن الضحَّاكِ عـن الـدَّرَاوردي [7] عـن هشـام ابن عروة عن أبيه عن عائشة منهُنَّ : عمرةَ بنت عمرو ، وَحُبَّي بنت كعـب ، وَمهـدد بنت أبي هزومة ، وَكبشة ، وَهند أو [8] حـبي بنـت علقمـة ، وَكبشـة بنـت الأرقـم ، وَبنت أوْسٍ بن عَبدٍ ، وأم زرع ، وَأغفل اسم اثنتين منهـن رواه الخطيـب في المبهَمـات [9] ، وَقالَ : هوَ غريب جداً ، وَحكى ابـن دُرَيـد [10] : أن اسـمَ أمّ زرع عَاتكـة ولم يُسَم أبو زرع وَلا ابنته وَلا ابنـه ولا جَاريتـه ولا المرأة الـتي تزوجهـا ولا الوالـدان وَلا الرجل الذي تزوَّجَتْهُ أمُّ زرع بَعدَ أبي زرع انتهى لفظه [11] .

---

(١) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي – ثقة مأمون ، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل ١٩١هـ ، تهذيب التهذيب (٢٣٧/٨) ، التقريب ص ٤٤١ (٥٣٤١) .

(٢) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولاهم – أبو عمرو – صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه . تهذيب التهذيب (٤١/٤) التقريب ص ٢٣٦ (٢٣٢٦) ، راوية في المعجم الكبير للطبراني (١٦٤/٢٣) (٢٦٥) .

(٣) الهدي ص٣٨٥ .

(٤) الهدي ص ٣٢٣ .

(٥) الموفقيات ص ٤٦٢– ٤٦٤ .

(٦) في (م) « في رواية عن محمد بن الضحاك » .

(٧) في (م) « عن الدارقطني » . الدراوردي : عبد العزيز محمد – أبو محمد الجهني مولاهم – صدوق توفي سنة ١٨٦ هـ أو ١٨٧ هـ . تهذيب التهذيب (٣٥٣/٦) ، التقريب ص ٣٥٨ (٤١١٩) .

(٨) في (م) « و » .

(٩) الأسماء المبهمة ص ٥٢٨ (٢٣٨) .

(١٠) تقدم ص ٣٠٠ حاشية (٣) .

(١١) في (م) « انتهى لفظه هكذا ذكر أسمائهن جملة من غير تعين واحدة ما اسمها وأنا سميت لـك كل واحدة على الاختلاف في اسمها ، وضبطت لك ما تحتاج إلى ضبطه و لله الحمد سبحانه »

١٥١/ ب

/ فائدة [١] :

– جَاءَ في روَاية ذكرهَا القاضي عياض[٢] عن الزبير أن هؤلاء النسوة من قرية من قُرَى اليمن ، وَكذا قَالَ العَلامة الرَافِعي في التدوين تاريخ قزوين [٣] عن الزُبَير وَذكر سنَدَ الزبير ، وكذا هُوَ في المعجَم الكبير للطَبَراني [٤] في مسنَد عائشة وكذا روى أبو بكر الحافظ [٥] بإسناده عن عبد العزيز الدراوردي عن هشام عن أبيه عن عائشة ، وفي الطَبَراني [٦] أيضاً أنهن كُنَّ في الجاهِلية وَذكر ابن الملقن [٧] في روَاية أنهن من قريش من مَكة ، وهوَ الدَارَقطني من أفراده [٨] ، وَذكر القاضِي عياض [٩] أن في رواية أنهن أخوات وَيُشبهُ أنه مَوضوع .

فائدة [١٠] :

– لا اعرف اسم قريتهن إن كن من قريةٍ من قرى اليمن .

فائدة [١١] :

– لا يعرف إسلامهن . سبحانكَ لا علم لنا إلا مَا علمتنا .

بَابُ موعظة الرجُل ابنته

(**١٨٣٥**) تقدمَ [١٢] الكلامُ عَلى حَدِيث عمر بطولِه في باب الغُرْفَةِ وَالعُلِّيَّةِ المشرفة .

---

(١) في (م) « تنبيه ثاني » .

(٢) بغية الرائد ص ٢٣ .

(٣) (١/ ٣٥٤) .

(٤) تقدم ص ٢٩٧ حاشية (١٠) .

(٥) الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة ص ٥٢٨ (٢٣٨) .

(٦) المعجم الكبير (١٧٣/٢٣) (٢٧٢) وهو صحيح قاله في الفتح (٢٧٦/٩) .

(٧) في (م) « وذكر ابن الملقن رواية » التوضيح (ل ٦٨٢) كتاب النكاح .

(٨) أطراف الغرائب والأفراد للدار قطني لابن طاهر المقدسي (ل = ٣٤٩ / أ) .

(٩) بغية الرائد ص ٢٥ في كتاب بعض الأدباء من غير سند .

(١٠) في (م) « تنبيه ثالث » .

(١١) في (م) « تنبيه رابع » .

(**١٨٣٥**) الصحيح (٣٨٥/٣) (٥١٩١) ، الفتح (٢٧٩/٩) ، العمدة (٣٨٠/١٦) ، الإرشاد (٩٢/٨) مسند ابن عباس .

(١٢) (ل = ٦٣ / ب – أ) .

بَاب قول ا لله تعالى ﴿ الرجَالُ قوامُونَ عَلى النسَاءِ ﴾ [النساء (٣٤)]

(١٨٣٦) قوله : ((فقيل : يَا رَسُولَ ا للهِ إنكَ آليْتَ [1] شهراً)) القائلة هِيَ عائشة كما في [البخاري] [2] .

باب لا تطيع المرأة ... الترجَمَةَ

(١٨٣٧) قوله : ((إن امرأةً / من الأنصَار)) قَالَ شيخنا ابن حجر [3] : هي الآتية ١٥١/أ في العدة [4] انتهى . وَسَيَأتي الكَلامُ عليها هُنَاك ، وَالظاهِرُ من كلامِ شَيخنا أنَّها المستفتية في الكحل ، وَقَالَ شيخنا – في بَاب الوَصْل في الشَعرِ [5] – : لا أعرف اسْمَها ولا اسمَ بنتها ، ولا اسمَ زَوْجهَا .

(١٨٣٨) قوله : ((زوَّجت ابنتها)) سيَأتي [6] الكَلامُ عليها في العِدَد .

(١٨٣٩) قوله : ((إن زوجها [7])) سيأتي [8] الكلام عليه [9] في العِدَد .

بَاب المتشبع [10] بما لم ينل

(١٨٤٠) قوله : ((إن امرأة قالت : يَارَسُولَ ا لله)) هي أسماءُ بنت أبي بَكرٍ رَاوِيَة الحَدِيث .

(١٨٣٦) الصحيح (٣٩٨/٣) (٥٢٠١) ، الفتح (٣٠٠/٩) ، العمدة (٣٩٠/١٦) ، الإرشاد (٩٩/٨) مسند أنس بن مالك .

(١) الإيلاء : هو حلف زوج با لله تعالى أو صفته على ترك وطء زوجته أكثر من أربعة أشهر ، هداية الراغب ص ٤٩٤ .

(٢) (٣٨٥/٣) (٥١٩١) .

(١٨٣٧) الصحيح (٣٩٠/٣) (٥٢٠٥) ، الفتح (٣٠٤/٩) ، العمدة (٣٩٤/١٦) ، الإرشاد (١٠٢/٨) مسند عائشة .

(٣) الهدى ص ٣٢٣ .

(٤) الهدى ص ٣٢٥ ، وهي المستفتية في الكحل .

(٥) الهدى ص ٣٣١ – كتاب اللباس – ، وفي الفتح (٣٠٤/٩) عزاه إلى كتاب اللباس .

(١٨٣٨)

(٦) رقم (٢١١٢) .

(١٨٣٩)

(٧) قوله : ((إن زوجها)) ساقط من (م) .

(٨) رقم (٢١١٢) .

(٩) في الأصل (عليها) والضمير يعود على الزوج .

(١٠) المتشبع : أي المكثر بأكثر مما عنده ، مشارق الأنوار (٢٤٣/٢) .

(١٨٤٠) الصحيح (٣٩٢/٣) (٥٢١٩) ، الفتح (٣١٨/٩) ، العمدة (٤٠٦/١٦) ، الإرشاد (١٠٨/٨) مسند أسماء .

(١٨٤١) قوله : ((إن لي ضرَّة)) هي أم كُلثوم بنت عقبة [١] بن أبي مُعَيط ، وَأم كلثوم لما قدمت مُهَاجِرة إلى رَسُولِ الله ﷺ تزوجها زيدُ بن حَارِثة فقتل عنها ، فتزوَّجها الزبير بن العَوَّام وَطلقها ، فتزوَّجَها عَبدُ الرَّحمن بن عَوفٍ ، فولدت لهُ إبرَاهيم [٢] ، وحَميداً ، وَمَات عنها ، فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً ثم ماتت

(١٨٤٢) قوله : ((إن تَشَبَّعْتُ من زوجي)) هو الزبير بن العوام .

باب الغَيْرَةِ

(١٨٤٣) قوله : ((لو رَأيت رجلاً مع امرأتي [٣])) امرأة سعد بن عُبَادَة هيَ أم وَلده قيس ، واسمها فكيهة بنت عبيد بن دليم الأنصَارِيَّةُ [٤] ، وَهي ابنة عم سعد ابن عبَادَة قالهُ ابن الأثير في / الأُسْدِ [٥] . ١٥٢/ ب

(١٨٤٤) قوله : ((وكن جارات [٦])) لا أعرف أسمَاءَهُنَّ .

(١٨٤٥) قوله : ((وَمَعَهُ نفر من الأنصَار)) لا أعرف أسمَاءهم .

(١٨٤٦) قوله : ((بعد ذلِكَ بخادم)) لا أعرف اسمَهُ أو اسمَها .

(١٨٤٧) قوله : ((أرسلت [٧] إحدَى أمَهات المؤمنين)) تقدمَ [٨] الكَلامُ عَلى هذا

(١٨٤١)

(١) في (م) : (عتبة) .

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري - أبو إسحاق - وقيل : أبو محمد - له رؤية ، وعده الذهبي من الطبقة الأولى للتابعين ، الإصابة (٩٧/١) (٤٠١) - القسم الثاني ، التجريد (٦/١) (١٣) .

(١٨٤٢)

(١٨٤٣) الصحيح (٣٩٣/٣) ، الفتح (٣٢١/٩) ، العمدة (٤٠٧/١٦) ، الإرشاد (١٠٩/٨) .

(٣) في (م) (لو رأيت رجلاً مع امرأتك) .

(٤) فكيهة بنت عبيد بن دليم بايعت الرسول ﷺ ، الإصابة (١٦٧/٨) (٨٧٣) ، التجريد (٢٩٧/٢) (٣٥٧٣) .

(٥) (٢٣١/٧) (٧٢١٢) .

(١٨٤٤) الصحيح (٣٩٣/٣) (٥٢٢٤) ، الفتح (٣٢٣/٩) ، العمدة (٤١١/١٦) ، الإرشاد (١١١/٨) مسند أسماء بنت أبي بكر

(٦) في الصحيح (وكان يخبز جارات لي) ، ولم يسمهن أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٤٥) ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٤٦) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٤٧) الصحيح (٣٩٤/٣) (٥٢٢٥) ، الفتح (٣٢٤/٩) ، العمدة (٤١٢/١٦) ، الإرشاد (١١١/٨) مسند أنس بن مالك .

(٧) في الصبح (فأرسلت) .

الحديث في باب إذا كسر قصعة الترجمة . وقال الكرماني [1] : هي صفية ، وَقيل : زينب ، وقيل : أم سلمة . والضاربة عَائشة .

(**١٨٤٨**) قوله : ((فأبصرت قصراً)) هو من ذهب كما في [البخاري] [2] وَغيرهِ

(**١٨٤٩**) قوله : ((قالوا : لعمر)) لا أعرف اسم القائل ، وهو من الملائكة .

باب ذب الرجل عن [ابنته] [3]

(**١٨٥٠**) قوله : ((إنَّ بني هشام بن المغيرة)) قالَ شيخنا ابن حجر [4] : المستأذن هو عمها الحارث بن هشامٍ وَرَوى ابن أبي شيبَة [5] في مَنَاقب فاطمَة مَا يرشد إليه انتهى . قلت : وفي [البخاري] كما تري أن بني هشام ، فالمستأذن جَماعة فهوَ منهم وَرَأيت [6] في المستدرَكِ [7] مِن حديث سُوَيد بنِ غَفَلَة قَالَ : خطب عَلى بنت أبي جَهل إلى عمّها الحارثِ بن هشام فاستشارَ النبي ﷺ وَذكر الحديث .

(**١٨٥١**) قوله : ((أن يُنكحوا ابنتهم)) هي العَورَاءُ بنت أبي جهل ، وقيل : جُوَيرية ، وَقيل : جَهْدَمة ، وَقيل : جميلة .

---

(٨) (ل : ٦٤/ب) .

(١) قوله ساقط من (م) / الكواكب الدراري (١٦٣/١٩) .

(١٨٤٨) الصحيح (٣٩٤/٣) (٥٢٢٦) ، الفتح (٣٢٥/٩) ، العمدة (٤١٢/١٦) ، الإرشاد (١١٢/٨) مسند جابر بن عبد الله ، وتقدم برقم (١٠٠٠) .

(٢) (٣٠٥/٤) (٧٠٢٤) .

(١٨٤٩)

(٣) ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل (امرأته) .

(١٨٥٠) الصحيح (٣٩٤/٣) (٥٢٣٠) ، الفتح (٣٢٧/٩) ، العمدة (٤١٥/١٦) ، الإرشاد (١١٤/٨) مسند المسور بن مخرمة .

(٤) الهدى ص ٣٢٣ .

(٥) المصنف (٣٨٨/٦) (٣٢٢٧٤) ، قلت : الظاهر في المصنف أن المستأذن هو علي بن أبي طالب فهو بمثل لفظ المستدرك الآتي .

(٦) من هنا .. إلخ ساقط من (م) .

(٧) (١٧٣/٣) (٣٤٧/٤٧٤٩) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه بهذه السياقة ، قال في التلخيص : مرسل قوي .

(١٨٥١) وتقدم برقم (١١٧٥) .

باب لا يخلون رجل ... الترجمة

(**١٨٥٢**) / قوله : ((فَقَالَ رَجُل من الأنصَار)) لا أعرف اسْمَهُ وَكـذا قَـالَ شيخنا ١٥٢/ أ ابن حجر [١] .

(**١٨٥٣**) قوله : ((فَقَامَ رَجل)) لا أعرف اسْمَهُ .

(**١٨٥٤**) قوله : ((امرأتي خرجت حاجة)) لا أعرف اسْمَها .

(**١٨٥٥**) قوله : ((وَاكتُتِبْتُ في غزوة كذا وَكذا)) لا أعرف هذه الغزوة .

باب ما يجوز للرجل [٢] ... الترجمة

(**١٨٥٦**) قوله : ((جَاءَت امرَأة من الأنصَارِ)) لا أعرف اسْمَها .

باب ما ينهى [من دخول المتشبهين] [٣] ... الترجمة

(**١٨٥٧**) قوله : ((وفي البيت مخنث)) هو هيتٌ .

(**١٨٥٨**) قوله : ((عَلَى ابنة غَيْلان)) هي بادية ، ويقال : بَادنة .

بَابُ ما يحل من الدخول ... الترجمة

(**١٨٥٩**) قوله : ((جَاءَ عمي مـن الرضاعـة)) هـوَ أفلـح [٤] أخـو أبـي القعيـس ،

(**١٨٥٢**) الصحيح (٣/٣٩٥) (٥٢٣٢) ، الفتح (٩/٣٣١) ، العمدة (١٦/٤١٧) ، الإرشاد (٨/١١٦) مسند عقبة بن عامر .

(١) الهدى ص ٢٧٦ .

(**١٨٥٣**) الصحيح (٣/٣٩٥) (٥٢٣٣) ، الفتح (٩/٣٣٢) ، العمدة (١٦/٤١٧) ، الإرشاد (٨/١١٦) مسند ابن عباس ، قال في الهدى ص ٢٧٦ : (ويحتمل أن يكون أبامعقل وامرأته أم معقل) وتقدم برقم (٨٩٠) .

(**١٨٥٤**)

(**١٨٥٥**)

(٢) في الصحيح (باب ما يجوز أن يخلو الرجل ...) .

(**١٨٥٦**) الصحيح (٣/٣٩٥) (٥٢٣٤) ، الفتح (٩/٣٣٣) ، العمدة (١٦/٤١٨) ، الإرشاد (٨/١١٦) مسند أنس بن مالك .

(٣) ما بين المعقوفتين من (م) .

(**١٨٥٧**) الصحيح (٣/٣٩٥) (٥٢٣٥) ، الفتح (٩/٣٣٤) ، العمدة (١٦/٤١٩) ، الإرشاد (٨/١١٧) مسند أم سلمة ، وتقدم برقم (١٤١٩) .

(**١٨٥٨**)

(**١٨٥٩**) الصحيح (٣/٣٩٦) (٥٢٣٩) ، الفتح (٩/٣٣٨) ، العمدة (١٦/٤٢٢) ، الإرشاد (٨/١١٩) مسند عائشة .

(٤) أفلح بن أبي القعيس – هو أخو أبي القعيس . عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة ، الأسد (١/٢٦٢) (٢٠٤) ، الإصابة (١/٥٧) (٢٢٤) .

وَيقالُ : أفلح بن أبي القعيس ، ويقالُ : أفلح أَبُو القعيس . وَالصحيح الأوَّل .

(**١٨٦٠**) قوله : ((إنما أرضعتني المرأة)) لا أعرف اسمَها .

باب قول الرجل لأطوفن ... الترجمة

(**١٨٦١**) قوله : ((على مائةِ امرأة)) لا أعرف اسمَ وَاحدة مِنهُنَّ .

(**١٨٦٢**) قوله : ((فقالَ [(١)] لهُ الملكُ)) قالَ الكرمَاني [(٢)] : أي جبريل ، أو جنسُ الكرام الكاتبين .

[ ] [(٣)]

(**١٨٦٣**) قوله : ((قال : وحدثني الثقة)) الثقةُ لا أعرفُهُ ، وَالقائل هو البخاري أوْ مُسَدَّد [(٤)] قاله الكرماني [(٥)] .

(١٨٦٠)

(١٨٦١) الصحيح (٣٩٧/٣) (٥٢٤٢) ، الفتح (٣٣٩/٩) ، العمدة (٤٢٤/١٦) ، الإرشاد (١٢١/٨) مسند أبي هريرة ، ولم يسمهن أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٦٢)

(١) من هنا .. إلخ ساقط من (م) .

(٢) الكواكب الدراري (١٧١/١٩) .

(٣) في الصحيح (باب طلب الولد) ، والباب كله ساقط من (م) .

(١٨٦٣) الصحيح (٣٩٧/٣) (٥٢٤٥) ، الفتح (٣٤٢/٩) ، العمدة (٤٢٦/١٦) ، الإرشاد (١٢٢/٨) مسند جابر بن عبد الله .

(٤)مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي – أبو الحسن – ثقة حافظ مات سنة ٢٢٨هـ ، تهذيب التهذيب (١٠٧/١٠) ، التقريب ص ٥٢٨ (٦٥٩٨) .

قال في الفتح (٣٤٢/٩) : (القائل ((وحدثني)) هو هشيم ، قال الإسماعيلي : كأن البخاري أشار إلى أن هشيماً حمل هذه الزيادة عن شعبة لأنه أورد طريق شعبة على أثر حديث هشيم ، وأغرب الكرماني فقال : القائل ((وحدثني)) هو هشيم أو البخاري ا.هـ وهو جار على ظاهر اللفظ) ، قلت : فعلى ما أورده في الفتح من قول الإسماعيلي يكون الثقة هو شعبة والله أعلم .

(٥) الكواكب الدراري (١٧٣/١٩) .

كتابُ الطلاق

[ ] [1]

(١٨٦٤) قوله : ((إنه طلق امرأته وَهي حَائضٌ)) هي آمنة بنت غفارٍ ، قاله النووي [2] عن ابن بَاطيش [3] وَكذا / قاله الذهَبي [4] عن النووي .

١٥٣/ ب

باب من طلّق ... الترجمة

(١٨٦٥) قوله : ((إن ابنة الجَون)) هِيَ أميمة بنت النعمان بن شَرَاحيل [5] كما في [البخاري] [6] في [7] حَدِيث أبي أُسَيدٍ [8] ، وَفي رِوايةٍ في [البخاري] [9] أيضاً أمَيمة بنت شَرَاحيل ، ولابن ماجه [10] عَمرة [11] ، ولابن إسحاق [12] أسْماءُ بنت كعب [13] ، وَقالَ ابن الكلبي [14] : أسْماءَ بنت النعمان ، وَمَا في الصحيح أولى أن يتبع

---

(١) في الصحيح (باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء ﴾ الآية الطلاق (١)).

(١٨٦٤) الصحيح (٤٠٠/٣) (٥٢٥١) ، الفتح (٣٤٧/٩) ، العمدة (٤/١٧) ، الإرشاد (١٢٦/٨) مسند عبد الله بن عمر .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات (٣٧٣/٢) (٨٢٢) .

(٣) ابن باطيش : إسماعيل بن هبة الله المَوْصلي - أبو المجد - الشافعي إمام مصنف توفي سنة ٦٥٥هـ ، سير أعلام النبلاء (٣١٩/٢٣) شذرات الذهب (٢٦٧/٥) .

(٤)التجريد (٢٤٣/٢) (٢٩٣٣) .

(١٨٦٥) الصحيح (٤٠١/٣) (٥٢٥٤) ، الفتح (٣٥٧/٩) ، العمدة (٧/١٧) ، الإرشاد (١٣٠/٨) مسند عائشة .

(٥) أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية - تزوجها النبي ﷺ ثم فارقها - وقيل : هي المستعيذة ، الأسد (٢٧/٧) (٦٧١٤) ، الإصابة (٢٠/٨) (١١٤).

(٦) (٤٠١/٣) (٥٢٥٥) .

(٧) في (م) (عن) .

(٨) أبو أسيد الساعدي - مالك بن ربيعة الأنصاري الخزرجي ، بدري توفي سنة ٦٠هـ ، الأسد (١١/٦) (٥٦٨٧) ، الإصابة (٨/٧) (٤٢) .

(٩) (١٠٤/٣) (٥٢٥٦) ، (٥٢٥٧) .

(١٠) السنن (٦٥٧/١) (٢٠٣٧) . قال في الزوائد (١٢٧/٢) : (هذا إسناد فيه عبيد بن القاسم ، قال فيه ابن معين : كان كذاباً خبيثاً ، وقال صالح بن محمد : كذاب كان يضع الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات ، حدث عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة ، قلت وضعفه البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم) ا.هـ .

(١١) عمرة بنت الجون الكلابية ، وقيل : عمرة بنت يزيد بن الجون - تزوجها النبي ﷺ فطلقها ولم يدخل بها ، الأسد (١٩٧/٧) (٧١٢٢) و (٢٠١/٧) (٧١٣٧) ، الإصابة (١٤٨/٨) (٧٥٩) .

(١٢) السيرة النبوية (٢١٨/٤) وفيه (أسماء بنت النعمان) .

(١٣) أسماء بنت كعب - وقيل : أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل الكندية - وهي المستعيذة ، الأسد (١٤/٧) (٦٧١٦) ، الإصابة (٩/٨) (٥٣) و (١١/٨) (٥٧) .

قاله شيخنا ابن حجر [1] ، وقول شيخنا : هي أميمة بنت النعمان بن شراحيل كما في [البخاري] [2] من حدِيث [3] أبي أسيد صحيح [4] ، ولفظه قال : ((خرجنا - إلى أن قالَ - وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيتٍ في نخلٍ في بيتٍ أميمةُ بنت النعمان بن شراحيل)) وَسَاقَ تتمة الحديث ثم قال : وَقَالَ الحسين بن الوَليد [5] - فذكر سنداً إلى أبي أسَيد - قَالَ : تزوج النبي ﷺ أميمة بنت شراحيل وَذكر الحديث ففي بيتٍ [6] بالتنوين وأميمة بالرفع ، وكما قَاله شيخنا ابن حجر قاله النووي في تهذيبه [7] لكن قَالَ : وَرَوينا في [8] حديث أبي أسيد في قصة الجونية التي استعاذت أن اسمَها أميمة بنت النعمان بن شراحيل انتهى . وَقَالَ النووي - أيضاً عن البيهقي [9] قَالَ - : وَذكر ابن مندة في كتاب المعرفةِ [10] اسمها أمَيمة بنت [11] النعمان وَأنه يقال : أنها فاطمة بنت الضحاكِ [12] ، وَيقالُ : أنها مليكة الليثية [13] ، قَالَ : وَالصَحيح أمَيمَةُ / إلى آخر ١٥٣/ أ كَلامِهِ وَأستحضر في اسمَها [14] أقوالاً : أميمة أو أسَماء أو عمرة أو فاطمة أو مليكة أو

---

(١٤) انظر الفتح (٣٥٨/٩) .

(١) الهدى ص ٣٢٤ .

(٢) (٤٠١/٣) (٥٢٥٥) .

(٣) في (م) (لم أره في حديث أبي أسيد والذي في البخاري من حديث أبي أسيد قال : خرجنا ..) .

(٤) قوله (صحيح ولفظه) ساقط من (م) .

(٥) رواية الحسين بن الوليد في الصحيح (٥٢٥٦ ، ٥٢٥٧) وقد تقدمت ص ٣٠٥ .

الحسين بن الوليد القرشي - أبو علي - يلقب كميل ثقة مات سنة ٢٠٢ أو ٢٠٣هـ ، تهذيب التهذيب (٣٧٤/٢) ، التقريب ص ١٦٩ (١٣٥٩) .

(٦) قوله (ففي بيت ... الخ) ساقط من (م) ، وانظر فتح الباري (٣٥٨/٩) ففيه زيادة تفصيل في التنوين والرفع .

(٧) تهذيب الأسماء واللغات (٢٧٢/٢) (٨١٩) .

(٨) في الأصل كرر (في) .

(٩) دلائل النبوة (٢٨٧/٧-٢٨٨) .

(١٠) لم أقف عليه .

(١١) في (م) (أميمة بنت بنت النعمان) .

(١٢) فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية ، قيل هي المستعيذة ، الأسد (٢٢٢/٧) (٧١٨٧) ، الإصابة (١٦٢/٨) (٨٣٩) .

(١٣) مليكة بنت كعب الكنانية ، قيل : هي المستعيذة ، الإصابة (١٩٠/٨) (١٠١١) .

(١٤) في (م) زاد « سبعة أقوال » .

سَبَا أو العَالية أو كندية [1] أو أمَامَة قالَ الكرمَاني [2] قَالَ في الاستيعاب [3] : قيل اسمها أمامة ، وا لله أعلم .

تنبيه ∴

وَقع [4] في تذهيب الذهبي [5] في ترجمة البَراء بن سَمعان مَا لفظه وَقد وَفدَ أبوهُ – يعني سمعَانَ – عَلى النبي ﷺ فزوجه نَاجيَة وَهي الكلابية التي تعوذت من النبي ﷺ فتركها انتهى ولا أعلم في الصَحَابيَاتِ من اسمها ناجِيَةُ ، وفي سيرة ابن هشام [6] عمرة بنت يزيد الكلابية وكانت حديثة عهد بكفر إستعاذت من رَسُول ا للهِ ﷺ – إلى أن قالَ – وَيقال : أن التي استعاذت من رَسُولِ ا لله ﷺ كندية بنت عمرو [7] لا أسماء بنت النعمان وَذكر الذهبي عمرة بنت يزيد في التجريد [8] وَقال : إن النبي ﷺ بلغه أن بها برصاً فطلقها ، ولم أر لكندية ذكراً في الصحابة .

(**١٨٦٦**) قوله : ((ومعها دَايتها)) لا أعرف اسمها [9] .

[ ] [10]

(**١٨٦٧**) قوله : ((قد أنزل ا للهُ فيك وَفي صاحبك)) تقدمَ [11] الكلامُ عليهما في سُورَة النُور .

---

(١) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٢) الكواكب الدراري (١٩/١٨٠) .

(٣) (٤/١٧٨٧) (٣٢٣٢) .

(٤) قوله « وقع » ساقطة من (م) .

(٥) لم أجد ما أشار إليه المؤلف فيما رجعت له من المخطوط فيلم ٩٦٤ و ١٠٣٧ مكتبة الجامعة الإسلامية .

(٦) (٤/٢١٧) .

(٧) في سيرة ابن هشام « كندية بنت عم لأسماء ... » .

(٨) (٢/٣٩٠) (٣٤٧٨) .

(**١٨٦٦**) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٩) في (م) زاد « ومعها غلامها » لا أعرف اسمه .

(١٠) في الصحيح (باب من جوز الطلاق الثلاث).

(**١٨٦٧**) الصحيح (٣/٤٠٢) (٥٢٥٩) ، الفتح (٩/٣٦٧) ، العمدة (١٤/١٧) ، الإرشاد (٨/ ١٣٤) مسند سهل بن سعد .

(١١) رقم (١٥٩٠) (١٥٩١) .

(١٨٦٨) قوله : ((إن امرأة رفاعة القرظي)) [١] اختلف [٢] في اسمها فقيل : سهيمة ، وقيل : عَائشة ، وقيل ، تَميمَة [٣] بفتح التَّاء / وقيل : تميمة بضم التاءِ ، وَقيل ١٥٤/ ب نعيمَة ، وَقيل : أميَّة ، وَقيل : الرُمَيْصَاء ، وقيل : الغميصاء ، وقال شيخنا ابن حجر [٤] قيل : سمية ، وقيل : أميمة بنت الحارثِ ، فتحصلنا عَلى عشرة أقوال في اسمها وَا لله أعلم . وقال أبو موسى [٥] قيل : تميمة ، أو سهيمة ، أو أميمة ، أو الرميصاء ، أو الغميصاء ، وذكر [الترمذي] [٦] في جامعه هذا الحديث ثم قال : وفي الباب عن ابن عمر وأنس وأبي هريرة والرُميصاء والغميصاء ، وهوَ دال على أن الرميصاء والغميصاء غير امرأة رفاعة المذكورة في حديث عائشة خلاف ما أسلفناه عن الحافظ أبي موسى [٧] .

(١٨٦٩) قوله : ((إن رجلاً)) قَالَ شيخنا ابن حجر [٨] : هو رفاعة القرظي .

(١٨٧٠) قوله : ((طلق امرأته)) تقدمَ [٩] الكلام عليهَا أعلاه .

(١٨٧١) قوله : ((فتزوجت الزوج الثاني)) هو عبد الرحمن بن الزبير [١٠] بفتح

(١٨٦٨) الصحيح (٤٠٢/٣) (٥٢٦٠) ، الفتح (٣٦٧/٩) ، العمدة (١٤/١٧) ، الإرشاد (١٣٥/٨) مسند عائشة .

(١) رفاعة القرظي وقيل : رفاعة بن سِمْوَال - خال صفية أم المؤمنين . الأسد (٢٨٣/٢) (١٦٩٠) ، التجريد (١٨٤/١) (١٩٠٩) .

(٢) في (م) « اختلف هي في » .

(٣) تميمة بنت وهب أبي عبيد القرظية - مطلقة رفاعة القرظي تزوجها عبد الرحمن بن الزبير - القصة . الأسد (٤٣/٧) (٦٧٩٠) ، الإصابة (٣٤/٨) (٢٠٣) (١١٦/٨) (٥٩٨) .

(٤) الهدي ص ٣٢٤ وفيه (سهمية) .

(٥) من قوله « قال أبو موسى - إلى قوله - عن الحافظ أبي موسى » ساقط من (م) .

(٦) الجامع (٤٢٦/٣) (١١١٨) .وقال : حديث حسن صحيح .

(٧) ذكر بعده قوله « قال الأقوال الأربعة الأخيرة ابن الملقن في غير شرحه على البخاري » ,وضع عليه علامة حذف .

(١٨٦٩) الصحيح (٤٠٢/٣) (٥٢٦١) ، الفتح (٣٦٧/٩) ، العمدة (١٦/١٧) ، الإرشاد (١٣٥/٨) مسند عائشة .

(٨) الهدي ص ٣٢٤ .

(١٨٧٠)

(٩) رقم (١٨٦٨) .

(١٨٧١)

(١٠) عبد الرحمن بن الزبير بن زيد الأوسي وقيل : عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرظي - تزوج امرأة رفاعة . الأسد (٤٤٢/٣) (٣٣٠٩) الإصابة (١٥٩/٤) (٥١١٣) .

الزَّاي ، وَوَقع في السيرة [(١)] لابن إسحاق وَالمعرفة [(٢)] لابن مندة مقلوباً أن الزوج الأول عَبد الرحمن ، وَالثاني رفاعة . قال شيخنا ابن حجر [(٣)] : يحتمل [(٤)] أن يكون من أبهم في حديث عائشة هذا غير هذه القصةِ ، فقد رَوى النسائي [(٥)] من طريق عَائشة أيضاً (أن عمرو بن حزم طلق الرميصاء [(٦)] ، فنكحها رجل ، فطلقها قبل أن يمسها)، وَأشَار [الترمذي] [(٧)] في الباب إلى روَاية الرُميصَاء هذه والله أعلم .

باب إذا قَال فارقتكِ ... الترجَمة

(**١٨٧٢**) قوله : ((إنَّ أبوَيَّ لم يكونا يأمراني بفراقهِ)) أبواها [أبو بكر] [(٨)] وأم رومان .

باب من قال لامرأته ... الترجمة

(**١٨٧٣**) قوله : ((طلق رجلٌ امرأته)) تقدمَ [(٩)] الكَلامُ عَلى هَذا الحديث قبلُ .

باب قوله : ﴿ لِمَ تحرم ... الآية ﴾ [التحريم (١)]

(**١٨٧٤**) / قوله : ((فدخل عَلى إحداهما)) هِيَ حفصة . ١٥٤/أ

(**١٨٧٥**) قوله : ((فقيل لي : أهـدَت لَهـا)) القـائل أو القائلـة لا أعـرِف اسْمَـهُ أو

---

(١) ذكره عنه ابن الأثير في الأسد (٤٣/٧) (٦٧٩٠) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) الهدي ص ٣٢٤ .

(٤) في (م) : « ويحتمل »

(٥) في السنن حديث ابن عباس (٣٥٣/٣) (٥٦٠٦) ولم يسم الزوج وإنما قال « الغميصاء والرميصاء » ، وحديث عائشة ذكره في الأسد (٢٠٨/٧) .

(٦) الرميصاء – أو الغميصاء الأنصارية مطلقة عمرو بن حزم – وذكر حديث عائشة رضي الله عنها . الأسد (٢٠٧/٧) (٧١٦٣) ، التجريد (٢٩٢/٢) (٣٥١٨) .

(٧) الجامع (٤٢٧/٣) .

(**١٨٧٢**) الصحيح (٤٠٣/٣) ، الفتح (٣٧١/٩) ، العمدة (١٩/١٧) ، الإرشاد (١٣٧/٨) .

(٨) ما بين المعقوفتين إضافة ، ففي الأصل أبواها عائشة وأم رومان .

(**١٨٧٣**) الصحيح (٤٠٣/٣) (٥٢٦٥) ، الفتح (٣٧٤/٩) ، العمدة (٢١/١٧) ، الإرشاد (١٣٨/٨) مسند عائشة .

(٩) رقم (١٨٦٨) .

(**١٨٧٤**) الصحيح (٤٠٤/٣) (٥٢٦٧) ، الفتح (٣٧٨/٩) ، العمدة (٢٢/١٧) ، الإرشاد (١٣٩/٨) مسند عائشة .

(**١٨٧٥**) القائلة هي خضراء جارية حبشية عند عائشة وانظر الشروح المذكورة .

اسمَها .

(**١٨٧٦**) قوله : ((أهدت لها امرأةٌ)) لا أعرف اسمَها .

باب الطلاق في الإغْلاق [(١)] ... الترجمة

(**١٨٧٧**) قوله : ((وَقَالَ النبي ﷺ للذي أقَر على نفسه)) هُو مَاعز [(٢)] .

(**١٨٧٨**) قوله : ((أن رجلاً من أسلم)) هُوَ مَاعز وَاسمه عَريب .

(**١٨٧٩**) قوله : ((قد زنى)) الذي زنى بها هي فاطمة فَتَاةُ هَزَّالٍ [(٣)] .

(**١٨٨٠**) قوله:((فأُمرَ به أن يرجم)) استحضر من الذين رَجموه جَابر بن عبدا لله، وَعبد ا لله بن أنيس ، وَأبو سعيد الخدري .

(**١٨٨١**) قوله : ((أخبرني من سمع جَابر بنَ عَبد ا لله الأنصَاريَّ)) المبهم هُنَـا هـو أبو سلمة بن عبد الرحمن وَاسمه إسمَاعِيل ، وَقيل : عَبد ا للهِ .

(**١٨٧٦**) الصحيح (٤٠٤/٣) (٥٢٦٨) ، الفتح (٣٧٩/٩) ، العمدة (٢٤/١٧) ، الإرشاد (١٤٠/٨) مسند عائشة . و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١) الإغلاق : بكسر الهمزة وسكون المعجمة الإكراه على المشهور . الفتح (٣٨٩/٩) .

(**١٨٧٧**) الصحيح (٤٠٥/٣) ، الفتح (٣٩٠/٩) ، العمدة (٣٢/١٧) ، الإرشاد (١٤٤/٨) وسمي في عدة روايات في صحيح مسلم (١٣٢٠/٣) (٢٠ = ١٦٩٤) ورقم (٢٢: ١٦٩٥) .

(٢) ماعز بن مالك الأسلمي – هو الذي اعترف بالزنى فرجمه رسول ا لله ﷺ – يقال أن اسمه عريب . الأسد (٦/٥) (٤٥٥٦) ، الإصابة (١٦/٦) (٧٥٨١) .

(**١٨٧٨**) الصحيح (٤٠٦/٣) (٥٢٧٠) ، الفتح (٣٩٤/٩) ، العمدة (٣٧/١٧) ، الإرشاد (١٤٧/٨) مسند جابر بن عبد ا لله . وانظر تنبيه المعلم للمؤلف ص ٢٩١ (٦٦٩) – ففيه زيادة بيان .

(**١٨٧٩**) .

(٣) سماها الخطيب في الأسماء المبهمة ص ٤٩٦ (٢٢٨) ، وابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (٢٣١/١) (١٧٧) .

(**١٨٨٠**)

جاء تسمية جابر في الصحيح (٤٠٦/٣) (٥٢٧٢) وعبد ا لله في المستدرك (٤٠٤/٤) (٥٩/٨٠٨٢) ، وأبو سعيد في صحيح مسلم (١٣٢٠/٣) (٢٠ = ١٦٩٤) .

(**١٨٨١**) الصحيح (٤٠٦/٣) (٥٢٧٢) ، الفتح (٣٩٤/٩) ، العمدة (٤١/١٧) ، الإرشاد (١٤٨/٨) مسند جابر بن عبد ا لله وقد جاء مسمى في رواية الصحيح (٤٠٦/٣) (٥٢٧٠) .

باب الخلع [1] وكيف الطلاق

(**١٨٨٢**) قوله : ((إن امرأة ثابت بن قيس)) هي حبيبة بنت سَهل [2] رَوَاهُ الشافِعي [3] وَأبو داوُدَ [4] ، قاله ابن حجر [5] انتهى . قلت : كذا هو في سنن ابن مَاجه [6] . وَرَأيت [7] في مسند أحمدَ [8] حَدِيثاً منه قال : ((كانت حبيبة تحت ثابت بن قيس)) فساق الحديث . إعلم أن روَاية أهل البصرة أن المختلعة منه هي جميلة وَأهل المدينة يقولون : إن المختلعة هي حبيبة بنت سهل بن ثعلبة وَحَاصِل / مَن وقفت ١٥٥/ ب أنه اختلع من ثابتٍ جميلة أخت عبد الله أو بنت عبد اللهِ بن أُبي بنُ سلولَ[9]، وقال ابن الأثير [10] : وَقيل كَانت بنت عبد الله وَهو وَهم . أو زينب بنت عبد الله المذكور وَعزى إلى سنن الدارقطني [11] أو حبيبة بنت سَهْل ، أو جميلة بنت سَهل كما في المهذب [12] وَهوَ وَهمٌ وصحح النووي في تهذيبه [13] أنها حبيبة بنت سهل وتبعه شيخنا ابن حجر كما تقدمَ عنه ، أو مَريم المَغَالِيَّة [14] ، وكذا في ابن مَاجه [15] ، وَفي

---

(١) الخلع : بضم الخاء المعجمة وسكون اللام ، وهو فراق الزوجة على مال مأخوذ . نيل الأوطار (٢٤٧/٦) .

(**١٨٨٢**) الصحيح (٤٠٦/٣) (٥٢٧٣) ، الفتح (٣٩٨/٩) ، العمدة (٤٤/١٧) ، الإرشاد (١٤٩/٨) مسند ابن عباس .

(٢) حبيبة بنت سهل الأنصارية – وهي المختلعة من ثابت بن قيس . الأسد (٦٣/٧) (٦٨٣٧) ، الإصابة (٤٩/٨) (٢٧٤) .

(٣) المسند ص ٢٦٢ إسناده صحيح .

(٤) السنن (٦٦٨/٢) (٢٢٢٧) وإسناده صحيح .

(٥) الهدي ص ٣٢٤ .

(٦) السنن (٦٦٣/١) (٢٠٥٧) قال في الزوائد (١٣٤/٢) : « هذا إسناد ضعيف لتدليس الحجاج وهو ابن أرطاة » .

(٧)من قوله : « ورأيت – إلى قوله – فساق الحديث » ساقط من (م) .

(٨) (٤٤٦/٥) (١٦٠٩٥) في سنده الحجاج بن أرطاة .

(٩)جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول تزوجها حنظلة بن عامر فقتل عنها يوم أحد فخلف عليها ثابت بن قيس فخالعته . الأسد (٥٥/٧) (٦٨٢١) ، الإصابة (٤٢/٨) (٢٣٨) .

(١٠) قوله ساقط من (م) . الأسد (٥٢/٧) (٦٨١٣) .

(١١)(٥٥/٣) (٣٩) قال في الفتح (٣٩٨/٩) = « سند قوي مع إرساله » .

(١٢)المجموع شرح المهذب (٣/١٧) .

(١٣) تهذيب الأسماء واللغات (٣٧٥/٢) (٨٣٧) .

(١٤) مريم المغالية – بفتح الميم وتخفيف الغين المعجمة – امرأة ثابت بن قيس بن شماس . الأسد (٢٥٥/٧) (٧٢٨٥) ، الإصابة (١٨٨/٨) (٩٩١) .

(١٥) السنن (٦٦٣/١) (٢٠٥٨) في سنده ابن إسحاق .

جُزْءِ عَلي بن حَرْب [1] من حديث عمرو بن شعيب [2] عن أبيهِ [3] عن جَدِّهِ [4] قال : كَانت أم حبيبة تحت ثابت بن قيس بن شَمَّاسٍ فكرهتـه . فذكـر حديـث الخلـع ، وفي شرح [5] حديث بريرَة لشيخنا الحافظ عَلاء الدين بن خطيب الناصريـةَ [6] مَـا لفظـه : وَجَاءَ في رِوَاية أن المختلعة سهلة بنت حبيب .

(**١٨٨٣**) قوله : ((إن أخت عبد ا لله بن أبي)) هي جميلة بفتح الجيم وَكسر الميـم قَال الدمياطِي [7] : صوَابه جميلة بنت عبد ا لله لا أخته ، وروَى الدّارقطنيُ [8] والبيهقي [9] (أن زينب بنت عبد ا لله بن أبي كَانت تحت ثابتٍ) فعلى هذا يحتمـل أنـه كَـانت عنده زينب بنت عَبد ا للهِ أختها أو عمتها جميلة واحدة بعد أخرى أو كَـانت / زينـب ١٥٥/ أ تلقب جميلةَ وا لله أَعلم .

باب الشّقاق .. الترجمة

(**١٨٨٤**) قوله : ((إن بني المغيرة)) تقدمَ [10] الكَلامُ عَلى هذا قبل بيسير .

---

(١) علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي – أبو الحسن ولد سنة ١٧٠ هـ من رجال الحديث مصنف توفي سنة ٢٦٥ هـ . تاريخ بغداد (٤١٨/١١) ، تهذيب الكمال (٣٦١/٢١) .

(٢) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد ا لله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، مات سنة ١١٨ هـ . تهذيب التهذيب (٤٨/٨) ، التقريب ص ٤٢٣ (٥٠٥٠) .

(٣) شعيب بن محمد بن عبد ا لله بن عمرو بن العاص ، صدوق ثبت سماعه من جده . تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤) ، التقريب ص ٢٦٧ (٢٨٠٦)

(٤) عبد ا لله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي – أبو محمد – كان من علماء الصحابة – توفي سنة ٦٣هـ . الأسد (٣٤٥/٣) (٣٠٩٢) ، التجريد (٣٢٦/١) (٣٤٤٠) .

(٥) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٦) علاء الدين بن خطيب الناصرية – علي بن محمد بن سعيد الطائي ولد سنة ٧٧٤ هـ ، مؤرخ من القضاة توفي سنة ٨٤٣ هـ . الضوء اللامع (٣٠٣/٥) ، كشف الظنون (٢٤٩/١) ، الأعلام (٨/٥) .

(**١٨٨٣**) الصحيح (٤٠٦/٣) (٥٢٧٤) ، الفتح (٣٩٨/٩) ، العمدة (٤٦/١٧) ، الإرشاد (١٥٠/٨) عن عكرمة .

(٧) انظر الإفهام (ل ٧٣/ب) ، الفتح (٣٩٨/٩) وقالا : وهو وهم .

(٨) تقدم تخريج حديث الدارقطني ص ٣١٤ حاشية (١١) .

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٣١٤/٧) والحديث من طريق الدارقطني – المتقدم –

(**١٨٨٤**) الصحيح (٤٠٧/٣) (٥٢٧٨) ، الفتح (٤٠٤/٩) ، العمدة (٤٨/١٧) ، الإرشاد (١٥٢/٨) مسند المسور بن مخرمة .

(١٠) رقم (١٨٥٠) .

بَاب لا يكون بيع الأمَة طلاقاً

(١٨٨٥) قوله : ((فخيرت من [١] زوجها)) اسمه مغيث [٢] بضم الميم وكسر الغين المعجمة ثم مثناةٍ تحت سَاكنة ثم ثَاءٍ مثلثة ، وَيقال : برير بفتح البـاءِ الموحـدة ثـم رَاءٍ مهملة ، ثم مثناة من تحت ، ثم رَاءٍ مُهمَلة ، وقيل : مقسم حكى القولين الآخرين أبو مُوسَى قَاله ابن الملقن [٣] في تخريج أحاديث الرَّافِعيِّ .

(١٨٨٦) قوله : ((تصدق به عَلى بريرَة)) لا أعرف اسم المتصدق .

بَاب بغير ترجمة

(١٨٨٧) قوله : ((فأبى [٤] مواليها)) تقدمَ [٥] الكلام عليهم في بَاب ذكر الشـراء والبيع .

باب حكم المفقودِ

(١٨٨٨) قوله : ((وَاشترى ابن مَسعُود جارية)) لا أعرف اسمَها .

(١٨٨٩) قوله : ((والتمس صَاحبَها)) لا أعـرف اسمَـهُ . والثمـن سبعمائة درهـم كما أخرجه ابنُ أبي شيبة [٦] .

(١٨٩٠) قوله : ((سئل عن ضالة الغنم)) لا أعرف اسمَ السَّائل .

(١٨٨٥) الصحيح (٤٠٧/٣) (٥٢٧٩) ، الفتح (٤٠٤/٩) ، العمدة (٤٨/١٧) ، الإرشاد (١٥٢/٨) مسند عائشة .

(١) في الصحيح « في » .

(٢) مُغيث – زوج بُريرة – مولى أبي أحمد بن جحش . الأسد (٢٣٤/٥) (٥٠٦٢) ، الإصابة (١٣٠/٦) (٨١٦٨) .

(٣) البدر المنير (٥/ ل ٢٣٨/ أ) . وقد جاء مسمى في عدة روايات الصحيح (٤٠٧/٣ – ٤٠٨) (٥٢٨١) (٥٢٨٢) (٥٢٨٣) .

(١٨٨٦) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٨٧) الصحيح (٤٠٨/٣) (٥٣٨٤) ، الفتح (٤١٠/٩) ، العمدة (٥٢/١٧) ، الإرشاد (١٥٥/٨) مسند عائشة .

(٤) في الأصل (فأتي) والتصويب من الصحيح .

(٥) (ل – ٢٤/ أ) .

(١٨٨٨) الصحيح (٤١٠/٣) ، الفتح (٤٣٠/٩) ، العمدة (٦٢/١٧) ، الإرشاد (١٦٢/٨) ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين (١٨٨٩)

(٦) المصنف (٤١٣/٤) (٢١٦٣٠) – قال في العمدة (٦٢/١٧) : « سنده صحيح »

(١٨٩٠) الصحيح (٤١٠/٣) (٥٢٩٢) ، الفتح (٤٣١/٩) ، العمدة (٦٤/١٧) ، الإرشاد (١٦٣/٨) مسند يزيد مولى المنبعث . ولم يسم السائل أحد من الشراح المذكورين .

باب ﴿ قد سَمِعَ ا لله قول التي تجادلكَ في زَوجها ﴾ [المجادلة (١)]

(١٨٩١) / تقدمَ [١] الكلام عليها وَعَلى زوجها في التفسير في المجادلةِ . ١٥٦/ ب

[ ] [٢]

(١٨٩٢) قوله : ((عدا [٣] يهودي)) لا أعرف اسمَهُ .

(١٨٩٣) قوله : ((على جارية)) لا أعرف اسمها .

(١٨٩٤) قوله : ((فأتى أهلَها [٤])) لا أعرف أسماءَهم .

(١٨٩٥) قوله : ((من قتلَكِ فلان)) لا أعرف اسمَهُ .

(١٨٩٦) قوله : ((فقالَ لرجل آخر)) لا أعرف اسمَهُ .

(١٨٩٧) قوله : ((كنا في سفر)) [٥] [...]

(١٨٩٨) قوله : ((قال لرجل)) تقدمَ [٦] الكلامُ عليهِ في بَاب الصَّوم في السفر وَالإفطار .

(١٨٩١) الصحيح (٤١٠/٣) ، الفتح (٤٣٣/٩) ، العمدة (٦٥/١٧) ، الإرشاد (١٦٤/٨) .

(١) رقم (١٦٦٧) .

(٢) في الصحيح (باب الإشارة في الطلاق والأمور) .

(١٨٩٢) الصحيح (٤١١/٣) (٥٢٩٥) ، الفتح (٤٣٧/٩) ، العمدة (٧١/١٧) ، الإرشاد (١٦٧/٨) مسند أنس بن مالك .

(٣) عدا : ظلم وتجاوز الحد . المصباح المنير ص ١٥١ . ولم يسم من قبل الشراح المذكورين .

(١٨٩٣) وتقدم أنها من الأنصار رقم (٨٠٦) .

(١٨٩٤)

(٤) في الصحيح (فأتى بها أهلَها) ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٩٥) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين

(١٨٩٦) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٨٩٧) الصحيح (٤١١/٣) (٥٢٩٧) ، الفتح (٤٣٨/٩) ، العمدة (٧٣/١٧) ، الإرشاد (١٦٨/٨) مسند عبد الله بن أبي أوفى

(٥) في الأصل بياض بقدر سطر بعد قوله (وكنا في سفر) وكذا في نسخة (م) وكتب في البياض « كذا » .

قال في الفتح (١٩٧/٤) « هذا السفر يشبه أن يكون سفر غزوة الفتح ، ويؤيده رواية هشيم عن الشيباني عند مسلم بلفظ (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر في شهر رمضان) وقد تقدم أن سفره في رمضان منحصر في غزوة بدر وغزوة الفتح ، فإن ثبت فلم يشهد ابن أبي أوفى بدراً فتعينت غزوة الفتح » .

(١٨٩٨)

(٦) (ل - ٥٠/أ) .

بَاب اللعَان

(١٨٩٩) قوله : ((وهو قول بعض أهلِ الحجاز)) هذا قول الشافِعي [١] ، وَمـالك [٢] وَأبي ثور [٣] .

(١٩٠٠) قوله : ((وقال بعض النـاس لا حـد ولا لعـان)) هـذا قـول الكوفيـين ، وَرُوي مثله عن الشعبي ، وَبه قال الأوزاعي [٤] ، وَأحمد [٥] وَإسحاق وَقـال الكرمَـاني [٦] : يريد به الحنفية .

بابٌ إذا عَرَّض بنفي الوَلد

(١٩٠١) قوله : ((إنَّ رَجلاً أتى النبي ﷺ)) هُوَ ضَمْضَمُ بن قتادَةَ [٧] .

(١٩٠٢) قوله : ((وُلِدَ لي غلام أسـوَد)) لا أعـرف اسمَـهُ . ووالـدة الوَلـدِ زوجـة ضمضم لا أعرف اسمَها غير أنها من بني عجل [٨] .

(١٩٠٣) قوله : ((لعل نَزَعَهُ عرق)) صدق ﷺ قالَ وَالدي [٩] وَشيخنا الحافظ ابن حجر [١٠] / : قال عبد الغني بن سعيد [١١] : فقدمَ عجائز من بـني عجـل فَأَخـبرن أنـه ١٥٦/ أ

(١٨٩٩) الصحيح (٤١٢/٣) ، الفتح (٤٤٠/٩) ، العمدة (٧٦/١٧) ، الإرشاد (١٧٠/٨) .

(١) الأم (٣٨٦/٥) .

(٢) الموطأ (٢٨/٢) (١٧٨٣) .

(٣) أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي إمام حافظ مجتهد ، توفي سنة ٢٤٠ هـ . تاريخ بغداد (٦٥/٦) ، سير أعلام النبلاء (٧٢/١٢) .

(١٩٠٠) الصحيح (٤١٢/٣) ، الفتح (٤٤٠/٩) ، العمدة (٧٦/١٧) ، الإرشاد (١٧٠/٨) .

(٤) الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو - أبو عمرو - ثقـة جليـل مـات سنة ٢٥٧ هـ . تهذيـب التهذيـب (٢٣٨/٦) ، التقريـب ص ٣٤٧ (٣٩٦٧).

(٥) في مسائل الإمام أحمد (١٠٤٤/٣) (١٤٢٩) إشارة إلى خلاف ما ذكر المؤلف وهو أن الأخرس إذا كـان يَفهـم ويُفهـم عنـه ويشّـير ويطلق ويشتري ويبيع كذلك وكذلك إن فرق أيضاً . وكذا (١٠٥٦/٣) (١٤٥١) .

(٦) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (٢١٦/١٩) .

(١٩٠١) الصحيح (٤١٣/٣) (٥٣٠٥) ، الفتح (٤٤٣/٩) ، العمدة (٨٠/١٧) ، الإرشاد (١٧٣/٨) مسند أبي هريرة .

(٧) ضمضم بن قتادة ولد له ولد أسود فاستوحش وشكا إلى النبي ﷺ فبين له . الأسد (٦٤/٣) ٢٥٨٥) ، الإصابة (٢٧٤/٣) (٤١٩٢) التجريد (٢٧٣/١) (٢٨٨٢) .

(١٩٠٢) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٨) بنو عجل : قبيلة تنسب إلى عجل بن لُجَيم من بكر بن وائل / عجالة المبتدي ص ٩١ .

(١٩٠٣)

(٩) مختصر الغوامض لابن بشكوال (ل ٧ ، حديث رقم ٧٩) .

(١٠) الهدي ص٣٢٥ .

كان له جَدَّة سَوْدَاء انتهى . ولا أعرف اسم العجـائز ، ولا الجـدة وَا لله أعلـم . وَقَـالَ السهيلي – في رَوضه[1] في غزوَة حنين – : إن في أجدَادِه رجلاً أسوَد وَعزاه لعبد الغني بن سعيد وَا لله أعلم . فإن صح مَا عزيَاه – أعني والدي وَالحـافظ ابـن حجـر إلى عَبـدِ الغني – وَمَا عزاه السهيلي إليـهِ فـالجمعُ أن في أجـدَادِهِ رَجُـلاً أسـوَدَ وَفي جَدَّاتـه امـرأةً سَودَاءَ وا لله أعلم . وَقال شيخنا [2] : الذي في المبهمَاتِ لعبد الغني مَا قاله هُوَ وَوَالدي وقد تعقب مغلطاي في الزهر البَاسِم [3] مَا قاله السهيلي .

تنبيه [4] :. وَقع في حياة الحيوَان [5] ، وَذكر عبـد الغـني – إلى أن قـال – رَجـل أسـوَد انتهى . وكأنَّ الشيخ رَحمه ا لله تعالى تبع السهيلي ، وَقد رأيت مغلطاي تعقب كلامَـهُ كما تقدمَ ، ووقع في شرح المنهاج للدميري في كتاب اللعَان[6]مَا لفظه ذكره عبد الحق [7] وَزاد فيهِ زيادَة حسنة ، فذكر قدوم العجَائز وَهذا غلط ، وإنما ذكرهُ عبد الغـني بـن سعيدٍ وَزاد هذه الزيادَة وَا لله أعلم .

باب اللعان

(**١٩٠٤**) قوله : ((فيـك وفي صـاحبتك)) تقـدم [8] الكـلام علـى صاحبتـه وهـي زوجته في / سورة النور . ١٥٧/ ب

---

(١١) الغوامض (ل ٦٨) .

(١) (٢٢٨/٧) .

(٢) من قوله « وقال شيخنا ... إلخ » ساقط من (م) .

(٣) (٢/ ل ١٣٥/أ) .

(٤) التنبيه ساقط من (م) .

(٥) (١٥/١) .

(٦) لم أقف عليه .

(٧)الأحكام الوسطى (٢١٦/٣ – ٢١٧) – ولم يذكر الزيادة كما قال المؤلف .

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الأشبيلي المعروف بابن الخراط – أبومحمد إمام حافظ – توفي سنة ٥٨١ هـ . سير أعلام النبلاء (١٩٨/٢١) ، شذرات الذهب (٢٧١/٤) .

(**١٩٠٤**) الصحيح (٤١٤/٣) (٥٣٠٨) ، الفتح (٤٤٧/٩) ، العمدة (٨٢/١٧) ، الإرشاد (١٧٤/٨) مسند سهل بن سعد .

(٨) رقم (١٥٨٩) .

باب التلاعن في المسجد

(١٩٠٥) قوله : ((إن رَجلاً مِن الأنصَار)) هو عُوَيمر ، وَتقدمَ [١] الكَلام عليهَ في سُورَة النور .

بَابُ قول النبي ﷺ : ((لو كنت راجماً))[٢]

(١٩٠٦) قوله : ((فأتاهُ رَجل من قومِهِ)) هُوَ عُوَيمر .

(١٩٠٧) قوله : ((وَكان ذلِكَ مُصْفَراً [٣])) هُوَ شريكُ بن سَحماءَ [٤] قاله ابن حجر [٥] في تفسير سُورَة النور .

(١٩٠٨) قوله : ((فقالَ رَجل لابن عبَّاسٍ)) هوَ عبد الله بن شدَّاد [٦] أفصحَ به [البخاري] [٧] في كتاب التمني ، وَكذلك قَال الكرمَاني [٨] .

(١٩٠٩) قوله : ((لا تلك امرَأة - كانت تظهر في الإسلام - السُوءِ)) لا أعرف اسمها ، وَقال شيخنا ابن حجر [٩] : لكن في [النسائي] [١٠] في الفرائض مِن رواية

(١٩٠٥) الصحيح (٤١٤/٣) (٥٣٠٩) ، الفتح (٤٥٣/٩) ، العمدة (٨٣/١٧) ، الإرشاد (١٧٥/٨) مسند سهل بن سعد .

(١) رقم (١٥٨٩) .

(٢) زاد في (م) قوله (الترجمة) .

(١٩٠٦) الصحيح (٤١٥/٣) (٥٣١٠) ، الفتح (٤٥٥/٩) ، العمدة (٨٥/١٧) ، الإرشاد (١٧٦/٨) مسند ابن عباس ، دل على ذلك الأحاديث السابقة له .

(١٩٠٧) .

(٣) مصفراً : بضم أوله وسكون الصاد وفتح الفاء وتشديد الراء أي قوي الصفرة انظر الشروح المذكورة .

(٤) شريك بن سحماء - وهي أمه - وأبوه عبدة بن معتب البلوي حليف الأنصار . الأسد (٦٣١/٢) (٢٤٣٥) ، الإصابة (٢٠٦/٣) (٣٨٩٣) .

(٥) الهدي ص ٣١٤ .

(١٩٠٨)

(٦) عبد الله بن شدَّاد بن الهاد الكناني الليثي - ولد على عهد النبي ﷺ . الأسد (٢٧٦/٣) (٣٠٠٦) ، الإصابة (٦٠/٥) (٦١٧٢) القسم الثاني .

(٧) (٣٥١/٤) (٧٢٣٨) باب ما يجوز من اللو .

(٨) قوله « وكذلك قال الكرماني » ساقط من (م) / الكواكب الدراري (٢٢٤/١٩) .

(١٩٠٩)

(٩) الهدي ص ٣٢٥ .

(١٠) السنن (٧٨/٤) (٣/٦٣٦٢) .

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مَا يدل عَلى أنهـا هـي هـذه الملاعنـة . قَـالَ الوَالِـد رَحِمَه ا للهُ [1] - بعد نقل كلامِهِ - : وَمرادُهُ خولة بنت قيس .

بَاب صَدَاق الملاعنةِ

(**١٩١٠**) قوله : ((قلت لابن عُمَر رجل قذف امرأتـه)) الظـاهِرُ أن قَصـدَهُ عويمـرٌ وزوجتُه تقدم [2] الكَلام عليهما في النور .

باب التفريق ... الترجمة

(**١٩١١**) قوله : ((فرق بين رَجل وَامرأةٍ)) تقدمَ [3] الكَلامُ عليهمَا في النور .

باب إذا طلقها ثلاثاً ... الترجمة

(**١٩١٢**) قوله : ((إن رفاعة القرظي تزوج امـرَأة)) تقـدمَ [4] الكـلامُ عَلـى هـذا الحدِيث في باب مَن طلق .. الترجمة .

/باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن .. ﴾ ... الترجمة [الطلاق (٤)] ١٥٧/أ

(**١٩١٣**) قوله : ((كَانت تحت زَوجها)) وهوَ سعد بن خولة .

باب قصة فاطمة بنت قيس ... الترجمة

(**١٩١٤**) قوله : ((طلق بنتَ عبـد الرحمَـن)) هـي عمـرة [5] فيمـا أظـن قالـهُ ابـن

---

(١) التلقيح (٢/ ل ٣٢٨) وسماها خولة بنت عاصم .

(**١٩١٠**) الصحيح (٤١٥/٣) (٥٣١١) ، الفتح (٤٥٦/٩) ، العمدة (٨٦/١٧) ، الإرشاد (١٧٧/٨) مسند عبد الله بن عمر .

(٢) قوله : « تقدم الكلام عليهما في النور » ساقط من (م) ص (٢٣٦) .

(**١٩١١**) الصحيح (٤١٦/٣) (٥٣١٣) ، الفتح (٤٥٩/٩) ، العمدة (٨٨/١٧) ، الإرشاد (١٧٨/٨) مسند عبد الله بن عمر .

(٣) رقم ١٥٨٩ .

(**١٩١٢**) الصحيح (٤١٧/٣) (٥٣١٧) ، الفتح (٤٦٤/٩) ، العمدة (٩٠/١٧) ، الإرشاد (١٨٠/٨) مسند عائشة .

(٤) رقم (١٨٦٨) .

(**١٩١٣**) الصحيح (٤١٧/٣) (٥٣١٨) ، الفتح (٤٧٠/٩) ، العمدة (٩١/١٧) ، الإرشاد (١٨٠/٨) مسند أم سلمة .

(**١٩١٤**) الصحيح (٤١٨/٣) (٥٣٢١ ، ٥٣٢٢) ، الفتح (٤٧٨/٩) ، العمـدة (٩٧/١٧) ، الإرشـاد (١٨٣/٨) عـن القاسـم بـن محمد وسليمان بن يسار .

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية عمها مروان بن الحكم . نسب قريش ص ١٥٩ ، جمهرة أنساب العرب ص ٨٧ الفتح (٤٧٨/٩) .

حجر[1] .

باب ﴿ وبعولتهن ﴾ ... الترجمة [البقرة (٢٢٨)]

(**١٩١٥**) قوله : ((كانت أخته)) تقدمَ [2] الكلام عَلى معقل وَأختِه .

(**١٩١٦**) قوله : ((إن ابن عمر طلق امرأة له))[3] تقدمَ [4] أنها آمنة بنت غفار .

(**١٩١٧**) قوله : ((وَزادَ فيهِ غيرُه عن الليث)) رأيت هذه الزيادَة بعينها في جزء أبي الجَهْمِ ، وَالظاهر [5] أنه هُوَ الذي زاد ثم رَأيت كلام شيخنا ابن حجر [6] فقال : إنه هو انتهى . وَفي مسلم [7] قَالَ : وَزادَ هذه الزيادةَ محمد بن رمح [8] عن الليث فذكر هذه الزيادة

بَاب تُحِدُّ المتوفى عنهَا زوجها ... الترجمة

(**١٩١٨**) قوله : ((فمسحت [9] منه جاريةً)) لاَ أعرف اسمَها .

(**١٩١٩**) قوله : ((حين قتل [10] أخوها)) تقدمَ [11] الكلام عليه في الجنائز في بَاب إحداد المَرأة الترجمة .

---

(١) الهدي ص ٣٢٥ .

(**١٩١٥**) الصحيح (٤١٩/٣) (٥٣٣١) ، الفتح (٤٨٣/٩) ، العمدة (١٠٢/١٧) ، الإرشاد (١٨٦/٨) عن الحسن .

(٢) رقم (١٤٩٩) .

(**١٩١٦**) الصحيح (٤١٩/٣) (٥٣٣٢) ، الفتح (٤٨٣/٩) ، العمدة (١٠٢/١٧) ، الإرشاد (١٨٦/٨) عن نافع .

(٣) في الأصل (امرأته) وما أثبت من الصحيح .

(٤) رقم (١٨٦٤) .

(**١٩١٧**)

(٥) في (م) « فالظاهر أنه » .

(٦) الهدي ص ٣٢٥ .

(٧) في (م) قال : « وفي مسلم هذه الزيادة قال وزاد من طريق محمد بن رُمح ... » (١٠٩٣/٢) بعد (١٤٧١) .

(٨) محمد بن رُمح بن المهاجر التجيبي مولاهم ، ثقة ثبت مات سنة ٢٤٢ هـ . تهذيب التهذيب (١٦٤/٩) ، التقريب ص ٤٧٨ (٥٨٨١)

(**١٩١٨**) الصحيح (٤٢٠/٣) (٥٣٣٤) ، الفتح (٤٨٥/٩) ، العمدة (١٠٤/١٧) ، الإرشاد (١٨٧/٨) مسند زينب بنت أبي سلمة .

(٩) في الصحيح (فدهنت) .

(**١٩١٩**) الصحيح (٤٢٠/٣) (٥٣٣٥) ، الفتح (٤٨٥/٩) ، العمدة (١٠٤/١٧) ، الإرشاد (١٨٧/٨) مسند زينب بنت أبي سلمة .

(١٠) في الصحيح (توفي) .

(١١) (ل - ٣٦/أ) .

(**١٩٢٠**) قوله : ((جَاءت امرَأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول ا لله إن ابنتي))

هذه هي عَاتكة بنت عبد ا لله بن نعيم [١] بضم النون وَسَمَّاها الذهبي [٢] عَاتكة بنت نعيم بن عبد ا لله وذكر الذهبي [٣] عبد ا لله بن نعيم بن النحام وضبب عليه .

تنبيه ∴

رَوَى الإسماعيلي بسنده إلى / زينب بنت أم سلمة عَن أم سلمَة قَالَت : جَاءت [٤] امرَأة من قريش . قالَ يحيى [٥] : لاَ أدري ابنة النحام [أو أنها] [٦] ابنة سعد ، وَرَوَاه الإسماعيلي من طرق كثيرة وَفيها التصريح بأن البنت هي عَاتكة فعلى هذا : الأمُ لم تسم .

١٥٨/ ب

تنبيه [٧] آخر ∴

وَقع في شرح المنهاج للدميري في كتاب العِدَدِ [٨] مَا لفظه وَرَوَى مسلم [٩] ((أن زينب بنت النحام)) فساق هذا الحدِيث انتهى . والحديث أخرجه [مسلم] من حديث زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة بإيهام السائلة .

(**١٩٢١**) قوله : ((إن ابنتي)) تقدمَ [١٠] الكَلاَمُ عَليها أعلاهُ .

(**١٩٢٠**) الصحيح (٤٢٠/٣) (٥٣٣٦) ، الفتح (٤٨٨/٩) ، العمدة (١٠٤/١٧) ، الإرشاد (١٨٨/٨) . مسند زينب .

(١) عاتكة بنت نعيم بن عبد ا لله بن النحام - القرشية العدوية - سئلت عن الكحل للمعتدة من الوفاة . الأسد (١٨٤/٧) (٨٠٩٠) الإصابة (١٣٨/٨) (٦٩٧) .

(٢) التجريد (٢٨٥/٢) (٣٤٢٦) .

(٣) التجريد (٣٣٨/١) (٣٥٨١) .

(٤) في (م) (كانت امرأة) . قلت : رواية « امرأة من قريش » رواها النسائي في الكبرى (٣٩٦/٣) (١/٥٧٣٢) و (٣/٥٧٣٤) .

(٥) يحيى - لعله يحيى بن سعيد بن قيس بن مَهد الأنصاري - الراوي عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة - كما في النسائي - المدني - أبو سعيد القاضي ، ثقة ثبت مات سنة ١٤٤ هـ . تهذيب الكمال (٣٤٦/٣١) ، التقريب ص ٥٩١ (٧٥٥٩) .

(٦) ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل (أو أمها) .

(٧) التنبيه ساقط من (م) .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) (١١٢٤/٢) (١٤٨٨) .

(**١٩٢١**)

(١٠) رقم (١٩٢٠) .

(**١٩٢٢**) قوله : ((توفى عنها زوجها)) هُوَ المغيرة المخزومي [١] .

بَاب الكحل للحادَّةِ

(**١٩٢٣**) قوله : ((إن امرَأة توفى زَوجُهَا)) تقدمَ [٢] أعلاهُ .

(**١٩٢٤**) قوله : ((فأتوا رَسُولَ ا لله ﷺ)) الآتية هي أمها كما في [البخاري] [٣] وَتقدمَ أعلاهُ .

بَابُ ﴿ والذين يتوفون منكم ﴾ [البقرة (٢٣٤)]

(**١٩٢٥**) قوله : ((لما جَاءَها [٤] نَعيُ أبيها)) الذي جَاءَ بالنعي لا أعرف اسْمَهُ ، وفي كتاب الجنائز من [البخاري] [٥] في بَاب إحدَاد المَرأة عَلى غير زوجها عن زينب بنت أم سلمة قالت : لما جَاءَ نَعْيُ أبي سفيان من الشام انتهى . وَقال شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر - في هذه الرواية - : لعله نعيُ يزيد بن أبي سفيان فسقط ابن وَأمَّا أبو سُفيان فمات بالمدينةِ بلا خلاف بين أهل / الأخبار ، وابنه يزيد مات على الشام أميراً ، وكما قال شيخنا ابن حجر [٦] من أنه توفي بالمدينة [٧] . قَالَ ابن عبد البر [٨]- ١٥٨/ أ

(١٩٢٢)

(١) المغيرة المخزومي مات في عهد النبي ﷺ وكانت تحته ابنة عابد بن نعيم بن عبد ا لله بن النحام فأتت أمها تستفتي . الإصابة (١٣٣/٦) (٨١٧٧) . سماه ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (٣٨٣/١) (٣٤٧) .

(**١٩٢٣**) الصحيح (٤٢١/٣) (٥٣٣٨) ، الفتح (٤٩٠/٩) ، العمدة (١٠٦/١٧) ، الإرشاد (١٩٠/٨) مسند زينب بنت أبي سلمة .

(٢) رقم (١٩٢٢) .

(١٩٢٤)

(٣) (٤٢٠/٣) (٥٣٣٦) .

(**١٩٢٥**) الصحيح (٤٢٢/٣) (٥٣٤٥) ، الفتح (٤٩٣/٩) ، العمدة (١٠٩/١٧) ، الإرشاد (١٩٣/٨) . مسند زينب بنت أبي سلمة .

(٤) في الأصل (لما جاء نعي) والتصويب من الصحيح .

(٥) (٣٩٤/١) (١٢٨٠) .

(٦) الفتح (١٤٧/٣) .

(٧) في (م) زاد قوله « انتهى » .

(٨) الاستيعاب (٧١٥/٢) و (١٦٨٠/٤) .

في مكانين في ترجَمَتِهِ - :سنة ثلاثين [1] ، وقيل : سنة إحدى وَثلاثين فيما ذكر الواقدي [2] وهوَ ابن ثمانٍ وثمانين سنة . وقَالَ المدائني [3] : توفي أبو سفيان سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان . وَمَا أوَّل بهِ شيخنا ابن حجر الرواية التي في الجنائز لا تؤول بها الرواية التي هنا [4] . وَكتبت إلى شيخنا أعلمه بذلِكَ فأجَابَ : أن لامانع لإمكان أن يَكون الراوي الذي رَوَى نعي أبي سفيان حمله على عدم السقوط ، فروَاهُ بالمعنى الذي هُنا . ثم اطلعت على شرح البرماوي [5] فرأيت فيه ما قاله شيخنا من أنه لعله سقط ابن ، ثم قال : وقد رواه [البخاري] [6] من طريق أخرى لما توفي أخوها إنتهى . فيكشف هل ورد أخوها في [البخاري] أو تحرف عليه من رواية ((أبوها)) أو هو من الكاتب .

---

(١) في (م) سنة ثلاث .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) المدائني : علي بن محمد بن عبد الله - أبو الحسن - العلامة الأخباري ، له مصنفات توفي سنة (٢٢٤هـ) ، سير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٠) ، شذرات الذهب (٥٤/٢) .

(٤) في (م) : (لما تؤول بها الرواية التي عنها) وما بعده إلى آخر الباب ساقط .

(٥) البرماوي : محمد بن عبد الدائم بن موسى العسقلاني - أبو عبد الله - شارح الصحيح شافعي توفي سنة (٨٣١هـ) ، الدرر الكامنة (٤٩٤/٣) ، الأعلام (١٨٨/٦) .

(٦) الروايات في البخاري لم يرد فيها لفظ (أخوها) وإنما ذكر أبوها فقط انظر الرواية رقم (١٢٨٠) و (٥٣٣٤) و (٥٣٤٥) .

[ ] [1]

باب خادم المَرأة

(١٩٢٦) قولـه : ((قيـل ولاَ ليلـة صِفِّـين [2])) القـائل هُـوَ في [مسـلم] [3] أنـه عبد الرحمن [4] رَاوِي الحديث . وَقد سأل عن ذلكَ أيضاً عبد الله بن الكَوَّاءِ [5] كمـا روَاه بن أبي شيبة [6] . قاله شيخنا ابن حجر [7] ، وما عزاهُ شيخنا ابن حجـر إلى ابـن أبي شيبة هو في مسند أحمدَ [8] .

باب كِسوَة المَرأة .. التَرجَمَةَ

(١٩٢٧) قوله : ((فشققتها [9] بين نسـائي)) تقـدمَ [10] الكَـلاَمُ عليهـن في بَـاب هديَّة مَا يُكرهُ لُبسُهُ .

/ باب عَونِ المرأة .. الترجمة

١٥٩/ ب

(١٩٢٨) قوله : ((وترك سبع بناتٍ أو تسع بنات)) لا أعرف أسمَاءهُنَّ [11].

---

(١) في الصحيح (كتاب النفقات).

(١٩٢٦) الصحيح (٤٢٧/٣) (٥٣٦٢) ، الفتـح (٥٠٦/٩) ، العمـدة (١٢٤/١٧) ، الإرشـاد (٢٠٤/٨) . مسـند علي بـن أبي طالب .

(٢) صفين بكسرتين وتشديد الفاء – موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات ، وكانت سنة ٣٧ هـ . معجم البلدان (٤١٤/٣) .

(٣) (٢٠٩٢/٤) بعد (٢٧٢٧) .

(٤) ابن أبي ليلى .

(٥) عبد الله بن الكواء – لم أقف على ترجمته .

(٦) المصنف (٣٣/٦) (٢٩٢٦٣) من طريق عطاء بن السائب .

(٧) الهدي ص ٣٢٥ .

(٨) (٢٢٧/١) (٨٣٨) . قال في المجمع (١٠٠/١٠) : « وفيه عطاء بن السائب وقد سمع منه حماد بن سلمة قبـل اختلاطه وبقيـة رجالـه ثقات » زاد في (م) في آخره « فلا حاجة إلى عزوه إلى ابن أبي شيبة » .

(١٩٢٧) الصحيح (٤٢٨/٣) (٥٣٦٦) ، الفتح (٥١٣/٩) ، العمدة (١٢٦/١٧) ، الإرشاد (٢٠٦/٨) . مسند علي بن أبي طالب

(٩) ما بين المعقوفتين من الصحيح ، وفي الأصل (فشقتها) .

(١٠) (ل /٦٦/ ب) .

(١٩٢٨) الصحيح (٤٢٨/٣) (٥٣٦٧) ، الفتح (٥١٣/٩) ، العمدة (١٢٧/١٧) ، الإرشاد (٢٠٧/٨) . مسند جابر بن عبد الله

(١١) قوله « لا أعرف أسماءهن) ساقط من (م) وكتب « تقدم في باب شراء الدواب والحمير » وتقدم برقم (٨٨٠) .

باب نفقة المعسر

(١٩٢٩) قوله : ((أتى النبيَّ ﷺ رجُل)) تقـدم [١] الكَلاَمُ على هـذا الحديـث في الصوم .

بَاب ﴿ وَعلى الوَارِث مثل ذلكَ ﴾ [البقرة (٢٣٣)]

(١٩٣٠) قوله : ((عَلَى بني أبي سلمة)) هُم : زينب ، وَدره ، وَأم كلثـوم [٢] ولا يعرف اسمهَا ، وعمَر [٣] ، وسلمة [٤] ، قَالَ ابن حجر [٥] : وَفيهم محمد [٦] وَأسْقَطَ أمّ كلثوم .

(١٩٣١) قوله : ((وَبنيَّ بالمعروف [٧])) أعرف من أبنائها مُعَاوية وَيزيدَ .

(١٩٢٩) الصحيح (٤٢٨/٣) (٥٣٦٨) ، الفتح (٥١٤/٩) ، العمدة (١٢٨/١٧) ، الإرشاد (٢٠٧/٨) . مسند أبي هريرة .

(١) (ل - ٥٠/ ب) .

(١٩٣٠) الصحيح (٤٢٨/٣) (٥٣٦٩) ، الفتح (٥١٥/٩) ، العمدة (١٢٩/١٧) ، الإرشاد (٢٠٨/٨) . مسند أم سلمة .

(٢) أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ . الأسد (٣٧٥/٧) (٧٥٨٢) ، الإصابة (٢٧٣/٨) (١٤٦٤) .

(٣) عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ربيب رسول الله - ولد بأرض الحبشة سنة ٢ هـ و توفي سنة ٨٣ هـ . الأسد (١٦٩/٤) (٣٨٣٦) ، التجريد (٣٩٨/١) (٤٢٩٨) .

(٤) سلمة بن أبي سلمة المخزومي - ربيب رسول الله ﷺ - زوجه رسول الله ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب . الأسد (٥٢٤/٢) (٢١٧٢) ، التجريد (٣٣٢/١) (٢٤٢٦) .

(٥) الهدي ص ٣٢٥ .

(٦) محمد بن أبي سلمة المخزومي - ربيب رسول الله ﷺ . الأسد (٨٨/٥) (٤٧٣٦) ، التجريد (٥٨/٢) (٦٣٤) .

(١٩٣١) الصحيح (٤٢٨/٣) (٥٣٧٠) ، الفتح (٥١٥/٩) ، العمدة (١٢٩/١٧) ، الإرشاد (٢٠٨/٨) مسند عائشة .

(٧) في رواية الصحيح (وبني) فقط . قلت : في ترجمة يزيد - ذكروا أن أمه هي أم الحكم بنت نوفل ، وقيل : اسمها هند بنت حبيب بن يزيد ... إلخ انظر الأسد (٤٥٦/٥) .

كتاب الأطعمة

[ ] [1]

(١٩٣٢) قوله : ((فاستقْرَأته [2] آيةً من كتاب الله)) ستأتي [3] .

باب من يَتَبعَّ [4] ... الترجمة

(١٩٣٣) قوله : ((إن خياطاً)) تقدمَ [5] أنهُ لاَ يُعرَفَ .

بَاب من أكل حتى شبع

(١٩٣٤) قوله : ((فإذا مع رجل صاع [6])) لا أعرف اسْمَهُ .

(١٩٣٥) قوله : ((ثم جَاءَ رَجل مشركٌ)) لاَ أعرف اسمه .

(١٩٣٦) قوله : ((فاشترى منه شاة)) لا أعرف [7] قدر الثمَن .

باب ليس على الأعمى حرج

(١٩٣٧) قوله : ((فما أُتي إلا بسويق)) الذي أتاه به في [البخاري] [8] من

---

(١) في الصحيح (باب قول الله تعالى : ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ البقرة (١٧٢)) .

(١٩٣٢) الصحيح (٤٣٠/٣) (٥٣٧٥) ، الفتح (٥٢٠/٩) ، العمدة (١٣٢/١٧) ، الإرشاد (٢١٠/٨) مسند أبي هريرة .

(٢) في الأصل (فاستقرأ) والتصويب من الصحيح .

(٣) كلمة (ستأتي) في هامش الأصل . في (م) « لا أعرف هذه الآية » .

(٤) في الصحيح (باب من تتبع ... الترجمة).

(١٩٣٣) الصحيح (٤٣١/٣) (٥٣٧٩) ، الفتح (٥٢٥/٩) ، العمدة (١٣٦/١٧) ، الإرشاد (٢١٢/٨) مسند أنس بن مالك .

(٥) (ل = ٥٤/ ب) .

(١٩٣٤) الصحيح (٤٣٢/٣) (٥٣٨٢) ، الفتح (٥٢٧/٩) ، العمدة (١٣٨/١٧) ، الإرشاد (٢١٤/٨) مسند عبد الرحمن بن أبي بكر . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين . وفي تنبيه المعلم ص ٣٥٥ قال المحقق : « سياق أبي عوانة في المسند (٤٢١/٥) يدل على أنّ صاحب الصاع عبد الرحمن بن أبي بكر والله أعلم .

(٦) الصاع : وحدة للوزن وهو يساوي ٢١٧٦ جراماً . فقه الزكاة (٩٤٢/٢) .

(١٩٣٥) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٩٣٦)

(٧) في (م) « لا أدري قدر الصاع » .

(١٩٣٧) الصحيح (٤٣٢/٣) (٥٣٨٤) ، الفتح (٥٢٩/٩) ، العمدة (١٤٠/١٧) ، الإرشاد (٢١٥/٨) مسند سويد بن النعمان

(٨) (٤٣٤/٣) (٥٣٩٠) .

حديث سُوَيد بنِ النعمان [1] قال : ((إنهم كـانوا مـع رسـول الله ﷺ بخيـبر - إلى أن قال - فلم نجد إلا سويقاً فلاك [2])) ، فهو ممن أتى به .

بَاب الخبز المرقق ... الترجمة

(١٩٣٨) / قوله : ((وَعنده خبَّاز له)) لا أعرف اسْمَه . ١٥٩/أ

(١٩٣٩) قوله : ((فأُكِلنَ عَلَـى مَائدتـه)) الـذي أكـل الضـب علـى مَائدتـهِ عليـهِ الصلاة وَالسلام هُوَ خالد بن الوليد كما في [البخاري [3] ومسـلم [4]] وَذكـرت [5] فيه شيئاً في مبهمات [مسلم] [6] فراجعه .

بَاب السويق [7]

(١٩٤٠) قولـه : ((فقـالت امـرَأة مـن النسـوة)) هـي ميمونـة كمـا في الطـبراني الأوسط [8] . قاله شيخنا ابن حجر [9] ، وفي مسـلم [10] ((فنـادت امـرأة مـن نسـاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إنه لحم ضب)) ثم سَاق بعد ذلك بطرق ((قالت له ميمونة : إنه لحم ضب [11])) فلا حَاجة إلى عزوه إلى الطبراني .

---

(١) سويد بن النعمان بن مالك الأنصاري الأوسي الحارثي - شهد أحداً ومـا بعدهـا . الأسـد (٦٠١/٤) (٢٣٦١) ، التجريـد (٢٥٠/١) (٢٦٣٠) .

(٢) فلاك : مضغ . المصباح المنير ص ٢١٤ .

(١٩٣٨) الصحيح (٤٣٣/٣) (٥٣٨٥) ، الفتح (٥٣١/٩) ، العمدة (١٤٠/١٧) ، الإرشاد (٢١٥/٨) . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٩٣٩) الصحيح (٤٣٣/٣) (٥٣٨٩) ، الفتح (٥٣٣/٩) ، العمدة (١٤٤/١٧) ، الإرشاد (٢١٧/٨) مسند ابن عباس .

(٣) (٤٣٤/٣) (٥٣٩١) .

(٤) (١٥٤٣/٣) (٤٣: ١٩٤٥) (٤٤: ١٩٤٦) (٤٧: ١٩٤٨) .

(٥) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٦) ص ٣٣٤ (٨٠٢) .

(٧) في الصحيح (بَاب ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يُسمى له .

(١٩٤٠) الصحيح (٤٣٤/٣) (٥٣٩١) ، الفتح (٥٣٤/٩) ، العمدة (١٤٥/١٧) ، الإرشاد (٢١٨/٨) مسند خالد بن الوليد .

(٨) (٣٤٤/٩) (٨٧٤٩) وإسناده حسن .

(٩) الهدي ص ٣٢٦ .

(١٠) (١٥٤٣/٣) (٤٣: ١٩٤٥) (٤٤: ١٩٤٦) ولفظها (فقال بعض النسوة) و (فقالت امرأة من الحضور) .

(١١) (١٥٤٥/٣) (٤٧: ١٩٤٨) .

بَاب المؤمن يَأكل في مِعاً [1] وَاحِدٍ

(١٩٤١) قوله : ((فأدخلت رَجلاً)) هو أبو نَهيكٍ [2] ولاَ أعرف اسْمَهُ ولا ترجمته

(١٩٤٢) قوله : ((إن رجلا كان يأكل أكلاً كثيراً)) الأكثر عَلَى أنه أبـو جَهْجَـاه الغفاري [3] ذكره عبد الغني بن سعيد [4] وَغيره . وقيل : أبو بصرة الغفاري [5] ذكـره عبد الغني أيضاً وَأَقَرَّهُ [6] ، وَرَأيت [7] أنا دَلِيلهُ في مسند أحمـد [8] ، وَقيـل : ثمامـة بـن أثَالٍ ، ذكره ابن إسحاق [9] ، وذكرته بأطول من هذا في مبهمات مسلم [10] .

بَاب الأكل متكئاً

(١٩٤٣) قوله : ((فقال لرجل عنده)) لاَ أعرف اسْمَهُ .

بَاب الشِّوَا

(١٩٤٤) قوله : ((أُتي النبي ﷺ بضب مشوي [11])) التي أتته بـه هـي أمُّ / حُفَيـد ١٦٠/ ب

---

(١) المعي : بالفتح من أعفاج البطن ، وقيل : هو المصران ، وجمعه أمعاء ، القاموس ص ١٧٢١ .

(١٩٤١) الصحيح (٤٣٤/٣) (٥٣٩٣) ، الفتح (٥٣٧/٩) ، العمدة (١٤٧/١٧) ، الإرشاد (٢١٩/٨) عن نافع مولى ابن عمر .

(٢) أبو نَهيك الأنصاري الأشهلي – بعثه أبو بكـر إلى خـالد بـن الوليـد في الـردة . الأسـد (٣١٠/٦) (٦٣١٩) ، الإصابة (١٩٥/٧) (١١٥٨) وسُمي في الصحيح (٤٣٥/٣) (٥٣٩٥) .

(١٩٤٢) الصحيح (٤٣٥/٣) (٥٣٩٧) ، الفتح (٥٣٧/٩) ، العمدة (١٤٩/١٧) ، الإرشاد (٢٢٠/٨) مسند أبي هريرة .

(٣) أبو جهجاه الغفاري – لم أجد له ترجمة .

(٤) الغوامض (ل ٦٦) وسماه (نضلة بن عمرو الغفاري وإلا أبو بصرة جميل بن بصرة الغفاري) .

(٥) أبو بصرة الغفاري – مختلف في اسمه – سكن الحجاز ثم مصر . الأسد (٣١/٦) (٥٧٣٣) ، الإصابة (٢٠/٧) (١٣٦) .

(٦) في (م) « غيره » .

(٧) قوله : « ورأيت أنا دليله في مسند أحمد » ساقط من (م) .

(٨)(٣٤٩/١٠) (٢٧٢٩٥) قال في المجمع (٣١/٥) : « رجاله رجال الصحيح » .

(٩) لم أقف عليه .

(١٠) ص ٣٥٦ (٨٢٦) .

(١٩٤٣) الصحيح (٤٣٥/٣) (٥٣٩٩) ، الفتـح (٥٤١/٩) ، العمـدة (١٥١/١٧) ، الإرشـاد (٢٢١/٨) .مسـند أبـي جحيفـة . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٩٤٤) الصحيح (٤٣٥/٣) (٥٤٠٠) ، الفتح (٥٤٢/٩) ، العمدة (١٥٢/١٧) ، الإرشاد (٢٢٢/٨) مسند خالد بن الوليد .

(١١) في (م) : « بعجر شوا الذي أتاه به ... » .

[1] خالة ابن العبَّاس .

بَاب الخَزِيرَةِ [2]

(١٩٤٥) تقدم [3] الكلام على حديث عتبان في الصلاة .

باب السلق [4] والشعير

(١٩٤٦) قوله : ((كانت لنا عجوز)) تقدم [5] أنها لا تعرف .

باب تَعَرُّق [6] العَضُدِ [7]

(١٩٤٧) قوله : ((مع رجال من أَصحاب النبي ﷺ)) لا أعرف أحداً منهم .

(١٩٤٨) قوله : ((فقمت إلى الفرس)) هي الجرادة .

باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون

(١٩٤٩) قوله : ((سابع سبعة)) لا أعرف اسم أحد منهم [8] .

(١٩٥٠) قوله : ((بنو أسد)) تقدم [9] في مناقب سعد بن أبي وقاص .

---

(١) أم حُفيد – بفاء مصغرة – هُزيلة – بزاء مصغرة – بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين . الأسد (٣٠٦/٧) (٧٤١٥) الإصابة (٢٢٣/٨) (١٢١٢) ، وسُميت في الصحيح (٤٣٤/٣) (٥٣٩١) .

(٢) الخزيرة : حساء من النخالة – مشارق الأنوار (٢٣٢/١) .

(١٩٤٥) الصحيح (٤٣٦/٣) (٥٤٠١) ، الفتح (٥٤٣/٩) ، العمدة (١٥٣/١٧) ، الإرشاد (٢٣٣/٨) مسند محمود بن الربيع

(٣) (ل / ٢٣ / أ) .

(٤) السلق : بكسر السين بقلة معروفة . مشارق الأنوار (٢١٩/٢) .

(١٩٤٦) الصحيح (٤٣٦/٣) (٥٤٠٣) ، الفتح (٥٤٥/٩) ، العمدة (١٥٤/١٧) ، الإرشاد (٢٢٤/٨) مسند سهل بن سعد .

(٥) (ل = ٣٣ /) .

(٦) تعرق : العرق العظم عليه اللحم يقال منه عرقته مخففاً وتعرقته واعترقته إذا أكلت ما عليه بأسنانك . مشارق الأنوار (٧٦/٢) .

(٧) العضد : ما بين المرفق إلى الكتف / القاموس ص ٣٨٢ .

(١٩٤٧) الصحيح (٤٣٧/٣) (٥٤٠٧) ، الفتح (٥٤٧/٩) ، العمدة (١٥٦/١٧) ، الإرشاد (٢٢٥/٨) مسند أبي قتادة .

(١٩٤٨) الصحيح (٤٣٨/٣) (٥٤١٢) ، الفتح (٥٥٠/٩) ، العمدة (١٥٩/١٧) ، الإرشاد (٢٢٦/٨) مسند سعد بن أبي وقاص

(١٩٤٩) الصحيح (٤٣٩/٣) (٥٤٢٠) ، الفتح (٥٥١/٩) ، العمدة (١٦٣/١٧) ، الإرشاد (٢٢٨/٨) مسند أنس بن مالك

(٨) السبعة هم : أبو بكر وعثمان وعلي وزيد بن حارثة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وقع ذلك عند ابن أبي خيثمة قاله في الفتح (٥٥٠/٩) .

(١٩٥٠)

(٩) رقم (١١٧٤) .

باب الثريد

(**١٩٥١**) قوله : ((مع [١] خياط)) تقدم [٢] في الجمعةِ .

باب شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ [٣]

(**١٩٥٢**) قوله : ((وَخبازهُ قائم)) لا أعرف اسْمَهُ .

بَاب الأكل في إناءٍ مفضض [٤]

(**١٩٥٣**) قوله : ((فسقاه مجوسي)) لا أعرف اسْمَهُ .

باب الأدم [٥]

(**١٩٥٤**) قوله : ((تحت زوجها)) تقدم [٦] الاختلاف في اسم زوجها .

(**١٩٥٥**) قوله : ((تُصُدِّق عَلَى بريرة)) لا أعرف اسم المتصدق .

باب الرَّجل يتكلف .. الترجمة

(**١٩٥٦**) قوله : ((كان له غلام لحام)) تقدمَ [٧] الكلام عَلَى هذا في البيع .

(١٩٥١)

(١) في الصحيح « له »

(٢) (ل = ٥٤/ ب) .

(٣) مسموطة : ما شوي بجلده بعد أن نزع عنه صوفه وشعره . مشارق الأنوار (٢/ ٢٢٠) .

(**١٩٥٢**) الصحيح (٣/ ٤٣٩) (٥٤٢١) ، الفتح (٩/ ٥٥٢) ، العمدة (١٧/ ١٦٤) ، الإرشاد (٨/ ٢٢٩) مسند أنس بن مالك . وتقدم رقم (١٩٣٨) .

(٤) مفضض : جعل فيه الفضة بالتضبب أو بالخلط أو بالطلاء / الفتح (٩/ ٥٥٤) ، العمدة (١٧/ ١٦٨) .

(**١٩٥٣**) الصحيح (٣/ ٤٤١) (٥٤٢٦) ، الفتح (٩/ ٥٥٤) ، العمدة (١٧/ ١٦٨) ، الإرشاد (٨/ ٢٣٢) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٥) الأدم : جمع مفرده ادام بكسر الهمزة وهو ما يؤتدم به مائعاً كان أو جامداً . المصباح المنير ص ٤ .

(**١٩٥٤**) الصحيح (٣/ ٤٤١) (٥٤٣٠) ، الفتح (٩/ ٥٥٦) ، العمدة (١٧/ ١٧٠) ، الإرشاد (٨/ ٢٣٣) عن القاسم بن محمد .

(٦) رقم (١٨٨٥) .

(**١٩٥٥**) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**١٩٥٦**) الصحيح (٣/ ٤٤٢) (٥٤٣٤) ، الفتح (٩/ ٥٥٩) ، العمدة (١٧/ ١٧٣) ، الإرشاد (٨/ ٢٣٥) مسند أبي مسعود الأنصاري .

(٧) (ل = ٥٣/ ب) .

بَابُ مَن أضاف رَجلاً .. الترجمة

(١٩٥٧) قوله : ((على غلام له خياطٍ)) / لا أعرف اسْمَهُ وتقدمَ [١] . ١٦٠/أ

باب المرَق

(١٩٥٨) قوله : ((إن خياطاً)) لا أعرف اسْمَهُ .

باب بغير ترجمة

(١٩٥٩) قوله : ((فكان هُوَ وامرَأته)) امرأة أبي هُرَيرَة هي بُسرة [٢] - بضم الموحدة وسكون السين المهملة - بنتُ غَزْوان قاله الذهبي في تجريده [٣] .

(١٩٦٠) قوله : ((وَخادمُهُ)) لا أعرف اسْمَهُ ولعله هو غلامُهُ الذي تقدم[٤] الكلام عليه في باب إذا قال الرجل لعبده .. الترجمة . وقال شيخنا ابن حجر [٥] - هنا - : لا أعرف اسمها فمقتضى عبارته أنهَا جَارية لا عبدٌ .

بَاب الرطب وَالتمر

(١٩٦١) قوله : ((فجاءني اليَهُودي)) قال شيخنا ابن حجر [٦] : يحتمل أن يَكون أبَا الشحم [٧] انتهى . وجزم به ابن البلقيني [٨] .

(١٩٥٧) الصحيح (٤٤٢/٣) (٥٤٣٥) ، الفتح (٥٦٢/٩) ، العمدة (١٧٤/١٧) ، الإرشاد (٢٣٦/٨) مسند أنس بن مالك .

(١) (ل = ٥٤/ ب) .

(١٩٥٨) الصحيح (٤٤٢/٣) (٥٤٣٦) ، الفتح (٥٦٣/٩) ، العمدة (١٧٤/١٧) ، الإرشاد (٢٣٧/٨) مسند أنس بن مالك .

(١٩٥٩) الصحيح (٤٤٣/٣) (٥٤٤١) ، الفتح (٥٦٥/٩) ، العمدة (١٧٧/١٧) ، الإرشاد (٢٣٨/٨) عن أبي عثمان .

(٢) بُسرة بنت غزوان كان أبو هريرة أجيرها ثم تزوجها ، أخت عتبة بن غزوان المازني . الإصابة (٣٠/٨) (١٨١) .

(٣) (٢٥٢/٢) (٣٠٥٠) .

(١٩٦٠)

(٤) (ل = ٦٤/أ) .

(٥) الهدي ص ٣٢٦ .

(١٩٦١) الصحيح (٤٤٤/٣) (٥٤٤٣) ، الفتح (٥٦٧/٩) ، العمدة (١٨٠/١٧) ، الإرشاد (٢٣٩/٨) مسند جابر بن عبد الله .

(٦) الهدي ص ٣٢٦ .

(٧) أبو الشحم اليهودي رجل من بني ظفر - وهو الذي رهن رسول الله ﷺ عنده درعه في شعيره . طبقات ابن سعد (٤٨٨/١) .

(٨) الإفهام (ل ٢٩/ ب) .

(**١٩٦٢**) قوله : ((فقال لأصحابه : امشوا)) أعرف من الذين رَاحُوا مَعَهُ إلى عريش جَابِرٍ أبا بَكر وعمر رضي الله عنهما .

باب أكل الجُمَار [١]

(**١٩٦٣**) قوله : ((أتي بجمار)) لا أعرف الذي أتى [٢] به .

(١٩٦٢)

(١) الجُمار : قلب النخلة ومنه يخرج الثمر والسعف / المصباح المنير ص ٤٢ .

(**١٩٦٣**) الصحيح (٤٤٤/٣) (٥٤٤٤) ، الفتح (٥٦٩/٩) ، العمدة (١٨١/١٧) ، الإرشاد (٢٤٠/٨) . مسند عبد الله بن عمر

(٢) في (م) (أتاه) ولم يتطرق إليه أحد من الشراح المذكورين .

كتاب العقيقة

[ ][1]

(**١٩٦٤**) قوله : ((أُتي النبي ﷺ بصبي)) تقدم [2] في باب بَول الصبيَان .

(**١٩٦٥**) قوله : ((كَانَ ابنٌ لأبي طلحة)) تقـدمَ [3] في بَـاب مـن لم يظهـر حزنـه عند المصيبة .

بابُ إمَاطَةِ الأذى ... الترجمة

(**١٩٦٦**) قولـه : ((وَقَـالَ غـير وَاحِـدٍ)) / أعـرف منهـم سـفيان بـن عيينـة ، ١٦١/ ب وَعبد الرزاق ، وَحفص بن غيـاثٍ [4] ، وَعبـد ا لله بـن نمـير [5] ، وعبـد ا لله بـن بكـر السهمي [6] قاله شيخنا ابن حجر في تغليق التعليق [7] .

---

(١) في الصحيح (باب تسمية المولود ... إلخ) .

(**١٩٦٤**) الصحيح (٤٤٩/٣) (٥٤٦٨) ، الفتح (٥٨٩/٩) ، العمدة (١٩٧/١٧) ، الإرشاد (٢٥١/٨) مسند عائشة .

(٢) (ل - ١٦/أ) .

(**١٩٦٥**) الصحيح (٤٤٩/٣) (٥٤٧٠) ، الفتح (٥٨٩/٩) ، العمدة (١٩٨/١٧) ، الإرشاد (٢٥١/٨) مسند أنس بن مالك .

(٣) (ل : ٣٨ / أ) .

(**١٩٦٦**) الصحيح (٤٥٠/٣) (٥٤٧١) ، الفتح (٥٩١/٩) ، العمدة (٢٠٠/١٧) ، الإرشاد (٢٥٢/٨) مسند سلمان بن عامر

(٤) حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة وياء مثلثة - ابن طلق النخعي - أبو عمر - القاضي تـوفي ٢٩٤هـ أو ٢٩٥هـ ، تهذيـب التهذيـب (٤١٥/٢) ، التقريب ص ١٧٣ (١٤٣٠) .

(٥) عبد ا لله بن نمير - بنون مصغر - الهمداني - أبو هشـام - ثقـة مـات سـنة ٢٩٩هـ ، تهذيـب التهذيـب (٥٧/٦) ، التقريـب ص ٣٢٧ (٣٦٦٨)

(٦) عبد ا لله بن بكر السهمي الباهلي - أبو وهب - ثقة مات ٢٠٨هـ ، تهذيب التهذيب (١٦٢/٥) ، التقريب ص ٢٩٧ (٣٢٣٤) .

(٧) (٤٩٧/٤-٤٩٨) وفيه (عبد ا لله بن بُكَيْر) .

[ ] (1)

بَاب صَيد الفرس (2)

(١٩٦٧) قوله : ((عَلى رَجل من آل عبد ا لله)) أمَّا عبد ا لله فهو ابن مسعود والرجل لا أعرف اسمَهُ .

بَاب الخذف (3) وَالبندُقة (4)

(١٩٦٨) قوله : ((إنه رأى رجلاً يخذف)) قال شيخنا ابن حجر في مقدمته (5) : لا أعرفه انتهى . وفي [البخاري] (6) أنه قريب لعبد ا لله بن مُغَفّل(7)، وفي ابن ماجه (8) أنه ابن أخيه ، ولا اعرف اسمَ أخيه ولاَ ابنَ أخيه .

باب قول ا لله تعالى : ﴿ أحِل لكم صَيدُ البحر ﴾ [المائدة (٩٦)]

(١٩٦٩) قوله : ((فمرّ الراكب تحته)) تقدمَ (9) في المغازي ، وَكذا

(١٩٧٠) قوله : ((وَكان فينا رَجُل - إلى أن قالَ - نحر جزائرَ (10))) تقدمَ في المغازي أيضاً ، وَقالَ شيخنا ابنُ حجر (11) : هذا لاأعرف اسمَهُ انتهى . وَقد سميته لكَ

---

(1) في الصحيح (كتاب الذبائح والصيد) .

(2) في الصحيح (باب صيد القوس) .

(١٩٦٧) الصحيح (٤٥٢/٣) الفتح (٦٠٥/٩) العمدة (٢١٠/١٧) الإرشاد (٢٥٨/٨) ولم يسم الرجل أحد من الشراح المذكورين

(3) الخذف : الرمي بحصى أو نوى بين السبابتين أو بين الإبهام والسبابة . مشارق الأنوار (٢٣١/١) .

(4) البندقة (مفرد) : وهو ما يعمل من الطين ويُرمى به . المصباح المنير ص ١٥ .

(١٩٦٨) الصحيح (٤٥٢/٣) (٥٤٧٩) ، الفتح (٦٠٧/٩) ، العمدة (٢١٢/١٧) ، الإرشاد (٢٥٩/٨) مسند عبد ا لله بن مغفل

(5) الهدي ص ٣٢٧ .

(6) قلت : رواية البخاري ليس فيها تسمية المبهم وإنما هو في رواية مسلم (١٥٤٨/٣) (٥٦) .

(7) عبد ا لله بن مغفل المُزَني - من أصحاب الشجرة ومن البكائين توفي سنة ٥٩ هـ . الأسد (٣٩٥/٣) (٣٢٠٢) ، التجريد (٣٣٦/١) (٣٥٦١) .

(8) السنن (٨/١) (١٧) وإسناده حسن لذاته .

(١٩٦٩) الصحيح (٤٥٥/٣) (٥٤٩٣-٥٤٩٤) ، الفتح (٦٢٠/٩) ، العمدة (٢٢٥/١٧) ، الإرشاد (٢٧١/٨) مسند جابر بن عبد ا لله

(9) رقم (١٤٣٥) .

(١٩٧٠)

(10) جزائر : جمع جزور وهي الإبل يقع على الذكر والأنثى . المصباح المنير ص ٣٨ .

(11) الهدي ص ٣٢٧ و ص ٣٠٨ .وقد سماه .

كما تقدمَ ، وَقال الكرماني [(١)] : هُوَ قيس بن سَعدِ بن عُبَادَةَ .

بَاب آنيةِ المجوس

(**١٩٧١**) قوله : ((فَقَامَ رجل من القوم فقال : نهريق ما فيها)) قال شـيخنا [(٢)] : يحتمل أن يَكُونَ عُمَر .

باب التسميَةِ على الذبيحَةِ

(**١٩٧٢**) قوله : ((فأهوى إليهِ رجل)) تقدم [(٣)] تسميته في بَاب قسمة الغنم .

وَقال شيخنا ابن حجر [(٤)] : هُنا لا أعرف / اسْمَهُ . ١٦١/أ

(**١٩٧٣**) قوله : ((وَقال جدي)) هو رافع بن خديج .

بَابُ قولِ النبي ﷺ ((فليَذبح على اسم ا لله عز وَجَل)) [(٥)] .

(**١٩٧٤**) قوله : ((فإذا ناس قد ذبحُوا ضحاياهم قبل الصَّلاة)) أعرف منهم أبابردة ابن نيارٍ كما في [البخاري] [(٦)] وَ البَراءَ بن عَازب كمـا في [البخـاري] [(٧)] أيضـاً . لكن الذي يظهر أنَّ الصوَابَ أن البراء رَوَى ذلك عن أبي بُردَة ، وَذكرت [(٨)] غيرهمـا في مبهَمات مسلمٍ [(٩)] .

---

(١) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (٩١/٢٠) .

(**١٩٧١**) الصحيح (٤٥٦/٣) (٥٤٩٧) ، الفتح (٦٢٣/٩) ، العمدة (٢٢٨/١٧) ، الإرشاد (٢٧٢/٨) . مسند سلمة بن الأكوع

(٢) الهدي ص ٣٠٦ .

(**١٩٧٢**) الصحيح (٤٥٦/٣) (٥٤٩٨) ، الفتح (٦٢٧/٩) ، العمدة (٢٢٩/١٧) ، الإرشاد (٢٧٥/٨) . مسند رافع بن خديج .

(٣) رقم (٩٤١) .

(٤) الهدي ص ٣٢٧ .

(**١٩٧٣**) الحديث من رواية رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج .

(٥) قوله (عز وجل) ساقط من (م) .

(**١٩٧٤**) الصحيح (٤٥٧/٣) (٥٥٠٠) ، الفتح (٦٣٠/٩) ، العمدة (٢٣٢/١٧) ، الإرشاد (٢٧٧/٨) . مسند جندب بن سفيان .

(٦) (٧/٤) (٥٥٥٦) .

(٧) (٧/٤) (٥٥٥٧) .

(٨) قوله : (وذكرت ... إلخ) ساقط من (م) .

(٩) ص ٣٣٧ (٨١٠) .

بَاب مَا أنهر الدَمَ

(**١٩٧٥**) قولهِ : ((إن جَارية)) لا أعرف اسمهَا [١] .

باب ذبح [٢] المرأة والأمَةِ

(**١٩٧٦**) قوله : ((إن امرَأة ذبحت)) تقدمَ [٣] أعلاهُ .

(**١٩٧٧**) قوله : ((فسئل النبي ﷺ)) عن ذلك السائل هُوَ كعبُ بن مَالِكٍ كما في [البخاري] [٤] .

(**١٩٧٨**) قوله [٥] : ((سمع رَجلاً من الأنصَار)) هو عبد ا لله بن كعب بـن مَـالِكٍ [٦] ، قال الكرماني [٧] : قيل هو ابن كعب بن مالكٍ .

باب ذبيحة الأعراب

(**١٩٧٩**) قوله : ((إن قوماً)) لا أعرف أسماءهم .

بَاب ذبَائح أهلِ الكتاب

(**١٩٨٠**) قوله : ((فرمَى إنسان)) تقدم [٨] .

(**١٩٧٥**) الصحيح (٤٥٧/٣) (٥٠٠١ - ٥٠٠٢) ، الفتح (٦٣١/٩) ، العمدة (٢٣٣/١٧) ، الإرشاد (٢٧٨/٨) مسند كعب بـن مالك .

(١) قلت : في الرواية ذاتها أن الجارية لكعب بن مالك .

(٢) في الصحيح (ذبيحة) .

(**١٩٧٦**) الصحيح (٤٥٨/٣) (٥٠٠٤) ، الفتح (٦٣٢/٩) ، العمدة (٢٣٤/١٧) ، الإرشاد (٢٧٩/٨) مسند كعب بن مالك .

(٣) رقم (١٩٧٥) .

(**١٩٧٧**)

(٤) ما بين المعقوفتين من (م) . (٤٥٧/٣) (٥٠٠١) .

(**١٩٧٨**)

(٥) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٦) عبد ا لله بن كعب بن مالك بن أبي بن كعب الأنصاري السَّلمي . الأسد (٣٧١/٣) (٣١٥٢) ، الإصابة (٦٥/٥) (٦١٨٥) .

(٧) الكواكب الدراري (٢٠/ ٩٨) .

(**١٩٧٩**) الصحيح (٤٥٨/٣) (٥٠٠٧) ، الفتح (٦٣٥/٩) ، العمدة (٢٣٥/١٧) ، الإرشاد (٢٧٩/٨) مسند عائشـة .ولم يسـمهم أحد من الشراح المذكورين .

(**١٩٨٠**) الصحيح (٤٥٩/٣) (٥٠٠٨) ، الفتح (٦٣٧/٩) ، العمدة (٢٣٧/١٧) ، الإرشاد (٢٨١/٨) مسند عبد ا لله بن مغفل

(٨) رقم (١٣٨١) .

بَاب مَا يُكرَه من المُثْلةِ [1] ... الترجمة

(١٩٨١) قوله : ((فرأى غلماناً)) لا أعرف أسماءهم .

(١٩٨٢) قوله : ((وَغلامُ [2] له من بني يحيى)) اسْمُهُ سعيد [3] ، قالهُ ابن حجر[4]

(١٩٨٣) قوله : ((فمروا بفِتيَةٍ أو بنَفَرٍ)) لا أعرف أسماءهم .

/ باب الدَّجَاج

١٦٢/ ب

(١٩٨٤) قوله : ((وفي القَوم رَجُل جَالِسٌ)) سيأتي [5] في آخر هذا الكتاب الكلامُ عليهِ.

(١٩٨٥) قوله : ((في نفر من الأشعريين)) لاَ أعرف أسماءهُم [6] .

بَاب لحوم الحمر الإنسِيَّةِ

(١٩٨٦) قوله : ((جَاءَهُ جَاءٍ فقال : أكِلَت الحمرُ)) لاَ أعرف اسمه .

بَاب جلود الميتَةِ

(١٩٨٧) قوله : ((مَا عَلَى أهلِها لو انتفعوا [بإهابهـا] [7])) الظـاهر وَا لله أعلـم

---

(١) المثلة : بضم الميم وسكون الثاء ، وبضمها وهو ما فعل من التشويه . مشارق الأنوار (٣٧٣/١) .

(١٩٨١) الصحيح (٤٦٠/٣) (٥٥١٣) ، الفتح (٦٤٣/٩) ، العمدة (٢٤٣/١٧) ، الإرشاد (٢٨٣/٨) عن هشام بن زيد . ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(١٩٨٢) الصحيح (٤٦٠/٣) (٥٥١٤) ، الفتح (٦٤٣/٩) ، العمدة (٢٤٣/١٧) ، الإرشاد (٢٨٣/٨) عن سعيد بن عمرو .

(٢) في الأصل (وغلام له من بني يحيى) والتصويب من الصحيح .

(٣) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي – أبو عثمان – مات سنة ٢٤٩ هـ . تهذيب التهذيب (٩٧/٤)، التقريب ص ٢٤٢ (٢٤١٥) .

(٤) الهدي ص ٣٢٧ .

(١٩٨٣) الصحيح (٤٦٠/٣) (٥٥١٥) ، الفتح (٦٤٤/٩) ، العمدة (٢٤٤/١٧) ، الإرشاد (٢٨٤/٨) عن سعيد بن جبير . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٩٨٤) الصحيح (٤٦١/٣) (٥٥١٨) ، الفتح (٦٤٦/٩) ، العمدة (٢٤٦/١٧) ، الإرشاد (٢٨٥/٨) عن زهدم .

(٥) رقم (٢٦٩٩) .

(١٩٨٥) .

(٦) قوله : « لا أعرف أسمائهم » ساقط من (م) وتقدم برقم (١٤٥٠) .

(١٩٨٦) الصحيح (٤٦٢/٣) (٥٥٢٨) ، الفتح (٦٥٥/٩) ، العمدة (٢٥٠/١٧) ، الإرشاد (٢٨٩/٨) مسند أنس بن مالك وتقدم برقم (١٣٧٢) .

(١٩٨٧) الصحيح (٤٦٢/٣) (٥٥٣٢) ، الفتح (٦٥٩/٩) ، العمدة (٢٥٣/١٧) ، الإرشاد (٢٩٠/٨) مسند ابن عباس .

(٧) ما بين المعقوفتين في الأصل (بها) والتصويب من الصحيح .

أنَّهَا شاة مَيمُونة التي أُعطيتها مَولاَة لها من الصدقة ، ومولاتها لا أعرف اسمها .

واختلف في صَاحِبةِ الشاة فقيل : ميمُونة ، وقيل : سَودَة [1] ، وقيل : مَولاَة مَيمَونَة[2]

باب الضب

(١٩٨٨) قوله : ((فقال بعض النسوَةِ)) تقدم [3] قريباً .

باب إذا وقعت الفارَةَ ... الترجمة

(١٩٨٩) قوله : ((سئل النبي ﷺ عنها فَقَالَ : ألقوهَا)) لا أعرف السَّائِلَ [4] .

باب الوَسِم [5] وَالعَلَمِ [6] في الصورة

(١٩٩٠) قوله : ((بأخٍ لِي يُحَنِّكُهُ)) هو عبد الله بن أبي طلحة [7] .

باب إذا ند [8] بعير لقوم .. الترجمة

(١٩٩١) قوله : ((كنا مَعَ النبي ﷺ في سفر)) كانوا بذي الحليفةِ [9] من تهامَةَ

---

(١) ضعف القول في الفتح (٩/٦٥٩) .

(٢) جاء في مسند أحمد (١٠/٢٣٩) (٦٨٥٨) .

(١٩٨٨) الصحيح (٣/٤٦٣) (٥٥٣٧) ، الفتح (٩/٦٦٤) ، العمدة (١٧/٢٥٧) ، الإرشاد (٨/٢٩٣) مسند خالد بن الوليد .

(٣) رقم (١٩٤٠) .

(١٩٨٩) الصحيح (٣/٤٦٣) (٥٥٣٨) ، الفتح (٩/٦٧٠) ، العمدة (١٧/٢٥٩) ، الإرشاد (٨/٢٩٤) مسند ابن عباس .

(٤) قلت : السائل عن ذلك هي ميمونة زوج النبي ﷺ ، وقد وردت رواية في مسند أحمد (١٠/٢٤١) (٢٦٨٦٦) قال في المجمع (١/٢٨٧) : « رواه أحمد عن محمد بن مصعب القرقساني وثقه أحمد وروى عنه وضعفه يحيى بن معين وجماعة » .

(٥) الوسم : بفتح أوله وسكون المهملة – أثر الكي / القاموس ص ١٥٠٦ .

(٦) العلم : بفتحتين بمعنى العلامة وهو السمة / القاموس ص ١٤٧٢ .

(١٩٩٠) الصحيح (٣/٤٦٤) (٥٥٤٢) ، الفتح (٩/٦٧١) ، العمدة (١٧/٢٦١) ، الإرشاد (٨/٢٩٥) . مسند أنس بن مالك .

(٧) عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري الخزرجي النجاري – أبو يحيى – أخو أنس بن مالك لأمه . الأسد (٣/٢٨٥) (٣٠٢٧) ، الإصابة (٥/٦١) (٦١٧٤) .

(٨) نَدَّ : ذهب على وجهه شارداً . المصباح المنير ص ٢٢٨.

(١٩٩١) الصحيح (٣/٤٦٥) (٥٥٤٤) ، الفتح (٩/٦٧٣) ، العمدة (١٧/٢٦٢) ، الإرشاد (٨/٢٩٦) مسند رافع بن خديج وقد جاء مصرحاً في رواية الصحيح (٣/٤٥٦) (٥٤٩٨) .

(٩) ذو الحليفة : (آبار علي) يبعد عن المدينة على طريق مكة ٩ أكيال جنوباً وهي ميقات أهل المدينة / معجم المعالم الجغرافية ص ١٠٣ .

تنبيه : ذو الحليفة يُسمى الآن آبار علي أو أبيار علي وهي تسمية مبنية على قصة مكذوبة مختلقة موضوعة هي : أن علياً ﷺ قاتل الجن فيها ، وهذا من وضع الرافضة . قاله في معجم المناهي اللفظية ص ٤٦ لبكر أبو زيد .

[ ] [1]

باب ما يشتهى من اللحم يَومَ النحر

(١٩٩٢) (١٩٩٣) قوله : ((فَقَامَ رَجُل)) تقدم [2] في العيدين ، خلا : قوله: ١٦٢/ أ ((وذكر من جيرانه)) لا أعرف أسماءهم / وقال الكرماني [3] : هُوَ أبو بُردَةَ .

باب من ذبح ... الترجمة

(١٩٩٤) قوله : ((وَأَمَرَ أَبوموسَى بَنَاتَهُ)) لاَ أعرف أسمَاءَهُنَّ .

باب إذا بعث بهديهِ [4]

(١٩٩٥) قوله : ((إن رَجُلاً يَبْعَثُ بالهدي)) قَالَ شيخ الإسلام ابن حجر [5] : هو زياد بن أبيهِ ، [وذكر] [6] أنه أخذ ذلكَ عن ابـن عبَّاس انتهـى . والـذي قـال بهـذا القَول – وَهوَ أنه إذا بعث هَديَهُ إلى الكعبة وجلس في المصر لا يـزال محرمـاً حتـى يحـل الناس [7] – هُوَ ابن عَبَّاسٍ كما في [البخـاري] [8] وعلـي رَضي الله عنهمـا . وهـو

---

(١) في الصحيح (كتاب الأضاحي) .

(١٩٩٢) الصحيح (٦/٤) (٥٥٤٩) ، الفتح (٦/١٠) ، العمدة (٢٦٩/١٧) ، الإرشاد (٣٠٠/٨) مسند أنس بن مالك .

(١٩٩٣) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢) (ل = ٣٣ / ب) .

(٣) قوله ساقط من (م) / الكواكب الدراري (١٢٣/٢٠) .

(١٩٩٤) الصحيح (٨/٤) ، الفتح (١٩/١٠) ، العمدة (٢٧٨/١٧) ، الإرشاد (٣٠٥/٨) ولم يسمهن أحد من الشراح المذكورين

(٤) اسم الباب في هامش الأصل وزاد في (م) قوله (الترجمة) .

(١٩٩٥) الصحيح (٩/٤) (٥٥٦٦) ، الفتح (٢٣/١٠) ، العمدة (٢٨١/١٧) ، الإرشاد (٣٠٨/٨) عن مسروق .

(٥) الهدي ص ٣٢٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين من الهدي وفي الأصل (وذلك) وفي (م) (ودليله) .

(٧) في (م) : (على الناس) .

(٨) (٥١٩/١) (١٧٠٠) .

قَولُ عَطاءٍ بن أبي رباح وَأئمة الفتوى على خلاف ذِلكَ [1] .

---

(١) كلمة (ذلك) ساقطة من (م) .

قال في المجموع شرح المهذب (٨/٣٦٠-٣٦١) : (ونقل الشيخ أبو حامد عن ابن عباس وابن عمر أنهما قالا يصير محرماً بمجرد تقليد الهدي وهذا النقل الذي ذكره أبو حامد وتابعه عليه الأصحاب فيه تساهل ، وإنما مذهب ابن عباس أنه إذا قلد هديه حرم عليه ما يحرم على المحرم حتى ينحر هديه ... إلخ) ا. هـ .

ومسألة من بعث بهديه وجلس في المصر فيها ثلاثة أقوال :

١- يحرم عليه ما يحرم على المحرم حتى ينحر هديه وهو قول عمر وعلي وقيس بن سعد وابن عمر وابن عباس والنخعي وعطاء وابن سيرين وآخرون قاله ابن المنذر .

٢- يصير محرماً بمجرد تقليد الهدي وهو قول أحمد والثوري وإسحاق كما حكاه ابن المنذر .

٣- لا يصير محرماً وإنما يصير محرماً بنية الإحرام وهو قول الجمهور . انظر الأم للشافعي (٨/٣٦٠) مسائل الإمام أحمد بن حنبل برواية عبد الله (٢/٨١٤) (٨٠٨٨) ، المجموع شرح المهذب (٨/٣٦٠) ، الفتح (٣/٥٤٦) .

كتاب الأشربة

[ ] [1]

(١٩٩٦) قوله : ((فأتيَ رسول الله ﷺ بقدحين)) لا أعرف اسمَ المَلَكِ الذي جَاءَ بهما ، وَجبريل كان رفيقه .

باب تحريم الخمر ... الترجمة

(١٩٩٧) قوله : ((فجاءهم آتٍ)) لاَ أعرف اسمَهُ .

باب الانتباذ في الأوعية

(١٩٩٨) قوله : ((وَكانت امرَأتُهُ خَادِمُهُم)) تقدمت [2] في النكاح .

باب شرب اللبن

(١٩٩٩) قوله : ((فأرسلت إليهِ بقدح)) لا أعرف اسمَ الرَّسُول .

(٢٠٠٠) قوله : ((فأمَّا الظاهران)) فالنيل [3] والفرات [4] ، أقول : والباطنان : السلسبيل [5] والكوثر [6] .

---

(١) في الصحيح (باب قول الله تعالى : ﴿ إنما الخمر والميسر ﴾ الآية المائدة(٩٠)) .

(١٩٩٦) الصحيح (٤/١١) (٥٥٧٦) ، الفتح (١٠/٣٣) ، العمدة (١٧/٢٨٨) ، الإرشاد (٨/٣١٢) مسند أبي هريرة .

في الصحيح (أن رسول الله ﷺ أتي بقدحين) ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٩٩٧) الصحيح (٤/١٢) (٥٥٨٢) ، الفتح (١٠/٣٨) ، العمدة (١٧/٢٩٣) ، الإرشاد (٨/٣١٤) مسند أنس بن مالك ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(١٩٩٨) الصحيح (٤/١٣) (٥٥٩١) ، الفتح (١٠/٥٦) ، العمدة (١٧/٣٠٢) ، الإرشاد (٨/٣١٩) مسند سهل بن سعد .

(٢) رقم (١٨١٢) .

(١٩٩٩) الصحيح (٤/١٥) (٥٦٠٤) ، الفتح (١٠/٧١) ، العمدة (١٧/٣١٢) ، الإرشاد (٨/٣٢٤) مسند أم الفضل . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠٠٠) الصحيح (٤/١٦) (٥٦١٠) ، الفتح (١٠/٧٣) ، العمدة (١٧/٣١٤) ، الإرشاد (٨/٣٢٦) مسند أنس بن مالك .

(٣) النيل : وهو نهر معروف من أكبر أنهار الدنيا وفيه عجائب / معجم البلدان (٥/٣٣٤) .

(٤) الفرات : نهر – وهي كلمة معربة ومعناها : أعذب المياه / معجم البلدان (٤/٢٤١)

(٥) السلسبيل : عين في الجنة سميت بذلك لسلالتها في الحلق ، تفسير ابن كثير (٤/٣٩٩) .

(٦) الكوثر : من أنهار الجنة وانظر في صفته تفسير ابن كثير (٤/٤٨٧) حادي الأرواح ص ٢٣٩ .

باب شوبِ [1] اللبن بالمَاء

(٢٠٠١) قوله : ((دَّخل عَلى رَجُلٍ من الأنصار)) يأتي [2] .

بابُ الأيمن فالأيمن

(٢٠٠٢) / قوله :((وَعَن يمينه أعرابي)) تقدم [3] في بَاب من رأى [4] صَدَقَة المَاء ١٦٣/ ب

باب هل يستأذن الرَّجل ... الترجمة

(٢٠٠٣) قوله : ((وَعَن يمينه غُلاَمٌ)) تقدم [5] هُنَاكَ . قال الكرماني [6] : قيل هُوَ ابن عَبَّاسٍ .

(٢٠٠٤) قوله : ((وَعَن يَسَارِه الأشياخ)) تقدم هُنَاكَ . وَقَالَ الكَرَمَاني [7] : هـوَ خَالد بنُ الوَليد وَأمثاله .

باب الكرع [8] في الحوض

(٢٠٠٥) قوله : ((دَخل عَلَى رجل)) هوَ أبو الهيثم بن التَّيهان ، وَفي[9] مسند أبي يَعلى [10] أن ذهابه عليه الصَّلاَة والسلام كَانَ ليلاً ، وَفيه أيضاً أنه كَانَ يستعذب المـاءَ

---

(١) في (م) (باب شرب اللبن) . شوب على وزن قول : وهو الخلط . المصباح المنير ص ١٢٥ .

(٢٠٠١) الصحيح (٤/١٧) (٥٦١٣) ، الفتح (١٠/٧٧) ، العمدة (١٧/٣١٧) ، الإرشاد (٨/٣٢٨) مسندجابر بن عبد الله .

(٢) رقم (٢٠٠٥) .

(٢٠٠٢) الصحيح (٤/١٨) (٥٦١٩) ، الفتح (١٠/٨٦) ، العمدة (١٧/٣٢٢) ، الإرشاد (٨/٣٣٠) مسند أنس بن مالك .

(٣) (ل – ٦٠/أ) .

(٤) قوله : « من رأي » ساقط من (م) .

(٢٠٠٣) الصحيح (٤/١٩) (٥٦٢٠) ، الفتح (١٠/٨٦) ، العمدة (١٧/٣٢٣) ، الإرشاد (٨/٣٣٠) مسند سهل بن سعد .

(٥) (ل/ ٦٠) .

(٦) الكواكب الدراري (٢٠/ ١٦٣) .

(٢٠٠٤)

(٧) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (٢٠/١٦٣) .

(٨) الكرع : كرع في الماء كرعاً شرب بفيه من موضعه . المصباح المنير ص (١٠٢) .

(٢٠٠٥) الصحيح (٤/١٩) (٥٦٢١) ، الفتح (١٠/٨٨) ، العمدة (١٧/٣٢٤) ، الإرشاد (٨/٣٣١) مسند جابر بن عبد الله .

(٩) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(١٠) لم أقف على الحديث في المسند .

من حَشٍّ [1] بني حارثة [2] .

(٢٠٠٦) قوله : ((وَمَعَهُ صَاحِبٌ له)) هُوَ أبو بكر الصديق رَضِي ا للهُ عَنهُ .

باب خدمة ... الترجمة

(٢٠٠٧) قوله : ((كنت قائماً عَلَى الحي)) تقدمَ [3] .

(٢٠٠٨) قوله : ((فقيل حرمت الخمر)) لا أعرف القائل .

(٢٠٠٩) قوله : ((وَحدثني بعض أصحَابي)) هُوَ قتادة قاله شيخنا ابن حجر [4].

بَاب الشرب من قدح النبي ﷺ

(٢٠١٠) قوله : ((امرأة مِن العرب)) تقدم [5] أنها الجونية .

(٢٠١١) قوله : ((قالوا أتدرين من هذا)) لا أعرف القائلين .

باب شرب البركة

(٢٠١٢) قوله : ((فأتى النبي ﷺ به)) لا أعرف [6] الذي أتاه به .

---

(١) الحش : هو البستان والفتح أكثر من الضم / المصباح المنير ص ٥٣ .

(٢) بنو حارثة : قبيلة تنسب إلى حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهم جماعة من الأنصار وعامتهم في المدينة . عجالة المبتدئ ص (٤٥) وهم في آخر حرة المدينة الشرقية حين تذهب بين وادي قناة والمدينة وهي على يمين الذاهب من المدينة إلى قبر سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب / معجم المعالم الجغرافية ص ٩٦ .

(٢٠٠٦)

(٢٠٠٧) الصحيح (١٩/٤) (٥٦٢٢) ، الفتح (٨٨/١٠) ، العمدة (٣٢٤/١٧) ، الإرشاد (٣٣١/٨) مسند أنس بن مالك .

(٣) الصحيح (١٢/٤) (٥٥٨٢) وهم (أبو عبيدة ، وأبو طلحة ، وأبي بن كعب) .

(٢٠٠٨) وتقدم رقم (١٩٩٧) .

(٢٠٠٩)

(٤) الهدي ص ٣٢٨ .

(٢٠١٠) الصحيح (٢٢/٤) (٥٦٣٧) ، الفتح (٩٩/١٠) ، العمدة (٣٣٤/١٧) ، الإرشاد (٣٣٧/٨) مسند سهل بن سعد .

(٥) رقم (١٨٦٥) .

(٢٠١١) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠١٢) الصحيح (٢٢/٤) (٥٦٣٩) ، الفتح (١٠٢/١٠) ، العمدة (٣٣٦/١٧) ، الإرشاد (٣٣٨/٨) مسند جابر بن عبد ا لله

(٦) في (م) : « لا أعرف من ... » ولم يتطرق إليه أحد من الشراح المذكورين .

[ ] [1]

/ باب من يُصْرع في سبيل الله [2] ١٦٣/أ

(٢٠١٣) قوله : ((هذه المرأة السوداء)) هي أم زفر وسماها أبو موسى سعيرة .

باب عيادة النساء الرجال

(٢٠١٤) قوله : ((وَعَادَت أم الدَّرداء [3] رَجلاً)) لا أعرف اسمَهُ .

باب عيادة الصبيان

(٢٠١٥) قوله : ((إن بنتاً للنبي ﷺ)) تقدم [4] في الجنائز .

(٢٠١٦) قوله : ((نحسب أن ابنتي)) وفي نسخةٍ ((أن ابـني)) تقـدمَ [5] في بـاب قول النبي ﷺ يُعَذَّب الميت .. الترجمة .

(٢٠١٧) قوله : ((فقامَ النبي ﷺ وقمنا)) أعرف من الذين رَاحُوا مَعَهُ عليهِ الصلاة وَالسلام إلى منزلِ ابنته أُسَامَةَ بنِ زَيد ، وَمُعَاذَ بنَ جبل ، وأُبي بنَ كعْبٍ ، وَعُبَـادَة بـن الصامت ، وزيد بن ثَابتٍ ، وسَعدَ بن عبادة [6] .

---

(١) في الصحيح (كتاب المرضى) .

(٢) في الصحيح : (باب فضل من يصرع من الريح) .

(٢٠١٣) الصحيح (٢٥/٤) (٥٦٥٢) ، الفتح (١١٤/١٠) ، العمدة (٣٤٥/١٧) ، الإرشاد (٣٤٥/٨) مسند ابن عباس .

(٢٠١٤) الصحيح (٢٥/٤) ، الفتح (١١٧/١٠) ، العمدة (٣٤٧/١٧) ، الإرشاد (٣٤٦/٨) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين

(٣) أم الدرداء : الكبرى – خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي ، من فضلاء النساء وعقلائهن توفيت بالشام . الأسد (٣١٦/٧) (٧٤٣٨) ، الإصابة (٧٣/٨) (٣٨٤) .

(٢٠١٥) الصحيح (٢٦/٤) (٥٦٥٥) ، الفتح (١١٨/١٠) ، العمدة (٣٤٨/١٧) ، الإرشاد (٣٤٧/٨) مسند أسامة بن زيد .

(٤) (ل / ٣٧/ ب) .

(٢٠١٦) الصحيح (٢٦/٤) (٥٦٥٥) ، الفتح (١١٨/١٠) ، العمدة (٣٤٨/١٧) ، الإرشاد (٣٤٧/٨) مسند أسامة بن زيد .

(٥) (ل /٣٧/ب) .

(٢٠١٧)

(٦) في (م) ذكر سعد ثم زيد وجاء تسميتهم في الصحيح رواية الباب فيها أسامة وأبي وسعد و (٣٩٦/١) (١٢٨٤) فيها معاذ وزيد ، و (٣٩٤/٤) (٧٤٤٨) .فيها عبادة .

باب عيادة الأعراب

(**٢٠١٨**) قوله : ((إن النبي ﷺ دَخل عَلى أعرَابي)) لا أعـرف اسمَـهُ انتهـى . قـالَ شيخنا ابن حجر [(١)] : وَقع في ربيع الأبرار [(٢)] أنه قيس بـن أبـي حَـازم وَإن صح فهـو متفق مع التابعي الكبير المخضرم [(٣)] وإلا فهوَ وَهم انتهى . والذي قال فيهِ الزمخشري : أنه قيسٌ إنما هـو الـذي أخـرج [البخـاري] [(٤)] حديثه في بـاب بيعـة الأعـرَاب وَهـوَ ((جَاءَ أعرَابي النبي ﷺ فبايعه علـى الإسـلام ، فقـال : أقلِنـي [(٥)] بيعـتي)) لا هـذا [(٦)] ١٦٤/ ب اللهم إلا أنْ يَردَ دَليلٌ / أن ذاك الأعرابي هُوَ هَذَا فَلا كَلامَ ولا اعتراض ، وَنقل شيخنا في مبهماته[(٧)] في بَاب بيعةِ الأعْرَاب في قولـه : ((جَـاءَ أعرابـي النبي ﷺ فبايعـهُ عَلـى الإسـلام)) قـال الزمخشـري . فذكـر فيـه مـا هنـا عـن الزمخشـري في رَبيـع الأبـرَار . وكتبت[(٨)] إلى شيخنا بذلك فأجاب بأنهما وَاحِد .

باب عيَادَةِ المشركِ

(**٢٠١٩**) قوله : ((إنَّ غُلاماً ليَهُودَ)) تقدمَ [(٩)] في الجنائز .

(**٢٠١٨**) الصحيح (٢٦/٤) (٥٦٥٦) ، الفتح (١١٩/١٠) ، العمدة (٣٤٩/١٧) ، الإرشاد (٣٤٨/٨) مسند ابن عباس .

(١) الهدي ص ٣٢٨ .

(٢) تقدم برقم (١١٣٥) .

(٣) المخضرم : بفتح الراء وهو الذي أدرك الجاهلية وزمن النبي ﷺ و لم يره وأسلم ولا صحبة له ، وإنما سمي بذلك لأنه متردد بين طبقتين - الصحابة والتابعين - ألفية السيوطي شرح أحمد شاكر ص ٢٠٣ .

(٤) (٣٤٤/٤) (٧٢٠٩) .

(٥) أقلني : من أقلته أي فسخته . القاموس ص ١٣٥٩ .

(٦) قوله : (لا هذا) ساقط من (م) .

(٧) الهدي ص ٣٤٢ .

(٨) قوله : (وكتبت ... إلخ) ساقط من (م) .

(**٢٠١٩**) الصحيح (٢٦/٤) (٥٦٥٧) ، الفتح (١١٩/١٠) ، العمدة (٣٥٠/١٧) ، الإرشاد (٣٤٨/٨) مسند أنس بن مالك .

(٩) (ل = ٤٠/أ) .

باب إذا عَادَ مريضاً [1]

(٢٠٢٠) قوله : ((إنَّ النبي ﷺ دَخل عليهِ نَاسٌ)) تقدمَ [2] من عرف منهم .

باب عيادة المريض

(٢٠٢١) قوله : ((ركب على حمار)) هذا الحمار كان [3] لسعد بن عبادة ولا هو يعفور [4] ولا عفير .

(٢٠٢٢) قوله : ((يعودُ سَعْدَ بن عُبَادَةَ)) تقدم [5] من أي شيءٍ عَادَهُ في بَاب ﴿ ولتسمعن ﴾ الآية [المائدة (١٨٦)] في التفسير .

(٢٠٢٣) قوله : ((وفي المجلس أخلاط من المسلمين وَالمشركين)) لا أعرف منهم إلا عبد الله بنَ رَوَاحَة [6] .

باب مارخص للمريض أن يقول : إني وجع [7] ... الترجمة

(٢٠٢٤) قوله : ((فدعَا الحلاق)) لا أعرف اسمهُ .

(٢٠٢٥) قوله : ((إلى أبي بكر وَابنه)) سيأتي [8] في آخره .

---

(١) في (م) زاد قوله (الترجمة) .

(٢٠٢٠) الصحيح (٢٧/٤) (٥٦٥٨) ، الفتح (١٢٠/١٠) ، العمدة (٣٥٠/١٧) ، الإرشاد (٣٤٨/٨) مسند عائشة .

(٢) (ل = ٢٩/ ب) .

(٢٠٢١) الصحيح (٢٨/٤) (٥٦٦٣) ، الفتح (١٢٢/١٠) ، العمدة (٣٥٣/١٧) ، الإرشاد (٣٥٠/٨) مسند أسامة بن زيد .

(٣) كلمة (كان) ساقطة من (م) .

(٤) يعفور : ظبي بلون التراب من العفر وهو ظاهر التراب ، وسمي حمار رسول الله ﷺ بذلك تشبيهاً في عدوه بالظبي أو لأن لونه قريباً من لون التراب . القاموس ص ٥٦٨ ، النهاية (٢٦٣/٣) .

(٢٠٢٢)

(٥) رقم (١٥٠٩) .

(٢٠٢٣)

(٦) وجاء تسميته في رواية الباب .

(٧) في الأصل (باب قول المريض إني وجع) والتصويب من الصحيح .

(٢٠٢٤) الصحيح (٢٨/٤) (٥٦٦٥) ، الفتح (١٠/ ١٢٤) ، العمدة (٣٥٥/١٧) ، الإرشاد (٣٥٢/٨) مسند كعب بن عجرة . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠٢٥) الصحيح (٢٨/٤) (٥٦٦٦) ، الفتح (١٢٥/١٠) ، العمدة (٣٥٥/١٧) ، الإرشاد (٣٥٣/٨) مسند عائشة .

(٨) في (م) « الظاهر أنه عبد الرحمن » .

باب قول المريض قومُوا عنِي

(**٢٠٢٦**) قوله : ((وَفي البيت رجالٌ)) فيهم عُمَرُ بن الخطاب .

باب من ذهب بالصبي .. الترجمة

(**٢٠٢٧**) / قوله : ((ذهبت بي خالتي)) قال شيخنا ابن حجر هنا [١] : لا يعـرف ١٦٤/ أ اسمها انتهى . وقال في مكان آخر [٢] : اسمها فاطمة انتهى .

(**٢٠٢٦**) الصحيح (٢٩/٤) (٥٦٦٩) ، الفتح (١٢٦/١٠) ، العمدة (٣٥٧/١٧) ، الإرشاد (٣٥٥/٨) مسند ابن عباس ، سمـاه في رواية الباب .

(**٢٠٢٧**) الصحيح (٣٠/٤) (٥٦٧٠) ، الفتح (١٢٧/١٠) ، العمدة (٣٥٨/١٧) ، الإرشاد (٣٥٦/٨) مسند السائب بن يزيد .

(١) الهدي ص ٣٢٨ .

(٢) الهدي ص ٣٥٤ وسماها سلمى .

[ ] [1]

باب الدواء بالعَسَلِ

(٢٠٢٨) قوله : ((إن رَجلاً أتى النبي صلى الله عليه [وسلم] [2])) لا أعرف اسْمَهُ .

(٢٠٢٩) قوله : ((فقال أخي)) لا أعرف اسمه .

بَاب الدَّواء بألبَان الإبل

(٢٠٣٠) (٢٠٣١) تقدم [3] الكلام على حديث العرنيين في الطهارَة خلا : قوله : ((قال سَلامٌ [4] فبلغني)) الذي بلغه لا أعرفه اسْمَهُ .

باب الحبةِ السودَاء [5]

(٢٠٣٢) قوله : ((فعادَهُ ابن أبي عتيق)) هُوَ [6] محمد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر [7] .

باب السُعُوطِ [8]

(٢٠٣٣) قوله : ((وَأعطى الحجام أجره)) تقدم [9] مَنْ حجمه .

---

(١) في الصحيح (كتاب الطب) .

(٢٠٢٨) الصحيح (٣٣/٤) (٥٦٨٤) ، الفتح (١٤١/١٠) ، العمدة (٣٦٨/١٧) ، الإرشاد (٣٦٣/٨) مسند أبي سعيد الخدري .

(٢) كلمة (وسلم) من (م) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠٢٩) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠٣٠) الصحيح (٣٣/٤) (٥٦٨٥) ، الفتح (١٤١/١٠) ، العمدة (٣٦٦/١٧) ، الإرشاد (٣٦٤/٨) مسند أنس بن مالك .

(٢٠٣١) الصحيح (٣٣/٤) (٥٦٨٥) ، الفتح (١٤١/١٠) ، العمدة (٣٦٦/١٧) ، الإرشاد (٣٦٤/٨) مسند أنس بن مالك .

(٣) (ل - ١٧/ ب) .

(٤) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي - أبو روح - إمام ثقة مات سنة ٢٦٧ هـ , سير أعلام النبلاء (٤١٤/٧) ، شذرات الذهب (٢٦٣/١) .

(٥) اسم الباب ساقط من (م) .

(٢٠٣٢) الصحيح (٣٤/٤) (٥٦٨٧) ، الفتح (١٤٤/١٠) ، العمدة (٣٧١/١٧) ، الإرشاد (٣٦٥/٨) عن خالد بن سعيد .

(٦) قلت : الصواب أن المبهم هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - كما ذكره الشراح المذكورون -

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - أبو عتيق القرشي التميمي ، أدرك الرسول ﷺ . الأسد (٩٨/٥) (٤٧٥٢) ، الإصابة (٥٣/٦) (٨٢٩٩) .

(٨) السعوط وزن صبور - وهو دواء يدخل في الأنف / القاموس ص ٨٦٥ .

باب السعوط بالقسط [1] ... الترجمة

(**٢٠٣٤**) قوله : ((بابن لي [2])) لا أعرف اسمه .

باب أي سَاعَةٍ يحتجم

(**٢٠٣٥**) قوله : ((وَاحتجم أَبُو مُوسى ليلاً)) لا أعرف اسمَ حَاجمِهِ .

(**٢٠٣٦**) قوله : ((احتجم النبي ﷺ وهو صائم)) تقدمَ [3] من حجَمَه .

[ ] [4]

(**٢٠٣٧**) قوله : ((احتجم النبي ﷺ وهو محرم)) تقدم من حجمه .

باب الحجَامة من الدَّاءِ

(**٢٠٣٨**) قوله [5] : ((أنه سُئل عن أجر الحجام)) لا أعرف السائل .

(**٢٠٣٩**) قوله : ((وَكلم مَوَالِيَهُ)) تقدمَ [6] الكلامُ عَلى هذا الحديث في بَاب ذكر الحجام .

(**٢٠٣٣**) الصحيح (٣٤/٤) (٥٦٩١) ، الفتح (١٤٧/١٠) ، العمدة (٣٧٣/١٧) ، الإرشاد (٣٦٥/٨) مسند ابن عباس .

(٩) (ل = ٥٧/أ) .

(١) القُسط : عَقّار معروف في الأدوية طَيِّب الريح وهو نوعان : الأبيض البحري ، والهندي . النهاية في غريب الحديث (٦٠/٤) ، زاد المعاد (٣٥٣/٤) .

(**٢٠٣٤**) الصحيح (٣٥/٤) (٥٦٩٣) ، الفتح (١٤٨/١٠) ، العمدة (٣٧٤/١٧) ، الإرشاد (٣٦٧/٨) عن أم قيس بنت محصن .

(٢) في الأصل (له) والتصويب من الصحيح ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**٢٠٣٥**) الصحيح (٣٥/٤) (٥٦٩٤) ، الفتح (١٤٩/١٠) ، العمدة (٣٧٥/١٧) ، الإرشاد (٣٦٨/٨) ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**٢٠٣٦**) الصحيح (٣٥/٤) (٥٦٩٤) ، الفتح (١٤٩/١٠) ، العمدة (٣٧٥/١٧) ، الإرشاد (٣٦٨/٨) مسند ابن عباس .

(٣) (ل = ٥٧/ أ) .

(٤) في الصحيح (باب الحجم في السفر والإحرام) .

(**٢٠٣٧**) الصحيح (٣٥/٤) (٥٦٩٥) ، الفتح (١٤٩/١٠) ، العمدة (٣٧٥/١٧) ، الإرشاد (٣٦٨/٨)مسند ابن عباس .

(**٢٠٣٨**) الصحيح (٣٥/٤) (٥٦٩٦) ، الفتح (١٥١/١٠) ، العمدة (٣٧٦/١٧) ، الإرشاد (٣٦٨/٨) مسند أنس بن مالك .

(٥) قوله (أنه سئل عن أجر ... إلخ) ساقط من(م) .

(**٢٠٣٩**)

(٦) (ل = ٥٤/أ) .

(٢٠٤٠) قوله [1] : ((أخبرني / عمر وَغَيْرُهُ)) غَيْرُهُ هُوَ عَبدُ اللهِ بن لهيعة . ١٦٥/ ب

باب الحجامة عَلى الرَّأسِ

(٢٠٤١) قوله : ((إن النبي ﷺ إحتجم في رَأسِهِ)) تقدم [2] من حجمه .

باب من اكتَوَى أو كَوَى غيرَهُ

(٢٠٤٢) قوله : ((قيل : بل هذا مُوسَى)) القائل لا أعرف اسْمَهُ .

(٢٠٤٣) قوله : ((ثم قيل : لي انظر)) القائل لا أعرف اسْمَهُ .

(٢٠٤٤) قوله : ((فَقَامَ آخر)) هُوَ سَعْدُ بن عُبَادَةَ .

بَابُ الإثمِدِ [3]

(٢٠٤٥) قوله : ((إن امرأة توفى زوجُهَا)) تقدمَ [4] في النكاحِ .

باب اللُدُودِ [5]

(٢٠٤٦) قوله : ((قبَّلَ النبي ﷺ)) أقول في الشمائل [6] وَغيرهَا ((قَبَّلَهُ بَيْنَ عَينيهِ)) .

(٢٠٤٠) الصحيح (٣٦/٤) (٥٦٩٧) ، الفتح (١٥١/١٠) ، العمدة (٣٧٧/١٧) ، الإرشاد (٣٦٩/٨) مسند جابر بن عبد الله

(١) قوله (أخبرني ... إلخ) ساقط من (م) .

(٢٠٤١) الصحيح (٣٦/٤) (٥٦٩٩) ، الفتح (١٥٢/١٠) ، العمدة (٣٧٧/١٧) ، الإرشاد (٣٧٠/٨) مسند ابن عباس .

(٢) (ل = ٥٧/ أ) .

(٢٠٤٢) الصحيح (٣٧/٤) (٥٧٠٥) ، الفتح (١٥٧/١٠) ، العمدة (٣٨٠/١٧) ، الإرشاد (٣٧٢/٨) مسند عمران بن حصين .
ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠٤٣) الصحيح (٣٧/٤) (٥٧٠٥) ، الفتح (١٥٧/١٠) ، العمدة (٣٨٠/١٧) ، الإرشاد (٣٧٢/٨) مسند عمران بن حصين ,
ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠٤٤) سماه في الأسماء المبهمة ص ١٠٦ (٥٨) .

(٣) الأثمد : حجر الكحل الأسود وهو أجود أكحال العين / زاد المعاد (٢٨٣/٤) .

(٢٠٤٥) الصحيح (٣٧/٤) (٥٧٠٦) ، الفتح (١٥٧/١٠) ، العمدة (٣٨٢/١٧) ، الإرشاد (٣٧٣/٨) مسند أم سلمة .

(٤) رقم (١٨٣٧) .

(٥) اللدود : بفتح اللام الدواء الذي يصب من أحد جانبي فم المريض . مشارق الأنوار (٣٥٧/١) .

(٢٠٤٦) الصحيح (٣٨/٤) (٥٧٠٩ ، ٥٧١٠ ، ٥٧١١) ، الفتح (١٦٦/١٠) ، العمدة (٣٨٥/١٧) ، الإرشاد (٣٧٦/٨) مسند عائشة وابن عباس .

(٦) للترمذي ص ١٩٦ (٣٢٨) – قال الألباني : رجال إسناده ثقات إلا يزيد بن بابنوس ، ما روى عنه غير أبي عمران الجوني ، قال الدارقطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات فهو حسن الإسناد إن شاء الله تعالى .

(٢٠٤٧) قوله : ((عن أم قيس [١] قالت : دخلت بابنٍ لي)) لا أعرف اسْمَهُ .

بَابٌ بغير ترجَمةٍ

(٢٠٤٨) قوله : ((استأذن أزوَاجَهُ)) تقدمَ [٢] وذكـرت [٣] أزواجَهُ اللاتـي تـوفي عنهن في كتابي مبهمات مسلم [٤] .

بَابٌ لا صَفَر

(٢٠٤٩) قوله [٥] : ((أخبرني أَبُو سلمة بنُ عبد الرَّحمن وَغَيْرُهُ)) الظاهِرُ أنه سنان بن أبي سنان [٦] لأن [البخاري] [٧] رَوَاهُ بَعدَ ذلكَ في كتاب الطب عن الزهرِي عن سنانِ بن أبي سنَانٍ عن أبي هُرَيرَةَ ، وَرُوِي هُنَا تعليقاً [٨] لَفظَهُ وَروَاه الزهري عن أبـي سلمة وَسنَانِ بن أبي سنَانٍ وا لله أعلم .

(٢٠٥٠) قوله : ((فقال / أعرابي)) لا أعرف اسْمَهُ . ١٦٥/ أ

باب ذات الجنب [٩]

(٢٠٥١) قوله : ((أذِنَ النبي ﷺ لأهل بيت من الأنصَار)) هم آلُ عمرو بـن حـزم

(٢٠٤٧) الصحيح (٣٨/٤) (٥٧١٣) ، الفتح (١٦٦/١٠) ، العمدة (٣٨٥/١٧) ، الإرشاد (٣٧٦/٨) مسند أم قيس .

(١) أم قيس بنت محصن بن حُرثان الأسدية - أخت عكاشة بـن محصـن - أسـلمت بمكة قديماً . الأسـد (٣٦٨/٧) (٧٥٧١) ، الإصابة (٢٦٩/٨) (١٤٤٩) . وتقدم رقم (٢٠٣٤) .

(٢٠٤٨) الصحيح (٣٨/٤) (٥٧١٤) ، الفتح (١٦٧/١٠) ، العمدة (٣٨٦/١٧) ، الإرشاد (٣٧٧/٨) مسند عائشة .

(٢) رقم (٩٤٨) .

(٣) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٤) ص ١٠٥ (١٨٩) .

(٢٠٤٩) الصحيح (٣٩/٤) (٥٧١٧) ، الفتح (١٧١/١٠) ، العمدة (٣٨٨/١٧) ، الإرشاد (٣٧٨/٨) مسند أبي هريرة .

(٥) قوله : (أخبرني ... إلخ) ساقط من (م) .

(٦) سنان بن أبي سنان الدِّيلي - ثقة مات سنة ١٥٠ هـ . تهذيب التهذيب (٤٤٢/٤) ، التقريب ص ٢٥٦ (٢٦٤١) .

(٧) (٥٠/٤) (٥٧٧٥) .

(٨) الحديث المعلق : ما حذف من أول الإسناد راوياً واحد فأكثر على التوالي بصيغة الجزم - تدريب الراوي (١٨١/٢ - ١٨٢) .

(٢٠٥٠) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٩) ذات الجنب : ورم حار يَعْرِضُ في نواحي الجنب في الغشاء المستبطن للاضلاع / زاد المعاد (٨١/٤) .

(٢٠٥١) الصحيح (٤٠/٤) (٥٧١٩ - ٥٧٢٠ - ٥٧٢١) ، الفتح (١٧٣/١٠) ، العمدة (٣٨٩/١٧) الإرشاد (٣٨٠/٨) مسند أنس بن مالك .

رَوَاه مسلم [1] . قال شيخنا ابن حجر [2] : وفي موطّأ ابن وهب [3] التصريح بعُمارَة ابن حزم [4] .

باب مَا يذكر في الطَّاعون

(**٢٠٥٢**) قوله : ((أبو عبيدة بن الجراح وَأصحَابُهُ)) بقيتهم يزيد بن أبي سفيان ، وَخَالِدُ بن الوَليد ، وَشرحبيل بن حَسَنَة [5] ، وَعمرو بن العَاص ، قالهُ شيخنا ابن حجر [6] . قال الكرماني [7] : أمراء الأجنَادِ ، قيل : المراد أمَرَاءُ مُدْنِ الشام الخمس فلسطين وَالأردُنّ وحمصَ وَقنسِرينَ [8] وَدِمَشْقَ .

باب الرقى بفاتحة الكتاب

(**٢٠٥٣**) تقدمَ [9] الكلام عَلى حَدِيثِ أبي سعيد الخدري ﷺ [10] .

---

(١) (١٧٢٦/٤) (٦٠ : ٢١٩٨ ، ٦١: ٢١٩٩ ، ٦٣) .

(٢) ص ٣٢٨ .

(٣) الجامع في الحديث لابن وهب (٧٧٨/٢) (٧٠٠) ضعيف لإرسال الزهري .

ابن وهب : عبد الله بن مسلم القرشي مولاهم – أبو محمد – صاحب مالك ثقة حافظ توفي سنة ١٩٧ هـ . تهذيب التهذيب (٧١/٦) التقريب ص ٣٢٨ (٣٦٩٤) .

(٤) عمارة بن حزم الأنصاري الخزرجي – عقبي شهد المشاهد كلها – قتل يوم اليمامة . الأسد (١٢٩/٤) (٣٨٠٨) ، الإصابة (٢٧٥/٤) (٥٧٠٦) .

(**٢٠٥٢**) الصحيح (٤١/٤) (٥٧٢٩) ، الفتح (١٨٤/١٠) ، العمدة (٣٩٥/١٧) ، الإرشاد (٣٨٤/٨) مسند ابن عباس .

(٥)شرحبيل بن حسنة وهي أمه – واسم أبيه عبد الله بن المطاع التميمي وقيل : الكندي – حليف بني زهرة . الأسد (٦١٩/٢) (٢٤١٠) التجريد (٢٥٥/١) (٢٦٨٦) .

(٦) الهدي ص ٣٢٨ .

(٧) قوله ساقط من (م) ، الكواكب الدراري (١٥/٢١) .

(٨) قِنسرين : بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده ، وقد كسره قوم ثم سين مهملة وهي في الشام ، كانت هي وحمص شيئاً واحداً ، وفتحت سنة ١٧ هـ على يد أبي عبيدة بن الجراح ﷺ . معجم البلدان (٤٠٣/٤) .

(**٢٠٥٣**) الصحيح (٤٣/٤) (٥٧٣٦) ، الفتح (١٩٨/١٠) ، العمدة (٤٠٠/١٧) ، الإرشاد (٣٨٩/٨) مسند أبي سعيد الخدري .

(٩) (ل : ٥٧/أ) .

(١٠) في (م) زاد (في باب الشرط في الرقية ... الترجمة) .

بَاب الشرطِ في الرُقية ... الترجمة

(٢٠٥٤) قوله [١] : ((فَانطلق رَجل)) قال شيخنا ابن حجر [٢] : هو عم خارجة بنِ الصلت [٣] .

بَاب رُقية العَين

(٢٠٥٥) قوله : ((رَأى في بيتها جَارية)) لا أعرف اسمَها .

باب رقية النبي ﷺ

(٢٠٥٦) قوله : ((كان يُعَوِّذ بعض أهلِهِ)) لا أعرف بَعضَ / أهلِهِ . ١٦٦/ ب

بَاب مسح الرَّاقي ... الترجمَة

(٢٠٥٧) قوله : ((كَان يُعَوِّذ بعضَهم)) لا أعرف بعضهم .

باب مَن لم يَرقِ

(٢٠٥٨) قوله : ((فقامَ أخر)) تقدمَ [٤] قريباً .

بَاب الكِهَانَةِ

(٢٠٥٩) قوله : ((قضى [٥] في امرأتين)) الضاربة هِيَ أمُّ عفيف بنت مَسرُوح [٦]

(٢٠٥٤) الصحيح (٤٣/٤) (٥٧٣٧) ، الفتح (١٩٩/١٠) ، العمدة (٤٠٢/١٧) ، الإرشاد (٣٩٠/٨) مسند ابن عباس .

(١) في (م) : (قوله حديث ابن عباس) .

(٢) الهدى ص ٣٢٩ ، واسمه (علاقة) قاله في الإصابة (١٤٦/٢) .

(٣) خارجة بن الصلت البرجمي – له إدراك – ، الأسد (١١٠/٢) (١٣٣٢) ، التجريد (١٤٧/١) (١٥١٨) .

(٢٠٥٥) الصحيح (٤٣/٤) (٥٧٣٩) ، الفتح (٢٠٢/١٠) ، العمدة (٤٠٣/١٧) ، الإرشاد (٣٩٠/٨) مسند أم سلمة ، ولم يسمها أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠٥٦) الصحيح (٤٤/٤) (٥٧٤٣) ، الفتح (٢٠٧/١٠) ، العمدة (٤٠٧/١٧) ، الإرشاد (٣٩٢/٨) مسند عائشة لم يعين من قبل الشراح المذكورين .

(٢٠٥٧) الصحيح (٤٥/٤) (٥٧٥٠) الفتح (٢١٠/١٠) ، العمدة (٤١١/١٧) ، الإرشاد (٣٩٥/٨) مسند عائشة .

(٢٠٥٨) الصحيح (٤٦/٤) (٥٧٥٢) ، الفتح (٢١١/١٠) ، العمدة (٤١٢/١٧) ، الإرشاد (٣٩٦/٨) مسند ابن عباس .

(٤) رقم (٢٠٤٤)

(٢٠٥٩) الصحيح (٤٧/٤) (٥٧٥٨) ، الفتح (٢١٧/١٠) ، العمدة (٤١٥/١٧) ، الإرشاد (٣٩٩/٨) مسند أبي هريرة .

(٥) في (م) : (وقضى) .

(٦) أم عفيف بنت مسروح زوج حمل بن مالك بن النابغة ، ويقال : أم غطيف ، الأسد (٣٥٧/٧) (٧٥٤٤) ، الإصابة (٢٦٠/٨) (١٤١٠) .

وَالمضروبَة مُلَيكةُ بنت عُوَيم [(١)] رَوَاه أحمَـدُ [(٢)] ، وَفي البيهقـي [(٣)] ، وَأبـي نعيـم [(٤)] أن اسمَ المَرأةِ الأخرى أمُّ غُطَيف قاله شيخنا ابن حجـر [(٥)] . وقـال ابـن الجـوزي [(٦)] : أن الضاربة أم عَفِيف والأخرى أم مكلف . وفي [(٧)] شـرح المنهـاج [(٨)] للدميري في فصـل دية الخطأ وَشبه العمد تلزمَ العَاقلة اسمُ المرأة الضاربـة أم عطيـة ، وقيـل : أم غطيـف ، وَالمضروبة مليكة . وَعمل الدميري بخطه تحت غطيـف عَلامَـةَ إهمَـال يعـني أن العَـين مهملة وَهَذَا غلط . وقد ضبطها النووي في تهذيبه [(٩)] بـالغين المعجمـة والطَّـاء المهلمـة كذلكَ . وروينا تسميتها في [النسائي] [(١٠)] عن ابن عبَّاسٍ ، وَذكر بعض العُلمـاءِ أن المقتولة مليكة بنت عُوَيمر ، وَالقاتِلةَ أمُ عفيف بنت مَسرُوح . كذا قال : عفيف بالفَـاءِ وقَد أوضحت ذلكَ في كتاب الإشارات [(١١)] ، انتهى .

(**٢٠٦٠**) قولـه : ((فقـال / وَلي المرأة)) هـوَ مســرُوح ابنهــا كــذا في مبهمـات ١٦٦/ أ عبد الغني [(١٢)] ، وَفي الطبراني [(١٣)] أن القائل هُوَ عمران بـن عُوَيـم [(١٤)] أخـو مليكـة ، وَقال الكرماني [(١٥)] : وَلي المَرأة هو حَمْلُ بن مالك بن النابغةِ الهذلي [(١٦)] ، وَالأكـثرون

---

(١) مليكة بنت عويم ، ويقال : عويمر الهُذلية – ضرة أم عفيف السابقة . الأسد (٢٦١/٧) (٧٣٠٠) ، الإصابة (١٩٠/٨) (١٠١٠)

(٢) الأحاديث التي في المسند لم تصرح باسم المرأتين – وانظر الفتح الرباني ج (١٥، ١٦) ، والمحصل (٤٣١/١٠ – ٤٣٦) .

(٣) في السنن الكبرى ج ٨ عدة روايات لم تصرح باسم المرأتين .

(٤) الأسد (٣٥٧/٧) .

(٥) الهدي ص ٣٢٩ .

(٦) التلقيح ص ٦٩٥ .

(٧) من هنا ... إلخ ساقط من (م) .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) (٣٧٠/٢) (٨٠٧) .

(١٠) السنن الكبرى (٢٤٠/٤) (٧/٧٠٣٢) وإسناده ضعيف فيه إسباط الهمداني صدوق كثير الخطأ . التقريب رقم (٣٢١) ، وسماك بن حرب وهو صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة . التقريب رقم (٢٦٢٤) .

(١١) ص ٥٣٤ (٣) .

(٢٠٦٠)

(١٢) (ل – ٦٣) .

(١٣) المعجم الكبير (١٩٣/١) (٥١٤) . قال في المجمع (٣٠٠/٦) : (المنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات)

(١٤) عمران بن عويم الهذلي ويقال : ابن عويمر . الأسد (٢٧١/٤) (٤٠٥٢) ، التجريد (٤٢٠/١) (٤٥٤٣) .

(١٥) قوله ساقط من (م) ، الكواكب الدراري (٢١/ ٣٤) .

عَلى أن القائل هُوَ زوجها حَمَلُ بن النابغة . قاله شيخنا ابن حجر [1] ، وقال ابن البلقيني [2] : وَليها هو العلاءُ بن مسروح [3] وَعزاهُ لعبد الغني [4] ، فهذا مباين لما قاله شيخنا ابن حجر وَعَزَى مَا قاله شيخنا ابن حجر من أنه مسروح إلى البيهقي [5] . فقالَ : وَقع في البيهقي فقال أبوهَا . قال وَحينئذ فيكون أبوها مَسرُوحاً .

(**٢٠٦١**) قوله [6] : ((سأل أناس رَسُولَ ا لله ﷺ عن الكهَّان)) يأتي في آخره [7]

بَاب السحر

(**٢٠٦٢**) قوله : ((رجل من بني زُرَيق [8])) الذي سحر النبي ﷺ . هو لبيد ابن الأعصم كما [9] في [البخاري] [10] وَأعَانه أخواته ، كما في الطبقات لابن سعد [11]

(**٢٠٦٣**) قوله : ((أتاني رَجلان)) هُمَا جبريل وميكائيل .

(**٢٠٦٤**) قوله : ((فقعد أحدُهما عند رَأسي)) هُو جبريل .

---

(١٦) حمل بن مالك بن النابغة الهذلي – أبو نضلة – نزل البصرة . الأسد (٢/٧٥) (١٢٦٠) ، التجريد (١/١٤٠) (١٤٤٤) .

(١) الهدي ص ٣٢٩ .

(٢) الإفهام (ل ٧٦ / أ) .

(٣) العلاء بن مَسْرُوح – حجازي . الأسد (٤/٧٤) (٣٧٥٣) ، التجريد (١/٣٨٨) (٤١٩٥) .

(٤) المبهمات (ل – ٦٣)

(٥) السنن الكبرى (٨/ ١٠٨) وإسناده ضعيف .

(**٢٠٦١**) الصحيح (٤/٤٧) (٥٧٦٢) ، الفتح (١٠/٢١٩) ، العمدة (١٧/٤١٧) ، الإرشاد (٨/٤٠٠) مسند عائشة .

(٦) قوله : (سأل ... إلخ) ساقط من (م) .

(٧) رقم (٢٧٠١) .

(**٢٠٦٢**) الصحيح (٤/٤٩) (٥٧٦٦) ، الفتح (١٠/٢٢٦) ، العمدة (١٧/٤٢٠) ، الإرشاد (٨/٤٠٣) مسند عائشة .

(٨) بنو زريق : ينسبون إلى زريق بن عبد حارثة بن ثعلبة من بني الخزرج الأكبر منهم جماعة من الأنصار . عجالة المبتدي ص ٦٨ . وتقدم رقم (٩٨٩) .

(٩) قوله : « كما في البخاري وأعانه » ساقط من (م) .

(١٠) (٢/٤٣٧) (٣٢٦٨) (٤/٤٨) (٥٧٦٥) ، (٤/٤٩) (٥٧٦٦) (٤/١٠٣) (٦٠٦٣) ، (٤/١٧٠) (٦٣٩١) .

(١١) (٢/١٩٧) .

(**٢٠٦٣**) سماهم ابن سعد في الطبقات (٢/١٩٨) .

(**٢٠٦٤**) المصدر السابق .

(٢٠٦٥) قوله : ((وَالآخر عند رجلي [١])) هو ميكائيل .

(٢٠٦٦) قوله : ((في نَاسٍ من أصحَابِهِ)) أعرف منهم : عمَّار بن ياسر وَعَلِيّ ابن أبي طالب ، وَالحارث بن قيس [٢] ، وَقيس بن محصن [٣] ، انتهى .

قَالَهُ / شيخنا ابن حجر [٤] ، وَأعرف أنا زائداً عَلى من ذكره [٥] شيخنا جُبَيرُ ابن إياس [٦] زادَ الثعلبي [٧] وَالزبير [٨] ، وَعَلِي ﷺ هو الذي استخرجه كما في مسند عَبدٍ [٩] . وَقال شيخنا : الذي استخرجه هو قيس بن محصَنٍ وَعزاه لطبقات ابن سَعد [١٠] وَلعلهما استخرجَاهُ إن صح سَندُهما وَإلا فالقولُ قولُ من صح سَنَدُهُ . ١٦٧/ ب

(٢٠٦٧) قوله [١١] : ((فأمر بها فدفنت)) لا أعرف من دفنها .

باب إنَّ من البيان لسحراً

(٢٠٦٨) قوله : ((رَجلان مِنَ المشرق)) هما : الزبرقان بن بَدر ، وَعمرو بن الأهتم .

(٢٠٦٥) المصدر السابق .

(١) في (م) (والآخر عند رأسي) .

(٢٠٦٦)

(٢) الحارث بن قيس بن خلدة الأنصاري الخزرجي الزرقي – أبو خالد – عقبي بدري . الإستيعاب (٢٩٩/١) (٤٣٤) ، الأسد (٦٣١/٢) (٩٤٧) .

(٣) قيس بن محصن – وقيل : حصن الأنصاري الزرقي – شهد بدراً وأحداً . الأسد (٤٢٢/٤) (٤٣٩٨) ، الإصابة (٢٦٥/٥) (٧٢٢٨) .

(٤) الهدي ص ٣٢٩ .

(٥) في (م) « ذكر » .

(٦) في (م) « زياد بن إياس » .

جبير بن إياس بن خلدة الأنصاري الخزرجي الزرقي – شهد بدراً وأحداً . الأسد (٥١٣/١) (٦٩٢) ، الإصابة (٢٣٥/١) (١٠٨٢) .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) في (م) « والزبير »، ولعل قوله : « والزبير » انتقال من مصنف العصر إلى هنا والله أعلم »

(٩) لم أجده فيه .

(١٠) (١٩٨/٢)

(٢٠٦٧)

(١١) قوله : (فأمر ... إلخ) ساقط من (م) .

قلت : في الطبقات (١٩٨/٢) ذكر أن الحارث بن قيس هو الذي دفنها .

(٢٠٦٨) الصحيح (٤٩/٤) (٥٧٦٧) ، الفتح (٢٣٧/١٠) ، العمدة (٤٢٦/١٧) ، الإرشاد (٤٠٧/٨) مسند عبد الله بن عمر .

باب الدَّوَاء [١] بالعجوة [٢]

(٢٠٦٩) قوله : ((وقال غيره)) لا أعرفه .

باب ما يذكر في سم النبي ﷺ

(٢٠٧٠) قوله : ((أُهديت لِرَسُولِ الله ﷺ شاة فيها سم)) التي أهدت الشاةَ هِيَ زينب بنت الحارث بن سلاَّم ، وقال أبو دَاود [٣] : أخت مرحب ، وَجَاءَ في الدلائل للبيهقي [٤] ، وعند الواقدي [٥] وابن عقبة [٦] أنها بنت أخي مرحب .

(٢٠٧١) قوله : ((قالو : أبونا [٧] فلانٌ)) لا أعرف اسمهُ .

(٢٠٧٢) قوله : ((بل أبوكم فُلان)) هو إسرائيل يعقوب [٨] بن إبراهيم عليهما السلام [٩] .

---

(١) الباب ساقط من (م) .

(٢) العجوة : نوع من أنواع التمر ، قال عليه الصلاة والسلام : ((من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر)) الصحيح (٩٤/٤) (٥٧٦٧) ، وانظر زاد المعاد (٢٩١/٤ و ٣٤١) .

(٢٠٦٩) الصحيح (٤٩/٤) (٥٧٦٨) ، الفتح (٢٣٩/١٠) ، العمدة (٤٢٧/١٧) ، الإرشاد (٤٠٩/٨) مسند سعد بن أبي وقاص . قلت : المراد بالغير هو محمد بن سلام عن أحمد بن بشير فقد جاءت روايته مقيدة بسبع أفاده في الفتح (٢٣٩/١٠) .

(٢٠٧٠) الصحيح (٥١/٤) (٥٧٧٧) ، الفتح (٢٤٥/١٠) ، العمدة (٤٣١/١٧) ، الإرشاد (٤١٣/٨) مسند أبي هريرة .

(٣) السنن (٦٤٨/٤) .

(٤) (٢٦٣/٤) .

(٥) المغازي (٦٥٤/٢ ، ٦٧٧) .

(٦) لم أقف عليه .

(٢٠٧١)

(٧) في الأصل « أبو فلان » والتصويب من الصحيح .

(٢٠٧٢)

(٨) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام .

(٩) قوله : (عليهما السلام) ساقط من (م) .

[ ] [1]

بَابُ مَن جَرَّ ثوبَهُ من الخُيَلاءِ

(٢٠٧٣) قوله : ((بينما رجل يَمشِي في حُلةٍ)) قيل : هُـوَ قـارُونُ قالـه الجوهـري كما رأيته في صحاحه في مادة / جلَلَ [2] ، وَقَالَ السهيلي [3] : إنه الهيزانُ من أعـرَاب ١٦٧/ أ فَارِسٍ ، وقال الكرماني [4] : يحتمل أن يكون من هذه الأمة وسيقع بعد . وقيل : هـو قارون .

باب الإزار المهدَّبِ [5]

(٢٠٧٤) قوله : ((جَاءَت امرَأة رفاعة)) تقدمَ [6] .

باب [7]

(٢٠٧٥) قوله [8] : ((جبذ [9] أعرابي)) .... .

باب القباء [10] ... الترجمة

(٢٠٧٦) قوله : ((وقال غـيره : فـروج حريـر)) يعـني [11] بالإضافـة هـو أبـو صـالح كاتب الليث وكذا رواه يونس بن محمد [12] المؤدب عن الليث قاله شيخنا ابن حجر [13]

---

(١) في الصحيح (كتاب اللباس) .

(٢٠٧٣) الصحيح (٥٤/٤) ، الفتح (٢٦٠/١٠) ، العمدة (٧/١٨) ، الإرشاد (٤١٩/٨) مسند أبي هريرة .

(٢) قوله : « كما رأيته في صحاحه في مادة جلل » ساقطة من (م) .

(٣)وتقدم عند رقم (١٠٩٦) .

(٤) ساقط من (م) ، الكواكب الدراري (٥٦/٢١) .

(٥) المهدب : هُدْبُ الثوب : طرف الثوب مما يلي طُرَّته / النهاية في غريب الحديث (٢٤٩/٥) .

(٢٠٧٤) الصحيح (٥٤/٤) ، الفتح (٦٥/١٠) ، العمدة (١٠/١٨) ، الإرشاد (٤٢١/٨) مسند عائشة .

(٦) رقم (١٨٦٦) .

(٧) في الصحيح (الأردية).

(٢٠٧٥) الصحيح (٥٥/٤) ، الفتح (٢٦٥/١٠) ، العمدة (١١/١٨) ، الإرشاد (٤٢١/٨) .

(٨) ما بعد قوله : (جبذ أعرابي) ممسوح وسيأتي ذكره رقم (٢٠٨٠) .

(٩) جبذ : من باب ضرب مثل جذب . المصباح المنير ص ٣٤ .

(١٠) القَباء : نوع من الثياب . / القاموس ص ١٧٠٥ .

(٢٠٧٦) الصحيح (٥٧/٤) بعد (٥٨٠١) ، الفتح (٢٧١/١٠) ، العمدة (١٦/١٨) ، الإرشاد (٤٢٦/٨) .

(١١) كلمة (يعني) ساقطة من (م) .

(١٢) يونس بن محمد المؤدب – أبو محمد ثقة ثبت مات سنة ٢٠٧ هـ . تهذيب التهذيب (٤٤٧/١١) ، التقريب ص ٦١٤ (٧٩١٤) .

(١٣) الهدي ص ٣٠٣ .

باب البرانس [1]

(**٢٠٧٧**) قوله : ((إن رجلاً قال : يارسول الله مَا يلبس [المحرم] [2])) تقـدمَ [3] أنه لا يُعرَف .

باب التَّقَنُّع

(**٢٠٧٨**) حديثِ هجرته ﷺ تقدمَ [4] برمته [5] .

(**٢٠٧٩**) قوله [6] : ((هَاجر إلى أرض الحبشة رجالٌ)) ذكرهم أبو الفتح في سيرته [7] ، فانظرهم إن أردتهم .

باب البرود ... الترجمة

(**٢٠٨٠**) قوله : ((فأدركه أعرابي)) لا أعرف اسمَهُ .

(**٢٠٨١**) قوله : ((جَاءَت امرَأة ببردة)) تقدمَ [8] في الجنائز .

(**٢٠٨٢**) قوله : [((فجسها [9] رجل)) تقدم [10] في الجنائز] [11] .

---

(١) البُرْنُس : بالضم كل ثوب رأسه منه أو قلنسوة طويلة / القاموس ص ٦٨٥ .

(**٢٠٧٧**) الصحيح (٥٧/٤) (٥٨٠٣) ، الفتح (٢٧٢/١٠) ، العمدة (١٧/١٨) ، الإرشاد (٤٢٦/٨) مسند عبد الله بن عمر .

(٢) ما بين المعقوفتين من (م) .

(٣) (ل = ١٣/ ب) .

(**٢٠٧٨**) الصحيح (٥٧/٤) (٥٨٠٧) ، الفتح (٢٧٤/١٠) ، العمدة (٢١/١٨) ، الإرشاد (٤٢٨/٨) مسند عائشة .

(٤) رقم (١١٣٦) .

(٥) في (م) زاد (في باب ...)

(**٢٠٧٩**)

(٦) قوله : (هاجر ... إلخ) ساقط من (م) .

(٧) عيون الأثر (٢٠٩/١) .

(**٢٠٨٠**) الصحيح (٥٨/٤) (٥٨٠٩) ، الفتح (٢٧٦/١٠) ، العمدة (١٨/ ٢٣) ، الإرشاد (٤٣٠/٨) مسند أنس بن مالك ، ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**٢٠٨١**) الصحيح (٥٨/٤) (٥٨١٠) ، الفتح (٢٧٦/١٠) ، العمدة (٢٤/١٨) ، الإرشاد (٤٣١/٨) مسند سهل بن سعد .

(٨) (ل = ٣٦/أ) .

(**٢٠٨٢**)

(٩) فجسها : الجَسُّ : المس باليد . القاموس ص ٦٩٠ .

(١٠) (ل = ٣٦/أ) .

(١١) ما بين المعقوفتين من (م) وهو في حاشية الأصل غير واضح .

(٢٠٨٣) قوله : ((ثم [قام] [١] رَجل من الأنصَار)) تقدم [٢] قريباً .

باب الخميصَةِ [٣] السَّودَاءِ

(٢٠٨٤) قوله : ((عن أبيهِ سعِيد بن فُلان)) هُوَ سعيد بن عمرو الأشْدَق [٤] .

(٢٠٨٥) قوله : ((لما وَلدَت أمُّ سليم)) هَذا الولدُ هُوَ عبد الله بنُ أبي طلحة .

باب ثيابِ الخُضر

(٢٠٨٦) قوله : ((إن رفاعة طلق امرَأتَهُ)) / تقدم [٥] . ١٦٨/ ب

(٢٠٨٧) قوله : ((وَأبصر مَعَهُ ابنين)) لا أعرفهمَا .

(٢٠٨٨) قوله : ((من غيرها)) لا أعرفها .

باب الثياب البيض

(٢٠٨٩) قوله : ((وَيمينه رَجلين)) هما جبريل وَميكـائيل . وقـال الكرمـاني [٦] : قيل هما جبريل وميكائيل أو إسرافيل .

(٢٠٨٣) الصحيح (٥٩/٤) (٥٨١١) ، الفتح (٢٧٦/١٠) ، العمدة (٢٤/١٨) ، الإرشاد ٤٣١/٨) مسند أبي هريرة .

(١) ما بين المعقوفتين من (م) وفي الأصل (قاد) .

(٢) رقم (٢٠٤٤) .

(٣) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان / القاموس ص ٧٩٧ .

(٢٠٨٤) الصحيح (٦٠/٤) (٥٨٢٣) ، الفتح (٢٧٩/١٠) ، العمدة (٢٨/١٨) ، الإرشاد (٤٣٤/٨) مسند أم خالد بنت خالد .

(٤) سعيد بن عمرو الأشدق – بن سعيد بن العاص الأموي – ثقـة مـات بعـد ١٢٠ هـ . تهذيـب التهذيـب (٦٨/٤) ، التقريـب ص ٢٣٩ (٢٣٧٠) . وقد جاء مسمى في الصحيح (٦٥/٤) (٥٨٤٥) .

(٢٠٨٥) الصحيح (٦٠/٤) (٥٨٢٤) ، الفتح (٢٨٠/١٠) ، العمدة ٢٩/١٨) ، الإرشاد (٤٣٥/٨) مسند أنس بن مالك .

(٢٠٨٦) الصحيح (٦١/٤) (٥٨٢٥) ، الفتح (٢٨٢/١٠) ، العمدة (٣٠/١٨) ، الإرشاد (٤٣٥/٨) مسند عائشة .

(٥) رقم (١٨٦٨) .

(٢٠٨٧) ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠٨٨) ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٢٠٨٩) الصحيح (٦١/٤) (٥٨٢٦) ، الفتح (٢٨٣/١٠) ، العمدة (٣١/١٨) ، الإرشاد (٤٣٦/٨) مسند سعد بن أبي وقاص .

(٦) لم أقف عليه .

باب مس الحرير

(**٢٠٩٠**) قوله : ((أهدي إلى رسول الله ثوب حرير)) تقدم [١] في مناقب سعد بن معاذ

(**٢٠٩١**) قوله [٢] : ((لتبيعها أو تكسوها)) في الصحيح ((فكسَاهَا عُمرُ أخاً له من أهل مكة مشركاً [٣])) هُوَ أخو أخيه عثمان بن حكيم [٤] وفي مسلم [٥] من حديث جَابر قَال : ((لبس النبي ﷺ يوماً قَبَاءً – إلى أن قال – إنما أعطيتكه تبيعُه فباعه بألفي درهم)) .

باب الحرير للنساء

(**٢٠٩٢**) قوله : ((فشققتها بين نسائي)) تقدم [٦] .

باب ما كان النبي ﷺ ... الترجمة

(**٢٠٩٣**) حديث عمر في قضية تظاهر أزواجه عليه الصلاة والسلام تقدم [٧] .

باب ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً

(**٢٠٩٤**) قوله : ((أُتِي النبي ﷺ بثياب)) الذي أتاه بها لا أعرفه .

(**٢٠٩٥**) قوله : ((حَدثتني امرَأة من أهلي)) لا أعرف اسمها .

(**٢٠٩٠**) الصحيح (٦٣/٤) (٥٨٣٦) ، الفتح (٢٩١/١٠) ، العمدة (٣٨/١٨) ، الإرشاد (٤٤٠/٨) مسند البراء .

(١) ص ٢٠٥ .

(**٢٠٩١**) الصحيح (٦٣/٤) (٥٨٤٠) ، الفتح (٢٩٧/١٠) ، العمدة (٤٢/١٨) ، الإرشاد (٤٤٢/٨) مسند علي بن أبي طالب .

(٢) في الصحيح قوله : (لتبيعها ... إلخ) بعد قوله : (فشققتها ... إلخ) وكلاهما تحت (باب الحرير للنساء) .

(٣) في الصحيح : (فكساها عمر أخاً له بمكة مشركاً) . (٢٨٢/١) (٨٨٦) .

(٤) عثمان بن حكيم بن أبي الأوقص السلمي أخو عمر لأمه – ويقال أخو زيد بن الخطاب . الإصابة (٢١٩/٤) (٥٤٢٥) .

(٥) (١٦٤٤/٣) (١٦: ٢٠٧٠) .

(**٢٠٩٢**) الصحيح (٦٤/٤) (٥٨٤١) ، الفتح (٢٩٨/١٠) ، العمدة (٤٣/١٨) ، الإرشاد (٤٤٣/٨) مسند عبد الله بن عمر .

(٦) (ل = ٦٦ / ب) .

(**٢٠٩٣**) الصحيح (٦٤/٤) (٥٨٤٣) ، الفتح (٣٠٢/١٠) ، العمدة (٤٥/١٨) ، الإرشاد (٤٤٣/٨) مسند ابن عباس .

(٧) قوله : (تقدم) ساقط من (م) (ل = ٦٣/ أ) .

(**٢٠٩٤**) الصحيح (٦٥/٤) (٥٨٤٥) ، الفتح (٣٠٣/١٠) ، العمدة (٤٧/١٨) ، الإرشاد (٤٤٥/٨) مسند أم خالد بنت خالد .

(**٢٠٩٥**) لم تسم المرأة من قبل الشراح المذكورين .

باب خاتم الحديد [1]

(٢٠٩٦) حديث الواهبَة نفسها تقدم [2] في تفسير الأحزاب .

باب نقش الخاتم

(٢٠٩٧) / قوله : ((أرَادَ أن يكتب إلى رَهط ، وإلى أناسٍ من الأعاجم [3])) ١٦٨/ أ في [4] رواية [البخاري] [5] أنه أرادَ أن يكتب إلى الرُوم ، وَفي [مسلم] [6] أيضاً أرَادَ أن يكتب إلى العجم ، وفي أخرى [7] أرَادَ أن يكتب إلى كسرى وَقيصر والنجاشي ، وَالجمع ممكن .

(٢٠٩٨) قوله : ((إتخذ رَسولُ الله ﷺ خاتماً من ورق)) صائغُه [8] هُوَ يعلى ابن أمية كما رَوَاه أبو داود الطيالسي [9] ذكر ذلك الذهبي في ميزانه [10] في ترجَمَة زمعة بن صَالح [11] وَهي فائدة جليلة .

(٢٠٩٩) قوله : ((حتى وَقع بعد في بئر أريس [12])) وقع من يد عثمان ، وقيل :

---

(١) اسم الباب ساقط من (م) .

(٢٠٩٦) الصحيح (٦٩/٤) (٥٨٧١) ، الفتح (٣٢٣/١٠) ، العمدة (٦١/١٨) ، الإرشاد (٤٥٤/٨) مسند سهل بن سعد .

(٢) رقم (١٦١٠) .

(٢٠٩٧) الصحيح (٦٩/٤) (٥٨٧٢) ، الفتح (٣٢٤/١٠) ، العمدة (٦١/١٨) ، الإرشاد (٤٥٥/٨) . مسند أنس بن مالك

(٣) في (م) : (أو إلى أناس من العجم) .

(٤) في الأصل كرر الحرف « في » وفي (م) « في رواية البخاري » .

(٥) (٦٩/٤) (٥٨٧٥) .

(٦) (١٦٥٧/٣) (٥٧) .

(٧) صحيح مسلم (١٦٥٧/٣) (٥٨) .

(٢٠٩٨) الصحيح (٦٩/٤) (٥٨٧٣) ، الفتح (٣٢٤/١٠) ، العمدة (٦٢/١٨) ، الإرشاد (٤٥٥/٨) مسند ابن عمر .

(٨) في (م) : « لا أعرف اسم الصائغ » .

(٩) لم أجده في المسند .

(١٠) ميزان الاعتدال (٨١/٢) (٢٩٠٤) .

(١١) زمعة بن صالح يماني نزل بمكة – وهو ضعيف . تاريخ البخاري الكبير (٤٥١/٣) (١٥٠٥) ، الضعفاء للنسائي ص ٤٤ (٢٢٠) .

(٢٠٩٩)

(١٢) بئر أريس : بفتح الهمزة ، وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وسين مهملة ، بئر في المدينة بقباء مقابل مسجدها ، منسوبة إلى رجل من اليهود ومعناه الفلاح في لغة أهل الشام / معجم البلدان (٢٩٨/١) .

من يد معيقيب [١] ، وقيل : من يد رجل أنصَاري [٢] .

باب استعارة القلائد

(**٢١٠٠**) قوله : ((فبعث النبي ﷺ في طلبها رجلاً [٣])) تقدم [٤] في التيمم .

باب إخراج المتشبهين .. الترجمة

(**٢١٠١**) قوله : ((فأخرج النبي ﷺ فُلاناً)) هو هيت ، وقيل : مَاتع .

(**٢١٠٢**) قوله : ((وَأخرجَ عمر فُلاناً)) هوَ مَاتع .

(**٢١٠٣**) قوله : ((وفي البيت مخنث)) تقدمَ [٥] .

(**٢١٠٤**) قوله : ((عَلى ابنة غَيلان)) تقدمَ [٦] .

بَاب قص الشارب

(**٢١٠٥**) قوله : ((عَن نَافع قال أصحَابنا : عن المكيّ [٧])) قَال شيخنا ابن حجر [٨] : رَويناهُ مِن طريق أبي أُمَيَّةَ الطرْسُوسي [٩] عن مَكِي ، وَهو في جزء أبي

---

(١) معيقيب بن أبي فاطمة الدَّوسي حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية ، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين ، كان على خاتم النبي ﷺ . الأسد (٢٣١/٥) (٥٠٥٨) . الإصابة (١٣٠/٦) (٨١٥٩) . وقد سمي في مسلم (١٦٥٦/٣) (٥٤ ، ٥٥) .

(٢) في (م) زاد « أخرج الخمسة وهو في فوائد لحام الرازي » هكذا هي لحام وفوقها خط .

(**٢١٠٠**) الصحيح (٧١/٤) (٥٨٨٢) ، الفتح (٣٣١/١٠) ، العمدة (٦٨/١٨) ، الإرشاد (٤٥٨/٨) مسند عائشة .

(٣) في الصحيح (رجالاً) .

(٤) (ل = ٢٠/ ب) .

(**٢١٠١**) (**٢١٠٢**) الصحيح (٧٢/٤) (٥٨٨٦) ، الفتح (٣٣٤/١٠) ، العمدة (٧٠/١٨) ، الإرشاد (٤٦٠/٨) مسند ابن عباس . زاد في الهدي ص ٣٣٠ (أنجشة) أخرجه النبي ﷺ .

(**٢١٠٣**) الصحيح (٧٢/٤) (٥٨٨٧) ، الفتح (٣٣٤/١٠) ، العمدة (٧١/١٨) ، الإرشاد (٤٦٠/٨) مسند أم سلمة .

(٥) رقم (١٤١٩) .

(**٢١٠٤**) الصحيح (٧٢/٤) (٥٨٨٧) ، الفتح (٣٣٤/١٠) ، العمدة (١٧/١٨) ، الإرشاد (٤٦٠/٨) مسند أم سلمة .

(٦) رقم (١٤١٩) .

(**٢١٠٥**) الصحيح (٧٢/٤) (٥٨٨٨) ، الفتح (٣٣٥/١٠) ، العمدة (٧٣/١٨) ، الإرشاد (٤٦١/٨) مسند ابن عمر .

(٧) المكي : مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي – أبو السكن – ثقة ثبت مات سنة ١١٥ . تهذيب التهذيب (٢٩٣/١٠) التقريب ص ٥٤٥ (٦٨٧٧) .

(٨) الهدي ص ٦١ (فصل بيان السبب في إيراده للأحاديث المعلقة) .

(٩) أبو أمية الطرسوسي : محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي – صدوق يهم ، مات سنة ٢٧٣ هـ . تهذيب التهذيب (١٥/٩) ، التقريب ص ٤٦٦ (٥٧٠٠) .

الفضل / بن الفرات [(١)] ، وَفي الشُعَب للبَيهقي [(٢)] من وَجهٍ آخر عن مكِي بن إبراهيم ١٦٩/ ب أرسله لما حدث بِه [البخاري] ثم سَمِعَه [(٣)] [البخاري] عنه مَوصُولاً [(٤)] انتهى .

باب الجَعْدِ [(٥)]

(٢١٠٦) قوله : ((قَال بعض أصحَابي عن مَالكٍ)) هُوَ يعقوب بن سُفْيَانَ [(٦)] بينه [البخاري] [(٧)] في تاريخه .

(٢١٠٧) قوله : ((عن أنس بن مـالِكٍ أو عـن رَجـل عـن أبـي هُرَيـرَة)) لعلَـه [(٨)] سعيدُ بن المسيب فقد رَوَاه ابن سعد [(٩)] من طريقه ، قال الجميع شيخنا ابن حجر [(١٠)]

باب الامتشاط

(٢١٠٨) قوله : ((إن رجلاً أطلع من جُحْـر)) هُـوَ الحكـم بـن أبـي العَـاصِ [(١١)] أسلم وَصحب ﷺ . وَذكرت [(١٢)] دَليله في مبهمات مسلم [(١٣)] ، وَرَأيت في أبي دَاود [(١٤)] في بـاب كيفيـة الاسـتئذان قَـالَ : ((جَـاءَ سـعدٌ فوَقـف عَلـى بـاب النـبي ﷺ))

---

(١) أبو الفضل بن الفرات : جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات – إمام ثقة حـافظ وزيـر مصـر ، تـوفي سنة ٣٩١ هـ . تاريخ بغداد (٢٣٤/٧) ، سير أعلام النبلاء (٤٨٤/١٦) .

(٢) (٤٠٩/١١) (٦٠٢١) .

(٣) في الأصل (ثم سمع البخاري) والتصويب من الهدي .

(٤) الموصول : وهو المتصل : ما اتصل إسناده مرفوعاً كان أو موقوفاً على من كان . تقريب النواوي تدريب الراوي (١٤٨/١) .

(٥) الجعد : من الشعر خلاف السبط ، أو القصير منه / القاموس ص ٣٤٨ .

(٢١٠٦) الصحيح (٧٤/٤) (٥٩٠١) ، الفتح (٣٥٧/١٠) ، العمدة (٨٢/١٨) ، الإرشاد (٤٦٦/٨) مسند البراء .

(٦) يعقوب بن سفيان الفارسي – أبو يوسف – ثقة حافظ مات سنة ٢٧٧هـ ، التقريب ص ٦٠٨ (٧٨١٧) .

(٧) لم أقف عليه في تاريخه .

(٢١٠٧)

(٨) في (م) (لعله عن سعيد ...) .

(٩) (٤١٤/١) .

(١٠) الهدى ص ٦١ و ٣٣٠ .

(٢١٠٨) الصحيح (٧٧/٤) (٥٩٢٤) ، الفتح (٣٦٧/١٠) ، العمدة (٩١/١٨) ، الإرشاد (٤٧٢/٨) مسند سهل بن سعد .

(١١) الحكم بن أبي العاص بن أمية العبشمي – أسلم يوم الفتح – توفي في خلافة عثمان بن عفـان ، الأسـد (٤٨/١) (١٢١٧) ، التجريـد (١٣٥/١) (١٣٩٧) .

(١٢) قوله : (وذكرت دليله ... الخ) ساقط من (م) .

(١٣) تنبيه المعلم ص ٣٦٧ (٨٩٢) .

(١٤) السنن (٣٦٧/٥) (٥١٧٤) وإسناده صحيح .

وَذكر[1] الحديث وَسَعْدٌ هذا لم يُسَم وَأورَدَهُ ابن عساكر [2] وَالمـزي في الأطـراف [3] في ترجَمَةِ سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ .

باب [4] الوصل في الشعر

(**٢١٠٩**) قوله : ((عام حج)) تقدمَ [5] متى حج في بَاب صِيَام يوم عاشورَاءَ .

(**٢١١٠**) قوله : ((بيد [6] حرسي)) لا أعرف اسْمَهُ .

(**٢١١١**) قوله : ((وَقال ابن أبي شيبة)) لعله أبو بكر بن أبي شيبة قَاله الوَالِـدُ [7] رَحِمَهُ الله تَعَالَى .

(**٢١١٢**) قوله : ((إن جَارية من الأنصَار تزوجت [8])) تقدم [9] .

(**٢١١٣**) قوله : ((إن امرَأَةً جاءت إلى رَسولِ الله / ﷺ)) تقدمَ الكلامُ عَلى هـذا ١٦٩/أ الحديث في العِدَدِ [10] .

---

(١) في (م) فذكر .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) تحفة الأشراف (٣٢٢/٣) (٣٩٤٦) .

(٤) في الصحيح (باب وصل الشعر) .

(**٢١٠٩**) الصحيح (٧٨/٤) (٥٩٣٢) ، الفتح (٣٧٤/١٠) ، العمدة (٩٥/١٨) ، الإرشاد (٤٧٥/٨) عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف .

(٥) (ل : ٥١/أ) .

(**٢١١٠**)

(٦) في (م) (فقدم حرسي) .

(**٢١١١**) الصحيح (٧٩/٤) (٥٩٣٣) ، الفتح (٣٧٥/١٠) ، العمدة (٩٦/١٨) ، الإرشاد (٤٧٥/٨) مسند أبي هريرة .

(٧) لم أقف عليه ، وقال في الفتح (٣٧٥/١٠) : «ويحتمل أن يكون عثمان لأن الإسماعيلي أخرجه من طريقه وابنا أبي شيبة كلاهما من شيوخ البخاري ».

(**٢١١٢**) الصحيح (٧٩/٤) (٥٩٣٤) ، الفتح (٣٧٦/١٠) ، العمدة (٩٧/١٨) ، الإرشاد (٤٧٥/٨) مسند عائشة .

(٨) قوله (تزوجت) ساقطة من (م) .

(٩) رقم (١٨٣٧) .

(**٢١١٣**) الصحيح (٧٩/٤) (٥٩٣٥) ، الفتح (٣٧٦/١٠) ، العمدة (٩٧/١٨) ، الإرشاد (٤٧٦/٨) مسند أسماء بنت أبي بكر .

(١٠) الحديث الذي في العدد هو المرأة المستفتية لابنتها في الكحل وهو رقم (١٩٢٠) وأما هذا الحديث فهو رقم (١٨٣٧) .

باب نقض الصور

(٢١١٤) قوله : ((دَاراً بالمدِينـة)) هِـي لمروَان بـن الحكـم أوْ لسـعيد [١] كمـا في [مسلم] [٢] .

(٢١١٥) قوله : ((فرأى أَعْلاهَا مُصَوِّراً يُصَوِّرُ)) لا أعرف اسمه .

باب مَا وُطِئ من التصاوير

(٢١١٦) قوله : ((قدِمَ النبي ﷺ من سَفرٍ)) لا أعـرف هَـذَا السـفر إلى أيِّ مَكَانٍ كَانَ .

باب مَن صَوَّرَ صُورَةً [٣]

(٢١١٧) قوله : ((حتى سئل)) لاَ أعرف السَّائل [٤] لابن عَبَّاسٍ .

بَاب الثلاثة عَلى الدَّابة

(٢١١٨) قوله : ((استقبله أغيلمة بني عبد المطلـب [٥])) أعـرف منهـم مَـن يـأتي ذكرهُ .

(٢١١٩) قولـه : ((فحمـل وَاحـداً [٦] بـين يَدَيـه وأخـرَ [٧] خلفـه)) هُمَـا

(٢١١٤) الصحيح (٨١/٤) (٥٩٥٣) ، الفتح (١٠/ ٣٨٦) ، العمدة (١٠٥/١٨) ، الإرشاد (٤٨٢/٨) مسند أبي هريرة .

(١) في (م) (أو لسعد) ، سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص.

(٢) (١٦٧١/٣) بعد (١٠١ : ٢١١١) .

(٢١١٥) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢١١٦) الصحيح (٨٢/٤) (٥٩٥٤) ، الفتح (٣٧٨/١٠) ، العمدة (١٠٦/١٨) ، الإرشاد (٤٨٢/٨) مسند عائشة .

قلت : قال في الفتح (٣٨٧/١٠) : (في رواية البيهقي أنها غزوة تبوك ، وفي أخرى لأبي داود و النسائي : غزوة تبوك أو خيبر على الشك)

(٣) في (م) زاد قوله (الترجمة) .

(٢١١٧) الصحيح (٨٣/٤) (٥٩٦٣) ، الفتح (٣٩٤/١٠) ، العمدة (١١٠/١٨) ، الإرشاد (٤٨٦/٨) مسند ابن عباس .

(٤) في (م) (السائلين) ، قلت : السائل هو رجل يصنع الصور – جاء ذلك في مسلم (١٦٧٠/٣) (٩٩) – وهو عراقي أفاده في الفتح (٣٩٤/١٠) .

(٢١١٨) الصحيح (٨٤/٤) (٥٩٦٥) ، الفتح (٣٩٦/١٠) ، العمدة (١١١/١٨) ، الإرشاد (٤٨٧/٨) مسند ابن عباس .

(٥) في (م) : (من بني عبد المطلب أعرف منهما) .

(٢١١٩)

(٦) في (م) : (فحمل واحداً منهما) .

(٧) في الصحيح ((والآخر)) .

الفضل [1] وقُثَمٌ [2] بَينه البخاري في صحيحه [3] ، وَقال الخطيب البغدَادي [4] : أحَدُهما عبد الله بن جعفر والآخر الحسن [5] بن علي بن أبي طَالب ، وقيل : عبد اللهِ بن عَبَّاسٍ ، وفي سنن الدَّارمي [6] من حديث عبد الله بن جعفر . قال : كان رَسُول الله ﷺ إذا أقبل تلقِّيَ بي وبالحسن أو الحسين - وَأنهُ [7] قال الحسن - : فحملني بين يديه [8] وَالحسَين وَرَاءَهُ ، انتهى .

باب إرداف [9] المَرأةِ

(**٢١٢٠**) قوله : ((عليك المرأة [10])) هي صفية / بنت حيي . ١٧٠/ ب

---

(١) الفضل بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي - ابن عم رسول الله ﷺ شهد الفتح وحنيناً ، الأسد (٣٤٩/٤) (٤٢٣٧) ، التجريد (٨/٢) (٨٠) .

(٢) قثم بن العباس - أخو الفضل - مات بسمرقند غازياً ، الأسد (٣٧٣/٤) (٤٢٧٩) ، التجريد (١٣/٢) (١٢٩) .

(٣) (٨٤/٤) (٥٩٦٦) .

(٤) الأسماء المبهمة ص ٤٥١ (٢١٣) .

(٥) في (م) (والآخر قيل : الحسين) .

(٦) (٧٣٨/٢) (٢٥٦٦) وفيه : (كان رسول الله ﷺ إذا قفل ... قال : وأراه قال الحسن : فحملني بين يديه ... الخ) وإسناده صحيح

(٧) في (م) : (وأن الترمذي قال : الحسن خلفه والحسين وراءه انتهى) .

(٨) قوله : (بين يديه) من الدارمي وفي الأصل (خلفه) وهو مخالف للسياق .

(٩) إرداف : حملها في الخلف على ظهر الدابة ، المصباح المنير ص ٨٦ .

(**٢١٢٠**) الصحيح (٨٤/٤) (٥٩٦٨) ، الفتح (٣٩٨/١٠) ، العمدة (١١٤/١٨) ، الإرشاد (٤٨٨/٨) مسند أنس بن مالك .

(١٠) في الصحيح ((فقلت : المرأة)).

كتاب الأدب

[ ] [1]

(٢١٢١) قوله : ((جَاءَ رَجل إلى النبي ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أيُّ النـاس أحَـقُّ بحسن صَحَابتي)) هُوَ مُعَاوية بن حَيدَةَ [2] قالـه شـيخنا ابـن حجـر [3] : وَلم يعـزه و لم يذكر مستنده وَأُمُّه لا أعرف اسمَها .

باب لا يجاهد ... الترجمة

(٢١٢٢) قوله : ((قَالَ رَجل للنبي ﷺ أجاهد)) لأعرفه ولا اسم أبويه .

باب لاَ يسبُ الرجل وَالديه

(٢١٢٣) قوله : ((قيل : يارَسُول الله وكيـف يلعـن الرجـل والديـه)) لا أعـرف القائل .

بَاب إجابة دعاء ... الترجمة

(٢١٢٤) تقدمَ [4] الكلامُ عَلى الثلاثة فيما مَضَى في باب إذا اشترى شيئاً لغـيره ... الترجمة .

باب عُقُوق الوالدين من الكبائر

(٢١٢٥) قوله : ((سئل عن الكبائر)) لاَ أعرف السائل .

---

(١) في الصحيح (باب من أحق الناس بحسن الصحبة ؟) .

(٢١٢١) الصحيح (٨٦/٤) (٥٩٧١) ، الفتح (٤٠١/١٠) ، العمدة (١١٧/١٨) ، الإرشاد (٣/٩) مسند أبي هريرة .

(٢) معاوية بن حيدة - بفتح المهملة وسكون التحتانية - القشيري مات بخراسان غازياً ، وهو جد بهز بن حكيم ، الأسد (٢٠٠/٥) (٤٩٨٢) ، التجريد (٨٢/٢) (٩٢٥) .

(٣) الهدى ص ٣٣١ ، وعزاه في الفتح (٤٠١/١٠) للأدب المفرد للبخاري (٤٤/١) باب بر الأم من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، لم تسم الأم من قبل الشراح المذكورين .

(٢١٢٢) الصحيح (٨٦/٤) (٥٩٧٢) ، الفتح (٤٠٣/١٠) ، العمدة (١١٨/١٨) ، الإرشاد (٤/٩) مسند عبد الله بن عمرو ، لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢١٢٣) الصحيح (٨٧/٤) (٥٩٧٣) ، الفتح (٤٠٣/١٠) ، العمدة (١٢٠/١٨) ، الإرشاد (٤/٩) مسند عبد الله بن عمرو ، و لم يعينه أحد من الشراح المذكورين .

(٢١٢٤) الصحيح (٨٧/٤) (٥٩٧٤) ، الفتح (٤٠٥/١٠) ، العمدة (١٢١/١٨) ، الإرشاد (٤/٩) مسند عبد الله بن عمر .

(٤) (ل : ٥٥/أ) .

(٢١٢٥) الصحيح (٨٨/٤) (٥٩٧٧) ، الفتح (٤١٢/١٠) ، العمدة (١٢٤/١٨) ، الإرشاد (٦/٩) مسند أنس بن مالك ، و لم يسم من قبل الشراح المذكورين .

باب صلة الوَالِدِ المشركِ

(**٢١٢٦**) قوله : ((قدمت عَلى أمي [١])) هي قتيلة [٢] ، ويقالُ : قتلة ، وَاختلف فيها هَل هي أمهَا مِنَ النسب والرضاع ؟ وَهَل أسلمت أو لاَ ؟ وَقَالَ الكرمَاني [٣] وَتبعه البرمَاوي هُنَا : اسمُهَا قَيْلَة بفتح القاف وَسكون التحتانية على الأصح ، انتهى هَذا تصحيف وَتقدمَ [٤] التنبيه عليه .

باب صلة ... الترجمة

(**٢١٢٧**) قوله : ((مَعَ ابنها [٥])) هُوَ الحارث بن مُدْرِكٍ قاله الدميَاطي [٦] عن الزبير بن / بَكّارٍ [٧] .

١٧٠/أ

باب صلة الأخ المشرك

(**٢١٢٨**) قوله : ((فأرسَل بها عمر إلى أخ لَهُ)) هو عثمان بن حكيم أخو زيد ابن الخطاب أخيه أُمَّهُمَا أسَماءُ بنت وَهب ، قال شيخنا ابن حجر [٨] : ويحتمل أن يكون أخاً من الرضَاعَةِ .

باب فضل صلةِ الرَّحِم

(**٢١٢٩**) قوله : ((إن رَجلا قَال : يَارسُولَ الله أخبرني بعَمل يُدخلنِي الجنة))

(**٢١٢٦**) الصحيح (٨٨/٤) (٥٩٧٨) ، الفتح (٤١٣/١٠) ، العمدة (١٢٤/١٨) ، الإرشاد (٩/٩) مسند أسماء بنت أبي بكر .

(١) في الصحيح (أتتني أمي) .

(٢) في (م) (هي فتيما ويقال : قبله) وما بعده ساقط من (م) إلى آخر الباب .

(٣) الكواكب الدراري (١٥٣/٢١) .

(٤) رقم (٩٩٠) .

(**٢١٢٧**) الصحيح (٨٨/٤) (٥٩٧٩) ، الفتح (٤١٣/١٠) ، العمدة (١٢٥/١٨) ، الإرشاد (٩/٩) مسند أسماء بنت أبي بكر .

(٥) في رواية الصحيح ((مع أبيها)) وفيها خلاف في بعض الروايات .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) قوله (ابن بكار) ساقط من (م) ولم أقف عليه في نسب قريش للزبير وتقدم برقم (٦١٥) .

(**٢١٢٨**) الصحيح (٨٨/٤) (٥٩٨١) ، الفتح (٤١٤/١٠) ، العمدة (١٢٥/١٨) ، الإرشاد (١٠/٩) مسند عبد الله بن عمر .

(٨) الهدى ص ٣٣١ وتقدم رقم (٢٠٩٠) .

(**٢١٢٩**) الصحيح (٨٩/٤) (٥٩٨٣) ، الفتح (٤١٤/١٠) ، العمدة (١٢٦/١٨) ، الإرشاد (١٠/٩) مسند أبي أيوب الأنصاري

تقدمَ [1] في بابِ وُجُوب الزَّكَاة .

باب تُبَلُّ الرحم بِبَلالهَا [2]

(**٢١٣٠**) قوله : ((إنَّ آل أبي فلان)) المراد آلُ أبي طَالب قاله ابن العربي [3] ، وقال غيرُهُ : المرادُ آلُ أبي العَاصِ بن أميَّة .

بَابُ مَن وَصَلَ رَحِمَهُ ... الترجمة

(**٢١٣١**) قوله : ((وَيقالُ أيضاً عَن أبي اليمَان [4])) هِيَ روَاية أبي زرعة الدِّمشقي [5] عن أبي اليمان كذا أخرجها أبو نعيم في المستخرج [6] قاله شيخنا ابن حجر [7] .

بَاب رَحمَةِ الوَلد [8] ... الترجمة

(**٢١٣٢**) قوله : ((وَسَأله رَجلٌ عن دَمِ البَعُوضِ)) لاَ أعرف اسْمَهُ .

(**٢١٣٣**) قوله : ((وَقد قتلوا ابن النبي ﷺ)) هُوَ الحسَين ﷺ وَالذي [9] قتل

---

(١) (ل : ٤١/أ) .

(٢) ببلالها : – بكسرة الموحدة الأولى وفتح الثانية وكسرها – والبلال بمعنى البلل وهو النداوة وكل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره – وتطلق النداوة على الصلة كما يطلق اليبس على القطيعة ، غريب الحديث لابن الأثير (١٥٣/١) .

(**٢١٣٠**) الصحيح (٩٠/٤) (٥٩٩٠) ، الفتح (٤١٩/١٠) ، العمدة (١٣٠/١٨) ، الإرشاد (١٣/٩) مسند عمرو بن العاص .

(٣) لم أقف عليه .

(**٢١٣١**) الصحيح (٩٠/٤) (٥٩٩٢) ، الفتح (٤٢٤/١٠) ، العمدة (١٣٢/١٨) ، الإرشاد (١٥/٩) مسند حكيم بن حزام .

(٤) أبو اليمان : الحكم بن نافع البهراني – الحمصي – ثقة ثبت مات سنة ٢٢٢هـ ، تهذيب التهذيب (٤٤١/٢) ، التقريب ص ١٧٦ (١٤٦٤) .

(٥) أبو زرعة الدمشقي : عبد الرحمن بن عمرو النصري – ثقة حافظ مات سنة ٢٨١هـ ، تهذيب التهذيب (٢٣٦/٦) ، التقريب ص ٣٤٧ (٣٩٦٥) .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) الهدى ص ٦٢ .

(٨) في (م) : (رحمة الوالد ...) .

(**٢١٣٢**) الصحيح (٩١/٤) (٥٩٩٤) ، الفتح (٤٢٧/١٠) ، العمدة (١٣٥/١٨) ، الإرشاد (١٦/٩) عن أبي نعيم لم يسمه أحد الشراح المذكورين وهو من أهل العراق كما بينت الرواية .

(**٢١٣٣**)

(٩) من قوله (والذي قتل الحسين ... الخ) ساقط من (م) .

الحسين ﷺ هُوَ سنَانُ بن أنسٍ النخعي [(١)] ، وَقيل : بل رَجل من مُذْحج [(٢)] ، وَقيـل : شمر بن ذي الجوشن [(٣)] ، وَأجهز عليهِ خَوّليُّ بن يزيد حَزَّ رَأسَهُ ، وَيقـالُ : / بـل قتلـه ١٧١/ ب عمر بن سَعد بن أبي وَقّاصٍ ، قَالَ ابن عبد البر [(٤)] : وَإنما نسـب قتلـه إليـهِ لأنـه كَـانَ الأمير على الخيل التي أخرجها عُبَيد االلهِ بن زيادٍ إلى قتل الحسين .

(**٢١٣٤**) قوله : ((جاءتني امرأة)) لاَ أعرف اسمَها .

(**٢١٣٥**) قوله : ((معهَا ابنتان)) لاَ أعرفهما .

(**٢١٣٦**) قوله : ((قبّل النبي ﷺ)) لا أدري في أي مكان في وَجههِ قبله .

(**٢١٣٧**) قوله [(٥)] : ((جَـاءَ أعرَابـي رَسُـولَ االله ﷺ فقـال : أتقبِّلـون الصبيـان)) روى [البخاري] [(٦)] في صحيحه ، وَ كذلك [مسلم] [(٧)] أنه الأقـرعُ بـنُ حَـابس . قَالَ الخطيب البغدادي [(٨)] : وَقيل عيينة [(٩)] بن حصن ، وَقال شيخنا ابـن حجـر [(١٠)] :

---

(١) سنان بن أنس النخعي ، كان ممن شارك في قتل الحسين رحمه االله ، قتله المختار بن أبي عبيد الثقفي لما استولى على الكوفة ، البداية والنهاية (٢٩٣/٨) .

(٢) مذحج قبيلة تنسب إلى مالك بن أدد من بني زيد بن كهلان / عجالة المبتدئ ص ١١٣ .

(٣) شمر ذي الجوشن أبيه شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية من بني الضباب بن كلاب قتله المختار الثقفي لمشاركته في قتل الحسين ﷺ ، البداية والنهاية (١٨٠/٨ و ٢٩٣) .

(٤) الإستيعاب (٣٩٤/١) (٥٥٦) وما تقدم من الكلام فيه .

(**٢١٣٤**)

(**٢١٣٥**) الصحيح (٩١/٤) (٥٩٩٥) ، الفتح (٤٢٨/١٠) ، العمدة (١٣٦/١٨) ، الإرشاد (١٦/٩) مسند عائشة ،لم يسم المرأة ولا من معها أحد من الشراح المذكورين .

(**٢١٣٦**) الصحيح (٩١/٤) (٥٩٩٧) ، الفتح (٤٢٩/١٠) ، العمدة (١٣٧/١٨) ، الإرشاد (١٧/٩) مسند أبي هريرة .

(**٢١٣٧**) الصحيح (٩١/٤) (٥٩٩٨) ، الفتح (٤٣٠/١٠) ، العمدة (١٣٧/١٨) ، الإرشاد (١٨/٩) مسند عائشة .

(٥) في الصحيح قوله : (جاء أعرابي ...) بعد قوله (إن لي عشرة ...) برقم (٢١٣٨) وقوله (قبل النبي ﷺ...) برقم (٢١٣٦) متن حديث واحد .

(٦) (٩١/٤) (٥٩٩٧) .

(٧) (١٨٠٨/٤) (٦٥ : ٢٣١٨) .

(٨) الأسماء المبهمة ص ٤٠١ (١٩٣) .

(٩) في (م) عقبة بن حصن بدل عيينة .

(١٠) الهدى ص ٣٣١ .

أنه قيسُ بنُ عَاصمٍ ، وَذكر مستنده من كتاب الأصبهاني [١] .

(٢١٣٨) قوله : ((إنَّ لي عشرة من الولد)) لا أعرف أسماءهم .

(٢١٣٩) قوله : ((قدم على النبي ﷺ سَبْيٌ)) لاَ أعرفُ أيُّ سَبي هَذَا .

(٢١٤٠) قوله : ((فإذا امرأة من السَّبي)) لاَ أعرفها ولاَ اسم الصَّبي .

باب وضعِ الصَّبي في الحجر

(٢١٤١) قوله : ((وَضَعَ النبي ﷺ صبياً في حجره)) تقدمَ [٢] في الطهارة .

بَابُ رَحمَةَ النَّاسِ وَالبَهائم

(٢١٤٢) قوله : ((بينما / رَجل بطريقٍ)) لا أعرف اسمَهُ . ١٧١/أ

(٢١٤٣) قوله : ((فَقَالَ أعرابي : اللهم ارحمني ومحمداً)) قَالَ شيخنا ابن حجر [٣] : هُوَ الذي بَال في المسجد ، انتهى .

وقد [٤] رأيت أنا في المسند [٥] أن الذي قَالَ ذلكَ هُوَ الذي بَالَ في المسجد وقد تقدم [٦] الاختلاف فيه .

---

(١) الأصبهاني : علي بن الحسين بن محمد القرشي الأموي - أبو الفرج - صاحب الأغاني ، شيعي توفي سنة ٣٥٦هـ ، سير أعلام النبلاء (٢٠١/١٦) ، شذرات الذهب (١٩/٣) .

(٢١٣٨) الصحيح (٩١/٤) (٥٩٩٧) ، الفتح (٤٢٩/١٠) ، العمدة (١٣٧/١٨) ، الإرشاد (١٧/٩) مسند أبي هريرة .

(٢١٣٩) الصحيح (٩١/٤) (٥٩٩٩) ، الفتح (٤٣٠/١٠) ، العمدة (١٣٧/١٨) ، الإرشاد (١٨/٩) مسند عمر بن الخطاب ، قال في الفتح (٤٣٠/١٠) (هذا السبي هو سبي هوازن) .

(٢١٤٠) لم يسم المرأة والصبي أحد من الشراح المذكورين .

(٢١٤١) الصحيح (٩٢/٤) (٦٠٠٢) ، الفتح (٤٣٤/١٠) ، العمدة (١٤٠/١٨) ، الإرشاد (٢٠/٩) مسند عائشة .

(٢) (ل : ١٦/أ) .

(٢١٤٢) الصحيح (٩٣/٤) (٦٠٠٩) ، الفتح (٤٣٩/١٠) ، العمدة (١٤٤/١٨) ، الإرشاد (٢٢/٩) مسند أبي هريرة ، لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢١٤٣) الصحيح (٩٣/٤) (٦٠١٠) ، الفتح (٤٣٩/١٠) ، العمدة (١٤٤/١٨) ، الإرشاد (٢٣/٩) مسند أبي هريرة .

(٣) الهدي ص ٣٣٢ .

(٤) من قوله : (وقد رأيت - إلى قوله - المسجد) ساقط من (م) .

(٥) قال في المجمع (٢٨٠/١٠) : (رواه البزار وفيه سمعان المالكي وهو مجهول وقد ضعفه أبو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح) ا.هـ .

(٦) (ل - ١٦/أ) .

باب[1] إثم من لايأمن جاره بوائقه [2]

(٢١٤٤) قوله : ((وقيل : وَمن يارسُولَ ا لله)) لا أعرف القائِل .

باب حق الجوار ... الترجمة

(٢١٤٥) قوله : ((إنَّ لي جَارَين)) لاَ أعرفهما .

باب الرفق في الأمر [3]

(٢١٤٦) قوله : ((دَخل رَهط [4] من اليهود عَلى رَسُولِ ا لله ﷺ)) لا أعرفهم .

باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً

(٢١٤٧) قوله : ((دَخلنـا عَلىعبـد ا لله بـن عمـرو [5] حـين قـدمَ مـعَ مُعاويـة إلى الكوفةِ)) كان ذلك سنة إحدَي وَأربعين .

(٢١٤٨) قوله : ((إن رَجلا استأذنَ عَلى النبي ﷺ ، فقال : بئس أخو العشيرة)) . قَالَ عبد الغني [6] : هو مخرمَة بن نَوفل ، وَقيل : عيينة بن حصن ، وَقال الكرمـاني [7]

---

(١) الباب ساقط من (م) .

(٢) بوائقه : أي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية / النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١/١٦٢) .

(٢١٤٤) الصحيح (٤/٩٤) (٦٠١٦) ، الفتح (١٠/٤٤٣) ، العمدة (١٨/١٤٧) ، الإرشاد (٩/٢٤) مسند أبي شُريح ، لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢١٤٥) الصحيح (٤/٩٥) (٦٠٢٠) ، الفتح (١٠/٤٤٧) ، العمدة (١٨/١٥٠) ، الإرشاد (٩/٢٦) مسند عائشة ، لم يسمهما أحد من الشراح المذكورين .

(٣) في (م) (الرفق في الأمر كله) .

(٢١٤٦) الصحيح (٤/ ٩٥) (٦٠٢٤) ، الفتح (١٠/ ٤٤٩) ، العمدة (١٨/١٥٢) ، الإرشاد (٩/٨) مسند عائشة .

(٤) الرهط : ما دون العشرة من الرجال .

قال ابن حجر في الفتح (١١/٤٢) : « لم أعرف أسماءهم ، لكن أخرج الطبراني بسند ضعيف عن زيد بن أرقم (بينمـا أنـا عنـد النبي ﷺ إذا أقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة بن الحارث فقال : السام عليك يا محمد ، فقال : وعليكم) فإن كان محفوظاً احتمل أن يكـون أحـد الرهـط المذكورين ، وكان هو الذي باشر الكلام عنهم كما جرت العادة من نسبة القول إلى جماعة والمباشر له واحد منهم لأن اجتماعهم ورضاهم بـه في قوّة من شاركهم في النطق) .

(٢١٤٧) الصحيح (٤/٩٦) (٦٠٢٩) ، الفتح (١٠/٤٥٣) ، العمدة (١٨/١٥٥) ، الإرشاد (٩/٣٠) عن مسروق .

(٥) في الأصل (عمر) والتصويب من الصحيح .

(٢١٤٨) الصحيح (٤/٩٧) (٦٠٣٢) ، الفتح (١٠/٤٥٤) ، العمدة (١٨/١٥٧) ، الإرشاد (٩/٣١) مسند عائشة .

(٦) المبهمات « جزء من فوائد حديثه » (ل ٥٥/ ب) .

(٧) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (٢١/١٨١) .

هُوَ عيينة بن حصن .

باب حُسن الخلق ... الترجمة

(**٢١٤٩**) قوله : ((فَقَالَ لأخيه : اركب)) هُوَ أنيس بضم الهمزة تصغير أنس .

(**٢١٥٠**) قوله : ((فزع أهل المدينة)) لاَ أدري مِمَّاذا فزعوا .

(**٢١٥١**) قوله : ((وهو على فرس لأبي طلحة)) هُوَ المندوب .

(**٢١٥٢**) / قوله : ((جَاءَت امرَأة إلى النبي ﷺ ببردة)) تقدم [(١)] في الجنائز . ١٧٢/ ب

باب مَا ينهى من السباب واللعن

(**٢١٥٣**) قوله : ((إستَبَّ رَجلان عند النبي ﷺ)) لا أعرفهما .

(**٢١٥٤**) قوله : ((فانطلق إليهِ الرَّجل)) قَال شيخنا ابن حجر [(٢)] : لا أعرف اسْمَهُ وَقد رأيت في أبي دَاودَ [(٣)] أن [(٤)] الذي ذهَب إليه مُعَاذ بن جبل .

(**٢١٥٥**) قوله : ((فتلاحى [(٥)] فلان وفلان)) تقدمَ [(٦)] أوله .

(**٢١٤٩**) الصحيح (٩٧/٤) ، الفتح (٤٥٧/١٠) ، العمدة (١٥٨/١٨) ، الإرشاد (٣٢/٩) وتقدم برقم (١٢٣٠) .

(**٢١٥٠**) الصحيح (٩٧/٤) (٦٠٣٣) ، الفتح (٤٥٧/١٠) ، العمدة (١٥٨/١٨) ، الإرشاد (٣٢/٨) مسند أنس بن مالك ، وتقدم برقم (٨٣٤) .

(**٢١٥١**) الصحيح (٩٧/٤) (٦٠٣٣) ، الفتح (٤٥٧/١٠) ، العمدة (١٥٨/١٨) ، الإرشاد (٣٢/٨) مسند أنس بن مالك ، وتقدم برقم (٨٣٤) .

(**٢١٥٢**) الصحيح (٩٧/٤) (٦٠٣٦) ، الفتح (٤٥٩/١٠) ، العمدة (١٥٩/١٨) ، الإرشاد (٣٣/٨) مسند سهل بن سعد .

(١) (ل = ٣٦/ب) .

(**٢١٥٣**) الصحيح (٩٩/٤) (٦٠٤٨) ، الفتح (٤٦٧/١٠) ، العمدة (١٦٦/١٨) ، الإرشاد (٣٨/٨) مسند سليمان بن صُرد وتقدم برقم (١٠١٣) .

(**٢١٥٤**)

(٢) الهدي ص ٣٣٢ .

(٣) تقدم تخريجه عند رقم (١٠١٤) حاشية (٩) .

(٤) في (م) (أنه) .

(**٢١٥٥**) الصحيح (١٠٠/٤) (٦٠٤٩) ، الفتح (٤٦٧/١٠) ، العمدة (١٦٦/١٨) ، الإرشاد (٣٨/٩) مسند عبادة بن الصامت .

(٥) تلاحى : أي تنازع وتجادل . انظر الشروح المذكورة .

(٦) (ل = ٧) .

(**٢١٥٦**) قوله : ((وَعَلى غلامِهِ)) تقدمَ [١] هذا الحديث أولهُ .

(**٢١٥٧**) قوله [٢] : ((أَسابَبْتَ فلاناً)) هُوَ بلالٌ وَتقدم [٣] .

(**٢١٥٨**) قوله : ((أفنلت مِن أمِّهِ)) هِيَ حَمَامة .

باب الغيبة

(**٢١٥٩**) قوله : ((مَرَّ النبي ﷺ عَلى قبرين)) تقدم [٤] .

باب مَا يُكرَهُ من النميمةِ ... الترجَمة

(**٢١٦٠**) قوله [٥] : ((فقيل له : إنَّ رَجلاً)) لاَ أعرف القائل .

(**٢١٦١**) قوله : ((إن رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان)) لاَ أعرفه .

باب قوله تعالى : ﴿ وَاجتنبوا قول الزور ﴾ [الحج آية (٣٠)]

(**٢١٦٢**) قوله : ((قَال أحمدُ [٦] : أفهمنِي [٧] رجل إسنَادَهُ)) هُوَ ابن أخي [٨] ابن أبي ذئب ذكره أبو دَاودَ [٩] وَالاسمَاعيلي [١٠] قَاله شيخنا ابن حجر [١١] : ، قَالَ

(**٢١٥٦**) الصحيح (٤/١٠٠) (٦٠٤٩) ، الفتح (١٠/٤٦٨) ، العمدة (١٨/١٦٧) ، الإرشاد (٩/٣٩) مسند أبي ذر .

(١) (ل = ٥/ ب) .

(**٢١٥٧**)

(٢) قوله : (أسابيت ... إلخ) ساقط من (م) .

(٣) (ل = ٥/ ب) .

(**٢١٥٨**) وتقدم (ل = ٥/ ب) .

(**٢١٥٩**) الصحيح (٤/١٠٠) (٦٠٥٢) ، الفتح (١٠/٤٧٠) ، العمدة (١٨/١٦٨) ، الإرشاد (٩/٤١) مسند ابن عباس .

(٤) (ل = ١٦/ ب) .

(**٢١٦٠**) الصحيح (٤/١٠١) (٦٠٥٦) ، الفتح (١٠/٤٧٣) ، العمدة (١٨/١٧١) ، الإرشاد (٩/٤٣) عن همام .

(٥) قوله : (فقيل له أن رجلاً) لا أعرف القائل) ساقط من (م) .

(**٢١٦١**) لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**٢١٦٢**) الصحيح (٤/١٠١) (٦٠٥٧) ، الفتح (١٠/٤٧٤) ، العمدة (١٨/١٧٢) ، الإرشاد (٩/٤٤) مسند أبي هريرة .

(٦) أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي – ثقة حافظ مات سنة ٢٢٧ هـ . تهذيب التهذيب (١/٥٠) ، التقريب ص ٨١ (٦٣) .

(٧) في (م) (أخبرني رجل ...) .

(٨) قوله (ابن أخي) ساقط من (م) .

(٩) السنن (٢/٧٦٧) (٢٣٦٢) – والحديث صحيح – صحيح سنن أبي داود (٢/٤٥٠) (٢٠٧٠) .

(١٠) الفتح (١٠/٤٧٤) .

(١١) الهدي ص ٣٣٢ .

الكرماني [1] – رحمه الله تعالى – : التنوين للتعظيم والغرض مدح شيخه ابن أبي ذئب [2] أورجل آخر غيره ، انتهى . وفي أبي داود قال أحمد : [فهمت إسناده من ابن أبي ذئب وأفهمني الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه] [3] .

باب مَن أخبر صَاحِبَه بما يقال فيه

(**٢١٦٣**) قوله : ((فقال رَجل من الأنصَار : وَا للهِ مَا أرادَ محمدُ وَجْهَ الله)) هُوَ / ١٧٢/أ معتب بن قشير وتقدم [4] .

باب مَا يكره من التمادُح

(**٢١٦٤**) قوله : ((سَمِعَ النبي ﷺ رَجلاً يثني عَلى رَجل)) لاَ أعرفهما .

(**٢١٦٥**) قوله : ((إن رجلاً ذكر عند النبي ﷺ فأثنى عليهِ رَجل)) تقدم [5] أعلاهُ

باب قول الله تعالَى : ﴿ إن الله يأمر بالعَدلِ والإحسَانِ ﴾ [النحل آية (٩٠)]

(**٢١٦٦**) حَديث السِحر تقدم [6] .

(**٢١٦٧**) قوله : ((مكث النبي ﷺ كذا وَكذا)) أختلف في هذه المدة فقيل :

---

(١) قوله ساقط من (م) الكواكب الدراري (٢١/ ١٩٧) .

(٢) ابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث القرشي العامري – أبو الحارث – ثقة فقيه فاضل مات سنة ١٥٨هـ . التقريب ٤٩٣ (٦٠٨٢) ، سير أعلام النبلاء (١٣٩/٧) .

(٣) مابين المعقوفتين من سنن أبي داود لأنه ممسوح في الأصل فهو على هامش الأصل وهو ساقط من (م) .

(**٢١٦٣**) الصحيح (١٠٢/٤) (٦٠٥٩) ، الفتح (٤٧٦/١٠) ، العمدة (١٧٣/١٨) ، الإرشاد (٤٤/٨) مسند ابن مسعود .

(٤) رقم (١٤٢٦) .

(**٢١٦٤**) الصحيح (١٠٢/٤) (٦٠٦٠) ، الفتح (٤٧٦/١٠) ، العمدة (١٧٤/١٨) ، الإرشاد (٤٥/٩) مسند أبي موسى الأشعري .

وقال في الفتح : « لم أقف على اسمهما صريحاً لكن أخرج أحمد والبخاري في الأدب المفرد من حديث محجن بن الأدرع الأسلمي قال (أخذ رسول الله ﷺ بيدي) فذكر حديثاً قال فيه (فدخل المسجد فإذا رجل يصلي فقال لي : من هذا ؟ فأثنيت عليه خيراً ... الحديث – إلى أن قال – والذي أثنى عليه محجن يشبه أن يكون هو عبد الله ذو البجادين المزني) ا . هـ مختصراً .

(**٢١٦٥**) الصحيح (١٠٢/٤) (٦٠٦١) ، الفتح (٤٧٧/١٠) ، العمدة (١٧٤/١٨) ، الإرشاد (٤٥/٩) مسند أبي بكرة .

(٥) رقم (٢١٦٤) .

(**٢١٦٦**) الصحيح (١٠٣/٤) (٦٠٦٣) ، الفتح (٤٧٩/١٠) ، العمدة (١٧٧/١٨) ، الإرشاد (٤٦/٩) مسند عائشة .

(٦) رقم (٩٨٩) .

(**٢١٦٧**) هذا المبهم ساقط من (م) .

سنة[1] ، وَقيل : ستة أشهر [2] ، وقيل : هِي شهران [3] ، وَقيل : أربعة أيام أو ثلاثة وَهمَا أصوَبُ .

بَاب مَا يَكونُ [4] مِن الظن

(**٢١٦٨**) قوله : ((ما أظن فُلاَنًا وَفلاناً)) لاَ أعرفهما .

باب ستر المؤمن على نفسه

(**٢١٦٩**) قوله : ((إن رجلاً سأل [ابن] عمر [5])) لاَ أعرف اسْمَهُ .

باب [6]

(**٢١٧٠**) قوله : ((في بيع أو عَطاءٍ)) في حلية أبي نعيم [7] : ((أن عَائشة أرَادَت بيع رِبَاعها [8])) .

(**٢١٧١**) قوله : ((وأعتقت في نذرها أربعين رقبة)) لا أعرف أسْمَاءَهن أو

---

(١) في موطأ مالك بإسناد صحيح قال القسطلاني : وهو المعتمد . الإرشاد (٩/٤٥) .

(٢) في مسند أحمد . المصدر السابق .

(٣) في النسائي . المصدر السابق .

وعند الإسماعيلي في الطب أربعين يوماً . المصدر السابق

(٤) في (م) « ما يكره » .

(**٢١٦٨**) الصحيح (٤/١٠٤) (٦٠٦٨) ، الفتح (١٠/٤٨٥) ، العمدة (١٨/١٨٠) ، الإرشاد (٩/٤٩) مسند عائشة . ولم يسمهما أحد من الشراح وذكر في الراوية (٦٠٦٧) أنهما منافقان وهو من قول الليث .

(**٢١٦٩**) الصحيح (٤/١٠٤) (٦٠٧٠) ، الفتح (١٠/٤٨٨) ، العمدة (١٨/١٨٢) ، الإرشاد (٩/٥٠) عن صفوان بن محرز .

(٥) في (م) (قال لابن عمر) ما بين المعقوفتين من الصحيح وفي الأصل (لابن) .

وقال في الفتح (١٠/٤٨٨) : « يمكن أن يكون سعيد بن جبير ، فقد أخرج الطبراني من طريقه قال : قلت لابن عمر حدثني : فذكر الحديث » .

(٦) في الصحيح (الهجرة) . الهجرة من الهجر : وهو مفارقة المؤمن أخيه مع تلاقيهما وإعراض كل واحد منهما عن الآخر . الفتح (١٠/٤٩٣) .

(**٢١٧٠**) الصحيح (٤/١٠٥) (٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤ ، ٦٠٧٤ ، ٦٠٧٥) ، الفتح (١٠/٤٩٣) ، العمدة (١٨/١٨٥) ، الإرشاد (٩/٥٢) عن عوف بن مالك .

(٧) (٢/٤٩) وإسناده ضعيف فيه عوف بن الحارث مقبول . التقريب رقم (٥٢١٦) ومحمد بن كثير صدوق كثير الغلط . التقريب (٦٢٥١) .

(٨) رباعها : الرباع جمع ربع وهي الدار . مشارق الأنوار (١/٢٧٩) .

(**٢١٧١**)

أسمَاءَهم[1] .

باب هل يزور صاحبه

(**٢١٧٢**) تقدمَ [2] حَدِيثُ الهجرة .

باب الزيَارَة

(**٢١٧٣**) قوله : ((إن رَسُولَ ا لله ﷺ زارَ أهل بيت)) هم آل أبي طلحة .

باب من تجمَّل للوفود [3]

(**٢١٧٤**) قوله : ((إن عمر رأى على رجل [4])) هُوَ عُطَارد .

باب التبسم والضحك

(**٢١٧٥**) / قوله : ((وَقَالت فَاطمة : أسَرَّ إلَيَّ النبيُّ ﷺ فضحكتُ)) الذي أسرَّ ١٧٣/ ب إليها وَضحكت بسببه هُوَ أخبرهَا أنها أول أهلِ بيته لحاقاً به [5] ، وفي رِواية [6] أخبرهَا أنها سيدة نسَاءِ المؤمنين أو سيّدة نساء هذهِ الأمةِ .

(**٢١٧٦**) وامرأة رفاعة تقدمَ [7] الكلام عليها .

(**٢١٧٧**) قوله : ((وعنده نسوة من قريش)) هُن أزوَاجه القرشيّات كما

---

(١) قوله : (أو أسماءهم) ساقطة من (م) ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين وهم من اليمن .كما في الحلية .

(**٢١٧٢**) الصحيح (١٠٦/٤) (٦٠٧٩) ، الفتح (٤٩٨/١٠) ، العمدة (١٨٨/١٨) ، الإرشاد (٥٥/٩) مسند عائشة .

(٢) رقم (١١٣٣) .

(**٢١٧٣**) الصحيح (١٠٦/٤) (٦٠٨٠) ، الفتح (٥٠٠/١٠) ، العمدة (١٨٩/١٨) ، الإرشاد (٥٥/٩) مسند أنس بن مالك .

جاء ذلك في الصحيح (١٢٨/٤) (٦٢٠٣) ، والشراح على أنهم أهل عتبان بن مالك واستدلوا برواية الصحيح (٣٦٤/١) (١١٧٩) قلت : والجمع ممكن : ١- أنه حصل لكل منهما . ٢- وإلا فإن رواية (بيت أبي طلحة) صرحت بهم بخلاف الرواية الأخرى فإنها لم تصرح بهم .

(٣) في (م) (من تجمل العقود) .

(**٢١٧٤**) الصحيح (١٠٦/٤) (٦٠٨١) الفتح (٥٠١/١٠) العمدة (١٩٠/١٨) الإرشاد (٥٦/٩) مسند عبد ا لله بن عمر .

(٤) في الصحيح : (رأى عمر على رجل) وسُمي في صحيح مسلم (١٦٤٠/٣) (٩) .

(**٢١٧٥**) الصحيح (١٠٧/٤) ، الفتح (٥٠٥/١٠) ، العمدة (١٩١/١٨) ، الإرشاد (٥٧/٩) .

(٥) الصحيح (١٨٢/٣) (٤٤٣٣ - ٤٤٣٤) .

(٦) الصحيح (٥٣٤/٢) (٣٦٢٤) .

(**٢١٧٦**) الصحيح (١٠٧/٤) (٦٠٨٤) ، الفتح (٥٠٥/١٠) ، العمدة (١٩٢/١٨) ، الإرشاد (٥٧/٩) مسند عائشة .

(٧) رقم (١٨٦٦) .

تقدم [١]

(**٢١٧٨**) قوله : ((فَقَالَ نَاسٌ مِن أصحَاب رَسُولِ ا الله ﷺ لا نَبْرَح)) [...] [٢]

(**٢١٧٩**) قوله : ((أتى رَجل النبي ﷺ)) تقدمَ [٣] .

(**٢١٨٠**) قوله : ((فأدرَكه أعرابي)) تقدمَ [٤] قريباً .

(**٢١٨١**) قوله : ((إن رَجــلاً جَــاءَ إلى النـبي ﷺ في الاستسـقاء)) تقــدم[٥] في الاستسقاء .

باب قول ا الله تعالَى ﴿ يا أيها الذين آمنوا [اتقوا ا الله وكونوا مع الصادقين] ﴾ [(١١٩) التوبة]

(**٢١٨٢**) قوله : ((رأيت الليلة رَجلين)) هُمَا جبريل وميكائيل .

باب الصبر على الأذى

(**٢١٨٣**) قوله : ((فَقَالَ رَجل من الأنصار)) تقدمَ [٦] قريباً .

باب من لم يواجه بالعتاب

(**٢١٨٤**) قوله : ((فَعَلَ [٧] النبي ﷺ شيئاً فرخـص فيـه)) قـال شـيخنا ابـن حجـر

(**٢١٧٧**) الصحيح (١٠٧/٤) (٦٠٨٥) ، الفتح (٥٠٥/١٠) ، العمدة (١٩٣/١٨) ، الإرشاد (٥٧/٩) مسند سعد بن أبي وقاص

(١) رقم (١٠١٧) .

(**٢١٧٨**) الصحيح (١٠٧/٤) (٦٠٨٦) ، الفتح (٥٠٥/١٠) ، العمدة (١٩٣/١٨) ، الإرشاد (٥٨/٩) مسند عبد ا الله بن عمرو

(٢) بياض في الأصل بمقدار سطر ، ولم يعينه في (م) وكذا الشراح المذكورين ، والحديث في غزوة الطائف .

(**٢١٧٩**) الصحيح (١٠٨/٤) (٦٠٨٧) ، الفتح (٥٠٥/١٠) ، العمدة (١٩٤/١٨) ، الإرشاد (٥٨/٩) مسند أبي هريرة .

(٣) (ل = ٥٠/ ب) .

(**٢١٨٠**) الصحيح (١٠٨/٤) (٦٠٨٨) ، الفتح (٥٠٦/١٠) ، العمدة (١٩٥/١٨) ، الإرشاد (٥٩/٩) مسند أنس بن مالك .

(٤) رقم (٢٠٨٠) .

(**٢١٨١**) الصحيح (١٠٨/٤) (٦٠٩٣) ، الفتح (٥٠٦/١٠) ، العمدة (١٩٦/١٨) ، الإرشاد (٦١/٩) مسند أنس بن مالك .

(٥) في (م) (هي قصة الاستسقاء تقدم ...) ، (ل = ٣٣/ أ) .

(**٢١٨٢**) الصحيح (١٠٩/٤) (٦٠٩٦) ، الفتح (٥٠٩/١٠) ، العمدة (١٩٨/١٨) ، الإرشاد (٦٣/٩) مسند سمرة بن جندب .

(**٢١٨٣**) الصحيح (١١٠/٤) (٦١٠٠) ، الفتح (٥١٢/١٠) ، العمدة (٢٠٠/١٨) ، الإرشاد (٦٤/٩) مسند عبدا الله بن مسعود

(٦) رقم (٢٠٦٣) .

(**٢١٨٤**) الصحيح (١١٠/٤) (٦١٠١) ، الفتح (٥١٣/١٠) ، العمدة (٢٠١/١٨) ، الإرشاد (٦٥/٩) مسند عائشة .

(٧) في الصحيح (صنع) .

- في مبهماته [1] - : ينظر - و لم يذكر فيه شيئاً - انتهى . وَالذي ظهر لي أنه ما رَوَاه ١٧٣/ أ مسلِم [2] وَالترمذي [3] وَالنسائي [4] عن جَابر بن عبد الله ((أن رَسُول الله / ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رَمضَانَ فصَام حتى بلغ كِرَاعَ الغَمِيمِ [5] فصَام الناس ثم دَعَا بقدح من مَاءٍ فرفع حتى نظر الناسُ إليهِ ثم شربَ ، فقيل له بعدَ ذلِكَ : إنَّ بعض النَّاسِ قد صَامَ ، فقال : أولئكَ العُصَاةُ أولئكَ العُصَاة)) ، انتهى .

باب من لم ير إكفَارَ ... الترجمة

(**٢١٨٥**) قوله : ((قال فَتَجوَّزَ رَجُلٌ)) تقدم [6] أوله .

بَاب ما يجوز من الغضب لأمر الله

(**٢١٨٦**) قوله : ((إني لأتأخر عن الصَّلاة مِمَّا يُطَوِّلُ بنا فلان [7])) تقدم [8] أوله

(**٢١٨٧**) قوله : ((رَأى في قِبْلَةِ المسجد نخامَة)) تقدمَ [9] أولهُ .

(**٢١٨٨**) قوله : ((إن رجلاً سأل النبي ﷺ عن اللقطة)) تقدمَ [10] .

(**٢١٨٩**) قوله : ((فتتَبَّع [11] إليهِ رجَالٌ يصلون [12])) لأعرف أسماءَهم .

---

(١) ص ٣٣٢ .

(٢) (٧٨٥/٢) (٩٠: ١١١٤) (٧٨٥/٢) .

(٣) (٨٩/٣) (٧١٠) وقال : حسن صحيح .

(٤) (١٠١/٢) (٢/٢٠٧) وإسناده حسن .

(٥) كراع الغميم : تقع جنوب عسفان بستة عشر كيلاً على الطريق إلى مكة وتبعد عن مكة ٦٤ كيلاً . معجم المعالم الجغرافية ص ٢٦٤ .

(**٢١٨٥**) الصحيح (١١١/٤) (٦١٠٦) ، الفتح (٥١٦/١٠) ، العمدة (٢٠٤/١٨) ، الإرشاد (٦٦/٩) مسند جابر بن عبد الله .

(٦) (ل : ٢٩/ أ) .

(**٢١٨٦**) الصحيح (١١١/٤) (٦١١٠) ، الفتح (٥١٨/١٠) ، العمدة (٢٠٦/١٨) ، الإرشاد (٦٨/٩) مسند أبي مسعود .

(٧) في الصحيح (إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا) .

(٨) (ل : ٢٩/ أ) .

(**٢١٨٧**) الصحيح (١١١/٤) (٦١١١) ، الفتح (٥١٨/١٠) ، العمدة (٢٠٦/١٨) ، الإرشاد (٦٨/٩) مسند عبد الله بن عمر .

(٩) (ل : ٢٣/ ب) .

(**٢١٨٨**) الصحيح (١١٢/٤) (٦١١٢) ، الفتح (٥١٨/١٠) ، العمدة (٢٠٧/١٨) ، الإرشاد (٦٩/٩) مسند زيد بن خالد .

(١٠) (ل : ٦٢/ أ) .

(**٢١٨٩**) الصحيح (١١٢/٤) (٦١١٣) ، الفتح (٥١٨/١٠) ، العمدة (٢٠٧/١٨) ، الإرشاد (٦٩/٩) مسند زيد بن ثابت .

(١١) تتبع إليه : بفتح الفوقيتين والموحدة المشددة - أي طلبوا موضعه واجتمعوا به . انظر الشروح المذكورة .

(١٢) في الصحيح (فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون) ، و لم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

باب الحذر من الغضب

(**٢١٩٠**) قوله : ((استب رَجلان)) لا أعرفهما وتقدمَ [١] .

(**٢١٩١**) قوله : ((فقالوا للرجل)) تقدم [٢] قريباً .

(**٢١٩٢**) قوله : ((إنَّ رَجلاً قال للنبي ﷺ أوصِني)) هُوَ جَارية بالجيم ابن قُدَامَة [٣] رَوَاه ابن أبي شيبة [٤] ، وَالحاكم [٥] ، وكذلكَ سَأل أبـو الـدَرْدَاء كمـا في فوائـد ابـن خيرون [٦] ، وَكذلك عبد الله بن عمر كما في فوائد ابن صخر [٧] ، وَكذا سفيان ابن عبد الله الثقفي [٨] ، قاله شيخنا ابن حجر [٩] ، وَكذا [١٠] وَقع لعثمان بن أبي العاصي .

باب الحيَاء

(**٢١٩٣**) قوله : ((مَرَّ النبي صلى الله / عليهِ وسلم عَلى رَجل وَهـو يُعَـاتَبُ [١١] في الحيَاءِ)) تقدم [١٢] في الإيمان . ١٧٤/ ب

(**٢١٩٠**) الصحيح (١١٢/٤) (٦١١٥) ، الفتح (٥١٩/١٠) ، العمدة (٢٠٩/١٨) ، الإرشاد (٧١/٩) مسند سليمان بن صرد .

(١) رقم (١٠١٣) .

(**٢١٩١**)

(٢) رقم (٢١٥٤) .

(**٢١٩٢**) الصحيح (١١٢/٤) (٦١١٦) ، الفتح (٥١٩/١٠) ، العمدة (٢١٠/١٨) ، الإرشاد (٧١/٩) مسند أبي هريرة .

(٣) جارية بن قدامة التميمي السعدي - أبو أيوب - وأبو يزيد ، يعد من البصريين . الأسد (٥٠٢/١) (٦٦٤) ، الإصابة (٢٢٧/١) (١٤٦) .

(٤) المصنف (٢١٦/٥) (٢٥٣٨٠) وإسناده صحيح .

(٥) المستدرك (٧١٣/٣) (٢١٧٦/٦٥٧٨) سكت عنه الذهبي في التلخيص .

(٦) ابن خيرون : أحمد بن الحسن البغدادي - أبو الفضل - إمام حافظ مسند توفي سنة ٤٨٨ هـ . سير أعلام النبلاء (١٠٥/١٩) ، شذرات الذهب (٣٨٣/٣) .

(٧) ابن صخر : محمد بن علي بن محمد - أبو الحسن - محدث ثقة - له مجالس معروفة - توفي سنة ٤٤٣ هـ . سير أعلام النبلاء (٦٣٨/١٧) ، شذرات الذهب (٢٧١/٣) .

(٨) سفيان بن عبد الله الثقفي - له صحبة ورواية كان عامل عمر بن الخطاب على الطائف . الأسد (٤٩٦/٢) (٢١١٧) ، التجريد (٢٢٦/١) (٢٣٦٥) . ودليله في المعجم الكبير للطبراني (٦٩/٧) (٦٣٩٩) .

(٩) الهدي ص ٣٣٣ .

(١٠) قوله (وكذا وقع ...) ساقط من (م) .

(**٢١٩٣**) الصحيح (١١٣/٤) (٦١١٨) ، الفتح (٥٢٢/١٠) ، العمدة (٢١١/١٨) ، الإرشاد (٧٣/٩) مسند عبد الله بن عمر

(١١) يُعاتب بصغية المبني للمجهول ، وفي بعض النسخ من الصحيح (يُعاتِب أخاه في الحياء).

(١٢) (ل = ٤/أ) .

باب مَالاَ يُستَحى من الحق للتفقه في الدين

(**٢١٩٤**) قوله : ((لكانَ [١] أحبَّ إليَّ من كذا وَكذا)) الظاهِر أنه حمر النعم[٢].

(**٢١٩٥**) قوله : ((جاءت امرَأة إلى النبي ﷺ)) تقدم [٣] .

(**٢١٩٦**) قوله : ((فَقَالت ابنته)) ابنة أنس هي أمينة بنت أنس .

باب قول النبي ﷺ : ((يسروا ولاَ تعسروا))

(**٢١٩٧**) قوله : ((وَفينا رجل له رَأي [٤])) لاَ أعرفه .

(**٢١٩٨**) قوله : ((إن أعرابياً بَالَ في المسجد)) تقدم [٥] .

باب الإنبِسَاط إلى الناسِ

(**٢١٩٩**) قوله : ((لأخٍ لي صغير)) هو حفص ، وَكنيتُه أبو عُمَير [٦].

(**٢٢٠٠**) قوله : ((وَكَانَ لي صَوَاحِب يلعبن معي)) لاَ أعرفهن .

باب المُدَارَاةِ [٧] مع الناسِ

(**٢٢٠١**) قوله : ((استأذن عَلى النبي ﷺ رَجل)) هُوَ مَخرَمة بن نوفـل ، وَيقـال :

(**٢١٩٤**) الصحيح (١١٣/٤) (٦١٢٢) ، الفتح (٥٢٤/١٠) ، العمدة (٢١٣/١٨) ، الإرشاد (٧٥/٩) مسند عبد الله بن عمر

(١) في (م) (فكان) وقد جاء ذلك في زيادة ابن حبان في صحيحه ، أفاد ذلك ابن حجر في الفتح (١٤٦/١).

(٢) حُمْر النعم : ساكن الميم كرائمها ، وهو مَثَل في كل نفيس ، المصباح المنير ص ٥٨ .

(**٢١٩٥**) الصحيح (١١٣/٤) (٦١٢٣) ، الفتح (٥٢٤/١٠) ، العمدة (٢١٣/١٨) ، الإرشاد (٧٥/٩) مسند أنس بن مالك .

(٣) رقم (١٧٨٩) .

(**٢١٩٦**) وتقدم برقم (١٧٩٠) .

(**٢١٩٧**) الصحيح (١١٤/٤) (٦١٢٧) ، الفتح (٥٢٦/١٠) ، العمدة (٢١٥/١٨) ، الإرشاد (٧٦/٩) عن الأزرق بن قيس .

(٤) له رأي : أي يرى رأي الخوارج / اانظر الشروح المذكورة . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(**٢١٩٨**) الصحيح (١١٤/٤) (٦١٢٨) ، الفتح (٥٢٦/١٠) ، العمدة (٢١٥/١٨) ، الإرشاد (٧٦/٩) مسند أبي هريرة .

(٥) (ل - ١٦/أ) .

(**٢١٩٩**) الصحيح (١١٤/٤) (٦١٢٩) ، الفتح (٥٢٧/١٠) ، العمدة (٢١٦/١٨) ، الإرشاد (٧٧/٩) مسند أنس بن مالك .

(٦) أبو عُمير بن أبي طلحة الأنصاري - أخو أنس بن مالك لأمه - مات وهو صغير . الأسد (٢٢٦/٦) (٦١٣٨) ، التجريد (١٩٠/٢) (٢٢٠٦) .

(**٢٢٠٠**) الصحيح (١١٥/٤) (٦١٣٠) ، الفتح (٥٢٧/١٠) ، العمدة (٢١٧/١٨) ، الإرشاد (٧٨/٩) مسند عائشة ، لم يسـمهن أحد من الشراح المذكورين .

(٧) المداراة : هي لين الكلام وترك الإغلاظ في القول . الإرشاد (٧٨/٩) .

عيينة بن حصنٍ .

(٢٢٠٢) قوله : ((فقسمَها [١] في نَاسٍ من أصحَابِهِ)) لا أعرفهم .

باب لايُلدَغ المؤمن ... الترجمة

(٢٢٠٣) قوله : ((لاَ يلدغ المؤمن)) هَذا قاله النبي ﷺ لأبي عَزَّةَ - بفتح العين المهملةِ وَالزاي المشددة - عمرو بن عبيد الله الجمحي [٢] وقصته في السير [٣] .

بَاب مَا يُكرَهُ من الغَضب ... الترجمة

(٢٢٠٤) (٢٢٠٥) قوله : ((تَضَيَّفَ / رَهطاً)) لاَ أعرف أسماءهم . وَهم المرادُ ١٧٤/ أ في الباب الآتي بَعدَهُ [٤] في : قوله : ((جَاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف)) .

(٢٢٠٦) قوله : ((يَا أخت بني فراسٍ [٥])) هي زوج الصديق أم رُومَانَ .

باب ما يجوز من الشعر ... الترجمة

(٢٢٠٧) قوله : ((فَقَال رَجل من القوم لعامر بن الأكوع)) لاَ أعرف اسمَهُ .

(٢٢٠٨) قوله : ((فقال رَجل من القوم وَجبت)) هُوَ عمر بن الخطاب كما في

(٢٢٠١) الصحيح (١١٥/٤) (٦١٣١) ، الفتح (٥٢٩/١٠) ، العمدة (٢١٨/١٨) ، الإرشاد (٧٨/٩) مسند عائشة .وتقدم ص (٢١٤٨) .

(٢٢٠٢) الصحيح (١١٥/٤) (٦١٣٢) ، الفتح (٥٢٩/١٠) ، العمدة (٢١٩/١٨) ، الإرشاد (٧٩/٩) عن ابن أبي مليكة .

(١) في (م) (فقسمها) ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٢٢٠٣) الصحيح (١١٥/٤) (٦١٣٣) ، الفتح (٥٣٠/١٠) ، العمدة (٢٢٠/١٨) ، الإرشاد (٨٠/٩) مسند أبي هريرة .

(٢) أبو عزة - عمرو بن عبد الله الجمحي أمر رسول الله ﷺ بقتله بعد ما أُسر في أحد لأنه عاهد فغدر . مغازي الواقدي (٣٠٩/١) .

(٣) انظر مغازي الواقدي(٣٠٩/١) ، الروض الأنف (٣٠/٦) .

(٢٢٠٤) الصحيح (١١٧/٤) (٦١٤٠) ، الفتح (٥٣٥/١٠) ، العمدة (٣٢٥/١٨) ، الإرشاد (٨٥/٩) مسند عبد الرحمن بن أبي بكر

(٢٢٠٥) الصحيح (١١٧/٤) (٦١٤١) ، الفتح (٥٣٥/١٠) ، العمدة (٢٢٦/٨١) ، الإرشاد (٨٦/٩) مسند عبد الرحمن بن أبي بكر .

(٤) باب قول الضيف لصاحبه : والله لا آكل حتى تأكل .

(٢٢٠٦)

(٥) بنو فراس : ينسبون إلى فراس بن غنم بن مالك بن كنانة / عجالة المبتدي ص ١٠٠ .

(٢٢٠٧) الصحيح (١١٨/٤) (٦١٤٨) ، الفتح (٥٤٣/١٠) ، العمدة (٢٣٢/٨١) ، الإرشاد (٩١/٩) مسند سلمة بن الأكوع ، وتقدم برقم (١٣٦٨) .

(٢٢٠٨)

[مسلم] [(١)] .

(٢٢٠٩) قوله : ((فَقَالَ رَجل أوْ نهريقها)) يحتمل أن يَكُونَ عُمَر .

(٢٢١٠) قوله : ((فتناول به يهودياً)) هُوَ مَرحب كما في [مسلم] .

(٢٢١١) قوله : ((قاله فُلاَنٌ وَفُلان وفلان وَأسَيْدُ بن حضير)) لا أعرف أسْمَاءهم.

(٢٢١٢) قوله : ((عَلـى بعـض نسـائه)) لاَ أعـرف منهـن غـير أم سـليم كمـا في [البخاري] [(٢)] وَعائشة ، وَحفصة فيما قيل [(٣)] .

باب قول النبي ﷺ : ((تربت [(٤)] يمينك)) ... الترجمة

(٢٢١٣) تقدمَ [(٥)] الكلاَمُ عَلى حَديث أبي القعيس .

باب مَا جاءَ في زعموا

(٢٢١٤) تقدمَ [(٦)] الكَلاَمُ على من أجَارته أم هَانئ أوَّلَهُ .

باب ما جاء في قول الرجل وَيلكَ

(٢٢١٥) قوله : ((رَأى رَجلاً يسوق بَدَنةً [(٧)])) لا يعرف .

---

(١) تقدم برقم (١٣٦٩) .

(٢٢٠٩) وتقدم برقم (١٣٧٠) .

(٢٢١٠) وتقدم برقم (١٣٧١) .

(٢٢١١) ولم يسمهم أحد من الشراح المذكورين .

(٢٢١٢) الصحيح (١١٩/٤) (٦١٤٩) ، الفتح (٥٤٣/١٠) ، العمدة (٢٣٣/١٨) ، الإرشاد (٩٢/٩) مسند أنس بن مالك .

(٢) قلت : ورد ذكر أم سليم في الرواية نفسها لكن المراد من نسائه هن أزواج النبي ﷺ هذا الظاهر وأم سليم ليست منهن - والله اعلم .

(٣) في (م) زاد (باب هجاء المشركين) قوله (استأذن حسان بن ثابت النبي ﷺ في هجاء المشركين) وهو ساقط من الأصل ، وليس فيه إبهام .

(٤) تربت : من باب ترب على وزن تعب بمعنى افتقر ، كأنه لصق بالتراب ، والمراد به الحث والتحريض لا الدعاء / المصباح المنير ص ٢٨ .

(٢٢١٣) الصحيح (١٢٠/٤) (٦١٥٦) ، الفتح (٥٥٠/١٠) ، العمدة (٢٣٩/١٨) ، الإرشاد (٩٦/٩) مسند عائشة .

(٥) رقم (١٧٨٠) .

(٢٢١٤) الصحيح (٢١/٤) (٦١٥٨) ، الفتح (٥٥١/١٠) ، العمدة (٢٤٠/١٨) ، الإرشاد (٩٧/٩) مسند أم هانئ .

(٦) (ل = ٢١/ ب) .

(٢٢١٥) الصحيح (١٢١/٤) (٦١٥٩ ، ٦١٦٠) ، الفتح (٥٥٤/١٠) ، العمدة (٢٤١/١٨) ، الإرشاد (٩٧/٩) مسند أنس بن مالك وأبي هريرة .

(٧) بدنة : هي الإبل وقيل : الإبل والبقر ولا تقع على الشاة . المصباح المنير ص ١٦ . ولم يسمه أحد من الشراح المذكورين .

(٢٢١٦) قوله [١] : ((كان النبي ﷺ في سفر)) هُوَ حجة الوَدَاع وَدليله ذكرتـه في مبهمات [مسلم] [٢] .

(٢٢١٧) قوله : ((أثنى رَجل عَلى رَجل)) لاَ يعرفان كما تقدم [٣] .

(٢٢١٨) وَحَدِيث المجامِع في / رَمضَانَ تقدمَ [٤] في الصوم . ١٧٥/ ب

(٢٢١٩) قوله : ((إنَّ أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : أخبرني عن الهجرة)) لاَ يعـرف كما تقدمَ [٥] .

(٢٢٢٠) قوله : ((إن رَجلاً مِن أهلِ البادية أتى النبي ﷺ فقال : يَارَسُولَ ا للهِ متـى الساعة)) تقدم [٦] في مناقب عمر خلا

(٢٢٢١) قولـه : ((فمـر غـلامُ المغـيرة [٧])) هُـوَ سَـعدٌ [٨] وَهـو دَوسـي كمـا في [النسائي] [٩] وَفي مسلم [١٠] ((فمر غلام من الأنصَار واسمُهُ محمد)) فيحتمل التعدُّدُ

(٢٢١٦) الصحيح (١٢١/٤) (٦١٦١) ، الفتح (٥٥٤/١٠) ، العمدة (٢٤٢/١٨) ، الإرشاد (٩٨/٩) مسند أنس بن مالك .

(١) قوله (كان النبي ... إلخ) ساقط من (م) .

(٢) تنبيه المعلم ص ٣٩٧ (٩٦٥) .

(٢٢١٧) الصحيح (١٢١/٤) (٦١٦٢) ، الفتح (٥٥٤/١٠) ، العمدة (٢٤٢/١٨) ، الإرشاد (٩٨/٩) مسند أبي بكرة

(٣) رقم (٢١٦٤) .

(٢٢١٨) الصحيح (١٢٢/٤) (٦١٦٥) الفتح (٥٥٤/١٠) العمدة (٢٤٣/١٨) ، الإرشاد (٩٩/٩) مسند أبي هريرة .

(٤) (ل : ٥٠/ ب) .

(٢٢١٩) الصحيح (١٢٢/٤) (٦١٦٥) ، الفتح (٥٥٤/١٠) ، العمـدة (٢٤٤/١٨) ، الإرشـاد (١٠٠/٩) مسـند أبـي سـعيد الخدري .

(٥) (ل = ٤٢/أ) .

(٢٢٢٠) الصحيح (١٢٢/٤) (٦١٦٧) ، الفتح (٥٥٥/١٠) ، العمدة (٢٤٥/١٨) ، الإرشاد (١٠٠/٩) مسند أنس بن مالك .

(٦) رقم (١١٥٠) .

(٢٢٢١)

(٧) في (م) (غلام للمغيرة) .

(٨) سعد الدوسي – وذكر الحديث . الأسد (٤٣٠/٣) (١٩٨٧) ، التجريد (٢١٣/١) (٢٢٢٠) .

(٩) لم أقف عليه وقد عزاه في الفتح (٥٥٥/١٠) إلى الباوردي في الصحابة .

(١٠) (٢٢٦٩/٤) (١٣٧- ٢٩٥٣) .

بَاب عَلاَمَةِ حُبِّ ا للهِ عز وَجل

(٢٢٢٢) قوله : ((جَاءَ رَجل إلى النبي ﷺ فقالَ : يا رَسُولَ ا للهِ كيف تَقُولُ في رَجل أحبَّ قوماً)) هُوَ أبو ذرٍّ – رَوَاهُ أحمدُ [١] – وأبو مُوسَى [٢] .

باب قول الرجل للرجل اخسأ

(٢٢٢٣) تقدمَ [٣] الكلام عَلى حَدِيث ابن الصَّيَّاد .

باب قول الرَّجل مَرْحَباً

(٢٢٢٤) قوله : ((لَمَّا جَاءَ وَفد عبد القيس)) تقدم [٤] الكَلاَمُ عليهم .

بَاب آخْنَاءِ [٥] الأسماء إلى ا للهِ تعالى

(٢٢٢٥) قوله : ((وُلِدَ لِرجل منا غلام فسمَّاهُ القَاسِمَ)) هُوَ [٦] أنس بن فَضَالة تقدم [٧] .

باب تحويل الاسم ... الترجمة

(٢٢٢٦) قوله : ((فلهى [٨] النبي ﷺ بشيء)) لاَ أدري بماذا لهى .

(٢٢٢٢) الصحيح (١٢٣/٤) (٦١٦٩) ، الفتح (٥٥٩/١٠) ، العمدة (٢٤٧/١٨) ، الإرشاد (١٠٢/٩) مسند عبد ا لله بن مسعود .

(١) المسند (٨٨/٨) (٢١٤٣٧) إسناده صحيح .

(٢) رواه أبو عوانة أفاده في الفتح (٥٥٩/١٠) .

(٢٢٢٣) الصحيح (١٢٣/٤) (٦١٧٢ ، ٦١٧٣) ، الفتح (٥٦١/١٠) ، العمدة (٢٤٩/١٨) ، الإرشاد (١٠٣/٩) مسند ابن عباس وابن عمر .

(٣) (ل = ٤٠/ أ) .

(٢٢٢٤) الصحيح (١٢٤/٤) (٦١٧٦) ، الفتح (٥٦٢/١٠) ، العمدة (٢٥١/١٨) ، الإرشاد (١٠٥/٩) مسند ابن عباس .

(٤) (ل = ٧/ ب – أ) .

(٥) في الصحيح (باب أحب الأسماء ...) . اخناء من الخنا وهو الفحش . مختار الصحاح ص (١٩٢) .

(٢٢٢٥) الصحيح (١٢٦/٤) (٦١٨٦) ، الفتح (٥٧٠/١٠) ، العمدة (٢٥٧/١٨) ، الإرشاد (١٠٩/٩) مسند جابر بن عبد ا لله

(٦) في (م) (الرجل لا أعرف اسمه) .

(٧) رقم (٩٥٤) .

(٢٢٢٦) الصحيح (١٢٧/٤) (٦١٦٩) ، الفتح (٥٧٦/١٠) ، العمدة (٢٦٠/١٨) ، الإرشاد (١١١/٩) مسند سهل بن سعد .

(٨) لهى : بكسر الهاء وفتحها أي اشتغل بشيء كان بين يديه / المصباح المنير ص ٢١٤ . ولم يعين من قبل الشراح المذكورين .

باب المعاريض [1] مَندُوحَة [2] عن الكذب

(٢٢٢٧) قوله : ((كيف الغلام)) تقدمَ [3] في الجنائز .

باب قول الرجل للشيء ... الترجمة

(٢٢٢٨) قوله : ((سأل أناسٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ)) لا أعرفهم .

١٧٥/أ

/ باب رفع البصر ... الترجمة

(٢٢٢٩) قوله : ((ثم فتر الوحي [4])) الفَتَرةُ سنتان وَنصف . قاله السُّهَيلي [5] ، وَوقع عند أحمدَ [6] ﷺ شيءٌ ذكرت أولَهُ في باب بَدْءِ الوحي عن شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر [7] ، وَأزيد هُنَا قال في الزهر الباسم [8] : ذكر ابن عبَّاسٍ في تفسيرهِ [9] أنها كانت أربعين يوماً ، وفي تفسير ابن الجوزي [10] ومعاني الزجاج [11] والفراء [12] خمسة عشر يوماً ، وفي تفسير - فذكر تفسيراً لاَ أحسن [13] قراءته

---

(١) المعاريض : جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح / القاموس ص ٨٣٤ .

(٢) مندوحة : أي سعة / القاموس ص ٣١٢ .

(٢٢٢٧) الصحيح (١٣٠/٤) ، الفتح (٥٩٤/١٠) ، العمدة (٢٧١/١٨) ، الإرشاد (١٢٠/٩) .

(٣) (ل = ٣٨/أ) .

(٢٢٢٨) الصحيح (١٣١/٤) (٦٢١٣) ، الفتح (٥٩٥/١٠) ، العمدة (٢٧٣/١٨) ، الإرشاد (١٢١/٩) مسند عائشة .

قال في الإرشاد (١٢١/٩) : (ذكر في مسلم ممن سأل معاوية بن الحكم السلمي) وحديث مسلم (١٧٤٨) (١٢١ : ١٣٧) .

(٢٢٢٩) الصحيح (١٣١/٤) (٦٢١٤) ، الفتح (٥٩٦/١٠) ، العمدة (٢٧٤/١٨) ، الإرشاد (١٢٢/٩) مسند جابر بن عبد الله

(٤) في (م) (ثم فتر الوحي) الفترة كانت ...) .

(٥) قوله : (قاله ... إلخ) ساقط من (م) الروض الأنف (٤٣٢/٢) .

(٦) في تاريخه كما ذكر المؤلف (ل ~ ٢) وهو أن الفترة ثلاث سنين وهو في العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٣٣٧/٢) (٣٤٨٩) والبداية والنهاية بنحوه (٤/٣) وصحح إسناده ابن كثير .

(٧) الفتح (٢٧/١) .

(٨) (١/ل ١١٥/ب) .

(٩) المصدر السابق .

(١٠) زاد المسير (٢٤٩/٥) .

(١١) (٣٣٩/٥) .

الزجاج : إبراهيم بن محمد السَّري البغدادي - أبو إسحاق - النحوي توفي سنة ٣١١هـ . سير أعلام النبلاء (٣٦٠/١٤) ، شذرات الذهب (٢٥٩/٢) .

(١٢) معاني القرآن (٢٧٣/٣) .

(١٣) في الأصل : (إلا أحسن) وحذفت الألف الأولى ليستقيم الكلام ، وقد ذكر هذا القول ابن الجوزي (٢٤٩/٨) في تفسيره عن مقاتل .

لضعف الخط - ثلاثة أيامٍ ثم قال : ولعل هَذَا هُوَ الأَشبَهُ بحالـه عنـد ربـه لا مـا ذكـره السهيلي [1] وَاحتج لصحته ، انتهى .

باب الرجل ينكتُ [2] الشيء ... الترجمة

(**٢٢٣٠**) قوله : ((كنا في جنازة [3])) لا أعرفه .

باب التكبير ... الترجمة

(**٢٢٣١**) قوله : ((رَجلان من الأنصار)) تقدم [4] أوَّلَهُ .

باب الحمد للعاطِس

(**٢٢٣٢**) قوله : ((عطس رجلان)) الذي لم يحمد هُوَ عَامِرُ بن الطفيـل ، وَالـذي حَمِدَ هُوَ ابن أخيه - أخرجه الطبراني [5] - ولا أعرف اسمه .



(١) حاشية رقم (٥) ص (٣٩٠)

(٢) ينكت :- النكت - بالفوقية - أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر فيها / القاموس ص ٢٠٧ .

"(**٢٢٣٠**) الصحيح (١٣١/٤) (٦٢١٧) ، الفتح (٥٩٧/١٠) ، العمدة (٢٧٦/١٨) ، الإرشاد (١٢٤/٩) مسند علي بن أبي طالب .

(٣) في الصحيح (كنا مع النبي ﷺ في جنازة) .

(**٢٢٣١**) الصحيح (١٣٢/٤) (٦٢١٩) ، الفتح (٥٩٨/١٠) ، العمدة (٢٧٨/١٨) ، الإرشاد (١٢٤/٩) مسند صفية بنت حيي

(٤) في (م) (تقدم في) (ل = ٥٢ / ب) .

(**٢٢٣٢**) الصحيح (١٣٢/٤) (٦٢٢١) ، الفتح (٦٠١/١٠) ، العمدة (٢٧٩/١٨) ، الإرشاد (١٢٥/٩) مسند أنس بن مالك .

(٥) المعجم الكبير (١٢٦/٦) (٥٧٢٤) .

قال في المجمع (١٢٦/٦) و (٨٥/٨) : (فيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد وهو ضعيف) .